كتاب

الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم في السحر والطلاسم والنجوم

تأليف

الشيخ محمد الكشناوى الغلانى تغمده الله برحمته
المتوفى سنة ١١٥٣ من تاريخ العلامة
عبد الرحمن الجبرتى المصرى

الجزء الاول

يطلب من
مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده
بميدان الأزهر بمصر . ت ٤٨٥٨٠

دار الباشمهندس للطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. اللهم لا أحمد إلا إياك ولا أثنى إلا عليك لأنك أنت المكافىء (١) والمسامح عن تقصيرى فى حمدك وأداء حق واجب شكرك. وأستغفرك وأتوب إليك لعلمى أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ولا يعيننى ويقوم بمصالحى وتدبير حالى غيرك فى الشدة والرخاء ولك الحمد فى الآخرة والأولى (أشهد) أن لا إله إلا الله أنت وحدك لا شريك لك وأنك خالق الأفلاك وما فيها من الكواكب والأملاك والأرضين وما فيها من الصحارى والبرارى والمروج والبحور (وأشهد) أن خلاصة خلقك ومظهر فضلك محمد صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما طاف طائف والتزم بالبيت العتيق خائف (وبعد) فيقول الفقير الحقير إلى رحمة ربه العزيز الغنى محمد بن محمد الغلانى الكشناوى الأشعرى المالكى عامله مولاه بلطفه الخفى بسابق وعده الوفى: لما ساقنى سائق القدر والإرادة الأزلية وقادنى قائد الرحمة الإلهية إلى زيارة نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وإلى حج بيته الحرام. فقضيت منها بعض وطرى وفزت بها ولله الحمد والمنة بما لو أن لى فى كل منبت شعرة لسانا لما أديت بعض الواجب على من شكره، ومن أعظم ما أعده من تلك النعم أنى أول ما دخلت مكة المشرفة حين مجيئى من المدينة المنورة لتقدم زيارتى على حجتى وذلك لأنى جئت على طريق مصر ومن مصر التحقت بسويس مرسأ للمراكب المصرية وركبت المركب من السويس إلى ينبع مرسأ آخر للمراكب ومنها يطلع ما لأهل المدينة المنورة من الحبوب والمصالح التى تأتى لهم من جهة مصر ومن ينبع كريت برا والتحقت بالمدينة زاد الله نورها وأصلح أحوال أهلها. وذلك ليلة الثلاثاء لاثنى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من شهور سنة ١١٤١ ألف ومائة وإحدى وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم فحصلت لى الزيارة قبل الحج فجاورت فيها وتشرفت وتمتعت ثلاثة أشهر إلا قليلا ومن هناك توجهت فى قافلة الزوار الشعبانية إلى مكة المشرفة صحبة أسعد الزوار ذى الصيت والاشتهار

---

(١) فى نسخة المعافى

فى تلك البلاد المكية والاقطار الحجازية من ذوى المناصب بالاتفاق أسعد عتاق ساعده مولاه فى دينه ودنياه فدخلنا مكة المشرفة زادها الله شرفا وتعظيما ضحى يوم الاثنين لثلاثة عشرة ليلة خلت من شعبان فى السنة المذكورة فعند ماقدمتها صادفت فيها المحب الصحيح والبر النصيح ذو الحسب الأصيل والمجد الأثيل أخانا فى الله تعالى الشيخ يونس بن محمد السودانى الحوساوى الكناوى المجاور ببلد الله الحرام أصلح الله حاله وفك أسره آمين (وقد) كان له من خلص الأحبة والأصدق من أعرف بلا شك أنه يقدمه على نفسه فيما يعود إلى النفع والصلاح الدنيوى ويطلب له من الخير ويتمنى من الفلاح مالا يطلبه ولا يتمناه لنفسه وذلك هو ريس أهل زمانه فى المدينة بلا ارتياب وجمالها بلا شك عند أولى الألباب ذوى الحسب الزكى والنسب العلى والخلق الشهى والوعد الوفى والعقل الزكى اسماعيل بن حمزة الشهير بدحيدح فسح الله فى عمره مع الكرامة والسيادة ويرغبنى فى الاجتماع به وأن أخصه بشىء مما علمت من العلوم السرية وأنواعها الحرفية فما زال يعالجنى فى ذلك مع اكثاره فى مدحه والاطناب فى ذكر شيمه المرضية وأخلاقه الوهبية إلى أن استمالنى بعض استمالة إلى محبته لأن من صحب محب انسان لابد له أن يحبه مع ما فى قلبى من شدة النفرة والانكار «عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم» وذلك لأننى قد أوصانى ونصحنى من الأحبة من لا اتهمه فى نصحه ولا أشك فى صدقه بأنى إذا وصلت البلاد المشرقية، وخصوصا منها الحرمين الشريفين لا أظهر لأحد من أهل تلك البلاد بأنى أحسن شيئا من تلك العلوم الحرفية أو ما أشبهها من الرملية لما يترتب على تعاطيها غالبا فى تلك البلاد من المفاسد والمحن والفتن الجلية بمشاهدة ذوى العقول الزكية. فما زال يحثنى ويحرضنى على ذلك الأمر وأنا امتنع حتى طاوعته بعض اطاعة على سبيل الخروج من الملامة لا لأجل الطاعة الحقيقية، واجتمعت بذلك الفحل وخضنا معه فيما يتعلق بتلك العلوم حتى طلب منى القراءة فى بعض الكتب وطالت الصحبة إلى أن أشرنا عليه بقراءة ما نراه أنفع وأكثر جدوى وأرجى ثمرة فى الآخرة والأولى فقبل ورضى وانفصل المجلس على هذا، وأنا مع ذلك أشك فيه لما رأيت أن غالب أحوال هذه البلاد أنهم لا يحبون أحداً خصوصا من يكون من جنسنا السودانيين إلا لقضاء حوائجهم من غير محبة حقيقية ومراعاة صحيحة حتى إذا أخذوا ما عنده وحصلوا مقصودهم منه اعتزلوه وصار عندهم كالشىء الملقى وكأنهم ما تقدمت

لهم معه معرفة ولا صحبة فمازلت أجيء اليه ونقرأ فى بيته طلبا للخفية وأطفأ لنار الفتنة وأنا فى خلال ذلك اختبر من أحواله من الوفاء وغيره وصدق المحبة وغيره إلى غير ذلك من الأحوال حالة بعد حالة وحاجة بعد حاجة حتى اتضح لى مثل الشمس بأن الرجل على مثل مايقول فيه الشيخ يونس ويصفه به بل وجدته فوق ما وصفه به وعرفت أن أحدا لا يقدر على إحصاء مايبدو له من خصاله العظيمة وأخلاقه الحميدة، فوجدته على خلاف ما كنت أعتقده لأنى وجدته أرفع زمانه قدرا وأوسعهم صدرا وأوفرهم حلما وعقلا وأشدهم أنفة وشهامة وأسمحهم خلقا وأعرقهم مجدا وأوفاهم وعدا كما قيل الوعد منه عطية مقبولة أدام الله المجد بين برديه وأفاض من خيرات الدنيا والدين سحائب مستديمة عليه

له الملك فى شرق المعالى وغربها ... يقعد فيها للحكم بذلا وحرمانا

اليه مقاليد المكارم سلمت ... أتاه فراعين العشيرة خضعانا

هو البحر من أى النواحى أتيته ... تموج معروفا وبرا واحسانا

كان كمالات الزمان تجسدت ... فصارت له فى عالم الجسم أركانا

فلا زال للاحباب عينا قريرة ... ودام لعين اللطف نورا وانسانا

ومن أعجب مارأيته فيه مع غرابته وجوده عند أهل البلاد وهو أنه تزيد مودته كلما ازدادت الألفة وطالت الصحبة، وهذا قليل فى الوجود

وهل أحد مودته تدوم ... مودته تدوم لكل حب

وهذه هى الخصلة التى كنا نعرفها من أهل بلادنا لأن الانسان الغريب مثلا ربما يكون فى أول الأمر قبل تمكن الألفة وطول المدة هينا وحقيرا عندهم ثم لا يزالون يحبونه ويكرمونه حتى يصير كأنه واحد منهم حتى لا يميزونه عن أنفسهم بشيء من الأشياء بل يرون ذلك عارا أو أمرا منكرا. فحمدت الله على ذلك وعلى جعل الشيخ يونس طريقا وسببا إلى كل خير ونعيم. تمم الله هذا الأمر كما بدأه على أحسن وجهه وأكمله، وما زلنا على هذه الحالة من القراءة والتحصيل لبعض الكتب الوفقية والنيرنجية وعدة من التقاييد إلى أن أنجز الكلام يوما من الأيام فى أثناء محادثة لذكر كتاب السر المكتوم وجمعيته لأكثر الفوائد النجومية والطلسمية والسحرية والنيرنجية بأنواعها السمية وغيرها إلى غير ذلك فحصلت له بسماع هذا الكلام رغبة إلى قراءة الكتاب المذكور والكتاب الموجود فى ملكى فطلبه منى

وأتيته به فاستكتبه فى الحال ثم شرعنا فى قراءته ثم أن مقدمة الكتاب المذكور طولها مصنفها بذكر استطراديات من العلوم الأجنبية الطبيعية وغيرها مما هو غير مقصود بالذات لطالب هذا العلم واستطال صاحبنا المذكور تلك المقدمة مع الاقتصار على ما تمس اليه الحاجة وتدعو اليه الضرورة مما لا بناء للمتعلق بهذه العلوم من معرفته واحذف باقى الزوائد مما لا يحتاج اليه الا المنتهى بزيادة مزخرفة واسبره فبادرت الى إجابته فى مقصوده لما علمت أن الخير فيه وأن الانتفاع بهذه المقدمة موقوف على ذلك خصوصا على أمثاله ممن هو لا ترضى له نفسه لمجاوزة شىء من الكتاب إلا بعد فهمه والاحاطة بعلمه (فلما شرعت) فى التلخيص المذكور وكتبت منه نحو كراس أو أكثر أعطيته ذلك الملخص فلما طالعه وأمعن فيه النظر أعجبه النحو الذى نحوته والمسلك الذى سلكته من تسهيل الفوائد وتلخيص المقاصد بحيث يفهم بسهولة ويتناول بغير كلفة ويتيقن بأن هذا هو مطلوبه الذى فقده فلاجل ذلك اشتاقت نفسه إلى أن يكون جميع الكتاب على هذا النمط العجيب والأسلوب الغريب ليكون الجميع على وتيرة واحدة فأشار إلى مرة ثانية إلى أن ألخص سائر الكتاب واحذف الزوائد والمكررات مما كبر به حجم الكتاب والاستطراديات التى لا يتوقف تعلم الفن ولا أعماله عليها فبادرت إلى إجابته أيضا واسعافه فى مطلوبه واستمررت على ذلك باذلا جهدى وطارقا فكرى إلى جمع شتات تلك العبارات بضم كل شبه إلى شبيهه وكل نظير إلى نظيره مع فك مقفلات عباراته الشبيهة بالألغاز بل هى فى الحقيقة معدودة من التعميات مستمدا فى ذلك بمدد القوى ومعد المعدات إلى أن جاء كتابا جامعا لما فى ذلك الكتاب بدون مخل إيجاز ولا ممل اطناب وحاويا لخلاصته وزبدته مع ما اختص به من ترتيب عجيب ووضع غريب سهل به تناوله وقرب مسالكه وانضبطت مسائله وتبينت أحكامه لكل طالب وراغب من غير تشويش فكر ولا حيرة موجبة لطول نظر لأن الأصل كان مع جلالته كتابا منتشرا جدا وكأنه عقد انقطع سلكه وتبددت حباته ومع هذا كله لا يخلو كتابنا هذا من زيادات تستحسن وتنبيهات لا تستهجن يحتاج اليها المبتدى ولا يستغنى عنها المنتهى (وسميته) لذلك بالدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم (وقد) رتبته على مقدمة وخمسة مقاصد وخاتمة فهذه فهرسة تراجمه ومباحثه لمن أراد الوقوف على ما فى هذا الكتاب اجمالا

(المقدمة وفيها ثلاثة أبواب)

(الباب الأول) فى فضيلة العلم وفيه مبحثان الأول فى فضيلة العلم المطلق والثانى فى فضائل هذه العلوم السرية بخصوصها (الباب الثانى) فى تعريف الطلسم والسحر والنيرنج وما فى ذلك من المباحث العجيبة والنكت المستغربة (الباب الثالث) فى الشروط المعتبرة فى حق المشتغل بهذه العلوم وفيه سبعة مباحث: الأول فى الشروط العامة المطلقة . والثانى فى العامة المقيدة . والثالث فى الشروط المختصة بالطلسم . والرابع فى الشروط المختصة بالسحر على اختلاف أنواعه . والخامس فى الشروط المختصة بالحروف والأوفاق . والسادس فى الشروط المختصة بالنيرنج . والسابع فى الشروط الكمالية للعامة والخاصة .

(المقصد الأول) فى بيان القدر الذى لايسع المشتغل بهذه العلوم جهله من علوم النجوم ففيه مقدمة وستة أبواب وخاتمة المقدمة فيها بحثان : الأول فى الدلائل الاعتبارية الدالة على أن الكواكب مؤثرة فى هذا العلم بحكم اجراء العادة من الله تعالى الثانى فى إيراد الشبه التى أوردها من ينكر تأثير الكواكب فى هذا العالم مع الأجوبة عنها (الباب الأول) فيما يتعلق بالبروج من المباحث وفيه ستة مباحث . الأول فى عددها والثانى فى سبب انقسام الفلك إلى اثنى عشر قسما الثالث فى معرفة ما للبروج من الطبايع والاخلاط والجهات والسعادة والنحوسة والذكورة والأنوثة والنهارية والليلية الرابع فى الأحوال الخاصة بسبب مقايسة بعض البروج مع بعض وهى خمسة أنواع : الأول فى نظر بعض البروج إلى بعض النوع الثانى فى قسمة البروج إلى نصفين النوع الثالث فى المثلثات النوع الرابع فى المربعات النوع الخامس فى البيوت فهى تنقسم إلى الأوتاد والموالى والزوايل، والمبحث الخامس فى صفات البروج وهى ثمانية السادس فى استقصاء القول فى ذكر ما اضيف إلى كل برج مما فى هذا العالم من الأخلاق والحلى والصور والعلل والألوان والأمراض وطبقات الناس والأمكنة والبلدان والجواهر والثياب والنبات والحيوانات والاشجار والنبات والمياه والرياح (الباب الثانى) فيما يتعلق بالكواكب السبعة السيارة وفيه فصلان الفصل الأول فى صفات الكواكب السبعة وهى خمسة الأولى طبائعها والثانية حالها فى السعادة والنحوسة والثالثة فى ذكورتها وأنوثتها والرابعة فى ذكر نهاريتها وليليتها الخامسة فى ذكر تشريقها وتغريبها (الفصل الثانى) فيما أضيف إلى كل واحد

من الكواكب السبعة من الطعوم والألوان والكيفيات الملموسة والمقاييس والامكنة والمساكن والبلاد والمعادن والفلزات والفواكه والحبوب والأشجار والنبات والزروع والاغذية والأدوية والقوى وما تدل عليه من ذوات الاربع ومالها من الطيور والأعضاء البسيطة أو المركبة وآلات الحس وأزمان السنى والأنساب والصور والأخلاق الباطنة أو الظاهرة والأفعال والطبائع وطبقات الناس والأديان والصور أعنى الهياكل الفلكية (الباب الثالث) فى الأمور الحاصلة من تعلقات الكواكب بالبروج وهى اثنى عشر نوعا : الأول البيوت ويقابلها الوبال الثانى الشرف ويقابله الهبوط الثالث أرباب المثلثات الرابع النيميهوية الخامس الوجوه السادس الدريجان السابع الدستورية الثامن الحيز والفرح التاسع الاثنى عشرية العاشر فى الحدود الحادى عشر فى الاتصالات التى بين الكواكب والبروج وهى المقارنة والمناظرة بالتثليث أو التسديس أو التربيع أو المقابلة الثانى عشر فى صداقة الكواكب والبروج وعداوتها وبعدها (تتمة) فى مباحث جيللة (الباب الرابع) فيما يتعلق بالكواكب الثابتة وفيه ثلاثة مباحث : الأول اختلفوا اهل السيارة أقوى تأثيرا أم الثوابت الثانى فى معرفة طبائعها وماهو منها على طبع السعود من الدرارى وماهو على مزاج النحوس المبحث الثالث فى ذكر شيء من خواص القطبين (الباب الخامس) فى صور درجات الفلك (الباب السادس) وهو آخر الابواب فى أحكام منازل القمر الثمانية والعشرين بحسب نزول القمر فيها (الخاتمة) فى ذكر ساعات النهار وساعات الليل الاثنى عشرة وأسمائهما ومايخص كل ساعة منهما من الأعمال

(المقصد الثانى فى الطلسم)

وفيه مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة المقدمة فى بيان أن الطلسم على قسمين : تام وغير تام وأن المذكور فى الكتاب إنما هو من القسم الثانى (الباب الأول) فى الطلسمات التى ذكرها أبوذاطيس (الباب الثانى) فى الطلسمات الخاتمية وفيه مبحثان الأول فى الخواتيم المعدنية والثانى فى الحجرية (الباب الثالث) فى الطلاسم النيرنجية (الباب الرابع) فى ذكر شيء من خواص الاوفاق الاثنى عشر وهى لمثلث ووفق الأربعة وما بينهما الخاتمة فى بيان نكت مهمة

(المقصد الثالث فى السحر المبنى على المذهب الثالث وفيه مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة)

أما المقدمة ففيها مطالب خمسة : فهى أصول علمية لا بد منها فى علم السحر المذكور (الباب الأول) فى كيفية تسخير الكواكب السبعة وفيه سبعة مباحث: الأول فى تسخير القمر والثانى فى تسخير عطارد والثالث فى تسخير الزهرة والرابع فى تسخير الشمس والخامس فى تسخير المريخ والسادس فى تسخير المشترى والسابع فى تسخير زحل (تتمات) الاولى فى بيان أسباب تغيير الكواكب وغضبها على الإنسان مع بيان طريق الاحتراز عن الوقوع فى ذلك الغضب والتغير قبل وقوعه ومعرفة كيفية دفعه بعد وقوعه الثانية فى بيان ما يستدل به على حصول تغير الكواكب بالفعل وفى معرفة كيفية دفع ذلك الايراد والضرر الواقع (الباب الثانى) فى كيفية دعوة الرأس والذنب (الباب الثالث) فى ذكر نوع آخر من دعوات الكواكب مع ما لكل واحد منها من النيرنجات والسموم وفيه سبعة فصول أيضا على عدد الكواكب إلا أنها مرتبة على خلاف الترتيب السابق فى الفصل الأول .

(المقصـــد الرابع)

فى الأعمال الجزئية المتفرقة السحرية المبنية على طريق النبط وفيه شىء من الطلسم كما سيظهر لك ذلك بالوقوف على تفاصيل المقصد وفيه مقدمة وثمانية أبواب المقدمة فى ذكر الاسماء الوهمية التسعة والاربعين التى يتوقف عليها جل أعمال المقصد (الباب الاول) فى أعمال المحبة والعطف والتهييج وفيه مائة طريقة من طرق تحصيل ذلك (الباب الثانى) فى أعمال البغض والفرقة وفيه أربعة وعشرون طريقة (الباب الثالث) فى التمريض وفيه إحدى وعشرون طريقة (الباب الرابع) فى عقد شهوة الرجل عن المرأة المعيبة والنساء كلهم وفيه ستة طرق (الباب الخامس) فى عقد النوم وفيه سبعة طرق (الباب السادس) فى عقد اللسان وفيه ثلاثة عشر طريقا (الباب السابع) فى اكتساب الجاه وسعة المال والقرب من الملوك وفيه أربعة عشر طريقا (الباب الثامن) فى أعمال مختلفة الانواع وفيه أربعة عشر نوعا : النوع الاول فى عمارة القرى وفيه خمسة طرق . النوع الثانى إنفاق السلع إذا بارت وكسدت وله طريقان النوع الثالث لازالة التبذير لمن كان مبذرا وله طريقان

النوع الرابع فى اكتساب أحوال تشبه الكرامات والمعجزات من الاخبار بالغيوب والاتيان بالخوارق للعادات وفيه تسعة عشر طريقا : النوع الخامس فى علاج العمل وكيفية إزالته فله ثلاثة طرق النوع السادس فيما يعلم به كون العلة والضرورة من السحر أو من غلبه الأخلاط وله طريقة واحدة النوع السابع فى ربط الآبق ومنعه عن الاباق فله ثلاثة طرق النوع الثامن فى رده بعد أباقه فله طريقة واحدة النوع التاسع فى علاج العشق وازالته فله خمس طرق النوع العاشر فى علاج الحميات فله ثلاثة طرق النوع الحادى عشر فى علاج الصرع فله طريقة واحدة النوع الثانى عشر فى علاج اختناق الأرحام فهو من الأمراض المشابهة للصرع فله طريق واحد النوع الثالث عشر فى إزالة الفزع عن الصبيان فله ثلاثة طرق النوع الرابع عشر فيما يتعلق بالباه فله طرق .

(المقصد الخامس فى النيرنجات وفيه مقدمة وثلاثة أبواب)

(الباب الأول) فى النيرنجات المتعلقة باجزاء الحيوانات الانسان وغيره (الباب الثانى) فى ذكر كيفية تركيب السموم بأنواعها ففيه أربعة عشر طريقا (الباب الثالث) فى ذكر كيفية تركيب الترياقات المبطلة للسموم مطلقا وخاتمة الكتاب فى التنجيم وفيها ثمانية أبواب : الأول فى مراتب التنجيم والثانى فى الوقت الذى يطلب فيه التنجيم بحيث لايصح قبله ولا يجوز تأخيره عنه إلا لعذر والثالث فى شروطه المتفق عليها الرابع فى شروطه المختلف فيها الخامس ذكر مايتحفظ به من أراد التنجيم عن ضرر متمردى الجان من المندل والحروز السادس فى العزيمة العامة لكل تنجيم السابع فى ذكر كيفية استعمال الخاتم الأكبر وإجراء جميع الأمور السابقة عليه ليكون أنموذجا يقاس عليه غيره الثامن فى ذكر خواص الخاتم الأكبر وآثاره وبه تم الكتاب والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب

هذا إجمال ما فى الكتاب وإن أردت تفاصيل ذلك فاستمع لما أقول بدون غفلة ولا ذهول ، والله المستعان ، وعليه التكلان ، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

(المقدمة وفيها ثلاثة أبواب)

(الباب الأول) فيه مبحثان :

(الأول فى فضيلة العلم المطلق المقابل للجهل المطلق)

اعلم أن العلم والحكمة تغسل النفوس من وسخ الطبيعة الظلمانية كما يغسل الحرض (١) والصابون الثياب وأن النفس إذا عرفت الحكمة حنت واشتاقت إلى عالم الأرواح ومالت عن الشهوات الجسمانية المميتة للنفس الحية ونجت من أسر الشهوات وحبالتها التى قد تعلق أهل العلم بها وقال بقراط ليس بحكيم من عرف السبيل ثم حاد عنه وليس رد الجهالة علماً وليس بحى من لم يسع فى نجاة نفسه وقال سقراط ليس الحى من أكل وشرب وآثر الشهوات وأمات النفس الحية بالانغماس فى الشهوات النفسانية وإنما الحى من عرف زوال ما مضى من اللذات وتيقن أن المستأنف كالماضى فى عدم الثبات والاستقرار * واعلم أن الدنيا سرورها حسرة على أهلها فسعادتها آتية ومحنها زمانية دائمة لأن الإنسان لا ينفك عن الحسرة على ما مضى وعن الخوف من الآتى ثم مع هذه الحالة كيف يسر الحى لنعيم يستحيل قراره ثم مما يدل على دناءتها وعدم كونها لذات حقيقية أن البدن يلتذ بنفضها وإخراجها لقذارتها ونتنها أكثر من التذاذه عند جلبها وادخالها ولو احتبس شىء منها ولم يخرج من البدن كان دمارا عليه وتلفا له ثم من أقوى ما يدل على ماذكرناه أن الآكل مثلا للطعام اللذيذ المكاف أو المكره على طعام بشع كريه متى زالت عنها حالة الأكل استوى الحال فى اللذيذ المرغوب إليه والبشيع المرغوب عنه وكان الذى تلذذ به لم يلتذ به والذى أكره عليه ما ذاق طعم مرارته ثم هذا المتلذذ به نظير شهوته قوية فيما يستأنف لا فيما مر لأن العادة طبيعة ثانية ومن اعتاد شيئاً لم يصبر عنه ومن لم يعتده لم يشتق اليه خصوصا إذا لم يعاينه أصلا هذا مع أن جميع ما يناله الملوك وأهل الثروة والشرف من متاع الدنيا وشهواتها يقل ويصغر عند ما يجده العلماء والحكماء من اللذات ولو وقف الملوك على نقصان لذتهم وقلتها بالنسبة الى اللذة التى يحظى بها العلماء بسبب علمهم لعدوا ما هم فيه فقرا أو خمولا وقال سقراط ان الانسان اذا ارتقى من السفل إلى الموضع الوسط وقف هناك من

---

(١) الحرض بضمتين : الاشنان اهـ مصححه

غير أن يرى الموضع الأعلى بالحقيقة فقد يتوهم أنه ارتقى إلى العلو فأما من أحسن بما فوقه فانه يستحقر ماهو فيه فكيف يجوز أن يسمى ماأدركته الملوك لذة وإنما هو طعام وشراب يسكن به جوع وعطش ولباس يستتر به من الحر والبرد وجماع يلجئه اليه الشبق(١) وقهر وقدرة على الاقران بالقتال والمهارشة والاخطار بمهجهم ومهج أوليائهم (فهذه) الأمور كلها مشتركة بين الانسان والبهائم فاما الطعام والشراب والاستتار عن الحر والبرد والجماع فالأمر فيها ظاهر واضح فى الاشتراك لاشبهة فيه ولاخفاء وأما القدرة والقهر على الاقران بالقتال فنقول ان هذا أيضاً غير مختص بالانسان بل هو مشترك أيضاً بين الانسان والبهائم لأن البهائم يقاتل بعضها بعضا بالقرون والاسنان والحوافر والاظلاف كما يقاتل الملوك بعضهم بعضاً ويخاطرون بأنفسهم ونفوس أوليائهم فبأى شيء يفضلون البهائم فاذا كان الأمر كما ذكرناه فكيف يغتبط العاقل الكامل بحالة يشاركه فيها البهائم

(المبحث الثانى فى فضائل هذه العلوم السرية بخصوصها)

إعلم أن أصحاب هذا العلم جمعوا بين ألذ العلوم وأشرف القدر فاما وجه كونه ألذ العلوم فلانه يوقفك على أسرار العالم العلوى والسفلى لأنه يجعلك مشاهداً للروحانيات مخاطباً لهم بل مختلطا بهم وكواحد منهم (وأما) وجه كونه من أشرف القدر فلان ارباب هذا العلم المتصرفين فيه يقدرون على تحصيل جميع ماأرادوه من الأمور كمعالجة الأمراض الصعبة البرء التى يعجز عنها الأطباء مثل المفلوجين والمجذومين بعد تمكن الفالج والجذام وكازالة العشق لأن هؤلاء يستعينون فى جميع أمورهم بالروحانيات والأطباء يستعينون بالجسمانيات ولاشك أن الروحانيات أقوى لامحالة من الجسمانيات (ومن) فضائل هذا العلم أن صاحبه يقوى على قهر الخصوم من غير ممارسة الحروب وتعريض النفس للقتل كما حكى عن ارسطاطاليس أن برهماطوس وهو إمام من أئمة الحكماء وقع بينه وبين بنداغوش التركى فى إقليم بابل صناعات وكان بنداغوش روحه من مزاج المريخ وزحل ولهذا غلب عليه الفساد فى الأرض وإذاية الخلق فقال برهماطوس له كيف تقاومنى وقد عجز من مصارعتى زحل والمريخ ومع هذا لم يرتدع بنداغوش عما هو فيه من الفساد فى الأرض وإذاية بل استمر عليه فلما

(١) يقال شبق الرجل : اذا هاجت به شهوة النكاح اه

رأى برهماطوس زيادة طغيانه وجرأته عمل له النيرنج المحرق وهو الذى ذكرناه فى تتمة مبحث تسخير المريخ عقب ذكر تسبيحه الآتى فى المقصد الثانى واستعان عليه بروح المريخ فهلك بنداغوش واستراح الناس من شره وإذايته من غير بذل نفوس ولا اتلاف مهج (وحكى) أبو معشر البلخى أنه كان فى بلاد الهند ملك عاقل عالم باسرار النجوم وقد سخر المريخ فظهر له خصم عظيم فلم يلتفت اليه حتى ان ذلك الخصم ظن أنه خافه لما رأى من اعراضه عنه ثم توجه اليه طالبا له فهو مع ذلك غير ملتفت اليه ولا متهيء للحرب ولا للقتال وتكلم فيه أصحابه فى عدم التفاته واهتمامه بهذا الأمر العظيم والعدو الأكبر المتوجه لمحاربته وتخريب ملكه فهو ساكت فى كل ذلك حتى كما علم قرب الخصم المذكور من بلده راجع المريخ وشكا اليه شأن الخصم المذكور وما هو قصده فأجابه المريخ إلى مطلوبه من كفايته شر هذا الخصم عدوه فلما علم بالاجابة انكف عن الخدمة ورجع إلى أهله وأصحابه مشتغلا بالمصاحبة والمحادثة مع ندمائه فلم يمض عليه من حين جلوسه عندهم الآن من قليل اقل من ساعة معتدلة إذ رأى أصحابه أشباحا تحيط اليهم من الجوالى أن وقع وسط الحلقة إناء من نحاس على شكل مثلث وفى داخله رأس إنسان مقطوع عن جسده فلما رأى أصحابه ذلك فزعوا وخافوا وقاموا شاردين من هيبة ما رأوه وتفرقوا والملك ثابت فى محله ساكت وهو ينظر اليهم ويضحك حتى إذا مضت ساعة من فرارهم وسكن روعهم ورجعوا إلى عقولهم أمر الملك باحضارهم اليه فجاؤا خائفين وجلين فقال لهم لكم البشرى بما رأيتم وإنما هو رأس الملك الذى قصدنا يريد محاربتنا وتخريب ملكنا لما استغثت بالمريخ أمر روحانيته بقطع رأسه فهذه ثمرة من ثمرات علمنا الذى كنا مشتغلين به وكنتم تنسبوننا بسبب ملازمة الخلوات والاشتغال بهذا العلم الى الجنون والآن قد عرفتم ثمرة ذلك وأنا قد عفوت عنكم عما سلف لأنكم كنتم تتكلمون لأجل الجهل بحقيقة الحال ثم انهم قبلوا الأرض لخدمته شاكرين ثم ان الملك المذكور خذ الاناء المثلث المذكور بيده فقال هل تعرفون ما السبب فى كون هذه الآنية مثلثة فقالوا لا قال لأن الطالع الذى ابتدأت هذا الأمر فيه كان المريخ فى تلك الساعة فى تثليث الشمس * ثم انه بقى للملك المقتول ابن صاحب همة عالية قد اغتم بسبب قتل والده فجمع البراهمة وطلب منهم أن يأخذوا له ثار أبيه فأجابوه الى ذلك ثم اشتغلوا بدعوة المريخ فكانوا أربعة آلاف رجل فما مضى شهر واحد إلا ونزلت

صاعقة من السماء على الملك الذى سعى فى قتل أبيه مع جماعته واحترقوا جميعا ولم يبق منهم واحد (ومنها) أن صاحب هذا العلم قد يصير بحيث تخبره الأرواح بالحوادث التى ستقع قبل وقوعها ليمكنه الاحتراز عن جميع المضار ويدل على ماذكرناه (ماحكى) عن ثابت بن قرة الحرانى أنه قال ان أرواح زحل كانت متصلة بى فكانت تعيننى على كل من عادانى ثم اتفق أن بعض الحساد سعى بى الى الموفق فى أمر ولده المعتضد وزعم أنى أحمله على أمر منكر فغضب على غضبا شديدا وهم بقتلى فكنت نائما فى فراشى إذ جاءتنى روحانيتى فنبهتنى من رقدتى وأمرتنى بالفرار فخرجت من الدار ودخلت دار بعض أحبابى فلما كان وقت السحر جاء رسول الموفق مع جماعة كثيرين يرومون أن يمسكونى وطلبونى فما وجدونى فى دارى ولا فى دار جيرانى فلما أصبحت أخبرونى أن الموفق أرسل رسوله يطلبنى ولم يجدنى ثم طلب بنى سنانا لما فقدونى فلم يروه أيضا مع أنه وجدوه فى فراشه ثم قام وصار يمشى معهم ولم يعرفوه بل كانوا يظنونه واحدا منهم قيل انهم لما دنوا منه انطفت مشاعلهم وقام واختلط معهم فى حالة اجتهادهم على تشعيلها وعجزوا فسألت روحانيتى وقلت لهم لما لا جعلتمونى مثل ابنى حتى أبقى فى البيت فلا يرونى كما لم يروا ولدى فقالوا ان ميلادك كان فى مقابلة المريخ وكوكب آخر ثابت من مزاج المريخ فلم نأمن عليك مثل أمننا على ابنك فان ميلاده كان سليما من النحوس ثم انى عملت عملا نفذ فى العدو الساعى بى إلى الموفق بعد أربعين يوما لكن لا بروحانية زحل بل ببعض اخوانى ممن كان يستولى عليه المريخ فهلك أسوأ هلاك ثم ان روحانيتى غضبت على لأجل استعانتى بغيرهم وعاقبتنى عقوبة خشيت منها الهلاك ثم اعتزرت اليهم وأعلمتهم بأنى قد رفعت قدركم عن أمثال هذه الأمور التى استعنت فيها بغيركم ولم أزل أرضيهم بالقربانات والدعوات حتى أمسكوا عن افساد حالى ثم انى سألتهم أن يصلحوا لى قلب الموفق المذكور وزحل كوكب بارد الطبع بطىء الحركة وكان يتأخر فى أمرى واستبطأته فاستعنت بالزهرة وقربت لها وقربت لروحانيتى لئلا يؤذونى بسبب الاستعانة بالزهرة فحصل الغرض المطلوب ونجوت من عداوة الموفق . ومنها أن صاحب هذا العلم يقدر على انقاذ المظلومين من أيدى الظلمة الجبابرة . ومنها أن صاحب هذا العلم يقدر على رؤية الأشياء المتباعدة والتصرف فيها وشاهد ذلك ماحكاه ثابت بن قرة الحرانى عن بعض الحكماء من الكحل المقوى للبصر بحيث

يرى كلما يبعد عنه كأنه بين يديه قال فقد تكحل بذلك الكحل بعض أهل بابل فصار يرى جميع ما فى الأفلاك من الكواكب السيارة والثابتة فى مواضعها وكان ينفذ بصره فى الأجسام الكثيفة فكان يرى ما وراءها فامتحنته أنا وقسطا ابن لوقا البعلبكى فدخلنا بيتا وكتبنا فيه كتابا فكان يقرأه علينا ويعرفنا أول كل سطر منه من الكتاب وآخره كأنه كان معناوكنا نأخذ القرطاس ونكتب وبيننا وبينه جدار وثيق فيأخذ هو قرطاسا وينسخ مثل ما كتبناه فكأنه ينظر إليه فيما نكتبه وسأله قسطا بن لوقا عن خبر أخ له ببعلبك فنظر ثم أخبر أنه عليل وأنه ولد له ولد وطالعه أى الولد المولود ثلاثة أشياء أجزا من الثور ففحصنا عنه فوجدنا الأمر كما قال من غير أن يتخلف أصلا إلى غير ذلك وفيما ذكرناه كفاية فى شرفه وإشارة لما وراءه مما سكت عنه .

(الباب الثانى فى تعريف الطلسم والسحر والنيرنج)

فأما الطلسم فهو علم بأحوال ممازجة القوى الفعالة السماوية بالقوى المنفعلة الارضية للتمكن من إظهار مايخالف العادة والمنع مما يوافقها ، فهذا مبنى على إثبات شيئين : أحدهما إثبات القوى الفعالة السماوية وهى الاتصالات الفلكية كما هو مذهب الصابية ومن وافقهم من الفلاسفة لأنهم قائلون بالهية الكواكب حتى اشتغلوا بعبادتها واتخذوا لكل واحد منها هيكلا مخصوصا وصنما معينا واشتغلوا بخدمتها وعبادتها (تنبيه) اعلم أن من المهم الذى ينبغى لك أن تتنبه له فى هذا المقام الذى تزل فيه الاقدام إلا من رضع التحقيق من ثدى التوفيق أن تعلم أن الذى اختص به الصابية وبعض الفلاسفة الذين وافقوهم على رأيهم إنما هو القول بألوهية الكواكب واستحقاقها للعبادة واستقلالها بالتأثير والتدبير فى هذا العالم فهذا كفر مجمع عليه فى جميع الملل والأديان لأن الملل كلها مطابقة على أن المستحق للعبادة والذى بيده التأثير وتدبير الكائنات إنما هو إله واحد واجب الوجود متصف بصفات الألوهية والربوبية وان كل ماعداه حادث مفتقر إليه على الدوام لايستقل بنفسه فى شىء من الأشياء ولو لحظة واحدة وأما القول بأنها مؤثرة بقوة أودعها الله فيها ثم تركها تؤثر بتلك القوة فى العالم بإذنه تعالى بحيث لو لم يرد ذلك تبارك وتعالى لما أثرت أصلا ومثلوا ذلك بملك يولى شخصا بقطر من الأقطار فيفوض له الأمر والحكم هناك فيصير ذلك الرجل يمضى

الاحكام فى ذلك القطر باذن ذلك الملك بحيث لو لم يرد ذلك منه لعزله عن تلك الولاية فهذا القول قد قاله جمع من المليين ومنهم إمام الحرمين ولم يرتضه السنوسى بل عده من البدع المنكرة وشنع على القائلين به ولم يوصل بهم فى حد الكفر وأما من يقول أنها أسباب عادية أجرى الله عادته بوجود الحوادث عندها لا بها مع تجويز التخلف عند خرق تلك العادة كما هو الحكم فى سائر الأسباب العادية من الاكل والشرب والقطع والاحراق فهذا القول لا ينكره أحد فلا يحكم على معتقده باثم فضلا عن بدعة فضلا عن كفر فلذلك مازال أهل العلم والصلاح من المليين يخاطبون فيما بينهم من غير نكير بأن فلانا شبعان لانه أكل وريان لأنه شرب فعلى هذا إذا ثبت بالتجربة وتكرر بالمشاهدة أنه متى طلع الثريا فى الفجر مثلا وجد المطر فقال أحدنا اعتماداً على تلك التجربة والمشاهدة المتكررة ان طلوع الثريا فى الفجر سبب لوجود المطر لم يلزمه شىء من الإثم أصلا فضلا عن بدعة فضلا عن الكفر بل هذا مجمع على جوازه عند فقهاء الأمصار فى جميع الاقطار فافهمه فانه قد يشكل على بعض المتنطعين فيظن أن إسناد الامر إلى الكواكب مطلقا كفر أو بدعة منكرة يجب الزجر عنها نعم قد يوهم إطلاق لفظ التأثير خلاف المقصود وان لم يرد القائل معناه المنكر بل أراد مطلق الارتباط فينبغى أن يهجر اللفظ الموهم فيعبر بلفظ صريح فى المقصود بأن يقول مثلا جرت العادة بوجود المطر عند طلوع الثريا أو يقول قد يوجد المطر عند طلوع الثريا أو غير ذلك من العبارات فعلى هذا فقس سائر الاحكام النجومية والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب . وثانى الشيئين المذكورين إثبات القوابل السفلية الارضية لانهم قالوا حصول الفاعل المؤثر لا يكفى وحده فى حصول الاثر بل لابد معه من حصول القابل ولا يكفى أيضا حصول القابل وحده بل لابد مع وجوده من كون الشرائط المعتبرة للقبول حاصلة والموانع زائلة لانه ربما حدث فى العالم الاعلى شكل غريب صالح لإفادة آثار وحوادث غريبة فى مادة العالم الاسفل ولا تكون المادة السفلية متهيأة لقبول تلك الآثار لعدم شرط أو لوجود مانع فلا تحمل تلك الآثار ولكن لو تهيأت تلك المادة لقبول تلك الآثار بأن وجدت الشروط بتمامها وانتفت الموانع كلها لوجدت تلك الآثار قطعا فعلى هذا لو تيسرت لنا معرفة طبيعة ذلك الشكل ومعرفة طبيعة الامور المعتبرة فى كون المادة السفلية قابلة لذلك الاثر لكان يمكننا أن نهيئ تلك المادة لقبول ذلك الأثر بل تحصل الشروط المعتبرة المعدة لها القبول ونزيل الموانع عنها لأجل

تمام الفيضان . فاذا تقرر أن الفاعل التام متى لقى المنفعل التام ظهر الفعل التام فصاحب الطلسمات هو الذي يعرف القوى القابلة الفاعلة بسائطها ومركباتها ويعرف ما يليق بكل واحد منهما من القوابل السفلية ويعرف المعدات ليعدها والعوائق ليجتنبها معرفة بحسب الطاقة البشرية فحينئذ يكون هذا الإنسان متمكنا من استحداث مايخرق العادة ومن دفع ما يوافقها بتقريب المنفعل من الفاعل وهذا معنى قول بطليموس علم النجوم منك ومنها أى منك من جهة الاعداد القوابل للقبول ومنها من جهة التأثير . واعترض عليهم بمنع كل من الأمرين اللذين بنوا عليهما ثبوت علم الطلاسم أما الأول الذى هو إثبات القوى السماوية والاتصالات الفلكية فقالوا ممنوع الثبوت لتعذر الوصول والاطلاع إلى معرفة طبائع الكواكب البروج على البشر لأن جميع أهل التحقيق اتفقوا على أن معرفة طبائع البروج والكواكب وامتزاجاتها على ما ينبغى مما لا يفى به وسع البشر واستدلوا على ذلك بتسعة أوجه ستأتى مع أجوبتها فى المبحث الثانى من مبحثى مقدمة المقصد الأول (وأما الثانى) وهو إثبات القابل فمنعوه أيضا بقولهم ان الوقوف التام على طبائعها أيضا متعذر لأن القبول التام لايحصل إلا مع شرائط مخصوصة من الكم والكيف والوضع وسائر المقولات التسعة والحال أن المواد السفليه غير مستمرة على حالة واحدة بل هى أبدا فى الاستحالة والتغير وقد لا يظهر ذلك التغير فى الحس مع وجوده فهذا كله مما يدل على تعذر الوقوف على طبائع المواد السفلية (وقد) ظهر مما ذكرناه أن الوقوف على أحوال القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة الأرضية غير حاصل للبشر وانه أمر متعذر ولو حصل ذلك لأحد لوجب أن يكون ذلك الشخص عالما بجميع تفاصيل الامور الحاصلة الآن والماضية والمستقبلة ولكان ذلك الشخص متمكنا من إحداث أمور عجيبة كثيرة (وإذا ثبت) بطلان هذين الامرين اللذين بنوا عليهما الطلسم بطل الطلسم أيضا لأن بطلان الأصل المبنى عليه يستلزم بطلان الفرع المبنى على ذلك الأصل الباطل * والجواب عن المنع الأول بالاوجه التسعة الآتية على التفصيل سيأتى معها فى المبحث الثانى من مبحثى مقدمة المقصد الأول من هذا الكتاب * وأما الجواب عنه وعن الثانى معا على الإجمال فبأنا نقول أنا لا ننكر ما ذكرتم من تعذر الوقوف التام على أحوال القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة الأرضية ولكن لا يلزم من عدم الوقوف على الوجه التام عدم

الوقوف على وجه ما لأن الوقوف التام أخص من مطلق الوقوف على الوجه التام المدعى ولا يلزم من انتفاء الأخص انتفاء الأعم ونحن لا نترك ما أدركناه من الوقوف على الوجه الذى أدركناه لأجل عدم الوقوف على الوجه التام كما قيل فى المثل السائر ـ ما لا يدرك كله لا يترك كله ـ فان العقول البشريه وإن كانت قاصرة عن إدراك حقيقة طبائع القوى السماوية الفعالة والمنفعلة الأرضية على وجه الإحاطة والتام كما قلتم ولكن يمكننا الاطلاع على البعض من أحوالها بحسب التجارب المتطاولة والإلهامات الصادقة وذلك القدر وان كان تافها حقيرا بالنسبة إلى ما فى حقيقة الأمر والإحاطة لكنه عظيم بالنسبة إلى قدرة الإنسان وقوته وليس يلزمنا من عدم البرهان على ثبوت تلك الامور عدم العلم بها لأن العلم البرهانى أخص من مطلق العلم ولا يلزم من عدم الاخص عدم الاعم مع أنه يلزمكم مثل هذا فى علم الطب لأن طبائع الأغذية عندكم ثابتة ومسلمة لديكم حصولها وعلمها مع أنها ليست برهانية بل صناعتنا هذه أوثق وأولى من صنعة الطب لانهما بعد اشتراكهما فى عدم البراهين المنطقية أفضلت صنعتنا صنعة الطب بأنها إما أن تنفع الانسان وإما أن لا تضره وأما الطب فيحتمل أن يضر لان الدواء للتناول يحتمل أن يضر كما يحتمل أن ينفع (فثبت بهذا) أن هذه الصنعة واجبة الرعاية وأنها أولى بالرعاية من صناعة الطب فهو المطلوب (وأما علم السحر) فاعلم أنهم اختلفوا فى تعريفه لاختلاف المذاهب فيه فعرفه صاحب إرشاد القاصد بقوله علم يستفاد منه حصول ملكة نفسانية يقتدر بها على أفعال غريبة بأسباب خفية (وعرفه) ابن العربى الفقيه المالكى بقوله كلام مؤلف يعظم فيه غير الله عز وجل وتنسب إليه الكائنات والمقادير (وبعضهم) عرفه بقوله ما يغير الطبع ويقلب الشىء عن حقيقته ثم التعريف الاول والثالث يصدقان على جميع المذاهب الآتية والثانى إنما يصدق على الثلاثة الاخيرة غير الاول كما هو ظاهر عند تصورها ومنفعته عند الاسلاميين أن يعرف ليحذر عنه لا ليعمل به ولا نزاع فى تحريم العمل به بتاو بمجرد تعلمه ففيه خلاف بين الأئمة فبعضهم منعوه وحرموه حسما للباب كالمالكية ومن وافقهم وبعضهم أباحوه وقد أغرب بعض النظار حيث عدوه من فروض الكفايات لجواز ظهور ساحر يدعى النبوة فيكون فى الامة من يكشفه ويقطعه حكاه ابن صاعد فى إرشاد القاصد (وأيضا) لتعلمه فائدة أخرى فهى أنه يعرف منه ما يقتل فيقتل فاعله به قصاصا عند ما يقول بذلك ، واعلم أن السحر على قسمين حقيقى وغير حقيقى وهو

المسمى عند بعضهم بالسيميا وأصله سيم يه وهو اسم الله تعالى بالعبرانية فعربوه بالسيميا ويسمى السحر الغير الحقيقي أيضاً بالاخذ بالعيون وسحرة فرعون أتوا بمجموع الامرين وقدموا أولا غير الحقيقي ليستعد الحاضرون للانفعال عن الحقيقي واليه الاشارة بقوله تعالى: واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم * ثم اعلم أن السحر لما اشتد خفا أسبابه وتزاحمت بها الظنون اختلفت الطرق والآراء فيه على أربعة مذاهب (أحدها) طريقة تصفية النفس وتعليق الوهم وهي طريقة أهل الهند لانهم يعتقدون أن تلك الآثار السحرية إنما تصدر عن النفس الناطقة ولذلك يلازمون الرياضات الشاقة حتى تصفو نفوسهم وتتجرد عن جميع الشواغل البدنية بحسب الطاقة البشرية وهذا المذهب مبنى على ثبوت التأثير لتوجيه النفس وتعليق الوهم ويدل على ذلك عشرة أوجه (الاول) أن الرامى بالسهم أو بغيره إذا أراد أن يرمى إلى غرض معين فانه لا يمكنه ذلك إلا ان جمع الهمم وتحرى الاصابة وأيضا من أراد أن يستقصى النظر إلى شيء معين بموضع معين فلا بد له من صرف جميع الشعاع وتوجيهه بالكلية نحو ذلك الموضع بدليل أنه لو بقى مشتغلا بالنظر إلى شيء آخر تعذرت عليه الإصابة فى الاولى والنظر المستقصى إلى ذلك الموضع فى الثانية (الثانى) أن الكباش الجبلية إذا أرادت النزول من الجبال الشاهقة عمدت إلى قلة الجبل(١) الذى ربما يكون ارتفاع قدر ميلين أو ثلاثة ثم تتفكر فى السلامة وتتوهمها توهما صحيحا ثم انها ترمى بنفوسها إلى الارض فتقع على قرونها سالمة من غير أن يصيبها شيء ولولا تصورها السلامة لتقطعت أوصالها وهلكت (الثالث) أن العقل والنقل متطابقان على أن العين حق وما ذاك إلا تأثير نفسانى (الرابع) أن الجسر يتمكن الإنسان من المشى عليه ولو كان على السطح لا يمكنه المشى عليه إذا جعل جسراً على هاوية تحته وما ذاك إلا لاجل أنه تخيل السلامة فى الاولى وتخيل السقوط فى الثانية لان الوهم إذا اشتد جعل الشيء الموهوم موجودا (الخامس) أن القوة المغروزة فى العضلات صالحة للفعل والترك معاً وما ترجح أحد الطرفين على الآخر إلا لمرجح ولا مرجح إلا تصور كون الفعل جميلا أو لذيذاً أو تصور كونه قبيحا أو مؤلما فثبت أن التصورات المذكورة هى الاسباب لصيرورة القوى الفعلية مبادىء بالفعل بعد أن كانت مبادىء

---

(١) قلة الجبل : أعلاه .

بالقوة (السادس) التجربة والقياس يشهدان بأن التصورات قد تكون مبادئ لحدوث بعض الكيفيات فى الابدان فان الغضب الشديد مثلا قد يفيد للسخونة جدا ويشهد لذلك ماحكى أن بعض الملوك عرض له فالج وعجز الأطباء عن علاجه فتهجم بعض الحذاق من الأطباء عليه على حين غفلة منه مشافها إياه بالشتم العظيم فاشتد غضب الملك وقفز من مرقده ليضرب ذلك الشاتم فاندفعت المواد بسبب حرارة الغضب وزالت تلك العلة القوية عنه (السابع) إجماع الحكماء على نهى المرعوف عن النظر إلى الأشياء الحمرة والمصروع عن النظر إلى الأشياء القوية اللمعان أو الدوران وما ذاك إلا لأن النفوس خلقت مطيعة للأوهام (الثامن) ماحكاه ابن سينا عن أرسطو من أن الدجاجة إذا تشبهت بالديك فى الصياح والخصام وتوهمت الذكورية نبت على ساقها شوكة مثل الشوكة النابتة على ساق الديك ثم قال بعد ذكره هذه الحكاية وهذا يدل على أن الأحوال الجسمانية تابعة للأحوال النفسانية (التاسع) ذكر ابن سينا أيضا بصورة السؤال والجواب فقال فان قلت لماذا وجد التفاوت بين الأشخاص الإنسانية فى الخلق والصورة أكثر من التفاوت الموجود بين أشخاص سائر الحيوانات ثم لماذا كان التفاوت بين أشخاص الحيوانات الأهلية أكثر من التفاوت بين الحيوانات الوحشية ثم قال فالجواب عنه هو أن تخيلات الانسان وأفكاره أكثر مما لسائر الحيوانات والأشكال تتغير بحسب تغيرات التصورات ولذلك كان الاختلاف الحاصل بين الأشخاص الانسانية أكثر من الاختلاف الحاصل بين الأشخاص الحيوانية وأيضا فى الحيوانات الأهليه إحساسها وتخيلاتها الأمور المختلفة أكثر مما للحيوانات الوحشية فلا جرم كان الاختلاف فيها أكثر من الوحشية (العاشر) أنا نرى اختلاف شكل الانسان بحسب اختلاف صفاته النفسانية فان شكله وصورته حال استيلاء الغضب يخالفان شكله عند الفرح والسرور والغم والشهوة أو الخوف فثبت بهذا أن صور الإنسان وحركاته تختلف عند اختلاف تصوراته النفسانية (فقد ثبت بهذه الوجوه العشرة) ثبوت التأثير للوهم فيثبت ماهو مبنى على ثبوته وهو مذهب الهنود المذكور *

ثم هذه القوة النفسانية التى يقدر بسببها على الإتيان بالخوارق على قسمين فطرية ومكتسبة (فأما الفطرية) فهى التى تحصل للإنسان من غير اكتساب ولا نظر إلى طالع بل لخصوص هيئة هذا إذا قلنا إن النفوس جواهر قائمة بالجسم مختلفة بالماهية

لأنه يجوز أن يودع الله تعالى فى ماهية مخصوصة قدرة على الإتيان بالخوارق بقوة وهمة وتخيل غير موجودة فى غيرها من النفوس كما أودع الاحراق فى ماهية النار والتبريد فى ماهية الماء إلى غير ذلك هذا إذا قلنا أن النفوس مختلفة بالماهية كما هو الحق وأما إن قلنا إنها متحدة بالماهية فلاشك أنها مع ذلك الاتحاد فى الماهية مختلفة بسبب الآلات البدنية وبسبب الأعراض النفسانية فلا يبعد أيضا أن يخص الله بعض الأنفس بمزاج خاص يكون آلة لنفسه فى القدرة على الإتيان بالأفعال الخارقة للعادة أو يخصها بعرض مخصوص يكون آلة لنفسه ومعدا لها على التمكن من الإتيان بتلك الخوارق هذا كله إذا قلنا أن النفوس جواهر كما هو الحق وأما لو فرضنا أنها هى نفس المزاج كما هو مذهب الأطباء فلا يبعد أيضا أن يحصل للنفس تلك القوة المذكورة لأن الامزجة مختلفة جدا من جهة القرب إلى الاعتدال الحقيق والبعد عنه فيجوز أن يخص الله بعض الناس بمزاج غريب على نهج عجيب قل أن يتفق لأحد من الناس فيقوى بسبب ذلك المزاج المخصوص على الإتيان بما يعجز عنه غيره (فثبت) أنه على أى احتمال من الاحتمالات المذكورة فى النفس يجوز أن تكون القوة فى بعض النفوس فطرية لادخل للطالع فيها ولا للاكتساب وأما المكتسبة فهى على قسمين : أحدهما المكتسبة القريبة من الفطرية وهى التى دل عليها طالع أصل الانسان أى وقت انفصال النطفة من الأب واستقرارها فى رحم الأم أو طالع تحويله أى الكوكب الطالع عند خروج المولود من بطن أمه إلى الدنيا أو برج انتهائه أى البرج الطالع عند شروع الانسان فى العلم والعمل لأن هذه الثلاثة كلها إما أن تدل بجميعها على حصول تلك القوة أو تدل كلها على التعويق أو يدل بعضها على حصولها ويدل البعض الآخر على التعويق فيحتاج حينئذ إلى الترجيح لها بالكثرة فاذا دلت كلها على حصول القوة المذكورة فهذه هى الغاية القصوى فى حصول المطلوب من غير معالجة كثيرة بل بأدنى التفات وعناية وإذا عاقت كلها فيصعب الأمر جدا فلا يحصل شىء إلا بعد ارتكاب مشقات فادحة ورياضات شاقة ومن هذا تعرف حكم دلالة البعض وإعواق البعض الآخر (ولهذا) السر تجد شخصا لا يتعب نفسه فى تحصيل قوانين هذا العلم ورعاية شرائطه فيحصل له المطلوب المقصود ولا يخطأ فيه أصلا ومنهم من يتعب نفسه فى تحصيل تلك القوانين ومراعاة شروطها ثم بعد ذلك لايحصل له من المنافع إلا شىء قليل جدا ومنهم من

يكون متوسط الحال قال تنكلوشا (١) ومن الجهال من يرى إنسانا يمارس هذه الصنعة ثم لا ينتج فيها فيستدل بذلك على عدم صحة هذه الصناعة وهذا ظن فاسد سببه الجهل بما ذكرناه وبلاهة منه لعدم استعماله النظر والفكر والاعتبار فانه لو اعتبر وراجع عقله وتدبر لوجد الصنائع كلها كذلك كالكتابة والرماية والنجارة فان هذه صنائع حقة ولا يشك عاقل فى ثبوتها وصحتها ومع هذا تجد انسانين شرعا معاً فى تعليم صناعة من هذه الصنائع فيصل أحدهما فى المدة القليلة إلى أقصى غاية المقصود منها ولا يصل الآخر إلى تلك الغاية فى المدة المتطاولة مع التعب الكثير ولا يحصل منها إلا شيئا يسيراً جداً فاذا كان الحال فى الصنائع الخسيسة كذلك فكيف بهذه الصناعة التى هى أشرف الصنائع (فائدة) مناسبة لما نحن فيه قال ابن وحشية فى كتاب السحر إذا اتفق للانسان أن يكون طالعه أحد البروج النارية وهى الجدى والدلو والسنبلة والأسد ويكون مع ذلك أحد النيرين أوهما جميعا فى الطالع أو العاشر حال كونهما بريئين من النحوس أو تكون الشمس وحدها فى العاشر فان هذا الانسان يصلح لعمل السحر بالتوهم والتفكر وأقوى من ذلك أن يكون طالعه السنبلة والدلو ويكون النحسان معا فى أحدهما أو أحدهما فى أحدهما حال طلوعه ويكون عطارد مع ذلك اما معهما أو فى مقابلتهما ومع ذلك يكون النحسان مشرقين فان هذا هو الغاية وان لم يتفق كون الطالع بهذه القيود بتمامها بل حصل بعض الأوجه المذكورة كان هذا جيدا وان كان بدون المجموع فان اتفق مع ذلك واحد مما تقدم كون القمر متصلا بأحد النحسين أو بهما فانه لا يبطل له عمل ولا يتأخر عن وقت حاجته وإذا انضم إلى كل واحد من الوجوه المتقدمة التصفية ظهرت منه أمور هائلة عظيمة وهذا الذى ذكرناه أن يكون فى طالع أصل ولادته واحد من هذه الأوجه فان كل واحد منها يدل على أنه يتم له هذه الصنعة شاء أم أبى ه وأما إذا كان هذا الطالع المتصف بأحد الأوجه المذكورة فانه يدل على أنه يحصل له نوع من هذه الصناعة وإن لم يبلغ الرتبة الأولى فضلا عن الثانية اه بالمعنى مع بعض إيضاح وتحرير (القسم الثانى) المكتسبة الصرفة والاكتساب يحصل بمراعاة خمسة أنواع فمتى اختل واحد منها فلا تحصل له القوة أصلا

---

(١) اسم حكيم من الحكماء

(النوع الأول) ان من رفض الملاذ الدنيوية وترك الالتفات إلى طلبها بالكلية زالت عن قلبه همومها واشتغالها من الفرح بوجدان شيء أو الحزن بفقدانه ويصفو قلبه وتقوى صحته ويخلو سره من كل ماسوى هذا المطلوب فحينئذ يقدر على التفكير فيما يريده ويصل إلى جميع مقصوده (النوع الثانى) تنقية قلبه من فضول الأفكار الرديئة ويجب عليه حينئذ تنقية بدنه عن فضول الاخلاط الرديئة لأن تنقية القلب عن الأفكار الرديئة المذكورة متوقفة على الاخلاط لأن من استولى عليه أحد الأخلاط الأربعة كانت تخيلاته وتفكراته مناسبة لذلك الخلط المستولى الغالب عليه وذلك مخل بالغرض المطلوب (النوع الثالث) مراعاة حال الغذاء كمية وكيفية . وأما وجه مراعاته كمية فبأن يقلل فى ذلك لأن تصرف الطبيعة فى الغذاء شغل عظيم مانع للنفس عن تمام الاشتغال بما عداه من الأفعال بدليل أن الانسان قل مايقوى على الحس والحركة بعد استكثاره من الغذاء فضلا عن التفكر والذكروما ذاك إلا لأن النفس لا يمكنها الجمع بين تدبير الغذاء وتدبير الحس والحركة فلذلك تعرض النفس عن تدبير الحس والحركة مع شدة ألف النفس بهما فما ظنك بالفكر والاستغراق فى عالم الغيب مع قلة ألفها بذلك ولكنه يجب عليه أن لا يقلل ذلك الأكل دفعة واحدة حتى لا يكون ساعيا فى هلاك نفسه بل ينبغى أن يجعل طعامه فى أول الأمر مثل ماجرت به عادته بأكله ثم ينقص منه فى كل ليلة بالتدريج جزءاً فجزءاً إلى أن ينتهى إلى القدر الذى لا بد منه فى حفظ الرمق (وأيضا) من آفات كثرة الأكل فساد الدماغ لأن من أكل كثيرا شرب كثيرا وإذا شرب كثيرا صعدت البخارات الرديئة إلى دماغه فيفسد دماغه وفكره *وبالجملة فكل مايضر بالدماغ من الأكل فانه يجب الاحتراز منه وكذلك مايضر بالقلب ومن هنا وجب على صاحب هذه الصناعة تعلم علم الطب * وأما وجه مراعاة حال الطعام كيفية فذلك بأن لا يأكل ذى روح ولا ما يخرج منه بل يكون طعامه من الحبوب بدهن الزيت إن وجد والا فالسيرج أو غيره من الأدهان المأكولة ومما يجب الاحتراز عنه أكل كل مبخر وخصوصا فراخ الحمام فان لها خاصية فى فساد الدماغ ولهذه الحكمة كان كلها أحراماً فى دين الصابية فقد عرفت أن كل مفسد للدماغ يجب الاحتراز عنه فاذا داوم الانسان على هذه الأحوال مع مداومة الصوم أربعين يوما صارت نفسه صافية وروحه نقية ويحيط بغوامض العلوم ويقدر على تمريض

الأجسام الصحيحة وبالضـد (النوع الرابع) تقوية الدماغ والقلب فانه لو اختل واحد منها اشتغلت به النفس فلم يتفرغ للاتصال إلى الجانب الروحانى ثم إن مما لا يشك فيه أحد أن تقليل الغذاء بالمرة يوقع فى الخلل فيهما فلا بد إذن من تدارك ذلك الخلل بأحد أمور ثلاثة أحدها ملازمة العطر فان الطيب مما يقوى القلب والدماغ تقوية بالغة ولا كلفة للنفس فى الاشتغال بتدبير ذلك كما تشتغل بتدبير الغذاء حتى يكون شاغلا لها ومانعا لها عن كمال التوجه فى الفكر (ثانيها) التقوية بالمبصرات البسيطة المضيئة المبهجة التى لا تتبع رؤيتها شوق إلى شىء آخر فهذه أربعة شروط معتبرة فى المبصر (واحترزنا) بالشرط الأول وهو كونها بسيطة عن الألوان المركبة كالنقوش المختلفة الألوان المختلط بعضها مع بعض لأن النظر اليها مشغل النفس ومانع لها عن كمال التوجه إلى التفكر لأجل التأمل فيها ولهذا السر منعوا أن يوضع صاحب البرسام فى البيت المنقوش الجدران (والشرط الثانى) وهو كونها مضيئة عن المظلمة لأن الضوء محبوب إلى الطبيعة والظلمة مما يفزع الناس منها ولذلك يكون صاحب الماليخوليا أبدا فى الفزع وأما الضوء فمتى أبصرته النفس انشرحت وقويت وارتاحت (والشرط الثالث) وهو كونها مبهجة أى مورثة فرح القلب عن الألوان المورثة غما للناظر إليها فالمبهجة كالبياض الصافى والصفرة الفاقعة والوردية والخضرة الفستقية وغير المبهجة كالسواد الحالك الغير المنير والغبرة والنيلة ولما كان أقرب الألوان إلى الضوء البياض قال النبى صلى الله عليه وسلم «خير ثيابكم البياض» (والشرط الرابع) وهو كون رؤيتها لا يتبع شوقا إلى شىء آخر عما يكون كذلك فكذلك لأنه لو كان كذلك لاشتغلت النفس بذلك التابع مثل النظر إلى الصور الانسانية الحسنة فانه كثير ما حرك الشهوة وأما النظر إلى الذهب والفضة والثياب النفيسة فانه كثيرا أيضا ما حرك الحرص وأما إذا اجتمعت الشروط الأربعة المطلوبة فى المبصر وانتفى أضدادها فان المنفعة المطلوبة تحصل حينئذ (وثالثها) التقوية بسماع النغمات اللذيذة لأن النفس مجبولة على حب الادراك فعند سماعها الأصوات المناسبة يحصل لها انشراح وابتهاج وانما قيد النغمات باللذيذة لأن الأصوات فى نفسها لا توصف بالطيب ولا بالكراهة فأى صوت كان لو مددته كما هو لم يجد فيه طيبا ولا لذة بل اللذة إنما تحصل عند الانتقال من حاد إلى ثقيل وبالعكس فتكون اللذة فى الحقيقة كيفية تحصل للنفس عند مقايستها لبعض

الأصوات ببعض * ثم ان هذه الامور المندرجة فى النوع الرابع إنما تكون نافعة إذا كانت قليلة فأما لو كثرت بحيث تصير النفس مشغولة بها صارت مانعة عن المقصود كما أن الملح قليله يصلح الطعام وإذا كثر أفسده ، وإنما أوجبنا البعد عن الشواغل الخارجية والتجرد عنها لأجل فائدتين (الأولى) أن إلف النفس المحسوسات منصبة إلى جانبها مقبلة عليها وكثرة المداولة لشيء سبب لحدوث الملكات فلذلك لا تجد نفسا إلا وقد حصل لها ملكة الاشتغال بالمحسوسات والانجذاب إلى جانبها ولما كان الاشتغال بالفكر مما لا يتأتى إلا باعراض عن المحسوسات لأن بمقدار إلف الانسان المحسوسات والتذاذه بها يكون نفوره عن الفكر وكراهته له وإذا كان كذلك استحال فى مبدأ الأمر مع حضور المحسوسات الاقبال على الفكر فلذلك أمرنا من أراد أن تحصل له العلاقة بين نفسه وبين الروحانيات فى أول الأمر أن يفر عن جميع الشواغل الخارجة غاية وسعه وطاقته (الفائدة الثانية) قد تقرر عند جميع العقلاء أن القوة الواحدة إذا استعملت بتمامها فى جانب واحد تكون أقوى مما إذا وزعتها وفرقتها على أمور كثيرة ألا ترى أنه ليس حال كل امرىء بتمامه فى القوة كحال كل جزء من أجزائه منفردا * وإذا عرفت هاتين الفائدتين فأقول : اعلم أن الله تعالى خلق النفس الناطقة مشغولة دائما بحيث لا تتعطل عن الفعل البتة لأنها دائما اما تتفكر فى شيء أو تتخيل فيه اما بالتركيب واما بالتحليل ولهذا قيل الانسان قياس بالطبع هذا بالنسبة إلى قوتها النظرية وأما بالنسبة إلى قوتها العلمية فلأن الانسان قلما يمكنه أن يصبر مدة مديدة من غير أن يأتى بفعل أو يباشر حركة حتى أنه إذا لم تجد فعلا مهما يشتغل به تراه يعبث إما بلحيته أو يحرك عضوا من أعضائه كل ذلك لأجل أنه لا يمكنه أن يبقى معطلا عن العمل ولهذا قيل الانسان فعال بالطبع وإذا كان الأمر كذلك فمتى أمكنه صرف نفسه إلى جهة واحدة وفعل واحد أتى بذلك الفعل على أكمل الوجوه وأحسنها (النوع الخامس) أحكام العلاقة والوهم مع الأرواح الفلكية وعلى الأمر الذى يريد حصوله وهذا الخامس هو المقصود الأعظم والمطلوب الافخم (الاول وهو تعليق الفكر) والوهم على الارواح الفلكية فذلك بأن يعلق فكره ووهمه بروح ذلك الكوكب المعنى الذى يستعين به على فعل من الأفعال المتولى لذلك الفعل بحيث يصير ذلك ملكة مستقرة عنده كما

يحصل للانسان ملكة الكتابة والتجارة بحيث يصيران كالجبلة والفطرة ولكن لا يتم ما ذكرناه من تعليق الفكر والوهم إلا باتخاذ تماثيل تلك الارواح الفلكية ليضعها نصب عينه فيتعلق الحس بهذا أولا ثم يتبعه الخيال والوهم فينصرف إليها انصرافا قويا لأن القوة المتعددة إذا تطابقت كانت أقوى على الفعل مما إذا تدافعت وهذا كله لما بيناه لك سابقاً من أن النفس مطيقة للاوهام والأوهام فى الغالب تابعة للحواس فهذه على علة اتخاذ تماثيل الأرواح فافهم (ولهذا السر) اتخذ الكلدانيون الأقدمون أصناما للكواكب واتخذوا لكل معنى من المعانى المطلوبة كالحب والبغض والصحة والمرض والنحوسة والسعادة صنما وأقبلوا على عبادتها فأشغلوا أبصارهم بالنظر إلى تلك التماثيل وألسنتهم بقراءة الرقى المشتملة على ذكر صفاتها وتأثيراتها وإنما فعلوا ذلك لأجل أن تتصورها إلى النفس مرتين لأن الانسان لا يمكنه أن يصف الشيء بلسانه إلا إذا أخطر ذلك معنى بباله ثم اذا عبر عنه بلسانه ووصل ذلك الصوت الى السمع فهمت النفس معنى ذلك الكلام فأدركت ذلك المنعوت مرة أخرى فيكون الذكر اللسانى محفوفا بتصويرين سابق ولاحق فيحصل هناك التطابق للحواس على الانجذاب إلى أرواح تلك الكواكب وتعلق قوى النفس بالروحانيات فاذا واظبت على ذلك تحصل لها ملكة قوية قريبة إلى الفطرية (وأما الثانى) وهو تعليق الفكر والوهم على الأمر الذى يريد حصوله مثلا إذا أراد تقبيح إنسان أو تمريضه فانه يتخذ تمثالا يفرضه ذلك الانسان ويعلق وهمه عليه وعلى العضو الذى يريد أن يعمل به العمل الذى يريد حصوله فاذا أراد التهييج سخن ذلك العضو الذى يريد أن يعمل فيه من ذلك التمثال بالأشياء المسخنة بالفعل كالنار وإذا أراد إماتته غرز الابرة فى أعضائه ولفه فى خرقة الاكفان وجعله فى القبور القديمة واذا أراد أن يجعله مفلوجا مسح عليه بالأدوية الباردة المخدرة ويبخره بالأدوية المبردة جداً وألقاه فى المياه والمواضع القذرة وما أشبه ذلك وانما وجب مراعاة هذه الأمور كلها لأن الذى يلتمس منه الفعل إذا جمعت له المواد القابلة لاثارة المخصوصة ثم عقدت قلبك ووهمك بشخص معين انصرف أثر ذلك الكوكب إلى ذلك الشخص المعين لا محالة (ومبنى) هذه الأمور كلها انما هو على مذهبهم من اثبات المبدأ العام المفيض لجميع الصور فلا يتخصص القبول لقبول صورة دون أخرى إلا لمرجح ولما كانت الأجسام العنصرية بأمرها

قابلة لجميع الصور المتضادة على البدل لم يكن فيضان بعض تلك الصور عن المبدأ العام المفيض أولى من بعض فلهذا تكون نفس صاحب السحر إذا استحكمت العلاقة بينها وبين الروحانية بما تقدم من الأمور الخمسة مرجحة للفيض الخاص ومعينة لبعض تلك الصور المتضادة . فهذا غاية تحقيق الكلام وتحرير المرام والكل مبنى على قواعد الفلاسفة وأصول الصابية المنافية للملة الاسلامية الحقيقية وإنما ذكرناها لتوقف فهم المقام عليها ولا يضرنا معرفة ذلك إذا لم نعتقده ولم نفعل به كما هو مذهب الجمهور والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ومما ألف من الكتب على هذا المذهب الأول كتاب مرآة المعانى فى ادراك العالم الانسانى فهو مدخل لهذا المذهب (وقد) تبع أهل الهند على رأيهم متأخروا الفلاسفة وطائفة من الأتراك (المذهب الثانى من المذاهب الأربعة التى للسحر) طريقة النبط فهى عمل أشياء مناسبة للغرض المطلوب مضافة إلى رقية ودخنة بعزيمة نافذة فى وقت مختار وتلك الأشياء تارة تكون تماثيل كالطلسمات وتارة تصاوير ونقوشا كالشعابيذ وتارة عقدا تعقد وينفث عليها وتارة كتبا تكتب وتدفن فى الأرض أو تطرح فى الماء أو تعلق فى الهواء أو تحرق فى النار وتلك الرقية التى يرقى بها تضرع إلى الكواكب الفاعل للغرض المطلوب على زعمهم وتلك الدخنة عقاقير منسوبة تلك الكواكب لاعتقادهم أن هذه الآثار إنما تصدر عن اجرام الكواكب وكتاب سحر النبط نقل ابن وحشية يشتمل على تفاصيل تلك الطريقة (وكذا) المقصد الرابع من كتابنا هذا والمقالة الخامسة من الأصل حاويان للمهم من ذلك فوائد تتعلق بهذا المقام وهى خمس فوائد (الأولى) الصور المتخذة للعمل فى هذا المذهب مختلفة الأحوال تارة تنقش تلك الصور على الكاغد وتارة على الرق وتارة على الخذف وتارة غير ذلك من الامور المنسوبة إلى كوكب العمل وتارة تنقش على معدن أو حجر متعلق بذلك الكوكب وكتاب تنكلوشا كله مبنى على هذه الصور . ثم هذه الصور بعد نقشها تختلف الاعمال فيها فتارة تدفن وهذا ظاهر وتارة يأمرون بالنظر اليها على الدوام فيحصل بمجرد ذلك النظر الغرض المطلوب من غير دفن ولا تعليق أبدا (فان قلت) كيف يكون مجرد النظر الى صورة مخصوصة كافيا فى حصول الغرض وظهور الأثر (قلت) هذا غير مستبعد ألا ترى الى بعض الناس إذا نظروا الى حيوان يكون نظره مغيراً لاحوال ذلك الحيوان البدنية والنفسانية كما فى العين أو لاحوال

الناظر كما ثبت فى بعض الحيات انها متى نظر اليها الانسان ونظرت هى اليه مات فى الحال فهذان دليلان على أن مجرد النظر يكون مؤثرا ومن الادلة أيضا ما ثبت من ان النظر إلى الشىء قد يكون مبدأ للرغبة فى المنظور اليه تارة وقد يكون سببا للنفرة منه تارة أخرى والبدن أيضا بسبب هذا النظر قد ينقلب حاله من الحر إلى البرد أو بالعكس (ورابع الادلة) أنا نشاهد أمورا عجيبة وأحوالا غريبة فى بعض الحيوانات عند نظرها إلى بعض أشياء مخصوصة كما يشاهد نفور الخيل والبغال عند رؤية الفيل والفيل من الجمل فى بعض البلاد حتى أن بعضها ربما مات من شدة الفزع والجزع مما رآه الاسد ينفر اذا سمع ضرب الطبول الكبار وكذلك إذا سمع الضرب على الطاسات الصفرية وكذا اذا رأى ديكا أبيض أو أزرق أو رأى النار فى الليل أو رأى حبلا أسود يجره إنسان فهذه الوجوه الاربعة دلت على أن مجرد النظر الى بعض الصور يؤثر تأثيراً قويا ٭ فان قلت هذه الصور التى يصورونها من أين عرفوها وعرفوا آثارها ٭ قلت عرفوا ذلك بالوحى والالهام من روحانيات الكواكب لما استعملوها حيث انهم يزعمون أن هذه الروحانيات تتجلى لبعض الناس فتوحى اليهم هذه الصور (الفائدة الثانية) اعلم أنهم متفقون على أن كل صورة فى هذا العالم لها مثال فى الفلك وزعموا أن الصور السفلية مطيعة لتلك الصور العلوية الحيات للتنين والعقارب للعقرب والسباع للاسد الى غير ذلك فعلى هذا من صور صورة فلكية لنوع من الانواع وراعى فيها جميع الشروط المعتبرة فان ذلك النوع يكون طوع وتحت طاعته (الثالثة) الدخنة التى يدخن بها أهل هذا المذهب مختلفة الاوجه فتارة يتخذون أصناما لكواكب ويدخنون عندها بالدخن المخصوصة بها بأشياء للغرض المطلوب وتارة يدخنون الخواتم وتارة يكتبون الرقى فى الكاغد أو غيره ثم يدخنونها بالدخنة المخصوصة المناسبة (الرابعة) العقد التى يعقدها أهل هذا المذهب مختلفة الأحوال ايضا فتارة تعقد الخيوط أولا ثم تقرأ الرقى عليها ثم ينفثون عليها يعنى عند كل عقدة وهكذا إلى أن يوصلوها العدد المخصوص الذى أرادوه وتارة يعقدون الخيط عقدا غير تمام ثم يقرءون على العقدة وينفسون عليها ثم يتمموا العقدة ويشدونها وهكذا وتارة يعقدونها بتمامها من غير قراءة ولا نفث ثم يرجعون الى أول العقد أو آخرها على اختلاف أغراضهم ويقرءون عليها ثم ينفثون ثم يحلون هكذا الى أن يحلوا جميع العقد وهذا يعملونه غالبا فى حل المعقود عن النساء أو عن لكنة

أو عن السفر أو عن الصنعة أو غير ذلك (الخامسة) الرقى التى يقرءونها وقد تكون معلومة فلا اشكال فى ذلك وقد تكون غير معلومة المعنى بل ألفاظ مجهولة كأنها رطانة (فان قلت) قراءة الألفاظ المجردة الغير المفهومة المعنى كيف تكون مؤثرة فى حصول المقصود (قلت) قد أجابوا عن ذلك فى ثلاثة أجوبة (أحدها) لعل لتلك الرقى والعزائم المجهولة المعنى مناسبات مخصوصة مع بعض الأرواح العلوية بالنسبة إلى بعض الأعمال كما أن بعض التجربة دلت على أن مربع ثلاثة فى ثلاثة إذا كتب على الخذف الذى لم يصبه الماء يوجب سهولة وضع الحمل ونحن نعلم انا لو كتبنا تلك الأشكال والرقوم على أوضاعها المخصوصة بدون الخذف لما أفادت هذه الفائدة بخلاف مالو كتب تلك الأعداد بأرقام أخر على ذلك الخذف لأفادت الفائدة المذكورة فعرفنا أن لطبع هذه الأعداد على الخذف مناسبة مخصوصة بالنسبة إلى سرعة وضع الحمل فكذا القول فى هذه الرقى المجهولة المعنى (ثانيها) يمكن أن تكون هذه الرقى والعزائم المجهولة المعنى مشتملة على أسماء الله تعالى أو أسماء الملائكة أو تكون مشتملة على إيمان وأقسام عظيمة تلجىء الأرواح إلى الطاعة ولا تقدر على مخالفتها البتة (ثالثها) النفس إذا سمعت تلك الرقى والعزائم المجهولة المعانى ولم تفهم معناها أصلا ولم تقف على معانيها غشيها نوع من الحيرة والدهشة وبسبب تلك الحيرة تنقطع العلائق الجسمانية فيكمل اتصالها بعالم الغيب أتم اتصال (تنبيه) اعلم أن هذه الأعمال كلما كانت أجمع للمناسبات كانت أقوى وذلك لأن يعرف طبائع الكواكب والبروج والمنازل وطبائع درجات الفلك فيطلب لعمل الكواكب المناسبة لذلك العمل ويطلب أن يتصل به سائر الكواكب المعينة له على ذلك العمل اتصالا قويا ثم يجمع مع ذلك كل ما يناسب ذلك الكوكب من الأطعمة والألوان وغيرها ثم يتخذ تمثالا على صورة ذلك الانسان المطلوب من الجواهر المناسبة لذلك الكوكب من كاغد أو غيره ثم يضع على العضو الذى يريد احداث ذلك العمل فيه ثم يلفه ويضعه فى باطن تلك الصورة ثم يلطخ تلك الصورة بما يناسب ذلك المطلوب ثم ينجمها حيال الكوكب المناسب لذلك المطلوب فعند ذلك لا بد أن يحصل المطلوب فهذا غاية الكشف ونهاية البيان فى هذا المذهب (المذهب الثالث من المذاهب الأربعة السحرية) مذهب اليونانيين المتقدمين وهو تسخير روحانية الكواكب والأفلاك واستنزال قواها بالوقوف والتضرع اليها لاعتقادهم أن هذه الآثار إنما تصدر عن روحانية الأفلاك والكواكب لا عن

أجرامها وهذا هو الفرق بينهم وبين الصابية أهل المذهب الثانى واهل الطلسمات (ثم) الوقوف المذكور لكل كوكب إنما يكون فى وقت خاص وترتيب خاص وشرائط مخصوصة ولها أيضا مطالب تختص بكل واحد منها وستقف على تفاصيل ذلك كله فى المقصد الثانى من هذا الكتاب (ويشتمل) على معرفة هذا المذهب على التفصيل كتاب الوقوفات الكوكبية وكذلك المقصد الثالث من كتابنا هذا والمقالة الرابعة من الأصل أيضا (وأما) قواعده مجردة عن التفاصيل فهى مذكورة فى كتاب طيماوس لارسطاطاليس (وفى كتبه) ورسائله أيضا الى الاسكندر أيضا فى كتاب غاية الحكيم لمسلمة المجريطى أيضا قواعد ومسائل كافية (والى) هذا المذهب يميل قدماء الفلاسفة ٭ فان قلت لم يظهر لى الفرق بين المذاهب الثلاثة الأول والثانى والثالث وماذكرتموه من الفرق بين الثانى والثالث سابقا غير كاف ولا شاف وأيضا لم يظهر لى الوجه فى قولكم أن أهل المذهب الأول يرون صدور هذه الآثار من النفس الناطقة فقط ومذهب الآخرين يرون ذلك من الكواكب لأن فى المذهب الأول أيضا اعتقاد تأثير الكواكب والاستمداد منها لما قررته سابقا هناك عند اثبات القوة النفسانية بالاكتساب لما ذكرت للاكتساب أنواعا خمسة ومن جملتها أحكام النفس بأرواح الكواكب فهلا قيل إن كلهم ممن يرى أن صدور هذه الآثار من الكواكب فما اخراج الأولين عن الذين يرون صدورها عن الكواكب وتخصيصهم بكونهم يرون صدورها من النفس الناطقة فقط ٭ قلت الفرق بين الثلاثة ظاهر وواضح لمن تأمل وأمعن النظر لان الاولين جعلوا الوهم أصلا لاعمالهم كلها وأنه متبوع لاتابع وهم إن كانوا يعتقدون أن المؤثر فى العالم السفلى إنما هو الكواكب لان هذا هو اعتقادهم قاطبة إلا أنهم يرون تلك الكواكب تابعة لاوهامهم فى تأثيرها مثلا لما اعتقدوا من أن كل كوكب مختص بآثار مخصوصة كاختصاص الزهرة بالمحبة توهموا الغم متى توجهوا إلى الزهرة وعقدوا وهمهم بها مع حضور صورة الطالب والمطلوب كزيد مثلا انصرف أثر الزهرة وهى المحبة إلى أرباب هاتين الصورتين وهما زيد وعمرو فتحصل بينهما المحبة لقلة وهمهم فقط المتوجهة إلى الفاعل وهو الزهرة مثلا مع ملاحظة المنفعل وهماً وهما الصورتان ومثال هذا عندنا مثل من يكون له صاحبان مطيعان لايخالفانه أبداً فيما يريد منهما من خير أو شر أو عبدين أو ولدين مطيعين كذلك ثم يحصل بينهما مشاحنة ووحشة

فان هذا الرجل يرى ويتوهم أنه متى توجه اليها وأراد اصلاح ما بينهما حصل مراده البتة من غير أن يجوز وهمه خلاف ذلك لما ألفه من صاحبيه أو ولديه أو عبديه من شدة الطاعة وعدم المخالفة فيما يريده منهما (وأما) أصحاب المذهبين الآخرين فليسوا كذلك لان أهل المذهب الثانى لما اعتقدوا أن جوهر الزهرة هى الفاعلة المحبة بشرط وجوب الشرائط وانتفاء الموانع اشتغل لذلك بتحصيل الاسباب والشرائط وتهيئتها وتقريبها وتبعيد جميع الموانع وطردها كما يعتقد واحد من العطاش أنه متى نصب هذا الإناء منتصبا غير منكسر الرأس فى محل مكشوف عن السماء ليس بينه وبين السماء حجاب من سقف أو غيره ثم جاء المطر الغزير ووجد الاناء المنصوب على هذه الهيئة أنه لا بد أن يمتلئ الاناء بالماء وكما يسوى انسان أيضا مجرى الماء الى زرعه يزيل عنه كل الموانع مثل العلو وغيره من القمامة (١) لاجل انه إذا جاء السيل ينحدر الى زرعه وهذه الحالة بعينها هى حالة أهل المذهب الثانى فانهم يرون أنه متى حصل هذا الاتصال المخصوص المعين بين كواكب مخصوصة مثلا وفعل فى ذلك الوقت هذا العمل مع اجتماع جميع شروطه المعتبرة وانتفاء موانعه المعاوقة لا بد أن يحصل المقصود فبهذا يعرف أن مذهبهم كاد أن لا يتميز عن الطلاسم لان ما ذكرناه بعينه هو شأن أهل الطلاسم لولا ما فى هذا المذهب من العزائم والعقد والنفثات * وأهل المذهب الثالث لما اعتقدوا أن الزهرة عالمة حية قادرة متصفة بجميع صفات الكمال على ما ستعرفه فى أول المقصد الثانى وان فعل المحبة إنما يصدر من روحها وان من خدمها وتملق اليها بأنواع البخور اللائقة المناسبة لها وتقرب اليها بالصيام والذبح وغير ذلك مما هو مرادها ومطلوب عندها باستعمالها اليهم وقبلته وصار من خصوصها قضت له جميع حوائجه مما هو منسوب اليها اشتغلوا بخدمتها والتقرب اليها بالامور المذكورة كما يتملق واحد من الناس للغنى أو للملك بفعل كل ما يلائمه ويتصنع له بكل ما علمه موافقا لطبعه فعلا كان أو قولا حتى يحبه ذلك الغنى أو الملك ويقربه عنده ويصير من أخص الناس به حيث لو طلب منه لنفسه أو غيره أى حاجة أرادها قضاها له فهذه هى حقيقة المذهب الثالث (فقد ظهر لك) بما شرحناه لك الفرق بين المذاهب الثلاثة وتمييز كل واحد منهما عن الآخر (وظهر لك أيضا) الوجه فى قولنا إن أهل المذهب الاول يرون أن صدور هذه الآثار من

---

(١) القمامة: بالفتح الكناسة وبالكسر أعلى كل شىء.

النفس الناطقة * فان قلت قد تقرر عند أهل هذا الفن أنه لابد فى كل من المذاهب من قوة الوهم وصحة العزم بل فى جميع الأعمال كما سيجىء فى الباب الثالث من هذه المقدمة لأنه من الشروط العامة بل هو من أعظمها فاذا كان الأمر كذلك فلم ترجع المذاهب كلها إلى المذهب الأول المبنى على التصفية وتعليق الوهم ويسمى الجميع باسم واحد فما وجه تخصيص الأول بهـذا الاسم مع أن غيره مشترك له فى علة التسمية فهل هذا إلا ترجيح من غير مرجح (قلت) قد يؤخذ جواب هذا السؤال من إقرار فى جواب السؤال الأول من بيان الفرق بين المذاهب ولو تأملت أدنى تأمل وذلك لأن للمذهب الأول زيادة خصوصية والتصاق بالوهم والتصفية زيادة ظاهرة لا يوجد مثلها فى بقية المذاهب ألا ترى أنهم جعلوا الوهم متبوعا لا تابعا بخلاف غيره من المذاهب لما سبق تقريره هناك ولا شك أن الشيء ينسب إلى ما هو أشـد ارتباطا والصوقا به وأقوى مناسبة وأيضا ان الوهم لو كان معتبرا فى المذاهب كلها ولكنه تختلف اعتبارا كما تقدم شرح ذلك وبيانه فى تقرير الجواب للسؤال الأول (وأيضا) على تقدير وجوب الاشتراك فى علة التسمية المذكورة وعدم الاختلاف الاعتبارى (نقول) إنه قد تقرر عند أرباب المنقول وأصحاب المعقول أن علة التسمية لا يستلزم اطرادها أما ترى أن القارورة إنما سميت قارورة لأجل أنها مقر الأشياء التى توضع فيها وهذه العلة موجودة فى الزير وفى الابريق والصندوق ومع هذا لم يسم شىء من هذه الأشياء بالقارورة فكذلك هاهنا فلا يلزم من اعتبار الوهم والعزم فى جميع المذاهب ووجود علة التسمية فيها (فقد ظهر) لك بهذا كله عدم لزوم رجوع المذاهب كلها إلى المذهب الأول ووجه اختصاص المذهب الاول باسمه وفساد قولك بأن هذا من باب الترجيح بلا مرجح وأن ذلك لمرجح وأى مرجح فافهمه فانه مبحث نفيس لم نره لغيرنا والمواهب الربانية والمنح الالهية لا تقيد لها بالازمان ولا بالاشخاص ولا تستبعد فتضيق الواسع والله يؤتى الحكمة من يشاء (تنبيه) قد علمت أن المذهب الثانى والثالث المشتملان على العزائم والرقى المجهولة المعنى والمفهومة مبنيان على رأى الصابية ومن تبعهم من الفلاسفة من كون تلك الكواكب أحياء ناطقة قادرة على الافعال واتفقوا على أن كل واحد من أرواح هذه الكواكب قد يتجلى للانسان حين يمدحه ويعظ بذكر خواصه وآثاره مع نحو مخصوص ووقت مخصوص ويلقنه بتلك العزائم والرقى المجهولة المعنى ثم

هى عبارة عن أسماء الروحانية وأعوانها هكذا قالوا فى جميع كتبهم لكن قال الامام لا يبعد أن تكون تلك العزائم والرقى المجهولة المعنى مدح وتعظيم الكواكب بلغات قديمة كانت معلومة فى الزمن الاول ثم اندرست تلك اللغات فصارت مهجورة فى زماننا مجهولة لكن أكثر هذه العلوم إنما هى منقولة عن الكلدانيين الذين كانوا فى الزمن القديم وانقرضوا فانقرضت لغاتهم وبقيت تلك الكلمات متوارثة دهرا بعد دهر وقرنا بعد قرن حتى وصلت إلينا فاذا كان الامر كما قال الامام فلا يبعد الآن أن كل إنسان او مدح تلك الكواكب بألفاظ معلومة عربية أو فارسية أو تركية أو غيرها وذكر فيه خواص تلك الكواكب وآثارها أن يقوم ذلك المدح مقام تلك الكلمات المجهولة المعنى فى النفع والتأثير ويفيد مثل فائدتها فهو كلام ظاهر لا غبار عليه ولا استبعاد (المذهب الرابع من المذاهب الاربعة السحرية) مذهب العبرانيين والقبط والعرب وهو الاعتماد على ذكر أسماء مجهولة المعانى كأنها أقسام وعزائم بترتيب خاص كأنهم يخاطبون بها حاضرا لاعتقادهم أن هذه الآثار إنما تصدر عن الجن ويدعون فى تلك الاقسام أنها تسخر ملائكة قاهرة للجن (وطريق) تحصيل تلك الاسماء والاقسام إما بالوحى إلى بعض الانبياء وبالإلهام أو المنامات الصادقة (ثم إنهم) يحصرون الطرق الموصلة إلى التسخير الروحانية فى ثلاثة أنواع (النوع الاول) الاستخدام وهو أعلاها وأعمها نفعا وإنما تقع الاجابة فيه بعد مدة وتختلف باختلاف جهات الاستخدام (الثانى) الاستنزال وهو يلى الاستخدام فى الرتبة والاجابة فيه إنما تكون على الفور إلا أن الانتفاع به إنما هو فى أمور خاصة ككشف الامور الغائبة من سرقة أو تهمة أو غيرها كعلاج المصاب بالجان أو نحو ذلك (والثالث) الاستحضار وهو أدنى المراتب كأنه لا يتعدى نفعه كشف الامور الغائبة كالمتهوم ثم هذا الاستحضار إذا كان فى اليقظة بتوسط تلبس الروح ببدن منفعل كالصبى أو المرأة بأن يتشخص المتهوم وترسم صورته فى المرأة أو يحصل للصبى حالة تشبه حالة النوم بحيث يغيب عن حواسه وينطق فى تلك الحالة باسم المتهوم أطلقوا عليه الاستحضار وإذا كان مناما خصوه باسم الجلبيان (وكتاب) المدخل لسليم بن ثابت كاف فى هذا النمط من السحر أعنى الطريقة العبرانية (وكتاب) الجوهرة للخوارزمى فانه مدخل إلى أنواع الاستنزال والاستحضار فقط (وكتاب) الايضاح الاندلسى مدخل إلى النوع الاول منه وهو الاستخدام (وكتاب) الغار لخلف بن يوسف الدسماسانى جامع لمقاصده

الثلاثه كلها (ولا) أجمع ولا أنفع فى تلك الطريقة من كتاب البساتين فى استخدام الانس أرواح الجن والشياطين فانه بغية الناشد ومطلب القاصد لأنه جمع وأوعى وما ذكر فى الباب الثانى من المقصد الثالث من هذا الكتاب ملحق بهذا المذهب الرابع كما ستراه ﴿تنبيه﴾ اعلم أن المذهب الرابع قريب من المذهب الثالث من جهة أنه تضرع وطاعة إلى الروحانيات إلا أن تضرع أهل المذهب الرابع إنما هو إلى الملائكة بدل الكواكب (وكذلك) أهل علم الحروف والأوفاق الإسلاميون إلا أنهم لما اعتقدوا كما هو الحق الواقع أن الفاعل الحقيقى فى الأمور كلها انما هو الله تبارك وتعالى أو أن ماعداه مخلوق له وفى قبضته وتحت تصرفه وطاعته لازموا خدمته وطاعته وموالاته باتباع أوامره واتقاه نواهيه وتوسلوا اليه مع ذلك ببعض أنبيائه أو آياته أو أسمائه فحصلوا مقصودهم ، فهذه الطريقة الكمل منهم من غير أن يراعوا الاتصالات الكوكبية ولا الرصودات الفلكية ولا غيرهما من البخور أو غيره من بقية المناسبات التى يراعيها أهل الطلسم والسحر ، فهذا لاخلاف فى جوازه بل هو عبادة مطلوبة لأن هذا هو عين الدعاء الذى أمر الله تعالى به بقوله « ادعونى أستجب لكم » وبقوله تعالى « أدعوا ربكم تضرعا وخفية » وعلى هذا درج كافة الأنبياء والأولياء وجميع الصحابة وتابعيهم وتابع التابعين باحسان إلى يومنا هذا (وأما) غيرهم ممن تعمق وضعف اعتقاده ولم يتنبه إلى رتبتهم فى الجزم والثقة بالله والتوكل عليه فقد احتاجوا إلى الاستعانة بمراعاة المناسبات الفلكية والاتصالات الكوكبية كما هو شأن أهل الطلاسم وأهل السحر فكأنهم سرقتهم الصنعة الطلسمية أو السحرية فصار علمهم لذلك مترددا بين أن يعد من الطلاسم أو من السحر مع أنه غير متمحض لأحدهما لتسترهم بالأسماء والآيات فان عدم الحاقهم بالصنعة الطلسمية أولى وأقرب واشتبه لذلك أمرهم وتحير العلماء فى حكم الاشتغال بعلمهم ، فمنهم من لاحظ هذه الرصودات الفلكية والاتصالات الكوكبية والمناسبات النجومية وأدرجها فى السحر لأن هذا شأن السحرة فحرم الاشتغال به وانه عين السحر من غير أن يتوقف فى ذلك . ومنهم من لاحظ مافيه من ابتناء الاعمال والتصرفات على الاسماء والآيات ولم ير أنه انطبق عليه تعريف من تعريفات السحر ولا اندرج فى نوع من أنواع السحر الاربعة السابقة فجزم بجوازه من غير توقف ولا تردد . ومنهم من تردد ووقف

لتعارض أدلة الفريقين عنده فلم يجزم بشيء لا بتحريم ولا بتجويز * قلت والحق في ذلك أنه غير مندرج في السحر قطعاً لأنه لم تشتمله تعاريفه ولا واحداً من أنواعه الأربعة بل هو مندرج في الطلسم أو هو علم مستقل لأنه يعتبر فيه من الشروط ما في الطلسم وبالعكس إلا أنه قريب منه فعلى كلا التقديرين يرجع الحكم فيه إلى حكم الطلسم فحكم الطلسم يختلف باختلاف الاعتبارات وذلك بأن تنظر إلى هذا العامل إذا كان ممن يعتقد أن هذه الاتصالات والرصودات المرعية مؤثرة بذاتها استقلالاً فنجزم بالتحريم من جهة أن اعتقاد ذلك شرك أو كان يعتقد بأنها مؤثرة بقوة أودعها الله فيها فنجريه على الخلاف السابق من تبديعه وعدمه * وأما إذا كان يعتقد أنها أسباب عادية جرت العادة بحصول الغرض المطلوب ونتاج العمل عند مراعاتها وعدم نتاجه عند عدم المراعاة مع امكان التخلف كما هو اعتقاد اكثر من علمته مشتغلاً بهذا العلم من أهل هذه الملة المحمدية فنجزم حينئذ بالجواز فهذا هو تحقيق المرام في هذا المقام فشد عليه يدك فانه نفيس لم أر من يتكلم فيه بما يشفي العليل أو يروي الغليل فسبيه الحد على الارشاد إلى الصواب في مثل هذه الأماكن الصعاب . فهذه المذاهب الأربعة المذكورة للسحر هي المعتبرة المشهورة عندهم فافهمها فقد اشتمل كتابنا هذا من هذه المذاهب على طريقين فقط : الطريق الأول والثالث ، وألحق بعضهم بالسحر نوعين آخرين : أحدهما ما يكون من الأعمال العجيبة المرتبة على سرعة الحركة وخفة اليد ، والحق أن هذا ليس بعلم فضلاً عن أن يكون من علم السحر بل هو من الشعابيذ . وثانيهما ما يكون من غرائب الآلات الموضوعة على ضرورة عدم الخلاء الذي هو من فروع الهندسة وهذا وان كان علماً وفرعاً من فروع الهندسة إلا أنه ليس بعلم السحر بل هو من الحيل الهندسية * وأما النيرنج فقد اختلف في كونه علماً مستقلاً بنفسه أو كونه نوعاً من أنواع السحر فعلى هذا يكون السحر خمسة انواع الأربعة السابقة ، وهذا النيرنج فالذين لا يجعلونه علماً مستقلاً هم أهل النبط لأنهم يجعلونه مقدمة علم السحر بل ولا يسمونه أيضاً نيرنجاً بل يسمونه بمقدمات السحر لأنه أول ما يتعاطاه مريد الاشتغال بالسحر لسهولته بالنسبة إلى التسخير وغيره من بقية المذاهب الأربعة السحرية وأما اليونانيون فانهم يجعلونه علماً مستقلاً ويعبرون عنه بالنيرنج ، ولفظ النيرنج فارسي معرب أصله نورنك ومعناه لون جديد . وفي كتاب غاية الحكيم للمخريطي

كثير من أمثلته ، وكذا كتاب أسرار الشمس وأسرار القمر نقل ابن وحشية عن النبط وقد حوى غرائب هذه الأمور وعجائبها . وفى المقصد الخامس من كتابنا هذا ، وكذا المقالة السادسة من الأصل وكثير من الخامسة ذكر خلاصة هذا العلم ومقاصده ، وهذا آخر ما أردنا إيراده فى هذا الباب من تعريفات هذه العلوم وما يتعلق بها من المباحث التى قل أن توجد مجموعة فى غير كتابنا هذا فعليك بتحقيقه واتقانه بالتدبر والتأمل فيه ترشد إلى المطلوب وتوفق لنيل المرغوب

(الباب الثالث فى الشروط المعتبرة فى حق المشتغل بهذه العلوم)

وفيه سبعة مباحث :

(المبحث الأول)

فى الشروط العامة المطلقة الشاملة لكل الاعمال الطلسمية والسحرية والحرمية والوفقية والنيرنجية ولا يصح عمل من الأعمال أصلا إلا بها فهى اثنى عشر شرطا (أحدها) الجزم والعزم وهو القطع(١) بنتاج العمل لأن من عمل عملا من هذه الاعمال ثم شك فيه لم ينفعه ذلك العمل والسبب فى ذلك أحد شيئين : وهو إما لان الارواح مطلعة على قلوبنا على ما قالوا فكما ان عندنا من لم يثق بأحد ولم يعتقد فى قدرته على الامر وكان يظن به الجهل والعجز إذا التمس منه شيئا فانه لا يهتم بشأنه ولا يقضى حاجته فكذلك الارواح لا تجيب إلا من يثق بها ، وأما لان القوة النفسانية أحد الاركان القوية فى هذا الباب فهى عند الشك لا تبقى البتة (تنبيه) اعلم أن هذا الشرط قد تطابق(٢) على اعتباره العقل والنقل ، فأما العقل فبما ذكرناه آنفا من الامرين ، وأما النقل فبقوله صلى الله عليه وسلم « إنما الاعمال بالنيات » وبقوله صلى الله عليه وسلم « لو أن انسانا أحسن الظن فى حجر لنفعه ذلك الحجر ونال بركته مع أنه جماد » وهذان حديثان صحيحان رواهما الشيخان البخارى ومسلم (ثانيها) الدوام على الخدمة وعدم الملل والسآمة فاذا خدم انسان الاسم أو الوفق أو غيرهما مرات متعددة ولم يجد نفعا فالواجب عليه أن لا ينقطع عن العمل ولا يترك المعاودة إلى العمل فان من عرف أمر الحرب

---

(١) هذا تفسير للجزم وأما العزم فهو عقد الضمير على فعله اه مصححه (٢) اجمع

والقتال بين الناس فى الشىء اليسير لم يعظم عليه ما يقاسيه بسبب خدمة هذا العلم الذى لا يساويه شىء من العلوم فالمحروم من عرفه ونظر فيه ولم يجتهد كل الاجتهاد حتى يبلغ نتيجته . قال ارسطاطاليس : إذا كنت مشتغلا بهذا العلم صباحا ومساء فمتى وجدت زيادة حمدتها وان لم أجد لم أسيء الظن به وان طالت المدة وتراخت الايام ورب شىء يعسر ثم يتم وما كنت أنقطع عن الطلب حتى أبلغه . يجب أن يكون سبيل طالب هذا العلم سبيل العاشق إذا لم يسامحه معشوقه فانه ان جلس عن طلبه لم يدركه البتة وان تمادى على الطلب وجد فيه ولو بعد حين فانه يدركه فانه لو جلس عن طلبه لم يدركه البتة. وفى الأمثال المشهورة السائرة — كل مطلوب مدرك وان كان شاهقا فى السماء ومن رجع عن حاجته فهو غير طالب — ومن أمثالهم السائرة — من طلب وجد وجد — ومنها — ماملأ الراحة من اختار الراحة — ومنها — من جسر أيسر ومن هاب خاب — إلى غير ذلك من الامثال (ثالثها) الكتمان لأنه اتفق العلماء والحكماء على أن من شرائط هذا العلم الكتمان بأن تفعله فى موضع خال لا يراك فيه أحد ولا تقول لأحد فعلت كذا ولا أفعل كذا ولا فاعل بفلان كذا وكذا . قال سمطاس : أمرت الأرواح الحكماء بكتمان اسرار هذا العلم لشيئين : أحدهما أن المنهمكين فى الشهوات والتابعين لهواء أنفسهم اذا عرفوا هذا العلم استعملوه فيما يغمسهم فى الشهوات الرديئة المميتة للنفس الحية . وثانيهما ان أرواح العالم الاعلى يكرهون أن يقف البشر على أسرارها لأن من عرفها طغى وتجبر وخرج عن حد العبودية إلى حد الربوبية والالوهية فيطغى فى الارض لأن من عرف الروحانية بأسمائها وحقائقها وأفعالها لم يتعذر عليه ما يريد من الصلاح والفساد . وقد ذكر الحكماء أن أهل هذا الفن اتفقوا على أنه متى اجتمع أكثر من أربعة على سر من الأسرار منع العنصر الكل من صحة العمل (تنبيه) اعلم أن النيرنجات أحوج الاشياء إلى هذا الشرط الثالث أعنى الكتمان وكذلك لا يدق شىء من العقاقير فى ضوء الشمس ولا فى نور القمر ولا حيث يراه الناس ويحترز فى النيرنج حتى عن الهوى وكذلك يغطى الهاون الذى يدق فيه العقاقير لئلا يرتفع الغبار منه إلى الهواء لان روحانيته لا تحب الهواء (رابعها) التقوى ويدخل فى التقوى أكل الحلال وترك إذاية الناس واحتمال الأذى وترك الكذب والغيبة والنميمة وملازمة الصدق والنصيحة لعامة الخلق وخاصتهم والنظر اليهم بعين

الرأفة والرحمة والشفقة ، ولهذا قال الإمام الرازى فى الأصل أجمع العلماء والحكماء كلهم على أن صاحب هذا العلم كلما كان اقباله على الخير أكثر كانت أعماله أنجح لأن من خاف الله تعالى سخر له كل شيء وأطاعه (قلت) ولا ينافى هذا الشرط ماسيجيء فى مبحث تسخير الزهرة أو غيرهاما لايتم إلا بارتكاب المعاصى ومخالفة الشرع خصوصا ما ذكروه فى تسخير الزهرة لأن ذلك خاص بنوع واحد من أنواع السحر وهو النوع الثالث منها فيكون ذلك النوع وحده منافيا لهذا الشرط المذكور ويبقى الشرط معتبرا فى بقية الأنواع * لا يقال إن السحر من حيث هو مناف للتقوى بمعناه المعروف عند الشرع وهو فعل المأمورات واجتناب المنهيات والعمل بالسحر والاشتغال به بجميع أنواعه منهى عنه ومحرم بالاجماع فى الملة المحمدية وانما الخلاف فى تعلمه فقط هل يجوز أم لا على ماسبق تحقيقه * لانا نقول سلمنا أنه ينافى التقوى بالمعنى الشرعى الذى هو ليس مراداً هاهنا ولكنه لاينافى التقوى المقصودة هاهنا التى هى مراد الحكماء لأن التقوى عندهم هى مراعاة المصلحة العامة واجتناب المفسدة العامة كما هو ظاهر لمن تأمل كلامهم وتتبع نصوصهم (وأما) أهل علم الحرف والأوفاق الاسلاميون فمتى ذكروا التقوى فانما مرادهم التقوى بمعناها الشرعى فتلخص من هذا أن التقوى بمعناها الشرعى إنما يكون شرطا عند علماء الحرف والأوفاق الاسلاميون دون أهل الطلاسم والسحر وأما التقوى بمعناها عند الحكماء فهذا لابد منه عند الكل وهذا المعنى الثانى هو الذى أردناه هاهنا ولذلك عددناه من جملة شروط المطلقة فافهمه فانه قل من يعرف الفرق بينهما (خامسها) أن لا يراجع الروحانية مرة بعد أخرى بحيث يجعلها مثل كلبه المعلم أو بازه المعلم فيرصده لجميع مايراه سانحا(١) أو بارحا (٢) من الصيد فانه يهلك نفسه أو يقطع نفعه والسر فى ذلك أن الإجابة إنما تسرع عند شدة الحاجة وانسداد جميع الطرق والتعلقات وعند ذلك يتم التوجه والعزم متى كان الانسان متعلقا بشيء من الأسباب العادية فلا يتم له هذا الأمر . وكان شيوخنا وشيوخ شيوخهم يتحملون الديون ويبيعون جميع متاعهم ولا

---

(١) السانح ماولاك ميامنه من ظبي أو طائر أو غيرهما تقول سنح لى الظبي يسنح سنوحا إذا مر من مياسرك إلى ميامنك (٢) البارح : ماولاك مياسره من ظبي وغيره والعرب تتطير بالبارح وتتفاءل بالسانح .

يقدمون إلى الدعوة وتتكلم أهل الديون عليهم ولا يقدمون إلى استعمال الأسماء والأوفاق حتى إذا ضاق الامر وانسدت الحيل كلها توجهوا إلى الله تعالى بالأسماء والدعوات فيقضى الله حوائجهم كلمح البصر ثم لا يعودون إليها حتى ترجع إليهم مثل الحاجة الأولى فافهم (اسدسها) أن لا يستعملها فى الأشياء المحقرة التى يمكن تحصيلها بدونها لأن ذلك كالاهانة لهم والتنقيص لحقهم حيث استعملهم فى المحقرات بل يجب عليه أن يستعملهم فى الأمور العظيمة المهمة بحسب ما يليق بكل روحانى ولا تظن أن الروحانية خاصة بالأعمال التسخيرية بل لكل عمل روحانى به ينجح المطلوب فلكل آية واسم حرف وعشب(١) وجزء من أجزاء الحيوانات روحانية موكلة به ولذلك صار لذلك الشيء خاصية ونفع خاص أو ضر فاعرف ذلك وافهمه فانه قد يخفى على بعض الناس (سابعها) يجب أن تكون نفس المشتغل بهذه العلوم نفسا حية لا نفسا ميتة فالمراد بالنفس الحية النفس التى لا تلتفت إلى الأمور الدنيئة الرذيلة ولا إلى اللذات الفانية بل يكون همها واشتغالها باكتساب المراتب العالية والمناصب الباقية وأما من يكون بخلاف هذه الأوصاف فلا يصلح لهذه العلوم أصلا (ثامنها) تشخيص من تريد إيقاع المحبة أو العداوة بينهما أو من تريد هلاكه أو غير ذلك لأنهم ذكروا أن تشخيص الشخص المطلوب بشكله ولونه وصورته وجميع حالاته من الطول والقصر والصبوة والشبوبة والكهولة والشيخوخة إلى غير ذلك أقوى وأنفع من تسميته باسمه فقط (وينوب) عن التشخيص المذكور ذكر اسمه واسم أمه ان علمت والا فحواء تنوب مناب اسم أمه والأول أقوى ولهذا عدوه من الأسرار التى ضنت بها الحكماء والسحرة ولم يرضوا باظهاره إلى أحد وأقوى منه أن يجمع بينهما أى بين التشخيص المذكور وذكر الاسم (تاسعها) أن يحترز وقت العمل من السهو والغلط وأن لا يشتغل بالعمل حال اشتغال باله بأهل أو مال أو فرح أو حزن أو خوف بل يجب الخلو عن جميع ذلك (عاشرها) أنه يجب عليك أن تحفظ القسم الذى تعزم به على الروحانية حفظا متقنا لا تلعثم فيه ولا يكفى قراءته بالنظر فى كتابة أو ورقة أو لوح لأن ذلك يشغل القلب ويذهب بالخشوع المذكور المطلوب ويقطع النفس عن التوجه التام الذى هو من أعظم الاركان (حادى عشرها) الاجازة العامة وهى تعرف وتحصل بالأخذ والتلقى عن المشايخ كالبيعة والتلقين عند

---

(١) العشب الكلأ الرطب فى أول الربيع .

السادة الصوفية ومن لم يحصلها وحصل العلم يكون عمله كالولد من غير والد ينتسب اليه فافهمه (ثاني عشرها) الرصد وهو الرصودات الفلكية والاتصالات الكوكبية والمناسبات النجومية فلهذا يتعين لطالب هذه العلوم اتقان جملة كافية من علم النجوم وأقل ما يكفيه ماذكرناه فى المقصد الأول من هذا الكتاب (ويندرج) فى هذا الشرط أمور كثيرة وكلها ترجع بالاجمال إلى ثلاثة أمور ولهذا يقال الرصد مركب من ثلاثة أجزاء : الأول معرفة الرصد الثانى مراعاة القوة والفرح للكوكب المنسوب اليه العمل . الثالث مراعاة الموافقات الاثنتى عشرة ومجانبة المخالفات الاثنتى عشرة أيضا المقابلة لتلك الموافقات . فأما الجزء الأول الذى هو كيفية أخذ الرصد فله أوجه كثيرة جدا لا تدخل تحت الحصر والعد بل هى تكثر وتقل على قدر معرفة الانسان وادراكه بأحوال الكواكب وتبحره فى ذلك أو توسطه أو قصوره فى ذلك وها أنا أذكر لك منها ثلاثة وعشرين وجها لتقيس عليها ماعداها على حسب معرفتك وادراكك (ولكن) نقدم لك أمام الشروع فى ذكر الأوجه مقدمة يتوقف عليها الوجه الأول من الأوجه الآتية فأقول ¤ اعلم أنه قد تقرر عند أرباب هذه العلوم والمنجمين ان كل عمل من الاعمال بل جميع ما فى هذا العالم من الجواهر والاعراض والالوان والاطعمة والمواضع وغيرها موزعة على الكواكب السبعة السيارة كما سيجىء ان شاء الله تعالى تفاصيل ذلك فى الفصل الثانى من الباب الثانى من المقصد الأول من هذا الكتاب فجميع أبواب الفرقة والتخريب والبغض وعقد الشهوة وعقد النوم وما أشبه ذلك مما يظهر بالتأمل والتتبع للجزئيات المذكورة فى المقصد الثالث عند مبحث تسخير كل كوكب والجرميات المذكورة فى المقصد الرابع فهو منسوب إلى زحل (وكل) ما كان من الاعمال متعلقا باصلاح المعاش وانتظامه أو بالتزين والتجمل فى أعين الناس أو حل اسم أو عقد لسان شرير أو غير ذلك مما يظهر بتتبع المقصدين المذكورين أيضا فهو منسوب الى المشترى (وكل) ما كان من التسليط والتفريق بين المتحابين أو إيقاع العداوة والبغضة بينهما والتخريب للبلاد أو التمريض أو التهييج أو الهلاك وما أشبه ذلك فهو المنسوب إلى المريخ (وكل) ما كان من القهر والغلبة والهيبة والملك والرئاسة وتحصيل الشرف والجاه والذهب الكثير وما أشبه ذلك فهو منسوب إلى الشمس (وكل) ما كان من العطف والتهييج واللهو والفرح والنكاح وما أشبه ذلك فهو منسوب الى الزهرة

(وكل) ما كان من استخراج الدفين أو عطف قلب رجل عالم عليك أو إيقاع مرض نفسانى أو عقد لسان فهو لعطارد (وكل) ما كان من عطف ملك أو وزير أو استخراج دفين من دفائن الملوك أو إصلاح صنعة أو مزرعة أو عقد لسان أو حل سم فهو منسوب إلى القمر (فاذا عرفت) ماقدمته لك فلنرجع إلى بيان الاوجه المذكورة لاخذ الرصد فنقول : الوجه الاول أخذ الرصد من نفس الكواكب السبعة بلا واسطة وبيان ذلك أنك إذا أردت جزئية من الجزئيات أو عملا من الاعمال فانظر إلى تلك الجزئية التى تريد تحصيلها هى منسوبة إلى أى كوكب من الكواكب السبعة المذكورة فاذا عرفت ذلك الكوكب فارصد وجها من وجوهه الخمسة التى نشرحها وهى خمسة أحدها أن يكون الطالع من الافق الشرقى أحد بيتيه وهو حال فيه فهذا من أكمل الاوجه . ثانيها أن يكون الطالع أحدهما وهو ليس حالا فيه . ثالثها أن يكون الطالع بيت شرفه وهو حال فيه وهذا أيضا من أكمل الاوجه مساو للاول . رابعها أن يكون الطالع برج شرفه وهو ليس حال فيه . خامسها أن يكون الطالع البرج الذى كان ذلك الكوكب حالا فيه أى برج كان من البروج الباقية أعنى غير البيت والشرف لانهما تقدم الكلام عليهما (تنبيه) إذا كان ذلك العمل منسوبا إلى كوكبين كالتهييج مثلا فانه منسوب إلى الزهرة والى المريخ معا وكعقد اللسان فانه منسوب إلى المشترى وعطارد والقمر معا وكالتفريق والبغض فانهما منسوبان إلى المريخ وزحل فأنت مخير حينئذ بين أن تطلب حاجتك من أيهما شئت وبين أن ترصد اقترانهما فى برج واحد فهو أكمل وأحسن . الوجه الثانى أخذ الرصد باعتبار اتصال كوكب من السيارة بكوكب ثابت من الثوابت الآتية فى الباب الرابع من المقصد الاول من هذا الكتاب كما يقال مثلا ان الكوكب المسمى بآخر النهار الكائن فى برج الحمل إذا اتصل بكوكب زحل يعطى الملك والغلبة فى البحار فان من عمل فى ذلك الوقت عملا يتعلق بالملك والغلبة فى البحار نتج ونفذ وكذلك إذا ولد مولود فى ذلك الوقت دل على أنه يحصل له الملك والغلبة فى البحار وما أشبه ذلك مما هو مفصل فى الباب المذكور . الوجه الثالث أخذه باعتبار اقتران الكواكب السيارة بالقمر كما يقال ان القمر إذا كان على قران زحل يعمل فيه لهلاك الاعداء وإذا كان على قران المشترى يعمل فيه للسلاطين وللجاه وللتجارة وعلى قران المريخ لفتح الحصون ولقاء الجند والامراء

والكتاب واطاعة الوزراء لهم وعلى قران الشمس للجاه والسلطنة وعلى قران الزهرة لعمل النيرنجات والعطف والخواتيم والطلسمات وعلى قران عطارد للعطف ولقاء الكتاب وعلى قران الرأس والذنب لهلاك الأعداء وللفرقة أو البغض وما أشبه ذلك من الأعمال الشرية * الوجه الرابع أخذه باعتبار رجوعات الكواكب واستقامتها كما يقال إذا كان زحل راجعا أعمل فيه أعمال الفرقة وإذا كان مستقيما أعمل فيه للبغض وإذا كان المشترى راجعا أعمل فيه لخراب الضياع وإذا كان مستقيما فللعمارات وإذا كان المريخ راجعا عمل فيه لفساد الجند وإن كان مستقيما فلصلاح العسكر وإذا كانت الشمس بريئة من النحوس عمل فيه للقاء السلاطين وإذا كانت منحوسة عمل فيه لسائر الأعمال الرديئة وإذا كانت الزهرة راجعة عمل فيه لأحوال النساء من إسقاط الأجنة أوغيره فاذا كانت مستقيمة صلح للصلح بين القضاة وإذا كان عطارد راجعا عمل فيه للعطف وإذا كان مستقيما فلسائر الأعمال الجيدة وإذا كان القمر بريئا من النحوسات الثلاثة عشر عمل فيه لسائر الأعمال خيرية أو شرية وإن كان منحوسا بها لم يصلح لشيء من الأعمال إلا ما استثنى من طلب النحس فى أعمال الشر كما هو مذهب أفلاطون * الوجه الخامس أخذه بحسب البرج كما يقال ان الحمل متحرك متكلم ملوكى محب الاشعار غضوب شبق شجاع فاذا أردت تحصيل شيء من هذه الأخلاق لك أو لغيرك فاشتغل بالعمل عند طلوع برج الحمل كما أن طلوعه عند ولادة المولود يدل على وجود هذه الأخلاق فى المولود وغير ذلك مما فصل فى المبحث الخامس والسادس من الباب الأول من المقصد الاول * الوجه السادس أخذه باعتبار حلول القمر فى البروج مع ملاحظة اتصاله بكوكب من الكواكب أم لا كما يقال اذا كان القمر فى الحمل متصلا بالمريخ صلح الوقت لأعمال العطف والبغض معا وإن كان فى الثور متصلا بالزهرة صلح للقاء السلاطين والجند وان كان فى الجوزاء متصلا بعطارد صلح لعقد اللسان وللمنع من الاباق وان كان السرطان صلح للعطف وان كان فى الاسد متصلا بالشمس صلح للتهييج والعطف وان كان فى السنبلة بعطارد صلح لعمل الربح فى المكاسب والزيادة فى المال وان كان فى الميزان متصلا بالزهرة صلح للعطف ولكل عمل يحرق فى النار أو يعلق وان كان فى العقرب متصلا بالمريخ صلح للعطف وان كان فى القوس متصلا بالمشترى صلح لازالة الوحشة وتحصيل الصلح وان كان فى الجدى متصلا بزحل صلح لان يكتب

فيه الكتب المدفونة فى مقابر اليهود للفرقة والبغض وان كان فى الدلو متصلا بزحل يكتب فيه ما كتب فى الجدى وان كان فى الحوت متصلا بالمشترى صلح للعطف * الوجه الرابع أخذه باعتبار حلول القمر فى المنازل إجمالا كما يقال السبعة الاولى والابتداء من الشرطين أعنى النطح تصلح للسفر والتجارة ورد الغائب والمرض والاستسقاء وغيرها (والسبعة) الثانية تصلح لهلاك الاعداء والحرب (والثالثة) للتجارة والسفر ورد الغائب ومعرفة خبره (والرابعة) لعمل البناء والعمارات والاسفار البعيدة فاذا كان القمر فى منزلة من هذه المنازل فاعمل فى ذلك الوقت هذه الاعمال فانها منجحة * الوجه الثامن أخذه باعتبار الدرجة الفلكية كما يقال مثلا إذا أردت العمل بهذه الدرجة الفلكية فاقصد الحاجة التى تريدها ثم اطلبها فى تلك الدرجات فاذا وجدت تلك الدرجات وعرفت بخورها واسم العون الذى يختص بها فاطلب الكوكب الذى له ارتباط بها من الكواكب السبعة أى ارتباط هو كالبيتية أو الشرقية أو الوجهية والحدية والمثلثية أو الاثنى عشرية فاذا عرفت ذلك فاطلب يوم الكوكب وساعته ووقت طلوعه فاعمل حينئذ عملا على الكيفية التى يأتى بيانها فى آخر الباب الخامس من المقصد الاول من الكتاب * الوجه التاسع أخذه باعتبار حلول القمر فى المنازل على طريق التفصيل كما يقال إذا حل القمر بالشرطين وهو النطح يصلح الوقت للتهييج والمودة للناس ولطلسم التفريق وإذا حل البطين يصلح لنيرنجات العطف والمحبة عند الملوك وذوى الشرف والاخوان والسوقة وكل من أحببته من الرجال دون النساء إلى آخر ما يجىء تفصيله فى الباب السادس من المقصد الأول من الكتاب * الوجه العاشر أخذه بحسب الايام مع مراعاة أربابها من الدرارى كما يقال يعمل لزحل يوم السبت فى الساعة الأولى أو الثامنة والمشترى يوم الخميس إلى الساعة الأولى أو الثامنة فعلى هذا فقس * الوجه الحادى عشر أخذه باعتبار الايام مع ملاحظة اتصال القمر بالدرارى الباقية كما يقال يكتب يوم الاحد إذا كان القمر متصلا بالشمس وفى يوم الاثنين إذا كان القمر متصلا بنفسه صالح الحال وزائد النور فى الخير وناقصه فى الشر وفى يوم الثلاثاء إذا كان متصلا بالمريخ وفى الأربعاء إذا كان متصلا بعطارد وفى الخميس إذا كان متصلا بالمشترى وفى الجمعة إذا كان متصلا بالزهرة وفى يوم السبت إذا كان متصلا بزحل * الوجه الثانى عشر أخذه بملاحظة الساعات

باعتبار أربابها من غير تخصيص ليوم معين كما يقال ساعة زحل للعداوة والبغض والسفر والخصومة وارجاع الغائب وحفر الأنهار والبناء وساعة المشترى للمحبة المطلوبة لأجل الفقه والصلاح كأن تريد تحبيب إنسان لامرأته أو جاريته ليتعفف ولا يتطلع إلى غيرها وللقاء القضاة والأشراف وشراء المصاحف والفلاحات وساعة المريخ للحروب والقتال وعمل المكايد وشراء السلاح وبيع الحديد وعمل آلات الحرب والقتال وساعة الشمس للقاء السلاطين والأمراء والقواد ومداواة الجراح والمحبة وساعة الزهرة لصياغة الحلى وشراء الكتب وعمل الاصباغ المختلفة وعمل الفصوص والمحبة على وفق الفساد وساعة عطارد للمحبة وعقد النوم وعقد اللسان وساعة القمر لعقد النوم وشراء الجوارى والحلاوات والبخورات ٭ الوجه الثالث عشر أخذه بالنظر إلى الساعة مع ملاحظة اسمها وكونها أولى وثانية أو ثالثة إلى آخر الأربعة وعشرين ساعة فى اليوم والليلة من غير ملاحظة كونها من الدرارى ولا ليوم معين كما يقال الساعة الاولى من أى يوم تسمى ياتف وهى تصلح لعقد الألسنة وكما يقال الساعة الاولى من أى ليلة اسمها حرام فهى تصلح لطلاسم السكوت إلى آخر ما يجىء مفصلا فى خاتمة المقصد الاول من الكتاب إن شاء الله تعالى . الوجه الرابع عشر أخذه بحسب المثلثات كما يقال مثلا الثور سعيد مؤنث ليلى فهو من المثلثة الترابية فمن جملة أربابها فى النهار الزهرة فيصلح وقت طلوعه فى النهار لاعمال المحبة والعطف إلى آخر ما هو مذكور فى الامر الثالث من الباب الرابع من المقصد الأول من الكتاب . الوجه الخامس عشر أخذه بحسب الطالع مثل ما يقال فلان طالعه الحمل وكل من كان طالعه الحمل فانه يصلح له أن يشرع فى عمل عند طلوع الحمل إلى غير ذلك مما هو مذكور فى كتب الاحكام . الوجه السادس عشر أخذه بحسب كون الطالع فى الأفق ثابتا أو منقلبا أو ذا جسدين كما يقال ان كل عمل يتعلق بالالفة والاجتماع كالمحبة والعطف وتعمير القرى والاسواق فان ذلك يعمل عند طلوع برج ذى جسدين (وكل) ما يتعلق بالسكون والثبوت والتمكن كتثبيت الملك فى ملكه أو ذى وظيفة أو خدمة فى وظيفته أو خدمته أو عقد كلام أو عقد عبد عن الاباق أو ادامة أى نعمة شئت فانك تفعله عند طلوع برج ثابت (وكل) عمل يتعلق بالحركة كالانتقال وتسفيه العدو وازالة نعمة أو عزل ملك أو تسليط عداوة أو تفريق أو فساد بين اثنين أو تخريب أو تمريض أو نحو ذلك فانه يعمل

عند طلوع برج منقلب وستعرف البروج الثابتة و لمنقلبة وذوات الجسدين فى المبحث الرابع من الباب الاول من المقصد الاول من الكتاب * الوجه السابع عشر أخذه باعتبار كون الطالع برجا أنثى أوذكر كما يقال ان عمل التهييج ان كان للاناث فانه يعمل عند طلوع برج مؤنث وللذكر المذكر * الوجه الثامن عشر أخذه باعتبار الليل والنهار ولكن هذا الوجه خاص بالعقد والحل فقط كما يقال إذا كان عملك للعقد فافعله أول الليل وان كان للحل فبآخر النهار * الوجه التاسع عشر أخذه باعتبار أول شهر أو وسطه أو آخره كما يقال أعمال المحبة تكون فى أول الشهر أى النصف الأول منه وأعمال البغض والشرور كلها فى النصف الثانى وأعمال العقد للنوم أو اللسان أو الشهوة فى العشرة الوسطى من الشهر * الوجه المتمم للعشرين أخذه باعتبار الكوكب الدال على الانسان كما هو مذكور فى دلالات الكواكب على طبقات الناس وعلى أجناسهم وسنونهم فاذا عرفته فتنظر هل هو ذكر أو أنثى فان كان ذكرا فاعمل له ان كان العمل للخير فى ساعة نجم ذكر وان كان العمل للشر فاعمل لها فى ساعة نجم أنثى وعكس هذا اذا كان الدليل أنثى فانك تعمل لها فى الخير فى ساعة نجم أنثى وان كان للشر فى ساعة نجم ذكر وعكس هذا اذا كان ذكرا * الوجه الحادى والعشرون أخذه باعتبار حلول القمر فى منازل مخصوصة كما يقال اذا كان القمر فى الدبران يكتب للجاه والقبول عند السلاطين واذا كان فى الجبهة كتب للفرقة والبغض وان كان فى قلب الأسد يكتب للعطف وان كان فى النثرة يكتب للسفر وان كان فى الصرفة يكتب للحميات والوجع الشديد وان كان فى السماك الرابع كتب عن الغائب وان كان فى البلدة كتب للحبلى فانها تلد عاجلا وان كان فى المقدم كتب للمسجون فانه يخرج من السجن * الوجه الثانى والعشرون أخذه باعتبار اقتران القمر بالمشترى مع رأى جوزهر القمر فى وسط السماء فان ذلك يصلح للشروع فى الامور العظيمة وينجح المطلوب سريعا * الوجه الثالث والعشرون أخذه باعتبار اقتران القمر بأحد شيئين إما مع الكوكب المعروف بالخاطب أو مع الصورة المعروف بقنطورس فى حالة كونهما فى وسط السماء فان الانسان اذا اشتغل بالعمل فى ذلك الوقت يكون سريع الحصول بل بمجرد تمنى الانسان شيئا مما يعز عليه من الاشياء يكون كافيا فى وجوده من غير علاج ولا اشتغال بشىء (فهذه) ثلاثة وعشرون وجها وعلى هذا النحو فقس وقد فتحت لك باب القياس ان كنت ممن يدخل البيوت

من أبوابها ولا يرضى بالوقوف وراء الحجاب فان أحوال النجوم وتفاصيلها بحر زاخر لاحد له ولا ساحل ولا يقدر أحد على أن يفصح بجميع تلك الاحوال والتفاصيل ولو كان بطليموس زمانه وهرمس أوانه وبطريق حصول تلك الاوجه انما يكون بتنوير البصيرة والموهبة الربانية بعد الممارسة الطويلة والمعاناة الكثيرة فان من فتح له باب الفهم والاستنباط منها وملاحظة المناسبات ظهرت له أمور تضيق عنها العبارة مما لا يدخل تحت حصر ولا يخطر على قلب بشر من المناسبات العملية والعلمية والاطلاع على أمور مغيبة استقبالية أو حالية حتى يقدر على معرفة أحكام المواليد وافتضاح المتهوم وبيان صفات الشيء والمتهوم المغطى تحت الاستتار من كونه حيوانا أو جمادا ومن أى نوع هو من الحيوان أو الجماد وما لونه وما شكله وما مقداره واذا كان انسانا فما مكانه وبلده ونسبه ومامانه واعتقاده إلى غير ذلك (تنبيه) اعلم أن جميع هذه الأوجه التي ذكرناها لاخذ العمل غير الأول فانه يرجع بالآخرة الى الكواكب السبعة اما بواسطة أو بلا واسطة لما علمت سابقا ان جميع ما فى هذا العالم انما هو موزع عليها لانك مثلا اذا أخذته باعتبار البرج فان كل برج من البروج اما بيت لكوكب أو شرف له أو فى مثلثه أو غير ذلك فقد رجع الى الكواكب من غير واسطة أو أخذته من جهة ملاحظة المنزل فان كل منزل جزء من البرج لان المنازل الثمانية والعشرين مقسومة على البروج الاثنى عشر فاختص كل برج بمنزلتين وثلث منزل والبرج قد عرفت حاله فقد رجع الى الكواكب بواسطة واحدة كذلك اذا اخذته من جهة الساعة فكل ساعة فهى منسوبة الى كوكب معين من الدرارى فقد رجعت الى الكواكب من غير واسطة أو من جهة الايام فكذلك فصار الاخذ فى الحقيقة انما هو بالنظر الى الكواكب الا ان الاعتبارات مختلفة فظهر لك بهذا ان الكواكب السبعة كالبحار وبقية الاوجه كالانهار والجداول والطرق فانها كلها مثالها وقرارها الى البحار فافهم ما فتحته لك فانك لا تكاد تجده فى صرائح كلامهم مذكورا ولا فى الكتاب مسطورا لانهم يضنون بمثل هذا التصريح ويكتفون بالتلويح وينشد لسان حالهم حينئذ

على نحت المعانى من معادنها * وما على اذا لم تفهم البقر

فاعرف قدر ما وصل اليك واشكر مسبب الاسباب والله الموفق للصواب.

وأما الجزء الثانى من أجزاء الرصد الثلاثة

فهى مركبة من ثلاثة أمور ولا يكون الجزء الاول معتدا به الا بعد وجود هذا الثانى بجميع أجزائه الثلاثة (أحدها) هو أنه لابد بعد أخذك الرصد بوجه من الوجوه الثلاثة والعشرين من مراعاة كون الكوكب المنسوب اليه العمل ابتداء أو مآلا وقت العمل فى بيته أو أحد بيتيه اذا كان له بيتان كالجدى والدلو بالنسبة الى زحل والدلو اقوى (الثانى) أن يكون فى تثليث بيته أو أحدهما اذا كان له بيتان (الثالث) أن يكون فى تسديس بيته أحدهما (الرابع) أن يكون فى بيته شرفه (الخامس) أن يكون فى تثليث شرفه (السادس) أن يكون فى تسديس شرفه فهذه جملة المواضع الستة وكل واحد منها كاف الا أن الاول والرابع أقوى من بقية الاوجه كما هو ظاهر (ثانيها) أن يكون القمر متصلا بكوكب العمل فى واحد من هذه المواضع الستة تثليثا أو تسديسا أو مقارنة قرب (١)

(ثالثها) مجانبة قرب القمر من الذنب والرأس والذنب أضر ولكن القرب المضر حدوه بمقدار درجتين أو أقل منهما والمقارنة أشد اضرارا واما مافوق الدرجتين غير مضر فكلما كان البعد أكثر كان العمل أصلح وأنجح (تنبيه مهم) قال الامام الرازى بعد ذكره الأمور المنسوبة الى زحل الى ذكرناها فى مقدمة الجزء الأول من أوجه أخذ العمل وبعد ذكره أنها تعمل فى وجه من الوجوه الخمسة الزحلية مع وجوب مراعاة كون زحل فى موضع من المواضع الستة المذكورة فى الجزء الثانى ماصورته . وهاهنا اشكال وهو انهم اتفقوا على أن النحس المقبول فى موضعه يكف عن الشر والنحس الذى لا يكون مقبولا لا يزيد فى الشر كما سيجىء التنصيص عليه من الباب الثانى من المقصد الأول فى الأمر الثانى من القسم الأول من المبحث الرابع من الصفة الثانية من الفصل الاول من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وهذا الكلام منهم يقتضى أنا متى أردنا تخريبا أو تمريضا أو غيرهما ما هو منسوب الى زحل والى المريخ أن نفعله فى حالة كون هذين الكوكبين فى غاية الرداءة والحزن لأنه غاية القوة والفرح كما ذكروا هاهنا انتهى كلامه مع بعض تصرف وايضاح (قلت) هكذا أورد رحمه الله تعالى هذا الاشكال وأبقاه بحاله ولم يجب عنه مع أن الجواب عنه قريب بعد الاحاطة بكلام القوم ومذاهبهم وكأنه

---

(١) بياض بالأصل .

ذهول منه وهو أقرب أو قصور وهو أبعد لعلو مقامه عن أن يجهل مثل هذا فسبحان من لا يسهو ولا يغفل . وجوابه أن نقول ان للقوم هاهنا مذهبين : أحدهما تعميم اعتبار قوة الكوكب وفرحه فى جميع الأعمال خيرية كانت أو شرية وهو مذهب كثيرين من الحكماء وهو الذى نقله الامام عنهم ومشى عليه فى الأصل ومشينا عليه فى هذا الكتاب تبعا له وكأنه لم يقف على غيره ولهذا استشكل بما سمعته والمذهب الثانى تخصيص اعتبار قوة الكوكب وفرحه وسعادته بأعمال الخير فقط وأما أعمال الشر فيشترطون عكس هذه الشروط وهى أن يكون نحسا حزينا فى باله أو هبوطه أو احتراقه أو رجوعه أو محاقه إلى غير ذلك من وجوه النحس فكلما ازدادت أوجه النحس ازداد العمل والقوة وهذا المذهب هو المشهور عند أكثر من رويت عنه بل كل من رأيته من المتصرفين بالأسماء والاوفاق فى هذا الزمان وهو مذهب أفلاطون شيخ أرسطاطاليس وغيره من الحكماء وعليه مشى فى حاشيته المسماة بألواح الجواهر . فان قلت هذا الجواب مازادنا الاحيرة على حيرة لأنك ذكرت لنا مذهبين وما بينت ماذا هو الصحيح أو الراجح منهما ومقصودنا أن تبين لنا ماهو الحق منهما أو الراجح فنتبعه ونمشى عليه . قلت كلا المذهبين صحيح وحق ومعمول بهما ولكن الذى يجب أن يجاب به هاهنا إنما هو التفصيل والنظر فى حال العامل بأن تنظر إلى هذا العامل لأنه لا يخلو من أحد أمرين : إما أن يكون مقلدا تابعا أو مجتهداً مشتغلا ، فان كان مقلدا فالواجب عليه أن يعمل فى كل كتاب على مقتضى مذهب صاحبه ورأيه ففى مثل كتابنا هذا واصله المبنيين على المذهب الاول يمشى فى جميع أعمالهما على مقتضاه لان أعمالهما كلها مبنية عليه كما يظهر ذلك بأدنى تأمل وتتبع للجزئيات المذكورة فى المقصد الثالث من هذا الكتاب وفى المقالة الخامسة من الاصل وفى نحو كتاب ألواح الجواهر ومن حذا حذوه يمشى على مقتضى المذهب الثانى . وأما إن كان مجتهدا مستقلا برأيه فانه حينئذ يمشى على ما أداه إليه اجتهاده وترجح عنده ورآه صوابا حتى لو أداه اجتهاده إلى الخروج عن المذهبين جميعا وأبدأ مذهبا آخر ثالثا لا يسعه إلا اتباع ذلك وتركهما معا لان المجتهد لا يقلد آخر إلا أن يتوارد والروايات على شيء واحد على سبيل الاتفاق من غير أن يقصد أحدهما مجرد متابعة الآخر فافهمه فانه بحث نفيس

(تتمة) اعلم أن العمل إذا كان منسوبا إلى القمر فانه يشترط فيه زيادة على

الأمور الثلاثة السابقة أن يكون القمر سليما من النحوسات الثلاثة عشر . والأولى أن لا يكون منخسفا ولا قبل الخسوف ولا بعده باثنى عشر يوما فان قدماء الكلدانيين كانوا يسمون خسوف القمر موت القمر ويقولون إنه سبب موت الحيوان كله . والثانى أن لا يكون فى استقبال الشمس فان القمر حينئذ يكون فى نهاية البعد من الشمس وبعد البعد عن سيدة مكروه مضر . الثالث أن لا يكون محترقا وهو ظاهر ، الرابع أن لا يكون على تربيع الشمس ولا على أنصاف التربيع لأن التربيع نصف المقابلة . الخامس أن لا يكون عرضه جنوبيا لأن القمر إذا كان هناك كان القمر بعيدا عن الربع المسكون السادس أن لا يكون صاعداً ولا هابطاً . السابع أن لا يكون فى أوائل البروج ولا فى أواخرها مع أن الأواخر أردى وذلك لأن أوائل البروج وأواخرها حدود النحوس . الثامن أن لا يكون فى مقابلة زحل ومقارنته وتربيعه لأنه كوكب نحس فهو يوهن العمل ويوجب ضعفه . التاسع أن لا يكون مع الرأس والذنب وذلك لأنهما عقدتان فكرهوا كون القمر فى العقدة والذنب أردى . قلت وقد علمت أن هذا التاسع معتبر أيضا فى غير أعمال القمر كما تقدم ذلك فى الأمر الثالث من هذا الجزء الثانى . العاشر ان لا يكون بطىء السير وذلك عند كونه فى الأوج وذلك لأن تلك الحالة تبطىء المقصود . الحادى عشر لا يكون فى مقارنة عطارد ولا فى مقابلته وذلك لأن القمر إذا اتصل بعطارد اتصالا محموداً كالتثليث والتسديس صارت حالة كل منهما محمودة وأما إذا تقابلا أو تقارنا تضادا فتضادت أحوالهما ، والأحوال الإنسانية أكثرها تتعلق بعطارد ولاسيما الأعمال الطلسمية والسحريه . الثانى عشر أن لا يكون القمر فى الميزان أو فى العقرب لأنهما برجا هبوط النيرين . الثالث عشر أن لا يكون القمر فى سادس برج الأسد ولا فى سادس برج الجوزاء لأن أحدهما هبوط القمر والآخر بيت زحل .

الجزء الثالث من أجزاء الرصد الثلاثة

هو مراعاة الموافقات الاثنى عشرة وانتفاء المخالفات الاثنى عشرة المقابلة للموافقات المذكورة وأقل ما يكفى وجوده من تلك الموافقات ست موافقات تنضم إلى الجزء الأول والثانى فيتم بذلك الرصد بجميع أجزائه الثلاثة الأول من تلك الموافقات نظر الكوكب الصديق إلى كوكب العمل نظر مودة أو مقارنته

معين لحصول المطلوب ونظر العدو ومعاوق . الثانى نظر أحد الثوابت الذى يكون مزاجه على مزاج كوكب العمل أو على مزاج صديقه يعين على حصول المطلوب وضده يعوق المطلوب ولذلك إذا كان كوكب من الثوابت متصلا بكوكب العمل وكان موافقا لطبيعته جاء العمل فى غاية القوة لما تقرر عندهم من أن الثوابت تكون عطاياها قوية متينة فان اتصل القمر بذلك الكوكب الثابت سواء فى أفعال نفسه أو أفعال غيره كان الامر أقوى خصوصا إذا كان الاتصال بالثابت حقيقيا . الثالث طبيعة برج القمر . الرابع طبيعة منزلة القمر . الخامس طبيعة الدرجة الفلكية . السادس طبيعة اليوم . السابع طبيعة الساعه . الثامن أحد الحظوظ الثمانية التى هى غير البيت والشرف لتقدمهما فى الجزء الثانى . التاسع طبيعة طالع السنة . العاشر طبيعة طالع الأصل المعمول له وطبيعة طالع تحويله فطالع الأصل عبارة عن البرج الطالع وقت انفصال النطفة من الرجل واستقرارها فى رحم امه . وطالع التحويل عبارة عن البرج الطالع فى الأفق الشرقى وقت ولادته وتحويله وانتقاله من بطن امه إلى هذه الدنيا . الحادى عشر طبيعة طالع الأصل وطالع التحويل للعامل من دلالتهما على صحة صدور جنس هذا العمل منه أولا . الثانى عشر طبيعة البرج الانتهاج ويسمى طالع الوقت أى الطالع وقت العمل من سعادته ونحوستة وحرارته وبرودته ورطوبته ويبوسته أو كونه ثابتا أو منقلبا أو ذا جسدين إلى غير ذلك من أحواله المشروحة فى مبحث البروج الآتى فى المقصد الأول فهذه اثنى عشر دليلا وموافقته فان جاءت بأسرها متطابقة متوافقة فهو من شروط الكمال دل على كون العمل جاء على أصلح الوجوه وأسرعها وأنفذها كما انها إذا عدمت كلها وجاءت المعاوقات كلها دل على أن العامل باطل لا يصح بوجه من الوجوه فما إذا اختلفت فمنتظر فتى وجدت ستة من الموافقات وانضافت إلى ما ذكر فى الجزء الاول والثانى فقد حصلت شروط الصحة فما زاد على ذلك فهو الكمال وتفاوت أوجه الكمال بتفاوت ذلك كثرة وقلة ولا شك أن حصول أحد عشر موافقة أقوى من حصول العشرة والعشرة أقوى من التسعة فعلى هذا القياس . وإذا تساويتا تساقطتا فصار العمل كأنه لا معين له ولا معاوق وقد يصح على طريق الاتفاق وقد لا كذلك وعلى حسب اختلاف أحوال العامل من نقصان جزء منه أو انعدامه بالمرة وأما لو كان رجلا قوى

العزم لا يورث وجود المواوفقات وعدم ا وافقات وهنا وضعفا فى اعتقاده وعزمه اصلح عمله على أى حالة كانت لما عرفت سابقا ان الكاملين الذين يقوى عزمهم وتصميمهم وحسن ظنهم بربهم غير محتاجين إلى الاستعانة لهذه الرصودات كلها وبباقى الشروط غير العزم كما سبقت الاشارة إلى ذلك فى الباب الثانى ولكن هذا انما يمكن ويتفق عند أهل علم الحروف والأوفاق الاسلاميون الجازمين بان الفاعل الحقيق بلا واسطة هو الله تعالى من غير احتياج إلى هذه الشروط والمعدات وأن ارتباط الأمور بها وجودا وعدما انما هو بمجرد العادة مع امكان التخلف ال مع وقوعه كثيرا . وأما عند غيرهم فيتعذر وجود ذلك العزم أصلا لأنهم يرون أن هذه الأمور شروط حقيقية ومعدات يلزم من عدمها عدم المشروط فافهم فلا تكن مع الغافلين فلنذكر لك مثالا واحدا مما اجتمع فيه الرصد بجميع أجزائه ليتضح لك الأمر ويخف الفكر فنقول مثلا أردنا عمل المحبة بين زيد الطالب وعمرو المطلوب فنظرنا المحبة منسوبة إلى الزهرة فرصدنا وجها من وجوه الزهرة الخمسة بان رصدنا طلوع الثور مثلا لأنه بيتها فقد حصل بهذا الجزء الأول ثم رجعنا أول الأمور المندرجة تحت الجزء الثانى فوجدنا الزهرة فى بيتها فهو من أكمل المواضع ثم راجعنا ثانى تلك الأمور فوجدنا القمر مقارنا للزهرة فهو من أكمل الوجوه ثم راجعنا الأمر الثالث منها فوجدنا القمر بعيداً من الرأس والذنب بأكثر من درجتين بكثير جدا ثم راجعنا الجزء الثالث من أجزاء الرصد وهى الموافقات الاثنى عشرة فنظرنا إلى أولها فوجدنا المشترى متصلا بالزهرة فهو من أصدقائها ثم لاحظنا ثانيها فوجدنا السماك الأعزل الذى هو على مزاج الزهرة مقارنا لها فيكون مقوى بالحصول المقصود ثم رجعنا إلى ثالثها فوجدنا البرج الذى فيه القمر هو الثور فهو مناسب المحبة ومقولها ثم رجعنا إلى رابعها فوجدنا منزلة الثريا لأنها من حصة الثور فهى منزلة صالحة لأعمال المحبة ثم رجعنا إلى خامسها فوجدنا الدرجة الفلكية الطالعة هى درجة يد من برج الثور وهى صورة حمام طائر فهى درجة تدل على المحبة والعطف ثم رجعنا إلى سادسها فوجدنا اليوم هو يوم الجمعة وهو من أحسن الأيام الصالحة للمحبة ثم رجعنا إلى سابعها فوجدنا الساعة التى هى يوم الجمعة وهى من أقوى ساعات المحبة لأنها للزهرة ثم رجعنا إلى ثامنها ، وتاسعها ، وعاشرها وحادى عشرها ، وثانى عشرها فوجدنا الكل امادال على المحبة أو غير مناف لها فعرفنا

ن فى هذا اليوم العمل يتم سريعا من غير توقف أصلا ولا مهالة لان الدلائل كلها توفرت ودلت على صحة العمل ووجدت الموافقات كلها بعد حصول ما قبلها من الشروط الأحد عشر السابقة . ولو انعكس الأمر بأن وجدت المخالفات كلها وعدمت الموافقات كلها لدل على أن العمل لا يتم أصلا ولو وجد بعضها وعدم البعض فعلى التفصيل الذى ذكرناه سابقا فراجع ترشد .

(المبحث الثـــانى)

(فى الشروط العامة المقيدة بالطلسم والسحر والحروف والأوفاق فقط دون الاعمال النيرنجية)

فهى خمسة : أحدها خلو المعدة عن فضول الطعام إلا مالا بد منه ولا ينافى هذا الشرط ماسيجىء فى بعض مباحث التسخير لأن السحر كما عرفت سابقا على أربعة أقسام فيكون هذا الشرط معتبرا مطلقا فى السحر الذى ليس مبنيا على المذهب الثالث وهو المبنى على المذهب الأول والثانى والرابع وأما المبنى على المذهب الثالث فيعتبر فيه أيضا فى غير تسخير الزهرة . ثانيها اجتناب أكل الحيوانات وما يخرج منها عند غير أهل المذهب الثالث من أرباب التسخير ويحترز أيضا عن أكل كل ماله رائحة خبيثة كريهة من المطعوم كالثوم والبصل عند الجميع بل يقتصر على أكل الخبز مع الملح أو نبات الأرض كالسعتر وغيره . ثالثها المبالغة وبذل الجهد فى كون التمثال المتخذ على اسم انسان مثلا شبيها به بأقصى ما يمكن هذا إذا كان فى العمل تصوير صورة الطالب أو المطلوب أو هما فان ذلك من أعظم شروطه المعينة على حصول الغرض المطلوب . رابعها التنجيم إلا أنه خاص بما يكون مكتوبا أو منقوشا على معدن أو حجر فانه لابد من تنجيمه على الكيفية الآتية إن شاء الله تعالى فى خاتمة الكتاب وأما فى غير المكتوب أو المنقوش فى المعدن فان تنجيمه ليس بلازم بل مطلوب للكمال فقط (تنبيه) ان الكتابة أو النقش على المعدن أو الأحجار المذكورة إنما تكون متعينة ولازمة إذا كان العمل من الأمور العظام التى يراد دوامها لأن الحيوان والنبات لا يمكث المدة الطويلة بل يتغير أو يتكون ترابا ويبطل بذلك العمل بخلاف المعادن فانها إذا دبرت بالتدبيرات الحكمية ونقش فيها شىء فانها تمكث أزمنة متكاثرة ودهورا متطاولة لا تتغير أبدا فضلا عن أن تفسد فيدوم

العمل بدوامها وأما الامور المتصرمه المتجددة كالكتابات المتداولة بين الناس فى جلب المنافع ودفع المضرات العاجلة فان ذلك يحصل بكتاباتها فى أى شىء أمكن مما يناسب طبيعة العمل من النبات والحيوان وان كانت المعادن أولى ألا ترى أن المثلث يكتب تارة على الخزف لوضع الحامل تارة وأفراد المثلث تكتب على الظفر تارة وعلى القرطاس أو الرق أو فى قطعة ثوب أو فى زبدية أو فى لوح أو غير ذلك تارات أخرى كما يعرف ذلك بالوقوف على الجزئيات المذكورة فى كتب الفن . خامسها البخور وقد اختلفا المتقدمون فى تعيين بخورات الكواكب بالزيادة والنقصان تارة وبالتغيير والتبديل تارة أخرى باختلاف كثير ولكن الذى استقر عليه رأى المحققين من الحكماء المتأخرين هو التفصيل فى ذلك بين أن يكون العمل المبخر سحريا أو طلسميا أو حرفيا أو وفقيا فلنفصل الكلام فى ذلك على مقتضى ما ذكروه فى ثلاثة أنواع * النوع الأول بخور الطلاسم والحق فيه أن لكل كوكب بخورين أحدهما للجلب والمشاكلة أى الموافقة والمناسبة . والثانى للدفع والمباينة أى عدم المناسبة فخذ تفصيل ذلك مرتبا على الكواكب السبعة (بخورات زحل) فى الموافقة الباردة اليابسة نحو الكافور وبزر قطونا وقشور الكندر وزبد البحر وبعر الضب (وفى) المباينة الحارة الرطبة وهى بلسان وحب بلسان ونفط وفلفل * بخورات المشترى فى الموافقة الحارة الرطبة كالجرجير المجفف والعنبر والانيسون والزعفران * وبخوره فى المباينة الباردة اليابسة وهى ما كانت لزحل فى الموافقة وان زيد فيه من الكندس والجوزبويا كان جيدا * بخور المريخ فى الموافقة الحارة اليابسة وهى مسك وزعفران الحديد بلسان واشق وفلفل ومصطكى . وبخوره فى المباينة الباردة الرطبة وهى عنب الثعلب وحى العالم وعصا الراعى وبرشاوشان وورق بزر قطونا كل هذه بشرط أن تكون مجففة . بخورات الشمس فى الموافقة الحارة اليابسة وهى باسان وسندروس ومسك وعنبر وأسارون وجميع الاشياء الدهنية وما يجرى مجراها . وبخورها فى المباينة الباردة الرطبة وهى الكافور والعود وما أشبه ذلك من البخورات الباردة الرطبة بخورات الزهرة فى الموافقة الحارة الرطبة وهى الشاذجة وجوزبوا المعجونات بماء الكافور وماء الهندبا والقاقلة الكبيرة والقرنفل المعجونان بماء السوسن بعد أن يجفف الجميع ويخلط . وبخورها فى المباينة الباردة اليابسة وهى بخورات زحل بعينها حالة الموافقة . وبخورات عطارد فى

الموافقة الباردة الرطبة وهى الخشخاش الاسود والأبيض واللقاح المخفف ببزر قطونا إما وحدها أو مسحوقة معجونة بماء الكافور وهو أحسن . وبخوره المباينة الحارة اليابسة وهى الكبريت والسكبينج والجاوشير والذراريخ والآشق والكندر والراتينج . وبخورات القمر فى الموافقة الباردة الرطبة وهى قشور قضبان الكرم والجلنار والورد المجففان والكافور الأسود وقليل من الملح الجريش . وبخوره فى المباينة الحارة اليابسة وهى قضبان الياسمين وقشور حب البلسان والكبابة والقاقلة والياسمين البرى ودهن البان أيضا (تنبيه) يجب فى هذه البخورات مراعاة أمرين : أحدهما أن تكون البخورات مسحوقة مخلوطة بعضها ببعض مع مائع موافق أو مخالف وثانيهما أن بخور كل كوكب إنما يبخر به مادام الكوكب المرصود فى الطلوع فى الدرجة المرصودة للعمل المخصوص فاذا تم طلوعها قطع البخور مع بقية العمل حتى يرجع رصد آخر . هذا إذا أخذت الرصد بالدرجات الفلكية وأما لو أخذته بالنظر إلى طلوع برج بتمامه أو بخروج الساعة كاملة فهذان الأمران مطردان فى كل الطلاسم فلا تكونن من الغافلين . النوع الثانى بخور السحر اعلم أولا أن البخور فى السحر يختلف باختلاف طرقه ومذاهبه فالطريقة التسخيرية فدخنتها المشهورة ماحكاه الامام الرازى عن الحكماء وذلك انهم قالوا إن دخنة زحل هى الزعفران ولسان الحمل وشحم الحنظل ونخذ السنور الأسود وقردمانا وقشور الكندر ووسخ الصوف ومخ السنور وأفيون واصطرك يجمع الجميع أجزاء متساوية بعد أن يدق كل واحد على حدة ويعجن الجميع بأبوال المعز ويعمل منه فتايل ويبخر بها فى وقت الحاجة فى مجمرة أسرب (والمشترى) دخنته ميعة وسندروس وقصب الزديرة وعود وصمغ الصنوبر وحب الفار أجزاء متساوية يدق الجميع ويعجن بخمر ويعمل منه فتايل وفى نسخة أخرى عود وند وعنبر وزعفران يبخر به نهارا وقت الحاجة فى مجمرة رصاص أبيض أو اسفيدرويه (والمريخ) بخوره كندر وصبر وحب الفرنجشك وفقاح الاذخر وأفربيون ودار فلفل يجمع الجميع أجزاء سوية ويعجن ويبخر بها فى مجمره حديد على فحم الطرفاء (والشمس) بخورها زعفران وميعة سائلة ولبان ذكر وجلنار وعود وميوبرج وطلق أجزاء متساوية ويدق الجميع ويعجن بلبن بقرة ويبخر به فى مجمرة الذهب على نار فحم الطرفاء (والزهرة) بخورها عود ومسك وقسط وزعفران ولادن وقشر الخشخاش وورق الصفصاف وأصل السوسن أجزاء

متساوية يدق الجميع ويعجن بماء الورد ويبخر بها فى مجمرة فضة (وعطارد) بخوره اشنه وكمون كرمانى وحبق جبلى مجفف وجمجم وريحان قمارى وبادا ورد وقشور اللوز الرطب والطرفا وزرجون الكرم أجزاء متساوية يدق الجميع ويعجن بماء الورد ويبخر به فى مجمرة الرصاص (والقمر) بخوره حب البان واذخر وطلق وج وصمغ وحب الخرنوب وقشور الطلع ودهن الاقحوان وأظفار الطيب أجزاء متساوية يدق الجميع ويعجن بلبن النسوان ويعمل فتايل فى مجمرة الفضة . قال الامام بعد إيراده ماذكرناه من هذه الأدخنة ماصورته هذا ماوجدناه فى كتاب هرمس ثم قال والأولى فى أمر البخور والرجوع إلى القواعد والقوانين الأصلية لا الاعتماد على مجرد التقليد وذلك لانا إذا عرفنا مثلا أن طبع زحل هو البرد واليبس والكثافة والجمود والموت وكل دواء وعشب اجتمع فيه هذه الامور كلها أو أكثرها كان صالحا لأن يكون دخنة لزحل وعلى هذا فقس بخور سائر الكواكب انتهى (قلت) وكلامه حق ظاهر ولكنه عند من يكون مجتهدا خبيراً وبصيراً بالفن وأما غيره فانه لاينفعه إلا التعيين والتخصيص فلا تكفيه الاحالة على القواعد لأن المعين والمخصص لم يقصد الحصر ونفى ماعدا المذكور إذا لم يصرح واحد منهم بأنه لادخنة لها (١) (وأما بقية الطرق السحرية) فالأشهر فى دخنتها طريقان . أحدهما طريقة البابليين وتفصيلها على ماحكاه الإمام عنهم قالوا إن بخور زحل ميعة يابسة وزفت وجاوشير وقشور الكندر وقشر البيض . وبخور المشترى لادن وحماما وقردمانا وخيطيانا رومى . وبخور المريخ بزر القثاء وبسباسة وسادج هندى . وبخور الشمس قشور النارنج وأظافير الخيل . وبخور الزهرة ميعه يابسة ولادن وكافور ومسك . وبخور عطارد سنبل الطيب وورد فارسى وأطافير الخيل . وبخور القمر صندل أحمر وأبيض وقشر بيض النعام ونرجس طرى (والثانية طريقة أبى ذا طيش) نانه قال بخور زحل الميعة والمشترى وحب الفار والمريخ السندروس والشمس العود والزهرة الزعفران وعطارد المصطكى والقمر اللبان (تنبيه) اعلم أن العزائم والبخورات المذكورين فى أبواب السحر غير التسخيرية مغايران للدخن والتسبيحات المذكورة فى مقصد التسخير لأن

---

(١) بياض بالأصل .

البخورات والعزائم المذكورات فى أبواب السحر غير التسخير إنما تعقب لذاتها
ثاراً مخصوصة لسبب مافى تلك التراكيب من الخواص والطبائع ولمافى تلك
العزائم من القهر والغلبة على الخدام والزامهم الخدمة بخلاف الدخن والتسبيحات
المذكورات فى باب التسخير فان نفس الدخنة لا دخل لها فى حصول المقصود
من طبيعتها وكذلك ليس فى تلك التسبيحات قهر والزام للخدمة كما فى العزائم
بل إنما هما من قبيل التوسلات والتقربات والتملقات كما يتوسل أحد
ويتقرب إلى ملك أو ذى غنى بالتمليق والتصنع فى الأفعال والأقوال لكى يلائمه
ويوافقه ويستميله بتلك التصنعات والتملقات حتى يكون بذلك على طول المدة أن
يساعده الحظ والقدر من خواصه وأقرب الناس اليه وكلما طلبه عنده حينئذ من
قضاء الحوائج له ولغيره حصل له ذلك فافهمه فانه فرق نفيس (النوع الثالث)
فى بخور الحروف والاوفاق إعلم أن المختار من البخور فى علم البخور عند بعض
المحققين من المتأخرين اثبوته بالكشف الصحيح والبرهان الصريح مع اختصاره
وسهولته ووجوده فى أكثر المعمورة هوما أذكره لك ههنا فهذا بيانه (بخور زحل)
فى جميع اعماله الخيرية الميعة السايلة واللبان الذكر * وفى جميع أعماله الشرية
الحلتيت المنير والكبريت وشعر القط الأسود * والمشترى فى جميع أعماله الصندل
الأصفر والعود القمارى والعنبر . والمريخ له فى جميع أعماله الخيرية الصندل الاصفر
واللبان الذكر وفى جميع أعماله الشرية دم الماعز اليابس المذبوح يوم الثلاثاء
والافيون . والشمس لها فى جميع الأعمال الخيرية والشرية الند والكافور
والمسك والعنبر . والزهرة لها فى جميع أعمالها الخيرية وغيرها اللبان الذكر والجاوى
والعود والمصطكى . وعطارد له فى جميع أعماله الخيرية المقل الازرق واللبان
الذكر فى جميع أعماله الشرية وفى البخور المار لزحل فى أعماله الشرية . والقمر له
فى أعماله الخيرية والشرية الظفر واللادن واللوبان الذكر ينوب عن جميع ماذكر
من بخورات الكواكب فى الحروف والاوفاق ويغنى عن جميعها إذا لم توجد
بخوراتها الخاصة بها لانه كالغذاء للكواكب كلها قال صاحب قبس الانوار وجامع
الاسرار فافهم ترشد (تنبيه) اعلم ان ههنا طريقة عامة فى الدخنة صالحة لجميع الاعمال
الطلسمية والحرفية والسحرية بتغيير التسخيرية وتلك الطريقة هى دخنة الدرجة
الفلكية الطالعة وقت العمل بيانها مفصلة بيان دخنة كل درجة فى الفصل

السادس من المقصد الأول (تنبيهات) الأول محل ما ذكرناه فى هذا الشرط الخامس من الدخنة الخاصة أو العامة إنما لم يذكر للخبرية التى تعاينها دخنة مخصوصة وأما ما ذكرت فيتعين المصير اليها . الثانى ماذكرناه من كون هذه الشروط الخمسة المذكورة فى هذا المبحث الثانى خاصة بغير النيرنج محله فى النيرنج الصرف المجرد الخالى عن العزائم والصور وأما النيرنج الذى فيه عزيمة أو صورة وتمثال فانه لابد فيه من مراعاتها لانه بتلك العزائم والتماثيل خرج عن حقيقة النيرنج فدخل اما فى السحر كالنيرنجات المذكورة فى الباب الأول من المقصد الرابع فى المحبة أو فى الطلسم كالنيرنجات المذكورة فى الباب الأول من المقصد الثانى ففى جميع ذلك لابد من الأربعة كما سيجيء جميع ذلك فى محله . وأما ماعدا ذلك كالنيرنجات المذكورة فى الفصل الاول من المقصد الخامس فى خواص الحيوانات ومشاكلها التى فيها مجرد جمع الأجزاء وخلطها فهذا هو النيرنج الخالص الصرف الذى ذكرنا أنه لايشترط فى هذه الخمسة المذكورة الا مراعاة الكمال فقط كما سيجيء بيان ذلك فى المبحث السابع من هذا الباب

(المبحث الثانى فى الشروط المختصة بالطلاسم)

اعلم أن الطلاسم على قسمين : كامل وغير كامل وإن شئت قلت تام وغير تام فالمعنى واحد (فأما القسم الثانى) وهو غير الكامل فانه يشترط فيه بعد الشروط العامة المطلقة والمقيدة شرطان آخران (أحدهما) أنه لابد أن يستعان فيه بكوكب ثابت سواء كان ذلك الثابت من المنازل الثمانية والعشرين أو غيرها من العظم الاول أو الثانى أو الثالث أو بطلوع صورة من الصور الفلكية المناسبة للحاجة كما فى طلاسم أبى ذا طيس وحاصل هذا الشرط أنه يشترط فى رصد الطلسم وجود الموافقة الثانية من الموافقات الاثنتى عشرة البتة (وثانيهما) جمع الاشياء المتشاكلة الموافقة فى الجلب وجمع الاشياء المنافية فى الدفع وحاصل هذا الشرط الثانى هو تحصيل المناسبة من القابل السفلى والفاعل العلوى لاجل أن يتيسر وجود الشيء المطلوب لتحصيل المنافاة بينهما لاجل أن ينعدم المطلوب عدمه ويفقد . ثم كل من المشاكلة والمنافاة على ثلاث مراتب . المرتبة الاولى المشاكلة فى الكيفيتين معا كالحار اليابس مع الحار اليابس هذا أقوى أنواع المشاكلة

ويقابلها المنافاة فيهما معا مثل الحار اليابس مع البارد الرطب ٭ الثانية المشاكل فى الطبيعتين الفاعلتين فقط كالحار الرطب مع الحار اليابس ويقابلها المنافاة فيهما مثل الحار الرطب والبارد الرطب ٭ والثالثة المشاكلة فى المنفعلتين فقط مثل اليابس الحار واليابس البارد وتقابلها المنافاة فيهما أيضا فقط مثل الحار اليابس والحار الرطب وهذه المرتبة هى أضعف المراتب كما أن الأولى أقواها لان المنفعل أضعف من الفاعل . فيتفرع على هذه الواردات جلب الاسد إلى مدينة من المدن وتكثيره فيها أو أردت جلب سمك إلى ما من المياه فانك فى الصورة الأولى أعنى صورة جلب الاسد ترصد وقت العمل طلوع برج حار يابس ويكون الحال فى ذلك البرج أيضا حارا يابسا ويكون العمل المنقوش أو المكتوب فى جوهر حار يابس أيضا معدنا كان أو حجرا أن الاسد طبعه حار يابس فقد رصدت له جميع ما يناسبه فى الطبيعة . وفى الصورة الثانية أعنى صورة جلب السمك ترصد وقت طلوع برج بارد رطب وقت حلول كوكب بارد رطب فى ذلك البرج فى معدن أو حجر بارد رطب وستعرف الكواكب الباردة والبروج الباردة والحارة فى المقصد الأول من هذا الكتاب أما البروج ففى الفصل من المقصد المذكور وأما الكواكب ففى الفصل الثانى منه . هذا كله إذا كان العمل فى معدن أو حجر وأما لو كان العمل فى صورة فانك تصور الصورة فى العمل الأول عند طلوع برج حار يابس مع حلول كوكب حار يابس وفى الثانى يكون التصوير عند طلوع برج بارد رطب مع حلول كوكب بارد رطب فيه أيضا ٭ وهذا الذى سبق كله اذا أردت تحصيل المناسبة لاجل ايجاد الشىء المعدوم وتكثيره وأما لو أردت تحصيل المباينة لاجل اعدام شىء أو تقليله فانك تفعل بعكس ما تقدم مثلا إذا كثرت الأسود فى بلد من البلاد وآذت أهلها ثم أردت اعدام تلك الأسود بالكلية أو تقليلها فانك ترصد وقت العمل طلوع برج بارد رطب ويكون الحال فى ذلك البرج كوكبا باردا رطبا فى معدن أو حجر رطب وتبخر ببخور المخالفة وكذلك اذا كان ماء من مياه العدو كثير السمك وأردت طردها أو اعدامها من ذلك الماء أصلا أو أردت تقليلها فانك ترصد وقت العمل طلوع برج حار يابس بشرط أن يكون الكوكب الحال فيه أيضا حارا يابسا فى معدن أو حجر حار يابس وتبخر ببخور المخالفة وعلى هذا فقس كل ما تريد ايجاده أو اعدامه

وسيأتى لهذا القسم زيادة الكلام أو المقصد الثانى من هذا الكتاب (وأما القسم الأول) فهو الطلسم الكامل فلابد فيه بعد مراعاة العامة المطلقة والمقيدة والشرطين المذكورين للطلسم غير الكامل من مراعاة سبعة بل ستة شروط أخرى خاصة به (أحدها) يجب أن يجتمع فى رصد ثوابت ومتحيرات وأقل مايكفى من الثوابت كوكب واحد من المنازل أو غيرها من العظم الأول أو الثانى أو الثالث ولا يكفى الصورة الفلكية وحدها وان كانت لابد منها وأما أقل مايكفى من المتحيرات فهو اعانة ثلاثة كواكب (ثانيها) يجب أن يكون عطارد أحد السيارات المحيرة الثلاثة التى لابد منها لان هذه الأعمال متعلقة به تعلقا شديدا (ثالثها) يجب أن يجعل الكوكب الحاجة الذى استعنت به فى العمل فى الطالع أعنى وتد المشرق وتجعل بقية الكواكب المعينة الثابتة وغيرها من السيارات فى الاوتاد الثلاثة الباقية رابعها اسقاط جميع المفسدات عن الطالع وربه مثل الاتصالات الرديئة والقرانات والحاصل أنه يشترط انتفاء جميع المخالفات الاثنى عشر ولا يكفى انتفاء أكثرها كما يكفى فى الطلسم الغير التام. خامسها مراعاة أوزان طبائع المادة القابلة الأرضية أى المعادن والاحجار أو غيرها مما يعمل فيه الطلسم مع أوزان الكواكب الفاعله مثل مقابلة الحار بالحار والبارد بالبارد فى الجلب وعكسه فى الدفع حتى يحصل التناسب أو التباين بين الفاعل العلوى والقابل السفلى وهذا الشرط فى الحقيقة هو عين الشرط الثانى من شروط الطلسم الغير الكامل ولاولى حذفه هاهنا وانما ذكرته تبعا للاصل ولئلا يظن الواقف على هذا الكتاب قبل التأمل خلاف الصواب. سادسها رعاية الزمان المناسب فالطلسم ان كان مما يتعلق بالحر واليبس كالشجاعة والحفظ وغيرهما من كل حار يابس يختار له وقت شده القيظ وان كان متوسط الحرارة كالحار الرطب يرصد له أول فصل الصيف أو آخره وعلى هذا فقس. سابعها ان كان عملك لخاتم تجعل فصه من جوهر ذلك الكوكب سواء كان من جنس الخاتم أو مخالفاله الا انه موافق له من جهة الطبع ضرورة ان كلا منهما منسوب الى كوكب واحد فهذه السبعة بل الستة اذا اضفناها الى العامة بنوعها والى الشرطين المذكورين للطلسم غير الكامل صار المجموع خمسة وعشرين شرطاً فهى التى لابد منها فى الطلسم الكامل وحاصل عمل الطلسم اجمالا أن نقول اعلم أنه يجب عليك أولا أن تنظر الى طبيعة الامر الذى تريد ان نعمل الطلسم لتحصيله فان كان من الاشياء التى يدل عليها الشمس مثلاأو واحد

من الكواكب غيرها حسبما سنذكره فى المقصد الأول من دلالات الكواكب فاطلب
الوقت الذى يحل فيه ذلك الكوكب فى الدرجة الفلكية المناسبة لذلك المطلوب
واذا جاء الوقت الذى يحل فيه ذلك الكوكب فى تلك الدرجة فى الافق الشرقى
فأول ما نشرع تلك الدرجة فى الطلوع تتخذ فى ذلك الوقت تمثالا من الجنس الذى
يدل عليه ذلك الكوكب من الاجساد السبعة على ماستعرفه من المقصد الأول
من هذا الكتاب من غير توان ولا تأخير لانك تعد الآلات كلها قبل مجىء الرصد
وتبقها حاضرة عندك ثم تبالغ فى صنعته على أحسن الوجوه الممكنة بشرط أن
لا يتجاوز وقت العمل عن ذلك الوقت الذى يكون ذلك الكوكب طالعا فيه مع
تلك الدرجة على الأفق ومما يتيسر لك حصول العمل فى تلك الساعة وتكميله قبل
خروج الرصد أن تكون قد هيأت قبل مجىء الرصد جميع الآلات من المفرغة
والقالب وآلات النقش والكتابة واذابة الجسد المطلوب صياغته فبمجرد ما يدخل
الرصد المعين تعمر البخور المختص بذلك الكواكب ثم تفرغه فى القالب الذى اعددته
له أو تصور الصورة التى أردت أن تصورها وتكون فى وقت العمل منفردا إن
كنت تقدر على الصياغة والنقش والا فتصاحب واحدا أمينا يعرف ذلك ولا تتعداه
إلى غيره وتجتهد فى أن تكون سائر الكوكب المعينة لكوكب الحاجة فى وتد
الطالع وناظرة اليه وهى فى بقية الأوتاد الأخر وتسقط عنه جميع المعاوقات واذا
كان عملك لخاتم تجعل فصه من جوهر ذلك الكوكب أو مما له خاصية فى تحصيل
ذلك المطلوب لاشتراكهما تحت حكم كوكب واحد كما تقدم كل ذلك • ومثاله إذا
كان الطلسم مثلا لايقاع العداوة فتقصد عند عطارد عن طلوعه فى درجة مناسبة
للعداوة وهى الدرجة التى يكون فى صورتها أشياء مختلفة لا تناسب بينها ولا يشبه
بعضها بعضا مع مراعاة جميع ما تقدم وتفوح الصفر الردىء لانه معادنه وتتخذ
له فصا من حجر أزرق لانه من أحجاره كما ستعرفه فى المقصد الأول ثم تنقش عليه
الصورة المناسبة للمطلوب وان لفظت فى وقت النقش باسم المطلوب وصفته كان
أبلغ وأتم لأنهم ذكروا أن الفلك يتشكل بحسب النية وان كان قصدك عمل الطلسم
لايقاع بعض البلايا بانسان أو تمريضه فاطلب حلول زحل فى احدى البروج الدالة
على ذلك من الدرجات الفلكية وتكون قد أخذت تمثالا على مثال ذلك الانسان
ثم تقصد محلا أو عضوا من تلك الصورة فتقطعه أو تضمده بضماد مبرد أو محرق

فانه يحصل مثله من الانسان المقصود أو تدفن ذلك التمثال فى موضع يفسده ويغيره كأصل التنور أوبطن الديكدان أو الموضع الكثير الندا أوالمواضع القذرة النتنة كجوبة الحمام فان ذلك الشخص تتغير أحواله بحسب تغير أحوال تلك الصورة سرعة وبطأ وقلة وكثرة فعلى هذا فقس بقية الجزئيات وبقية الكواكب (تنبيهان) الأول : إعلم ان الطلسم الكامل يتعذر استعماله لأهل زماننا لقصر أعمارهم لان استجماع شروطه ورصوداته قد لا يتفق لانسان مدة عمره ولو عاش مائة وعشرين سنة وعلى تقدير اتفاق حصول استجماع رصوداته وشروطه الإنسان فلا يتفق له عود مثل ذلك الرصد قطعا لأن مثل ذلك الرصد إذا وجد لايعود مثله إلا نحو مائة أو مائتين أو أكثر وإذا تم يعد له وقد يكون فى الرصد السابق لم يتيسر تتميم العمل فيتعطل عليه ذلك العمل لعدم رصد مثل الأول لاتمامه فالعمدة لأجل زماننا على الطلسم الغير الكامل لقلة شروطه ويتيسر لكل إنسان حاوله بعون الله تعالى وتيسيره ٭ الثانى ينبغى أن يكون عمل الطلسم مطلقا فى جوهر لا يصدأ لذاته أو لأجل دهنه بشىء يمنعه من الصدأ ويجب ذلك فى الطلاسم التى يراد دوامها لان الصدأ يقطع عمله وتأثيره فلذلك كان القدماء يعملونه فى النحاس بعد أن يدهنوه بالدهن الأبيض لئلا يقبل الصدأ ومن هذا تعلم أن الطلسم الذى يعمل فى أجزاء الحيوانات والنباتات لايدوم تأثيرها بل ولا يطول لانهما يتغيران سريعا فيبطل العمل ويزول الأثر المطلوب بخلاف الاحجار والمعادن فانهما لا يتغيران بسرعة الا بعد زمان طويل وأما إذا دهنا بما يمنعها عن الصدأ دام الأثر ولا ينقطع أبدا ولو استمر أكثر من ألف سنة إلا أن يصدأ .

(المبحث الرابع فى الشروط المختصة بالحروف والاوفاق)

فهى تسعة (أحدها) ملازمة الطهارة جسدا وثوبا ومكانا ومعدنا أو نائبه (ثانيها) استقبال القبلة (ثالثها) أن يكون الانتقال فى الوفق على توالى العدد بالترتيب الطبيعى ولذلك لايصح ان يتولى وضع الوفق من لم يعرف مراتب الانتقال إلا أن يكون معه من يملى عليه ويريه كيفية الوضع على مايقتضيه الوفق (رابعها) اتقان وضعه وتسوية أضلاعه بحيث لايكون فيها تفاوت أصلا لاطولا ولا عرضا ولا قطرا (خامسها) استخراج الأعوان الخدمة والقسم فى كل ما فيه طالب ومطلوب وعمل ثم قد يكونون علويين فقط إذا كان العمل خيريا وقد يكونون سفليين

إذا كان العمل للشر (سادسها) الوزن المستعمل فى المعادن المكتوب عليها الاوفاق وفى ذلك خلاف والتحقيق ان ينظر إلى الوفق المكتوب على المعدن فان كان مثلثاً فان زنته تكون ثلاثة دراهم أو مربعا فأربعة دراهم أو مخمسا فخمسة دراهم وهكذا إلى مالا نهاية له من غير فرق بين الخاتم واللوح والصحيفة وبعضهم فصلوا فقالوا إن كان مثلثا فى الخاتم فثلاثة دراهم أوفى اللوح أو الصحيفة فستة دراهم وان كان مربعا فى الخاتم فأربعة دراهم أوفى اللوح أو فى الصحيفة فثمانية وهكذا بمراعاة الضعفية فتكون زنة الخاتم دائما نصف زنة اللوح والصحيفة ووراء ما قلنا أقوال أخر وما ذكرناه هو التحقيق والأول أولى ولابد من كون المعدن خالصا من الغش (سابعا) ان لا يتكرر فى الوفق عدد فى العددى ولا حرف ولا اسم ولا كلمة فى الحرفى أو الاسمى أو الكلامى وما كان بخلاف هذا فهو مبنى على مذهب مرجوح (ثامنها) أن تكون الاعداد زبورة (١) بالقلم الهندى فان فيه السر وبعضهم ذكروا غير هذا وما ذكرناه هو المعتمد عليه (تاسعها) ان يدفن فى الاثافى أو فى مواقيد النيران ان كان طالع العمل أو الغالب عليه ناريا ويعلق فى الهواء على موضع عالى تهب عليه الرياح بحيث يتحرك بالريح أو يعلق نفس المعمول به الطالب أوفى ثوبه إن كان طالعه أو الغالب عليه الهواء إن كان طالعه أو الغالب عليه عنصر الماء فانك تشمعه وتجعله فى قصبة أو قرن ثم تشمع عليه وتسد فمه بحيث يمنع من وصول الماء اليه وترميه فى الماء الجارى فيجرى معه أو تربطه بشىء يمنعه من الجريان لأنك ربما تحتاج اليه لأجل حل أو لأجل الانكفاف فى بعض الاعمال أو ترميه فى زير أو نحوه (وإن كان) طالعه أو الغالب عليه عنصر الأرض تدفنه فى الأرض فى موضع يمر عليه المطلوب إلى غيره ذلك . وعاشرها الصلاة على النبى (صلعم) لما روى أن الدعاء محجوب حتى يصلى الداعى عليه صلعم وأيضا لما سمع صلعم رجلا يدعو ولم يصل عليه صلعم قال له استعجلت ولقوله صلعم كل دعاء فهو محجوب بين السماء والأرض حتى يصلى الداعى على فاذا جاءت الصلاة على صعد الدعاء (ولكن) اختلفوا فى موضع تلك الصلاة فبعضهم ذهب إلى أن موضعه أول الدعاء أو اخره معاً لقوله صلعم الدعاء بين الصلاتين على لا يرد وقال بعضهم إن محلها الأول والاوسط والآخر لقوله صلعم اجعلونى فى أول الدعاء وأوسطه وآخره وهذا أولى

---

(١) أى مكتوبة يقال زبرت الكتاب زبرا كتبته فهو زبور

(ثم) أقل ما يكفى من الصلاة فى كل موضع من المواضع المذكورة أحد عشر مرة وإن كمل مائة فهو أحسن (وأفضل) ما يصلى به عليه (صلعم) اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته (فهذه) التسعة الخاصة إذا أضفتها على العامة بنوعيها كان المجموع ستة وعشرون شرطا فهى جملة الشروط المعتبرة فى علم الحروف والاوفاق

(المبحث الخامس فى الشروط المختصة بالسحر)

أعلم أن السحر لما تعددت طرقه واختلفت مذاهبه كما علمت سابقا فى الباب الثانى من المقدمة لم تكن له خاصة منضبطة منطبقة على جميع المذاهب والطرق بل لكل مذهب من تلك المذاهب شروط مختصة زائدة على العامة بنوعيها بل بعض المذاهب ليس له شروط زائدة على العامة بل على العام الذى هو الوهم والعزم فها أنا أفضل لك الكلام فى ذلك فأقول: فأما المذهب الأول فانه لا يحتاج فيه إلى شىء أصلا بعد حصول القوة النفسانية الوهمية بل كلما أراد صاحب تلك الهمة شيئا وتوجه إلى ذلك الشىء بهمته بأن يتوهم إعطاء كوكب المطلوب أو الكوكب المستولى على الحاجه المطلوبة ما توهمه وقصده أو يتوهم تسليط ذلك النجم وإرساله الخلط اللائق به على عضو مخصوص من أعضاء العدو بأن يتوهم مثلا من زحل هيجان المرة السوداء ومن الزهرة الدم البلغم ومن الشمس الصفراء وعلى هذا فقس وأى ذلك فعل حصل المقصود ۞ وأما المذهب الثانى فاشتد مشابهته للطلاسم لا يشترط فيه إلا ما يشترط فى الطلاسم الغير التامة ۞ وأما المذهب الرابع فانه يراعى فيه بعد العامة بنوعيها إلى شىء واحد وهو كون القمر فى منزلة تصلح للدعوة وبعد هذا لا يراعى فيه شىء آخر أصلا بل ولا يحتاج أهله إلى الشرط الثالث والرابع من العامة المقيدة. وأما المذهب الثالث وهو مذهب أهل التسخير فان له شروطا سبعة زائدة على العامة بنوعيها (أولها) القربانات والصيامات فالقاعدة فى القربان هى أن قربان كل كوكب يكون بأشرف الحيوانات المنسوبة اليه فستعرف ذلك فى المقصد الاول ثم هذا القربان يجب أن يؤتى به فى آخر الصيامات الخاصة لكل كوكب (والقاعدة) الكلية فى تلك الصيامات ان صيام كل كوكب يكون سبعة أيام ابتداؤها من اليوم الموالى لذلك الكوكب ليحصل اتمام الصيام فى يومه مثلا صوم زحل ويكون

أيام ابتداؤها من يوم الأحد وانتهاؤها في يوم السبت الذى هو يوم زحل ويكون قد أعد غرابا وكلبا أسود للقربان ويذبحهما فى الليلة السابعة أعنى ليلة السبت على حساب العجم قدام زحل بشرط ألا يقصر بشيء فى ذلك اليوم ليكون أول ما يأكله كبد مذبوحه وقربانه ويتصدق بالباقى على جنس الناس منسوبين إلى زحل بشرط أن يكونوا مساكين فعلى هذا القياس فى قربانات سائر الدرارى . وأما صوم المشترى فسبعة أيام أيضا ابتداؤها من يوم الجمعة وانتهاؤها فى يوم الخميس الذى هو يوم المشترى ويذبح له خروفا أسود حالكا فيأكل كبده على الصفة المذكورة لزحل . وصوم المريخ سبعة أيام ابتداوها من يوم الأربعاء وانتهاؤها يوم الثلاثاء ثم يذبح له قطا أسود وحشيا ويأكل من كبده على الوصف المتقدم . وصيام الشمس سبعة أيام ابتداؤها من يوم الاثنين وانتهاؤها يوم الأحد ويذبح له عجلا مطلقا عند شروعها فى الغروب ولم تقرب كلها مواجها لها بالذبيحة ويأكل من كبده . والزهرة أيضا صومها سبعة أيام ابتداؤها من يوم السبت وانتهاؤها يوم الجمعة ويذبح لها حمامة بلقاء ويأكل من كبدها : وصيام عطارد سبعة أيام ابتداؤها من يوم الخميس وانتهاؤها يوم الأربعاء ويذبح له ديكين أحدهما أسود حالك والآخر أبيض يقق ويأكل كبدتيهما . والقمر صيامه سبعة أيام ابتداؤها من يوم الثلاثاء وانتهاؤها يوم الاثنين ويذبح له فى الليلة السابعة نعجة ويأكل من كبدها (فان قلت) ما الحكمة فى هذه القربانات والدخن المذكورة وما فائدتها لانهم من المجردات الذين لا التذاذ لهم بما يلتذ به بنو آدم (قلت) الجواب يمكن من وجهين : الاول مبنى على رأى القائلين أن الكواكب حساسة متصفة بجميع الصفات الانسانية بل نقول لا إشكال فى هذا على رأى من جعلها حساسة مشتهية نافرة لانه لا يستبعد حينئذ أن يقال طبائعها تميل إلى هذه الروائح والذبائح وتستلذ بها وتنتفع بها وقولك إنهم من المجردات الذين لا التذاذ لهم بما يلتذ به الحيوان ممنوع على هذا الرأى (والجواب الثانى) مبنى على رأى من لا يقول بما ذكر بل يقول قد دلت التجربة الصحيحة على أن هذه الافعال إنما تكمل بهذه القربانات والدخن المخصوصة فلا بد منها حينئذ وان كنا لا نعرف حقيقة كيفية الانتفاع بها (وثانى) الشروط المختصة بالسحر التسخيرى أنه لابد أن يقصد القمر فى ابتداء تسخيره فى حال كونه منحوسا بالوبال او الهبوط أو من نظر المنحوس إليه هكذا قال

أبو معشر البلخي الامام المقتدى به فى هذا الفن وعلل ذلك بأن القمر فى حالة يكون مثل الأثير الذى وقع فى البلاد والمحنة فكل من خدمه فى تلك الحالة كان اهتمامه بشأنه وقت زوال البلاء عنه أتم من اعتنائه بغيره كما قال الشاعر :

ولا تعدد المولى شريكك فى الغنى ولكنما المولى شريكك فى العدم

وهو توجيه حسن ولكن الجمهور خالفوه على ذلك وقالوا بل الأمر مستمر على ماهو معروف فى العامة المطلقة من اشتراط استعادة الكوكب المطلوب منه الحاجة وبرأته من نظر المنحوس اليه ومن الرجوع والاحتراق وذلك لأن الكوكب اذا كان كذلك يكون كالرجل المستريح الذى فى محله ومملكته المتصرف كيف يشاء فلا شك أن كل من تمسك به فى تلك الحالة قضى حاجته بخلاف ما اذا كان منحوسا فانه فى ذلك الوقت يكون كالرجل الذليل الحزين فلا يتفرغ حينئذ لقضاء حوائج السائلين والقاصدين بل هو مشغول بما هو فيه من الهم والغم ومهتم به وهذا هو الأولى ولهذا قال الامام هو أمر متفق عليه ولم يخالف فيه إلا أبو معشر (ثالثها) يجب أن يكون التسخير ليلا إلا فى تسخير الشمس فانه يكون نهارا كما ستقف ان شاء الله تعالى على جميع ذلك فى المقصد الثالث (رابعها) يجب أن يجمع كل ماينسب إلى ذلك الكوكب المسخر من اللبس والهيئات والمساكن والاماكن والمأكولات والمشروبات وتعرف تفاصيل جميع ذلك مما سنذكره لك ان شاء الله تعالى فى الفصل الثالث من المقصد الأول (خامسها) يجب أن يبالغ الداعى والمسخر فى تصفية نفسه وتعليق فكره بروح ذلك الكوكب بحيث لايتفكر إلا فيه ولا يذهل عنه البتة ولا ساعة من نهار أو ليل (سادسها) أطلب الكواكب العلوية حال كونها مشرقة والسفلية مغربة (سابعها) قراءة التسبيحات الخاصة اللائقة بكل كوكب من السيارات السبعة أى أن تدعوهم باسمائهم وتمجدهم وتمدحهم بأوصافهم وأخلاقهم فى المبالغة فى ذلك هذا ان كان الداعى قادرا على انشاء التسبيحات وتأليف الدعوات بنفسه والا فيكفيه أن يقتصر على قراءة التسبيحات المذكورة فى المقصد الثالث عند تسخير كل كوكب كما ستقف على جميع ذلك ان شاء الله تعالى فى المقصد المذكور ثم هذا المنشىء للتسبيحات والمؤلف لها كلما كان أعرف باحوال الكواكب وأفعالها وتأثيراتها وخواصها كان أقدر على الثناء وأنجح للمقصود فهذه السبعة الخاصة اذا اضفتها الى العامة بنوعيها

صار الجميع أربعة وعشرين شرطا فهى جملة شروط السحر التسخيرية العامة المعتبرة فى تسخير كل كوكب، ووراء هذا شروط أخر خاصة بكل كوكب سيأتى بيانها فى المقصد المذكور عند مبحث تسخير كل كوكب ان شاء الله تعالى فلا تغفل

(المبحث السادس)

(فى الشروط المختصة بالنيرنجات)

فهى اثنى عشر شرطا (الأول) مايجب مراعاته بحسب الأجزاء المأخوذة من العالم الأصغر أو غيره من الحيوانات فهى سبعة أجزاء . الجزء الاول الدم وتحته أمور ثلاثة : أحدها أنه يصح أخذ الدم من العالم الأصغر مطلقا أى من أى محل شئت سواء كان بحجامة أو فصد أو جراحة بخلاف سائر الحيوان فلا يصح فيها للعمل الادم الأوداج فى الذبح خاصة . ثانيها أنك إذا أخذت الدم من العالم الأصغر وأردت استعماله رطبا فاجعله فى قارورة وعلقها فى الشمس الحارة أو فى بيت يوقد فيه النار وسد رأس القارورة بقطنة ودعها يوما حتى يسكن جوهره ويرتفع ماؤه فاذا تم ذلك لتمام يوم وليلة وهى اثنتى عشرة ساعة معتدلة فصب عنه الماء المرتفع فوقه وخذ مارسب منه فان أردت استعماله رطبا فاستعمله وان لم يمكنك استعماله رطبا وأردت أن تجففه فاجعله بعد ذلك فى جام وضعه فى الشمس بشرط أن تغطيه بغطاء ليصونه من الغبار والهواء فاذا جاء الليل فتضعه فى محل نظيف وعلى هذا تديره حتى يجمد وينعقد وييبس ثم ترفعه عندك فى قارورة نظيفة لوقت الحاجة . وأما دماء سائر الحيوان غير الانسان فانك لا تحتاج فى دمها إلى هذا التدبير لأن طباعها ليست تامة ولا كاملة ولذلك لايحتاج إلى تدبير دمائها فى الشمس ولا تصفيته من مائه . بل إن أردت استعماله رطبا فخذه فى قدح ودعه ساعة حتى يسكن فإذا سكن خضخضه واستعمله . وإذا أردت استعماله جافا فجففه فى جام فى الشمس على الصفة الأولى ثم ارفعه عندك فى قارورة نظيفة لوقت الحاجة . ثالثها الدم الذى تأخذه من الأوداج فى الحيوان إنما تأخذه من أول قطرة تسيل منه إلى أن تأخذ تمام حاجتك ويكون أخذ ذلك فى قارورة أو طشت من غير أن يصيبه أرض البتة . الجزء الثانى الدماغ فاذا أخذت الدماغ من العالم الأصغر أو غيره من سائر الحيوانات فارم الجلدة الرقيقة المحيطة بالدماغ وارم الشىء الذى

منه شبه الدودة فاذا انقيته من ذلك كله وأردت استعماله رطبا فاستعمله وان أردت أن تجففه فابسطه فى جام وضعه فى الظل فى مكان بارد مغطى حتى يجف ثم ارفعه عندك إلى وقت الحاجة . وثالث الأجزاء المخ اعلم أن المخ سواء كان من الإنسان أو غيره تأخذه معرى عن العظام نيئا وتجعله فى جام فان أردت استعماله رطبا فاستعمله وان أردت تجفيفه فابسطه فى جام وضعه فى الظل فى مكان بارد وتغطيه وتتركه حتى يجف ثم ترفعه لوقت الحاجة . ورابع الاجزاء المرارة فاذا أخذت المرارة فاجعلها فى القارورة أول ما تأخذها ثم إذا أردت استعمالها رطبة فاستعملها وإن أردت تجفيفها فعلقها كما هى فى الشمس حتى تجف ثم ارفعها فاحفظها عندك إلى وقت الحاجة وإذا جاء وقت الحاجة وأردت استعمالها فرضها ثم ارم الجلد واستعمل المرارة . وخامس الأجزاء الشحم فاعلم أن المأخوذ من الشحوم هو شحم الكليتين فقط فتأخذه مخلصا منقى من العروق والجلد ثم أذبه فى طنجير ثم صفى المذاب فى مشربة مملوءة ماء حتى يبرد ويذهب نتنه وزهومته ثم ارفعه فى قارورة إلى وقت الحاجة ثم استعمله . وسادس الأجزاء الانفحة فحكمها أن تأخذها وتعلقها فى الظل حتى تجف ثم استعملها وقت الحاجة ولا تستعمل فى الحاجة الاجافة يابسة . وسابع الأجزاء الحدقة فحكمها أن تجفف وترمى جلدتها عنها ثم تستعمل . وأما ماعدا هذه الأجزاء الستة من سائر الأعضاء الحيوانية كاللحم والكبد والرئة وغيرها فاذا أردت أكله فكل القدر الذى وصف لك ولا تطعم منه أحدا ولا تسقطن منه شيئاً . والشرط الثانى من الشروط النيرنجية الخاصة طريق الاحتراز لمن أراد أخذ بعض أبوال الحيوانات وأرواثها وروائحها التى تكون سموماً قاتلة فطريق ذلك تأخذ قدر أوقية من دهن السمسم ثم تمسح به على بدنك ومنخريك وفك ووجهك وساعديك وبطنك وقدميك مسحا رقيقا ثم تشرع فى العمل فان ذلك يكون حرزا لك من أذى تلك الروائح والأبوال والأرواث إذا لمستها لا ينالك شيء من مضارها أبدا . أو تأخذ العود الهندى وحب الآس وحب اليبروح وحب البان من كل واحد مثقالا بجمع الكل ويسحقه سحقا جيدا أو تعجنه بماء الآس المدقوق ويتخذ شيئا واحدا ويجفف ويدخر ليوم الحاجة فمن أراد أن يخالط هذه السموم فليأخذ شيئا من هذا المعجون ويخالطه فى فمه ومنخريه وأذنيه ويتلثم مع ذلك . وآخر أيضا تأخذ من حب الفار وحب

المحاب والحنطيانا من كل واحد جزءا ومن دهن البلسان ودم الارنب من كل واحد أربعة أجزاء ويسحق سحقا جيدا ثم يعجن بدهن البلسان والدم وترفعه فى قارورة إلى وقت الحاجة فاذا أراد أحد أن يمس هذه السموم بيده تمسح هذا الدهن مسحا مستوعبا ثم يمس بعده أى السموم أراد فانها لا تضره فهذه ثلاثة طرق عامة فى دفع إذابة السموم لمن يتعالجها وسيأتى فى الفصل الأول من المقصد الخامس ذكر طرق أخرى خاصة بجزئياتها ستقف عليها فى محلها إن شاء الله تعالى الثالث المثقال المستعمل فى هذه الاعمال اثنى عشر دانقا وكل دانق ثلاثون شعيرة متوسطة . الرابع يجب فى تركيب هذه الادوية مراعاة الاوزان التى ذكروها فى كل جزئية لانها إذا زادت أو نقصت أعقبت الامراض والعلل فان حصل المرض بسبب الزيادة أو النقصان المذكورين فعلاجه أن تلين طبيعة المريض بالادوية المناسبة بطبيعته ثم بعد ذلك تسقيه سبعة أيام متوالية كل يوم قدر نصف أوقية دم الانسان بوزن مثقالين من دهن اللوز ثم بعد تمام الاسبوع تأخذ وزن مثقال من دماغ الارنب وأوقية من بول الحمار فيسخن البول ثم يذاب فيه ذلك الدماغ ثم يسقى المريض على الريق فانه يبطل كل شىء أمزج طباعه من روحانية النيرنج وأوجب له المرض . الخامس إذا أردت أن تخلط نيرنجا من النيرنجات فلابد من أن تتكلم بكلام مناسب لحاجتك مثلا إذا أردت أن تخلط نيرنج المحبة والعطف تقول وأنت تعالج ذلك من أوله إلى تفرغ منه مع الجزم وصحة العزم : هذا تأليف الروحانية المستجنة فى طبيعة فلان بن فلانة بالمودة والعطف والمحبة قد حركت روحانية الساكنة فى قلبه المستجنة فى طبيعته بروحانية هذه الاخلاط وحركتها على فلان بن فلانة وهيجتها بالمودة والعطف والمحبة حركة قوية وتهيجا قويا متينا شديدا دائما أبداً كحركة النار وقوتها تهيج الرياح وهبوبها ثم لا تزال تقول ذلك إلى أن تفرغ منه وإذا فرغت منه فاخفه عن العيون الناظرة وعن شروق الشمس وشعاعها ولمس أيدى البشر وشمهم له فان أمكنك أن تطعمه ذلك بيدك فافعل فهو خير لك وأنفذ وأقوى وإن عجزت عن ذلك فادفعه إلى أمين وعاهده فى أن لا يمسه ولا ينظر اليه إلى آخر ما يأتى . وإن أردت أن تعمله لنفسك فسم لنفسك فيه وتمم العمل بها على الصفة المزبورة ثم تطعمه وتدخن به . وإذا أردت الاشتغال بخط يورث الحظوة

والقبول عند الناس جميعا سواء كان مما يمسح به فى البدن أو يدخر به فقل حين تديفه على كفك أو حين تطرحه على النار حنت الروحانية المعقودة فى أعين البشر المتصلة بقلوبهم إلى نفسى بالهيبة لى بقوة هذه الروحانيات التى تمسحت لها أو ادخنت بها كجذب شعاع الشمس نور العالم الأكبر وقواه وجعلت نفسى وروحانيتى مرتفعة على أنفسهم وروحانيتهم بالهيبة والاعظام كارتفاع الشمس على نور العالم وقواه * وإذا أردت أن تعمل للعداوة والتفريق فقل قطعت بين فلان بن فلانه بقوة هذه الأرواح الروحانية وفرقت بينهما كافتراق النور والظلمة وألقينا بينهما العداوة والبغضاء كعداوة الماء والنار. وإن أردت أن تحل هذه العداوة التى فعلتها فقل عند خلط نيرنجة حللت واطلقت ودافعت روحانية العرقه والقطيعة بين فلان بن فلانة بقوة هذه الأرواح الروحانية وقمعتها كقمع النور للظلمة والحياة للموت. وإذا أردت خلط نيرنج عقد الشهوة وحركاتها فقل عقدت شهوة فلان ابن فلانة عن فلانة بنت فلانة أو عن جميع النساء وعقدتها بقوة هذه الأرواح الروحانية كعقد الجبال المعقودة وصخورها. وإن أردت خلط نيرنج حل هذه العقدة فقل اطلقت وأحللت عن فلان بن فلانة عقدة روحانية الشهوة المعقودة بقوة هذه الأرواح الروحانية كحل النار الموم (١) واطلاق الشمس النيرة ظلمة الليل وان أردت خلط نيرنج هتك ستر انسان وتفضيحه فقل هتكت ستر فلان بن فلانة بقوة هذه الأرواح الروحانية كهتك شعاع الشمس غلظ الضباب وفضحته وجعلته غرضا لروحانية الالسن كالغرض الذى تتعاوره السهام. وإن أردت حل عقد السموم القاتلة فقل قد حللت وأطلقت روحانية هذا السم المعمول بقوة هذه الأرواح الروحانية كاطلاق شمس النير بظلمة العالم وأرواحها وذوبتها كذوبان الشمع من النار والثلج من الشمس. وإن أردت علاج الروحانيات عن انسان واخراجها عنه لاذايتها له فقل دفعت وقمعت الروحانية الكامنة فى جسم فلان بن فلانة بقوة هذه الأرواح الروحانية كقمع النور للظلمة والماء والنار. وإن أردت أن تفعل شيئا لدفع الهوام والسباع دخنة كان أو غيرها فقل دفعت وطردت روحانية الهوام أو السباع بقوة هذه الأرواح الروحانية كدفع النور

---

(١) الموم بالضم الشمع معرب

للظلمة وطرد السفانير للطيران . وإن أردت أن تعمل شيئا تقطع به ألسنة الناس عنك
وعن غيرك فقل سترت فلان بن فلانة أو نفسى بستر النور المضىء وقطعت به
ألسنة الناس جميعا عنه أو عن نفسى فاسبلت على أعينهم ستر روحانيا دافعا
لمناظرهم الخبيثة قاطعا لألسنتهم المؤذية فعلى هذا فقس جميع ما أردت خلطه
والسادس التأنى والرفق وترك العجلة . والسابع يجب أن يكون الاشتغال
بهذه الأعمال النيرنجية فى ليل أو ماهو فى حكمه كوقت الصبح قبل طلوع الشمس
لما علمت سابقاً فى الشرط الثالث من الشروط العامة المطلقة من أن ضوء الشمس
ونور القمر يبطلان روحانية النيرنج الثامن أنه يجوز لعامل النيرنج أن يعمله قبل
الريق وبعده وأما المعمول له فلا يجوز أن يناوله إياه إلا على الريق فان غير ذلك
لا ينفذ ولا يؤثر فى المقصود . التاسع لا يجوز أن يشتغل الرجل دفعة واحدة
النوعين من النيرنج مثل أن يشتغل فى وقت واحد بما يورث المحبة لرجل والعداوة
برجل آخر أو المحبة وعقد الشهوة وعقد النوم أو اطلاق العداوة أى حلها وكذلك
لا يجوز أن يدخل لرجل واحد شيئين مختلفين سواء كانا مؤثرين لأثرين مختلفين أو
لأثر واحد وكذلك لا يجوز له أن يطعم الإنسان لغرض ويدخن له لغرض آخر
وأما فى غرض واحد فيجوز . العاشر إذا أردت أن تطعم أحدا شيئا من
الأخلاط النيرنجية فاعمل من الطعام ما يكفى إنسانا واحدا ثم تخلط الخلط بذلك
الطعام المعمول باسمه ولا بد من ذلك ولذلك يكفى مطلق الطعام [و] والأحسن
أن يكون ذلك الطعام حلوى أو لحماً مشويا أو أقراصا محشوة ثم إن كان ذلك
أقراصاً ولحما مشويا فاطله بهذا الخلط قبل أن يبرد وإن كان حلوى فأخلطه به
قبل فراغك من صنعته إذا قارب الادراك قبل أن ترفعه عن النار . الحادى
عشر يجب أن لا يأكل من ذلك الطعام أحد غير الذى عمل له سواء كان
النيرنج للمحبة أو للعداوة أو سما قاتلا أو عقد الشهوة أو إطلاقا من عقد أو سموم
أو غير ذلك من غير استثناء شىء . الثانى عشر يجب عليك أن تجتنب سقاء السموم
وإطعامها لأحد أيام قوة القمر لأن القوة الطبيعية كما سيأتى فى المبحث الأول من
مقدمة مقصد الأول تقوى بقوة القمر وتضعف بضعفه فوجب أن تتحرى فى
وقت الاطعام والاسقاء للسموم الأوقات التى يكون القمر فيها ضعيفا كوقت
هبوطه أو وباله غير ناظر لأحد من السعود فلهذا إذا استعمل جاهل بهذا الشرط

هذه السموم أو غيرها من المسهلات أو ناولها لأحد فى أوقات قوة القمر لكونه فى بيته أو شرفه أو متصلا بالسعود أو غير ذلك من حظوظه لأجل ظنه أن تأثير السم أقوى من تأثير القمر أخطأ فى عمله ويضل عن طريقه ولا ينتج مطلوبه ولا يصح مقصوده بل الأمر بعكس ذلك لأن السم إذا صادف القوة الطبيعية على غاية القوة تبعا لقوة القمر ضعف السم فلم يؤثر شيئا لكون قوة القمر أقوى لا محالة من قوة السم . فهذه الأثنى عشر شرطا الخاصة بالنيرنج إذا أضفتها إلى العامة المطلقة صار المجموع أربعة وعشرين شرطا فهى شروط النيرنج (وهاهنا فائدة مناسبة لهذا المبحث) وهى معرفته صفة بئر التعفين لأن من النيرنجات خصوصا السميات مالا يتم إلا بالتعفين وصفتها أن تحفر بئراً سعة رأسها ذراعان بشرط كونها مدورة وعمقها ثلاثة أذرع ثم تصهرج بان تبلط بالكلس جميع باطنها ثم إذا أردت تعفين شيء جعلته فى قدح ثم تجعل القدح فى قعر هذه البئر وتكب عليه طشتا بقدر سعة البئر وتكبس فوقه بالزبل الكثير سواكان من الحمير أو الخيل أو مخلوطا منهما إلى أن يصير إلى رأس البئر وفى كل خمسة عشر يوما تغير الزبل وترش عليه الماء البارد فى كل يوم ثلاث مرات فهكذا تفعل إلى تمام المطلوب وحصول المرغوب

(المبحث السابع فى الشروط التى تطلب للكمال فقط)

(بحيث أنها لو تركت ما أضر ذلك بالعمل إلا أنها متى روعيت يكون العمل أسرع وأنجح وأنفذ)

فهى على خمسة أنواع . النوع الأول ما هو شرط كال بالنظر إلى جميع لاعمال بمنزلة العامة المطلقة الا أن تلك للصحة وهذه للكمال فهى ستة . أحدها إذا كان العمل منسوبا إلى كوكبين كالتهييج المنسوب إلى الزهرة وإلى المريخ معا وعقد اللسان المنسوب إلى المشترى وعطارد مثلا فانك ترصد لذلك العمل وقت اقتران الكوكبين معا فى برج واحد واتصالهما اتصالا محمودا وعلى هذا فقس لو كان منسوبا إلى ثلاثة كواكب أو أكثر . ثانيها مراعاة مازاد من الموافقات على ستة . ثالثها مراعاة معونة سائر الأوجه الثلاثة والعشرين الرصدية . ورابعها

اذا كان زحل فى المثلثة النارية يعمل فى ذلك الوقت الأشياء المدفونة فى موقد النار أو المحرقة فى النار . وان كان فى المثلثة المائية تدفن فى الماء وان كان فى الهوائية تعلق فى الهواء وان كان فى الترابية تدفن فى القبور أو غيرها فعلى هذا فقس بقية أعمال الكواكب المنسوبة اليها وخامسها اذا عرفت طالع المطلوب أو كوكبه الدال عليه فان كان ناريا فاعمل له عملا يتعلق بالنار كأن تحرقه وان كان هوائيا فاعمل له عملا يتعلق بالهواء كتعليقة على عضوه أو على عصفور أو تنفث فى العقد وان كان مائيا فاعمل له عملا يتعلق بالماء كمحوه بمياه مخصوصة وصبها على باب البيت أو اطعامه أو اسقائه وان كان ترابيا فكذلك تعمل له عملا يتعلق بالدفن فى مقابر أو تحت عتبة باب المطلوب أو مجلسه . وسادسها قال ابن وحشية الأبواب المنسوبة إلى زحل كالفرقة والبغض والتخريب ينبغى أن يضاف إلى بخورها زيادة على ما تقدم فى الطريقتين المذكورتين فى بحر السحر الغير التسخيرى على وجه الكمال برشيلوشان وفى أبواب المريخ شعر القرد ولكن يكون أقل الاجزاء فى القدر وفى أبواب المشترى القسط الحلو الغير الطيب وفى أبواب الشمس العود الطيبى وفى أبواب الزهرة الكافور وفى أبواب عطارد لابد من شعر الناس وليكن أقل الأجزاء وفى أبواب القمر النيرنج ٭ النوع الثانى ماهو شرط كمال بالنظر الى الطلاسم التامة وهو كون الثابت الذى لابد من اعانته فى وسط السماء وعطارد مع ذلك فى الرابع منه ٭ النوع الثالث ماهو شرط كمال بالنظر إلى علم الحروف والاوفاق فقط فهى كثيرة جدا : منها الاستخارة كما ذكره ابن سبعين فهو موافق للقواعد الشرعية وقد سكت عنه كثيرون من أئمة هذا الفن وسكوتهم عنه إما لكونه متعارفا مشهورا لايحتاج إلى التصريح به لما تقرر فى أذهان أهل الشريعة المقدسة من أن كل أمر مهم مباح يطلب أن يستخير الله عند الشروع فيه ليكون الشارع على بصيرة من عمله اذ كم عمل يعمله الانسان ولو انتج فهو سبب لهلاكه أو طغيانه وعلى هذا فلا ينبغى لأحد أن يشرع فى عمل من الأعمال المباحة حتى يستخير الله تعالى فيه . وصفة الاستخارة أن تصلى ركعتين تقرأ فيهما بعد الفاتحة ٭ قل يا أيها الكافرون ٭ وفى الثانية بعد الفاتحة ٭ قل هو الله أحد ٭ واذا سلم قرأ الدعوة المشهورة المأثورة وهى (اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم) الخ تقرأها ثلاث مرات وان كررت العمل سبع مرات فهو أولى ثم بعد ذلك اذا وجدت فى قلبك انشراحا واقبالا الى العمل مع مساعدة

الأسباب فعلت موقنا بالنجاح وحصول المراد والا تفقد الفلاح ولتكن الاستخارة بحضور بأن تستحضر فى قلبك قدرة الله تعالى وإحاطة علمه بالأمور على حقائقها وعواقبها وأنه يختار لك ما هو الصواب واللائق بك . ومنها أن يكون اليوم غير منقوط ولا فارغ اذا كان العمل من أعمال الخير الى غير ذلك من الأمور التى يضيق هذا المختصر عن حمله وفيما ذكرناه كفاية وهداية ٭ النوع الرابع ما هو شرط كمال بالنظر إلى السحر الذى هو على طريق الوهم وهما أمران : أحدهما أن تعرف نجم المقصود الذى تريد انتقامه مثلا وتعرف أن سلطان هذا النجم على أى عضو من أعضائه وعلى أى خلط من الاخلاط ثم تعلق فكرك وهمك على أن ذلك النجم أرسل الخلط اللائق به على ذلك العضو فان كان النجم زحل فتوهم عليه هيجان المرارة السوداوية وان كان القمر فتوهم البلغم وان كان الشمس فتوهم الصفراء وعلى هذا فقس ثم ارسل فى الوهم كل واحد من هذه الاخلاط الى العضو الذى يستولى عليه ذلك النجم من الأعضاء ولا تشدد عليه الوهم فانه يخاف عليه الموت إلا ان يكون قصدك قتله لا انتقامه فقط وثانيهما أن تعرف الكوكب الذى هو دليل المطلوب الذى تريد أن تهيج عليه ما تريد فان كان ذلك هو القمر فوكل به فى وهمك من دليل عطارد وان كان عطارد فوكل به فى وهمك من دليل الزهرة فعلى هذا فقس كل من له دليل من النجوم فوكل به من نجمه أعلى من نجمه فى مراتب الافلاك ٭ النوع الخامس ما هو شرط كمال بالنظر إلى النيرنج الصرف فقط وهى أربعة زيادة على الستة الكمالية السابقة فى النوع الأول من هذا المبحث السابع فيصير المجموع عشرة : أحدها الأول من العامة المقيدة وثانيها الثانى من العامة المقيدة . وثالثها البخور المذكور للسحر غير التسخيرى (تنبيه) قد عرفت ان هذه الثلاثة معدودة من شروط الصحة للنيرنج الذى فيه العزائم أو التماثيل وانما تكون للكمال فقط فى النيرنج الصرف الذى لم يخرج الى قبيل السحر ولا الى قبيل الطلاسم . رابعها ان تتولى الاطعام والاسقاء والاشمام والتدخين أو غيرها بنفسك فى النيرنجات التى فيها أكل أو شرب أو شم أو تدخين أو غيره فان ذلك أنفذ وأقوى وان عجزت عن ذلك لتعذره أو تعسره فادفعه الى أمين بعد معاهدته ان لا يمسه ولا ينظر اليه ولا يأكل منه شيئا ولا يضعه فى شمس ولا قمر حتى يطعمه اياه أو يسقيه أو يشممه اياه فافهم ترشد (تتمة) اعلم أن شروط

الكمال فى كل نوع من الانواع المذكورة ليست منحصرة فيما ذكر ولا مطمع لاحد فى حصرها ولا فى ايراد أكثرها اذ هى تجلو وتظهر لأولى الكمال من الرجال ويتفاوت ظهورها لهم بتفاوت المقامات والاحوال وفيما ذكرناه كفاية وهداية لمن وفقه الله ولاحظه بالعناية مع أن الذى وفقته من تحرير هذه الشروط على هذا النمط العجيب والاسلوب الغريب مما لم أره قبل هذا مجموعا فى كتاب ولا مضبوطا فى حساب ولا تظنن أنه من قبيل ما يحصل بدون ارتكاب كبير ضيقه فى الافكار أو بدون تطويل فى الانظار بعد الاستعانة بممد الاكوان ومفيض النتائج على الاذهان فاعلم بقيمته واعترف بعزته راجيا فى ذلك حصول مراد أعز الاصحاب وتقريب مرام خاص الاحباب والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب (تنبيه) ثم انك بعد ما احطت علما بما سبق من الشروط عامها وخاصها متى رأيت فى أثناء المطالعات فى هذا الكتاب أو غيره من كتب الفن جزئيه لم يذكر لها وجها لاخذ الرصد بأن قيل مثلا هذا الاسم أو هذا الوفق اذا كتب على كذا وحمله الانسان أو شربه أو دفنه فى داره فانه يحصل له كذا وكذا من المنافع والخواص فانك ترصد له وجها من الاوجه الثلاثة والعشرين وغيرها من المناسبات النجومية والرصودات الفلكية وأما اذا ذكر لها وجها للرصد مثل أن يقال أكتب الوفق الفلانى فى طالع الثور مثلا اذ هو وجه من وجوه القمر مثلا لانه بيت شرفه ولم يذكر الجزء الثانى ولا الثالث من أجزاء الرصد فانك تتبع ذلك الوجه الذى ذكره وتمم الرصد ببقية الجزئين وكذلك لو ذكر الجزء الأول بأن عين الوجه وذكر الجزء الثانى أيضا بأن قال مثلا اكتب الاسم الفلانى أو الوفق الفلانى عند طلوع برج الاسد فى شرف الشمس ولم يذكر الجزء الثالث فانك تتبعه فى الجزءين المذكورين وتزيد عليهما مراعاة الجزء الثالث وبالجملة اذا ذكرت جزئية فانظر أولا الى العامة المطلقة فان تخلفت كلها أو بعضها فلا بد لك من تتميم ما نقص ومراعاة ما سكت عنه كلها أو بعضها . ثم ان رأيت العامة المطلقة كلها حاصلة فانظر بعد ذلك الى العامة المقيدة فان جاءت بتمامها أو بعضها فتممها والناقص ثم ان وجدت العامة بنوعيها مستوفاة فانظر الى الجزئية من أى نوع هى ان كانت من جزئيات الطلاسم فراع الخاصة الطلسمية مع العامة بنوعيها أو من جزئيات علم الحروف والاوفاق فراع التسعة الخاصة معها أو من السحر فراع ما يخص كل نوع منها مع العامة بنوعيها أو

من النيرنج فراع الاثنى عشر الخاصة مع العامة المطلقة . ثم ان ذكرت الشروط العامة بنوعيها مع ما يليق بكل نوع من الخاصة ولكنه لم يذكر شيئا من الشروط الكمالية فانت مخير بين أن تعمل عملك من غير أن تراعيها وبين أن تراعى بكل نوع من الشروط الكمالية ليجىء عملك على أكمل الأحوال مترقيا إلى مدارج الكمال. فهذا هو غاية تهذيب الكلام وتقريب المرام فى هذا المقام والحمد لذى الجلال والاكرام والله يتولى هداك وإلى مرضاته هداك صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون

(المقصد الأول)

فى بيان القدر الذى لا يسع المشتغل بهذه العلوم جهله من علم النجوم ويغنيه عما عداه من التفاريع التى إنما يحتاجها الاحكاميون

وفيه مقدمة وستة أبواب وخاتمة

(أما المقدمة) ففيها بحثان .

(المبحث الأول فى بيان الدلائل الاعتبارية)

الدلائل الاعتبارية الدالة على أن الله تعالى جعل بين النجوم وبين الآثار العلوية والسفلية ارتباطا عاديا كما جعل بين الأكل والشبع وبين شرب الماء البارد والرى وبين السكين والقطع ارتباطا عاديا لا يقدح فى نسبة التأثيرات كلها إلى الله تعالى إذ هى عند المذكورات لابها وخصوصا فيما بين تلك الكواكب النيرين الشمس والقمر فان ظهور آثارهما فى هذا العالم أظهر من أن يخفى وأكثر من أن يحصى وخصوصا منهما القمر فان تأثيره فى هذا العالم أكثر من غيره والسبب فى ذلك ثلاثة أمور الأول أنه أقرب الكواكب إلى هذا العالم فكان التأثر منه أكثر وأولى . الثانى أن حركات القمر سريعة وتغيراته وأما سائر الكواكب فحركاتها بطيئة وتغيرات هذا العالم كثيرة فكان استناد تغيرات هذا العالم إلى حركات القمر أولى . الثالث أن القمر بسبب سرعة حركته يمزج أنوار بعض الكواكب بأنوار الباقى ولا شك أن امتزاجاتها مبادىء لحدوث الحوادث فى هذا العالم فكان القمر هو المبدأ القريب . وإذا تمهد هذا فمما يدل على

تأثير فى العلويات ثلاثة أمور . أحدها أن القمر يزداد نوره وينقص بسبب قربه إلى الشمس وبعده عنها وكثير من الناس يزعمون أن أنوار سائر الكواكب مقتبسة أيضا من نور الشمس . ثانيها أن الشمس إذا ظهرت أخفت بكمال شعاعها سائر الكواكب وهذا لما لا يخفى على أهل البصيرة لا البصائر . ثالثها أن الأمطار وسائر الآثار العلوية لا شك أن تكونها من الأبخرة والأدخنة وهما متولدان من قوة الشمس باذن العظيم الفعال لما يريد . ورأينا هناك أموراً أخر رأينا من الصواب الاعراض عنها . وأما تأثيرها فى العالم السفلى فيدل عليه سبعة أمور : أحدها انا نرى جميع الحيوانات فى الليل كالميتة فاذا طلع نور الصباح ظهر فى أجساد الحيوانات أنوار الحياة وكلما كان طلوع ذلك النور أكثر كان ظهور قوة الحياة فى الأبدان أكثر ثم كلما طلع قرص الشمس ترى الانسان وسائر الحيوان يبتدءون بالحركة وما دامت الشمس صاعدة إلى وسط السماء كانت حركاتهم فى الزيادة والقوة فاذا مالت الشمس عن وسط السماء أخذت حركاتهم وقواهم فى الضعف ولا تزال كذلك إلى غيبوبة الشمس وكلما ازدادت الغيبوبة ازداد الضعف والفتور والنقصان وهدأت الأبدان وضعف ورجعت جميع الحيوانات إلى بيوتها وأجحرتها كالميتة المعدومة حتى إذا طلعت عليهم الشمس فى اليوم الثانى رجعوا إلى الحالة الأولى من الحياة والنشاط وقوة الحركة . ثانيها أن كل موضع تكون الشمس بعيدة عن مسامتته جدا اشتد البرد فيه مثل الموضعين اللذين تحت القطبين فانهما لشدة البرد فيهما لا يتكون فيهما حيوان ولا ينبت فيهما نبات ويكون هناك ستة أشهر نهارا وستة أخرى ليلا وتكون هناك رياح عاصفة كما يشاهد ذلك فى البحر الارمنى مع قربه إلى مدار الشمس ولا يمكن لأحد ركوبه لشدة الرياح والعواصف والظلمة والبرد . وثالثها دل الاستقراء على أن السبب فى اختلاف الناس فى أجسامهم وألوانهم وأخلاقهم وطباعهم وسيرهم وألوانهم سوادا وبياضا وتوسطا بين ذلك إنما هو اختلاف أحوال الشمس بحسب القرب أو البعد عن مسامتتها أو التوسط بين ذلك فهذه ثلاثة أقسام . القسم الأول هم الذين يسكنون خط الاستواء وهم السودان وما قاربهم من العرب لأن الشمس تمر على رءوسهم فى السنة إما مرة أو مرتين فتحرقهم وتسود أبدانهم وشعورهم ثم الذين تكون مساكنهم أقرب إلى خط الاستواء منهم كالزنج والحبشة فان الشمس لقوة تأثيرها فى مساكنهم تحرق شعورهم وتسودها وتجعلها

كثيفة وجعدة وتجعل وجوههم كثيفة وجثثهم عظيمة وأخلاقهم وحشـية وأما
الذين تكون مساكنهم أقرب إلى محاذاة عمر السرطان فالسوداء فيهم أقل وطبائعهم
أعدل وأخلاقهم آنس وأجسامهم أنظف كأهل اليمن والهنـــد وبعض المغاربة
وكذلك العرب هكذا قالوا. قلت وفيه عندي نظر لأن هذا يقتضى أن يسود أهل
جميع ذلك الاقليم المسامت للشمس وأن يتحدوا فى السواد أيضا وهو خلاف المشاهد
ألا ترى إلى الحبوش والجبرت ليس سوادهم كسواد النوبة والارمط وكذلك أهل
جوسة ليس سوادهم حالكا كسواد كتك وباغرم ومن عداهم من المشارقة ولا
كسواد أهل جسن وتنبكت ومن حاذاهم من المغاربة وهؤلاء الغلانيون الساكنون فى
هذه البلاد السودانية المشاركتين لأهلها فى مسامتة الشمس تجد أكثر ألوانهم الخضرة
والسمرة والأدمة ويلزمهم أيضا على هذا أن يولد المولود أحمر أو أبيض ثم يسود
شيئا فشيئا على حسب مقاساته للحر وأن لا يتسود أهل الدعة والرفاهية الذين
يقاسون الحر البتة وأن تكون البادية أشد سوادا من غيرهم لملازمتهم للحر مدة عمرهم
وأن يكون من ولد من تركية حاملة من تركى ونشأ فى ذلك الاقليم أسود وهذا كله
مما يخالفه العيان ويكذبه الوجدان والحق أن سبب اختـلاف الناس فى الألوان
كالسبب فى اختلافهم فى الطبائع والآجال والارزاق وفى الغلظ والرقة والطول
والقصر وغير ذلك من سائر الكيفيات والكميات والأوضـــاع وكاختلاف
طبقات الارض سوادا وبياضا وطينا ورملا وسهلا ووعرا وآكاما وجبالا وبرا
وبحرا ومروجا وأنهارا وعيونا وغيرها مما استأثر الله بعلمه وأنه شيء لا يدرك
بمجرد الحدس والتخمين وأما ما ذكر من كون أخلاقهم وحشية وطبائعهم غليظة ومن
غلبة البلادة فيهم ذلك إنما هو البعيد منهم من العمران والتمدن والنشوء بين أهل
الصنائع والعلوم وليس هذا خاصا بهم بل هو مشترك بينهم وبين غيرهم من سائر
أهل الأقاليم . والقسم الثانى هم الذين يسكنون بحذاء بنات نعش وهم الصقالبة
والروس لكثرة بعدهم عن عمر البروج وحرارة الشمس صار البرد عليهم أغلب
والرطوبة القضبية أكثر لانه ليس هناك من الحرارة ما ينشفها وينضجها فلذلك
صارت ألوانهم بيضاء وشعورهم سبطة شقرة وأبدانهم عظيمة رخصة وطبائعهم
مائلة إلى البرودة وأخلاقهم وحشية . والقسم الثالث هم الذين يسكنون على محاذاة
عمر السرطان وبنات نعش الكبرى لكونهم لم يبعدوا عن الشمس جدا كأهل القسم

الثانى ولم يقربوا منها جداً كأهل القسم الأول فصارت ألوانهم متوسطة وهى البياض ومقادير أجسامهم معتدلة وأخلاقهم حسنة كأهل الصين والترك وخراسان والعراق وفارس والشام ثم هؤلاء من كان منهم أميل إلى ناحية الجنوب كان أتم فى الذكاء والفهم لقربه من منطقة البروج وممر الكواكب المتحيرة ومن كان منهم يميل إلى ناحية المشرق فهو أقوى نفسا وأشد تذكرا لأن الشرق يمين الفلك ولأن الكواكب منه تطلع والأنوار من جانبه تظهر واليمنى أقوى وكل من كان يميل الى ناحية المغرب فهم ألين نفسا وأشد تأنيسا وأكثر كتمانا للامور لأن هذه الناحية منسوبة إلى القمر ومن شأن القمر أن يكون ظهوره بعد الكتمان . وكل واحد من هذين الطرفين وهما الاقليم الاول والسابق تقل فيه العمران وينقطع بعضه عن بعض لغلبة الكيفيتين القاطعتين ثم لا تزال العمارة تزداد فى الاقليم الثانى والسادس والثالث والخامس ويقل الخراب فيها وأما الرابع فانه متواصل العمارة قليل الخراب وذلك الفضل المتوسط على الاطراف باعتدال المزاج وكل هذه الاعتبارات تدل دلالة ظاهرة على أن أحوال هذا العالم مرتبطة بأحوال الشمس وهو المطلوب . وفى عبارة أخرى لتقرير هذا الأمر الثالث أن تقول المواضع التى تسامت الشمس على قسمين : الأول موضع حضيضها وغاية قربها من الأرض فهذه المواضع هى البرارى الجنوبية وهى محترقة نارية لا يتكون فيها حيوان البتة وأما البلاد المتقاربة لتلك المواضع فسكانها كلهم سود الألوان لاحتراق موادهم وجلودهم بالهواء المحترق الذى أحرقته الشمس . الثانى المواضع المسامتة لأوجها فى جانب الشمال فهى غير محترقة بل معتدلة ثم الاحتراق الحاصل بسبب قربها من الأرض وبعدها عنها ليس بكثير بل قليل ومن قلته صار الجانب الجنوبى محترق والشمالى غير محترق فعلمنا بهذا أن الشمس لو صارت إلى فلك الثوابت لفسدت الطبائع من شدة البرد حينئذ لوجود البعد الشديد ولو انحدرت إلى فلك القمر لاحترق هذا العالم بكليته لوجود القرب الشديد جل القادر العليم الحكيم ولذلك جعلها جل جلاله وسطا للكواكب السبعة لتكون حركتها الطبيعية المعتدلة وقربها المعتدل تبقى الطبائع والمطبوعات فى هذا العالم على حد الاعتدال إلا أن أهل الإقليم الأول لأجل قربهم من الموضع المحاذى لحضيضها كانت سخونة هوائهم شديدة فلاجرم كانوا أهلها سود الالوان لأن تأثير الشمس فيهم أكثر . وأهل الإقليم الثانى لبعدهم عن محاذاته قليلا كانوا سمر

الألوان. وأما أهل الاقليم الثالث والرابع فهم أعدل الأقاليم مزاجا بسبب اعتدال الهواء أيضا فغاية ارتفاع الشمس إنما يكون عند كونها فى أبعد بعدها من الأرض فلا جرم صار هذا الاقليم معدنا للاشخاص الفاضلة والصور الجميلة . وأما الاقليم الخامس فان سخونة الهواء هناك أقل من الاعتدال بمقدار يسير فلا جرم صار فى حيز البرد والثلوج وصارت طبائع أهله أقل نضجا من طبائع أهل الاقليم الرابع إلا أن بعدهم عن الاعتدال قليل : وأما أهل الاقليم السادس والسابع فأهلها لغاية البرد والرطوبة عليهم اشتد بياض ألوانهم وزرقة عيونهم وعظمت وجوههم واستدارت . فقد تبين بهذا أن اختلاف أمزجة الناس وألوانهم من اختلاف أحوال الشمس فى القرب والبعد وأما اختلاف طبائع الناس وأخلاقهم فهو تابع لاختلاف أمزجتهم فان الوهم المؤثر الذى للهند والهمم العالية الذى لهم حتى أنهم يقتلون أنفسهم لطلب مرضاة خالقهم لا يوجد فى سائر أهل الأقاليم وكذلك أخلاق المغاربة لا يوجد مثلها لأهل المشرق . ورابع الأمور مايشاهد من اختلاف أحوال الفصول الأربعة بسبب انتقال الشمس فى أرباع الفلك ولا شك أن السبب فى تولد النبات ونضجها وكمال حالها إنما هو من هذه الفصول الأربعة والسبب فى الفصول هى الشمس والسبب للسبب مسبب لما سببه السبب وهو ظاهر ، وخامسها وسادسها وسابعها ما يتعلق بالنبات والحيوان والمعادن كمثل مايشاهد فى النيلوفر والأذريون وورق الخروع وغيرها من نموها فى أول النهار عند أخذ الشمس فى الارتفاع والصعود وإذا شرعت الشمس فى الانحطاط والنزول شرعت فى الذبول والضعف . وأيضا فى الزروع والنبات لا ينمو ولا ينشأ إلا فى المواضع التى تطلع عليها الشمس ويصل إليها قوة حركتها وأيضا ان وجود بعض النبات فى بعض البلاد دون البعض لا سبب له إلا اختلاف البلدان فى الحر والبرد اللذين لا سبب لهما إلا الشمس فان النخل مثلا ينبت فى البلاد الحارة ولا ينبت فى البلاد الباردة . وفى الأقليم الأول تنبت الأفاويه الهندية التى لا توجد فى سائر الأقاليم الأولى وفى البلاد الجنوبية التى وراء خط الاستواء تنبت أشجار وفواكه وحشائش لا يعرف شيئا منها فى بلاد الشمال وأما الحيوانات فيختلف الحال فى تولدها باختلاف حرارة البلاد وبرودتها كالفيل فيختلف الحال فى تولدها باختلاف حرارة البلاد وبرودتها فان الفيل والغيلم والببغاء توجد فى أرض الهند ولا توجد فى سائر

الاقاليم التى تكون دونها فى الحرارة وكذلك غزال المسك والكركدن وقد يوجد بعضها فى البلاد التى هى أشد حرارة من بلاد الهند فان الفيل يوجد فى البلاد الجنوبية وهى بلاد السودان أعظم جسوما وأطول أعماراً . وأما انعقاد الاجسام السبعة والاحجار والمعادن فمعلوم أن السبب فيها بخارات تتوالد فى باطن الارض بسبب تأثير الشمس فاذا اختلفت تلك البخارات فى قعور الجبال وأثرت الشمس فى نضجها تولدت المعادن على تفصيل بينوه فى علم الطبيعة فهذه سبعة أمور تدل على أن الشمس لها تأثير فى هذا العالم السفلى بأذن القادر المختار على ما اقتضته الحكمة الازلية (تتمة) فى بيان حكمته جل وعلا الباهرة التى هى من أقوى البراهين الظاهرة الدالة على قدرته وإرادته وذلك أنه خلق الشمس وجعلها متحركة فأنها لو كانت واقفة فى موضع واحد لاشتدت السخونة فى ذلك الموضع واشتد البرد فى سائر المواضع وفسد الكل بذلك القريب بالسخونة والبعيد بالبرودة المفرطتين لكنه جل وعلا بحكمته جعلها تطلع أول النهار من المشرق فتقع على ما يحاذيها من وجه المغرب ثم لا تزال تدور وتغشى جهة بعد جهة حتى تنتهى إلى المغرب فتشرق على الجوانب الشرقية فحينئذ بسبب هذه الحركة والدوران لا يبقى موضع مكشوف فى المشرق والمغرب إلا ويأخذ حظا من شعاع الشمس هذا بحسب المشرق والمغرب . وأما بحسب الجنوب والشمال فأنه تعالى جعل حركاتها مائلة عن منطقه الفلك الاعظم لانه لو لم تكن للشمس حركة فى الميل لكان تأثيرها مخصوصا بمدار واحد فكان سائر المدارات تخلو عن المنافع الحاصلة منه وكان يبقى كل واحد من المدارات حينئذ على كيفية واحدة أبدا فان كانت تلك الكيفية حارة أفنت الرطوبات كلها وأحالتها إلى النارية ولم تتكون المتولدات فى العالم أصلا لان الموضع المحاذى للشمس على كيفية الاحتراق والنارية والبعيد عنها على كيفية مفرطة والمتوسطة بينهما على كيفية متوسطة فيكون موضع شتاء دائم وفى موضع صيف دائم فى موضع آخر ربيع أو خريف فلا يتم فيه النضج . وأيضا لو لم تكن للشمس عودات متوالية بل كانت تتحرك حركة بطيئة لكان هذا الميل قليل النفع وكان التأثير شديد الافراط وكان يفرض قريبا عما لم يكن ميل البتة وكذلك لو كانت حركتها أسرع من هذه لما كملت المنافع أيضا ولا تم لقصور التأثير وأما إذا كان هناك ميل يحفظ الحركة فى جهة مدة ثم تنتقل إلى جهة أخرى بمقدار الحاجة ويبقى فى كل جهة برهة من الدهر تم بذلك تأثيرها

وكثرت منافعها كما هو الموجود والحمد لله المتفضل المنعم بدون عمل سابق ولا استحقاق لاحق . وأما القمر فله تأثير عظيم فى هذا العالم إلا أنهم قالوا تأثير الشمس فى الحرارة والبرودة أظهر بمعنى أنها عند القرب تفيد الحرارة وعند تغير البرودة وتأثير القمر فى الرطوبة والجفاف أقوى . ويدل على ذلك ما ذكرنا من تأثير القمر فى هذا العالم أمور ثمانية : أحدها أن أصحاب التجاريب قالوا ان من البحار ما يأخذ فى الازدياد من حين مفارقة الشمس للقمر إلى وقت الامتلاء ثم انها تاخذ فى الازدياد بعد الامتلاء وفى الانتقاص عند شروع نور القمر فى النقصان وهكذا دائما . ومن البحار ما يحصل فيه المد والجزر فى كل يوم وليلة فى طلوع القمر وغروبه وذلك موجود فى بحر فارس وبحر الهند وبحر الصين فاذا وصل القمر مشرقا من مشارق البحر فالمد ولا يزال كذلك إلى أن يصير القمر وسط السماء فى ذلك الموضع فعند ذلك ينتهى المد منتهاه ثم إذا انحط القمر يشرع البحر فى الجزر ويرجع البحر ولا يزال كذلك راجعاً إلى أن يبلغ القمر مغربه فعند ذلك ينتهى الجزر منتهاه فاذا زال القمر من مغرب ذلك الموضع ابتدأ المد هناك فى المرة الثانية ولا يزال زائداً إلى أن يصل القمر وتد الارض فحينئذ ينتهى المد منتهاه فى المرة الثانية ثم يبتدىء الجزر مرة ثانية ويرجع إلى البحر حتى يبلغ القمر أفق مشرق ذلك الموضع فتعود الحالة الاولى من المد مرة أخرى وهكذا دائما أبداً وتكون الارض مستديرة والبحر محيطاً بها على استدارتها والقمر يطلع عليها كلها مقدار اليوم والليلة فكلما تحرك القمر صار موضع القمر أفقاً لموضع من مواضع البحر وصار ذلك الموضع وسط السماء لموضع آخر ووتد الارض لموضع آخر وفيما بين كل وتدين من هذه الاوتاد تظهر حالة أخرى فلا جرم يحصل بسبب ذلك فى البحر أحوال مختلفة مضطربة

(تنبيه) إعلم أن أهل وسط البحر يعلمون ابتداء المد بظهور الرياح العاصفة وهيجان الامواج فاذا هبت علموا أنه وقت الجزر وأما أصحاب السواحل فالامر عندهم أظهر . ثانيها أنا نرى أبدان الحيوانات وقت زيادة نور القمر تكون أقوى وأسخن وبعد الامتلاء تكون أضعف وأبرد وتكون الاخلاط التى فى بدن الانسان مادام القمر زائدا فانها تكون زائدة ويكون ظاهر البدن أكثر رطوبة وحسنا فاذا نقص ضوء القمر صارت هذه الاخلاط فى غور البدن والعروق وازداد ظاهر الجسد يبساً . ثالثها اختلافات الحيوانات وتفاوت أيامها وكل ذلك مبنى على زيادة ضوء

القمر ونقصانه كما هو مذكور فى كتاب الطب . رابعها شعر الحيوانات فانه مادام القمر زائد فى ضوئه فانه يسرع نباته ويغلظ ويكثر فاذا أخذ ضوء القمر فى الانتقاص أبطأ نباته ولم يغلظ . وأيضا يكثر ألبان الحيوان فى أول الشهر إلى نصفه مادام القمر زائدا فى ضوئه واذا نقص نور القمر نقص غزارة ألبانها وكذلك أدمغة الحيوانات تكون أزيد مما تنعقد فى آخر الشهر بل ذكروا أن هذه الاحوال تختلف باختلاف حال القمر فى اليوم الواحد فان القمر إذا كان فوق الارض فى الربع الشرقى فانه تكثر ألبان الضروع وتزداد أدمغة الحيوانات وإن حدث فى أجواف الطير فى ذلك الوقت بيض كان بياضه أرق من بياض البيض الذى يحدث فى غير ذلك الوقت من اليوم والليلة فاذا زال القمر وغاب عنهم نقص نقصانا ظاهرا وهذه الاعتبارات تظهر عند الاستقراء ظهورا بينا . خامسها إذا قعد إنسان أو نام فى ضوء القمر حدث فى بدنه استرخاء ويهيج عليه الزكام والصداع وإذا وضعت أيضا لحوم الحيوانات مكشوفة تحت ضوء القمر تغيرت طعومها وروائحها * سادسها أن السمك الذى فى البحار والانهار تخرج أول الشهر إلى امتلائه من أجحرتها ومن قعور البحار ويكون سمنها أزيد وأما بعد الامتلاء الى الاجتماع فانها تدخل فى قعر البحر وفى أجحرتها وينقص سمنها بل حتى فى اليوم والليلة فما دام القمر مقبلا من الشرق إلى وسط السماء فانها تخرج سمينة فاذا زال القمر عادت إلى أجحرتها ولا تكون سمينة للغاية وكذلك حشرات الأرض تخرج من أجحرتها فى النصف الاول من الشهر أكثر من خروجها فى النصف الثانى * سابعها ان الأشجار والغروس إذا غرست والقمر زائد الضوء مقبلا إذا وسط السماء علقت وكبرت ونشت وحملت وأسرعت النبات وان كان ناقصا فى الضوء زائلا عن وسط السماء كلها بالضد مما ذكرنا . ثامنها أن القمر من الاجتماع إلى الامتلاء تكون الرياحين والبقول والاعشاب فى ذلك الوقت أزيد نشوا وأكثر نموا وفى النصف الآخر من الشهر بالضد من ذلك والقثاء والقرع والخيار والبطيخ ينمو نموا بالغا عند ازدياد الضوء وأما فى وسط الشهر عند حصول الامتلاء فهناك يعظم النمو حتى أنه يظهر التفاوت فى الحس فى الليلة الواحدة . وكذلك المعادن والينابيع فانها تزداد فى النصف الاول من الشهر وتنقص فى النصف الثانى منه وذلك معروف عند أصحاب المعادن . فقد ثبت بهذه الاعتبارات تأثير النيرين فى هذا العالم باذن الله تعالى

العزيز الحكيم لا يكون فى ملكه إلا ما أراد وشاء . وأما الذى يدل على تأثير غيرهما من الكواكب فى هذا العالم فأوجه ستة : الأول أنا نرى اختلاف حال الفصول حرا وبردا فنرى صيفا أحر من صيف وشتاء أبرد من شتاء واذا بحثنا عن سبب ذلك التفاوت لم نجد ذلك إلا أنه متى قارن الشمس كوكب حار كان الصيف حارا فى غاية الحرارة وإذا قارنها ضده فان الامر يكون بالضد فقس على هذا القول التفاوت فى برد الشتاء . الثانى استقراء أحكام النجوم مثاله أنا رأينا كل من نكح امرأة والزهرة التى لها تأثير فى الشبق والعشق والباه والألفة حالة فى الحوت والقمر يعد بينهما فى الثور أو يكون القمر فى السرطان والزهرة فى الثور أو يكون القمر مقارنا لها فى أحد المواضع الثلاثة المذكورة فان الزوجة المنكوحة تكون موافقة له ويتفق بينهما من المحبة ما يتعجب منه الناس . وإن كل من تزوج والزهرة محترقة فى السنبلة أو الحمل أو العقرب أو المريخ يقابلها ويربعها وزحل مع ذلك يقارن الزهرة أو يقابلها من بعض المواضع المذكورة والمشترى ساقط عنها فان تلك الوصلة بينهما تكون فى غاية الرداءة ويعظم الضرر بين الزوج والزوجة من التباغض ما يؤدى إلى قبح الأحوال . الثالث ما جرب من كون القوة الطبيعية تقوى بقوة القمر وتضعف بضعفه ألا ترى أن القمر إذ قارن الزهرة فى برج الثور واستعمل أحد فى ذلك اليوم النورة التى جرت العادة باستعمالها لازالة الشعر فانها لا تؤثر فى ذلك الوقت أثرا معتدا به ولا تزيله وإن كانت عادته قد جرت بنتفه من غير تألم فانه فى ذلك اليوم لا يمكنه نتفه إلا بألم شديد ولا يمكنه نتف جميع ما جرت به عادته لقوة الشعر يومئذ بواسطة قوة الطبيعة وأيضا من شرب فى ذلك اليوم من الأدوية التى جرت العادة بأن تسهل من شربها عشرين مرة فانه فى ذلك اليوم لا يسهله ذلك الدواء إلا سبع مجالس مثلا أو أقل من ذلك وسبب ذلك هو ما قلنا من أن القوة الطبيعية تكون فى غاية القوة بسبب قوة القمر وكونه فى شرفه وبكونه مع الزهرة وإذا قويت القوة الطبيعية منعت الأخلاط عن التحلل . الرابع إذا كان المشترى فى السرطان والقمر يقارنه فان الطبيعة فى ذلك تكون فى غاية القوة حتى أن الدواء الذى يجالس الانسان عشرين مجلسا فى غير ذلك الوقت فانه لا يجالسه فى ذلك الوقت إلا خمس مرات أو أقل ومع هذا فانه لا يتألم من ذلك الدواء ولا يحصل فى باطنه وجع ولا كرب . الخامس من زرع

زرعا أو غرس غرساً والقمر فى الجدى أو الدلو أو العقرب ومع ذلك يكون القمر مقارنا بزحل ولا ينظر إلى المشترى فان ذلك المزروع والمغموس لا يثمر ولا ينمو ولا يفلح أبدا * السادس ان من اتخذ طيبا والقمر مقارنا لزحل أو متصلا به من بعض بيوت النحسين ولا ينظر القمر إلى الزهرة أو ينظر اليها ولكنها غير قوية فانه لا يكون لذلك الطيب رائحة طيبة ولا يحصل المقصود منه وبالضد إذا كان القمر متصلا بالزهرة اتصالا مقبولا والزهرة فى الميزان . فهذه ستة أوجه دالة على أن الكواكب غير النيرين لها تأثير أيضا فى هذا العالم باذن القادر المختار (تنبيه) قد ثبت بما ذكرناه من هذه الاعتبارات وأمثالها أن الموجب لظهور الآثار فى هذا العالم بحسب ما أجراه الله تعالى من العادة بمقتضى حكمته الأزلية الباهرة إنما هو امتزاجات هذه الكواكب واتصالاتها وبعد ثبوت هذا فكل من أراد أن يعمل عملا مخصوصا فلا بد له من أن يكون محيطا بمعرفة طبائع هذه الكواكب أفرادها ومركباتها حتى لا يخيب عمله ولا يضيع سعيه فلهذا السبب أوردنا فى هذا الكتاب هذا المقصد الأول والله الموافق للصواب وإليه المرجع والمآب .

(المبحث الثانى)

فى الجواب عن شبه من أنكر تأثير الكواكب فى هذا العالم على طريق جرى العادة المذكورة فهى عشر شبه : الأولى قالوا القضايا ثلاثة أوجه : الواجب والممتنع والممكن ، فأما الواجب والممتنع فلا حاجة فى الاستدلال عليهما لأن الواجب يكون البتة والممتنع لا يكون البتة وما بقى إلا الممكن فنتكلم فيه فنقول لو كان وقوع ممكنات هذا العالم ولا وقوعها معلقين على حركات الكواكب واتصالاتها لصارت هذه الممكنات إما واجبة وإما ممتنعة لأن ما دلت على كونه يكون البتة وما لا فلا يكون البتة وحينئذ يرتفع قسم الامكان لكن القول بارتفاعه باطل ويدل على البطلان ثلاثة وجوه الأول أن الانسان متمكن من فعل الخير والشر قادر عليهما معا ولو كان وقوع ما وقع من الأفعال واجبا لسبب حصول الأسباب الفلكية أو ممتنعا بسبب عدم أسبابه الفلكية لما حصلت هذه المكنة والقدرة لأن القدرة على الواجب محال * الوجه الثانى أنه لولا وجود الامكان لما كان الانسان يتفكر فى تحصيل شىء من الأشياء أو فى الفرار منه ولما شاور أحد فى أنه يفعل

ولا يفعل ولما ظهر للفكر والروية فائدة لأن الواجب كائن البتة والممتنع لا يكون وفيه الفكر والروية والمشورة . الوجه الثالث لولا الامكان لما حصل المدح والذم لأحد ولا الترغيب والترهيب كما لا يمدح الامكان على أن النار حارة والثلج بارد وحيث ثبت الامكان وصح وجود ما ذكر من الفكر والروية والمدح والذم والترغيب والترهيب علمنا أن هذه الأحوال الحيوانية لا تأثير للكواكب فيها البتة وإذا كان كذلك تعذر الاستدلال بحركات الكواكب على هذه الأفعال لأنها ممكنة صادرة منهم . والجواب أن هذه الحجة إن كانت طاعنة فى علم الاحكام فلتكن أيضا طاعنة فى جميع التكاليف وبعثة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام فانه لا نزاع عند المسلمين أنه تعالى علم بجميع المعلومات فكل ما علم الله وجوده ووقوعه كان واجب الوقوع وما علم عدم وقوعه كان ممتنع الوقوع ووجب أن لا يحسن بعثة الرسل ولا شىء من التكاليف وإذا بطل هذا فكذلك جميع ماذكرتم على أن لنا أن نترك الالزام ونجيب بجواب تحقيق بان نقول أن الأفعال البشرية موقوفة على حصول الارادات فى القلب ولحصول تلك الإرادات لا محالة أسباب اخر وهكذا إلى أن ينتهى الأمر إلى الأسباب السماوية وأما الفكر والاستشارة والطلب فكل ذلك أيضا مقدور وذو أسباب قريبة وأسباب أسباب كذلك . الثانية قالوا الشىء الذى اقتضاه الدلائل النجومية خيرا كان أو شرا ان صدقت تلك الدلائل امتنع دفعه لأنه كائن البتة وحينئذ لا فائدة فى معرفتها وإن كذبت فلا حاجة اليها . فالجواب ان نقول أن هذا التقسيم ليس خاصا باحكام النجوم وإنما هو جار فى جميع الأشياء لأننا نقول الإنسان مثلا ان قدر له الشبع فلا حاجة له إلى الأكل وإن قدر له الجوع فلا فائدة فى الأكل فهذا يقتضى أن لا يشتغل الإنسان بالأكل ولا بالشرب وان لا يحترز عن المؤلمات ولا يرغب فى الملذات ويقتضى هذا بطلان التكاليف كلها ولا يطيع ولا يتجنب المحرمات لأنه أن قدر له كونه سعيدا فلا حاجة إلى الطاعات البتة وكذا ان قدر كونه غير ذلك اعاذنا الله فلا منفعة له فى العبادات ، فوجب الا يشتغل بالعبادات وبطلانه أظهر من أن يخفى فما هو جوابكم عن هذا التقسيم فهو جوابنا ها هنا والسلام على من اتبع الهدى الثالثة قالوا أن لا سبيل إلى معرفة طبائع البروج والكواكب وامتزاجاتها الا بالتجربة أو بواسطة القوة الباصرة ولا ارتياب فى أنهما قاصران من تحصيل ذلك المطلوب وأما حصولها بالتجربة فباطل وذلك لأن أقل مالا بد منه فى التجربة ان يحصل ذلك

الشيء على حالة واحدة مرتين لكن ذلك متعذر لان الفلك اذا وقع على شكل معين فانه لا يعود إلى مثل ذلك الشكل إلا بعد الوف من السنين ومعلوم أن الاعمار لا تفى بذلك والتواريخ التى تضبط هذه المدة لا يتصل بعضها ببعض فاذا لا سبيل إلى معرفة هذه الأحوال من جهة التجربة . وأما حصولها بالقوة الباصرة فذلك أيضا باطل لأنه لا ارتياب فى أنها قاصرة على ادراك الصغير من البعيد فان أصغر الكواكب مما فى الفلك الثامن وهو الذى يمتحن به حدة البصر مقداره بقدر كرة الأرض بضع عشرة مرة وعظم الأرض أعظم من كرة عطارد ألف مرة ولو تكوكب الفلك الأعظم التاسع بكواكب على قدر الكوكب الصغير المذكور من الثوابت لما أمكن للحس ادراكه أصلا فضلا عما يكون قدره على مقدار عطارد أو أصغر منه وعلى هذا التقدير يمكن أن يكون فى السموات كواكب كثيرة فعالة وإن كنا لا نعرف وجودها فضلا من أن نعرف طبائعها وقد ثبت عن أهل الرصد أنه بقى فى الفلك سوى الكواكب المرصودة كواكب كثيرة لم ترصد إما لفرط صغرها أو لخفاء آثارها ويدل على ذلك أن المجرة كما قالوا ليست الا أجرام كوكبية صغيرة جدا مركوزة فى فلك الثوابت ولا شك أن الوقوف على طبائعها متعذر لا يقال إنه لا يضرنا الجهل بتلك الكواكب الخفية الغير مرصودة أو بآثارها لأنها لما كانت صغيرة كانت آثارها ضعيفة وحينئذ لا يصل آثارها لصغرها إلى هذا العالم لأنا نقول صغر الجثة ليس موجبا لعدم الأثر بالكلية ولا لضعفه ألا ترى إلى عطارد مع كونه أصغر الكواكب آثاره قوية فى هذا العالم بل الرأس والذنب وهما نقطتان وهميتان ومع هذا لهما آثار قوية يعتبرها الأحكاميون . الجواب أنه بعد تسليم امتناع تحصيل تلك الأحكام بالتجربة والقوة الباصرة المذكورتين على ما ذكرتم لا يضرنا لجواز أن يكون سبيل معرفة بعض تلك الطبائع بالوحى أو بالالهام كما اختاره بالتجربة وبعض

تلك الطبائع فى الأصل حيث قال الفصل الثالث فى الطريق الذى يعرف به أحوال الأفلاك والمشهور أن ذلك هو التجربة فقط وهذا القول عندى باطل لان التجربة لابد فيها من التكرار وههنا أمور لا تتكرر إلا فى مدة متطاولة لا تكفى الأعمار بضبط تواريخها نحو كلامهم إلا فى الألوف والقرانات وتسير درجة طالع العالم فى كل ألف سنة درجة واحدة ونحو مماسة زحل الكرة الكوكبية بل

الحق أن الطريق إليه هو التجربة فى البعض والوحى والالهامات فى البقية كما فى صور الدرجات والالوف والقرانات بل الصور والرقوم المجهولة والرقى التى أمر بها أصحاب الطلسمات لا سبيل إلى شىء منها إلا بالهام وزعم تنكلوشا فى كتاب انه لاحت له أمور كثيرة عند النوم فى هيا كل الكواكب وبعد تقديم الطاعات والقربانات وحكى عن دوانای أنه رأى فى عالم القطبين صورا عجيبة ليس فى عالم المركز مثلها وزعم أنه عرفها لان الشمس أوحت إليه بها قال وذلك أن داوانای قام بمدح الشمس وهو صائم اثنين وأربعين يوما ليلا ونهارا أو اثنى عليها ثناء ما سبقه إليه أحد ورام بذلك أنه يقرب نفسه للشمس حتى رأى فى منامة صنم الشمس يقول له إن إله الآلهة غنى عنك وعن غيرك فلا تعذب نفسك ثم قال اعلم أن مذهب هؤلاء الصابئة أن هذه الكواكب أحياء عاقلة ناطقة قادرة على الافعال واتفقوا على أن كل واحد من أرواح هذه الكواكب قد يتجلى للانسان فى زمان ويوحى إليه بهذه الرقى والرقوم والعزائم وهى أسماء تلك الروح وأسماء أعوانه فجميع كتبهم مشتملة على هذا القول انتهى المقصود من كلام صاحب الاصل وتتمته اطلبها فى التنبيه المذكور آخر المذهب الثالث من مذاهب السحر المذكورة فى الباب الثانى من مقدمة الكتاب ه ثم طريق تحصيل بعض تلك الاحكام بالتجربة كما هو الحق واضح لا شبهة فيه وذلك لانا إذا وجدنا كوكبا معينا كلما حل بموضع حصل حادث معين وإذا زال عن ذلك الموضع زال الحادث المذكور وإذا حل غيره من الكواكب فى ذلك الموضع لا يحصل الحادث المذكور فلا شك أنه يحصل لنا بهذا الطريق العلم أو الظن القريب من العلم بان المؤثر فى الحادث الفلانى كون الكوكب الفلانى فى البرج الفلانى فثبت المطلوب وان الرجوع إلى التجربة فى هذا الباب غير ممتنع . الرابعة أن علم الاحكام مبنى على معرفة درج الكواكب وتحصيل هذه المعرفة متعذر لان فى آلات الرصد خللا كثيرا والحمد لله العلى القدير قد بحثنا ونقبنا فوجدناه بها إذ وجدنا موضع الكوكب بحسب بعض الزيجات درجة معينة وبحسب زيج آخر غير تلك الدرجة ولا سبيل إلى الوقوف على حقيقة الأمر . ولان أصحاب الزيجات تسامحوا فى للثوانى والثوالث وتلك الثوانى على مرور الأزمنة المتطاولة تصير درجات وأزيد فيصير موضع الكوكب بحسب الزيج الواحد مجهولا فكيف بحسب الزيجات

المختلفة وإذا كان ذلك مجهولا كانت الأحكام المفرعة عليها أولى بالجهالة . ولك أن تقررها بوجه آخر فتقول إن آلات الرصد قلما تفى بضبط الثوانى والثوالث غايتها إذا كانت صحيحة أن تضبط الدرج فقط أو مع الدقائق إذا كانت فى غاية الصحة والانضباط ولاشك أن الثانية الواحدة من الفلك الثامن مثل الأرض ألف ألف مرة أو أكثر فمع هذا التفاوت الشديد كيف يكون الوصول إلى الغرض المطلوب . والجواب أن التفاوت الحاصل فى مواضع الكواكب قلما يبلغ البرج بل يكون فى الدرجات والتجربة دلت على أن ذلك لا يمنع من صحة الأحكام بحسب الغلبة . قلت وفى هذا الجواب شىء والأحسن ما يجاب عن هذه الشبهة هو ما أجيب به عن الشبهة الرابعة أن هذه الكواكب المرصودة ما لم يحصل الوقوف التام على طبائعها لأن أقوال الاحكاميين فى طبائع الثوابت التى فى العظم الاول والثانى فقد اتفقوا على أنهم ما عرفوا طبائعها البتة إلا شيئا قليلا منها على ما ستقف عليه فى الفصل الرابع من هذا المقصد الاول . السادسة أنا على تقدير معرفتنا طبائع هذه الكواكب على بساطتها لكن لا يمكننا الوقوف على طبائعها حال امتزاجاتها إلا على سبيل التقريب البعيد عن التحقيق لانا نعلم أن مصدر حدوث الحوادث فى هذا العالم ليس هو طبائعها البسيطة وإلا لدامت هذه الآثار بدوام تلك الطبائع بل إنما تحصل الآثار عن امتزاجاتها وتلك الامتزاجات غير متناهية فثبت ماقلناه من أنه لا سبيل إلى الوقوف على حقائقها . السابعة افرض أنا عرفنا إمتزاجات الكواكب الحاصلة فى هذا الوقت لكن لا يمكننا أن نعرف الامتزاجات التى كانت حاصلة قبل هذا الوقت مع أنا نعلم قطعا أنه للامتزاجات المتقدمة أثرا فى حوادث هذ الوقت ولهذا السبب تختلف آثار طالع الوقت فى حق الأشخاص الذين ولدوا فيه وما ذلك إلا لأن طوالع مواليدهم لما كانت مختلفة فى الأصل صارت تلك الطوالع الأصلية مؤثرة فى اختلاف طوالع الوقت . والجواب عن هذه الثلاثة بل الأربعة أنا لا ننكر ما ذكرتم من تعذر الوقوف التام على أحوال القوى الفعالة السماوية ولكن لا يلزم من عدم الوقوف التام عدم الوقوف على وجه ما إلى آخر المباحث المتعلقة بتعريف الطلسم المذكور فى الباب الثانى من مقدمة الكتاب . الشبهة الثامنة قالو إن هذه الامور التى زعمتم أن أحوال الكواكب دلت على وقوعها اما أن تقولو

لأنها لا بد أن تقع أو لا تجزمون بذلك فان لم تجزموا بذلك بقي الامر في محل الشك فلا يكون في علم الأحكام فائدة . وإن جزمتم بوقوعها فلا فائدة في تقديم العلم بها لأن ذلك الشيء إن كان خيراً فهو واصل اليه البتة ولا فائدة في هذه المعرفة بحصولها لأنه وإن كان شراً فلا يمكن دفعه فتقديم المعرفة لا يفيد إلا زيادة الغم والحزن وذلك مما لا يرغب فيه العاقل وعند هذا قال بعض الخطباء في تزييف هذا العلم كلياتها لا تدفع وجزئياتها لا تعرف وما هي إلا تقديم هم أو تأخير هم

والجواب أن الاتصالات الفلكية والأنساب الفاعلية والأثر كما يحتاج إلى الأسباب الفاعلية والأسباب الفاعلية أيضاً تحتاج إلى الأسباب القابلية كالنجم إذا أخبر مثلا عن حصول الاتصالات الفلكية التي هي كالأسباب الفاعلية فان كان المخبر به خيراً سعى الانسان في تحصيل المنفعلات الأرضية حتى يكمل الحصول وإن كان شراً سعى في الدوافع حتى لا يحصل ذلك الشيء المكروه ألا ترى إلى أهل التجربة من الملاحين والزراعين إذا علموا أن الزمان الآتي يكون البحر فيه مضطرباً والهوى مفسداً فانهم يحترزون عن ركوب البحر وعن الزراعة وان عرفوا كون الزمان الآتي ملائماً لذلك الفعل مناسبا له فانهم يشتغلون بذلك العمل فينتفعون به . وأيضا الأطباء الذين يعرفون طبائع الفصول ومقتضياتها يحصلون الأغذية والأدوية والمنازل الدافعة لتلك المضار فيتخلصون من مضار الأهوية . وكذلك الذين يعرفون نزول المطر ينتقلون قبل نزوله إلى المواضع التي تصونهم عن المطر أو يلبسون لباسا يصونهم عنه . ومن عرف أن له عدواً يريد الوقوع به اشتغل بجميع ما يدفع ذلك الشر إما بالتحصين بالقلاع الحصينة أو بجميع العساكر العظيمة . وأكثر الناس انتفاعا بتقدمة المعرفة الأطباء فانهم يعرفون الأوقات الملائمة لسقي الأدوية والأوقات التي تلائمه والأغذية الموافقة لكل فصل وما ذلك إلا بسبب ما معهم من تقدمة المعرفة فكذا هاهنا ان الاحكامي إذا عرف طبيعة الكوكب الفلاني في البرج الفلاني يقتضي الأثر الفلاني فان كان ذلك الأثر خيراً لا يشتغل بتهيئة الأسباب المنفعلة الأرضية وإن كان شرا اشتغل بتهيئة الأسباب الدافعة فانا نعلم أن الشمس وقت الصيف تسخن الهواء فنهيىء الأسباب الدافعة للحر ونعلم أن وقت الشتاء يبرد الهواء فنهيىء الأسباب الدافعة للبرد . فان كانت الحوادث الأرضية مستندة إلى حركات الكواكب كان الاشتغال بتحصيل الدوافع أيضاً من لزوم الحركات

الفلكية وعلى هذا لا يبقى لعلم النجوم فائدة . قلت ان هذا الكلام يقتضى أن يقبح الاشتغال بالطاعات ولا قائل به وذلك لأنه يقال ان كان الله تعالى علم كونه من أهل السعادة وقدر له ذلك فلا حاجة إلى الطاعة وإن كان قد علم خلاف ذلك أو قدر له ذلك فلا فائدة فى الطاعة فاذن لا فائدة للطاعة على كلا التقديرين مع أنها فى الحال تورث تعب النفس وتحمل المشقة والاعراض عن اللذات فوجب أن يقبح الاشتغال بها بل يقتضى أن يقال إن كان الله تعالى قد علم من زيد أنه يشبع فلا حاجة إلى الأكل وإن كان قد علم منه أنه لا يشبع لم يكن للأكل فائدة فاذن الاشتغال بالأكل عديم الفائدة على كلا التقديرين فوجب أن يقبح الاقدام فهو ظاهر البطلان من غير احتياج إلى إقامة البرهان وكذا ما قالوه سواء بسواء « الشبهة التاسعة قالوا ان هذا العلم مشتمل على ركاكة الاصول وكثرة الفروع وضعف الدلائل وتناقض النتائج . أما ركاكة الأصول فلنذكر منها مثالا واحدا وهو أن من أعظم الأصول عندهم طوالع القرانات ثم أنهم لما عجزوا عن معرفة طالع القران جعلوا معرفة طالع القران قائما مقام طالع القران وهذا يجرى مجرى أن يجعل طالع السنة التى يولد الانسان فيها قائما مقام طالع مولده ومعلوم أنه فى غاية الركاكة . وأما كثرة الفروع فلان من أراد أن يحكم على مولود فى يوم واحد فانه يفرع حكمه على اعتبار ألف دليل أكثر ولو أن طبيبا أراد أن يستخرج دواء من ألف نوع من الأدويه الحاضرة عنده لعجز ولم يبلغه عقله فكيف المنجم الذى يحتاج إلى اعتبار هذه الدلائل الكثيرة التى هى غائبة عن حسه وعقله . وأما ضعف الدلائل فلأن مدار هذا العلم على تشبيه شىء بشىء فى صورة أو كيفية ومعلوم أن مجرد التشبيه من أضعف الدلائل . وأما تناقض النتائج فلأن منهم من قال حصول زحل فى بيت المال يدل على الفقر ومنهم من قال يدل على وجدان المال الكثير وهذان القولان متناقضان . والجواب أن كل ذلك مسلم إلا أن ما لا يدرك كله لا يترك كله . الشبه العاشرة تمسكوا بآيات قرآنية وزعموا أنها تدل على فساد هذا العلم . منها قوله تعالى « إن الله عنده علم الساعة » الآية ونظم الآية يدل على أن العلم بهذه الأشياء لا يحصل إلا لله تعالى فالقول بأن المنجم يطلع على هذه الأشياء مخالف لهذه الآية « ومنها قوله تعالى « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول » والجواب عن الكل انا نقول الحاصل عند المنجم من صناعة الأحكام ليس هو العلم

اليقيني بل هو الظن الذى قد يخطىء تارة ويصيب تارة فعند ذلك الآيات غير دافعة لما قلنا . ولا يخفى على من مارس الأصل أن ترتيب هذه الشبه التسعة وأجوبتها على هذا الأسلوب مما اختص به هذا الكتاب باعانة الملك الوهاب .

(الباب الأول)

(فيما يتعلق بالبروج من المباحث)

وفيه ستة مباحث (المبحث الأول) فى حقيقة البروج وفى عددها وأسمائها . فاما حقيقة البرج فهى عبارة عن قطعة واحدة من اثنى عشر قطعة من الفلك فذلك أنهم قسموا كل فلك اثنى عشر قسما فسموا كل قسم منها بالبرج فظهر لك بهذا ان عدد البروج اثنى عشر برجا . وأما اسماؤها فهى الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدى والدلو والحوت.

(المبحث الثانى)

(فى سبب قسمة الفلك إلى اثنى عشر برجا)

إعلم أنهم قد ذكروا لذلك ثلاثة أسباب . الأول أنهم وجدوا لكل فصل ابتداء ووسطا ونهاية وقسموا كل ربع بثلاثة أقسام فانقسم الفلك بذلك اثنى عشر قسما وسموا كل اسم برجا . الثانى أن النيرين لما كان أظهر كواكب الفلك فى هذا العالم افعالا ثم شاهدوا فى مدة دورة واحدة للشمس يحصل لها مع القمر اثنى عشر اجتماعا قسموا الفلك باثنى عشر قسما وسموا كل اجتماع شهرا وبرجا . الثالث ما ذكره أبو معشر وهو متكلف جدا فقال الأركان الأربعة وهى النار والهواء والماء والتراب وما يتولد منها له ثلاثة أحوال الابتداء والوسط والانتهاء فالمجموع اثنى عشر فنسبوا هذا العدد إلى البروج الاثنى عشر فالمثلثة الاولى هى الحمل والثور والجوزاء والسرطان وهى دالة على حالة الاركان الاربعة التى هى لابتداء المثلثة الثانية وهى الاسد والسنبلة والميزان والعقرب دالة على حالة الاركان الاربعة التى هى الوسط والمثلثة الاخيرة وهى القوس والجدى والدلو والحوت دالة على حالات الاركان الاربعة التى هى النهارية * وأيضا المثلثة الاولى دالة على حال كل شىء معتدل يكون منه ابتداء الكون . والثانية على كل متوسط أزيد من الاعتدال . والثالثة على كل شىء مفسد مهلك

فهذا هو السبب فى جعل البروج اثنى عشر وانقسامها إلى أربعة مثلثات على ما ذكر الاستاذ الحكيم أبو معشر البلخى رحمه الله تعالى والله أعلم بالصواب.

المبحث الثالث

فى معرفة ما للبروج من الطبائع والاخلاط والجهات والسعادة والنحوسة والذكورة والأنوثة والنهارية والليلية

اعلم أن الحكماء اتفقوا على أن للفلك طبيعة خامسة غير الطبائع الأربعة المشهورة وان أجرام الفلك لا حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة لأنها بسيطة واستدلوا على ذلك بأنه لو كان مركبا لصح عليه الانحلال ولو صح عليه الانحلال لصحت الحركة المستقيمة عليه وحينئذ تكون الجهات محدودة لها لابها هذا خلف لكن لقائل أن يمنع الملازمة اذ لا يبعد أن تكون ماهية كل واحد من هذه البسائط تقتضى سطحا ملتصقا بسطح ذلك الجسم الآخر سلمنا الملازمة لكن لا نسلم أن الحركة المستقيمة على أجزاء الفلك محال وهب انا نساعدهم على امتناعها فى حق الفلك الأول الذى هو الجرم المحدد للجهات أما سائر الأفلاك المرتسمة فى الفلك الاعظم التى تكون محددة فلا برهان لكم على أنها لا تقبل الحركة المستقيمة . ثم أنهم مع دعواهم بساطة الفلك لما أرادوا أن يجمعوا بين هذه الامور الفلسفية الطبيعية وبين المباحث النجومية قالوا أنها ليست حارة ولا باردة ولا يابسة ولا رطبة ولكنها تؤثر فى إيجاب الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة فبهذا التأويل قالوا لهذه البروج إنها حارة وباردة ويابسة ورطبة. ثم قالوا أن الحرارة أفضل من البرودة واليبوسة أفضل من الرطوبة فجعلوا لذلك مبتدئين من الحمل أول البروج حارا والثانى باردا على هذا الترتيب إلى آخر البروج ثم جعلوا البرجين الاولين يابسين ثم التاليين رطبين فقالوا الحمل والثور يابسين والجوزاء والسرطان رطبين وعلى هذا الترتيب أيضا إلى آخر البروج . ثم قالوا ان البرج الحار اليابس منسوب إلى ما يشاكله فى هذا العالم وهو من العناصر النارية ومن الاخلاط الصفراء ومن الجهات الشرق الشمالى ومن الصفات النحوسة والذكورية والنهارية . والبرج البارد اليابس منسوب إلى الارض والسوداء والقبلة أى الشرق الجنوبى والسعادة والانوثة والليل . والبرج الحار الرطب منسوب إلى الهواء والدم

والغرب الجنوبى والنحوسة والذكورية والنهارية . والبرج البارد الرطب منسوب إلى الماء والبلغم والجوف أى الغربى الشمالى والسعادة والأنوثة والليل . فعلى هذا قالوا الحمل والأسد والقوس نارية صفراوية شرقية نحسية مذكرة نهارية والثورية والعذراء والجدى ترابية سوداوية قبلية سعيدة مؤنثة ليلية والجوزاء والميزان والدلو هوائية دموية غربية نحسية مذكرة نهارية . والسرطان والعقرب والحوت مائية بلغمية جوفية سعيدة مؤنثة ليلية وإنما قلنا المثلثة النارية للربع الشرقى الشمالى والأرضية للشرقى الجنوبى الخ لأن المعمورة من الأرض التى ابتداؤها عرضا من خط الاستواء إلى عرض ستة وستين درجة وطولا من أقصى عمارة المشرق وهو ١٨٠ درجة والمغرب إلى أقصى عمارة منتصفها طول ٩٠ وعرض ٢٣ على ماقالوا مقسوم بأربعة قسام وذلك لأن المواضع التى عرضها أقل من ثلاثة وثلاثين إن كان الطول أقل من تسعين فالموضع هو الربع الغربى الجنوبى وإن كان أكثر من تسعين فالموضع هو الربع الشرقى الجنوبى والمواضع التى عرضها أكثر من ثلاثة وثلاثين إن كان طولها أقل من تسعين فالموضع هو الربع الغربى الشمالى وإن كان الطول أكثر من تسعين فالموضع هو الربع الشرقى الشمالى فأعطيت كل مثلثة ربعاً من هذه الأرباع فهذه أربع مثلثات كل مثلثة منها متفقة فى الطبيعة بكلتا الكيفيتين الفاعلة والمنفعلة لان الاولى حارة يابسة والثانية باردة يابسة والثالثة حارة رطبة والرابعة باردة رطبة ، وأيضاً كل مثلثة من هذه المثلثات الاربعة مركب برج ثابت وبرج منقلب وبرج ذى جسدين . وطعن قوم من الفلاسفة فى هذا المذهب من خمسة أوجه : أحدها أن اختلاف اللوازم مما يدل على اختلاف الملزومات واختلاف لوازم هذه البروج يجب أن يدل على اختلاف طبائعها وماهيتها وحينئذ يلزم أن يكون الفلك مركبا لا بسيطا وذلك باطل باتفاق من الفلاسفة. وأيضا لو كانت هذه البروج متساوية فى تمام الماهية لكان حال الكواكب فى برج كحاله فى كل البروج وكان يجب أن لا يختلف آثار الكواكب بسبب نزولها فى هذه البروج وحيث اختلفت تلك الأحوال وجب الحكم بكون تلك البروج مختلفة فى ماهيتها وذلك يقتضى كون الفلك مركبا وكبار الحكماء ينكرون ذلك. الوجه الثانى

أن هذا الترتيب باطل بل ينبغي أن يبتدىء بالنار ثم بالهواء ثم بالماء ثم بالأرض على ترتيب طبقات العناصر . وحاصل هذا الوجه هو أن ترتيب طبقات العناصر مناسب لأن كل عنصر له كيفيتان إحداهما قوية والأخرى ضعيفة والذى يجاوره هو الذى يضاده فى كيفية الضعف لا فى كيفية القوة مثلا النار حارة يابسة وحرها أقوى من يبسها والذى يجاورها هو الهواء وهو حار رطب فالهواء يضاد النار فى كيفيتها الضعيفة وهى اليبس ويساويها فى كيفيتها القوية وهى الحرارة فلا شك أن هذا ترتيب مناسب . وأما الترتيب الذى اتخذوه فى البروج فيلزم منه الجمع بين الضدين لأن آخر كل مثلثة برج مائى وأول المثلثة الثانية برج نارى وهما متضادان لأن السرطان بارد رطب والأسد حار يابس والجمع بينهما جمع بين المتضادين من جميع الوجوه والعقل لا يقبله . الوجه الثالث أن الشمس فى غاية السخونة فاذا حصلت فى البرج النارى كان المناسب والواجب أن تقوى السخونة واذا حصلت فى البرج المائى كان الواجب أن تضعف السخونة وعلى هذا الترتيب الذى ذكرتم قد شوهد الأمر بالضد من ذلك لأنها إن كانت فى الحمل الذى هو البرج النارى كان الحر ضعيفا بالمشاهدة وإذا حصلت فى القوس الذى قلتم إنه فى الطبقة الثالثة من الحرارة كان الحر قد انتهى إلى غاية الضعف وإذا حصلت فى السرطان الذى زعمتم أنه برج مائى بارد رطب كان الحر فى غاية القوة والشدة كما هو مشاهد . الوجه الرابع أن القوم زعموا أن الربيع طبعه حار رطب يشبه سن الصبى وطبعه الدم والصيف حار يابس يشبه سن الشباب وطبعه الصفراء والخريف بارد يابس يشبه سن الكهولة وطبعه السوداء والشتاء بارد رطب وهو يشبه سن الشيخوخة وطبعه البلغم وهذا الترتيب متفق عليه بين الحكماء والأطباء والحس أيضا يشهد بصحته فاذا ثبت هذا القول فنقول إنا إذا قلنا طبيعة هذا البرج طبيعة كذا فلا نريد به أن البرج فى نفسه نارى لأن الأفلاك طبيعة خامسة بل نعنى أن أثره فى هذا العالم هو هذه الكيفية فاذا كان أثر البروج الربيعية فى هذا العالم هو الحرارة والرطوبة الدموية وجب الحكم عليها بأنها حارة رطبة والبروج الثلاثة الصيفية تأثيرها فى هذا العالم الحرارة واليبوسة والصفراء فوجب أن يحكم عليها بأنها نارية حارة يابسة وهكذا القول فى

البقية فثبت بهذه الوجوه الأربعة أن الترتيب الذى ذكره الاحكاميون على ضد المعقول . لا يقال إنا عرفنا طبائع البروج بالتجربة . لانا نقول التجربة يجوز أن تدل على ما لا يعرف حكمه بدليل العقل ولا يجوز أن تدل على ضد ماقامت الدلائل العقلية عليه وهذه الدقيقة لا بد من معرفتها . الوجه الخامس أن الجمع بين المتشاكلات أقرب إلى العقل من الجمع بين المختلفات لأن الشيء الذى يبتديء باستحداث صفة فانه يبتديء أول ما يكون ضعيفا ثم يتلوه الاستكمال والتقوى ثم يتلوه غاية الكمال فاذا جعلتم الحمل دليلا على ابتداء الحرارة والأسد على وسطها والقوس على غايتها وجب فى حكم العقل أن تكون هذه الثلاثة متصلا بعضها ببعض فيبتدأ بالحمل ثم بالاسد ثم القوس فأما التعريف بين الابتداء والوسط والنهاية فى الطبيعة الواحدة والقاء الاضداد فى البين فهو خلاف المعقول (والجواب عن الوجه الأول) وهو قوله يلزمه كون الفلك مركبا أن هذا غير لازم فان مبدأ القسمة من نقطة الاعتدال الربيعية التى هى مركز قسمة الفلك الاعظم فيحتمل أن يكون قد ارتكن فى جرم الفلك الأعظم من نقطة الاعتدال الربيعى تمام ثلاثين درجة كواكب صغار لا نراها نحن لبعدها وانها التى توجب السخونة وفى البرج الثانى قد ارتكن فيه كواكب صغار توجب البرودة واليبوسة فعلى هذا الترتيب لا يلزم تركيب الفلك . وأما الوجوه الباقية فهى وجوه إقناعية لا برهانية قطعية فلم يجز ترك التجارب القوية لاجلها . ثم اعلم أن أصحاب الاحكام ذكروا طرقا أربعة فى إثبات هذا الترتيب إلا أنها إقناعية مبنية على المناسبات العقلية إذ معتمدهم الحقيقى فى ذلك هو التجربة كما سيجيء التنبيه على ذلك (أحدها) أنه قد تقرر عندهم أن الاسد حار يابس وذلك أن الشمس إذا خلت الربع الصيفى من الفلك وهو من السرطان إلى الميزان فان الحر يقوى . ثم نرى أن غاية هذه السخونة وقوتها فى هذا الربع إنما يكون عند حلول الشمس فى برج لأسد الذى هو الأوسط من البروج الثلاثة الصيفية لأن المتوسط لكونه محفوفا بالمثل يكون أقوى من الطرف محفوفا بالمخالف فتبين بهذا أن الأسد برج حار يابس نارى . وتقرر أيضا أنه لابد أن يحصل عقيب كل حار بارد لامتناع أن يتوالى حاران أو باردان لأن الحرارة والبرودة كيفيتان فاعلتان فلو توالى برجان حاران أو باردان لقويت الحرارة

والبرودة جدا ولا ازداد الاثر على الاعتدال اللائق بتركيب الحيوان والنبات فلهذا السبب اقتضت الحكمة الازلية أن يكون برجا حاراً ثم الذى يتلوه بارداً . وتقرر أيضاً أنه لابد أن يحصل عقيب كل يابس رطبان وذلك أن الرطوبة واليبوسة كيفيتان منفعلتان والمنفعل أضعف من الفاعل قطعاً فلو حصل عقيب كل رطب يابس وعقيب كل يابس رطب أضعفت تلك الكيفية ضعفاً بليغاً ولكان الحاصل من أثره أقل مما لا يلائم تركيب النبات والحيوان فثبت أن الحكمة تقتضى وجوب توالى يابسين ثم يحصل بعدهما رطبان حتى تتقوى هذه الكيفية المنفعلة ويكون الحاصل منها ملائماً لتركيب الحيوان والنبات . وبعد تقرر هذه المقدمات الثلاثة لم يمكن ان تقع طبائع البروج إلا على الترتيب الذى ذكره الإحكاميون والتأمل لكشف ما قلناه ثم قد علمت أن هذه الطريقة مبنية على إثبات كون الاسد حارا يابسا ويمكن بناؤه على إثبات كون الحمل حارا يابسا والدليل على ذلك أن الحمل لو لم يكن حاراً يابسا لكان إما باردا رطبا أو باردا يابسا أو حارا رطبا والثلاثة باطلة فتعين أن يكون حارا يابسا وهو المطلوب وإنما قلنا إنه لا يجوز أن يكون باردا رطبا لأنه لو كان كذلك لكان على طبيعة الشتاء فكان يجب أن تقوى فيه طبيعة الشتاء وهو خلاف المشاهد . ولا يجوز أن يكون باردا يابسا لأن طبيعة الربيع طبيعة الحياة والنمو والنشو وذلك لا يلائمه البرد واليبس اللذان هما طبيعة الموت بل ينافيانه . ولا جائز أن يكون حارا رطبا لأنه قد حصل فى الشتاء رطوبات كثيرة فضلية فكان يحتاج فى الربيع إلى ما يجففها ليحصل الاعتدال ولن يحصل ذلك إلا إذا كان البرج حارا يابسا . ولما بطلت هذه الاقسام الثلاثة ثبت أن الحمل يجب أن يكون حارا يابسا وإذا ثبت ذلك وثبت أنه يجب أن يحصل عقيب كل حار بارد وعقيب كل يابس رطبان ثبت أن الترتيب الذى ذكره الاحكاميون متعين لا محيد عنه (الطريق الثانى) وهو ملخص من كلام أبو جعفر الخازن فانه قال الشمس إذا حلت برجى الاعتدال وهما الحمل والميزان وبرجى الانقلاب وهما السرطان والجدى كان تأثيرها فى هذا العالم أقوى وأكثر وأظهر لانه يتغير الزمان فيه من فصل إلى فصل ثم البرجان المنسوبان إلى الاعتدال أفضل من المنسوبين إلى الانقلاب فأفضل الفاعلتين الحرارة فلذلك نسبت هذا البرجان إلى الحرارة ولما كان كذلك وجب نسبة برجى الانقلاب إلى البرودة . وأيضا اليبوسة أشرف من الرطوبة بدليل أن الحار اليابس فى أقصى العلو والبارد اليابس

فى أقصى أسفل ولأن اليبوسة عبارة عن الامتناع عن الأفعال والرطوبة عبارة عن الانفعال ولا شك أن الامتناع عن الأفعال أشرف من الانفعال بدليل أن الواجب لذاته أشرف من الممكن لذاته لأنه لاينفعل عن شىء البتة والممكن ينفعل فثبت بهذين الدليلين أن اليبوسة أشرف من الرطوبة . ثم من المقرر الثابت أن الحمل أشرف من الميزان لأن الربيع أشرف من الخريف فوجب أن يعطى الحمل اليبوسة والميزان الرطوبة وأما الجدى فالشمس إذا فارقته أخذت تصعد إلى الشمال وذلك سبب لحصول زيادة فى القوة والكمال . وأما السرطان فمتى فارقته الشمس أخذت تنزل إلى الجنوب وذلك سبب لحصول ضعف ونقصان فاذن الجدى أشرف من السرطان فوجب أن يعطى الجدى اليبوسة والسرطان الرطوبة فقد توزعت الطبائع الأربع بهذا على هذه النقط الأربع فالحمل صار حارا يابسا والجدى باردا يابسا والميزان حارا رطبا والسرطان باردا رطبا فاذا ثبت هذا فنقول هذه البروج الاثنى عشر إذا وزعت على هذه الطبائع الأربع على هذه النقط الأربع كان نصيب كل واحد من هذه الطبائع الأربع بروجا ثلاثة لامحالة فثلاثة منها نارية وثلاثة أرضية وثلاثة هوائية وثلاثة مائية والاولى أن تكون هذه الثلاثة واقعة على نظر التثليث لأن المثلث أول الاشكال دخولا فى الوجود ومتى كان الأمر كذلك يلزم قطعا أن تكون طبائع البروج واقعة على الترتيب الذى اتفق عليه أرباب الاحكام (الطريق الثالث) أن نقول الحمل لكونه سببا لحدوث الاعتدال أشرف وقد ذكرنا أن الحرارة واليبوسة أشرف من البرودة والرطوبة والأليق بالاشرف هو الاشرف فوجب كون الحمل حارآ يابسآ ثم من المقرر عندهم ان النار والارض أكمل من الهواء والماء فى الطبيعة ووجه ذلك أن النار كاملة فى الخفة والحرارة والارض كاملة فى الثقل والبرودة والهواء وان كان خفيفا إلا أن خفته ناقصة بالنسبة إلى خفة النار والماء وإن كان ثقيلا إلا أن ثقله ناقص بالنسبة إلى الارض فثبت أن النار والارض هما الكاملان فى الطبيعة والهواء والماء ناقصان والكاملان متناسبان فوجب أن يكون عقيب البرج النارى برج أرضى ثم بقى النوعان الآخران وهما الحار الرطب والبارد الرطب والاشبه أن الحار أفضل من البارد فوجب أن يكون الحاصل عقيب البرج الأرضى البرج الهوائى ثم المائى حتى يكون الحار مقدما على البارد فثبت وقوع هذه البروج الاربعة على هذا الترتيب

لما ثبت أن البروج المتساوية فى الطبيعة يجب وقوعها على نظر التثليث لزم حينئذ صحة هذا الترتيب الذى ذكره الاحكاميون قطعا (الطريق الرابع) أن رءوس الأرباع الحمل والميزان وهما نقطتا الاعتدال والسرطان والجدى وهما نقطتا الانقلاب والاعتدال أفضل من الانقلاب والحرارة أفضل من البرودة فنقطتا الاعتدال حارتان إذن ونقطتا الانقلاب باردتان ثم قد عرفت أن الحمل أشرف من الميزان واليبوسة أشرف من الرطوبة فوجب أن يكون حاراً يابسا والميزان حاراً رطبا وأيضا الجدى مبدأ صعود الشمس والسرطان مبدأ هبوطها فكان الجدى أفضل من السرطان فوجب كون الجدى بارداً يابسا والسرطان باردا رطبا فثبت كون هذه البروج الأربعة على هذه الطبائع الأربع ولما لم تمكن المزاجات إلا هذه الأربعة وجب أن يكون كل ثلاثة من البروج على طبيعة واحدة ووجب وقوعها على نظر التثليث على ما بينا . وإذا ثبت هذه المقدمات لزم الترتيب المشهور ضرورة وهو المطلوب (تنبيه) اعلم أن المعتمد فى إثبات طبائع البروج وغيرها من الكواكب إنما هى التجربة وهذه المذكورات من مناسبات فقط يبديها العقل على سبيل الأولى وإلا خاق على سبيل الاستئناس وإلا فلا يجوز الاعتماد عليها فى اثبات شىء من هذه الأحكام ولا فى ابطاله إذ هى لا تفيد إلا الظن الضعيف فقط دون العلم واليقين (تتمة) فى توجيه بقية الاحكام السابقة من ذكورة البروج وأنوثتها ونهاريتها وليليتها وسعادتها ونحوستها وجهاتها وهى مسبوقة بتمهيد مقدمة وهى أن الفرد أشرف من الزوج ويدل عليه ثلاثة أوجه : أحدها أن الواحد حاصل فى الفرد لا فى الزوج وثانيها أن الفرد لا يقبل الانقسام فى حد ذاته وما لا يقبل الانقسام فى حد ذاته لا يبطل فى حد ذاته فكان الفرد أبعد من البطلان فكان أشرف . وثالثها أن العدد ينقسم إلى قسمين : أحدهما زوج والآخر فرد فالفرد يشتمل على الزوج والفرد معا لانقسامه إلى زوج فرد مثلا الخمسة تنقسم إلى اثنين وثلاثة والسبعة إلى ثلاثة وأربعة وهكذا الأفراد ، والزوج ليس كذلك بل ينقسم إلى زوجين أو فردين فثبت أن الفرد أشرف من الزوج ، وإذا تمهد هذا فأقول : الذكر أشرف من الأنثى والأشرف يليق بالأشرف فوجب أن تكون البروج الافراد ذكورا والازواج أناثا فالحمل فرد وهو ذكر والثور زوج وهو أنثى والجوزاء فرد وهو ذكر والسرطان زوج وهو أنثى وعلى هذا القياس . ثم الحرارة كما تقرر أشرف من البرودة فجعلوا البروج

الافراد الحارة ذكوراً والأزواج الباردة أناثا فالحمل حار وهو ذكر والثور بارد وهو أنثى وهكذا برج ذكر وبرج أنثى . ثم من الواضح المنكشف عند العام والخاص أن الضوء أشرف من الظلمة فجعلوا الافراد الذكور الحارة نهارية والازواج الاناث الباردة ليلية فصارت ستة من البروج مذكرة نهارية وستة مؤنثة ليلية كما سبق بيان ذلك أول المبحث . وهذا الترتيب لاتخفى مناسبته لاقتران الذكر بالأنثى والليل بالنهار والحار بالبارد . وأما السعادة والنحوسة فقد اختلفوا فى توجيهها فالجمهور على أن الحارة سعود والباردة نحوس وعند أهل الهند بالعكس وهو الذى مشينا عليه فيما سبق أول المبحث . ثم هذا الذى ذكرناه من اعتبار التذكير والتأنيث بالحرارة والبرودة هو المشهور فيما بينهم وقد يعتبران من جهة الطالع فيحصل الطالع ذكرا والثانى أنثى وعلى هذا الترتيب وبعضهم يعتبرهما بالأرباع فيجعل الربع الذى بين الطالع إلى العاشر والربع المقابل له ذكرين والربعين الباقيين الانثيين . وأما توجيه الجهات فقد سبق فراجعه .

(المبحث الرابع فى الاحوال الخاصة بسبب مقايسة بعض البروج مع بعض)

وهى خمسة أنواع : الاول فى نظر بعض البروج إلى بعض

إعلم أن ذلك يقع على ثلاثة أوجه : أحدها المتفقان فى القوة وهما كل برجين يدوران فى مدارين متساويين أحدهما فى الشمال والآخر فى الجنوب فانهما يسميان شقيقين فى القوة لان ساعات نهار أحدهما مساوية لساعات ليلة الآخر ومطالعهما فى جميع الاماكن متساوية وذلك كالحمل مع الحوت والثور مع الدلو وعلى هذا القياس . ثانيهما المتفقان فى الطريقة وهما كل برجين يدوران فى مدار واحد من جهتى الشمال والجنوب وانما سميا متفقين فى الطريقة لاتحاد مدارهما وساعات نهار كل واحد منهما مساوية لساعات نهار الآخر وكذلك ساعات الليل ومطالعهما فى الفلك المستقيم متساوية وذلك كالجوزاء مع السرطان وكالثور مع الاسد ثم هذا الاتفاق فى درجاتهما معكوس فان الدرجة الاولى من السرطان متفقة مع الدرجة الموفية الثلاثين من الجوزاء . ثالثها المتفقان فى الطريقة بمعنى آخر وهما كل

برجين هما لكوكب واحد كالجدى والدلو بيتا زحل ولكن تسميتهما متفقين فى الطريقة إنما هى عند أبى معشر (النوع الثانى) فى قسمة البروج إلى نصفين: اعلم أن الخط الواصل بين أول الحمل وأول الميزان يقطع الفلك بنصفين أحدهما شمالى والآخر جنوبى والنصف الشمالى أفضل من الجنوبى لأمور منها أن المغرب هو أقدم الملك ووجهة حركته فكان الشمال يمينا والجنوب يسارا واليمين أفضل من اليسار ومنها أن العمارات موجودة فى النصف الشمالى دون النصف الجنوبى ومنها أن البروج الموجودة فى النصف الشمالى عالية والموجودة فى النصف الجنوبى منخفضة والخط الواصل من أول السرطان إلى أول الجدى يقطع الفلك بنصفين أحدهما صاعد وهو الجدى إلى السرطان فان الشمس من أول الجدى إلى أول السرطان تكون صاعدة من الحضيض إلى الأوج لأن حضيض الشمس قريب من الجدى ووجهها قريب من السرطان والنصف الثانى هابط لان الشمس من السرطان إلى الجدى تكون هابطة من الأوج إلى الحضيض والنصف الصاعد أشرف من النصف الهابط من وجه وأخس منه من وجه آخر فاما وجه كونه أشرف من الهابط فلان الصعود أشرف من الهبوط وأما وجه كونه أخس منه فلان البروج الصاعدة تطلع معوجة وانما سميت معوجة لقصور مطالعها فى الفلك المستقيم والهابط تطلع مستقيمة وإنما سميت مستقيمة لازدياد مطالعها فى البلد عن مطالعها فى الفلك المستقيم والمستقيم أفضل من المعوج والبروج المستقيمة زائدة المطالع والمعوجة ناقصة المطالع والزائد أفضل من الناقص * النوع الثالث فى المثلثات المتفقة الطبيعة بكلتا الكيفيتين وخواصها. إعلم أن المثلثات المذكورة واقعة فى الفلك على صورة مثلث متساوى الاضلاع الأولى النارية وهى الحمل والأسد والقوس وخواصها إجمالا الدلالة على الجمع وتفصيلا الحمل يدل على النيران المشتعلة والأسد الكامنة منها فى الاحجار والأشجار والقوس على الغريزة التى فى أبدان الحيوانات. والثانية المثلثة الأرضية وهى الثور والسنبلة والجدى وهى مثلثة أرضية دالة على العطايا واليسار هذا حكمها إجمالا وأما تفصيلا فالثور يدل على ماله بذر من العشب والمراعى والسنبلة على ماله حب وبذر وشجر والجدى على ماطال من الزرع وعظم. والثالثة المثلثة الهوائية فهى الجوزاء والميزان والدلو وهى مثلثة هوائية تدل على التدبير هذا حكمها إجمالا وأما تفصيلا فالجوزاء تدل على الهواء المضطرب والعواصف المضرة. والرابعة المائية وهى السرطان

والعقرب والحوت فهى مثلثة مائية حكمها إجمالا الدلالة على المياه وأما حكمها تفصيلا فالسرطان يدل على المياه المالحة والكريهة الرائحة • النوع الرابع فى المربعات والمراد بها الثوابت والمنقلبات وذوات الجسدين فالثوابت أى وسط الفصول لأن الفصول أربعة . الثور . والأسد والعقرب . والدلو . وأربعة منقلبة أعنى أوائل الفصول وهى الحمل والسرطان والميزان والجدى . وأربعة ذوات جسدين أى أواخر الفصول ولها مناسبة بالطرفين الماضى والآتى وهى الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت فتسمى مربعات لأنها ثلاث مربعات وكل ثلث منها يحوى على أربعة بروج فالاصل فى ذلك أن كل فصل من الفصول الاربعة له ثلاث بروج فالحمل والثور والجوزاء ربيعية والسرطان والاسد والسنبلة صيفية والميزان والعقرب والقوس خريفية والجدى والدلو والحوت شتوية ولما كان لكل فصل ابتداء ووسط ونهاية قسموا كل ربع ثلاثة أقسام متساوية فالثلث الاول من كل ربع هو الذى إذا انقلبت الشمس إليه انتقل الزمان من فصل إلى فصل فلا جرم سموا ذلك البرج منقلبا والثلث الثانى من كل ربع هو الذى إذا انتقل إليه الشمس استقر ذلك الفصل وثبت فسموه برجا ثابتا والثلث الثالث هو الذى إذا انتقل اليه الشمس قربت طبيعة ذلك الفصل من الفصل الذى يأتى بعده فسموا ذلك البرج ذا جسدين فالبروج الاربعة التى هى أوائل الفصول منقلبة والاربعة التى هى أواسط الفصول ثابتة والاربعة التى هى الاخيرة من كل ربع ذوات جسدين فقد عرفت جميعها . ثم المربعة الأولى وهى المنقلبة تدل على الهدوء والسكون واللطافة والذكاء والنظر فى العلوم والعلل الغوامض . والمربعة الثانية وهى الثوابت تدل على الحكم والروية والانصاف والمودة وربما دلت على احتمال الشدة والصبر على العمل . والمربعة الثالثة وهى ذوات الجسدين تدل على الاختلاط والخفة والطيش وحب اللهو وقلة الحيل واختلاف الامور والتلون بلونين . وبالجملة فان الثوابت من البروج تكون قوية فى التأثير وخاصة إذا كان واحد منها وتدا وأما أثر البروج المنقلبة فانه يكون ضعيفا وخصوصا إذا كان مايلى الوتد والبروج ذوات الجسدين أضعف من المنقلبة فى التأثير وهى دالة على الامتزاج بين الشيئين . ثم اعلم أن البروج المنقلبة وكذا الثوابت وذوات الجسدين كلها مختلفة ولكنها متشابهة فمشتركة فى صفة عرضية وهى كونها منقلبة أو ثابتة أو ذوات جسدين . النوع الخامس

فى البيوت فهى على ثلاثة أقسام : الاوتاد والموالى والزوايل وقبل الخوض فى المقصود لابد من بيان مقدمتين . المقدمة الأولى ان من الناس من طعن فى هذا الباب من ثلاثة أوجه . أحدها أن الشكل الحاصل للفلك عند حصول المولود فى بطن أمه لا يبقى بل يفنى فى آن حصوله ويحصل عقيبه شكل آخر فالشىء الذى كان موجودا قبل ذلك وفى الآن استحال أن يكون علة لحدوث ما حدث الان فوجب ان لا يستدل بالطالع على الأحوال الحادثة فى العمر فان قلت ان ذلك الشكل الحاصل فى ذلك الوقت يدل على أن الأشكال الحادثة بعده بحسب كل زمان تكون على كيف مخصوص ثم كل شكل فهو عند حدوثه يوجب حالا من الأحوال قلت فعلى هذا يلزمه أن لا يستدل فى كل ساعة من ساعات العمر الا بالشكل الحادث فى تلك الساعة وأن لا يلتفت البتة إلى الشكل الفلكى الذى كان حاصلا عند خروج المولود من بطن أمه فى هذا العالم مع أن الامر ليس كذلك فان التعويل فى الاستدلال إنما هو على ذلك الشكل الحادث عند خروجه من بطن أمه لا على سائر التشكلات الحادثة فى سائر عمره وثانيها أن هؤلاء الاحكاميون قالوا البيت الرابع بيت الآباء والخامس بيت الولد فاذا صح القول بهذا الطالع ازم أن يكون رابعة أى رابع هذا الطالع قائما مقام طالع أبيه أى أب المولود وإذا كان كذلك كان الخامس مع رابع الطالع وهو الثامن طالعا لولد أبيه لكن ولد أبيه هو فيلزم من هذا أن يكون طالعه أى ثامن الطالع أو المولود قائما مقام طالعه لكن ثامنه بيت الموت فكيف يكون قائما مقام بيت حياته وثالثها أن الدرجة الواحدة من الفلك أعظم من جملة كرة الأرض الف الف مرة وأكثر وإذا جاز اختلاف طبائع البروج والدرجات فلا يستبعد اختلاف دقائق الدرجة الواحدة بل اختلاف ثوانيها وثوالثها وإذا كانت كذلك تعذر الاستدلال بالطالع على أحوال المولود ولهذا السبب قال الشيخ أبو نصر الفارابى فى كتابه الذى صنعه فى ابطال أحكام النجوم ان من زعم انه إنما عرف هذه الدلائل بالتجارب فليقلب جميع هذه الاوضاع التى ذكرها ثم ليحكم لها مقلوبة فى التحاويل والمواليد والمسائل فانه يجد بعضها يصح وبعضها لا يصح كما هو الحال الآن قال الامام قدس الله سره بعد إيرادة هذه الأوجه الثلاثة والإنصاف ان هذا العلم مما لا يحتمل البحث

ومع ذلك فان من يراعى هذه القوانين فانه يجد أكثر الاحكام مطابقا لما قيل .
﴿ المقدمة الثانية ﴾ اعلم أن لتكون الانسان مبدأين عظيمين . أحدهما وقت وقوع النطفة فى الرحم وتعلق النفس الناطقة وذلك لان الآن الذى تتعلق النفس فيه بالبدن هو الآن الذى تتقلب فيه النطفة من طور إلى طور فاذا قبلت النطفة فى ذلك الوقت تأثير الكواكب فى الشكل والهيئة والتركيب والمزاج كانت تلك الآثار هى الباقية لان بحدوث تلك الآثار فى النطفة انقلبت من كونها نطفة إلى كونها إنسانا وانه بعد صيرورته إنسانا الابدان يبقى على تلك الهيئات والصفات الا أنه قد يعرض التغيير فى تلك الهيئات بحسب الاستكمال والاستقصاص أما الاستكمال فبأن يحدث الملائم لتلك الأحوال فتكون أكمل وأما الانتقاص فبأن يعرض لها ما يوجب ذبولها وضعفها وأما أن تتغير تلك الآثار الأصلية وتنقلب إلى أحوال غيرها مع بقاء ذلك الشخص بعينه فذلك محال . وثانيهما هو زمان انفصاله عن بطن أمه وإنما ذلك مبدأ لثلاثة أمور : أحدها أن النفس الناطقة وإن كانت قد تعلقت به حال كونه فى بطن أمه الا أن الأفعال الإنسانية إنما ظهرت بعد الإنفصال عن الأم فان الاجنة لا تطعم بالفم ولا يكون خروج البول والبراز منها بالارادة إذ حركات الجنين تشبه حركات الطبيعة ثم أنها تصير بعد الانفصال حركات إنسانية إرادية ثانيها أن الصوت الذى هو مبدأ النطق الذى هو أخص الخواص الإنسانية إنما يظهر بعد الانفصال ثالثها أنه وان كان موجودا فى بطن أمه الا أنه إنما يظهر بعد الانفصال فكان عند الخروج كأنه وجد بعد العدم فثبت بهذا الوجه أن كل واحد من هاتين الحالتين مبدأ لحدوث الإنسان والجزء الطالع من أفق المشرق فى الحالتين كأنه وجد بعد عدمه وقد تقرر أن الحوادث السفلية معلولة للتغيرات العلوية لا جرم وبط حدوث الشخص فى هذا العالم بطلوع الجزء الطالع فى ذلك الوقت . وإذ قد فهمت هاتين المقدمتين فلنرجع إلى المقصود فنقول قد ذكر الاحكاميون أن من الطالع إلى الرابع مذكر زائد شرقى مقبل وهو روح بلا جسم ومزاجه حار يابس وله البياض ويدل على اليمين والقوة والاقبال والربع الثانى وهو من الرابع إلى الغارب مؤنث ناقص جنوبى لا روح له ولا جسم وله الخضرة ومزاجه حار رطب ويدل على الشر والضعف وزوال الامور والربع الثالث من الغارب إلى العاشر مذكر زائد غربى مقبل وهو جسم بلا روح مزاجه بارد رطب ولونه السواد ويدل أيضا على اليمين والحركة المتوسطة

وعلى التوسط فى الاقبال والادبار والربع الرابع من العاشر إلى الطالع مؤنث وناقص شمالى مدبر وهو جسم وروح ومزاجه البارد اليابس ولونه الاحمر وهو متوسط فى الحركة ويدل من الجهات على اليسار . ثم اعلم ان كل ربع من هذه الارباع الاربعة ينقسم إلى ثلاثة أقسام : وهى الوتد ومايلى الوتد والزائل عن الوتد . فالاوتاد أربعة فهى الطالع والرابع والسابع والعاشر . وموالى الاوتاد أربعة : الثانى والخامس والثامن والحادى عشر : والزوائل وتسمى السواقط أربعة أيضا فهى الثالث والسادس والتاسع والثانى عشر . فاقواها الاوتاد ثم الموالى واضعفها الزوائل فاقوى الاوتاد الطالع ثم الرابع ثم التاسع ثم العاشر فالطالع كما عرفت من هذه الاثنى عشر هو ما كان فى الافق الشرقى طالعا والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس تحت الأرض والسابع ماكان فى الافق الغربى والخمسة الباقية فوق الأرض . ثم قالوا الطالع يدل على الحياة والعمر والمرتبة . والثانى بيت المال الرضاع والغذاء والثالث بيت الأخوة والأخوات والأقرباء والاصهار والاسفار القريبة . والرابع بيت الآباء والأجداد والعقارات والضياع والخامس بيت الاولاد والأصدقاء والكسوة والسرور . والسادس بيت العبيد والعيوب والمرض والزمان والسابع بيت النساء والسرارى والتزويج والاضداد والشركة والمزارعين والحروب والمنازعات والخصومات . والثامن بيت الموت وأسبابه من القتل والسموم وفساد البدن من الداء والفقر والحاجة . والتاسع بيت السفر والدين والعلم والعبادة والكهانة والفلسفة والفراسة والعاشر بيت السلطان والرياسة والعمل . والحادى عشر أبيت الرجاء والسعادة والأصدقاء وأعداء الأعداء والمجد والثناء . والثانى عشر بيته الأعداء والأحزان والديون والشجون والخوف والنكبة والاسقام (تتمة) اعلم انه إكثر الاحكاميون جعلوا لكل خمس درجات تتقدم بيتا فى حكم ذلك البيت مثلا ذا كان طالع زيد به من السنبلة جعلوا الدرجة العاشرة فى حكم طالعه حتى لو وقع فى الحادى عشر من السنبلة كوكب قالوا إنه فى الطالع وسموا تلك الدرج الخمس مينة

(المبحث الخامس فى صفات البروج)

وهى ثمانية : أحدها هذه البروج منها ما هو مقطوع الأعضاء كالحمل والثور

والاسد والحوت وذلك محمول من الحمل والثور والاسد على انشقاق قوائمها أما الحمل والثور فبالاظلاف وأما الاسد فبالبراثن وأما الحوت فمحمول على عدم الاعضاء . ثانيها منها ما هى انسية وهى الجوزاء والسنبلة والميزان والدلو والنصف الاول من القوس ومنها ما هى ذات أربع قوائم وهى الحمل والثور والاسد والنصف الاخير من القوس وهذا القسم على قسمين : فان الحمل والثور ذو ظلف والاسد ذو براثن والقوس ذو حوافر وأيضا من هذه البروج ما يدل على نوع مخصوص من الحيوان كالاسد والعقرب والقوس والحوت فى دلالتها على الحيوانات المائية والحمل والثور فى دلالتها على السباع وكالجوزاء والسنبلة والحوت والثلثين الاخيرين من الجدى فى دلالتها على الهوام والطير وكالسرطان والعقرب والحوت فى دلالتها على الحيوانات المائية ثالثها الحمل والثور والجوزاء والاسد والسنبلة والميزان ذوات نصف صوت والقوس ضعيفان فى الصوت والسرطان والعقرب والحوت عديمة الصوت وهذا مما يحتاج اليه لمعرفة الصوت والنطق . رابعها البروج المائية التى هى السرطان والعقرب والحوت والنصف الاخير من الجدى ودلوه . والحمل والثور والميزان والقوس والدلو قليلة الولد وأول الثور والسنبلة والاسد وأول الجدى عقيمة وأما الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت فانها تجىء بالتوأم وربما دلوالحمل والميزان واخرى الجدى على التوأم أيضا وأما الجدى وأول العقرب فيدل على الخنثى . خامسها الحمل والثور والاسد والجدى والحوت ذو شبق وحرص على النكاح وفى الميزان والقوس شىء من ذلك وأما فى أمر النساء فالثور والاسد والعقرب والدلو فتدل على العفة والحصانة (١) والحمل والسرطان والميزان تدل على فسادهن والجوزاء والسنبلة والقوس والحوت تدل على توسط ذلك فيهن والسنبلة أعف وأحفظ لهن سادسها الاسد والعقرب والجدى فى كل واحد منها ظلمة قليلة وهم وغم أما الميزان والسنبلة ففى كل منهما ظلمة قليلة كل ذلك بتقدير العزيز العليم الفعال لما يريد سابعها كل واحد من هذه البروج له دلالة على جهة واحدة من جهات العالم الاربعة المشرق والمغرب والشمال والجنوب ولكل واحد من هذه

---

(١) الحصان بالفتح المرأة العفيفة وجمعها حصن وقد حصنت مثلث الصاد وهى بينة الحصانة بالفتح أى العفة اهـ

الجهات الأربعة ميمنة وميسرة فانقسم الأفق بهذه الطرق إثنى عشر قسما : أما الحمل فيدل على قلب المشرق والأسد ميسرته من جهة الشمال والقوس على ميمنته من جهة الجنوب والثور يدل على قلب الجنوب والسنبلة على ميسرته من جهة المشرق والجدى على ميمنته نحو المغرب والجوزاء تدل على قلب المغرب والميزان على ميسرته نحو الجنوب والدلو على ميمنته نحو الشمال والسرطان على قلب الشمال والعقرب على ميسرته نحو المغرب والحوت على ميمنته نحو المشرق . واعلم أن كل ريح تهب من جهة برج فانها منسوبة إلى ذلك البرج فالصبا للحمل والدبور للجوزاء وعلى هذا القياس ثامنها في دلالة البروج على أعضاء الحيوان قال بعض الحكماء الفلك إنسان فالرأس والوجه للحمل والعنق وخرزة الحلقوم للثور والمنكبان للجوزاء والصدر واليدان والمعدة للسرطان والقلب للأسد والبطن وما يحويه للسنبلة والصلب والوركان للميزان والمذاكير والفرج للعقرب والفخذان والركبتان للجدى والساقان للدلو والقدمان للحوت .

(المبحث السادس)

في استقصاء القول فيما أضيف إلى كل واحد من هذه البروج بحسب مانذكره أحد عشر نوعا : النوع الأول الأخلاق فنقول أما الحمل فهو متحرك متكلم ملوكى تياه متكبر محب للاشعار غضوب شبق شجاع الثور بعيد الغور بليد كذاب مكار شبق الجوزاء كريم لطيف صاحب لهو محب للجاه والعلوم السماوية سخى ذو بطش والسرطان بليد أبكم متلون الأسد ملوكى الطبع هيوب غضوب عابس لجوج مكار كثير الهموم محط بأس شجاع السنبلة سخى حسن الخلق صدوق أديب داهية حكيم ذو فكر كثير طيش وخفة ولعب ورقص الميزان سخى بليد جبان منصف عدل عامى الطبع قارض للشعر العقرب سيىء الخلق ذو هم وخداع سخى مقدام عبوس غضوب فعال أحمق كسلان مدل بنفسه شجاع القوس ملوكى الطبع كتوم مبذر مكار متغضب مهندس مساح مفكر المعاد محب للدواب نظيف المطعم والمشرب والملبوس محط بأس متعجب بنفسه شجاع الجدى تياه كذوب غضوب شديد الانقلاب مفكر فى الشر كثير الهم والشغب مليح محب للحكمة مشتهر بها معراء ذو لهو حسن المعيشة شبق شجاع الدلو عفيف حريص على التحمل والمروءة لطيف المأكل راغب فى جمع المال بخيل عليه قوى عند الراحة جبان عند

الشدة ساكن كثير الفكر فى الموت كسلان الحوت حسن الخلق نظيف كثير الشهوات غير ثابت على رأى متوسط فى الوفاء ذو حيل وخداع أحمق شجاع * النوع الثانى الحلية والصورة الحمل مربوع إلى القصافة عالى النظر كحل أزرق أقنى كبير الأذن فسيح العقل جعد الشعر الثور تام لطيف طويل القامة عظيم الجبهة صغير الحاجبين أسود العين قليل بياضها خافض النظر عريض الأنف نانىء الأرنبة واسع الفم غليظ الشفة والعنق واللحية سبط الشعر أسود عظيم البطن الجوزاء مربوع حسن القامة والمنظر والعنق واللحية سبط الشعر ذو جمال حديد الحدقة عريض ما بين المنكبين ساقه أطول من ذراعه السرطان معتدل القامة أميل إلى الطول والأدمة دقيق الشعر معوج الأنف مختلف الأسنان خافض النظر نصفه الأسفل أعظم وساقه أطول من ذراعه الأسد تام الطول عريض الصدر والوجه غليظ الأصابع دقيق الفخذين أعالى بدنه أعظم جميل أزرق أو أشهل أقنى الأنف واسع الفم وشعره إلى الصهوبة أميل عظيم البطن السنبلة معتدل السمن وإلى الطول مايل سبط الشعر حسن الوجه ذو خيلان فى صدره وبطنه وعلامة فى عنقه الميزان معتدل الأعضاء حسن الوجه واليدين أبيض إلى الأدمة والصفرة أكحل حسن الأنف ذو علامات فى عنقه ووسطه حسن القدمين العقرب مرتفع الجبهة صبيح صغير العينين فيها صفرة مدور اليدين والرجلين دقيق الفخذين كبير القدمين عريض المنكبين والصدر أفطس فى ظهره علامات عظيم البطن القوس خفيف الجسم حسنه تام الطول جميل الوجه مؤخره أحسن من مقدمه مليح العين سبط اللحية قليل الشعر غليظ الأرنبة لونه إلى الحمرة عظيم البطن والساقين طويـــل الفخذين والساقين ذو علامات على عضديه ورجليه الجدى منتصب القامة ضامر الجسد حسن القامة فى صورته مشابه المعز أزرق منحنى الأذنين كثير شعر الوجه سبط اللحية طويلها قليل شعر الصدر دقيق الفخذين والساقين ضعيف المشى مليح الدلو مربوع لا طويل ولا قصير إلى الطول مائل صغير الجبهة أكحل العينين وسوادهما أعظم من بياضهما غليظ الشفتين عالى المنظر مختلف الساقين أحدهما أطول من الآخر عريض الصدر مليح الوجه الحوت حسن الجسم لين المفاصل والسرة صبيح متوسط الطول عريض الصدر ضيق ما بين المنكبين أعوج البطن صغير الرأس ضيق الجبهة ناقص النظر كثير سواد الحدقة مليح * النوع الثالث فى العلل

والأمراض الحمل كثير العلل وخاصته فى الرأس كالقرع والصلع والحمرة فى الوجه والبرش والبرص فى الإبط والزمانة فى الأذن والرجل أوله يدل على الصنان وآخره على نتن ريح الفخذين ووسطه على طيب الرائحة الثور أوله قوى زائد وآخره نحيف ناقص متوسط العلل وأكثرها فى العنق كالخنازير والخناق ويدل على الكلف ونتن الخياشيم ورائحة الرجلين وعلامات الظهر والصدر والجوزاء سليم الأعضاء طيب الرائحة متوسط العلل وأكثرها النزلات والنقرس وفيه كلف يسير سريع الزوال السرطان كثير العلل وأكثرها النزلات والنقرس والسرطان والقرع والصلع والصمم والقوباء والحزاز والبرص والبرش والبواسير والسل والثقل فى الرجل اليسرى والاصابع والأسد قوى زائد فى آخره ضعف ونقصان وهو كثير العلل ولا سيما من جهة المعدة وضعفها ووضع اليدين والصلع ويدل أوله على نتن ريح الفم السنبلة معتدل فى القصافة والنحافة. سليم الأعضاء متوسط العلل يدل على الصلع الميزان قوى معتدل فى القصافة سليم الأعضاء العقرب أوله سليم صحيح وآخره ضعيف ممرض سليم الأعضاء كثير العلل وأكثرها الصمم والخرس وغشاوة العين والصلع والسرطان والحرارة والقوباء والحكة والأكلة والبرص والادرة والحصافة والمثانة وعسر البول ونتن رائحة المذاكير القوس أوله صحيح قوى وآخره ضعيف ممراض معتدل فى القصافة سليم الاعضاء متوسط العلل وأكثرها التقوس والنزلة والعمى والعور والصلع والسقوط من الاماكن والآفات من السباع القطع والزيادة فى الاعضاء وكثرة الشامات والعلامات الجدى ضعيف كثير الامراض سليم الاعضاء وأكثر علله الصمم والخرس وسيلان الدم والحكة والاكلة والخنازير والسرطان وداء الثعلب والنزلة والنقرس الدلو أوله صحيح وآخره ضعيف ممراض سليم الاعضاء علله اليرقان والصفرة والسقوط ونتن الخياشيم الحوت نحيف ضعيف كثير الامراض لاسيما فى الاعصاب والنقرو الجدرى وكثرة المدة والجرب والقوباء والحزاز والصلع والبرص والنزلة النوع الرابع الالوان الحمل أبيض مشرب بحمرة الثور أسود كمد الجوزاء أصفر مشرب بخضرة السرطان دجانى أغبر صادق السواد الاسد أحمر اللون مشرب بياضا السنبلة أصفر اللون إلى البياض الميزان أبيض أدم العقرب أبيض أخضر القوس لونه مائل للحمرة الجدى مختلط اللون أدم فيه خضرة الدلو أصفر الحوت أبيض * النوع الخامس طبقات الناس الحمل

للملوك والصيارفة والضرابين والحدادين والصفارين (١) والقصابين والرعاة وعيون اللصوص الثور للخياطين والكيالين والوكلاء والخرازين والمزارعين الجوزاء للملوك والحساب والمعلمين والصيادين والرقاصين والبنائين والخياطين السرطان للملاحين والقبانين وحفرة الأنهار الأسد للضرابين والصيادين بالجوارح السنبلة للوزراء والسادة والكتاب والأشياخ وأوساط الناس وصناع اليد الميزان لأهل المراتب والعظماء والقدماء والفلاسفة والمهندسين والتجار والنساك العقرب للمعالجين والمعزمين والسحرة والملاحين القوس لنخاس الدواب وأوساط الناس وصناع اليد الجدى للصيادين والعبيد الدلو للعبيد والاماء الحوت للاعانة ويدل اخره على الملاحين والعميان. النوع السادس فى الأمكنة الحمل له الصحارى ومراعى الغنم وأماكن معالجى النار ومأوى اللصوص والبيوت المسقفة بالخشب الثور له ماقرب من الجبال والبساتين والمواضع المعشبة وأماكن البقر والفيل العظام الجوزاء له الجبال وأماكن الصيادين ومواضع المقامرين والمغنيين وقصور الملوك السرطان له خزائن المال والآجام والسواحل ومواضع المزارع وأطراف الأنهار ومواضع العبادة الأسد له الجبال والقلاع والأبنية العالية وقصور الملوك والمفاوز والأرضون المعشبة السنبلة له الدواوين والمتنزهات ومنازل النساء والملتهيين وكل أرض يزرع فيها الميزان له المساجد وبيوت العبادات والقصور والعمارات ومواضع الصيد والصحارى والبساتين ورءوس الجبال التى تزرع العقرب له المواضع القذرة ومسايل المياه الفاسدة والسجون ومواضع الجور والمأثم القوس له الصخور الملساء ومتعبدات المجوس والبيع ومواضع السلاح أجدى له موضع البكاء ومبيت العبيد وأماكن البغال والكلاب ومنازل الغرباء ويدل أوله على الرمال والصحارى الدلو له مواضع الماء الجارى والراكد وما يستعمل فيه للنار كالحمامات وحانات الخمور وبيوت الزنا وما يحفر بالمعاول وأوكار الطيور ومواضع طيور الماء الحوت له مواضع البكاء والآجام وسواحل الماء الراكد وأمثال ذلك. النوع السابع فى البلدان والنواحى الحمل له فلسطين وبابل وأذربيجان والثور له همدان والاكراد والجيليون والاسكندرية وقسطنطينية والبربر وفرغانة الجوزاء له مصر وأرمينية وجبلان وله شركة فى

---

(١) الصفر وزان قفل وكسر الصاد لغة : النحاس .

اصفهان وكرمان السرطان له ماوراء النهر وتان من أرمينية الصغرى وبعض أفريقية وهجر والبحرين وشرقى خراسان وله شركة فى بلخ الأسد له الترك إلى يأجوج ومأجوج ونهاية العمران وعسقلان وبيت المقدس وملطية ومكران والديلم والنيسابور وطوس وسغد والترمذ السنبلة له الاندلس والشام ومكة والحبشة وصنعاء والكوفة وكرمان وسجستان إلى الهند الميزان له الروم إلى أفريقية وصعيد مصر إلى تخوم الحبشة وطرطوش ومكة وطالقان وبلخ وهراة وسجستان وكابل وكشمير والصين العقرب له أرض الحجاز وبادية العرب إلى اليمن والمدينة والدير وقمس وآمد القوس له أصفهان وبغداد ولديرود يار ونهاوند وباب الابواب وبربر المغرب الجدى له مكران والسند ووسط بحر عمان إلى الهند إلى الصين وشرقى أرض الروم الدلو له نواحى الكوفة وظهر الحجاز وأرض القبط وغربى السند الحوت له طبرستان وشمالى جرجان وبخارا وسمرقند والجزيرة ومصر والاسكندرية وبحر اليمن وشرقى أرض الهند * النوع الثامن فى الجواهر والثياب والنبات الحمل له النحاس والحديد والاسرب (١) والاكاليل والتيجان والمناطق الثور له ثياب الصوف والشعر والاطواق والقلائد والثمار الحلوة والادهان وحب الكتان والعصفر الجوزاء له الأساور والدماليج والدراهم والدنانير وآلات الزمر والسرطان له الارز وقصب السكر الأسد له أوانى الفلزات المرتفعة وما يعمل فى النار والذهب والفضة واليواقيت والزبرجد السنبلة له الزئبق والبقول والحبوب والبزور المستعملة الميزان له الابريسم والعيدان والطنابير العقرب له جواهر الماء كالمرجان وغيره القوس له الرصاص والذهب والمركبات كالزجاج والخزف والآجر والثورة الجدى له كل ما كانت الأرضية غالبة عليه الدلو له آلات استنباط المياه الحوت له ما كان من جنس الماء كاللؤلؤ والصدف. النوع التاسع فى الحيوانات الحمل له ذوات الأظلاف الاهلية والجبلية كالمعز والضأن والكباش الجبلية والابل الثور له البقر والعجل والغزلان والفيل والحيوانات الانسية الجوزاء له الطيور الاهلية والكيات السرطان له الهوام ودواب الماء ودواب الأرجل الكثيرة كالخنافيس والسرطانات الأسد له السباع الضارية وكل ذى مخلب والحيات السوداء السنبلة له العقعق والفدان والبلبل والعصفور والببغاء والحيات العظام الميزان له الطيور والنمر والجن

---

(١) الأسرب بضم الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص .

العقرب له الهوام وحيوانات الماء والسباع المؤذية الكثيرة كالعقارب والزنانير القوس له ذوات الحوافر لا سيما البرازين والبغال والحمير وفيه دلالة أيضاً على الطير والهوام الجدى له الحدأ والجعلان والحشرات والقردة والجراد الدلو له ذوات القائمتين والنسور والعقبان الحوت له طير الماء وحياته والحيتان . النوع العاشر الاشجار والنبات الحمل له كل أودية فيه حدة الثور له نبات لا بزر له الجوز له الأشجار الطوال السرطان له الكروم والأشجار الغير المعتدلة الأسد له الشجر الطويل المعتدل السنبلة كل ما يزرع الميزان له الأشجار الطوال وكل ما يزرع على رؤوس الجبال العقرب له الشجر المعتدلة القوس له الحرث والكلأ وما لا ثمر له ولا بزر له الجدى له الاشجار الطوال كالساج والآبنوس الدلو له الاشجار التى لها أغصان كثيرة الحوت له السكر والتفاح والخوخ والاجاص والمشمش والثمار الطيبة اللذيذة . النوع الحادى عشر المياه والرياح والنيران الحمل له النيران المشعلة الثور له الارضون والتراب الجوزاء له الفضا والرياح الطيبة السرطان له المياه القديمة والامطار وما ينزل من السماء الاسد له الاودية الشديدة الحر الصعبة وظلمة الهواء والنيران التى فى الاحجار والسنبلة له كل حار الميزان له الرياح التى تلقح الاشجار بهبوبها وتسمى الثمار ويدل أيضا على غلبة ظلمة الجو العقرب يدل عليه المياه الجارية والانهار الجارية والسواقى والسيول القوس يدل على الانهار والنيران الجدى له المياه الجارية والبحار والرياح العواصف المفسدة للنبات والحيوانات . الحوت له الراكدة . ومياه البحر .

(الباب الثانى فيما يتعلق بالكواكب السبعة السيارة وفيه فصلان)

(الفصل الاول فى صفاتها) وهى خمسة الاولى طباعها وفيها معرفة الوانها ونحتاج قبل الشروع فى المقصود إلى تقديم مقدمة وهى أنه لما كان ظاهر قول الحكماء أن الاجرام الفلكية مبرأة فى ذواتها عن هذه الكيفيات فجمع المحققون بين هذه القاعدة وبين قول الاحكاميين فزعموا أن تأثير بعضها هو البرودة وتأثير البعض الاخر هو الحرارة فبهذا التأويل نقول انها حارة وباردة إذ ليس فيها ما يؤثر فى الحرارة يكون حارا ألا ترى أن الحركة تفيد الحرارة مع أنها لا توصف بالحرارة ولا بالبرودة والبارى جل وعلا أثر فى الجوهر والاعراض مع أنه ليس بجوهر ولا عرض وهو أمر ظاهر

لا شبهة فيه ولا سترة ثم إنهم اختلفوا فى كيفية إيجادها للحرارة والبرودة فى هذا العالم فذكروا فيه وجهين : أحدهما أن هذه الكواكب أحياء ناطقة مختارة فهى باختيار ما تفعل الأفعال وثانيهما أنه بطباعها توجب هذه الآثار إيجاب النار للسخونة والماء للبرودة ثم ذكروا هاهنا أشكالا وهو أنه لاشك أن شعاعها يفيض إلى هذا العالم والشعاع مسخن فاذن كل كوكب فهو بسبب فيضان الشعاع عنه مسخن فيمتنع ان يكون مصدرا لأثرين متضادين وهما الشعاع المسخن والكيفية المبردة . وأجاب عنه صاحب الأصل بجوابين أحدهما أن لا يمتنع أن يكون النور الفائض من الكوكب قليلا فليسخن ظاهر الجسم لكنه لضعفه لا يقوى ان يغوص فى باطنه فاذا سخن الظاهر هرب البرد من الظاهر إلى الباطن لوجوب تعاقب الحر والبرد ولهذا السبب ترى زحل اكدرا أكمدا لان شعاعه قليل وثانيهما أنه لا يمتنع أن تكون الطبيعة البسيطة مصدرا لأثرين متنافيين على بعض الوجوه كالطبيعة المائية فانها تفيد البرد الذى يوجب الكثافة والتحجر وتفيد الرطوبة وهو السيلان والميعان فكذا هاهنا وإذا تمهد هذا فأقول : إن أئمة هذا الشأن اختلفوا فى كيفية التوصل إلى معرفة طبائع هذه الكواكب على طرق فأجود ما تمسكوا به فى ذلك على ثلاث طرق أحدها طريقة البحث على طبائع الاركان والاخلاط وألوانها ثم كل كوكب رأيناه شابه ركنا وخلطا فى لون حكمنا بحكم الظن أنه شبهه فى الطبع ثم هذه الطريقة الاولى مبنية على مقدمة وهى بيان الوان الاركان والاخلاط ليتوصل بذلك الى المطلوب فاما الوان الاركان فقالوا إن النار لونها الحمرة وليس لقائل ان يمنع هذا ويقول هذه الحمرة المحسوسة لون لشىء محترق بالنار لا للنار لانا نقول النار تتولد من اصطكاك الحجر بالحديد وليس هناك شىء محترق بالنار حتى يقال ان الحمرة له فعلمنا قطعا ان الحمرة هى لون النار نفسها وهو المطلوب والماء لونه البياض والارض لونها الكمودة والغبرة والهواء لا لون له وأما الوان الاخلاط الاربعة فقالوا إنها موافقة لالوان الاركان فالصفرى التى هى على طبيعة النار لونها على لون النار والدم لونه الحمرة والبلغم لونه البياض والسواد الغبرة والكمودة فاذا تقرر هذا فأقول فأما زحل فانا لما رأينا لونه هو الغبرة والكمودة اللذان هما لونا الارض والسوداء حكمنا بانه على طبع الارض والسوداء وهو البرد واليبس وأما المشترى فلما كان ما فيه الصفرة أكثر الدال على كون أسخونته أكثر حكمنا عليه بأنه معتدل مائل إلى الحرارة والمريخ رأينا لونه يشبه لون الحمرة علمنا بانه حار يابس وان يبسه مفرط

وأما الشمس فحارة وذلك لما أن رأينا لونها يشبه لون الجمر المستحكم فى الاحتراق علمنا أنه على طبيعة الحر واليبس . كما ذكر فى المريخ ولدليل آخر أيضا وهو مايشاهد من تسخينها الاجساد وتنشيفها للرطوبة كما هو ظاهر والزهرة معتدلة بين الحرارة والرطوبة واليبوسة بدليل أنه رأينا لونها كالمركب من البياض والصفرة والبياض يدل على البرودة والرطوبة والصفرة تدل على الحرارة وكان بياضها مع ذلك أكثر فبموجب هذا المجموع حكمنا بأنها معتدلة فى هذه الكيفيات مع كون بردها ورطوبتها أكثر من حرارتها ويبوستها واما عطارد فانا لما رأيناه على ألوان مختلفة فربما رأيناه أخضر وربما رأيناه أغبر وربما كان على خلافهما وذلك فى أوقات مختلفة مع كونه فى الأفق على ارتفاع واحد حكمنا بأنه يجب أن يكون على طبائع مختلفة إلا أنا وجدنا اللون الغالب عليه هو الغبرة الأرضية فلهذا حكمنا أيضاً بأن طبيعته أميل إلى طبيعة الارض وبأن يبسه أقوى ثم إنه على طبيعة من يمتزج به من الكواكب وأما القمر فلما رأيناه أبيض وفيه كمودة حكمنا بأنه بارد رطب رطوبة منفطة لأن بياضه يدل على الرطوبة والبرودة وكمودته تدل على البرودة أيضا ثم بعض العلماء طعنوا فى هذه الطريقة الأولى بوجهين : أحدهما أنه ثبت فى الحكمة أن المشاركة فى بعض الصفات لا تقتضى المشاركة فى اللون والماهية ولا فى سائر الصفات وأيضا لدلالة الاستقراء على أن المشاركة فى اللون لا تقتضى المشاركة فى الطبع فان النورة والنوشادر والزرنيخ والزئبق المصعدين وكذلك الكبريت المصعد كل هذه فى غاية البياض مشاركة للثلج الذى فى غاية البرودة واللون وثانيهما أنا لانسلم ألوان الكواكب كما ذكرتم على خلافه أما زحل فان لونه لايشبه لون الأرض والسوداء الذى هو الغبرة والكمودة هو رصاصى اللون والمشترى لاشك أن بياضه أكثر من صفرته فيلزم على قانون قولهم أن يكون برده أكثر من حره وهم ينكرون ذلك وأما المريخ فان كان حره ويبسه بسبب أن يشبه النار فى لونه فهذه المشابهة بين الشمس أتم فوجب أن تكون الشمس أكثر سخونة من المريخ وهم يأبون ذلك وأما الزهرة فلا صفرة بها بل الزرقة ظاهرة فى لونها فلزم على قانون قولهم أن تكون خالصة البرودة لامعتدلة كما زعموا وأما عطارد وإن كنا نراه مختلف الوان فليس ذلك لأنه مختلف الطبيعة بل ذلك لأنه لا يمكننا أن نراه إلا عند قربه من الأفق وفى تلك الحالة يكون بيننا وبينه بخارات كثيرة فلهذا نراه على ألوان مختلفة وأما

القمر فقال أبو معشر لا ينسب لونه إلى البياض إلا من فقد حس البصر قال بعد إيراد هذين الوجهين ويمكن أن يجاب عن هذه الاسئلة بأن هذه المشابهة فى الالوان حركة الظنون إلى ما ذكرنا فلما انضافت إليها التجارب كانت مطابقة لتلك الظنون فوجب أن يحكم بها قطعا فهذا خلاصة القول فى الطريقة الاولى والله أعلم وثانيها أى الطرق مبنية على ثلاث مقدمات : أحدها أن الجرم الفاعل يقوى فى الفاعل من ثلاث جهات من جهة عظم جرمه ومن جهة قربه منه ومن جهة معاودته إليه مرة بعد أخرى المقدمة الثانية أنهم وجدوا أعظم الكواكب السيارة الشمس ثم بعد المشترى ثم زحل ثم المريخ ثم القمر وأصغرها عطارد والثالثة أن الشمس مسخنة مجففة والقمر مبرد مرطب فهذه هى المقدمات الثلاث فاذا تقررت هذه المقدمات عندك فأقول قد تقرر عندهم أن الشمس مركوزة فى الفلك الرابع فهى متوسطة فى القرب والبعد ومتوسطة فى السرعة والبطء أيضا لانها تتم الدورة فى السنة ثم انها عظيمة الحجم فوجب أن تظهر آثارها فى هذا العالم ظهوراً بيناً لوجود الجهات الثلاث المذكورة للفاعل فى المقدمة الاولى فيها وأما الثلاثة العلوية فأقربها إلى الشمس المريخ وأبعدها زحل والمشترى متوسط وأما المريخ فهو وإن كان صغير الجرم بالنسبة إلى الشمس إلا أنه حصل له سببان آخران من أسباب قوة التأثير وهما القرب وسرعة المعاودة لكونه ليس فى غاية البعد ولا فى غاية البطء فوجب أن يفيد التسخين القوى بسبب ما اتصل إلى الارض من قوة شعاعه وأما زحل فانه حصل له سبب واحد من أسباب قوة التأثير وهو كبر المقدار وفاته السببان الآخران وهما القرب والسرعة لانه فى غاية البعد من الارض وفى غاية بطء الحركة بالنسبة إلى المريخ فوجب أن لا يظهر بشعاعه تأثير فى تسخين الارض ولاجل ذلك حكمنا بالبرد وأما المشترى فانه متوسط فى سببين من أسباب القوة فى التأثير وهما القرب والسرعة وذلك لانه بالنسبة إلى زحل والمريخ متوسط فى القرب والبعد من الشمس ومتوسط أيضاً فى سرعة الحركة وهبوطها بالنسبة إلى حركتى المريخ وزحل وهذان السببان يقتضيان كونه متوسطاً فى التسخين والتبريد إلا أنه أعظم فى المقدار من زحل كما عرفته فى المقدمة الثانية فصارت تلك الزيادة موجبة لزيادة التسخين فبهذا التحقيق قالوا المشترى معتدل وأما الكواكب الثلاثة السفلية فأقول أما القمر فقد حصلت فيه الامور الثلاثة المعتبرة فى قوة التأثير وذلك لانه أعظم الكواكب حجما فى الحس وأقربها

إلى هذا وأسرعها حركة وجب أن يكون أقواها تأثيرا فى هذا العالم بعد الشمس إلا انا لما استدللنا على أنه قوى فى التركيب ضعيف فى التسخين علمنا أن فعله فى عنصرى الماء والأرض أقوى منه فى عنصرى الهواء والنار ولذلك توجد حركات البخارات المائية والأرضية تابعة لحركات القمر أعنى الاحداث المتولدة فى الجو من البخارات كالشهب والرعود والصواعق والأندية يتلو القمر فى هذه الافعال عطارد بسبب القرب ويتلو عطارد الزهرة ولذلك سميت هذه الكواكب الثلاثة ممطرة ثم أن الزهرة بسبب قربها من الشمس نسبة إلى السخونة والحرارة والقمر بسبب بعده عنها لم ينسب إلى شىء من السخونة وأما عطارد فانه لغاية صغره لا يقوى على الاسخان ولا على التبريد فلهذا السبب لا يقوى وحده على السعادة والنحوسة دون أن يؤيده غيره فهو إنما يقوى على التأثير بقبول ما يقبله من سائر الكواكب فصار مع ذلك مع السعود سعدا ومع النحوس نحسا ومع الذكور ذكرا ومع الاناث أنثى وأما فعله الخاص به فهو سرعة حركته وكثرة تصرفه فى دورة من دورات الشمس من رجوع واستقامة وتشريق وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك سببا لسرعة تغيرات الهواء فلهذا قالوا إنه كوكب هوائى مولد للرياح ولما ثبت أنه قابل لجميع الأحوال من سائر الكواكب وأنه سريع التقلب من حال إلى حال شابه من هذا الوجه النفس الناطقة القابلة لجميع الصور ثم من شأن النفس الناطقة ان تتكلم وتكتب فوجب نسبة هذه الأشياء إلى عطارد. وثالث الطرق وهو المعتمد التجربة وذلك لأنا وجدنا زحل إذا استولى على طالع السنة من غير نظر المريخ أو غيره من الكواكب فإن البرد يقوى فى تلك السنة بحسب الكيفية وبحسب الكمية فلانه يفرط برد الشتاء فى عامة البلاد الشمالية فان كان صاعدا من وسط الفلك كانت الدلالة أوكد وأما المدن المفرطة الحرارة ففى تلك السنة تنقص حرارة هوائهم ويطيب وتقوى أشخاص الحيوان والنبات ويعتدل مزاجها ويكثر هبوب الرياح الشمالية المفرطة البرد واما بحسب الكمية فانه يكون زمان الشتاء طويلا فى هذه السنة وزمان الصيف قصيرا وأما المريخ فانه إذا استولى على طالع السنة من غير نظر زحل وغيره فانه فى فصل الشتاء يقل البرد فى البلاد الباردة والشمالية ويسخن هواؤهم ويعتدل مزاج الحيوان والنبات فيها وأما البلدان الجنوبية فانها فى تلك السنة فى الصيف يشتد فيها الحر فيفسد مزاج الحيوان والنبات فيهلك

من شدة الحر وأما المشترى فانه إذا مازج الشمس فى بعض الفصول ولم ينظر اليها شيء من الكواكب اعتدل ذلك الفصل بالحرارة والرطوبة الموفقتين لابدان الحيوان وكثرت هبوب الرياح الشمالية المعتدل المقوية للحيوان وكذا القول فى الزهرة وأما عطارد فانه اذا مازج الشمس فى بعض الفصول من السنة ولم ينظر اليها كوكب آخر فانه يكون هواء ذلك الفصل كثير الاختلاف والتغير وأما القمر فانه من وقت الاجتماع إلى تربيعه الاول بارد رطب ومن تربيعه الاول إلى الاستقبال حار رطب ومن الاستقبال إلى تربيعه الثانى حار يابس ومن تربيعه الثانى إلى الاجتماع بارد يابس والدليل على ماذكرناه التجربة والقياس أما التجربة فلان القمر إذا كان مستولياً على السنة أو مازج الشمس فى بعض الفصول كان حال أرباع السنة كما ذكرنا من حاله فى أرباع الشهر وأما القياس فنقول الدليل على أن القمر من وقت الاجتماع إلى تربيعه الأول يغلب عليه الترطيب لأن نوره فى ذلك الوقت قليل فهو يسير الرطوبات ولكن لا يقدر أن يحللها فلا يقوى على إسخان الهواء ولا على تحليل رطوباته فيكون الهوى رطباً ما دام القمر ظاهراً فاذاغاب صار ما بقى من الليل بارداً فتسقط الرطوبة بقوة البرودة فتحدث الأمطار وأمامن تربيعه الأول إلى الاستقبال فانه يسخن ذلك لأنه يعظم نوره فيقوى على التسخين ويبقى طالعاً أكثر الليل وعند الاستقبال يمتلىء نوره ويبقى طالعا جميع الليل وتبقى الأرض بين النيرين فى الوسط ويكون اليوم والليلة كأنهما واحد لأنه لما غابت الشمس طلعت فيجيء خليفته وهو القمر فيحمى ويسخن الهواء جداً ويكون نضج الثمار فى هذا الوقت أكثر وأما من وقت الاستقبال إلى التربيع الثانى فانه يفيد التجفيف فى الهواء ثم انه فى هذا الوقت يطلع فى أول الليل وهو بعد قوى فى النور فيفيد الهوى سخونة زائدة فيعظم الجفاف ولكن لأجل نقصان نوره كل ليلة يستولى البرد وأما من وقت تربيعه الثانى إلى الاجتماع فيفيد البرد لانه قد ضعف نوره ويكون طلوعه فى آخر الليل حال ما قوى برد الهواء فذلك النور الضعيف لا يقوى على إزالة البرد كأنه يصير سببا لقوة البرد على وجه الأرض بسبب ما بين الحر والبرد من التعاقب ويكون حكمه إذا كحكم زحل لاسيما ذا كان فى أبعد نوره من الأرض ولهذا السبب يبرد آخر الشهر بل ويكون أبرد

من سائر أيام الشهر وأكثر ذلك بالاسحار وبالغدوات لا سيما إذا كان القمر ناظراً إلى زحل من بعض الوجوه وأما الشمس فانها تفعل فى السنة مثل هذا الذى حكينا أنه يفعله القمر فى الشهر (تتمة) إعلم أن الكواكب العلوية تختلف أفعالها أيضا بسبب مواضعها من الشمس وذلك لأن الثلاثة العلوية لها مع الشمس أربعة أحوال فانها إما أن تكون مشرقة أو مغربة أو تحت شعاع الشمس أو فى استقبال الشمس ثم أنها من مقارنتها من الشمس إلى وقوفها الاول ترطب أكثر ومن وقوفها الأول إلى مقابلتها للشمس طبيعتها الحرارة ومن مقابلتها إلى وقوفها الثانى طبيعتها اليبوسة ومن وقوفها الثانى إلى استتارها تحت الشعاع طبيعتها من البرودة وأما السفليان فلهما أيضا أحوال أربعة من مقارنتها للشمس حال استقامتها إلى وقوفها الأول برطبان ومن وقوفها الأول إلى مقارنتهما للشمس حال الرجوع يسخنان ثم من تلك المقارنة إلى الوقوف الثانى يجففان ثم من الوقوف الثانى إلى مقارنتهما للشمس حال الاستقامة يبردان ثم الدليل القياسى الذى ذكرناه فى القمر غير جارها هنا فوجب أن يكون المرجع فى معرفة هذه المراتب لهذه الخمسة المتحيرة أما التشبيه بالقمر أو بالتجربة وهذا آخر الكلام فى الصفة الاولى الصفة الثانية حالها فى السعادة والنحوسة وفيها أبحاث . أحدها فى تفسير السعادة والنحوسة فان كثيرا من الناس يتلفظ السعادة والنحوسة فيقول هذا الشيء الفلانى سعيد وذلك نحس إمع انك لو سألته عن حقيقتهما ومعناهما ماعرف يجيبك بشيء إعلم أن حقيقة السعادة عبارة عما يلائم الانسان فى حياته ومصالح حياته من الأمور الجسمانية كالصحة وطول العمر والحسن والمال والجاه والسلامة عن الآفات البدنية او الأمور النفسانية كالعلوم والأخلاق الحسنة وحسن الذكر وأما النحوسة فهى عبارة عن كل مالا يلائم الانسان فى حياته ومصالح حياته من المرض وقصر العمر والفقر والذل والوقوع فى المكاره والآفات والجهل والخلق الردىء ومن هاهنا تعرف أن الافراط كل كيفية كالحرارة والبرودة مثلا نحوسة وأن الاعتدال فيها فيه سعادة وذلك لأن الحياة إنما تتم وتكمل بالمزاج المعتدل والافراط ينافى الاعتدال فيكون نحوسة فسعادة الكواكب ونحوستها من هذا القبيل فتأمل لأنهم قد قالوا بناء على ما هو مقدر فى الحكمة من استناد جميع الحوادث الأرضية إلى الاتصالات الكوكبية والتشكيلات الفلكية ان الافراط الحادث فى هذا العالم إنما يحدث من الافراط

الحاصل هناك وكل اعتدال حصل هاهنا فمنشؤه من هنالك فثبت بهذا أن بعض هذه الكواكب سعود وبعضها نحوس فسيتبين لك كل ذلك فى المبحث الآتى عن قريب . ثانيها فى تعيين السعيدة والنحيسة والممتزجة من الكواكب السبعة فأما النحوس فزحل والمريخ فانهما نحسان لانه يحصل من استيلاء المريخ الحر المفرط وقد علمت أن الافراط فى كل كيفية نحوسة إذ ظاهر أن البرودة والحرارة إذا أفرطتا حصل هلاك الحيوانات فلهذا السبب جعلوهما نحسين ثم من الواضح المنكشف عند أولى البصائر أن زحل أقوى نحوسة من المريخ وذلك أن زحل بارد يابس والبرد واليبس يضادان الحياة والمريخ مفرط فى الحر واليبس إلا أن الحرارة لا تنافى الحياة بل قوام للحياة فى الحرارة فوجب أن يكون زحل أشد نحوسة من المريخ وأيضا زحل مفرط فى البرد والمريخ مفرط فى اليبس كيفية فاعلة واليبس كيفية منفعلة فلا جرم أن مبدأ البرد الكامل أقوى فى النحوسة من المبدأ اليبس الكامل . فان قلت أليس قد ثبت فى الحكمة أن لاجرام الفلكية كلها خيرات وليس الشر إلا فى عالم الكون والفساد فكيف الجمع بين هذه القاعدة وبين قول المنجمين إن بعض الكواكب نحوس . قلت وقد أجيب عن ذلك بوجهين . أحدهما ان مقتضى طبائعها بقاء البسائط على بساطتها واستيلاء الحر والبرد يوجب انحلال التركيب والعود إلى حالة البساطة فزحل والمريخ سعدان بالنسبة إلى البسائط ونحسان بالقياس إلى المركبات ومقتضى طبائع المشترى والزهرة احداث وابقاء المركبات على تركيبهما فهما سعدان بالنسبة إلى المركبات نحسان بالنسبة إلى البسائط ثم تأمل هاهنا فى حكمة المدبر فى كيفية تركيب الكواكب فان زحل لما كان فى تدبير البسائط والمشترى فى تركيب المركبات وكان البسيط أقدم من المركب لاجرم كان زحل أقدم من المشترى فى التدبير فسبحان من له تحته كل شىء حكمة خفية وثانيهما أن مراد الحكماء من قولهم ليس فى الاجرام الفلكية شر أنه لا يظهر تأثير الشر فى تلك الاجرام لانها لا تقبل الخرق والالتئام والفساد والانحلال وهذا لا ينافى قول المنجمين تأثير شرها يظهر فى هذا العالم فهذا هو الكلام فى النحوس وأما السعود فالمشترى والزهرة إنما كانا سعدين لان الحياة إنما تتم بالحرارة والرطوبة وهما مبدأ هاتين الكيفيتين فكانا سعدين ولانهما كانت خاصيتاهما لاعتدال وهبوب الرياح الشمالية المعتدلة الطبائع وهذه الاحوال الموافقة لابد ان الحيوانات وجب

كونهما سعيدين ألا أنهم جعلوا الزهرة السعد الاصغر لاجل أمور ستة . أحدها
مافى الزهرة من التركيبات الزائدة وثانيها أنها لكثرة اختلاف أحوالها فى الرجوع
والاستقامة وسرعة الحركة جعلوها أقل درجة من المشترى وثالثها أن الكواكب
العلوية فى كل باب أقوى من السفلية لان اجرامها أعظم وحركاتها أبطأ فكان
بقاؤها فى الدرجة الواحدة أكثر فكان تأثيرها أقوى فهذه اعتبارات قياسية
يطابقها التجارب الكثيرة لحصل الوثوق بها ورابعها أن المشترى لما كان دالا على
السعادة وكان أعظم السعادات البشرية أحوال النبوة والمملكة والمشترى دال
عليهما لكونهما فى جملة الامور الباقية وجب أن يكون المشترى أعظم سعادة
من الزهرة من هذه الجهة وخامسها أن الحرارة فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة
الفاعل فى أقوى من معونة المنفعل لا جرم كان المشترى أعظم سعادة من
الزهرة وسادسها قالوا إن المشترى بإزاء زحل فى تحليل مايعقده من المناحس والزهرة
بازاء المريخ فى تحليل مايعقده من المناحس أيضا لان زحل مبدأ البرد والمشترى
مبدأ الحر والمريخ مبدأ اليبس والزهرة مبدأ الرطوبة فوجب أن يكون ماهو بازاء
لاعلى والانحس أعلى وأسعد . ثم اعلم ان السعود خيرة فعلها الخير والصلاح والطهارة
وحسن الخلق والسرور والراحة والجمال والفضائل والنحوس فى الجملة فعلها الجور
والفساد والقبح والرذائل فهذا آخر الكلام على السعود الصرفة بعد الكلام على
النحوس الصرفة (وأما) الممتزجة فهى الشمس والقمر وعطارد فاما الشمس فهى
لكونها فى غاية الجلال والقوة والتأثير كان غاية القرب منها والبعد عنها رديئة
بدليل أن الشمس كالسلطان العظيم الذى يكون غاية القرب منه خطر وتكون
غاية البعد عنه سببا للحرمان ومما يدل على ذلك أيضا أنا نشاهد أنها إذا سامتت بعض
المواضع أحرقتها كالبلاد الجنوبية وإذا بعدت عنها جدا كأقصى الشمال بردت جدا
ولم يتولد فيها نبات ولا حيوان فلا جرم قالوا إنها نحس فى المقارنة والمقابلة كأنهم
شبهوا مقارنتها للكواكب بمسامتتها المواضع التى هلك حيوانها ونباتها من شدة
البرد وشبهوا مقابلتها لغاية بعدها عن المواضع التى يهلك حيوانها ونباتها وأنها اسعد
من التثليث والتسديس تشبيها لها بين الحالتين بالمساكن المعتدلة . فان قلت فما
ذكرتم يقتضى أن تكون غاية سعادة الشمس على التربيع مع أن القوم قالوا إنها
نحس من التربيع . قلت سيتبين لك إن شاء الله أنه لما صار نظر التربيع نحسا ونظر

التثليث والتسديس سعدا وأما القمر فلما كان هو أقوى الكواكب تأثيراً فى هذا العالم بعد الشمس أجروه مجرى الشمس فى السعادة والنحوسة فصار ممتزجا سعيدا فى التثليث والتسديس نحس فى التربيع والمقابلة والمقارنة وهذا هو التحقيق خلافا لمن أطلق فى سعادة النيرين ثم المقارنة والمقابلة والتربيع والتثليث والتسديس المذكورات إنما تعتبر بالنظر إلى كوكب العمل المستعان به أو الطالع للمولود مثلا إذا استعنت بكوكب فى تمريض إنسان أو قتله فكان النيران فى تثليثه أو تسديسه فانه العمل لايتم لأنهما سعدان حينئذ وأما إذا كانا فى مقارنته أو تربيعه أو مقابلته فانهما يعينان على حصول ذلك فافهم ترشد وأما عطارد فلانه مع السعود سعد ومع النحوس نحس كما يدل عليه وجهان : أحدهما أن الشيء الذى يكون مختلف الأحوال فى اقتضاء الآثار لا بد أن لايكون ماهيته مستقلة باقتضاء الأثر إذ لو كانت مستقلة باقتضاء الأثر لما اختلف الاقتضاء لأن الأثر يدوم مع دوام المؤثر فلما وجدوا عطارد مختلف للتأثيرات علموا أن طبيعته غير مستقلة باقتضاء الآثار ألا ترى أنه متى كان عطارد مع كوكب فانه يقوى ذلك التأثير كوكب فوجب بهذا أن يكون مع السعود سعدا ومع النحوس نحسا وثانيهما أنه لغاية صغره لايقوى على الإسخان وعلى التبريد فلا جرم أنه لايقوى على السعادة والنحوسة دون أن يؤيده غيره وإنما يقوى على التأثير بقبول ما يقبله من سائر الكواكب فثبت أنه مع السعود سعد ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث أنثى فهذه كلها أحواله بالنظر إلى مايقبله من غيره من الكواكب وأما فعله الخاص به فهو لسرعة الحركة وكثرة التصرفات والتغيرات فى الدورة الواحدة الشمسية من رجوع واستقامة وتشريق وتغريب وقرب وبعد إلى آخر ماسبق آخر الطريقة الثانية من الصفة الاولى

(المبحث الثالث فى بيان أقسام تأثيرات الكواكب)

اعلم أن تأثيرات الكواكب فى السعادة والنحوسة على ثلاثة أقسام : الاول أن تقتضى الكواكب سعادة نوع أو سعادة شخص من نوع وتفضيله على غيره فى الشرف . الثانى أن يظهر عن الكوكب الواحد أثر واحد إلا أن ذلك الأثر الواحد يكون سعادة بالنسبة إلى شيء ونحوسة بالنسبة إلى شيء آخر مثاله أن زحل إذا استولى على السنة اقتضى البرد المفرط فلاشك أن البرد المفرط نحوسة بالنسبة إلى البلاد الباردة وسعادة

بالنسبة إلى الحارة، وأيضا متى حصل الكوكب فى موضع معين من الفلك. فلا شك أن ذلك الكوكب فى مكان نهار لقوم وفى مكان ليل لآخرين فيدل للقوم الذين هم فى مكان النهار من السعادة على شيء والذين هم فى مكان الليل من النحوسة على شيء آخر ضد مافى الأول. القسم الثالث أن يحصل من قوة الكوكب سعادة ونحوسة فى وقتين مختلفين إما بحسب المسامتات كما يظهر من فعل الشمس والكواكب فانها إذا مالت إلى ناحية من النواحى فى بعض أوقات السنة ظهر منها فعل خاص فى ذلك الفعل عن الموضع الأول ويحدث ذلك الفعل فى الموضع الثانى وأما بحسب اختلاف البروج فانه يظهر من الكواكب الأفعال مختلفة بحسب كونها فى البروج المختلفة وأما بحسب اختلاف البيوت الوضعية الحاصلة بحسب الطالع فان تأثيراتها تختلف بحسب اختلاف وضعها من البيوت. ورابعها فى بيان ما تتغير وما لا يتغير من سعادات الكواكب ونحوستها. اعلم أن البحث من سعادات الكواكب ونحوستها على وجهين أحدهما البحث عن طبائعها وهيئاتها التى لا تتغير فان الكواكب التى تكون طبيعته الإسعاد لايكون أبداً إلا كذلك والذى يكون طبعه الانحاس لا يكون إلا كذلك دائماً كما أن الانسان لا ينقلب فرسا ولا الفرس إنسانا فكذلك طبيعة السعد لا تنقلب نحساً ولا العكس. وثانيهما البحث عن الأفعال الصادرة عن النحوس والسعود فهذه قد يحصل فيها التغير كما أن الانسان الذى عرف من طبعه أنه خير فانه لا ينقلب البتة شريراً إلا أنه قد تعرض له أحوال مختلفة ويختلف بسببها أفعال خيرية فكذا ها هنا.
ثم النوع الأول قد علمنا حكمه وبقى الكلام فى هذا النوع الثانى والكلام فيه طويل الزيل وتقريبه بعون ذى الطول أن نقول قد ثبت أن آثار السعود تنقلب وكذلك النحوس تنقلب سعودا فهذان قسمان فكل واحد منها إما أن يكون لأجل أسباب سماوية والأسباب أرضية فالاثنين فى الاثنين بأربعة أقسام (القسم الأول) النحس الذى ينقلب سعدا لأجل أسباب سماوية وتلك الأسباب أحد أمرين أحدهما الأمور التى تمنعها من الافراط فى التأثير وتجعلها معتدلة وبيان ذلك فى زحل أن نقول قد تقرر أن خاصيته النحوسة إلا إذا كان بالنهار فوق الأرض مشرقا صالح الحال فى ذاته فانه يدل على السعادة ووجه ذلك أن طبيعة النهار الحرارة المعتدلة والتشريق أيضا طبعه الحرارة وطبع زحل هو البرد المفرط فلا شك أن يكون مشرقا وبوقوعه فى البروج النهارية تنكسر سورة برده فيصير معتدلا سعيدا

إذ لا معنى للسعادة إلا حصول الاعتدال كما سبق فى البحث الأول من هذه الصفة فثبت بهذا أنه متى كان زحل كذلك انقلب إلى طبيعة السعود وأما المريخ فقد عرفت أن طبيعته الافراط فى الحرارة واليبس فعلى هذا متى كان تحت الأرض أو كان مغربا أو مشرقا فى برج ليلى انثى فان سورة حرارته تنكسر فيصير معتدلا سعيداً فهو لما أردنا وثانيها كونها قوية فى الحال بحسب وقوعها فى حظوظها لأنهم قد اتفقوا على أن النحس المقبول فى موضعه يكف عن الشر ومعناه أنه إذا كان فى بعض حظوظه كالبيت والشرف والمثلثة والحد والوجه فانه يقل شره ثم كلما كانت هذه الأحوال أكثر كانت دلالته على السعادة أقوى . وأما لو كان زحل فى برج ليلى تحت الأرض مغربا غير صالح الحال فى ذاته ولا قوية أو كان المريخ نهارياً أو فى برج مذكر نهارى أو فى الوبال أو الهبوط أو غيرهما فان دلالاتهما على النحوسة تكون أقوى . ولكن هاهنا إشكال مشهور وهو أنهما فى الأمر الأول إنما حصلت السعادة لانكسار ما فى طبعهما من قوة البرد والحرارة بما ذكروا فى الأمر الثانى مشكل فان كون الكوكب فى حظه وفرحه لا يوجب انكسار سورة طبعه بل يوجب قوة تلك الطبيعة فوجب ازدياد تلك التأثيرات النحسة ومن المعلوم أن الأثر متى كثر وعظم حصل الافراط فى البرودة أو السخونة والافراط نحوسة كما تقرر هكذا أورد الامام الرازى هذا الاشكال ها هنا وفى المقدمة فى مبحث الرصد ولم يجب عنه وأنا بحمد الله قد أجبت عنه هناك فى التنبيه الذى ذكرته عقب الأمر الثالث من الجزء الثانى عشر من الرصد الذى هو الشرط الثانى عشر من الشروط العامة المطلقة فراجعه هناك (القسم الثانى) السعد إذا انقلب نحساً لأجل الأسباب السماوية فالمشترى مثلا طبيعته الحرارة المعتدلة الدالة على الكون والنهار أيضا طبعه كذلك لأن النهار موافق للحركة والحياة والليل موافق للسكون والموت فيحصل بين المشترى وبين النهار موافقة فكان النهار أوفق لفعل المشترى من الليل فلا جرم أن المشترى إن كان مشرقا أو نهارياً أو فى البروج التى له فيها حظ كان دالا على السعادة وكلما كانت هذه الشهادات أكثر كانت دلالته على السعادة أقوى وإذا ثبت هذا لزم أن يقال هو إن كان تحت الأرض أو مغربا أو فى برج ليلى انثى أو فى المواضع التى لا توافق طبيعته وحظوظه فانه يعطى عطايا فاسدة وسعادات زائدة يصيبه بسببها مكاره كثيرة الدلالة على الفساد كالبيت السادس والثامن أو الثانى

عشر فحصول هذه الدلائل الرديئة فيه يقلبه إلى طبيعته النحوس وأما الشمس فانها هى المبدأ للمزاج والتكون والمقتضى لقوة الحياة فكانت فى غاية السعادة إلا أنها قد تفعل فعل النحوس بافراط الحر والبرد لأنها متى سامتت بعض المواضع أحرقتها وأفسدت حيوانهم ونباتهم كما فى ناحية الجنوب وإذا بعدت جدا عن بعض المواضع استولى البرد عليهم فهلك حيوانهم ونباتهم كما فى أقصى الشمال وأما إذا كان ممرها فى موضع من المواضع على الاعتدال كان هواؤهم حسن المزاج غير مفرط الحر فى الصيف ولا مفرط فى الشتاء وإذا ثبت هذا لزم أن يقال انها إذا كانت فى برج نهارى ذكر ولها فيه حظ فى موضع يعتدل فيه طبعها دلت على السعادة وإن كانت على الضد من ذلك دلت على النحوسة . وأما الزهرة فانها سعيدة رطبة ومعتدلة فلا جرم متى كانت فى برج ليلى انثى أو برج رطب أو فى برج لها فيه حظ ظهرت سعادتها وإن كانت بالضد نقصت من سعادتها فان انضاف إلى تلك الشهادات الرديئة كونها فى البيوت الرديئة من الفلك دلت على الموت والفساد وانقلبت إلى طبيعة النحوس على قياس ما ذكرناه فى المشترى . وأما عطارد فقد عرفت أنه مع السعود سعد ومع النحوس نحس . وأما القمر فانه سعد لأنه يحرك فصول السنة فى الشهر الواحد ويقوى الطبائع وقد تبين بما تقدم أنه برطوبته يوافق الليل فاذا كان فى البروج الرطبة فى البروج المؤنثة الليلية أو فى برج له فيه حظ فانه تظهر سعادته وكلما كانت هذه الأحوال أكثر كانت دلائله على السعادة أتم أما إذا كان نهاريا أو فى برج مذكر نهارى أو فى بيت يضاد حدا من حدوده فانه ينتقص من سعادته وربما أعطى سعادات فاسدة فان حصل مع هذه الآلات الفاسدة حلوله فى بعض الأماكن الرديئة من الفلك فانه يتحول إلى طبيعة النحوس . ثم القمر لكونه أصغر كواكب الفلك رطوبة والرطوبة وإن كانت من طبع الحياة والبقاء إلا أن الكثرة والإفراط فى كيفيته يورث الفساد ولكونه نظر المقابلة والمقارنة والتربيع يفيد النحوس متى انضمت هذه الجهة إلى ما فى طبيعة القمر من الرطوبة المفرطة أفاد النحوس ولهذا قلنا سابقا إن القمر كالشمس نحس من المقابلة والمقارنة والتربيع سعد من التثليث والتسديس ٭ القسم الثانى والقسم الرابع وهما صيرورة السعد نحسا وصيرورة النحس سعدا لأجل أسباب أرضية وذلك لأن زحل إذا كان هو المستولى على طالع السنة دل على البرد الشديد المهلك

فى الشتاء فيصير ذلك سببا لنحوسة البلاد الباردة وسببا لسعادة البلاد الحارة فان حرارة هوائهم تصير معتدلة بسبب ذلك البرد الشديد وتقوى أبدان أهل تلك البلدة فيكون زحل سعدا بالنسبة إليهم لكن لأجل سبب أرضى . وإذا عرفت الحال بالنحوسة فاعرف مثلها فى السعادة * وخامس المباحث فى ذكر لطائف مهمة تتعلق بالنحس والسعد وفهمهما يتوقف على تمهيد مقدمة زيادة على ما تقدم وهى أن لهم هاهنا اعتبار آخر يشبه انتقال الكوكب من فعل إلى فعل وهو أن من الكواكب ما يكون سريع القبول لأثر كوكب يمازجه ومنها ما يكون عسر القبول لهذه ثم البارد لكونه كثيفا عسر القبول لأثر غيره بخلاف الحار فانه للطافته سهل القبول له . ومن هاهنا تجد زحل لكونه باردا أرضيا غليظا كثيف الطبع متى دل على شيء من الخير أو الشر فانه يكون قويا فى ذلك الفعل وتاما له ثابتا فيه فلو مازجه بعض الكواكب التى تكون على خلاف ذلك الفعل فانه لا ينقص من تلك الدلالة الأصلية إلا شيئا يسيرا وكذا القول فى المشترى إلا أن القياس يقتضى أن تكون قوة زحل فى ذلك أقوى لأنك علمت فى العلوم الطبيعية أن انفعال الحار عن البارد أسرع من انفعال البارد عن الحار ولأن مقتضى زحل الافراط الذى هو مقتضى الطبائع البسيطة وذلك على وفق الطبيعة ومقتضى فعل المشترى الاعتدال الذى هو خلاف الطبائع الأصلية وذلك شيء بالقسر والذى بالقسر يكون أضعف مما بالطبع . وأما المريخ فانه سريع الحركة حار يابس فاذا دل على شيء ثم مازجه بعد ذلك بعض السعود أو النحوس فانه يكون أسرع تغيرا وأكثر قبولا للتغيرات من الكوكبين العلويين . وأما الشمس لسرعة حركتها فانها تقبل التغير من كل كوكب يمازجها . وأما الزهرة فانها رطبة والرطوبة تعين على سرعة الانفعال . وأما عطارد فقبوله للتغيرات أمر ظاهر لاستترة فيه . وأما القمر فانه عظيم التغير لكونه أرطبها والرطوبة أعون الكيفيات على القبول ولكونه أسرع منها حركة أو أسرعها انتقالا من كوكب إلى آخر وكثرة تبدله فى النوم والاخفاء فكل واحد من هذه الثلاثة مقتضى للتغير . وإذا تقررت هذه المقدمة لك فاعلم أنه يتفرع عليها مع ضميمة ماسبق لطائف ثلاث . الأولى النظر والاعتبار بهذا الترتيب الطبيعى العجيب الذى لهذه الكواكب فكلما كان أبعد عن هذا العالم كان أقل قبولا للتغيرات كما فى زحل وكلما كان أقرب كان أشد قبولا لها كما فى القمر . الثانية النحوس

وان دلت على السعادة فانها لا يقال لها سعود بل يقال أنها فى طبيعة السعود وذلك لأنها نحوس بالذات سعود بالعرض وكذلك القول فى السعود إذا دلت على النحوسة * الثالثة . النحوس اذا دلت على السعادة فانه يكون الظفر بتلك السعادات مع العسر والنكد وتكون تلك السعادات منقصة ويتعب صاحبها فى تحصيلها وربما لا ينتفع ذلك الإنسان بشيء من تلك السعادات ولم يحصل له بسببها سرور ويكون المقصود إنما يحصل لغيره أو يصيبه بسبب تلك المنافع نكبات وآفات عظيمة . وأما السعود فانها إذا صارت فى طبائع النحوس فانه يحصل مع تلك النحوسات أحوال جميلة وهى الصبر والتجمل والقناعة والرضى والتقوى ويشوبها طرف من السعادة فى الوقت بعد الوقت (ثم هاهنا مبحثان) آخران يتعلقان بالسعادة والنحوسة قد علمت أن لكل واحد من هذه الكواكب كيفيتان فاعلة ومنفعلة كما تقدم مشروحا فى ثانى مباحث هذه الصفة الثانية فاذا فرضنا كوكبا باردا يابسا كزحل فمتى كان فى حظوظ تشاكل هاتين الكيفيتين قويتا جدا مثل أن يكون فى بيت أو شرف أو مثلثة أوحد أووجه كان باردا يابسا وأما لو كان الحظ مضادا لها مثل أن يكون الكوكب البارد اليابس واقعا فى بيت أو شرف أو مثلثة حارة رطبة فان قوته تضعف وأما إذا كان فى حظ مضادا لاقوى كيفيته فان التأثير يكون أقل وان كان مضادا لاضعف كيفيته فان التأثير يكون أقوى فلما كان يبس زحل أقل من برده وجب أن يصير زحل بحيث لا يرى فيه يبس إذا اجتمعت فيه أسباب الرطوبة . ويزيد لما ذكرنا وضوحا وانكشافا انهم قالوا ان فلك كل كوكب ينقسم بقسمين نصف صاعد ونصف هابط وكل واحد من النصفين ينقسم إلى نصفين آخرين فيصير الفلك أربعة أرباع وحال الفلك فى هذه كحال الانسان فى الصبي والشباب والكهولة والشيوخة فالكوكب إذا ابتدأ فى القعود فما دام يكون فى الربع الأول يكون حارا رطبا فاذا انضم اليه بأن كان فى حد كوكب حار رطب أوكان فى ربع حار أو هو من الشمس فى أفق حار رطب نقص من برده ويبسه فاذا اجتمعت هذه الدلائل باسرها لاشك أنها تبطل برده ويبسه بالكلية . وقس على ماذكرناه أحوال غيره من سائر الكواكب . وثانيهما المشهور أن الرأس حار سعد دال على الرئاسة وعلى الزيادة لأن القمر يبتدىء منه بالصعود فى فلكه المائل ولا شك أن الارتفاع سعادة . وأما الذنب فبارد نحس دال على النقصان لأن القمر يبتدىء

منه بالهبوط فى فلكه والهبوط نحوسة . وقد يصير الرأس نحسا والذنب سعدا بحسب العوارض التى ذكرناها فى رابع المباحث من هذه الصفة الثانية وفى المبحث الأول المذكور قبل هذا وزعم البابليون أن الرأس سعد مع السعود ونحس مع النحوس لأن خاصيته أن يزيد فى الدلالة ويقوى فى كل شىء كما فعل هو شأن عطارد . وهذا غاية تهذيب الكلام وتقريب المرام فى هذه الصفة الثانية والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب (الصفة الثالثة فى ذكورتها وأنوثتها) اعلم أن ذكورة الكواكب وأنوثتها معتبرة من ثلاثة أوجه . أحدها حدها من جهة التشريق والتغريب فكل كوكب مشرق فهو مذكر وكل كوكب مغرب فهو أنثى . وثانيها اعتبارهما من جهة البيوت فكل كوكب حصل فيما بين الطالع ووسط السماء أوفى الربع المقابل له فهو من الغارب إلى الوتد الأرض فهو مذكر وما كان فى الربعين الباقيين فهو أنثى . وثالثها اعتبارها من جهة الكيفيات وهو المشهور فكل كوكب غلبت عليه الحرارة أو البرودة فهو ذكر أو غلبت عليه اليبوسة أو البرودة فهو أنثى وأخصر من هذا أن تقول كل كوكب غلبت عليه الكيفية الفاعلة فهو ذكر أو المنفعلة فهو أنثى ووجه المناسبة فى ذلك ان الذكر لما كان فاعلا والأنثى منفعلا سميت الكواكب التى غلبت عليها الكيفية الفاعلة وهما الحرارة والبرودة ذكوراً أو ماغلبت عليه الكيفية المنفعلة وهما اليبوسة والرطوبة سموها أناثا فالمشترى والمريخ والشمس ذكر لان طبيعتهم حارة هذا هو الحق . ومنهم من زعم أن المريخ ليس من الذكور وذلك لأنه وان كان حارا فيبسه أعظم من حره فكانت كيفية المنفعلة أقوى من الفاعلة الا أن اليبس لما كان فى الحقيقة مانعا من الافعال عدوه من جنس الحرارة فلم لايكون ذلك مانعا من ذكورة المريخ . وأما زحل فلان الغالب عليه هو البرد وهى كيفية فاعلية سموه ذكراً الاأن الحرارة لما كانت أقوى فى الفاعلية من البرودة وجب أن تكون دلالة زحل على التذكير أضعف من دلالة الكواكب الثلاثة السابقة فلهذا السبب كثيرا مايدل على الخصيان والمخنثين والذكور الذين لا ينكحون ولا يولد لهم ولا يكون لهم زرع . وأما عطارد فلما كان الغالب عليه اليبس الذى هو من جنس الحرارة حكموا بأنه ذكر الا أنه ضعيف الذكورة ولذلك يدل على الغلمان الذين لم يحتلموا وعلى الخصيان هذا اذا خلا بنفسه أما إذا كان مع كوكب ذكر فقد علم أن يكون ذكراً أو مع أنثى فانه يكون أنثى (وأما الزهرة

والقمر) فان دلالتهما على الرطوبة كانا مؤنثين . وأما الرأس فلان طبيعته الحرارة كان ذكرا . والذنب دلالته على البرد كان مؤنثا .

(الصفة الرابعة فى نهاريتها وليليتها)

اعلم أن المعتبر فى النهارية هو الحرارة لأنها أقوى الفاعلتين وفى الليلة الرطوبة لأنها أقوى المنفعلتين فى الانفعال وإذا ثبت هذا فالشمس والمشترى نهاريتها لسخونتها والزهرة والقمر ليليات لرطوبتها . وعطارد كالمشترى فان كان شرقيا فهو نهارى وان كان غربيا فهو ليلى . وأما زحل فلانه مبرد والبرد ضد الحر والضدان متشاكلان من بعض الوجوه وجب ان نسبوه إلى حرارة النهار لأن النهار بسبب سخونته يعدل المزاج البارد فنسبوه إلى النار وكذلك المريخ فلاجل كونه يابسا نسبوه إلى رطوبة الليل لأن الليل لرطوبته يعدل المزاج اليابس الذى للمريخ فنسبوه إلى الليـــل ولم يستحسنوا بأن يحكموا بكونهما ليليين معا ولهذا السبب لم يعتبروا طبيعتهما بل اعتبروا حال اعتدالها فقالوا إن النهار بسبب سخونته يعدل المزاج البارد الذى لزحـــل فنسبوه إلى النهار والليل لرطوبته يعدل المزاج اليابس الذى للمريخ فجعلوه ليليا وأما الرأس فهو نهارى ثم الذنب ليلا ثم ها هنا دقيقة وهى ان سلطان النهاريات الشمس وسعيدها المشترى ونحيسها زحل وسلطان الليليات القمر وسعيدها الزهرة ونحيسها المريخ . وأما عطارد فهو مشترك بين النهارية والليلية كاشتراكه بين الذكورة والانوثة كما تقدم والله أعلم .

(الصفة الخامسة فى تشريقها وتغريبها)

اعلم أن كل كوكب طالع قبل طلوع الشمس فهو مشرق وكل كوكب غرب بعد غروب الشمس فهو مغرب وحد التشريق والتغريب للكواكب العلوية ستين درجة وللزهرة ٤٥ خمس وأربعون درجة ولعطارد ٢٧ سبع وعشرون درجة وهذه المقادير وهي نهاية بعد هذه الكواكب عن الشمس .

(الفصل الثانى فيما يضاف الى كل واحد من هذه الكواكب السبعة السيارة)

ولا بد قبل الشروع فى المقصود من تمهيد مقدمة وهى

اعلم أن أصحاب هذه الصناعة اتفقوا على توزيع كل ما فى هذا العالم من الألوان

والارايبح والطعوم والخواص والأفعال والأخلاق وغيرها من الأحوال على هذه الكواكب السبعة وفائدة هذا التقسيم هى أن من أراد أن يعمل عملا خاصا أن يستعين به بالكوكب المستولى لذلك العمل يجب عليه أن يجمع كلما يتعلق بذلك الكوكب وما ينسب إليه من الأطعمة والأمكنة والملابس والدخن والاشكال حتى أنها إذا اجتمعت فاضت قوة ذلك الكوكب بكمالها عليه فحينئذ ينتج العمل وينفد ولكن قلما ينفرد كوكب واحد بالدلالة على شىء وإنما يشترك فيه كوكبان أو أكثر وذلك لوجود كيفيتين فيه منسوبتين إلى كوكبين كالبصل فانه للمريخ بسبب حرارته وحدته وللزهرة بسبب رطوبته وكالأفيون فانه لزحل بسبب برودته ولعطارد بسبب يبوسته وربما اشترك فى الشىء الواحد عدة كواكب لحصول عدة كيفيات فيه . وقد يكون الجنس الواحد منسوبا ومضافا إلى كوكب بحسب جنسه ثم يشارك فى كل واحد من أنواعه كوكب آخر كالزهرة الدالة على جملة الرياحين لأجل طيب روائحها ثم يشاركها المريخ فى الورد المشوك فى شجرته وللحمرة التى فى لونه والحدة المثيرة للزكام فى رائحته ويشاركها المشترى فى النرجس وزحل فى الآس والشمس فى النيلوفر وعطارد فى الشاهرم والقمر فى البنفسج وأيضاً قد تنقسم ابعاض الشىء على الكواكب مثلا كل شجرة فان أصلها للشمس وعروقها لزحل وشوكها وقشرها وأغصانها للمريخ وزهرها للزهرة وثمرها للمشترى وورقها للقمر وحبها لعطارد فهذا هو القانون الكلى الذى لخصه الشيخ الإمام الاجل أبو الريحان البيرونى فى هذا الباب . وإذا تمهد هذا فلنذكر ما لكل واحد من الدرارى على التفصيل فى ثمانية وعشرين نوعا (النوع الاول) فى الطعوم أما زحل فله البشاعة والعفوصة والحموضة الكريهة والنتن وأما المشترى فله الحلاوة والمرارة الطبيعية وأما المريخ فله المرارة وأما الشمس فلها الحرافة وأما الزهرة فلها الدسومة وأما عطارد فله ما اختلط من طعمين وأما القمر فله الملوحة والتفاهة والحموضة اليسيرة .
(النوع الثانى) الألوان أما زحل فله السواد الحالك وما مازج لون صفرة واللون الرصاصى والظلام والكدرة وأما المشترى فله الغبرة والبياض المشرب بصفرة أو بحمرة والضياء والبريق وأما المريخ فله الحمرة المظلمة وأما الشمس فلها الضياء وقيل لها الخضرة وأما الزهرة فلها البياض الناصع ولها السمرة والادمة والضياء وقيل لها الخضرة وأما عطارد فله ما تركب من لونين كالثياب المنقوشة بالألوان

من الصباغ وأما القمر فله الزرقة والبياض الذى لم يخلص من الحمرة أو صفرة أو كدرة أو كمودة (النوع الثالث) الكيفيات الملموسة أما زحل فله أبرد الأشياء وأصلبها وأيبسها وأنتنها وأقذرها والمشترى له أعدل الأشياء وأتمها وأحسنها وأطيبها وأسلسها والمريخ له أخشن الأشياء وأخسها واحدها والشمس لها أقبل الأشياء وأشرفها وأشهرها وأكرمها والزهرة لها أنعم الأشياء وألذها وأجملها وعطارد له الممتزج من كيفيتين من هذه والقمر له أغلظ الأشياء وأكثفها وأرطبها (النوع الرابع) المقدار فزحل له القصر واليبوسة والصلابة والثقل وأمثاله والمشترى له الاعتدال والملاسة والحشورة والمريخ له الطول والخفاف والخشونة والشمس لها الاستدارة واللمعان والتخلخل والزهرة لها السيلان واللين وعطارد له ما تركب من كيفيتين والقمر له الغلظ والرطوبة والكثافة (النوع الخامس) الأمكنة فزحل له الجبال اليابسة التى لا ينبت فيها شىء والمشترى له الأرضون السهلة والمريخ له الأرضون الخشنة والشمس لها الجبال ذوات المعادن والزهرة لها الأرضون الكثيرة المياه وعطارد له الرمال والقمر له أرض قاع مستوية (النوع السادس) المساكن أما زحل له النواويس والآبار العميقة والسرب والأبنية العتيقة والصحارى السبخة ومرابط الثيران والحمير والخيل وبيت الفيل والمشترى له المساكن العامرة ومنازل الأشراف والمساجد والبيع والكنائس ومساكن العبادة وبيوت المعلمين والمريخ له مواضع النيران وحيث يوضع الفخار والشمس بيوت الملوك والسلاطين والزهرة الأماكن المرتفعة والطريق التى فيها المياه الكثيرة ولعطارد الأسواق والدواوين وبيوت القاشين وما يقرب من البساتين وللقمر المكان الندى ومضارب اللبن والمساكن الذى يبرد فيها المياه والأنهار وتنبت فيها الأشجار النافعة (النوع السابع) البلاد فلزحل السند والهند والحبشة والقبط والسودان ما بين الجنوب والمغرب واليمن والمشترى أرض بابل وأرض خراسان والترك والبربر إلى المغرب والمريخ الشام والروم وما كان فيما بين المشرق والشمال والشمس الحجاز وبيت المقدس وجبل لبنان وأرمينية ووان وديلم وخراسان إلى الصين والزهرة أهل بابل والمغرب والحجاز وكل بلدة فى جزيرة أو وسط أجمة ولعطارد مكة والمدينة وأرض العراق والديلم والجيلان وطبرستان والزنجان وللقمر

لموصل وأوزبيجان (النوع الثامن) المعادن فلزحل المرتك وخبث الحديد والحجارة صلبة وللمشترى المرقشيشا والوتيا والكباريت والزرنيخ الاحمر وكل حجر أبيض وأصفر وحجر مرارة البقر وللمريخ المغناطيس والسادنج والزنجفر وللشمس اللازورد والرخام والكباريت والزجاج والفرعونى والسندروس وللزهرة المفينسا والكحل ولعطارد الورة والزرنيخ والكهرباء والزئبق وللقمر الزجاج البطى والاحجار المشعة وكل حجر أبيض والدهج (النوع التاسع) الفلزات فلزحل الاسرب وللمشترى الرصاص القلعى والماس والاسقيدرويت والشبه الفائق وللمريخ الحديد والنحاس وللشمس اليواقيت وكل حجر ثمين والذهب الابريز والمناطق المحلاة وللزهرة اللؤلؤ والزبرجد والجزع والحلى المرصع بالجواهر وأوانى البيت من فضة أو ذهب أو رصاص أو نحاس ولعطارد الفيروزج والصفر الدى وكل آنية منقشة وللقمر اللؤلؤ والبلور والخرز والفضة والدراهم والاسورة والخواتيم (النوع العاشر) الفوكه والحبوب فلزحل الشاهبلوط والزيتون والزعرور ولرمان الحامض والعدس والكمون والشهدانق وللمشترى الرمان الحلو والتفاح والحنطة والشعير والذرة والأرز الهندى والحمص والسمسم وللمريخ اللوز المر والحبة الخضراء وللشمس الأرز والاترج وللزهرة التين والعنب والشعير والقثاء والخيار والبطخ ولعطارد الباقلا والماش والكراويا وللقمر الحنطة والشعير والقثاء والخيار والطبيخ (النوع الحادى عشر) الاشجار فلزحل الهليلج والعفص والزيتون والفلفل والخروع وكل شجر كريه الطعم منتن الريح وكل شجرة ذات ثمرة صلبة قاسية القشر كالجوز واللوز وللمشترى كل شجرة لها ثمرة والوة قليلة الدسم كالتين والخوخ والمشمش والاجاص والنبق وهو شريك الزهرة فى الفواكه وللمريخ كل شجرة مرة حارة كثيرة الشوك لثمرها نوى أو قشر ويكون طعمه حريفا أو حامضا كالعوسج وللشمس كل شجرة شاهقة لثمرها دسم كثير لثمرها نوى أو قشر وفاكهتها يابسة كالنخل والفرصاد والكرم وللزهرة كل شجرة لينة اللمس طيبة الريح حسنة المنظر كالسكر والساج والسفرجل والتفاح ولعطارد وكل شجرة قوية الرائحة وللقمر كل شجرة صغيرة الساق ذات شعب وله الرمان الحلو والعنب وأجناس ذلك . (النوع الثانى عشر) النبات والزروع فلزحل كل حب بارد

يابس وللمشترى الأزاهير والورد وكل نبات أرج الرائحة وللمريخ الخردل والكراث والبصل والثوم والسذاب والجرجير والحرمل والفجل والباذنجان وللشمس قصب السكر والمن والترنجبين وللزهرة الحبوب اللينة والأدهان والحلاوى وكل نبت أرج الرائحة ذى الوان وله شركة فى المنظر ولعطارد البقول والقصب وللقمر العشب والحلف ومواضع القطن والكتان ومالا يقوم على ساق واحد كالقثاء والبطيخ (النوع الثالث عشر) ماهامن الاغذية والأدوية فلزحل الأغذية والأدوية الباردة اليابسة التى فى الدرجة الرابعة سيما المخدرة وللمشترى كلما يكون معتدلا فى الحرارة والرطوبة ويكون نافعا محبوبا وللمريخ كلما يكون سميا ضارا ويكون حرارته فى الدرجة الرابعة وللشمس كلما تقصر حرارته عن الدرجة الرابعة ويكون نافعا ومستعملا فى كل مكان وللزهرة كلما يكون معتدلا فى البرد والرطوبة ويكون نافعا لذيذا ولعطارد كلما تفضل برودته على يبوسته وليست فى الغاية ويكون محبوبا ولا ينفع الا أحيانا وللقمر كلما تكون برودته مثل رطوبته وهو ينفع أحيانا ويضر أحيانا ولا يستعمل دائما (النوع الرابع عشر) فى القوى فلزحل القوة الغاذية وللمشترى القوة النامية وللمريخ القوة الغضبية وللشمس القوة الحيوانية وللزهرة القوة الشهوانية ولعطارد القوة الفكرية وللقمر القوة الطبيعية (النوع الخامس عشر) دلالاتها على ذوات الأربع فلزحل الحيوانات السود ومايأوى إلى حجر تحت الأرض والبقر والمعز والنعامة والسنجاب والسمور والسنانير والفار واليرابيع والحيات العظام السود والعقارب والبراغيث والخنافس وللمشترى الناس والبهائم الأهلية وذوات الأظلاف والاخفاف من الضأن والثيران والابل وكل دابة حسنة اللون أو طيبة اللحم مما يؤكل ومما كان متعلما وداجنا من الأسود والنمور والفهود وللمريخ النمور والأسود والذئاب والخنازير البرية والكلاب وكل سبع خبيث ضار أو كلب والافاعى والحيات وللشمس الغنم والخيول والغراب الاسود والتماسيح وللزهرة كل ذى حافر أبيض أو أصفر من الوحوش وله الحيتان ولعطارد الكلاب المعلمة والحمر والبغال والثعالب والارانب وكل حيوان صغير أرضى أومائى وللقمر الابل والبقر والشياه وكل ما يستأنس بالناس ولا ينفر منهم (النوع السادس عشر) الطيور فلزحل طير الماء وطير الليل والغربان والخطاطيف السود والذئاب وللمشترى كل طير مستوى المنقار يأكل

الحب الذى لايكون أسود والحمام والدراج والطاوس والديك والدجاج وللمريخ الطيور المعوجة المناقير وكل طائر أحمر والزنابير وللشمس العقاب والبازى والديوك والقمارى وللزهـــرة الفواخت والورشان والجراد والعندليب وما لا يؤكل من الطير ولعطارد الحمام والعصفور والبزات وطيور الماء وللقمر والكركى وكل طائر ضخم والدجاج والعصافير والدراج (النوع السابع عشر) الأعضاء البسيطة فلزحل الشعر والجلد والظفر والريش والصوف والعظام والمخ والقرون وللمشترى الشرايين النابضة والظفر والمخ وللمريخ الاوردة وللشمس الدماغ والعصب والجانب الأيمن من البدن وللزهرة اللحم والشحم والمنى ولعطارد العروق النابضة وللقمر الجانب الأيسر من البدن (النوع الثامن عشر) الأعضاء المركبة فلزحل الايثيان والدبر والمصارين والظهر والركبتان والبول والعذرة وللمشترى الفخذان والامعى والرحم والحلق وللمريخ الساقان والمرارة والكليتان وللشمس الرأس والصدر والجنب والأسنان والفم وللزهرة الرحم والمذاكير وآلات المباضعة ولعطارد اللسان وللقمر العنق والبدان (النوع التاسع عشر) آلات الحس فلزحل السمع وللمشترى اللمس وللشمس البصر والذوق وللزهرة الشم وآلات الاستنشاق ولعطارد الذوق وللقمر البصر والذوق وأيضا قالوا الأذن الأيمن لزحل والأيسر للمشترى والأنف الأيمن للمريخ والأيسر للزهرة والعين اليمنى للشمس واليسرى للقمر واللسان لعطارد (النوع العشرون) أزمان السن فلزحل الشيخوخة وللمشترى الكهولة وللمريخ الشباب وللشمس وسط العمر وللزهرة وقت البلوغ ولعطارد أيام الصبا وللقمر أيام الطفولية (النوع الحادى والعشرون) الانساب فلزحل الآباء والاجداد والأخوة الأكابر والعبيد وللمشترى الأولاد وأولاد الأولاد وللمريخ الأخوة الاوساط وللشمس الآباء والأخوة الاوساط والموالى وللزهرة النساء والأمهات ولعطارد الأخوة الأصاغر وللقمر الأمهات والخالات والأخوات الأكابر (النوع الثانى والعشرون) الصور فلزحل الدلالة على كون صاحبه قبيح المنظر عشوقا عبوسا عظيم الرأس أقرن صغير العين واسع الفم غليظ الشفتين كثير الشعر أسوده متغير اللون إلى أدمة وإلى السواد أوقص ضخم الكتفين قصير الأصابع ماترى الساقين عظيم القدمين والمشترى صاحبه حسن الجسم مكلثم الوجه غليظ الأرنبة ناتىء الوجنتين عظيم العينين فيها شهلة

خفيف اللحية : وأما المريخ فطويل القامة عظيم الهامة صغير العينين والأذنين والجبهة حديد النظر أزرق قليل اللحم أحمر الشعر بسيط . وأما الشمس فعظيم القامة سمين أبيض مشرب صفرة بسيط الشعر فى بياض عينيه صفرة قوى البدن ذو تمكن . والزهرة صاحبها مليح ومكانم الوجه أبيض مشرب حمرة سمين ذو تمكن كثير اللحم حسن العينين سوادهما أوفر من بياضهما صغير الاسنان مليح العين قصير الأصابع غليظ الساقين . وأما عطارد فحسن القامة آدم يضرب إلى الحمرة مليح ضيق الجبهة غليظ الأذنين حسن الحاجبين أقرن حسن الأنف واسع الفم صغير الأسنان خفيف اللحية رجل الشعر حسن النظر طويل القدمين وأما القمر فهو أبيض جميل اللون صبيح الجسم مدور الوجه تام اللحية فى رأسه عوج وله ذؤابة مليحة الشعر (النوع الثالث والعشرون) فى الاخلاق الباطنة أما زحل فهو هارب فزع مكر جبان متخيل مكار حقود منقبض جبار موسوس لا يعلم أحد ما فى نفسه ولا يحب الخير لأحد ولا يغضب والمشترى حسن الخلق منهم بالعقل عظيم الهمة ورع منصف موصوف بالرئاسة على الامصار حريص على العمارات . وأما المريخ فله اضراب الرأى وقلة الثبات والخرق والحمق والجهل والخفة والشر وقلة الرؤية وكثرة الجفاء والقحة وقلة الحياء وقلة الورع . والشمس لها العقل والمعرفة والفهم والبهاء والزهور والاستطالة والعظم والثناء الحسن ومخالطة الناس والانقياد لهم وسرعة الغضب . والزهرة لها حسن الخلق والبهجة والشهوة وحب الغناء واللهو واللعب والصلف والفرح والتجمل والعدل والطمأنينة الى كل أحد . وعطارد له الذكاء والفطنة والحلم والسكينة والوقار واللطف والرأفة والحفظ والشوق فى كل أمر والحرص على اللذات وكتمان السر والمحمدة ورعاية حقوق الاخوان والكف عن الشر . والقمر له سلامة القلب والانطباع بطباع الناس فيكون ملكا مع الملوك كتوم السر شهير الجمال والمدح كثير الانبساط إلى الناس مكرم النفس قوى العقل (النوع الرابع والعشرون) الافعال الظاهرة فزحل صادق القول والمودة وصاحب التؤدة والتجارب وبعد الغور كتوم السر إذا غضب لم يملك نفسه مصر على فعله . والمشترى صادق القول نهوم سخى النفس صادق المودة منفتح كاره للشر . والمريخ صاحب الجسارة والاقدام واللجاج والسفه والفحش والطيش والخداع . والشمس صاحب الـ[illegible]

الاشتهار والقوة والغلبة والحدة مع سرعة الرجوع . والزهرة لها السخاء والحرية والرقة على الاخوان والنظافة والعجب والزهو وقوة البدن وضعف النفس وحب الأولاد وجهور الناس . وعطارد صاحب الصبر والظرف وبعد الغور وتلون الأخلاق وحب الاطلاع على الأسرار والحرص على الرئاسة والذكر والطاعة لله مع المكر والخداع . والقمر يكون طيب النفس كثير الكلام جبانا أكثر همه فى النساء واظهار المودة (النوع الخامس والعشرون) الأفعال والطبائع فلزحل الغربة الطويلة الشديدة والفقر الشديد والثروة مع البخل على نفسه وغيره والعسر والفكر والكيد والشدائد والهجوم والحيرة وإيثار العزلة واستعباد الناس بالظلم واستعمال الفسق والحيل والبكاء والحزن والهم وللمشترى معونة الناس والاصلاح بينهم وبث الصدق فيهم وإظهار السرور لكل من يقاربه والتمسك بالدين والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وصدق الرؤيا وكثرة الضحك والنكاح والمزاح الصحيح وشدة الرغبة فى المستغلات والمال والتعزز بالنفس . وللمريخ الغربة والأسفار والخصومة والحزن وأعمال الشر وقلة الخير وإفساد الأشياء الصالحة والكذب والنميمة والايمان الكاذبة وكثرة القوة الشهوية للنكاح الفاحش والحرص على القتل والغصب والاباق وكل ما يحدث فجأة وللشمس الحرص على الرئاسة والرغبة فى جمع المال والاهتمام بأمور المعاد والاقتدار على الأشرار وقهر ذى المعاصى فيضر وينفع ويضع ويرفع ويسىء إلى من حاربه غاية الاساءة حتى يشفى من بعد منه فاذا كانت فى شرفها دلت على الملوك وإذا كانت بالضد فعلى الذين زال عنهم الملك وللزهرة البطالة والضحك والاستهزاء والرقص وحب الخمر واللعب والشطرنج والنرد وكثرة الايمان والخلاعة والتصدى للرجال والتأنيث وكثرة النكاح من وجوه شتى فى الدبر والسحق وحب الزينة والبطر ولعطارد حسن التعليم للأدب والعلوم الربوبية والوحى والمنطق والكلام الحلو سريع البيان حسن الصوت حافظا للاخبار مفسداً للمال كثير الرزايا من الأعداء وكثير الخوف منهم سريع فى الأعمال حريص على الاستكثار من الوظائف ويدل على السعادة والسرقة وللقمر الكذب والنميمة والاعتناء باصلاح الأبدان والسعة فى المعاش والسعة فى إطعام الطعام وقلة النكاح ويكون طيب النفس (النوع السادس والعشرون) دلالاتها على طبقات الناس فزحل يدل على أرباب الصنائع وقهارمة الملوك ونساء الملك والعبيد المكدودين

والسفلة والثقلاء والخصيان واللصوص والمشترى يدل على الملوك والوزراء والأشراف والعظماء والقضاة والعلماء والعباد والفقهاء والتجار والأغنياء والمريخ يدل على القواد والجنود والمقاتلين والشمس تدل على الملوك العظماء والرؤساء وأصحاب التدابير والقضاة والزهرة تدل على الأغنياء ونساء الملوك وأولادهم والزوانى والزناة وأولادهم وعطارد يدل على التجار والكتاب وأصحاب الدواوين والقمر يدل على الملوك والأشراف الحرائر (النوع السابع والعشرون) فى الأديان أما زحل فيدل على اليهودية وسواد اللباس والمشترى يدل على النصرانية وبياض اللباس والمريخ يدل على عبدة الأوثان وشارب الخمر وحمر اللباس والشمس تدل على الملوك وواضع التاج على الرأس والزهرة تدل على الاسلام وعطارد يدل على المتناظرين بين الناس فى كل دين والقمر يدل على التدين بكل دين غالب (النوع الثامن والعشرون) صور هذه الكواكب أما زحل فله صورتان : أحدهما صورة شيخ بيده اليمنى رأس إنسان وبيده اليسرى كف إنسان قد ركب ذئباً وهو يحرك الموتى بعصاة وصورته الأخرى صورة راكب فرس أشهب على رأسه بيضة وبشماله ترس قد علا به وجهه وفى يمناه سيف والمشترى صورتان : أحدهما صورة شاب راكب أسد فى يمناه سيف مسلول وفى يسراه قوس وراكب برذون . والثانية صورة رجل عليه ثياب مختلفة الألوان وفى يسراه طائران والمريخ له صورتان إحداهما شاب راكب أسد فى يمناه سيف مسلول وفى يسراه طائران والثانية صورة راكب فرس أشهب على رأسه بيضة وفى شماله رمح عليه خرقة حمراء وفى يمناه رأس إنسان وثيابه حمر والشمس صورتها الأولى صورة رجل فى يده اليمنى عصى يتوكأ عليها كهيئة القوس راكب عجلة يجرها أربعة من الثيران وفى يده اليسرى مرزبة الثانية صورة رجل جالس وجهه كالطبق قابض على أعنة أربعة أفراس والزهرة صورتها الأولى بصورة امرأة راكبة على جمل وبين يديها بربط تضرب به والثانية صورة امرأة جالسة مرخاة الشعور وعلى يمينها امرأة أخرى تنظر إليها وفى ثيابها خضرة أو صفرة وعليها طوق وأسورة وخلاخل وعطارد أول صورتيه صورة شاب راكب على طاووس وفى يمناه حية وفى يسراه لوح يقرأ فيه والثانية صورة رجل جالس على كرسى بيده مصحف يقرأ فيه وعلى رأسه تاج وعليه ثياب خضر وصفر والقمر له صورة واحدة فهى صورة انسان يمسك بيمناه حربة ويسراه عقد ثلاثين كأنه يحاسب وعلى رأسه كالتاج وهو على عجلة يجرها أربعة أفراس وهذا آخر الكلام

فى صفات الكواكب السيارة والله سبحانه وتعالى أعلم بحقائق الأمور والمطلع
على السرائر ومنه العون والتوفيق .

(الباب الثانى فى الأمور الحاصلة من تعليقات الكواكب بالبروج)

فهى اثنا عشر نوعا (النوع الأول) الكلام على البيوت ويقابلها الوبال ويتوقف
فهم المقصود على تمهيد مقدمتين : الأولى هى أن تعلم أن النيرين أكثر الكواكب
دلالة على حدوث الحوادث فى هذا العالم والشمس وأقواهما على ماهو مقرر عندهم
بالدلائل ثم انا لما تأملنا وجدنا أظهر آثار الشمس الحرارة واليبوسة وهذا الأثر
إنما يقوى فى فصل الصيف وهو عند حلول الشمس برج السرطان والأسد
والسنبلة لأن الصيف طبعه الحرارة واليبس ثم ان شدة هذه البروج الثلاثة الملائمة
لهذا الفصل هو الأسد من حيث أن الأسد يشارك الشمس فى الحر واليبس
والذكورية والنهارية ولأن الشمس وسط الكواكب والأسد وسط المثلثة النارية ولأن
الشمس أقوى الكواكب تأثيراً والأسد أقوى هذه الثلاثة بل البروج كلها تأثيراً
أيضا لأن الكيفيات الفاعلة أقوى من الكيفيات المنفعلة والحرارة أقوى الفاعلتين
وكمال قوة الحرارة إنما يظهر عن الشمس عند كونها فى الأسد فلما حصلت المناسبة
بين الشمس والأسد من هذه الوجوه المذكورة غلب على الظن كون الأسد بيتا
للشمس وأما القمر فان بينه وبين الشمس مناسبة من ثمانية أوجه: أحدها أن أعظم
الكواكب قدرا فى الحس بعد الشمس وثانيها أنه أظهر الكواكب تأثيراً فى هذا
العالم وقد بينا ذلك فى المبحث الأول من مبحثى مقدمة هذا المقصد ويؤكد ذلك
ظهور تأثيرهما فى إنارة هذا العالم وإشراقه وتلطيف هوائه فان تأثيرهما فى هذه
الآثار أقوى من تأثير غيرهما من سائر الكواكب وثالثها مشاركته لها فى عدم
الاقامة والاستقامة والرجوع فى الحس ورابعها كون كل واحد منهما منوراً لهذا
العالم أحدهما بالنهار والآخر بالليل وخامسها أنهما يتعاقبان فى الدلالة على الكون
والحياة وذلك لأن أقوى دلالات الشمس الحرارة وأقوى دلالات القمر على
الرطوبة والحرارة أقوى الفاعلتين والرطوبة أقوى المنفعلتين والفعل التام إنما يحصل
عند مصادفة الفاعل القوى المنفعل الضعيف فاذن الكون والحياة إنما يتمان بتأثير الشمس
والقمر وسادسها أن لطالع الاجتماع والاستقبال أثراً عظيما فى أحوال هذا العالم والاجتماع
والاستقبال إنما يحصلان من الشمس والقمر وسابعها أن القمر يستفيد نوره

من الشمس وسائر الكواكب ليست كذلك على القول المعتمد ثامنها أن أعظم الكواكب جرما وشعاعا وأثراً هو الشمس وأقرب الكواكب إلى هذا العالم هو القمر وكل واحد من هذين سبب مستقل بالتأثير فى هذا العالم فاذا أثبت أن بين الشمس والقمر من هذه الوجوه الثمانية مناسبة وكان القمر كالنائب عن الشمس فى تأثيرها فى هذا العالم وجب أن يجعل بيته ملاصقا لبيت الشمس والملاصق له أحد برجين إما السرطان وإما السنبلة والسرطان أولى من السنبلة من ثلاثة أوجه . أحدها أن القمر بارد رطب أنثى والسرطان كذلك بخلاف السنبلة لأنه بارد يابس وثانيها أن القمر شديد الانقلاب من سرعة إلى بطء ومن الانارة إلى الظلام ومن شكل إلى شكل والسرطان برج منقلب ففيه ينقلب الزمان من فصل إلى فصل . وثالثها أن القمر أقرب الكواكب إلينا والسرطان أقرب البروج ملاصقة لبيت الشمس فظهر بهذه الأوجه الثلاثة أنه يجب أن يكون بيت القمر هو السرطان ه المقدمة الثانية قد ذكر المحققون من أصحاب الأحكام أن الفلك مقسوم بصفات بين النيرين فالبروج التى من أول الأسد إلى آخر الجدى للشمس والبروج الباقية للقمر وإن السبب فى تخصيص كل واحد من هذين الصنفين بهذين النيرين أن الشمس أعظمهما كما هو ظاهر والنصف من الفلك الذى هو من أول الأسد إلى آخر الجدى أكثر مطالع وأعظم والنصف الآخر أقل مطالع وأصغر فوجب أن يكون الأعظم للأعظم وهى الشمس والأصغر للأصغر وهو القمر . ثم لما كانت الخمسة الكواكب الباقية مشاركة النيرين فى التأثير فى هذا العالم جعل لكل واحد من هذه الخمسة شركة مع كل واحد من النيرين فى النصف الذى له من الفلك فصار لكل واحد منها بيتان بيت فى حيز الشمس وبيت فى حيز القمر . وإذا تمهدت هاتان المقدمتان فأقول قد ذكر أصحاب الأحكام طرقا خمسة فى ترتيب سائر الكواكب : أحدها قالوا إنا بينا أن طبيعة النيرين اعطاء القوة وإبقاء التركيب والمزاج ولما كان زحل كالمشغوف بتخريب هذا العالم كان كالمضاد للنيرين فجعل بيتيه فى مقابلة بيتهما ثم إنه حصل له من نصف القمر بيت مخالف لبيت القمر فى الكيفية الفاعلة وهو الدلو لأنه حار والسرطان بارد ولكنهما تشابها فى الرطوبة وحصل له من نصف الشمس برج مخالف لبيت الشمس فى الكيفية الفاعلة وهو الجدى لأنه بارد والأسد حار فتشابها فى اليبوسة . وأما المشترى فلكونه يلى زحل فى ترتيب الأفلاك جعل له

البرجان اللذان يليان بيتي زحل أحدهما القوس من حيز الشمس وهو ناري مثل الأسد وآخر الحوت من حيز القمر وهو مائي مثل السرطان ونظرهما إلى بيتي النيرين من التثليث الذى هو نظر المحبة والألفة الدال على سعادته وأما المريخ فلأنه يلى المشترى فى ترتيب الأفلاك وهو محرق أعطى البرجين اللذين يليان بيتي المشترى وهما العقرب من حيز الشمس والحمل من حيز القمر لأنه لو أعطى من حيز الشمس برجا حارا لأحرق العالم بل أعطى برجا رطبا وهو العقرب ليعتدل به طبعه وأعطى من حيز القمر الذى هو بارد رطبا برجا حارا يابسا لئلا يتوالى عليه الضعف من وجهين ونظرهما إلى بيتي النيرين من التربيع الذى هو نظر منازعة ومضادة كمضادة الماء للنار فإن الأسد نارى والعقرب مائى والسرطان مائى والحمل نارى ولذلك جعل دليل الحرب والقتال والفساد التام . وأما الزهرة فلكونها تالية المريخ فى ترتيب الفلك بالنسبة إلى غيرها أعطيت البرجين اللذين يليان بيتي المريخ وهما الميزان من حيز الشمس والثور من حيز القمر ونظرهما إلى بيتي النيرين من التسديس وهو نظر مودة إلا أنه دون التثليث فإن الميزان والأسد حاران لكن أحدهما يابس والآخر رطب ولذلك سميت الزهرة سعدا أصغر . وبقى لعطارد من حيز الشمس السنبلة ومن حيز القمر الجوزاء والأسد والسنبلة متفقان فى أقوى المنفعلتين وهى اليبوسة ومختلفان فى أقوى الفاعلتين وهى الحرارة ولذلك قيل إنه سعد مع السعود نحس مع النحوس لأن بيتيه ملاصقان بيتي النيرين فى إحدى الكيفيتين دون الأخرى ولأن بيتيه ذو جسدين . وثانيها أى الطرق المذكورة طريقة الاستدلال بطبائع المناظرات وذلك لأن بين طبيعة النيرين وطبيعة زحل مضادة ومقابلة فوجب أن يكون بيتا زحل على مقابلة بيتي النيرين وهما الجدى والدلو . وأما المشترى فطبيعته الاعتدال والتكوين وإعطاء قوة للحياة فبين طبيعته وطبيعة النيرين مشاكلة فوجب أن يقع بيت المشترى على تثليث بيتي النيرين لأن نظر التثليث هو الدال على المجانسة والمشاكلة . وأما المريخ فإنه النحس الأصغر فوجب أن يقع بيتاه على النظر الدال على العداوة الصغرى وهو التربيع فلا جرم أخذ المريخ العقرب والحمل . وأما الزهرة فهى السعد الأصغر فوجب أن يقع بيتاها على النظر الدال على الصداقة القليلة وهو التسديس وما ذاك إلا الميزان والثور ولم يبق إلا الجوزاء والسنبلة فصارا بالضرورة بيتي عطارد . وثالثها طريقة الاستدلال بترتيب الأفلاك من جهة السفل

وذلك لانهم لما وجدوا الفلك الذى هو يتلو فلك القمر فيه عطارد أعطوه السنبلة والجوزاء على جنبتى بيتى النيرين ثم وجدوا فوق عطارد الزهرة فأعطوها الميزان والثور على جنبتى بيتى عطارد ثم فوق الزهرة المريخ ثم المشترى ثم زحل على قياس ما سبق . ورابعها الاستدلال بالبعد عن النيرين وذلك لان أقرب الكواكب بعدا عن النيرين عطارد فانه لا يبلغ التسديس ثم الزهرة أبعد عنهما من عطارد ثم المريخ أسرع حركة من المشترى والمشترى أسرع حركة من زحل فلاجل هذه المناسبات أعطى عطارد ما على جنبتى النيرين ويليهما بيتا الزهرة ثم يليهما بيتا المريخ ثم بيتا المشترى ثم بيتا زحل . وخامسها طريق الاستدلال بكيفيات الكواكب فى هذا العالم فزحل طبعه السوداء والظلمة والكمودة فوجب أن يكون بيتاه فى مقابلة بيتى النيرين والمشترى فثبت أنه دليل المال والغنى وعطارد دليل العلم والحكمة وقلما تجتمع الاموال والعلم وهما كالضدين فوجب كون بيتى المشترى فى مقابلة بيتى عطارد . وأما المريخ فانه دليل القتال والحرب وهو من الغضب والزهرة تدل على اللذات والشهوات وبين الامرين تضاد فوجب وقوع بيتى المريخ وبيتى الزهرة على المقابلة فهذه جملة الطرق التى ذكرها الاحكاميون فى توجيه ترتيب بيوت سائر الكواكب ثم هذه الطرق الخمسة قد تمسك بكل واحد منها جمع من القدماء والحق أنها لا تفيد إلا الظن الغالب فاذا (١) بعضها إلى بعض وشهد كل واحد منهما بمداول الآخر تأكد الظن وقوى جدا فاذا انضافت التجارب الكثيرة من الزمان الاقدم والعهد الاطول إليها واتفقت الامم على هذا الترتيب حصل اعتقاد يقارب الجزم فى هذا الباب . ثم إذا تقرر بما أسلفناه ما يخص كل كوكب من البيوت سهل عليك معرفة الوبال بالمقايسة لان سابع كل بيت أو بيتين لكوكب فهو برج وباله فعلى هذا ولا يكون لكل من النيرين الا برج واحد الوبال كما أنهما ليس لهما إلا بيت بيت وأما الخمسة فلكل واحد منها بيتا وبال كما أن لكل بيتان بيتان أيضا (تتمة) ثم انهم ذكروا بأن كل كوكب له بيتان فان أحد بيتيه أوفق له من البيت الآخر وذلك بسبب موافقة الطباع والذكورة والانوثة فالسنبلة أوفق لعطارد من الجوزاء والثور للزهرة والحمل للمريخ والقوس للمشترى

---

(١) هنا بياض بالاصل اه مصححه .

والدلو لزحل (النوع الثانى) شرف الكواكب ويقابله الهبوط ، اعلم أن البرج الذى يقوم للكواكب مقام العز للملوك ويسمى شرف ذلك الكوكب فاذا عرفت هذا فالمشهور أن الدرجة التاسعة عشر من الحمل شرف الشمس والثالثة من الثور شرف القمر . والثالثة من الجوزاء شرف الرأس ، والخامسة عشر من السرطان شرف المشترى ، والخامسة عشر من السنبلة شرف عطارد والحادية والعشرين من الجدى شرف المريخ ، والسابعة والعشرين من الحوت شرف الزهرة والحادية والعشرين من الميزان شرف زحل والثالثة من القوس شرف الذنب . والثالثة عشر من الجدى شرف المريخ ، والسابعة عشر من الحوت شرف الزهرة وأما غير المشهور فهو رأى الهند فانهم يقولون إن شرف الشمس فى عشر درجات من الحمل وشرف المشترى فى خمس درجات من السرطان وشرف زحل فى عشرين درجة من الميزان فخالفوا المشهور فيما ذكروا ووافقوهم فيما عداه، إذا علمت برج شرف كل كوكب فسابعه هو بيت هبوطه فى درجة مماثلة لدرجة الشرف للشمس مثلا شرف الشمس على المذهب المنصور فى درجة يط من الحمل فسابع الحمل وهو الميزان هو برج هبوط الشمس فى درجة يط منه فعلى هذا فقس بقية الكواكب وقد ذكروا لتعيين بروج شرف الكواكب ثلاثة أوجه : أحدها مبنى على مقدمتين إحداهما أن الاشياء التى تحدث وتتكون فى هذا العالم إنما تحدث وتتكون على التدريج فتتكون فى ابتدائها فى الزيادة والاقبال ثم يصير فى الوسط فى نهاية القوة ثم بعد الوسط يرجع إلى النقصان إلى المنتهى إلى البطلان . والثانية أن النهار إنما يبتدىء فى الاعتدال والهواء فى الطيب من وقت حلول الشمس الحمل إلى وقت حلولها السرطان وحينئذ يقوى النهار ثم لا يزال بعد ذلك فى النقصان إلى حلول الشمس الجدى وينتهى حينئذ إلى النقصان والبطلان . وإذا تقرر هذا فلا شك أن مبدأ التركيب والنشوء من الحمل وكماله عند السرطان وانتهاؤه من الجدى وقد عرفت أن السبب الأقوى لحدوث التركيب والنشوء إنما هو الشمس وتمامه بالمشترى والسبب الأقوى للفساد هو زحل وتمامه من المريخ فتعين أن يجعل البرج الذى هو علامة لظهور النشوء والتركيب الذى هو مبدأ الحياة وهو الحمل شرفا للشمس التى هى السبب الأقوى لحدوث التركيب والنشوء ثم جعلوا البرج الذى هو العلامة الكمال والتمام وهو السرطان شرفا للكواكب الذى هو مبدأ

التمام والكمال للحيوان والنبات وهو المشترى ثم ينبغى أن يجعل الأقوى فى مقابلة الأقوى والأضعف فى مقابلة الاضعف فجعل شرف زحل فى مقابلة شرف الشمس وشرف المريخ فى مقابلة شرف المشترى . وثانيها مبنى على السعادة والنحوسة وذلك لان السعد الاعظم هو الشمس وتمامه المشترى والنحس الاعظم زحل وتمامه المريخ فلما كان شرف السعد الاعظم هو الحمل والاصغر هو السرطان وجب أن يكون شرف النحس الاعظم فى مقابلته وهو الميزان وأن يكون شرف النحس الاصغر وهو المريخ فى مقابلة السعد الاصغر وهو المشترى فكان الجدى فى مقابلة السرطان الذى هو شرف المشترى ولا يخفى ما فى هذا الوجه من القصور وبنائه على غير المشهور من أن السعد الاكبر هو الشمس والاصغر هو المشترى لما علمت أن السعد الاكبر هو المشترى والاصغر هو الزهرة إلا أن يريدوا بذلك غير المعنى المتعارف للسعد فتأمل (وثالثها) أن الشمس وزحل والمشترى والمريخ هى أعظم السيارات قدرا لا أن المدبر الاعظم لهذا العالم هو الشمس فصارت لذلك هى السعد الاعظم فى الحقيقة ويليها فى السعادة المشترى والنحس الاعظم هو زحل ويليه المريخ وقد علمت أن أعظم بروج الفلك وأشرفها أربعة أيضا الاثنان يعطيان الاعتدال وهما الحمل والميزان والاثنان يعطيان الانقلاب وهما السرطان والجدى وأشرف هذه الاربعة هو الحمل فوجب أن نجعل شرف أشرف الكواكب وهى الشمس فى أشرف هذه البروج الاربعة وهو الحمل ومقابل لزحل وأشرف الباقيين السرطان جعلناه شرف المشترى ومقابله شرف المريخ فقد جعلناه أشرف الكواكب وهى الأربعة السابقة فى أشرف البروج وهى الأربعة المذكورة أيضا ثم بقى الكلام فى تعيين بروج شرف الكواكب الثلاثة السفلية الباقية . فأما عطارد فقد جعلوا شرفه فى السنبلة لوجوه : أحدها أن عطارد هو صاحب الذكاء والفطنة والعلم والحكمة وقد ثبت فى الحكمة أن القوة العاملة إنما تكمل فى آخر سن الشباب وأول سن الكهولة والشمس إذا انتهت إلى الخامس عشر من السنبلة فهناك قد قرب فصل الصيف الذى هو طبع سن الشباب من الانقضاء والادبار وقرب فصل الخريف الذى هو فى طبع سن الكهولة من الابتداء فلهذه المناسبة جعلوا شرف عطارد لهذا المكان : ثانيها أن عطارد صغير الجرم بالنسبة إلى سائر الكواكب فوجب أن يكون بيته وشرفه ملاصقا لبيت الشمس ليكون ذلك القرب جابرا للنقصان الحاصل

له بسبب الصغر . وثالثها أن هذه البروج موافق يبسها لطبع عطارد ولم يجعل الثور والجدى اللذين هما يابسين أيضا لكون الثور شرفا للقمر والجدى شرفا للمريخ فتعين كون برج السنبلة شرفه بهذه الوجوه الثلاثة . والزهرة جعلوا شرفها برج الحوت الملاصق لبيت شرف الشمس لوجهين : أحدهما لما ثبت كون شرف عطارد فى السنبلة وجب أن يكون شرف الزهرة فى الحوت وذلك لأن الزهرة دالة على اللهو والطرب فهذه الحالة كالمضادة لطالب العلم والحكمة الذى يدل عليه عطارد فوجب حصول التقابل بين شرف هذين الكوكبين (وثانيهما) أن الزهرة كوكب سعد فجعل برج شرفها ملاصقا لبرج شرف الشمس ليكون شرف الزهرة خلف شرف الشمس وشرف القمر قدام شرف الشمس حتى تكون هذه الكواكب الثلاثة السعود معاونة على عمارة هذا العالم . وأما القمر فجعلوا الثور برج شرفه لما بينا مراراً من أن بين النيرين تعلقا شديدا فوجب لذلك أن يكون برج شرف القمر ملاصقا لبرج شرف الشمس إلا أن القمر لما كان أشرف من الزهرة وجانب الشمال أشرف من جانب الجنوب جعل البرج الملاصق للشمس من جانب الشمال وهو الثور شرفا للقمر والبرج الملاصق لها من جانب الجنوب وهو الحوت شرفا للزهرة (النوع الثالث) فى بيان أرباب المثلثات من الدرارى قد علمت فيما سبق أن كل واحدة من المثلثات الأربعة مركبة من برج ثابت وبرج منقلب وبرج ذى جسدين وأن الثابت أقوى من المنقلب والمنقلب أقوى من ذى جسدين وأن المقصود هاهنا بيان أرباب تلك المثلثات من الدرارى . فأرباب المثلثة الأولى النارية التى هى الحمل والأسد والقوس بالنهار الشمس ثم المشترى وبالليل المشترى ثم الشمس ويشاركهما بالليل والنهار زحل . وأرباب المثلثة الترابية التى هى الثور فالسنبلة والجدى بالنهار الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة ويشاركهما بالليل والنهار المريخ . وأرباب المثلثة الهوائية التى هى الدلو والجوزاء والميزان بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل ويشاركهما بالليل والنهار المشترى . وأرباب المثلثة المائية التى هى السرطان والعقرب والحوت بالنهار الزهرة والمريخ ثم الزهرة وبالليل الزهرة ثم المريخ ويشاركهما فى الليل والنهار القمر (تتمة) قال كوشيار وهذه الشركة أسقطها بطلميوس إلا أن الأكثرين أثبتوها وقدموا فى المثلثة المائية الزهرة على المريخ والصواب بحسب

بعض القياس تقديم المريخ واجماع الامم منهم على تقديم الزهرة (النوع الرابع) النيميهوية وهو النصف من البروج . قالوا ان الأول فى كل برج ذكر فهو للشمس والنصف الأخير منه للقمر . وأما البروج الاناث فالأمر فيها بالعكس فان النصف الأول من كل منها للقمر والنصف الأخير للشمس (النوع الخامس) فى الوجوه وهى أثلاث البروج أى أن تقسم كل برج على ثلاثة أقسام متساوية وكل قسم منها يسمى وجها والجمع وجوه وكل وجه عبارة عن عشر درج وكل وجه من تلك الوجوه منسوب إلى كوكب معين من السبعة السيارة يقال لذلك الكوكب رب الوجه الغلانى أو هذا وجه الكوكب الغلانى يستدل به على صورة المولود وحليته فى أعمال المواليد والذى اتفق عليه الروم والفرس أن الثلث الاول من الحمل أعنى العشرة الأولى من الحمل وجه المريخ والعشرة الثانية وجه الشمس والعشرة الثالثة وجه الزهرة والعشرة الاولى من الثور لعطارد والعشرة الثانية للقمر والثالثة لزحل والعشرة الأولى من الجوزاء للمشترى والثانية للمريخ والثالثة للشمس وعلى هذا فقس بقية البروج على ترتيب الأفلاك بانحدار (النوع السادس) الدريجان وهى أيضا أثلاث البروج وإنما اعتبره حكماء الهند وأول الدريجان من كل برج لصاحبه والثانى لصاحب خامسه والثالث لصاحب تاسعه (النوع السابع) فى الدستورية وهى أن يكون الكوكب فى بيته أوشرفه فى الوتد وينظر اليه كوكب من بيته أو شرفه من الوتد كالزهرة فى الميزان فى الطالع وزحل فى الجدى أو فى الميزان والمريخ فى الجدى (النوع الثامن) فى الخير والفرح أما الخير فهو أن يكون الكوكب الذكر النهارى بالنهار فوق الأرض بالليل تحتها والكوكب الأنثى الليلى يكون بالليل فوق الأرض وبالنهار تحتها . وأما الفرح فهو أن يكون عطارد فى الطالع والقمر فى الثالث والزهرة فى الخامس والمريخ فى السادس والشمس فى التاسع والمشترى فى الحادى عشر وزحل فى الثانى عشر (النوع التاسع) فى اثنى عشرية وحقيقة ذلك أن تنظر إلى درجات الكوكب التى قطعها من برجه فتأخذه لكل درجة اثنى عشر درجة ولكل دقيقة اثنى عشر دقيقة وما بلغ المجموع تطرح لبرج الكوكب المذكور ثلاثين ولما بعده ثلاثين أيضا وهكذا إلى أن يفنى الجميع وما فنى العدد عليه ونفد فهناك إثنى عشرية الكوكب المذكور مثلا الطالع القوس فى ستة وعشرين درجة وخمسة عشر درجة وضربنا هذه الدرجات والدقائق فى اثنى عشر يبلغ هذا ٣١

درجة فاذا القينا للقوس ثلاثين ولما بعده من البروج ثلاثين وقفت اثنى عشرية الطالع فى الميزان فى خمسة عشر درجة منه فالكوكب إذا كان فى اثنى عشرية كوكب فهو المتصل به وإذا كان فى اثنى عشرية بيت من صورة الطالع فهو كالكائن فى ذلك البيت (النوع العاشر) فى الحدود وهى أن يقسم كل برج إلى خمسة أقسام عدد الكواكب المتحيرة مختلفة الدرج أقل جزء منها درجتان وأكثرها إثنى عشر جزءا وكل واحد منها منسوب إلى كوكب معين من السيارات السبعة ويقال له رب الحد الغلانى أو يقال الحد الغلانى للكوكب الغلانى . ويستدل بها أصحاب الاحكام على اخلاق المولود فى أعمال المواليد وعلى غيرها من أحكام كثيرة الا أنه ليس للنيرين نصيب منها وإنما هى للخمسة المتحيرة فقط . وتفصيل القول فى ذلك على مانقله الامام عن الجامع الشاهى مرتبة على البروج الاثنى عشر أن تقول : الحمل الستة الاولى من الحمل للمشترى وهو أبيض يعمل بالنار والستة الثانية للزهرة وهى شديدة البياض رقيقة والثمانية بعدها لعطارد يابسة شديدة اليبس بيضاء مكتوب عليها والخمسة بعدها المريخ وهو جوهر أحمر يعمل بالنار وربما كان مكتوبا عليه والباقية من الحمل وهى خمسه لزحل وهى شديدة البرودة الثور الستة الأولى منه للزهرة ما يبس أصله من نبات الأرض ثم الستة بعدها لعطارد والثمانية بعدها للمشترى حيوان ذو أربع قوائم مما يكون له قرن والخمسة بعدها لزحل وهو من جنس الأرض يابس شديد السواد ثم الخمسة الباقية للمريخ حيوان يأكل اللحم ذو لونين . الجوزاء الستة الاولى لعطارد جنس الانس ومن الطيور الصغار الذين يأكلون اللحم ثم الخمسة الثالثة للمشترى جوهرها مما يأكل اللحم ثم الستة الثانية للزهرة حيوان من الطيور مختلف الألوان ثم السبعه التالية للمريخ حيوان من الطير يأكل اللحم ثم الستة الباقية لزحل حيوان من الجن والشياطين والسودان السرطان السبعة الأول للمريخ سباع الماء يأكل اللحم وجوهره قد عمل بالماء والنار ثم الستة التالية للزهرة جوهر يخرج من الماء غير طيب الريح ثم الستة التالية لعطارد حيوان يكون فى الماء لايكبر ولا يصغر ذو لونين ثم السبعة التالية للمشترى مما يؤكل وينتفع به أبيض والأربعة الباقية لزحل لا ينتفع به أسود فيه حمرة الأسد الستة الاولى للمشترى جوهر أبيض لا ينتفع به يابس مثل الحجر

ثم الخمسة بعدها للزهرة يابس يتلألأ ثم الستة لزحل جوهر أسود يابس شديد قلما ينتفع به والستة بعدها لعطارد جوهران أحدهما يابس أجوف صافى اللون والستة الباقية للمريخ حيوان وحشى ذو أربع قوائم ويأكل اللحم . السنبلة السبعة الأولى لعطارد نبات صغير الحب طويل والسبعة التالية للزهرة نبات لا تكون ثمرته عظيمة قليلة الحلاوة داخله أطيب من خارجه والسبعة التالية للمشترى نبات دسم عزيز والسبعة الرابعة المريخ نبات شجرة كثيرة الشوك ثمره أحمر وحشيشته يابسة والدرجتان الباقيتان لزحل منتن أسود . الميزان الستة الأولى لزحل حيوان طويل يضرب إلى السواد كثير الاكل ثم الثمانية لعطارد حيوان منه ما يطير ومنه مالا يطير ليس له قوائم عدو للانسان والسبعة بعدها المشترى حيوان يقتل ولا ينفع به والسبعة التالية للزهرة حيوان الآبار أو من الطير أغبر اللون والوشى ثم الاثنان الباقيان المريخ حيوان يأكل اللحم فيه ألوان العقرب السبعة الأولى منه للمريخ حيوان ماء يأكل اللحم ويؤذى دواب الماء كثير القوائم ثم السبعة الثانية للزهرة جوهر من جنس الماء ينتفع به والثمانية بعدها لعطارد حيوان فى الماء رقيق طويل ينتفع به ويؤكل ثم الخمسة بعدها للمشترى حيوان فى الماء يابس أخضر ثم الستة الباقية لزحل جوهر ليس بحيوان غير منتفع به ويشبه الطير قدراً أسود القوس الاثنى عشر درجة الأولى منه المشترى فالنصف الأول جوهر يشبه بحجر والنصف الثانى جوهر عزيز أخضر ثم الخمسة التالية للزهرة الأول حيوان والثانى جوهر عزيز أخضر ثم الأربعة بعدها لعطارد الأول حيوان والثانى جوهر لا ينتفع به ثم الخمسة التالية لزحل - وهو يذاب بالنار أحمر ثم الأربعة الباقية للمريخ جوهر أسود يعمل بالنار . الجدى السبعة الأولى لعطارد جوهر ونبات ثم السبعة بعدها للمشترى جوهر أبيض وطير قد مسه الماء ثم الثمانية بعدها للزهرة حيوان ذو أربع قوائم له قرن ثم الأربعة بعدها لزحل جوهر شديد يعمل بالنار ولا يذاب ثم السبعة التالية للمريخ جوهر شديد يذوب بالنار ويضرب إلى الحمرة . الدلو السبعة الأولى منه لعطارد حيوان من دواب الارض يتأذى به الناس ثم الستة التالية للزهرة حيوان يطير بالليل ثم السبعة بعدها للمشترى بعضه حيوان وبعضه يشبه الناس وأنه من طير الماء ثم الستة بعدها للمريخ طير يأكل اللحم ويشبه النسر ثم الخمسة الباقية لزحل أوله من السباع وآخره من الجن . الحوت

الاثنى عشر الأولى منه للزهرة وهو إماحيوان نباتى أوجوهر مائى يشبه اللؤلؤ ثم الأربعة التالية للمشترى حيوان نباتى وشىء آخر جوهر الماء لكن ليس فى مرتبة ما للزهرة فى النفاسة ثم الثلاثة التالية لعطارد نبات يكون فى الماء لاينتفع به إلا فى النار ثم التسعة التالية للمريخ حيوان ماء يؤذى مافيه من الدواب ثم الاثنان الباقيان لزحل وهو زرع على ساحل البحر والله تعالى أعلم .

(النوع الحادى عشر) فى الاتصالات التى بين الكواكب والبروج المقارنة والمناظرة بالتثليث أو التسديس أو التربيع أو المقابلة

إعلم أن تلخيص الكلام فى هذا المقام أن تقول إذا اجتمع كوكبان فى درجة واحدة من الفلك فهما مقترنان وإذا جاوز أحدهما الآخر قيل له قد انصرف عنه وإذا لحق بالآخر قيل له قد اتصل به ثم الاتصال قد يكون بالمقارنة وقد يكون بالمناظرة والمناظرة على أربعة أقسام : لأنه إما أن يكون بينهما سدس الفلك الذى هو ستون درجة فتسديس أو ربع الفلك الذى هو تسعون درجة فتربيع أو ثلث الفلك الذى هو مائة وعشرون درجة فتثليث أو نصف الفلك الذى هو مائة وثمانون فمقابلة ثم إذا تناظرا بالتسديس كانا كالرجلين المترادين وبالتربيع كالرجلين المتغالبين كل واحد يدعى الأمر لنفسه وبالتثليث كالرجلين المتفقين بالطبع والخلق وبالمقابلة كالرجلين المتكافئين والشريكين فى الدولة والسلطنة وبعبارة أخرى نظر الكواكب أو البرج إلى ثالثة وحادى عشرة تسديس الأول التسديس الايمن والثانى التسديس الايسر ونظره إلى رابعه وعاشره هو التربيع الاول التربيع الايمن والثانى التسديس الايسر ونظره إلى خامسه وتاسعه هو التثليث الاول التثليث الايمن والثانى التسديس الايسر ونظره الى سابعه هو المقابلة فالبعد فى كل واحد من التسديسين ستون درجة وفى كل واحد من التربيعين تسعون درجة وفى كل واحد من التثليثين مائة وعشرون درجة وفى المقابلة مائة وثمانون . وعلم من هذا أن البرج والكوكب لا ينظر إلى البيتين عن جنبيه ولا إلى البرجين اللذين عن جنبى سابعه وهذه البروج الاربعة تسمى ساقطة لسقوطها عن الاعتبار فاذن البرج الثانى والسادس والثامن والثانى عشر سواقط . ثم انهم اتفقوا على أن التثليث والتسديس نظر مودة وسعادة وأن التثليث أقوى من التسديس وعلى أن نظر التربيع والمقابلة والمقارنة نظر عداوة وشقاوة مع كون المقابلة أقوى من

التربيع . ويدل على هذه الدعاوى أن البروج المتناظرة بالتثليث مثلا أن تكون متفقة فى الطبيعة كالحمل والأسد والقوس فانها بأسرها متفقة فى الكيفيتين معاً الفاعلة والمنفعلة لأنها حارة يابسة . وأيضا للتثليث خصوصيات لاتوجد فى غيره تدل على مزيته على غيره منها أن الثلاثة عدد شريف من حيث اشتماله على المبدأ والوسط والمنتهى ولاشتماله على الامتدادات الثلاث الطول والعرض والعمق ومنها أن الثلاثة أول عدد يمكن أن يؤخذ منه شكل مستقيم الخطوط يكون اضلاعه واقطاره على عدة واحدة ومنها أنه كالمكيال لسائر الأشكال بالطبع لأن سائر الأشكال تنقسم إلى مثلثات كما تنقسم الأعداد إلى الواحد وإلى غير ذلك من الأوجه الدالة على كماله وسعادته وقد علمت أن الدلائل فى هذا الفن لا تفيد إلا الاقناع والظن الضعيف فلا تغفل وأن العمدة إنما هى التجربة وإنما تذكر للتأنيس فقط فلا تغفل . وأما البروج المتناظرة بالتسديس فانها تكون متوافقة فى الكيفية الفاعلة متخالفة فى الكيفية المنفعلة والفاعل أقوى من المنفعل فلا جرم كان التسديس نظر المحبة لكن نازل الرتبة عن التثليث لأجل المخالفة فى الكيفية المنفعلة ولو كانت ضعيفة وأيضا المسدس خصوصيات ومزايا منها أنه ليس فى الأشكال ما يكون ضلعه مشاركا للقطر فى الطول والقوة إلا المسدس فان ضلع المسدس مساو لنصف قطر الدائرة ومنها أول الأعداد التامة هو الستة فاما صار هذا الشكل بهذا الحدمن الشرف صار وقوع الكواكب على هذاالشكل دليلا على الكمال والسعادة فهذه الاوجه غير الاول إنما تفيد سعادته لا كونه دون التثليث كما هو ظاهر . وأما البروج المتناظرة بالتربيع فلابد أن تكون متباينة فى الكيفية الفاعلة لانا بينا فى مبحث البروج ان ترتيبها هو أن يكون واحد حارا والثانى باردا والثالث حارا والرابع باردا وهكذا إلى آخر البروج فكل برج أخذته فلابد أن يكون رابعه مخالفا له فى الحرارة والبرودة . أما فى الكيفية الانفعالية فلا يلزم تباينهما فيها بل قد تحصل المباينة تارةفيه أيضا أو تارة لاتحصل وذلك لانا ذكرنا هناك أيضا أن كل برجين فلابد أن يكون على كيفية واحدة منفعلة فاذا أخذنا من أول اليابسين كان الرابع منه رطبا لامحالة كالحمل والسرطان وان أخذنا من ثانى اليابسين الرابع يابسا كالثور والسنبلة فثبت بهذا أن البروج المتناظرة بالتربيع متخالفة فى الكيفيات الفاعلة البتة والفعل القوى من الانفعال فلا جرم

كانت متعادية قال الامام الاشبه بهذا القياس أن يكون التربيع الذى تحصل فيه المخالفة من جهة الكيفيتين معا أقوى فى العداوة من التربيع الذى يحصل فيه المخالفة من جهة واحدة وهو ظاهر . وأما المقابلة فانها تدل على غاية المباعدة فكانت كالمضادة فلما كان التربيع نصف المقابلة وجب أن يكون نصف المضادة والعداوة ولاجل هذه الاصول التى قررناها تسمعهم مطبقين على القول بأن البروج المتحابة هى التى تناظر من تثليث أو تسديس والمتباغضة هى التى تناظر من تربيع المتعادية هى التى تناظر عن مقابلة . ثم رتبوا هذه المناظرات فقالوا أقواها الجامعة ثم المقابلة ثم التربيع الأيمن ثم التربيع الأيسر ثم التثليث الأيمن ثم التثليث الأيسر ثم التسديس الأيمن ثم التسديس الأيسر وهو أضعفها ولنذكر لك مثالا نقيس عليه ماعداه بان تقول الحمل مثلا كل واحد من برجى الجوزاء أو الدلو على تسديسه وكل واحد من برجى الأسد والقوس على تثليثه وكل واحد من برجى السرطان والجدى على تربيعه والميزان على المقابلة والثور والسنبلة والعقرب والحوت ساقطة عن الحمل هذه غاية تهذيب الكلام وتقريب المرام فى هذا المقام بعون الملك العلام .

(النوع الثانى عشر) فى صداقة الكواكب والبروج وعداوتها ومعرفة ذلك يتوقف على تمهيد مقدمة وهى أن نعلم أن العداوة بين الكواكب تكون على أربعة أنواع: أحدها العداوة بالجوهر وهى آخر الأقسام بأن يكون طبع احداهما الحرارة واليبوسة والآخر البرودة والرطوبة وثانيها العداوة بالبيوت ككون بيت شرف أحدهما هو بيت هبوط الآخر والمراد كون أحدهما يفرح فى محل يحزن فيه الآخر والعكس ثالثها العداوة بحسب الأخلاق كأن يكون خلق أحدهما إفادة الحياة وخلق الآخر إزالتها رابعها العداوة بحسب المواضع من الفلك كان يكون أحدهما فى مقابلة الآخر أو تربيعه أو فى البيت الثانى عشر هو بيت شقائه وعداوة البروج فيما بينها وصداقتها إنما يتأتى بهذا النوع الرابع كما سبق بيان ذلك مستوفى فى النوع الحادى عشر المفروغ منه قريبا . وبعد أن تمهد هذا فأقول فاعتبار النوع الاول يكون بين القمر والمشترى عداوة لان طبع القمر البرودة والرطوبة المعفنة وطبع المريخ الحرارة المفرطة وبين الشمس وزحل عداوة وكذا بين عطارد والزهرة وعلى هذا فقس وباعتبار النوع يكون بين الشمس وزحل عداوة وكذا بين الكاتب والزهرة بين المشترى والمريخ ولا يكون بين القمر وكوكب آخر عداوة أصلا ويكون بين المريخ

والشمس صداقة وكذلك بينه وبين زحل وبين القمر والزهرة صداقة وبين الكاتب والشمس صداقة وما عدا هذه لا يوصف بالعداوة ولا بالصداقة باعتبار هذا النوع الثالث يكون بين المشترى وزحل عداوة لان الأول خلقه افادة الحياة والثانى ازالة الحياة وحصول الفساد وكذلك بين المريخ والزهرة عداوة لأن الزهرة إذا هيجت دفع المريخ ذلك وعلى هذا فقس باعتبار النوع الرابع كل كوكب أو برج يصلح أن يكون عدوا أو صديقا لما عداها وباعتبارات مختلفة إذ الأمر مبنى على أوضاع غير قارة بل زائلة عن قريب لأن الواحد قد يكون فى تسديس الكوكب وتربيع الآخر ومقابلة الآخر وهكذا ثم الذى كان فى تربيعه إذا تغير الوضع صار فى تثليثه ومقابلته ومقارنته كما تقدم جميع ذلك فى النوع الحادى عشر (تنبيهان) : الأول انك إذا عرفت الصداقة والمضادة بين هذه الكواكب سهل لك معرفة مصادقة الثوابت ومضادة بعضها لبعض أو للسيارات لأن كل واحد من تلك كما سيجيء فى الباب الرابع من هذا المقصد واقع على طبع واحد من هذه السيارات : الثانى ان من فوائد معرفة الصداقة والعداوة بين الكواكب تقوى الصديق بصديقه فى العمل كما عرفته فى الموفقات المذكورة فى الرصد ومنها ان العمل إذا كان منسوبا إلى كوكب كالمحبة المنسوبة إلى الزهرة مثلا فانك إذا أردت حل تلك المحبة فانك تشتغل بالحل فى المريخ ٭ وبالجملة فكلما عقده كوكب فان حله يكون بضده وعدوه ٭ هاهنا نكتة ذكرها ابن وحشية وهى ان القمر فى أول الشهر لا يضر زحل كثير مضرة وكذلك المريخ لا يضره كثيرة مضرة فى آخر الشهر وأيضاً متى كان زحل فى المشرق والمريخ فى المغرب فانهما لا يضران القمر كثير مضرة أيضاً وان الزهرة متى كانت فى الجنوب والمشترى فى الشمال أعطيا نوالا جزيلا وان أول الليل للقمر ووسطه للزهرة وآخره للمريخ وأول النهار للشمس ووسطه للمشترى وآخره لزحل (تتمة) لمباحث هذا الباب . قالوا ان الشمس بين الكواكب كالملك وباقيها كالأعوان والجنود . والقمر كالوزير وولى العهد . وعطارد كالكاتب . وزحل كصاحب الخزائن والحاكم للعساكر والجيوش . والزهرة كالحريم والجوارى والخدم . والافلاك كالاقاليم . والبروج كالبلدان . والسموات والمثلثات والحدود والوجوه كالمدن . والدرج كالقرى والدقائق كالمجالس والأسواق فى المدن . والنور كالمنازل فى المحال والدكاكين فى الأسواق . والكواكب فى البروج كالارواح فى الأجساد

والكوكب فى بيته كالرجل فى أهله وعشيرته . والكوكب فى شرفه كالرجل فى ملكه وسلطنته . والكوكب فى مثلثه كالرجل فى منزله وضيعته والكوكب فى وجهه كالرجل فى زيه وزينته ولباسه . الكوكب فى أوجه كالرجل فى أعلى مراتبه والكوكب فى حده كالرجل فى حالته اللائقة به والكوكب فى وباله كالرجل الغريب فى بلدة غربة . والكوكب فى هبوطه كالرجل الذليل المهين . والكوكب فى حضيضه كالرجل الوضيع الحال الساقط من مرتبته . والكوكب تحت شعاع الشمس كالرجل المحبوس . والكوكب فى الاحتراق كالرجل المتحير فى أمره . والراجع كالعاصى المخالف . والسريع السير كالرجل المقبل الصحيح . والضعيف السير البطىء كالرجل الضعيف الذى قد ذهب قواه . وفى التشريق كالرجل النشيط وفى التريب كالهرم والناظر إلى الطالع كالقاصد نحو حاجته والمنصرف كمن قضى وطره ، والمفترقات كالمنصرفات عن الحرب . والكوكب فى الوتد كالجارى النشيط . والزائل كالذاهب أو الغائب . وفى الطالع كالمولود وأول كل شىء فى الكون وفى الثانى كالمنتظر بما يكون . وفى الثالث كالذاهب إلى لقاء الاخوان . وفى الرابع كالرجل فى دار أبيه والشىء فى معدنه . وفى الخامس كالرجل المستعد إلى التجارة وفى السادس كالرجل المحارب المتغرب . وفى السابع كالمنازع المجاذب . وفى الثامن كالخائف الوجل . وفى التاسع كالمسافر البعيد عن الوطن الزائل عن سلطانه . وفى العاشر كالرجل فى سلطانه وعمله المعروف المشهور به . وفى الحادى عشر كالصديق الموافق . وفى الثانى عشر كالرجل المحب المفارق لموضعه المبغض لما هو فيه هذا آخر الكلام على الكواكب وما يتعلق بها من المباحث والاسرار فالحمد لمفيض الانوار

(الباب الرابع فيما يتعلق بالكواكب الثابتة)
(وفيه ثلاثة مباحث)

(الاول) اختلفوا فى هل السيارات أقوى تأثيرا أم الثوابت فقال قوم الثوابت أقوى لوجهين : أحدهما أن الكوكب الواحد من الثوابت إذا كان فى درجة الطالع أو درجة العاشر رفع شأن المولود وبلغه درجة عالية وأما السيارة فقد يكون الكثير منها فى درجة الطالع أو العاشر ولا يكون المولود مع ذلك كثير رفعة وثانيهما أن الثوابت أعلى مكانا وأقرب فى الرتبة إلى المبدأ الاول فوجب أن يكون أقوى . وقال آخرون بل

السيارة أولى لخمسة أمور : أحدها انا نرى كل واحد من الثوابت على طبع واحد من السبعة أو على طبائع على اثنين منها وكأن السبعة هى الاصول والثوابت فروع وثانيها أنه ليس لكل واحد من الثوابت فلك بخلاف السيارة فان لكل واحد منها فلكا فيفرد به وحركة خاصة وجهة مخصوصة . وثالثها أنه ليس للثوابت رجوع ولا استقامة ولا وقوف ولا انتقال من بطء إلى سرعة ومن سرعة إلى بطء ومن بعد إلى قرب ومن قرب إلى بعد والسيارات كلها لها كل هذه الأمور وهذه الأمور أشبه بالفعل الاختيارى والحركة الارادية . ورابعها أن السيارات أقرب إلى هذا العالم فيكون وصول آثارها وشعاعاتها الينا أسهل فكان تأثيرها فى العالم أقوى . وخامسها أن الثوابت لا يمتزج بعضها ببعض البتة فلا يكون لها إلا القوة الواحدة التى لكل واحد منها بخلاف السيارات فانها تمتزج فيحصل بسبب الامتزاج قوة قوية . ثم أجابوا عما تمسك به الطريق الأول فقالوا أما الحجة الأولى فجوابها الثوابت إنما كانت أقوى فعلا لأنها بطيئة الحركة فاذا حلت فى درجة واحدة بقيت فيها مدة طويلة وقد عرفت أن الضعيف الدائم فى فعله أقوى من السريع التغير أجابوا عن الثانية بأن الثوابت وان كانت أقرب إلى المبدأ الأول إلا أنها أبعد عن عالمنا هذا مخلص كلام الفريقين ، والحق كما اختاره الامام ان الثوابت أقوى فى ذاتها ولكنها ابعد عن مشاكلة هذا العالم والسيارة أضعف فى أنفسها ولكنها أقرب إلى مشاكلة هذا العالم ثم قال الامام قدس سره فهذا أقوله بحسب الاخلق والاقوى واما الجزم فليس الا عند خالقها ومدبرها عز وجل انتهى كلامه (تتمة) اعلم أن كل ما كان من الثوابت بجراه أقرب من سمت الرأس فانه يكون أظهر تأثيرا فى الافق قاله الامام الرازى قدس سره

(المبحث الثانى)

فى معرفة طبائع الثوابت وما هو منها على طبع السعود من الدرارى ومزاجها وما هو على مزاج النحوس منها

اعلم أن الثوابت لا يعلم حصرها وعددها الا الذى خلقها وأبدعها الاان التى حدها القدماء من الحكماء ثم تلك المرصودة على ثلاثة نواع : النوع الأول ٧٢٣ الثوابت

التي هي من العظم الاول وهي خمسة عشر كوكبا وسميت العظم الاول لكونها أعظم تأثيرا وفضلا من غيرها. أحدها الكوكب المسمى بآخر النهر وهو كوكب مضيء جدا في برج الحمل يعطي الملك والغلبة في البحار فان كان مع زحل كان أقوى تأثيرا وان كان مع المشتري هناك فالملك يكون أعلى مرتبة ودرجة من أولئك في العقول والافهام وأقل تأثيرا من مقارنته زحل . ثانيها وثالثها كوكبان في برج الثور : أحدهما الدبران ويسمى عين الثور جنوبي مزاجه مزاج المريخ فهو من كواكب العمر والزيادة في القوة وان كان المريخ منه على ثلاث درج من قبل أو بعد فيدل على الظفر بالملوك والاموال والقتل وإن كان مع زحل فانه يفيد ملك الملوك والجبال والبحار وإن كان مع المشتري في درجة واحدة أعطى الملك والتدبير بلا اختلاف ولا خوف ولا اضطراب بل مع الأمن والعدل وإذا كانت الشمس منه على خمسة عشرة درجة بانه يعطي ملك العالم كالاسكندر وأمثاله وإذا كانت الزهرة هناك فالملك مع الحظوة بالنساء وإذا كان المريخ هناك معها كان غضا طريا كثير الزينة وإن كان عطارد فالكتابة والسياسة وإن كان القمر فالملك يكون في العبيد والاماء. الكوكب الثاني هو المضيء الذي يكون في طرف الرجل اليسرى من الثور له الملك والغلبة واستبعاد الملوك وإذا اتصل به كوكب من السيارة كان الحكم فيه كما وصف فيما مضى. ورابعها وخامسها وسادسها ثلاث كواكب في الجوزاء : الأول العيوق ويقال له ممسك العياق شمالي مزاجه مزاج المريخ وعطارد وهو من كواكب الماء والاستكثار منه والظفر بها ويدخل دوائر الملوك أيضا والكواكب السيارة يعينونه على هذا التفصيل وهو أن المريخ إذا كان معه في د جة نفسه والمشتري في درجة ١٢ والشمس في ٣٠ والزهرة وعطارد في ١٥ درجة منه قبله وخمسة بعده وإذا كان عطارد مع القمر كان المال عظيما . الثاني الكوكب المسمى منكب الجوزاء الأيمن جنوب مزاجه مزاج زحل وعطارد قال أصحاب الطلسمات لهذا الكوكب جميع الأوصاف العالية وهو آية في عالم الطلسمات خاصة لاسيما في الطلسمات العالية ولاسيما ان قارنه زحل والمريخ والمشتري أو أي الكواكب شئت فيما يناسبه . والثالث سهيل وعرضه في الجنوب ٤٥ درجة وهو مستغن عن الوصف لعلوه وجلالته وفيه جميع أعمال الطلسمات فاذا جعلت عرضه أصلا في انتهاء الكواكب اليه وعملت الأعمـــال العظيمة فاستعمل هذه الكواكب السبعة في المقابلة والامور الظاهرة فانه قليل المعونة

فى الأشياء المستورة فإن عمله على خلاف مجارى السعود فانه يعمل فى المقابلات
ومثال ذلك أنه إذا كان زحل فى الدرجة واتفق أنه كان منحوسا أو هابطا
أو ما أشبه ذلك فاستعمله فى الأبواب السعيدة الكبار فانه يعمل عملا عظيما
* وسابعها وثامنها كوكبان فى السرطان أحدهما الشعرى اليمانية جنوبى مزاجه
مزاج المشترى ويسير من المريخ وهذا الكوكب يستغنى عن الوصف فى الشرف
والقوة والفعل ومن المنجمين من زعم أنه نحس لأنه حار يكاد أن يلتهب العالم من
حرارته إلا أنه ضعيف لان حرارته حرارة موافقة للقوة والحياة مثل حرارة
المشترى وثانيهما الشعرى الشامية جنوبى مزاجه مزاج عطارد ويسير من المريخ
وهو تلو الشعرى اليمانية فى القوة واعطاء الملك فاذا اقترنت به الكواكب السيارة
أعطت بحسب ما يليق بذلك المقارن . وتاسعها وعاشرها كوكبان أحدهما يسمى
قلب الأسد فى برج الأسد وهو شمالى العرض وهو على مزاج المريخ ويسير من
المشترى ولكن قال كوشيار مزاجه مزاج المشترى ويسير من المريخ قال أصحاب
الطلسمات يعطى القوة فى الخلق والعقل والرأى والنجدة والعمر والظفر والبخت
والحظوة لكن يكون من النساء بعيدا فان اتفق ذلك فمن الاماء والترك والاكراد
والأرمن ومن له جلافة وغلظ وطاسمه فى السباع والتنين والافاعى الكبار فان
كان زحل والقمر فى المكان فلاضداد هذه وان كان المشترى فللملك التام وإن كان
زحل والقمر معه فلاصحاب الاعمال وإن كان عطارد فلأصحاب الكتابة والسياسة وأما
المريخ فلاصحاب السيوف وأعمال النيران وإن كان الشمس فالغاية الأخيرة فى الملك الذى
يبقى على الاعقاب وعلى هذا فقس . الكوكب الثانى هو الذى على ذنب الأسد وهو من
كواكب الشرف على صورة عظيمة جدا فان كان المريخ معه فهو الغاية وإن كانت
الشمس قرينة منه حصل الظفر بكل المطلوب مع الملك العظيم وإن كانت هذه فى
المواليد فلا غاية وراءها وامزج به الكواكب على قياس ما تقدم فى الطلسمات
* وحادى وثانى وثالث عشرها ثلاثة كواكب فى برج الميزان أحدها السماك
الرامح شمالى مزاجه مزاج عطارد وزحل وهذا الكوكب يقال له الشمعى لانه فى
لون الشمع الاصفر وهو من كواكب العواء ففعله إعطاء الملك إذا ركب مع
أحد الكواكب الأربعة أما زحل ففى أوجه أو دونه بدرجة إلى ثلاث درج
فقط وقد يقوم مقامه المشترى فى هذه الدرج وقد يقوم مقامه أيضا المريخ

إذا كان فى درجة الاوج نفسها فانه يعمل ذلك العمل وكذلك الشمس تنوب عنه إذا كانت دون درجة عمل هذا الكوكب بتسع درج إلى عشر . هذا إذا كان ذلك الموضع شرفها أو أوجها أو غيرذلك من جهات الاعتبار فان كان بالعكس كانت الآثار هى العزل والفقر أو غيرهما وثانيها السماك الاعزل جنوبى مزاجه مزاج الزهرة ويسير من عطارد قالوا إنه كوكب استخراج الضمير وعليك بامتزاج الكواكب على القانون المعهود . وثالثها تيطورس جنوبى وهو شريف جدا فى هذه الافعال وأفعاله كأفعال سهيل . ورابع عشرها النسر الواقع فى برج الجدى شمالى مزاجه مزاج الزهرة وعطارد وفعله دون فعل السماك الرامح لانه ينفع فى الامراء والوزراء وأصحاب الاقلام والرئاسات وأمثالهم . وخامس عشرها فم الحوت فى برج الدلو جنوبى مزاجه مزاج زحل وعطارد قالوا أنه شديد التأثير فى هذه الاعمال هذا الكلام على النوع الاول من الثوابت الذى هو العظم الاول (النوع الثانى) فى الثوابت التى فى العظم الثانى وهى خمسة وأربعون كوكبا ولكن المشهور منها المحتاج اليها فى علم الطلاسم أحد عشر كوكبا: الاول والثانى كوكبان فى الذنب الاصغر أحدها وهو مما يلى الضلع الاسفل طوله فى برج السرطان درجتان وعشر دقائق وعرضه فى الشمال اثنان وسبعون درجة وثانيهما طوله ست عشرة درجة من السرطان وعرضه فى الشمال أربع وسبعون درجة فالكوكب الاول منهما طلسمه يصلح للامن من اللصوص والثانى يصلح لاهل الجنايات لانهم يهربون من المكان وساعة مايدخلون المدينة ظهرون. والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن ست كواكب فى الدب الاكبر أحدها الكوكب الذى فى ظهر الدب الاكبر وهو كوكب حاد الفعل جداً وهو قتال إذا نصب طلسمه لاهل الدعارة فى المدينة فاذا بلغ اليه الدعار ماتوا حتف أنفسم وثانيها هو الكوكب الذى يكون عند أسفل بطن الدب الاكبر فهذا الكوكب الثانى إذا نصب عليه الطلسم أمن البلد من الجراد والقمل وما يجرى مجراهما وثالثها هو الذى فى بطن الفخذ الايسر فهو يستعمل فى طرد الكلاب سيما الكلب العقور والذئاب . ورابعها هو ذنب الدب الأكبر والذنب مؤلف من ثلاثة كواكب وهذا هو من أصله الذى يلى العجز فانه يصلح طلسمه لدفع العقارب وكثر الحشرات وخامسها هو الكوكب الاوسط من تلك الكواكب فانه يصلح لطرد القمل والقراد من

الثياب وسادسها هو آخر الذنب فانه يصلح لطرد النمل والخنافس وسائر الدود والتاسع كوكب بجنب حامل رأس الغول شمالى مزاجه مزاج المريخ وعطارد وهو من الكواكب المتوغلة فى الشرف النافذة فى الاعمال الطلسمية . والعاشر والحادى عشر كوكبان فى السرطان أحدهما الكوكب مضىء الذى فى الكوائل وهذا الكوكب يعمل فى أعمال الملوك والغلبة والظفر عملا قويا فاذا كانت الشمس معه والمشترى عظم أثره من غير فساد وإن كان تلك الكواكب الآخر عمل بحسب ذلك وثانيهما كوكب يكون تحت الذقن على سمت الكوائل وهو من كواكب المنعة والعز العظيم إذا جعل هذا الكوكب فى الطالع لبناء مدينة أو قلعة لم تخرب على يد العدو البتة انتهى ما تعلق به الغرض من النوع الثانى . النوع الثالث فى الثوابت التى فى العظم الثالث وهى بقية الكواكب الثابتة المرصودة فهى كثيرة جدا إلا أن الذى يتعلق به غرضا منها اثنى عشر كوكبا . الأول الكف الخضيب وهو كوكب فى برج الحمل الشمالى مزاجه مزاج المريخ والزهرة فهو كوكب قوى التأثير فى الأعمال الراجعة إلى هذين الكوكبين أعنى بهما المريخ والزهرة . والثانى كوكب نير من رأس الغول وهو فى برج الثور شمالى مزاجه مزاج المريخ وعطارد قاطع الأفعال وهو من الكواكب الشريفة جدا النافعة فى طرد الأعداء كلهم من أجناس كالحيوان والنبات والاحجار وهو مشهور عند أرباب هذه الصنعة . والثالث والرابع كوكبان فى برج الجوزاء أحدهما على رأس التوأم المقدم وهو من كوكب النساء خاصة وأنت بالخيار فى فساد النساد وصلاحهن وصيانتهن وهتكهن وذلك انك إذا عملت الطلسم والشمس والمشترى فى المكان والمشترى فى وجهه وفى شرفه أو أوجه كانت صوالح نساء المدينة فى العفاف وماتت الفاسدة منهن أو انهتكت وان كان المريخ والزهرة فى المكان فسدت نساء المدينة وماتت العفيفة منهن . وهذا من الظرائف وثانيهما الكوكب الذى على رأس التوأم الثانى وهو الشمعى اللون وهذا أيضا من كواكب النساء وذلك أنه إذا عمل للنساء ونصب فى المدينة وكانت الزهرة والمشترى فى المكان كثر أولادهن وحسن جمالهن وإن كانت الزهرة والمريخ فى المكان صرن فواسد مع كثرة الاولاد . والخامس كوكب فى برج السرطان وهو الثالث من الكواكب الستة المسماة بالسفينة وهو الذى يليه الكوكب الثانى من السفينة وهو يفعل مثل فعل المتقدم وهو الغلبة والظفر كما تقدم فى العظم الثانى وان نصب على

هذا الكوكب حال مايقارنها النحوس من السيارة خربت تلك المدينة أو البلدة ولم يكن لها عمارة . والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر خمس كواكب فى برج الأسد أحدها الأوسط من الثلاثة المشرقة وهو من كوكب الغلبة فى الحروب ويعمل عليه الطلسم لغلبة أى ملك قصده ويعمل ذلك الطلسم فى آلة وتحمل فى العساكر أو فى فص كبير يجعل فى خاتم ويكون الحجر يشبا وهو حجر الغلبة فان كان المريخ فى المكان فالدم والقتل وان كان زحل هناك فان القوم يهلكون بالبرد والثلج والغرق وثانيهما هو الكوكب الثانى من كواكب التنين وهو من كواكب الخلاف فإذا عملت طلسما عليه وعلى الكواكب السيارة التى تكون فى البروج المنقلبة ونصبت فى المدينة أو قصر أو دار أو قلعة ثم قصدها الاعداء بمكيدة انعكست المكيدة على صاحبها وذلك فى كل شر يقصده العدو بالانسان وان عمل فى خاتم ومشى لابسه بين الاعداء الذين يقصدونه لم ينفذ فيه شيء من ذلك وهو من ظرائف الأعمال وثالثها هو الكوكب المضيء الذى يتلو الكوكب المظلم من كواكب السفينة وهو كوكب شريف جدا صالح لدفع السباع رابعها هو الكوكب الخامس من كواكب السفينة وهو المضيء الذى تحت الحراق الجنوبى الأسفل يمنع طلسمه من وقوع البرد فى الماشية ويمنع الرمل ان ينثال اليه وإذا كان معه بعض السيارة كان الحكم ما قلنا وخامسها الكوكب الذى فى الحية ويسمى الشجاع وهو المضيء من الكوكبين اللذين فى العنق المتقاربين فى غالب الفعل فى استجلاب الافاعى والحيات ويمكن عكس هذا الفعل إذا ربطه بالسعود والحادى عشر الكوكب المسمى بقلب العقرب جنوبى مزاجه مزاج المريخ ويسير من المشترى قاطع وهو يعطى الملك الواسع القاهر وهو من الكواكب الثوابت وقلب الشرائع لاسيما ان كان معه المريخ وعطارد فان كان المريخ والقمر فى علوه كان الامر أقوى وإذا كان هذا الطلسم فى العسكرى لم يغلب صاحبه ويظفر هو وان عمل انسان صورته على فص خاتم فى هذا الرصد على حجر ياقوت أحمر أو بشب أحمر أو دهنج لم يخب أمر يطلبه وكان كلما يقوله حقا والثانى عشر النسر الطائر فى برج الجدى ومن الكواكب الكبار التى تعمل أعمالا عظيمة وله خاصية فى أعمال الحروب والظفر بالملوك إذا كان المريخ فيه وكذا الحال فى القمر وإن كانا معا كان الغاية والله سبحانه وتعالى أعلم بحقائق الامور

﴿ المبحث الثالث فى ذكر شىء من خواص القطبين ففيه مطلبان ﴾

(المطلب الأول) فى خواص القطب الجنوبى بالخصوص فقد ذكر تنكلوشا من فوائد النظر إليه تسعة (أحدها) أى أنثى من اناث الحيوان على العموم إذا كانت حاملا فحضرت ولادتها فعسرت عليها فنظرت إلى القطب الجنوبى وإلى سهيل معاً ولدت مكانها عقب وقوع عينها من غير فاصل أما فى الانسان فبأن يقصد النظر اليه وأما فى سائر الحيوانات فبطريق الاتفاق أو بتوجيه أحد من الناس اليه (وثانيها) إذا انقطعت شهوة الجماع من الرجل فأراد إعادته من غير شرب دواء فليداوم النظر إلى القطب الجنوبى ليالى متعددة متوالية فان شهوته ترجع إلى حالته الأولى (وثالثها) إذا أردت إزالة الذباب الذى كثر فى المواضع حتى آذت الناس فاطلب أصل شجر خربق أسود مع أوراقه فاذا جاء الليل قم حيال كوكب سهيل مواجها له وأشر اليه بأصل الخربق المذكور فقل هذا الخربق تقتل الذباب الذى آذانا تقول هذا الكلام مرارا متعددة أقلها سبعة وأكثرها لا نهاية لها بل بقدر الطاقة والاجهاد بشرط أن يكون وترا تفعل هذا العمل ثلاث ليال متوالية ثم بعد ذلك تسحق أصل الخربق بأوراقه وعيدانه ثم تخلطه بماء قراح وترشه فى الدار أو البيت الذى آذى الناس فيه الذباب فانه يموت كله عند شمه رائحة هذه الشجرة وهذا من الطلسمات لا من الخواص (ورابعها) إذا كثر الجراح أو الثآليل فى بدن الانسان وأراد زوالها عنه فليأخذ لكل ثالولة أو جراحة ورقة واحدة من أوراق الغار أو يأخذ لكل ثلاث ثآليل أو جراح ورقة واحدة ثم إذا جاء الليل فليأخذ الأوراق التى أخذها بيده اليسرى ويشير بها إلى القطب الجنوبى نفسه أو إلى سهيل فان الكل واحد ويقول عند الاشارة هذه الاوراق لازالة الثآليل والجراح التى على بدنى أو بدن فلان أردته لغيرك وتقول هذا الكلام اثنين وأربعين مرة وهكذا إلى سبع ليال ثم تدق هذه الاوراق فى هاون اسفيدروية وتذر الدقيق على الثآليل أو على الجراح فانها تجف وتنفرك وهذا من الخواص ٢٣٧ (وخامسها) إزالة المااليخوليا وهو الجنون الوسواسى وإذا أردت ذلك فأمر من به هذا المرض أن ينظر هذا القطب مع سهيل معا ويديم ذلك النظر ليلة بعد ليلة وفى كل ليلة يكرر النظر إليه أقله سبع مرات وأكثره لاحد له وهذا دليل أن لهذين الكوكبين أعنى القطب الجنوبى وسهيلا خاصية فى إحداث الطرب والسرور ولهذا تجد الطرب الشديد والسرور فى الزنج

والسودان لقربهم من مدار سهيل والقطب الجنوبى المذكورين (وسادسها) المرأة التى بها داء الرحم ومرض يحدث عن برودة ورطوبة فاذا قامت هذه المرأة فى الليل فنظرت إلى القطب الجنوبى نفسه أو الى الكوكبين الصغريين اللذين عن جنبيه مع النظر الى سهيل أيضا فى الحالتين وأشارت بيدها اليمنى الى القطب مع سهيل أو الى الكوكبين المذكورين مع سهيل ثم قبضت بكفها وخمس أصابعها كأنها تريد أخذ شيء من الهواء بشرط أن تضم أصابعها إلى راحتها أى كفها ثم تشير بهذه اليد فى حال قبضها مع الأصابع الى رحمها وتكرر هذا العمل بهذه الكيفية سبع مرات فى كل ليلة الى سبع ليال أولها ليلة السبت وآخرها ليلة الجمعة وتقول فى حال قبضتها الاصابعها فى كل مرة أخذت بيدى هذه قوة من روحانية هذا القطب الجنوبى ومن روحانية كواكبه الجنوبية وأشفيت به داء رحمى باذن هذه الجواهر الروحانية المقدسة فان هذه العلة تزول عن رحمها وعلامة نتاج العمل انها تدخل الحمام بعد أربع ليال من هذا الفعل وتدخل إلى بيت الحار من بيوت الحمام وتنظر الى رحمها فانه يسيل من هذا الرحم رطوبة كريهة النتن جدا وتدخل الحمام مرة ثانية فى يوم السبت الثانى من ابتداء عملها وتنظر إلى رحمها أيضا بعد دخول البيت الحار المذكور فانها ترى مسيل تلك الرطوبة قد سالت منها أكثر من المرة الأولى وأكثر ربحا من المرة الأولى وهى من العجائب (وسابعها) شفاء عضة الكلب الكلب فاذا عض إنسانا كلب كلب فليأخذ المعضوض قطعة من اللبد المعمول ببلاد الترك خاصة فيبلها ببول كلب صحيح بشرط كونه أسود اللون ثم ليأخذ هذه اللبدة بيده وقم مواجها لسهيل والقطب الجنوبى وأشر بتلك اللبدة وهى فى يدك اليمنى نحو الكوكبين وخاطبهما عند الاشارة وقل هذا اللبد التركى استأذنتكما فى جعله على موضع هذه العضة التى عضنى الكلب لتكفيانى بهذين الكوكبين من ضررى بهذه العضة وتشفيانى بحق القاهر عليكم والحاكم وهو الشمس وتكرر هذا الكلام أربعة عشر مرة وأنت رافع للعضة نحو الكوكبين جميعا ثم بعد ذلك شد بهذا اللبدة على موضع العضة فانه يسيل من ذلك الموضع بعد ثلاث ساعات من الزمان رطوبة قبيحة المنظر والريح كأنها ماء اللحم يضرب إلى السواد ثم يصير من بعده رطوبة بلغمية لزجة ثم تضع عليه اللبد مرة أخرى مقلوبا أعلاه أسفل وأسفله أعلى إلى تمام اثنى عشر ساعة

مستوية فانه يحصل الشفاء باذن الله تعالى بذلك فاذا عاد الوجع فليعاود ذلك العمل بقطعة لبد أخرى ويعاود شدها على موضع العضة بالكيفية السابقة فى العضة الأولى فانه يبرأ باذن الله تعالى ولكن يشترط فى هذا العمل أن يكون القمر إما فى الثور أو فى السرطان مقارن المشترى أو متصلا به اتصالا قويا (وثامنها) النظر إلى القطب المذكور مع سهيل يشفى من الظفرة التى تكون فى العين وذلك بأن يديم النظر اليهما ويحدق نحوهما ويشير برأس أصبعه السبابة اليمنى نحوهما يفعل ذلك ليالى متوالية أولها ليلة الثلاثاء يداوم على ذلك إلى أن تزول الظفرة عنه بعد اثنين واربعين يوما أو تسع وأربعين بشرط ألا يأكل أيام العمل إلا أول النهار فقط وأما إذا كان الحادث فى العين بياضا لا ظفرة فانه يفعل مثل ما فعل فى الظفرة إلا ها هنا يزيد شيئا واحدا وهو مراعاة كون القمر متصلا بعطارد أو مقارنا له أو فى إحدى بيتيه ثم يقول يا كوكب سهيل ويا أهل عالم القطب العظيم ان عينى موجعتى أريد منكم أن تقلعوا هذا البياض منها الذى قد آذانى ونغص على حياتى فاريحونى ويا أهل العالم العلوى اقلعوا هذا من عينى بقدرتكم آمين ويديم على هذا الكلام أربعة عشر ليلة فى كل ليلة يكرر الفعل ما أمكنه بشرط أن لا ينقص عن سبع فانه يبرأ باذن الله الشافى (وتاسعها) أن الجمال سواء كانت ذكوراً أو أناثا متى اتفق وصادف وقوع أعينها على القطب الجنوبى وعلى سهيل ماتت فى الحال فجأة وأما أن تمرض ثم تموت ثم هذا الجمل الذى مات من النظر إلى الكوكبين المذكورين يصلح لأعمال كثيرة ذكر فى الأصل منها أربعة عشر خاصية فاطلبها فيه ان أردتها

(المطلب الثانى فيما يتعلق بالقطب الشمالى من الفوائد والخواص)

وقد ذكر فى الأصل من فوائد النظر إليه أربع فوائد:

(أحدها) أن النظر إليه وإلى الدب الأصغر معا يشفى من جرب العين والرمد جميعا وكيفية التداوى بهما أن يقوم الانسان الموجوع فى ليلة الأحد إذا ظهرت النجوم بعد مضى ساعتين من الغروب مواجها للقطب الشمالى والدب الأصغر معا فتحدق النظر إليهما ثم يأخذ ميلا معمولا من فضة فيغمسه فى ماء الورد الخالص ويكحل به عينه الرمدة أو الجرباء أو العينين معا إن كانتا وجعتين معا ثم بعد الاكتحال تقول يا أهل عالم القطب الشمالى والكوكب الشمالى اشفوا عينى من هذه العلة التى أنا متأذ منها وعليل من أجلها واريحونى وأرحمونى يا رحماء

واقلعوا هذا الجرب أو هذا الرمد من عيني هذه أو عيني هاتين التي هي أو اللتان هما ضيائي بين أبناء البشر تقول هذا وأنت تكحلها بماء الورد المذكور وأنت تنظر إلى الكوكبين معا تفعل ذلك من ليلة الأحد إلى ليلة الأحد أعني ثمان ليالي يفعل في كل ليلة ما أمكنه بشرط أن لا ينقص عن سبعة والاكثار أولى لأنه كلما كان العمل أكثر كان أجود وأسرع ذهابا إلا أن ذهاب الرمد أسرع من ذهاب الجرب

(ثانيها) النظر إلى الكوكبين المذكورين يشفي من اليرقان الشديد وصفته أن يقوم صاحب الوجع مواجها للكوكبين المذكورين بل وغيرهما مما هو بجوانب القطب القريبة منه ويمد يده اليسرى إلى الكواكب المذكورة كأنه يتناول منها شيئا يضع يده التي مدها على كبده ويقول يا كواكب القطب الشمالي اشفوني من هذا اليرقان الذي قد أضرني واسهر ليلي واقلعوه مني وارحموني وأريحوني واشفوني منه آمين وليبدأ بذلك العمل من ليلة الجمعة إلى ليلة الجمعة والأحسن أن لا ينقص في كل ليلة عن سبع مرات وإن اشتدت العلة فليذكر الكلام المتقدم ويضع يده اليسرى على كبده ويتمرغ على الأرض سبع مرات وعليه ثيابه ثم يقوم بعقب كل مرة يتمرغ ويضع يده اليسرى على كبده ويعيد الكلام الأول فانه يبرأ باذن الله الشافي فانه دعاء مستجاب

(وثالثها) قالوا الأسد والنمر والدب إذا مرضت قامت مواجهة للقطب وأطالت النظر إليه فشفيت واللبوة إذا حملت فانها ينالها غشي فربما بقيت ثلاثة أيام لا تأكل شيئا فتأتي إلى نهر فيه الماء الجاري أو عين ينبع منها الماء فتقوم في الماء إلى نصف ساقيها وتنظر إلى القطب الشمالي فتبرأ من ذلك الوقت

(ورابعها) أي جرح كان بالانسان أو ورم فانه يقصد موضع الوجع من بدنه فيصور فيه صورة سمكة زرقة وخضرة أي بنقط خضر ونقط زرق فاذا جاء الليل قام فواجه القطب الشمالي ثم خاطبه مع الكواكب المحيطة به ويقول: أيتها الكواكب المقدسة الشمالية الباعثة بالروح والحياة إلى أبناء البشر كفوا عني هذا الورم أو هذا الجرح وامنعوه عن الزيادة واسعوا فيه واشفوني منه واعفوني واكفوني غائلته وسوء عاقبته وتتفل على صورة السمكة المصورة على الجراح أو الورم تفعل ذلك ليالي ثمانية أولها وآخرها ليلة الأحد وفي كل ليلة بما تيسر بشرط أن لا يكون أنقص عن سبع فان الورم اما أن يقف ولا يزيد واما أن يزول بالكلية

* وبالجملة أن هذين القطبين يصلحان لعلاج كل علة خصوصا في أوجاع العين

لأن العلل كلها لا تخلو إما أن تكون باردة أو حارة فالبارد سواء كانت رطبة كالبلغمية أو يابسة كالصفراوية النارية والرطبة كالدموية الهوائية فانها تداوى بالقطب الشمالى وما حوله فهى قاعدة كلية مطردة فافهمها واتقنها فانها تفيدك فى أمور كثيرة . فهذا آخر الكلام على ما يتعلق بالثوابت على ما قصدناه .

﴿ الباب الخامس فى صورة الفلك ﴾

قبل الخوض فى المقصود لا بد من تقديم مقدمة وهى أنه اتفق القدماء والمحققون على أن لكل درجة من درجات الفلك دلالة فعلا مخصوصا فاذا وقعت مثلا درجة من الدرجات الثلاثمائة والستين فى طالع تحويل السنة أو يكون صاحب السنة فى درجة منها فان حال تلك السنة يكون على نحو ما دل عليه تلك الدرجة من الصلاح والفساد وكذلك إذا اتفق مثلا حلول كوكب من الكواكب إما فى القران أو فى التحويل أو فى مركز من المراكز الفلكية كالارباع وطوالع الاجتماعات والاستقبالات وفى مولد من المواليد أو فى مبدأ عمل من الأعمال فى درجة من الدرجات اللائقة بفعل ذلك الكوكب فانه يدل على تمام الكوكب الدال وقوته فى الدلالة . وإذا عرفت هذا فاعلم أن لكل قوم من أرباب هذه العلوم مذهبا مخصوصا فى صور الدرجات إلا أن المختار منها والمشهور هو مذهب طمطم الهندى الذى اختاره أبو ذاطيش البابلى واختاره زرادشت والامام الرازى فى الأصل أيضا فانه أى طمطم الهندى ذكر مقدمة عظيمة المنفعة فى جميع الأعمال الخيرية والشرية وفى أحكام المواليد أيضا كما سيجىء الاشارة إلى وجه العمل بعد ذكر شىء من فوائد معرفة هذه الدرجات الفلكية آخر هذا الباب إن شاء الله تعالى فاذا كان هذا المذهب هو المختار عندهم فلنختره نحن أيضا ونذكره مرتبا على البروج الاثنى عشر كل برج مقسوم بثلاثين درجة ومجموعها هو عدد درج الفلك وكل درجة مكتوب فى مسامتها صورتها واسم روحانيتها وبخورها وعملها كل ذلك فى جداول لأجل تقريب فهم ذلك على المبتدىء من الطلاب لئلا يحيد عن صوب الصواب فهذه جداولها وهى اثنى عشر جدولا عدد البروج والابتداء بالحمل والانتهاء بالحوت كما ترى بحكمة والروحانيات فليس لأحد من الخائضين فى هذه الأسرار غنى عن معرفتها البتة وإذا أحطت بهذه المقدمة علما : فأقول : اعلم أنه قد اشتهر من الكتب المصنفة فى أحكام المنازل

وطبائعها كتابان الاستوطاس المنسوب لهرمس والكتاب المسمى بمصحف القمر ولكن بين هذين الكتابين مخالفة قليلة جدا فى بعض أحكام المنازل وأنا أكتب فى الغالب ما فى الكتاب الاستوطاس أولا وأجعله أصلا على ترتيبه وأنبه فيه على بعض المخالفة التى فى كتاب مصحف القمر كما فعل الامام الرازى فى الأصل فأقول : الشرطين وهو النطح ابتداؤه من أول الحمل وانتهاؤه إلى ـــ نا كه منه ومن أحكامه أنه نارى نحس مشرب بالسعادة لانه وجه المريخ اعمل فيه تهييج المحبة والمودة للناس خاصة وفى مصحف القمر اعمل فيه طلسم التفريق ولا تلبس فى هذا اليوم وهذه الليلة ثوبا جديدا فان من فعل ذلك أصابته فيه جراحة حتى يشرف على الموت ولا تدخل فيه على الملوك ولا تسع فى حوائجهم ولا تتصل بهم فى هذا اليوم فان الاتصال بهم فى هذا اليوم يورث القتل ومن دخل عليهم تحركت روحانية البغض فى قلوبهم ولمن سعى فى حوائجهم لم يحمدوا سعيه وجعلوا العقوبة له جزاء سعيه فتزوج فى هذا اليوم فان من تزوج فيه حظت المرأة عنده وحظى هو عندها ويتمتع كل واحد منهما بالآخر واشتر فيه الدواب والرقيق والبقر واغرس فيه وابن البناء فيه فان عاقبة ذلك محمودة ولا تواخ فى ذلك اليوم أخا فان تلك المودة زائلة ولا تشتر فى هذا اليوم للتجارة فانه غير محمود العاقبة ولا تسافر فيه ولا تكتحل غلتك فيه ولا تعمل فيه طلسما ولا دعوة كوكب ولا تشتغل فيه بعلم الصنعة ولا بشىء من أعمالها ومن ولد فيه فان كان ذكرا كان فاجرا شريرا إذ لا تثبت الأموال معه ولا يحمد فيه شىء من أمره وان كانت انثى فانها تكون فاجرة مشهورة الفجور محبوبة فى الناس حظية عند الرجال حريصة على هذا العمل ٥ البطين ابتداؤه من ـــ ناكه إلى . كه ـذ بنه ومن أحكامه أنه سعد حار يابس لأنه وجه الشمس وهو ألين جوهرا اعمل فيه نيرنجات العطف والمحبة بالملوك وذوى الشرف والاخوان والسوقة ومن أحببت من الرجال خاصة دون النساء واعمل فيه الطلسم والنيرنجات وادخل فيه على الملوك واسع فى حوائجهم واتصل بهم وبالاخوان واستفتح بينك وبين من تريده من المودة ولا تتزوج فيه ولا تشتر رقيقا ولا شيئا من الحيوان الذى تريدة للقنية ولا تشتر فيه شيئا

للتجارة ولا تلبس ثوبا جديدا فان من فعل ذلك أصابه فيه السل ومن ولد فيه إن كان ذكرا كان صالحا ناسكا كتوما للاسرار محمود السيرة حسن المعيشة كثير الاعداء وإن كانت انثى كانت فاجرة متهتكة مبغضة للناس . الثريا ابتداؤه من كه منه نه . من الحمل إلى ح لديز من الثور فانه وسط ممتزج سعد لانه وجه الزهرة اعمل فيه نيرنجات المحبة واطلاق المحفوظ من الناس واحلل فيه عقد السموم القاتلة وادخن فيه بدخنة الحب واعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة وادعو بالدعوات وادخل فيه على الملوك واتصل بالاشراف واختلط بالاخوان وتزوج فيه واشتر ما أحببت وابن الابنية واحصد فيه زرعك واكتل فيه غلتك والبس فيه ماأحببت من جديد الثياب فان كل ذلك محمود العاقبة نافذ الروحانيات حسن الخاتمة نامى البركة ومن ولد فيه فان كان ذكرا أو أنثى فهو صالح سعيد محمود السيرة مرضى الطريقة . الدبران وهو من ح لديز من الثور إلى كا كه مه منه من أحكامه أنه أرضى يابس نحس لأنه وجه عطارد اعمل فيه نيرنجات العداوة والبغضاء خاصة والهلاك والتفريق والشركه ولا تدخل فيه على الملوك ولا تسع فى حوائجهم ولا تتصل بهم ولا بالاشراف ولا تستفتح عملا من تدبير الصنعة ولا طلسما ولا دعوة ولا زرعا ولا بناء ولا غرسا ولا تكل غلة ولا تعالج فيه أحدا ولا تتزوج فيه ولا تسافر فان ذلك كله غير محمود العاقبة ولا نافذ الروحانية ولا حسن العاقبة ولا باقى البركة ومن ولد فيه فان كان ذكرا كان خبيث الدخلة والسيرة شريرا قتالا وان كانت أنثى كانت فاجرة متهتكة لا تحبها الرجال ولا تحظى عندهم . الهقعة وهو من كا كد . منه من الثور إلى د برج من الجوزاء من أحكامه أنها حارة يابسة إلى التوسط نحسة ممتزجة بالسعادة لأنه وجه القمر اعمل فيه نيرنجات السموم القاتلة واخلاطها خاصة واعمل فيه الطلسمات كلها وعالج الأرواح وغيرها ولا تستفتح فيه دعوة ولا تدبر فيه صنعة وفى مصحف القمر إذا أنزل القمر الهقعة فاعمل طلسم الشركله والعقد فانه ينجح وأدخل فيه على الملوك واسع فى حوائجها واتصل بالاخوان واستفتح فيه بالاعمال وتزوج فيه واشتر الرقيق وازرع وادرس واغرس واكتل فيه غلتك وابن فيه وسافر فيه فان كل ذلك محمود العاقبة نافذ الروحانية حسن الخاتمة باقى الذكر ومن ولد فيه فان كان ذكرا كان حسن السيرة محمودا فى الناس وإن كانت انثى كانت حظية عند الرجال فاجرة مستور ذلك منها . الذراع وهو من برج كه من

الجوزاء إلى ٥ ح ٥ من السرطان ومن احكامه ان سعد رياحى لين رطب اعمل فيه نيرنجات المودة ودخن فيه بالدخنة واستفتح الاعمال وادع بالدعوة وعالج فيه الروحانيات كلها ودبر فيه الصنعة واعمل فيه الطلسمات وادخل فيه على الملوك واسع فى حوائجهم واتصل بالاشراف وازرع واحصد واغرس فيه وتزوج واشتر فيه الرقيق والدواب والبس فيه الجديد وسافر فيه فان ذلك كله محمود العاقبة نافذ الروحانية حسن الخاتمة ومن ولد فيه ان كان ذكرا أو انثى كان سعيدا صالحا محمود السيرة . النثرة وهى من ٥ ح ٥ من السرطان إلى ــ نا كه منه مائى لين سعد ممزوج بنحس وسط وفى مصحف القمر احمر وأبيض لأنه وجه المريخ اعمل فيه نيرنج السموم والقطيعة والعداوة واعمل الطلسم وادع بالدعوة وفى مصحف القمر إذا ترك القمر بالنثرة فاعمل طلسم المياه والأنهار والبحار ولا تعالج فيه نيرنجات الروحانية ولا تدبر فيه الصنعة ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فان من فعل ذلك احترق فيه وسافر فى هذا اليوم وادخل فيه على الملوك واسع فى حوائجهم واتصل فيه بالاشراف والاخوان وازرع فيه واحصد ولا تكتل فيه ومن ولد فيه ان كان ذكرا كان سىء السيرة مذموما مكدود المعيشة وان كانت انثى كانت صالحة محمودة السيرة حظية عند الرجال يحبونها . الطرف وهى من ــ نا كه من السرطان إلى كه مه ما منه مائى لين نحس وفى مصحف القمر أنه سعد أبيض لأنه وجه الشمس اعمل فيه نيرنجات العداوة والقطيعة وعقد السموم خاصة وفى مصحف القمر أنه صالح الطلسم الطير والذباب والحمام لا تعمل فيه الطلسمات ولا تدبر فيه الصنعة ولا تدع فيه بدعوة الروحانية ولا تعالج فيه احدا بشىء من العلاج ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فان من فعل ذلك اصابته فيه جراحة ولا تدخل على الملوك ولا تسع فى حوائجهم ولا تتصل فيه بالملوك وبالاشراف والاخوان والا تتزوج فيه ولا تشتر فيه رقيقا ولا دواب فان فعل ذلك لم تحمد عاقبته ويختم له بالحسرة والندامة ولا تزرع فيه ولا تحصد ولا تكتل فيه غلتك فان من زرع فيه زرعا واكتال غلته انتهبه الاعداء ولا تسافر فيه وحارب فيه الأعداء فانه يورث الظفر ومن ولد فيه كان ذكرا أو انثى كان منحوسا منهتكا مذموما فى الناس . الجبهه وهى من كه مه ما من السرطان إلى ح تدبر من الأسد رطب ممتزج بالحرارة سعد ممزوج بنحس اعمل فيه نيرنجات الاطلاق وعقد الشهوة والسموم خاصة واعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة ولا تدع فيه بالدعوة

الروحانية ولا تعالج فيه من الأرواح وغيرها وفى مصحف القمر أنه صالح لطلسم السباع والعقارب والوحوش وادخل فيه على الملوك واسع فى حوائجهم واتصل بهم وبالاشراف والاخوان وازرع واحصد ولا تكتل غلتك فان من اكتال فيه غلته سرقها اللصوص منه أو سرقوا ثمنها منه وتزوج فى هذا اليوم فانه محمود العاقبة واشتر فيه الدواب والرقيق وسافر فيه واستفتح فيه تدبير الحرب فانه يكون فيه الظفر والسلامة ومن ولد فيه فان كان ذكرا كان داهية دهيا مكارا وان كانت انثى كانت حظية عند الرجال غالبة شديدة الحرص عليهم مستورة الحال. الزبرة وتسمى الخرثان وهى من ح لدبر من الاسد إلى كا كه مـ منه نارية يابسة سعد وسط نحس أسود وجه الكاتب اعمل فيه عطف قلوب الملوك والاشراف والاخوان خاصته واعمل فيه الطلسمات وادع بالدعوات وعالج الارواح وفى مصحف القمر أنه متعين لطلسم التفريق والعقد والمرض والهلاك وادخل فيه على الملوك واسع فيه حوائجهم واتصل بالاخوان والاشراف وازرع واحصد واكتل غلتك واشتر الرقيق والدواب والبس فيه الجديد من الثياب وسافر دار الحرب واستفتح فيه بالأعمال كلها فان ذلك كله محمود العاقبة نافذ الروحانية حسن الخاتمة ومن ولد فيه ذكرا كان أو انثى فانه يكون سعيدا مستورا صالحا ميمونا على والديه وأهل بيته محمودا فى الناس: الصرفه وهى من كا كه منه من الاسد إلى مردح من السنبلة رطب ممتزج الجوهر من النار والأرض نحس مخلوط بسعادة اعمل فيه نيرنجات القطيعة والتفريق والعداوة ودخن فيها بدخنها وفى مصحف القمر هذا المنزل سعد أبيض وجه القمر يصلح لطلسم الجمع والمحبة وكل خير ولا تدبر فيه الصنعة ولا تدع بالدعوات ولا تعالج فيه من الارواح والروحانية ولا تزرع فيه ولا تكتل فيه غلتك ولا تستفتح فيه من الأعمال ولا تدخل فيه على الملوك ولا تسع فى أعمالهم ولا تتصل بهم ولا بالاشراف والاخوان ولا تتزوج فيه ولا تشتر فيه الرقيق والدواب فكل ذلك غير محمود العاقبة ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فان من فعل ذلك ضربه السلطان فيه وخالط الاعداء ودبر فيه الحرب وسافر فانه يورث السلامة والظفر ومن ولد فيه إن كان ذكرا كان خبيث الداخلة داهى الفكر مقبولا عند العامة وإن كانت انثى كانت بذيئة سليطة مذكرة مذمومة. العواء وهو من د برح من السنبلة إلى برح له منه وسط أرضى يابس سعد ممتزج إعمل فيه نيرنج المحبة

بالمودة بالنساء والاخوان والاشراف وغير ذلك واعمل فيه الطلسمات وادع فيه
الدعوات وعالج فيه من الأرواح الروحانية وفى مصحف القمر أنه سعد أبيض
وجه زحل يصلح لكل ماتريد صلاحه وازرع واحصد ولا تكتل غلتك فيه فان
من فعل ذلك أتلف السلطان عليه ذلك ولا تدبر فيه الصنعة ولا تحارب فيه أحدا
ولا تخالط الاعداء وادخل فيه على الملوك واسع فى أعمالهم واتصل ٭٭
وبالاشراف الاخوان والبس ما أحببت من جديد ثيابك وتزوج فيه واشتر
الرقيق والدواب وسافر فيه ومن ولد فيه فان كان ذكرا كان مشئوما على أهله
ووالديه محدودا مبغضا فى الناس وإن كانت انثى كانت محبوبة عند الرجال
مستورة ذات عفة وحسن حال . السماك وهو من برج له من السنبلة إلى
ح ح ح من الميزان أرضى يابس نحس إعمل فيه نيرنجات القطيعة والعداوة
والتفرقة بين الاثنين والسموم القاتلة وكل شيء يؤدى إلى المضرة والأذى وفى
مصحف القمر أنه سعد أحمر وجه المشترى صالح لطلسم العطف والمحبة ولا تعمل
فيه الطلسمات ولا تدبر فيه الصنعة ولا تستفتح فيه الاعمال ولا تزرع فيه ولا
تحصد فيه ولا تبنى فيه بناء ولا تكتل فيه غلتك ولا تدخل فيه على الملوك ولا
تخالط فيه الاخوان والاشراف ولا تباشر فيه الحرب ولا تتزوج فيه ولا تشتر
فيه الرقيق ولا الدواب ولا تسافر فيه وبالجملة فاجتنب فيه جميع الاعمال ومن ولد فيه
ذكراً كان أو أنثى فانه يكون مشئوما محدودا متهتكا سيء السيرة مذموم العمل
الغفر من أول الميزان إلى س نا كه منه رطب رياحى سعد وإذا نزل القمر بالغفر
فاعمل فيه نيرنجات المحبة والمودة والعطف واطلق فيه الاخذة وحلل فيه عقد
السموم القاتلة واعمل فيه كل عمل يؤدى إلى منفعة واعمل للسلطان فيه ودبر
الصنعة وادع فيه بالدعوة وعالج فيه بالروحانية وفى مصحف القمر أنه نحس أحمر
وجه المريخ يعمل فيه الطلسمات للبلاء والهلاك وسافر فيه وادخل فيه على
الاشراف والملوك واتصل بالاخوان والاشراف وتزوج فيه واشتر الرقيق والدواب
وازرع واحصد واكتل فيه غلتك والبس ما أحببت من ثياباك الجدد واستفتح فيه جميع
الاعمال ومن ولد فيه ذكراً كان أو أنثى فانه يكون سعيداً ميمونا على والديه
محبوبا سائراً صالحاً . الزبانا وهو من س نا كه من الميزان إلى كه منه مامنه سعد
ممتزج بنحس رياحى إعمل فيه نيرنجات عقد الشهوة وحل السموم القاتلة وفى

مصحف القمر يصلح لطلسم التفريق والهلاك والفقر اعمل فيه الطلسمات وادع فيه بالدعوات ولا تعالج فيه الروحانيات ولا تدبر فيه الصنعة وازرع فيه واحصد ولا تكتل فيه غلتك فان من فعل ذلك تلف عليه ولا تسافر فيه ولا تلبس فيه جديداً فان من فعل ذلك أصابته صرعة من دابة أو هدفة من سطح أو شجرة وادخل فيه على الملوك واتصل بهم وبالاشراف وتزوج فيه واشتر الرقيق والدواب ودبر فيه الحروب وخالط فيه الأعداء ومن ولد فيه فان كان ذكراً كان سعيداً ناسكا محسناً ميموناً وإن كانت أنثى كانت مشئومة على والديها متهتكة فاجرة قبيحة السيرة . الأكليل وهو من كـ منه ما من الميزان الى ح لدبر من العقرب رياحى ممزوج بالمناحس إعمل فيه نيرنجات العداوة والفرقة والقطيعة والسموم القاتلة وكل ضرر مما يؤدى إلى مضرة ولا تدبر فيه الصنعة ولا تعمل فيه الطلسمات ولا تدع فيه بالدعوات ولا تعالج فيه من الروحانيات ولا تدخل فيه على الملوك ولا تخالط فيه الأشراف والاخوان ولا تزرع فيه ولا تحصد ولا تكتل غلتك فيه ولا تسافر ولا تلبس ثوباً جديداً فان من لبس فيه ثوباً جديداً نهشته السباع فيه ولا تتزوج فيه ولا تشتر رقيقاً ولا دابة ولا تستفتح فيه شيئاً من الأعمال فى تدبير المعيشة والتجارة ولا تحارب أحداً ومن ولد فيه ذكراً كان أو أنثى فقد يكون مشئوما مبغضاً ولا يربيه والده ويكون محروماً (القلب) وهو من ح لدبر من العقرب إلى كا كـ منه منه اعمل فيه طلسم الخير كله ونيرنجات المحبة والتأليف للقلوب وعقد الألسنة وفى مصحف القمر أنه يصلح لعقد الشهوة وفك فيه الأخذة واحلل فيه عقد السموم القاتلة ودبر فيه الصنعة واعمل فيه الطلسمات وادع فيه بالدعوات وعالج فيه الروحانيات وخالط فيه بالملوك والأشراف والاخوان وادخل عليهم وسافر وازرع واحصد واكتل فيه غلتك واستفتح فيه أعمالك وتزوج فيه واشتر الرقيق والدواب وألبس ما أردت من جديد ثيابك فكل ذلك محمود العاقبة ومن ولد فيه ذكراً كان أو أنثى فانه يكون سعيداً ميموناً محبباً فى الناس حسن المعيشة والتدبير والسير مستور الحال (الشولة) وهى من كا كه صـ من العقرب الى ح بر ح من القوس نارى رطب ممتزج سعد مخلوط بنحس اعمل فيه نيرنجات عقد الشهوة وحل السموم القاتلة وفى مصحف القمر أنه يصلح لطلسمات التهييج والمحبة ولا تدبر فيه الصنعة ولا تعالج فيه من الروحانية وادع

فيه بالدعوة ولا تسافر فيه ولا تكتل غلتك فان من فعل ذلك وقعت تلك الغلة
فى نهب الأعداء ولا تتزوج فيه ولا تشتر الرقيق ولا تلبس فيه ثوباً جديداً فانه
يورث الحمى المطبقة ولا تفتح فيه شيئا من الأعمال وازرع واحصد ومن ولد فيه
ذكراً كان أو أنثى فانه يكون مشئوما على والديه وأهله ومذموما فى الناس متهتكا
سيء السيرة (النعايم) وهو من ح بز ح من القوس الى برح لد منه نارى سعد
اعمل فيه نارنج المحبة وتأليف القلوب واطلق فيه الاخذة واعمل فيه الطلسمات
ودبر فيه الصنعة وادع بالدعوة وعالج فيه الروحانيات واستفتح فيه جميع أعمالك
كلها وخالط فيه الملوك والأشراف وازرع فيه واكتل غلتك وتزوج واشتر الرقيق
والدواب وابن فيه وخالط الأعداء وحارب فان فيه الظفر والسلامة والبس فيه
ما أحببت من جديد ثيابك فان ذلك كله محمود العاقبة ومن ولد فيه ذكراً كان أو
أنثى فانه يكون ميمونا سعيداً محبباً إلى الناس حسن السيرة (البلدة) وهى من
برج برح لد من القوس إلى رح ح من الجدى نارى نحسة اعمل فيه نيرنجات
القطيعة والعداوة والتفريق بين الاثنين والسموم القاتلة وكل شيء يؤدى إلى فساد
ومضرة ولا تعمل فيه شيئا سوى ذلك من بقية الطلاسم ولا تدبر فيه صنعة ولا
تشتغل بدعوة ولا علاج روحانية ولا تزرع ولا تغرس ولا تكتل غلتك ولا تسافر
ولا تخالط الملوك والأشراف والاخوان ولا تتزوج ولا تشتر ولا تبع ولا تلبس فيه
ثوباً جديداً فان من فعل ذلك خرجت به قرحه ومن ولد فيه ذكرا كان أو أنثى فانه يكون
منحوسا مشئوما يموت أحد والديه وتكون تربيته على أسوأ حال ويكون مبغوضا
متهتكا سيء السيرة سعد الذابح وهو من أول الجدى الى سه نا كه سه أرضى نحس مشوب
السعادة وجه المريخ اعمل فيه نارنجات عقد الشهوة والسموم القاتلة وكل علاج يؤدى
إلى مضرة وفساد وفى مصحف القمر أنه نحس لأنه وجه القمر يصلح للشركة اعمل فيه
الطلسمات ولا تدبر فيه الصنعة ولا تدع فيه بالدعوة ولا تعالج فيه الروحانية
ولا تخالط فيه الملوك والأشراف وخالط الاخوان وازرع ولا تكتل غلتك فيه فانك
إن فعلت ذلك خرجت الغلة منك ولا تسافر ولا تلبس ثوباً جديدا فانك إن فعلت
ذلك أصابتك جراحة من عدوك ومن ولد فيه فان كان ذكرا فانه يكون سعيدا
محبوباً محببا عند الناس حسن السيرة وإن كانت أنثى كانت حظية عند الرجال حريصة
عليه متهتكة غير مستورة . سعد بلع وهو من سه نا كه من الجدى إلى كه س

منه أرضى سعد مشرب بنحس اعمل فيه الخير كله ونيرنجات القطيعة والعداوة والسموم القاتلة واعقد فيه الشهوة وأطلقها فى مصحف القمر لا تدع فيه بالدعوة الروحانية ولا تدبر فيه الصنعة وعالج فيه الأرواح كلها وسافر وادخل على الملوك والاشراف والاخوان وازرع واكتل غلتك ولا تتزوج فيه ولا تشتر رقيقا ولا دوابا والبس ما أحببت من ثيابك الجدد ومن ولد فيه فان كان ذكرا فانه يكون مشئوما محروما فاجرا سيء الخلق والسيرة وإن كانت أنثى كانت ميمونة مستورة عفيفة محمودة السيرة حظية عند الرجال . سعد السعود وهو من كه كـنه مه من الجدى الى لد بر من الدلو سعد اعمل فيه نيرنجات المحبة والعطف واطلاق الاخذه وحل السموم القاتلة وأعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة واستفتح فيه جميع الأعمال وادع فيه بالدعوة وعالج فيه من الروحانيات وخالط فيه الأشراف والملوك والاخوان وازرع واكتل غلتك والبس فيه ما أحببت من جميع ثيابك وسافر فيه وتزوج واشتر الرقيق والدواب ومن ولد فيه ذكرا كان او أنثى فانه يكون سعيدا ميمونا مستورا محببا إلى الخلق محمود السيرة . سعد الأخبية وهو من ح لد بر من الدلو إلى كا كه كـه منه وفى مصحف القمر أنه صالح للاصلاح والمحبات كلها وفى الكتاب أنه نارى رياحى نحس يصلح لنيرنجات العداوة والقطيعة والتفريق بين الاثنين والسموم القاتلة وكل علاج يؤدى الى مضرة وفساد ولا تدبر فيه الصنعة ولا تعمل فيه الطلسمات ولا تدع فيه بالدعوة ولا تعالج ولا تسافر ولا تزرع ولا تكتل غلتك ولا تخالط الملوك والأشراف والاخوان ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فانه من فعل ذلك سرق منه الثوب ولا تتزوج ولا تشتر رقيقا ولا دوابا ومن ولد فيه ذكرا كان أو أنثى فانه يكون مشئوما يموت عنه والداه ويربيه الأباعد ويكون متهتكا خبيثا فاجرا ☆ الفرع المقدم وهو من كا كه كـه من الدلو الى د بر ح من الحوت وفى مصحف القمر أنه نحس أحمر وجه زحل يصلح للفرقة والعداوة والعقد والمرض كله وفى الكتاب أنه رياحى سعد يصلح لنيرنجات المحبة وعطف القلوب وأطلق فيه لاخذة وحل فيه عقد السموم القاتلة واستفتح فيه جميع أعمالك من الطلسمات والصنعة والدعوة وعالج الروحانية والعلل كلها وازرع واختلط بالملوك والأشراف والاخوان والسفر وتدبير الحروب والبس ثيابا جددا فان كل ذلك محمود العاقبة ومن ولد فيه ذكرا كان أو أنثى فانه يكون سعيدا محبوبا مشهورا صالحا

فى سيرته وتدبيره مستور الحال ۞ الفرع المؤخر وهو من د رح من الحوت الى رح لد منه وفى مصحف القمر أنه سعد أبيض وجه المشترى وهو يصلح للخير كله وفى الكتاب أنه سعد مشوب بنحس يصلح لنيرنجات العداوة والبغضاء والقطيعة وعقد الشهوة والسموم القاتلة اعمل فيه الطلسمات ولا تدبر فيه الصنعة ولا تدع فيه بالدعوة وعالج فيه ماتريد من الروحانية وادخل فيه على الملوك والأشراف وحارب فيه وسافر ولا تتزوج فيه ولا تشتر رقيقا ولا حيوانا والبس فيه ماأحببت من جديد ثيابك وازرع فيه ولا تكتل غلتك ومن ولد فيه إن كان ذكرا كان مشئوما محدودا مبغضا متهتكا خبيث الدخلة سيء الخلق والسيرة مذموما عند الناس وان كانت أنثى كانت ميمونة محبة سعيدة مستورة حظية عند الرجال (الرشا) ويسمى بطن الحوت أيضا وهو من رح لد من الحوت الى آخره وفى مصحف القمر أنه المريخ وفى الكتاب أنه مائى سعيد يصلح لنيرنجات المحبة واطلاق الاخذة وحل عقد السموم القاتلة اعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة وادع فيه بالدعوة عالج فيه من الروحانيات وازرع فيه واكتل غلتك وسافر واشتر ما أحببت من الرقيق والدواب والبس جديد ثيابك واستفتح فيه الأعمال كلها فان عاقبته محمودة ومن ولد فيه ذكرا كان أو أنثى فانه يكون سعيدا ميمونا محبوبا عند الناس حسن السيرة ۞ وهذا تمام القول فى شرح أحكام المنازل وطبائعها والله تعالى أعلم (تتمة) وهاهنا مبحثان : أحدهما الطريق الى معرفة أحكام هذه المنازل يحتمل أن يكون الوحى أو التجربة أو القياس أما الوحى فلأنه قد جاء فى الكتاب المسمى بالاشتوطاش أن هاروس لما علم أدمانوس أسرار الفلك علمه طبائع هذه المنازل وأما التجربة فلما سبق فى البحث الثانى من مقدمة هذا المقصد وأما القياس فكذلك لأن مبنى هذا على طبائع الوجوه ومصحف القمر يشهد بصحة ذلك لأنا ذكرنا فيما تقدم أن كل برج مقسوم بثلاثة أقسام متساوية كل واحد منها يسمى وجها وكل واحد من تلك الوجوه منسوب الى كوكب من الكواكب فاذا عرفنا أن المنزلة وجه الكوكب الفلانى كانت طبيعة ذلك المنزل مستفادة من طبيعة ذلك الكوكب إلا أن هاهنا دقيقة وهى المنزل أزيد حجما من الوجه فيكون المنزل لامحالة مركبا من وجهين وكانت طبيعة ذلك المنزل مركبة من طبيعة الكوكبين اللذين هما صاحبا ذينك الوجهين فاذا عرفت هذا ظهر لك أنه لا خلاف بين ما جاء فى مصحف القمر

وبين ما فى الكتاب فلعل كل واحد منهما اعتبر أحد الاعتبارين دون الآخر (قلت) ولعل الأولى اعتبار ما كانت حصته أكثر وان تساويا رجح ما كانت طبيعته أقوى النار على ما عداها والهواء على الباقين والماء على التراب . وثانيهما قالوا انا القمر من ساعة مقارنته جزء الاجتماع مع الشمس إلى أن يبلغ التربيع الأول الأيسر وهو تسعون درجة يصلح فى تلك المدة للبيع والشراء للفريقين وتكون القيمة معتدلة لا غالية ولا رخيصة وهذه المدة تصلح أن يطلب فيها الحق والعدل ومن مقارنته للتربيع الأيسر إلى أن يبلغ المقابلة تسعون درجة أخرى فهذه الأيام شديدة الموافقة للمشترى ولمن يطلب الخصومة ومن وقت مقارنته التربيع الايمن إلى أن يقارن الشمس ثانية تسعون درجة أيضا فهذه الأيام يكون ثمن المشترى أقل من قيمته والله سبحانه وتعالى اعلم (واما خاتمة المقصد) ففيها مطلبان :

(المطلب الأول)

فى اسماء ساعات النهار فى هذه الصفة وما يتعلق بها من الاحكام والخواص الأولى تسمى يانف وفيها صلاة الناس لربهم وهى تصلح لعقد الألسنة كلها الثانية تسمى بامور فيها صلاة الملائكة لربهم وهى تصلح لطلسم الالفة والمحبة بين الناس الثالثة تسمى تيب فيها تشكر الطيور ربها وهى تصلح لطلسم السباع والطير كله الرابعة تسمى سلح فيها تشكر الخلائق لربها وهى تصلح لطلسم الحيات والعقارب الخامسة تسمى شعلك فيها تشكر كل دابة ربها وهى تصلح لطلسم السباع والوحوش كلها السادسة تسمى نور فيها دعاء الكروبيين يعمل فيها طلسم المسجونين فيطلقون السابعة تسمى بدور وفيها صلاة حملة العرش يعمل فيها طلسم الألفة بين السلاطين الثامنة تسمى لمعوق تصلح لطلسم التفريق والعداوة التاسعة تسمى بيرون تصلح لطلاسم المسافرين فلا يقوى عليهم اللصوص العاشرة تسمى بخور فيها تسبيح المانوثة فيها تنزل رحمة الله وهى تصلح لطلسم الدخول على السلاطين واستمالتهم ولو أخذ فيها شيء من الماء وخلط بالدهن المقدس وادهن به نفع من ريح السوء الحادية عشر تسمى جبرفيها يفرح الصالحون بصنع طلاسمهم للمحبة والالفة الثانية عشر تسمى رحلون فيها استغفار الناس وتصلح للصمت

(المطلب الثانى)

فى أسماء ساعات الليل فى هذه الصنعة وما يتعلق بها من الاحكام والطلاسم

فقد عرفت سبب ذلك هناك أيضا فراجعه الاولى تسمى حرام فيها صلاة الجن لربهم فهم مشتغلون فيها بالصلاة فلا يؤذون فى تلك الساعة واحدا فهى ساعة تصلح لطلسم السكوت الثانية تسمى بروز فيها تسبيح السمك لربها وحيوان الماء كلها وهوام البر فهى ساعة تصلح للسكون أيضا الثالثة تسمى نور وفيها تسبيح النيران والحيات فلا تؤذى فيها أحداً ويعقد فيها كل اسان وفم فلا ينطق الرابعة تسمى الحير فيها يجمع الجان فان اعتزل فيها أحد من الناس فزع ووقف شعره فيصلح لطلسم ينقش فى الذهب والفضة للالفة والمحبة المفرطة ولطلسم القطيعة والعداوة فى الصفر الاحمر والاصفر ولكل ماتريد من العقود والشرور والمضرات الخامسة تسمى قمهين فيها يسكن الماء وفيها تسبيح الخلائق يعمل فيها طلسم السحاب والرياح العاصفات السادسة تسمى زرون فيها ينام الماء ويركد فهى تصلح لطلسم الاحلام التى يرى فيها كلما يريد الإنسان عمله من أمور جميع العالم من خير وشر السابعة تسمى ياقوت يعمل فيها طلسم السلاطين فلا تطلب فيها منهم حاجة الا قضيت الثامنة تسمى رينه فيها يشكر نبات الأرض ربه عز وجل فيعمل فيها طلسم المزارع والبساتين التاسعة تسمى سفعد فيها صلاة الملائكة لرب العالمين تصلح لطلسم الدخول على السلاطين واعقد ألسنة الناس العاشر تسمى صحكو فيها يعمل طلسم من يريد أن لا ترنى نساء أهل البلدة الحادية عشر تسمى العطو فيها تفتح أبواب السماء للصلاة فمن دعا الله فيها بيقين أعطاه الله تعالى ما سأله قطعا فيعمل فيها طلسم الالفة والمحبة الدائمة الثانية عشر تسمى شلشم وفى هذه الساعة تهدأ السموات والأرض حتى يصلى الناس للخلاق سبحانه وتعالى فتصلح لان يعمل فيها طلسم السكون والوقار ومن خواصها أن ماعمل فيها من الطلسمات فانه لا يحله أحد البتة باذن الله تعالى ٥ فهذا آخر الكلام على المقصد الاول المتعلق بالنجوم ومالا يسع طالب هذا العلم جعله من أحكامها وطبائعها وعليك بحفظه واتقانه والتأمل فيه لأنه أصل وأساس لعلوم كثيرة كعلم الطلسم والسحر والحروف والاوفاق والنير نجات والمواليد وعلم الزمل إلى غير ذلك فان كل واحد من هذه العلوم المذكورة لايتم لأحد بدون اتقان هذا القدر المذكور فى المقصد وفقنا الله وإياك لسواء السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل

(المقصد الثانى الطلاسم)

وفيه مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة (أما المقدمة) ففى بيان أن الطلاسم على قسمين : تام وغير تام وان المذكور فى هذا الكتاب إنما هو القسم الثانى . اعلم أن الطلاسم على قسمين : تامة وغير تامة فقد سبق فى المبحث الثالث من الباب الثالث من المقدمة أن التامة هى التى يجمع فيها جميع مافى الأرض من أحجار وأشجار ومعادن من أضداد مايراد دفعه ويكون ذلك فى وقت يتفق فيه اجتماع كواكب ثابتة متحيرة على طبيعة ذلك الشىء المطلوب أو على طبيعة الأنواع إلى آخر ماحررناه هناك وذكرناه من الشروط الثمانية فى المذكور من الباب المذكور وقد نبهتك هناك أيضا على أن استجماع هذه الأمور العلوية والسفلية التى يتوقف عليها عمل هذا القسم من الطلاسم نادر الحصول ومتعذر الوصول لاهل زماننا هذا لقصر أعمارهم مع قصورهم لان أقل مراتبه اجتماع تلك الشروط فى كل مائة سنة أو مائتى سنة أو أكثر مرة واحده ولاشك أن هذه المدة لايفى بها عمر الانسان الآن وعلى تقدير اتفاق اجتماع ذلك له مرة فقد لايتم العمل فيحتاج فى تتميمه إلى انتظار حد مثله فهو لايحصل ذلك قطعا فتعين لاهل هذا الزمان الرجوع إلى الطلاسم الغير التامة والاقتصار لتعذر التامة وقد علمت هناك أيضا أن الطلاسم الغير التامة هى لايراعى فيها جميع ماذكر فى الشروط الثمانية وإنما يراعى فيها بعد العامة بنوعيها شرطان فقط (أحدهما) معاونة كوكب ثابت سواء كان من المنازل ٢٨ أو غيرها أو درجة من الدرجات الفلكية الدالة على ذلك الامر المطلوب (الثانى) تحصيل المشاكلة والمناسبة بين المواد الارضية المنفعلة وبين القوى السماوية الفعالة إذا كان الطلسم للجلب أو تحصيل المباينة والمنافاة بينهما إذا كان الطلسم للدفع وتحصيل المشاكلة والمناسبة بأن يكون الامر المطلوب تحصيله مع الجوهر المعمول عليه الطلسم من فص أو حجر أو تمثال مناسبين للكوكب المستعان به على العمل مثل ماقالوا ان الحجر المعروف بالبانزهر إذا نقشت فيه صورة العقرب حين حلول القمر فى برج العقرب ثم طبع بتلك الصورة على كل شىء من الاشياء التى تستعمل لدفع سم العقارب مثل الكندر أو غيره نفع ذلك الكندر المطبوع عليه إذا سحق وشرب من لسع جميع العقارب لان المطلوب هنا هو التبريد المقاوم لحرارة السم ولاشك أن البازدزهر بارد والعقرب بارد أيضا وكذلك إذا نقش صورة

الثعبان عند حلول القمر فى درجة الكوكب المسمى بالشجاع وطبع عليه فانه ينفع من سموم الافاعى وقس على ذلك هذا جميع الصور الاثنى عشر التى فى المنطقة والثمانية والاربعين التى فى الجنوب والشمال وذكروا أيضا أن من عمل صورة عقرب من نحاس وقت حلول القمر فى برج العقرب والمريخ ناظر إلى القمر نظر مودة مع كون المريخ متصلا أيضا بكوكبين ثابتين يكونان على طبيعته ثم دفنت تلك الصورة العقربية فى محل فانه لا يبقى عقرب فى تلك البلد الا التصق بها واجتمعت كلها فى ذلك المواضع ولو أردت طرد العقرب من البلد بحيث لا يبقى فيه أصلا فانك تصور الصورة العقربية النحاسية فى وقت نظر المريخ إلى القمر نظر العداوة وهى المقارنة والتربيع والمقابلة مع اتصال المريخ بكوكبين ثابتين يكون على خلاف طبيعته فاذا دفنت تلك الصورة فى الموضع شردت العقارب من ذلك الموضع فعلى هذا القياس جميع الطلسمات الجالبة والدافعة وقد ذكـــروا أيضا أن من أراد أن يعمل طلسما لقوة الجماع فانه يعمل صورة احليل من جوهر منسوب إلى الزهرة ويكون صاحب الطالع فى وقت العمل متصلا بصاحب السابع بالزهرة فاذا فزع من العمل أمسكه الرجل بيده عند الجماع بشرط أن يرصد لجماعه وقت مقارنه القمر مع الزهرة فان ذلك يفيده قوة الذكر والانعاظ ومما ذكروه أيضا أن من عمل صورة لسان إنسان والقمر متصل بعطارد من برج السنبلة ويكون اللسان المذكور من فضة فان من حمله واستصحبه معه لا يعيى عن جواب أحد فهذه كلها أمثلة تفيد من تأمل فيها وتدبر كيفية القياس فى كل ما تريده بملاحظة المناسبة بين العضو والكوكب بأن يعمل لكل عضو عندما يكون الكوكب المدبر له والمنسوب هو اليه قويا فى طالع قوى فى حجر أو معدن منسوب اليه كما فى المثالين الآخرين أو بملاحظة حلول القمر فى الصور الفلكية المناسبة للصور الارضية كما فى الامثلة السابقة فهذا - القسم الثانى - من الطلسمات أعنى غير التامة هو الذى مشى عليه صاحب الاصل فى المقابلة الثالثة والخامسة والسابعة ومشيت أنا عليه تبعا له فى هذا المقصد جامعا خاصل ما تفرق فى تلك المقالات الثلاثة فى هذا المقصد ليكون أقرب للتناول وسببا للتكامل والله أعلم بالصواب. واليه المرجع والمآب

(الباب الأول) فى الطلاسم التى ذكرها أبوذاطيس البابلى وهى خمسة عشر طلسما مبنية على صور الدرجات بحسب رأيه وقد عرفت رأيه فى صور الدرجات

الفلكية من المقصد الخامس (الطلسم الأول) للجاه والمنزلة فى نفوس الناس والهيبة والشجاعة فاذا أردت عمل هذا الطلسم فانظر إذا حلت الشمس إحدى هذه الدرج الخمس والعشرين الآتية وهى من الحمل ا د ه يد يه يح ومن الثور و و من الجوزاء ه و يا ومن السرطان يه و ومن الأسد و ع كو ومن الميزان ا د ط يح ومن العقرب ا ومن الجدى ر لح ومن الحوت ه كو فاذا اتفق لك حلول الشمس فى إحدى هذه الدرج وتكون على نفس دائرة الأفق الشرقى ويكون المريخ مع ذلك فى البرج التاسع من الشمس أو العاشر منها ويكون زحل أيضا ساقطا عن برج الشمس فخذ فى ذلك الوقت فصا من الحديد الصينى الجيد أكبر ما يقدر عليه وانقش عليه صورة رجل جالس على كرسى وعلى رأسه تاج وقد اتشح بثعبان وبيده اليسرى حربة وسبابة يده اليسرى موضوعة على فيه فان لم يتسع ذلك الوقت للفراغ من نقش هذه الصورة فابدأ بها والشمس فى تلك الدرجة على أفق المشرق واشتغل بعملك مادام البرج الذى فيه الشمس فى الطلوع فاذا كمل طلوعه فاقطع العمل وانتظر لاتمامه عود الشمس إلى تلك الدرجة فى الأفق الشرقى ثم إذا لم يتفق إتمامه فى المرة الثانية فانتظر عودها إلى الدرجة المذكورة وهكذا إلى أن تفرغ منه فاذا فرغت من إحكام تلك الصورة فاعمد إلى قطعة ذهب من ابريز خالص وبين يديك آلة التفريغ فاذا عادت الشمس إلى تلك الحالة فصب من ذلك الذهب خاتما وركب الفص عليه ثم اجل الخاتم فاذا فرغت من جلائه فاتركه فى كوز زجاج نقى اما أصفر أو أبيض وشد على رأس الكوز خرقة ديباج نظيفة خفيفة ثم بخمه حيال برج الجوزاء سبع ليال كلما غربت الجوزاء تحيته إلى أن تتم سبع ليال فاذا مضت السبع ليال فقد تم غرضك ولا يتختم بهذا الخاتم أحد إلا كان متهيبا فى أعين الناس مقضى الحوائج ذا منزلة عند السلطان وإن توجه صاحب هذا الطلسم إلى حرب كان مظفرا وليس له من الشروط بعد ماذكرنا إلا العامة بنوعيها وهكذا الكلام على بقية الطلاسم الآتية فى هذا الباب فلا تغفل (الطلسم الثانى) لاكتساب المال وسعة الرزق وحسن المعيشة فاذا أردت ذلك فارصد حلول المشترى إحدى هذه الدرجات الثمانية من الحمل ر ظ من الأسد يه ح ومن الميزان كه كظ ومن القوس ط من الجدى يح فاذا اتفق حلوله فى إحداها وكان على الأفق الشرقى والزهرة والشمس على مناظرة وعطارد ساقط

عنه هذا هو الأكمل وإن لم يتفق لك هـذا كله فلا بد من إسقاط عطارد عنـه ومناظرته بالزهرة من فوق الأرض فخـذ فى ذلك الوقت قطعة من ذهب إبريز خالص وصب منها تمثال لوح أثخن ما تقدر عليه ثم لطفه بالبرد فاذا عاد المشترى إلى تلك الحالة فانقش على إحـدى وجهى اللوح مثال صورة المشترى وهو صورة إنسان وجهه وجه نسر وعلى رأسه تاج وللتاج وجهان : أحدهما كوجه الديك والثانى كوجه الثعبان وفى يده اليمنى مئزر وفى اليسرى إبريق فاذا تم النقش على هذا الوجه فانقش على الوجه الآخر من وجهى اللوح المذكور صورة رجل قائم على منبر بيده اليمنى طاووس وبيده اليسرى طائران ثم نجمة حيال المشترى سبع ليال وليـكن فى رأس اللوح ثقب نافذ واجعل فيه خيط ابريسم فاذا فعلت ذلك فقد تم عملك فحينئذ لا يتقلد أحد بهذا اللوح إلا كان موسعا عليه فى رزقه وطاب عيشه وكثر ماله وفيه فوائد تدرك بالتجربة وليس له من بعد ما ذكر من الشروط إلا العامة بنوعيها

(الطلسم الثالث) لاستجلاب الأمطار والمياه فاذا أردت ذلك فارصـد اجتماع النيرين كليهما فى إحدى هـذه البروج الخمس عشرة من الثور كح ل من الجوزاء به من السرطان ى ح من الأسد كه من العقرب ما كه من الدلو كح ل من الحوت ه و د ى كر كا فاذا اتفق طلوعهما فى إحدى هذه الدرج فخذ مرآة ثخينة جيدة من أكبر ما تقدر عليه وانقش على وجهها تمثال رجل عريان مؤتزر بمئزر قائم على رجليه متكىء على قوس رافع طرفه ويديه كأنه يدعو الله سبحانه وتعالى وبحياله صورة غزال يرعى وطائر على صورة الغراب وسلحفاة فاذا لم تحتمل الوقت افراغ نقش هذه الصورة فانتظر عود الشمس إلى تلك الحالة فلا تبال بتغير مكان القمر فاذا فرغت من إحـكام تلك الصورة وإجلائها فنجمها حيال برج الحوت سبع ليال وكلما غربت نحيت الصورة بشرط أن تأخذ جزءا من العود وجزءا من الزعفران وجزءا من اللبان وجزءا من المصطـكى وجزءا من حب الغار وجزءا من سندروس وجزءا من الميعة فتسحق سحقا ناعما وتعجنها بالميعة عجنا جيدا وتحببها كالحمص وتبخر منه فى كل ليلة ما دامت المرآة حيال الحوت قليلا قليلا فى الليالى السبعة التنجيمية واحترس على وجـه المرآة غاية الاحتراس أن لا تصيبه النداوة وأن لا يدركها الصدأ وتـكون قد اتخذت ميلا من الذهب أو الفضة طوله شبرا تاما ويكون أغلظ من الميل الذى يكتحل به بثلاث مرات وليس اصباغ

هذا الميل رصد مخصوص إلا أنه إذا صيغ يوم نقش الصورة كان أحسن ثم إذا جاء أوان الحاجة فأردت أن تجلب المطر فانزع ثيابك واشتمل بشملة صوف وبخر بين يديك على مجمرة فيها نار ثم خذ المرآة بيسارك واستقبل السماء بوجهها الذى فيه الصورة ثم خذ بيمينك ميل الذهب المذكور وانقر به المرآة نقرات متوالية فلا تزال تنقرها حتى يجيئك المطر فلا يزال يمطر إلى أن تستر وجه المرآة وهذا من الطلسمات العجيبة المكتومة وهى تصلح لأرباب النواميس وليس له من الشروط بعد المذكور إلا المسطور (الطلسم الرابع) للسباع والوحوش فاذا أردت ذلك فارصد نزول الشمس فى إحدى هذه الدرج الست من الثور د من الجوزاء كه من الأسد ا ح من الجدى يط من الدلو ط وكانت الشمس مقارنة له فان لم يتفق لك مقارنة الشمس فى إحدى هذه الدرج فارصد كوكب المريخ طالعا فى أحدها وتكون الشمس اما فى التاسع منه أو العاشر أو الحادى عشر منه وإذا اتفق لك أحد الرصدين فخذ شيئا من النحاس الأحمر فأذبه وصب منه صورة تمثال رجل راكب أسد وعلى رأسه تاج وله ثلاثة قرون وعلى يده اليسرى ديك وبيده اليمنى عمود حديد فان لم يتيسر لك الفراغ من هذه الصور فى دفعة واحدة أفرغ كل واحد من الرجل والأسد والديك فى موضع على حدة ثم ركب بعضها على بعض كما أمرنا به ثم لطف التمثال بالمبرد حتى تتقنه بأرق ما يمكنك ثم اثقب فى إحدى فخذ الفارس ثقبة تنفذها فى باطن الأسد حتى تنفذ فى الفخذ الآخر ثم سمر فى تلك الثقبة تسمار حديد أو نحاس فضع التمثال فيها وصب عليه من الزيت قدر ما يغمره بثلاثة صابع ثم أرصد طلوع برج الأسد وأوقد عند طلوعه تحت القدر نارا معتدلة إلى أن غلى سبع غليات كلما غلت غلية تتركها حتى تهدأ قليلا ثم تعيد الوقود تحتها حتى تغلى ثانية وهكذا إلى تمام السبعة غليات ثم تأخذ التمثال وتمسحه من زهومة الزيت حتى لا يبقى فيه من الزيت شىء أصلا ثم تنجمه بعد ذلك بحيال برج الأسد سبع ليال وتبخر كل ليلة من ليالى التنجيم فقد تم عملك فاذا كان الموضع يخشى منه السباع والوحوش فاستصحب التمثال معك وامش حيث ما تريد ولو فى وسط تلك السباع أو فى اجتماعها فانه لا يقربك منها شىء ولم يقدر أن يؤذيك وتأمن من شرها وأذاها لأن السباع أول ما ترى هذا خضعت له وتزلزلت فاعرفه أنه من الطلسمات العجيبة ومن الأعمال التى تصلح لأصحاب النواميس (الطلسم الخامس)

للخيل والدواب لمن أراد أن تنقاد وتخضع له ولو كانت فى غاية الشموسة أو لمن أراد أن يأمن من غوائلها أو أراد أن يربح فى تجارتها أو أراد اقتناءها وتربيتها أو التجارة فيها فتكون آمنة من جميع الغوائل فاذا أردت فارصد حلول الشمس إحدى هذه الدرج الثمان وهى من الثور ر من السرطان كه لو من الميزان ر ح من العقرب ن د يه من الجدى كا من الدلو يح حال كونها على الأفق الشرقى ويكون القمر مع ذلك فى السرطان من أحد الأماكن الثلاثة وهى التاسع والعاشر والحادى عشر ويكون زحل ساقطا عن أحد بيتيه فاذا اتفق لك هـذا الرصد فخذ قطعة من ذهب فاعمل منها تمثال فرس بأدق ما تقدر عليه ثم اثقب فى وجهه مثال عينيه ومنخريه وفمه وركب فى عينيه قطعة مينا على صورة العين فاذا فرغت من جميع ذلك فالشمس فى الطلوع والا فانتظر عودها إلى إحدى تلك الدرج بالشروط المذكورة حتى إذا فرغت من الجميع فخذ شيئا من حوافر الخيل مما يرميه البياطرة من أكبر ما يقدر عليه فضعه فى قدر نظيفة واملأها من الماء القراح بشرط أن يكون من النهر أو العين الجاريين مما لم يدخله اليد وغير الجارى يصح أيضا ولو كان مفضولا وإنما يضر الذى دخله اليد ثم أوقد النار تحت القدر المذكورة حتى تغلى غليانا جيدا بحيث ترى الحوافر قد لانت وخرجت قوتها وتأثيرها فى ذلك الماء ثم صف ذلك الماء واخلطه بمثله عرق الدواب من الخيل والبغال والحمير ثم خذ التمثال فنجمه حيال برج القوس سبع ليال وكلما غرب البرج نحيته بشرط أن تغسل التمثال بذلك الماء المخلوط بذلك العرق قبل التنجيم وبعده تفعل ذلك فى كل ليلة إلى تمام السبع الليالى المذكورة وبشرط أن تبخر وقت تنجيمك له فى كل ليلة بشىء من العود الفار فاذا فعلت ذلك ومضى السبع الليالى فقد تم عملك ثم هذا الطلسم إذا أخذه الانسان ودنا من أى فرس أو بغل أو حمار فانه يخضع له ويذل ولو وصل فى الشموسة إلى الغاية وأيضا إذا كان الطلسم مع انسان أمن من غوائل الدواب ولو اتجر فيها ربح كثيرا.

(الطلسم السادس)

لأنواع الطير بحيث لا يبقى فى المواضع طير الا قصده وأطاعه واجتمع عنده فاذا أردت ذلك فارصد حلول عطارد فى احدى هذه الدرج الثلاثة عشرة وهى من الحمل ما من الثور يو من الجوزاء من السرطان ح يح لح من السنبلة

ه من الميزان د ه لحح من العقرب كا كد من الدلو ١ من الحوت د فاذا اتفق كون عطارد فى إحدى هذه البروج وكان على أفق المشرق وكانت الزهرة مع ذلك مقارنة له أو مسدسة والمشترى ساقط عنه فخذ من الزنجفر الرمانى الجيد شيئاً كثيرا واسبكه حتى يذوب ذوبا جيدا وصب منه فى الوقت المذكور صورة طاوس قد نشر جناحيه وذنبه كأنه يرفرف ثم نطفه بالمبرد وصححه بأدق ماتقدر عليه ثم انقش على صدره صورة هدهد وعلى جنبه الأيمن تحت جناحيه صورة حمامة كأنها تلتقط حبا وعلى جنبه الأيسر صورة بطة واحكم هذه النقوش وأتقنها بأصح ماتقدر عليه إذ ذاك من جملة الشروط الواجبة الرعاية كما عرفته فى العامة فى المقيدة ثم نجمه بعد ذلك حيال بنات نعش سبع ليال وبخر فى كل ليلة بالمصطكى والمسك فاذا فرغت من تنجيمه طلبت مكانا فسيحا واسعا وتبنى فيه مثل الاسطوانة من الآجر والجص ووضع أساس الاسطوانة يشترط أن يكون فى طالع برج الجوزاء ويكون قدر اتساع الاسطوانة نحو خمسة عشر ذراعا وتنصب على رأسها رقما من خشب النارنج أو الداب والأحسن فى قدر طول الأقل أن يكون طوله تسعة أذرع ولا بد أن لا ينقص عن ثلاثة أذرع وتنصبه نصبا محكما بحيث لا تميله الرياح ولا تزلزله ثم تلبس على رأسه قريبا من شبر صفائح البان كالسرة وبغطى أعضاءه ببسط وفوق الجميع صفيحة من نحاس أيضا وان كانت من الشبة فهو أجود ثم تقعد ذلك الطاوس على تلك الصحيفة وتسمر رجليه على الصحيفة والدقل تسميرا جيدا محكما بمسامير قوية محكمة بجهدك وليكن نصبك له فى وقت مثل الوقت الذى أفرغته فيه حرفا بحرف فى جميع ما اعتبر فى الرصد هناك فحينئذ لا يبقى فى ذلك الموضع ولا يقربه طير الاقصد ذلك التمثال وأطاعه واجتمع فيه جميع الطيور فى كل سنة مرة واحدة فى ذلك اليوم الذى نصبته فيه أو عند حلول عطارد تلك الدرجة المخصوصة وهذه من الطلسمات العجيبة ولا بد من مراعاة العامة بنوعيها وليس له من الشروط الا ماذكر (الطلسم السابع) للعمارات والزراع بحيث إذا دفن فى الأرض لا تزال عامرة مزروعة ولو اجتهد فى خرابها جميع العالم لا يقدرون على ذلك فارصد نزول زحل احدى هذه الدرج الاثنى عشر من الثور او رباط بوكر من الجوزاء بط

من الأسد ل من العقرب ه‍ا الحح كد من الجـــدى(١) فاذا نزل احدى هذه الدرج وكان القمر والزهرة ناظران إليه من التثليث أو التسديس أو المقارنة فقط لا بالتربيع والمقابلة وهو فى درجة الأفق الشرقى نخذ جزءا من أسرب وجزءا من نحاس أحمر واسبكهما فى مكان واحد فاذا امتزجا وصارا جسدا واحدا فصب منه تمثال رجل قائم بيديه مسحاة يثير بها الأرض وصور صورة ثورين عليهما قران ورجل تابع لهما كأنه يبذر الحب ثم نظف هذا التمثال بالمبرد ليكون فى غاية الصحة ثم نجم هذه التماثيل حيال برج الثور سبع ليال وتبخر فى كل ليلة بالميعة والزعفران وعروق الزيتون وتنحى التمثال عند غروب الثور ثم بعد تمام التنجيم تأخذ من الطين التى تريد عمارتها شيئا فتخمره فتعمل منه قدرا كبيرة ان كان الطين قابلا لذلك وإلا فاعمل القدر من طين آخر جيد ثم نخر القدر واعمل لها غطاء من جنسها ونخرها أيضا ثم خذ صفيحة من الرصاص فتقيم التمثال عليها ثم تسمر قدم التمثال المذكور عليها ليكون قائما ثم تضع الصحيفة وما عليها من التمثال فى القدر المذكورة ثم تغطيها بغطائها وتشد الوصل بينهما بالطين المخمر الجيد ثم ترصد طلوع برج الثور فاذا بدأ بالطلوع دفنت القـــدر بما فيها من التماثيل فى الأرض التى تريد عمارتها بشرط أن يكون الدفن بقرب المسيل الذى يجرى فيه الماء لسقى الزرع فى مكان لا ينشف ولا يطرقه الماء وتغرس بقرب القدر المدفونة أصل زيتون فما دامت تلك القدر بما فيها مدفونة فى تلك الأرض فانها تكون عامرة مزروعة ولو اجتهد فى خرابها العالم بكل جهد فانهم لا يقدرون على خرابها (الطلسم الثامن) فى ايقاع الشر والحرب وسفك الدماء والقتال بين الأعداء والفسقة فاذا أردت ذلك فارصد حلول المريخ فى احدى هذه الدرج الستة عشر وهى من الثور يح من الجوزاء كا كه كد الحح من السرطان ا من الأسد يا من الميزان كط من القوس كا كه كد غد من الجدى به من الدلو يا من الحوت بط فاذا اتفق حلوله فى احدى هذه الدرج وكان على الأفق الشرقى والقمر على تربيعه أو مقابلته وسقط عنه الكواكب الخمسة الباقية فصب من النحاس الاحمر تمثال رجل قائم بلا رأس وتمثال رجل مقطوع من وسطه وتمثال رجلين يقتتلان ثم لطف الصورة واجلها غاية ما يمكنك ثم خذ

---

(١) هكذا بياض بأصله اه

شيئا من شحم الخنزير فادهن به تلك التماثيل دهنا جيدا ثم نجمها حيال الكواكب المعروف برأس الغول سبعة أيام تبخر كل ليلة بالسندروس وشجر البيروح فاذا فرغت من تنجيمها على قانون ما تقدم مرارا تأخذ قدرا جديدة جيدة واسعة حيث تسع التماثيل المعمولة المنجمة وتجعل لها غطاء من جنسها ثم تجعل التماثيل فيها وتطبق على رأسها غطاءها ثم تشد الوصل الذى بين القدر وغطائها بالرصاص شدا محكما فاذا أردت أن توقع فى قرية أو مدينة الخصومة والقتال وسفك الدماء حتى تفنى أهلها فارصد طلوع المريخ فى إحدى البروج السابقة لتدفن تلك القدر بما فيها من التماثيل فى وسط تلك القرية فى دار إنسان تريد به ذلك فانه يكون فى أسرع وقت (الطلسم التاسع) فى تسليط المرض والزمانة على إنسان فاذا أردت ذلك فارصد حلول زحل إحدى هذه الدرج الخمسة عشر وهى من الحمل ومن الجوزاء لد من السرطان ا من الاسد سه من السنبلة ــا سه من الميزان وكه من العقرب به ــر من الدلو يح كه من الحوت بو فاذا حل زحل إحدى هذه الدرج وكان على الأفق الشرقى وقارنه القمر أو كان القمر فى تربيع زحل بشرط أن يكون بين زحل وعطارد ممازجة من أى وجه من الوجوه فخذ رصاصا أو سربا فأذبه قبل ذلك الوقت وصبه فى عظام ميت مسحوقة سحقا ناعما تفعل ذلك سبع مرات البتة وإن زدت عليها فهو أحسن كل مرة برصد مثل الرصد الأول ثم إذا رجع زحل إلى مثل الحالة المذكورة فى المرة الثامنة ان اقتصرت على السبع مرآت فأذب الرصاص المدبر وصب منه تمثال رجل ميت وتمثال امرأة باكية ورجل مريض وامرأة ناشرة شعرها متكشة عليه ثم نظف التماثيل المذكورة بالمبرد وصححها غاية ما يمكن ثم نجم هذه الصور حيال كوكب زحل سبع ليال تبخر فى كل ليلة بميعة ولبان فاذا فرغت من تنجيمها وأردت أن تقسم جسد إنسان فخذ خرقة من أكفان الميت أو من قميص كان على عليل ومات فيه تلف فيها التماثيل المذكورة على ما هو عليه ثم اصنع تابوتا لطيفا طوله شبرا أو أكثر أو أقل على قدر ما يسع التماثيل المذكورة وضع التماثيل فيه ثم تغطى رأسه بغطاء من جنسه وتسمره عليه ثم تتحيل فى دفنه فى منزل ذلك الانسان الذى تريد ايقاع البلية به وخصوصا فى موضع منامه أو جلوسه فان لم يمكن لك ذلك ففى بعض بيوت الدار بشرط أن تشخص وقت دفنه الانسان الذى عملت ذلك لأجله وتوجه همتك إليه فانه مادام

هذا الطلسم مدفون لا يزال مريضا هو وكل من فى داره وهذا الطلسم مشؤم لا تفعله هو وما شابهه إلا لمن استحق ذلك شرعا والاعاد ضرره عليك ولا يراعى شيئا بعد المسطور إلا المذكور (الطلسم العاشر) المحبة والائتلاف فاذا أردت ذلك فارصد حلول الزهرة فى إحدى هذه الدرج الستة عشر وهى من الحمل كه من الثور يد به كر من الأسد ط يد من السنبلة ا و ط لى يد به من الميزان يد من العقرب ب ومن الدلو يح يط من الحوت حـ فاذا نزلت الزهرة إحدى هـذه الدرج فى الدائرة الأفقية وقارنها القمر مع مقارنته للشمس أيضا أو كان القمر فى تثليث الزهرة أو تسديسها وسقط عنها المريخ فخذ فصا من حجر اللازورد من أكبر ما تقدر عليه من الفصوص وأحسنها وان وجدت فى الحجر المأخوذ نكتا من الذهب كان أجود ثم انقش على الفص المذكور صورة جاريتين متعانقتين وصورة حمامة تزق فراخا لها وصورة غصن ريحان وتبدأ بالنقش والزهرة باقية على الأفق الشرقى المذكور ولا تزال فى عملك إلى أن يتكامل طلوع البرج الذى فيه الزهرة ثم تقطع العمل إلى أن تعود الزهرة إلى مثل تلك الدرجة فاذا فرغت من أحكام الصور واجلائها فاثقب فى أربع زوايا الفص أربع ثقب وسمر فى كل مسمار من نحاس أحمر فاذا كان المسمار من ذهب كان أجود وأحكم ذلك التسمير فى الفص ثم ابرد رأس المسامير حتى لا يصير رأس مسمار ناتئا على وجه الفص ثم ارصد معاودة الزهرة إلى مثل تلك الحالة فخذ قطعتى ذهب وفضة جزءين متساويين وامزجهما وافرغ منهما خاتما ثم ركب الفص عليه ثم اجل الخاتم فاذا فرغت من جلائه فضعه فى قدح زجاج نقى وغط رأسه بطبق من جنسه ثم نجمه حيال كوكب الزهرة سبع ليال اما أول الليل واما آخره وكلما غربت نحيته وتبخر كل ليلة بشىء من المسك والزعفران والكافور فاذا مضى سبع ليال فقد تم عملك ثم هـذا الخاتم لا يتختم به أحد إلا كان محببا إلى الناس معشقا عندهم عظيما فى أنفسهم وخصوصا النساء منهم حتى أن اتى هذا الطلسم امرأة على ظهر طريق ويعرض لها بنوع من أنواع للتعريض أجابته وصاحبه يكون موسعا عليـه فى رزقه (الطلسم الحادى عشر) التباغض والتباعد بين المجتمعين المتحابين فاذا أردت أاطلب حلول أحد النحسين اما زحل واما المريخ فى أحد هذه الدرج الخمسة عشر ح كه من الثور لح من الجوز ما من السرطان ه من الأسد ح كد كر من الميزان كه من العقرب ب كر من القوس

ر من الجدى كبـ من الدلوب به من الحوت لح فاذا حل أحد النحسين باحدى هـذه الدرج وهى على دائرة الأفق وسقط عنه الزهرة وكان القمر على مقابلته أو تربيعه فخذ شيئا من الاسرب وافرغ منه تمثال شخصين ظهر أحدهما يلى ظهر الآخر وفيما بينهما رجل وجهه وجه كلب بيده مغزل ونظف التماثيل بمبرد كما تقرر غير مرة ثم ضع التماثيل قائمات فى فخار خزف سوداء وتغطى رأسها بغطاء من جنسها وتضعها فى الشمس سبعة أيام وتنحيها إذا دخل الليل فاذا كان الزمان مفرط الحر وخفت ذوبان التماثيل فضعها ساعة فى الشمس حتى يشتد الشمس فنجمها ثم إذا بردت فردها اليها فهكذا إلى سبعة أيام وتبخر فى كل يوم من السبعة بالميعة والسندروس عند طلوع الشمس فاذا فعلت ذلك فقد تم عملك ثم إذا أردت أن توقع العداوة والبغضاء نفسين فخذ شيئا من شعر خنزير وشيئا من مخاط الشيطان ولفه على التمثال واذكر اسم الشخصين اللذين تريد إيقاع العداوة والبغضاء بينهما عند اللف المذكور ثم تتحيل فى دفنها فى الموضع الذى يجتمعان فيه وان لم يكن لك ذلك فادفنها فى بيت أحدهما أيهما اتفق لك وتيسر فانهما لا يلبثان ساعة إلا وقد وقعت بينهما العداوة والبغضاء ولابد عند الدفن من مراعاة البروج المذكو فأول المبحث من غير مبالاة لما وقع فيها من الكواكب غير الزهرة فانه يجب عليك أن تحرز عن أن تكون طالعة فى ذلك الوقت لافسادها لذلك العمل (الطلسم الثانى عشر) للباه والانعاظ فاذا أردت ذلك فارصد حلول الزهرة فى هاتين الدرجتين من الدلو د من الحوت كر ويكون القمر والمريخ ممازجين لها بأى وجه من وجوه الممازجة ماعدا المقابلة فقط فاذا كانت الزهرة كذلك وكانت على الأفق الشرقى فخذ صفيحة نحاس معتدلة السبك والثخن وانقش عليها تمثال رجل ينكح امرأة وصورة رجل ملق على ظهره وامرأة جالسة على ذكره وصورة امرأة ملقاة على ظهرها شائلة رجليها مكشوفة الفرج ورجل بازائها قاعد يلعب بذكره وقد انعظ ولتكن النقوش فى غاية الصحة والحسن ثم ضع هذه الصحيفة تحت كرسى حيال القمر سبع ليال وكلما غرب تنحيها وتبخر فى كل ليلة عند وضعك اياها حيال القمر باللبان والمسك والزعفران فاذا فعلت ذلك فقد تم عملك فاذا أردت استعمال هذا الطلسم فخذ هذه الصحيفة وأدم النظر اليها وتأمل فيها تأملا جيدا فانه يحصل غرضك (الطلسم الثالث عشر) للحبل والولادة إذا أردت ذلك فارصد حلول القمر فى أفق المشرق ويكون فى احدى

هذه الدرج الأربع من السنبلة ب ر من القوس ا من الحوت كا فاذا كان القمر كذلك وكان ناظرا إلى المشترى والزهرة فخذ صفيحة فضة وانقش عليها صورة امرأة حامل وجارية على كتفها صبي وتمثال طفل صغير فى مهد ويكون النقش فى غاية الصحة وتنجمها حيال السرطان سبع ليال تبخرها فى كل ليلة فى اللبان والمسك وحب الفار فاذا فرغت من تنجيمها وأردت استعمالها فمر المرأة قبل الجماع بساعة أن تديم النظر اليها وتطيل التأمل فى نقوشها ثم تضعها عند رأسها وقت الجماع فانها تعلق وتحمل فى تلك الساعة (الطلسم الرابع عشر) فى دفع السموم من الحيات والعقارب فاذا أردت ذلك فخذ قطعة من حجر الباه وزهرا من أجود ما تقدر عليه ثم ارصد طلوع برج العقرب فانقش عليه صورة عقرب وحية واجتهد فى أن تفرغ من النقش عند تكامل طلوع برج العقرب فاذا لسع الإنسان بشىء من ذلك فطبع بذلك النقش شيئا من الكندر عند طلوع العقرب فاذا مضغ من تلك الكندر وشرب الماء عليه فانه يبرأ فى الحال باذن الله تعالى (الطلسم الخامس عشر) لشفاء الأمراض الحادثة فى بدن الانسان فاذا اشتكى الانسان رأسه فصور له صورة درج الحمل ثم تأمر بأن ينظر اليها ساعة يشدها على رأسه ساعة فانه يبرأ سريعا وكذلك إذا وجع حلقه فصور له صورة درج الثور فان أوجعه صدره ويداه ومنكباه وعيناه فليفعل مثل ذلك ببروج الجوزاء والسرطان فان أوجعته معدته أو جوفه فليفعل ذلك بالأسد فان أوجعته أمعاؤه أو الأماكن الخفية من جوفه كالمصارين فليفعل ذلك بالسنبلة وعلى هذا القياس وهذا كله إنما هو باعتبار دلالات البروج وأما بحسب البيوت فقالوا إذا وجع الانسان شىء من أعضائه فصور له صورة البيت المقابل لبيت مرضه بعد مراعاة جميع ما تقدم من العامة بنوعيها والشرطين المختصين بالطلسم الغير التام فان المطلوب يحصل باذن الله تعالى

(الباب الثانى فى الطلاسم الخاتمية)

واعلم أن الطلاسم الخاتمية أنواع كثيرة وطرق متعددة والمذكور فيها فى المقابلة السابعة من الأصل طريقان فلنقتصر عليهما فى هذا الباب ونخص كل واحد منهما بمطلب وبالضرورة تضمن الباب على مطلبين :

(المطلب الأول)

فى الخواتيم المعدنية التى ذكرت صفاتها فى كتاب ذخيرة اسكندر وهى سبعة مرتبة على مباحث سبعة عدد الدرارى ومعادنها .

(المبحث الاول)

فى صفة خاتم الشمس المأخوذ عن هرمس الهرامسة الذى تعظم هيبة لابسه فى عيون الملوك ويعظم وفقه عند الخلق فاذا أردت ذلك فارصد نزول الشمس أول الدرجة التاسعة عشر من الحمل وهى درجة شرفها فتأخذ فى تلك الساعة ولا يشترط كون الشمس طالعة فى الافق الشرقى من الذهب الخالص تسعة عشر مثقالا وتتخذ منها دملجا على هيئة الخاتم له فص كبير على قدر كبر الخاتم وزنه أربعة مثاقيل وتنقش على الفص المذكور هذا المثال وهو صورة انسان جالس على كرسى وعلى رأسه تاج وبيده حربة طويلة ثم تركب الفص على الخاتم المدملج كما هو المعروف فى تركيب الفص على الخاتم وتجتهد فى أن يكون ابتداء العمل عند نزول الشمس الدرجة المذكورة والفراغ من النقش والتركيب فى آخر تلك الدرجة ليكون جميع العمل حاصلا فى تلك الدرجة وان لم يتم فانه ينتظر عود الشمس إلى تلك الدرجة ثم تحفظه عندك حتى إذا اتصل القمر بالشمس فى برج الأسد فيلبسه صاحبه أنت أو غيرك من الاخوان والاحباء فان الملوك تعظمه ويكرمونه ويهابه كل من يراه ولا يلقاه أحد بمكروه أصلا .

(المبحث الثانى)

فى صفة خاتم القمر وهو لتسكين غوغاء العالم وتفريق جماعاتهم وتسكين شغب الفجار ولابسه يكون أبدا منجحا فى الفلاحة والزراعة أعنى متى زرع بيده شيئا أثمر ودام وإذا لبسه إنسان عند ركوبه البحر أو خوضه الانهار العظيمة فانه يكون آمنا من ضرر المياه وإذا هاج البحر من قبل الأمواج فليربط الخاتم بخيط مطلقا ويرسله فى الماء فان البحر يسكن من ساعته وإذا أردت ذلك فارصد نزول القمر أول الدرجة الثالثة من الثور ويكون مع ذلك متصلا من الزهرة تثليثا أو تسديسا ويكون بينه وبين الشمس أكثر من ستين درجة فاذا اتفق لك هذا الرصد فاصنع

خاتما من الفضة البيضاء الخالصة يكون وزنه ثلاثة مثاقيل وليكن فصه منه وليكن مدورا وينقش عليه هذا المثال وهو صورة انسان يمسك بيمناه حربة وبيسراه عقد ثلاثين كأنه يحاسب وعلى رأسه كالتاج وهو على عجلة يحملها أربعة أفراس وتجتهد فى أن يكون الفراغ منها نقشا وصياغة قبل خروج القمر من برج الثور وإن لم يتم فليترك العمل حتى يعود القمر إلى ذلك البرج ثم تحفظه عندك حتى إذا ترك القمر أول الدرجة الثالثة من الثور أو هو متصل مع ذلك بالسعود تثليثا أو تسديسا أو غير ناظر إلى النحوس خصوصا الرأس والذنب لأنه يجب أن يجتنب قرب القمر منها ولكن القرب المضر هو الذى يكون بدرجتين أو أقل وهذا شرط واجب للرعاية فى جميع الاعمال الطلسمية وإذا اجتمعت هذه الشروط فى القمر البسه حينئذ (فائدة) واعلم أن هذا الخاتم وغيره من سائر الخواتيم الطلسمية إذا ختمت على شيء قام ذلك المطبوع مقامها فى التأثيرات لمن أمسكه وحمله

(المبحث الثالث)

فى صفة خاتم زحل وهو يصلح لتسكين الجماع ولازالة الطحال والاوجاع السوداوية وطرد الهوام ولابسه يخافه أعداؤه ويعظم قدره فى أعين الناس ولا يرتفع عليه نظر فى مجلس أبدا من خوفه لكن ينبغى أن لا يلبسه دائما لأنه يضعف الباه فهو طلسم العقرب أى تهرب من لابسه وإذا أردت ذلك فارصد حلول زحل الدرجة الحادية والعشرين من برج الميزان أو العاشرة من الدلو ويكون القمر متصلا به من الميزان إذا كان زحل فى الدلو أو من الدلو إذا كان زحل فى الميزان ويكون المريخ مع ذلك ساقطا من زحل فاذا اتفق لك هذا الرصد فخذ من الرصاص الاسود سبع مثاقيل وافعل به خاتما ذا فص مربع ويكون من جنسه وانقش على هذا الفص هذه الصورة وهى شيخ راكب فرسا شهبا على رأسه بيضة وبشماله ترس قد علا به وجهه وفى يمناه سيف وإذا أتممت العمل فى تلك الدرجة بعينها قبل خروجها فهو الاحسن والا فايرصد رجوع زحل إلى تلك الدرجة وإذا أتممت عمله فاحفظه حتى يرجع اتصال القمر فى زحل فى هذين الموضعين المذكورين أو فى السرطان وينبغى أن يلطخ ظهر فصه بعد نقشه بشيء قليل من دم تيس أسود فانه يكون أتم فى المقصود .

(المبحث الرابع)

فى صفحة خاتم المشترى وهو يصلح لضعف القلب والخفقان ويزيل الغشاء القولنج ولابسه يحبه الناس ويهابونه ويثنون عليه غاية الثناء وإذا خاصم إنسانا ظهر على خصمه ولابسه ينجح فى أى غرض يتوجه اليه ويربح فى جميع معاملاته إذا أردت ذلك فارصد دخول المشترى الدرجة الخامسة عشر من السرطان ومع ذلك يكون القمر متصلا به من الحوت واذا اتفق لك هذا الرصد فخذ من الرصاص القلعى ستة مثاقيل واصنع منه خاتما ذا فص مربع من جنسه وانقش عليه هذه الصورة وهى صورة شاب راكب أسد فى يمناه سيف مسلول وفى يسراه قوس وهو راكب برذون وتحفظه حتى إذا قارن المشترى القمر فى السرطان فى درجة به أو قريبا منها فالبسه فانه يفعل ما ذكرناه ولكن يشترط على لابس هذا الخاتم ملازمة الطهارة البدنية والباطنية ولا يدخل لابسه الاماكن القذرة ولا فى الحمام وان لطخ ظهر هذا الفص بدم سرطان بحرى ودم سمكة أفاد لابسة الشجاعة وقوة القلب والحفظ من الزعماء واللصوص وهو أعظم حرزا فى الحروب ولا يخاف لابسه من سهم .

(المبحث الخامس)

فى صفة خاتم المريخ وهو يصلح لقهر الخصوم وإذا لبسه من يفزع من الليل زال فزعه وهو حرز من الحيات والأفاعى والزنابير والسباع ولا يقرب لابسه شىء منها وإذا أردت ذلك فارصد دخول المريخ الدرجة الحادية والعشرين من الجدى ومع ذلك يكون القمر متصلا به من العقرب فاذا اتفق له هذا الرصد فليأخذ من الفولاذ الجيد وزن خمس مثاقيل واصنع منه خاتما ذا فص مربع من جنسه وينقش عليه هذه الصورة وهى صورة شاب راكب على رأســـه بيضة وفى شماله رمح عليه خرقة حمراء ولا بد من لطخ ظهر فصه بدم نمر وهذا الخاتم طلسم يدفع الفالج واللقوة والخدر والرعشة وسائر الامراض البادرة عن لابسه .

(المبحث السادس)

فى صفة خاتم الزهرة وهو يصلح للعطف واستمالة النسوان والقوة على الباه ولابسه لا يزال مسرورا فرحا وإذا لبسه النسوان للواتى تعرض لهن اختناق الرحم زال عنهن ما يجدنه ويشفى من سائر أمراض الارحام ويسهل الولادة ويقطع الشرق يعمل ذلك إذا نزلت الزهرة الدرجة الثامنة والعشرين من الحوت وسدسها القمر من الثور وكان المريخ بالعقرب فاذا اتفق لك هذا الرصد فخذ من النحاس الاصفر وهو التنك الجيد يكون وزنه الثلاثة مثاقيل وتصوغه خاتما ثم تركب عليه الفص من حجر اللازورد الخالص وينقش على الفص هذه الصورة وهى صورة امرأة جالسة مرخاة الشعر وعلى يمينها امرأة أخرى تنظر اليها وفى ثيابها خضرة أو صفرة وعليها طوق واسورة وخلاخل وليكن شكلا مربعاً وتحفظه عندك حتى إذا قارن القمر الزهرة فى الحوت من درجة كه أو قريبا منها أو فى السرطان مطلقا وكانت الزهرة ناظرة اليه تثليثاً أو تسديساً فالبسه فانه يفعل ما ذكرنا (المبحث السابع فى صفة خاتم عطارد) وهو يصلح فى تسخير الوزراء والكتاب واصلاح الاقلام والحكماء ولحصول الكلام والذكاء والحكمة ويرى فى منامه كثيراً من الأمور التى تشكل عليه فان علق على المصروع زال عنه الصرع ويبرأ من الماليخوليا وتسكين هيجان الدم وكل علة دموية ويزيل حمى الكبد والحمى الدموية المطبقة والطاعون وإذا لبسه من يكثر ضحكه وكلامه نقص ضحكه وكلامه ولبسه يعين أيضا على السهر ويقوى الأعصاب ويزيد فى الشهوة فاذا أردت ذلك فارصد حلول عطارد درجة شرفه ويكون مع ذلك مقارنا للقمر وناظراً اليه تثليثاً أو تسديسا وإذا اتفق له هذا الرصد فليأخذ من الطاليقون أو الحديد الصينى الممزوج بالفضة والذهب أجزاء سوية ويخلطها بالسبك حتى تصير جسما واحداً ثم تعمل منه خاتما وزنه مثقالان ولكن فصه منه وتنقش على فصه هذه الصورة وهى صورة رجل جالس على كرسى وبيده مصحف يقرأ فيه وعلى رأسه تاج وعليه ثياب خضر أو صفر ولكن ترصد لنقش الفص رصداً آخر غير رصد الخاتم وهو وقت اتصال القمر بعطارد من الجوزاء أو يكون القمر فى به من السنبلة مقارنا له ثم تحفظه عندك حتى إذا حل القمر فى أحد بيتى عطارد ويكون القمر وعطارد متناظرين منظارة مقبولة فالبسه حينئذ فانه يحصل ما ذكرنا سابقا باذن الله تعالى وقوته

(المطلب الثانى فى الخواتيم المبينة على الاحجار)

وفيه سبعة مباحث أيضا

(المبحث الأول) فى صفة خاتم الشمس وهو يصلح للسلطان والأتقياء والعوام وينفع من ضعف القلب وكسل الجوارح ويصفى الروح النفسانى فاذا أردت ذلك فخذ فصا من الحجر المعروف بالاسباد بقدر ما يسع ما نذكره من الصورة وهى صورة غلام أمرد ذو جمة لم تتجاوز أذنيه وعلى رأسه اكليل وهو قائم بيمينه أسد وبشماله حية وهو على عجلة وبجنبها أربعة رجال بأجنحة وهم قيام تحت العجلة ثم ارصد لنقشها حلول الشمس درجة شرفها وهى درجة بط من الحمل بشرط أن تكون تلك الدرجة بحركة الفلك صارت فى وسط السماء ويكون زحل والمشترى والمريخ فى ذلك الوقت مشرقية والزهرة وعطارد والقمر مغربية فاذا اتفق لك هذا الرصد فانقش الصورة المذكورة على الفص المذكور فان كمل النقش فى ذلك الوقت فنعمت وإلا فانتظر اليوم الثانى عند توسط الشمس السماء وان تم فى ذلك اليوم وإلا ففى الثالث عند التوسط أيضا وهكذا ولا يضر إتمامه فى أيام كثيرة بعد أن ابتدأت به والشمس فى درجة شرفها لم يتغير الحال بتغريب العلوية وتشريق السفلية وتجعل هذا الفص فصا لخاتم من ذهب وزنه ستة أو ثمانية وعشرون قيراطا أو مثقالا وأنت مخير بين هذه الأربعة أشياء ويشترط نقش هذا الفص إلى تركيبه وجميع تعلقاته لشروط ستة ٭ أحدها أن يكون النقاش لهذا الفص رجلا عظيم الهمة كبير النفس ٭ وثانيها أن يكون حال العمل متفكراً فى عظمة الله وكمال قدرته وفى الأمور الخطيرة ٭ وثالثها أن يمنع هو وكل من حضر من الضحك بل يشتغلون بتقديس الله تعالى وتحميده وتسبيحه مظهرين الخضوع والاستكانة بحيث يكون حالهم كحال من حضروا مجلس ملك عظيم الشأن ٭ ورابعها من حين يريد النقاش أن يشرع فى النقش يأخذ شاب سوى الخلق كريم النفس مجمرة من ذهب نقية من الدخان والسواد ويلقى عليها من الكندر والعنبر بحيث يبلغ دخانه الفص ٭ وخامسها أول ما يقوم الدخان يشرع النقاش فى النقش ويشرع الشاب فى قراءة هذه العزيمة وهى : يا أعظم المتنقلات أى الكواكب الكائنة قدراً وأسناها محلا أسألك بمن أفاض عليك من وجوده وجعلك أكبر أعلام الهداية أفض علينا بهذا

الرسم قوة يغلب بها المحق المبطل ويرأس معها الفاضل الناقص وبعظيم ما وجب علينا لك وجلالة محلك لاتصرفه إلا فيما يرضيك ياأشرف الأجسام وأولاها بالرعاية وأحقها بالتعظيم . يكرر الشاب المذكور هذا الكلام أو ما يشبهه من غير عدد مخصوص والصانع مشتغل بالنقش حتى يفرغ من النقش ويسكت الشاب بفراغ النقاش من النقش والتركيب . وسادسها إذا فرغ النقاش من نقش الفص وتركيبه على الخاتم سمرت له مسمارا فى الطاق الشرقى من بيتك بحيث أن يكون الطاق بعيدا عن الأرض وتعلق الخاتم على ذلك المسمار بخيط ابريسم ثم تبخره بكل يوم وليلة أربع مرات فى أربع أوقات مدة سبعة أيام الوقت الأول عند طلوع الشمس والثانى عند توسطها السماء والثالث عند غروبها والرابع عند نصف الليل وفى كل وقت من الأوقات الأربعة المذكورة تكرر العزيمة السابقة من حين يقوم الدخان سبع مرات بشرط أن لا يقرب هذا البيت أحد من السفلة ولا النجاسات ولا الرجل الهزيل أو قبيح الخلقة وإذا فعلت جميع هذا فقد تم عملك إلا أنه ينبغى لك أن تنجمه ثم إذا أردت العمل بهذا الخاتم فاطبع عليه من الطين الأرضى الممزوج بالرمل السليم من الملوحة طوابع تطبع ذلك الطوابع والشمس فى الأسد وتحمل هذه الطوابع فانها المقصود ﴿ المبحث الثانى ﴾ فى صفة خاتم القمر وهو يحفظ مادون فلك القمر والأرض من إنسان وبهيمة إنسية أو وحشية وشجرة ونبت إذا علق عليه طابع من طوابعه ويغنى فى كشف كل مستور وينجح للسعى فى الخيرات ويشفى الأعضاء من الآفات ويعظم قدر صاحبه عند الناس ويحرك الملوك على رفعه محله فاذا أردت ذلك فخذ من الماء الصافى مما حجر على طبيعة الماء فصا يسع أن ينقش عليه ما تذكره ثم ترصد حلول القمر درجة شرفه ومع ذلك يشترط أن يكون فى تثليث الشمس ويشترط أن يكون عرض الكواكب فى ذلك النهار شماليا ومع ذلك يكون وسط السماء فاذا اتفق لك هذا الرصد فصور على الفص المذكور صورة أمرد ذى جمال وجمة جالس على عجلة يجرها بقرتان وخلفها عجلان لها وفى يده اليمنى كتاب وفى اليسرى حرز وفى الأرض العجلة جاريه يلعب معها صبى عليل ورجل جالس على حظيرة فيها ماء وسمك ثم تركب الفص المنقوش على خاتم فضة ثم تعلقه فى الطاق على قياس ما تقدم . والحاصل انه لابد من مراعاة أمور ستة . أحدها أن يكون النقاش متصفا بصفات القمر . ثانيها أن يكون

النقاش حال النقش مشتغلا بالتفكر فى عظمة الله وكمال قدرته * ثالثها الاشتغال بالتقديس والاجلال للبارىء جل وعز وترك ما عدا ذلك * رابعها من حين يريد النقاش فى النقش يأخذ فتى أبيض اللون حسن الأخلاق وعليه ثوب أبيض اللون بجمرة فضة فى يده ويلقى عليها بخورا مركبا من لبان ذكر وكافور ولادن أجزاء سوية * وخامسها أول ما يقوم الدخان يشرع النقاش فى النقش ويشرع الفتى المذكور أيضا فى قراءة هذه العزيمة وهى : أسفر الحق وزهق الباطل وظهرت الكوامن واتضحت المعانى وتجردت المحاسن يا منبع الصحة ومفيض القوى وصاحب النور الساطع والغيث الهاطل والعلة القريبة القوى الطبيعية أسألك بمراكزك الشريفة التى بها تحرك جملة أجسام هذا العالم أن تفيض على هذا الرسم قوة من قواك حتى تصير مستعملة بحيث تبرىء المريض وتسكن الخائف وتزيل المكاره وتنمى كل ماغرس ويسلم معه مازرع بحق مفيض الجود عليك وبما خصك به من الرسوم الباقية يا كثير النور يا عظيم الشأن يا كريم العقبى وهكذا يكرر قراءته من غير عدد مخصوص إلى أن يفرغ النقاش من النقش وصياغة الخاتم وتركيب الفص عليه * وسادسها إذا فرغ من أعمال الخاتم نقشا وصياغة وتركيبا يرصد بلوغ القمر درجة شرفه ثم يعلقه على طاق غربى من بيته بخيط أبيض ثم يبخر ويتكلم بالعزيمة السابقة سبع مرات فى سبعة أيام متوالية ويفعل مثله فى الشهر الثانى إلى تمام أربع مرات فى أربع شهور ثم قد تم عملك ثم إذا أردت العمل بهذا الخاتم تأمر صبيا يأخذ قطعات من أى بخور يتبخر به ويطبع عليها طوابع من هذا الخاتم ثم تستعمل تلك الطوابع فى المقاصد المذكورة أول المبحث يحصل المقصود.

(المبحث الثالث)

فى صفة خاتم زحل وفيه عشرة أمور

أحدها الخواص ومن خواصه أنه يحفظ المزارع والبقر ومجارى الأنهار وينفع من الطحال وجميع الأوجاع السوداوية ويطرد الهوام أيضا ويخاف الناس من حامله * وثانيها الفص ومعدن الخاتم . فأما الفص فخذ من الحجر المعروف لعداء الذى طبعه طبع النار فصا يسع ما تذكره من التمثال وهو صورة رجل وافر اللحية طويل الوجه

معدنه ا كب وهو حامل رحمة وفى عنقه قلادة فيها رأس إنسان ورأس ثعلب وأما معدن الخاتم فالحديد وأما وزنه فيشترط أن لا يزيد على اثنى عشر درهما أو مثقالا . وثالثها الرصد فاذا أردت تحصيل خاصية من هـــذه الخواص فارصد لنقش الفص المذكور كون زحل فى الطالع . ورابعها أن يكون النقاش لهذا الفص ومركبه رجل يغلب عليه طبيعة زحل . وخامسها أن يكون حال العمل متفكرا فى عظمة الله وقدرته عز وجل . وسادسها أن يكون بين يدى النقاش جماعة يتراجعون الالحان المبكية وان يكن فيها غلام جميل الصورة فهو أولى . سابعها من حين يريد النقاش أن يشرع فى النقش والقوم فى الألحان يأخذ شيخ ثابت العزيمة شديد الانقباض عليه ثياب سود وبيديه مجمرة من برام حجر ويلقى على الجمر بخورا مركبا من لبان وخردل وعظام الرعادة أجزاء سوية ويبخر بها قليلا قليلا . ثامنها أول ما يقوم الدخان يشرع النقاش فى النقش والقوم فى الألحان والشيخ المذكور فى قراءة العزيمة ويرددها من غير عدد مخصوص إلى أن يفرغ من نقش الفص وصياغة الخاتم وتركيبه مع الفص فهذه هى العزيمة المذكورة يا بعيد الغور يا قوى النكاية يا دائم العهد يا شديد العزم أشكو إليك من استحالة الأمور وتلاعب الأهوية بالآراء يا ركن العالم الاقوى وأساس كل ماش والثابت على طول الأزمنة أسألك بمن ثبت قواعدك وسكن عليك أن تفيض علينا وعلى هذا الرسم قوة المنفعة وعز الجانب ورفعة النفس حتى ننصف به من ظالمنا وننتصر به على من ناوأنا بحق من أفاض عليك هذه الكمالات من جوهر العقل وأفاض على العقل أنواع الكمال والجلال وبحق علة العلل وأول الاوائل . انتهت العزيمة بشرط أن يجتهد الشيخ المبخر القارىء لهذه العزيمة أن يبك عينيه ولو بالتباكى وهكذا لا يزال فى التبخر وقراءة العزيمة والقوم فى الألحان إلى أن يفرغ الصائغ أعمال الخاتم صياغة ونقشا وتركيبا . تاسعها إذا فرغ من جميع أعمال الخاتم نقشا وصياغة وتركيبا فيرصد كون زحل فى الطالع وإذا اتفق له ذلك علق الخاتم على طاق شرقى من البيت بخيط أسود من صوف ثم بخره وتكلم بالعزيمة السابقة سبع مرات فى سبعة كل مرة عند مصير زحل فى الطالع كما علمت ثم قد تم جميع أعمال الخاتم . عاشرها إذا أردت استعمال هذا الخاتم فاطبع به طوابع من تراب الغار فى وجه من وجوه زحل مع مراعاة بقية

الأجزاء الرصدية بل الشروط العامة بشرط أن يكون ذلك التراب مبلولا بدهن البلسان وتحمل هذه الطوابع فانها تفيد جميع ما ذكرناه سابقا فى الأمر الاول من الخواص

(المبحث الرابع)

فى صفة خاتم المشترى وفيه عشرة أمور

أحدها الخواص ومن خواصه أنه يزيد فى الحياة والمال ويفيد كثرة الاولاد وتكون جميع أمور حامله واقعة على أحسن الوجوه والاحوال وتتم أعماله الصالحة التى شرع فيها ويدفع عنه كيد الأعداء وينفع الكبد والمثانة ومجارى البول وتفتيت الحصاة وينزع الصرع والوسواس ويسقى الروح الحيوانى ◦ وثانيها الفص والمعدن فأما الفص فخذ من الياقوت الابيض فصا يسع ما تذكره من التمثال وهى صورة رجل على رأسه تاج وهو على كرسى ذى أربع قوائم وكل قائمة منه على عنق رجل قائم وللرجال أجنحة وقد رفع كل واحد منهم يده بالدعاء وأما معدن الخاتم فالفضة وأما وزنه فشرطه أن يزيد على اثنى عشر درهما ◦ وثالثها الرصد فاذا أردت تحصيل خاصية من خواص هذا الخاتم فارصد كون المشترى فى ٥ه من السرطان ويكون نظره سليم إلى بيت العاقبة وهو الرابع ◦ ورابعها أن يكون نقاش هذا الفص وصائغه رجلا يغلب عليه طبيعة المشترى وخلقه ◦ وخامسها أن يكون النقاش مشتغلا بقراءة القرآن من الآيات الدالة على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وعلى الاحسان وغفران الذنوب ◦ وسادسها أن يكون بين يدى النقاش قوم يتراجعون بالأذكار والمواعظ ◦ وسابعها — حين يريد النقاش أن يشرع فى النقش والقوم فى الأذكار والمواعظ يأخذ رجل حسن الصورة عفيف الطبع عليه ثياب جدد بيض مجمرة فضة بيده يبخر ببخور مركب من المصطكى والكافور والعنبر أجزاء سوية ويحببه حبوبا على قدر البندقة ويكون وزن كل بندقة سدس المثقال ◦ وثامنها أول مايقوم الدخان يشرع النقاش فى النقش والقوم فى الأذكار والمواعظ والمبخر فى قراءة العزيمة ◦ وهى هذه أيها السيد الذى أفضت العدل على اجرام هذا العالم وأبديت بحسن سيرك ومهتداك جميع مواقع الظلمات أسألك بحق الواحد الحق الذى أنت من أكبر الأدلة وأكثر أبواب الأصول اليه

وبالعقل الذى يفيض نوره عليك وبعطيته الكاملة عليك وبحق خضوعكما للعلة الأولى وبما حملكما من وجوده وألزمكما من فضله إلا أفضت على نورا من أنوارك وأعطيتنى قوة من قواك ياعظيم الشأن ياقوى الأركان . تكررها مع التبخير من غير عدد مخصوص إلى أن يفرغ من النقش وصياغة الخاتم وتركيبه مع الفص * وتاسعها إذا فرغ من النقش وصياغة الخاتم وتركيبه وجها من وجوه المشترى ثم تعلق الخاتم عند ذلك الرصد فى طاق شمالى بخيط إبريسم أبيض وتبخر ببخوره وتتكلم عليه بالعزيمة السابقة سبع مرات فى سبعة أيام وبعد ذلك فقد تم عملك أجمع * وعاشرها تطبع بهذا الخاتم طوابع من علك ومصطكى وتستعمل الطوابع فانها تفيد ماتقدم فى الأمر الأول من الخواص ولابد للطبع المذكور من مراعاة وجه من وجوه المشترى مع بقية الأجزاء والشروط .

(المبحث الخامس)

فى صفة خاتم المريخ وفيه عشرة أمور . أحدها الخواص ومن خواصه انه يعمل فى الشر أكثر مما يعمل فى الخير لأنه يقتل الأعداء ويهزم الجيوش ويحرك الامور الساكنة ويفيد الغلبة لمن حمل شيئا من طوابعه وهو يبرد الفالج واللقوة والسكتة وثانيها الفص والمعدن والنحاس أما الفص فخذ من حجر المغنطيس فصا يسع أن ينقش فيه هذه الصورة وهى صورة رجل راكب فرسا وفى يمينه سيف مسلول وفى يساره رأس إنسان وأما المعدن فهو النحاس وأما وزنه فاثنى عشر درهما أو مثقالا أو أزيد لا أنقص * وثالثها الرصد فاذا أردت عمل هذا الخاتم فارصد حلول المريخ فى درجة شرفه من الجدى بشرط أن يكون فى السابع من الطالع وهو وتد المغرب * ورابعها أن يكون النقاش لهذا الفص صانع الخاتم ومركبه مع الفص رجلا يغلب عليه طبيعة المريخ واخلافه * وخامسها أن يكون النقاش والشطار يتحدثون بحديث الغارات والقتل فى الناس وما أشبه ذلك . وسادسها من حين مايدخل الرصد ويريد النقاش أن يشرع فى النقش والقوم فى الاحاديث الغارات والقتل يأخذ رجل سفاك الدماء حاد الطبع سريع الكلام لابس قباء أحمر ومتعمم بعمامة حمراء أيضا بيده سيف مسلول ومجمرة نحاس ويلقى عليها بخورا مركبا من جزءين أشق وجزء زفت بشرط أن يكون زفت من أوانى الشراب وجزء من الشونيز

ويبخر بها قليلا قليلا . وسابعها أول مايقوم الدخان يشرع فى العزيمة . وهى هذه ياعمود النجد ومعدن الشجاعة منزل الملوك عن كراسيها والمفرق لما جمعه المحتكرون من النعم الكثيرة والهيم ببصره من خدمك وأسألك بمن أوجدك وقدرك ودبرك وخصك بآثارك وخواصك إلا بعثت لهذا الرسم شواظا من نارك تفسد به كل حد وتهدم به كل ركن وتبلغ به قهر من ناوأك وتطفى الجمرات بحمدتك وتقصر الايدى عن يده ما أقوى الروحانيات على الانتقام وأشدها بطشا وأسرعها فعلا أدعوك لمن عز عليك وتقرب اليك . انتهت العزيمة ثم هذا المبخر القارى بهذه العزيمة يحرك سيفه مدة البخور والقراءة من غير عدد مخصوص إلى أن يفرغ النقاش من النقش وصياغة الخاتم وتركيبه مع الفص المنقوش وبعد تمامه ذلك يترك التبخير والقراءة ويسكت القوم أيضا عن المذاكرة فى أحاديث الغارات والقتل . وتاسعها إذا فرغ من النقش وصياغة الخاتم وتركيبه ترصد كون المريخ فى سابع الطالع أى وقت غروبه وتكون قد جمعت قبل الرصد المذكور شطارا فى بيت له طاقان واستحضرت معهم رجلا سفاكا للدماء حاد الطبع إلى آخر الصفات السابقة سواء كان هو ذلك أو رجلا آخر مثله وكذلك الحال فى الشطار فأول مايدخل الرصد المذكور تأمر الرجل السفاك المذكور بأن يغمر البخور السابق فى المجمرة السابقة أو نظيرتها فاول مايقوم الدخان تأمره بقراءة العزيمة السابقة مع تحريك سيفه وتأمر الشطار بان يخوضوا فى أحاديث الغارات والقتال ثم تطلق جارحا على حمام فيأتى به فتذبحه على فص الخاتم المذكور بعد أن علقته بخيط حرير أحمر على طاق غربى من ذلك البيت ليس بمرتفع جداً بحيث يصل اليه الدخان وتصل أيضاً أنت اليه لأجل ذبح الحمام المذكور وبعد ذبحه لا تمنع الجارح من أكله فاذا أكله كله والا فالق البقية لما حضر هناك من سنور أو كلب ليكملون أكله وتفعل هذا كله والرجل مشغول بقراءة العزيمة من التبخير وتحريك السيف والقوم يتحدثون بأحاديث الغارات والقتل فى الناس إلى مقدار ساعة زمانية ويستمرون على هذا العمل مدة سبعة أيام فى كل يوم تسفك دم الحمامة بعد اطلاق الجارح عليه على الفص المذكور عند مصير المريخ فى سابع الطالع المذكور . وعاشرها بعد تمام السبعة أيام تمسح الفص من الدم الذى عليه وتنظفه منه ثم ترصد وجها من وجوه المريخ فتطبع طوابع متخذة من جزء شمع

وربع جزء ميعة سايلة وجزئين من كندر . وتستعمل الطوابع المذكورة فانها تفيدك ما تقدم فى الامر الاول من الخواص والمنافع

(المبحث السادس فى صفة خاتم الزهرة)

(وفيه عشرة أمور)

احدها الخواص ومن خواصه انه يفيد المحبة ويصلح بين المعتادين وبطيب المعيشة ويشرح الصدر ويمكن لحامله الحظوة فى قلوب الناس ويحرس ملازم حامله من الآفات ويقوى بصره وسمعه وصوته وينفع من علل الصدر ووجع الرئة ثانيها الفص والمعدن فالوزن أما الفص فانه يأخذ من الحجر الموجود فى صعيد مصر الذكر والأنثى فصين فصا من الحجر الذكر وفصا من الذكر الأنثى بحيث يكون ثخن كل منهما مقدار ثخن نصف فصل ثم الصق الذكر على الأنثى يكون الجميع فصا واحدا يسع ما يأتى من الصورة وهى صورة ماء جار وحوله بيت وأما المعدن فهو النحاس بشرط أن يكون وزنه زائدا على اثنى عشر ولا ناقصا عن عشرة ثالثها الرصد وذلك أنه يجب أن يبتدىء بنقشه والزهرة فى درجة شرفها وتكون مع ذلك مستقيمة السير متوسطة السماء . رابعها ان يكون النقاش غلاما أو جارية فى غاية الحسن والجمال . خامسها أن يشتغل النقاش بحكايات المحبة والعشق . سادسها أن يكون بين يدى النقاش جوار أو مرد يشتغلون بالأغانى والاوتار . سابعها من حين يدخل الرصد ويريد النقاش أن يشرع فى النقش والجوارى والمرد يشرعون فى الأغانى والأوتار تأخذ جارية حسنة تلبس ثيابا مصبغة وتلبس من الحلى ما أمكن وتأخذ مجمرة ذهب وتلقى عليها بخورا من عنبر وعود وزعفران مقدار ثلاثة مثاقيل وتبخر به قليلا قليلا . وثامنها أول ما يقوم الدخان يشرع النقاش فى النقش والجوارى والمرد فى الأغانى والاوتار والجارية الآخذة بالمجمرة تشرع أيضا فى قراءة العزيمة فهى هذه أقبلت النعمة فانحسرت النعمة وزالت الكربة وغلبت اللذة وتسلطت الرقة ياقطب السرور وقرة العيون وسعادة النفوس ومطية الحال التى أرضت النفوس فى عالم التركيب بالاصباغ الملهية والتأليف المبهج اشكو اليك غلبة القوة فى الرقة والسلوة على الشوق وبعد المحب عن محبوبه فنسألك ياعنصر الشهوات ومعدن اللذات أن تفيض على هذا الرسم قوة من قواك تحسن به الأخلاق الجافية وتلين به القلوب القاسية وتزرع فى القلوب بعز المحبة وينبوع العشق ياروح الضمائر وغبطة البصائر

تمت فلا تزال الجارية المذكورة تبخر وتقرأ هذه العزيمة والجوارى أو المرد مشتغلون بالأغانى والأوتار حتى يفرغ النقاش من النقش ثم صياغة الخاتم ثم تركيبه مع الفص وبتمام التركيب تقطع الجارية البخور وقراءة العزيمة ويسكت الجوارى أو المرد . تاسعها أن ترصد مجىء الزهرة وسط السماء فاذا اتفق لك ذلك تعلق الخاتم على طاق جنوبى بحرير أصفر ثم يعمل البخور مع قراءة العزيمة على القانون المتقدم فى النقش إلى مقدار ساعة زمانية مدة سبعة أيام كل يوم ابتداء من حين توسط الزهرة من وسط السماء . عاشرها أن يطبع به بعد تمام جميع ماسبق طوابع متخذة من شمع وعلك ومصطكى وتستعمل فى المطالب المذكورة فى الأول مع مراعاة الرصد وقت الطبع المذكور .

(المبحث السابع)

فى صفة خاتم عطارد وفيه عشرة أمور . أحدها الخواص ومن خواصه أن يتم العمل بعلم الاعمال الخفية والحيل اللطيفة ويمنع من كيد الأعداء ويزيد فى العلم والبلاغة والحساب والهندسة ويقوى فكر حامله ويزيد طلاقة لسانه ويمنع الوسواس والصراع . ثانيها الفص والمعدن ووزنه أما الفص فذلك بأن تأخذ فصا من حجر الكرمة الموجود فى مصر وهو حجرا غبر فيه صور أشجار حمر وشوك مقدار مايسع هذه الصورة وهى صورة رجل قد عقد يمينه ستة وبيساره سبعة وعليه قلنسوة لطيفة وهو قائم على نخلة يابسة بجنبه وهو منها على النصف وفى أرض النخلة ذرع قمح ورجال يحصدونه والنخلة مدلية من أعذاقها وأما الخاتم فمن فضة وأما وزنه فيشترط أن يكون ناقصا عن عشرة دراهم أو مثاقيل . ثالثا الرصد وذلك بأن يبتدىء بالنقش وعطارد فى شرفه ويكون مع ذلك فى الطالع . رابعا أن يكون النقاش رجلا يغلب عليه طبع عطارد وأخلاقه . خامسها أن يشتغل النقاش بحكايات العلماء والحكماء وأرباب الأقلام . سادسها أن يكون بين النقاش قوم يتباحثون فى العلوم الالهية والرياضية سؤالا وجوابا واعتراضا ومعارضة ومناقضة . سابعها من حين يدخل الرصد ويريد النقاش الشروع فى النقش والعلماء والأدباء فى الخوض فى المناظرات يأخذ رجل عفيف الروح خفيف البدن اللابس ثوبا محبرا بيده مجمرة فضة ويلقى فيها بخورا من الكافور والعود

والزعفران الشعرى اجزاء متساوية يكون وزن جميعها اربع مثاقيل ويجعل فى الجمرة شيئاً قليلا قليلا . ثامنها أول ما يقوم الدخان يشرع النقاش فى النقش والحكماء والأدباء فى المناظرات والمعارضات والرجل الخفيف الآخذ بالجمرة المبخر يشرع أيضا فى قراءة العزيمة فهى هذه أشرقت السبيل وأفصحت أعلام الدلالة وطلب الفراغ أصله وحصلت الصورة الانسانية وظهر فضلها فى وحى هذا العالم يشكو اليك حيرة الطلب وذلة الرعب وضلال النفوس فى هذا العالم ونسألك بعظيم موهبة علة العلل لك وبالكلمات التى تقدست بها هياكلك وتميزت عن سائر الهيا كل بالعلم والفطنة والحكمة ما تصل به إلى اسرار العلوم وغايات الحكم ونهايات المطالب العقلية يا لطيف القوة يا حسن الكفاية . انتهت العزيمة ثم لا يزال يبخر ويتكلم بالعزيمة وكذلك الأدباء والحكماء لا يزالون فى المناظرة والمفاوضة حتى يفرغ الصائغ من النقش وصياغة الخاتم وتركيبه مع فصه : تاسعها بعد أن يفرغ من جميع ما تقدم تعلقه على طاق علوى شرقى بخيط حرير أحمر أو أصفر أو أبيض مع البخور والعزيمة سبعة أيام فى كل يوم عند صيرورة عطارد فى وسط السماء على القانون السابق فى النقش بخورا ومبخرا وعزيمة ومفاوضة فى العلوم الالهية أو الرياضية وبعد السبعة أيام ترفعه عندك إلى وقت الطبع . عاشرها أن ترصد وجها من وجوه عطارد وتطبع بذلك الخاتم طوابع مركبة من علك ومصطكى وصمغ عربى وتستعملها تحصل المطالب المذكورة من الخواص (تنبيهان) الأول ومما ينبغى أن ينبه له ههنا أن النقاش إذا فرغ من نقش الفص فانه لا يضعه على الأرض بل يعلقه على محل مرتفع غير بعيد عن محل الدخان من البخور بل يعلقه بموضع يصل اليه الدخان ثم بعد صياغة الخاتم خذ الفص من مكانه وركبه مع الخاتم وأما بعد تركيب الفص بالخاتم وبعد التعليق على الطاق فانه يجعل فى ثوب مبخرا ببخور مناسب لكوكبه ويحفظ فيه إلى وقت الاحتياج اليه . التنبيه الثانى قد علمت بمقتضى ما ذكر فى العامة المقيدة أنه لا بد فى جميع ما ذكرناه من الخواتيم على الطريقين المذكورين فى المطلبين السابقين من تنجيم بل وفى غير المذكور فيهما من كل ما فيه معدنا وحجرا إلا أنه واجب على الطريقة الاولى وما شابهها ومطلوب للكمال فى الطريق الثانية وما شابهها لان التعلق على الطاق بخيط مناسب للكوكب مع البخور المناسب له أيضا مع قرادة العزيمة المناسبة فى أوقات مخصوصة مناسبة على الوجه المتقدم فى خواتيم الطريقة الثانية

ينوب مناب التنجيم ويسد مسده لما ذكره أئمة هذا العلم من أن من عجز عن تنجيم الخاتم أو غيره مما يطلب تنجيمه فانه يعلقه بخيط أبريسم أوغيره مما اتفق له على حائط ويقرأ عليه شيئا من العزائم فى أوقات مخصوصة ومع هذا حين التنجيم فهو أولى ولذلك يستغنى به عن غيره ولا يستغنى بغيره عنه مطلقا ونذكر لك ان شاء الله تعالى فى خاتمه هذا الكتاب القانون الكلى فى كيفية التنجيم بالطريق العام الشامل لجميع الخيرات بحيث يستغنى بتلك الخواتيم من أتقنها عما عداها والحاصل أن كل خير له فيها معدن أوردناها فى هذا الكتاب ورأيتها فى غيره من كتب هذا الفن فان ذكر كيفية تنجيمها لها وقد كفانا الله مؤنتها فلا يحتاج أصلا أو ذكر مجملا مبهما فانه يرجع فيها إلى الكيفية التى سنذكرها فى الخاتمة المذكورة وقد انضبط لك بهذا أمر التنجيم وتيسير عسيره وانحل اشكاله بعون الله تعالى وتيسيره فالله المعين الموفق للصواب واليه المرجع والمآب .

(الباب الثانى فى الطلاسم النيرنجية)

وقد ذكرها صاحب كتاب الاستوطاس فى كتابه والامام الرازى ذكرها فى الاصل فى أثناء المقالة السادسة ونقلتها إلى هنا لأجل التناسب والتقارب فهى أربعة طلاسم : الأول طلسم معمول لجمع السباع وبه كانوا يستعينون على أخذ بعض السباع الهائلة القتالة الشديدة البأس بحيث تنقمع لهم وتكون خاضعة ذليلة ويسوقون ماأرادوا سوقه حيا ويذبحون ماأرادوا ذبحه ويسمى هذا الطلسم عند الحكماء (بادسيا) فاذاأردت ذلك فخذ من دم الفرس أربعة أواق ومن شحم الضبعة أوقية ومن دماغها أربعة مثاقيل ومن مرارة الظباء مثقالين ومن مرارة السنور الاسود مثقالا ومن شحم الخنزير ثلاثة مثاقيل ومن دماغ الحمير أربعة مثاقيل ومن مرارة الفرانق ومرارة النسر ومرارة العقاب ومرارة الديك من كل واحد مثقالا ومن دم الثعلب أوقية ومن شحم الأرنب ودماغه من كل واحد أربعة مثاقيل فيجمع الدماغين والدمين فى طنجير وتضعه على النار حتى يسخن فاذا سخن طرحت عليه الدماغ حتى يذوب ثم تطرح عليه الشحم ثم اطرح عليه المرارات كلها حتى تختلط به فاذا اختلط الكل فخذ من البيروح المسحوق أربع أواق ومن السندروس المرضوض عشرة مثاقيل ومن البلادر وسلخ الحية المدقوق مثاقيل ومن الكبريت

الأصفر والزرنيخ الأحمر من كل واحد خمسة مثاقيل فاذا اختلط ذلك فى النار فارفعه وانزله من النار حتى يبرد فاذا برد فاجعله فى زجاجة واحرزه عندك الى وقت الحاجة . فاذا أردت أخذ سبع من السباع الهائلة القتاله مثل الفيل والأسد وغيرهما من السباع الهائلة القاتلة فخذ رطل لحم كلب مطلقا أسود كان أو أحمر أو غيرهما من الألوان ثم خذ من هذا الخلط الذى عملته وزن أربعة مثاقيل واجعله فى مسعط وركبه على النار حتى يذوب فاذا ذاب فاطل به على اللحم ثم من الخلط المذكور أيضا وزن مثقال وخذ بمجمرة فيها جمر فتوجه إلى مكان السبع الذى تريده ثم دخن المثقال الذى معك بأن ترميه على المجمرة وتقول عند قيام الدخان أخذت روحانية كذا وكذا وتسمى اسم السباع الذى أردت وجنس السباع الذى أردت ان كنت تريد الكثير بقوة هذه الأرواح الروحانية أدعوكم أيتها الروحانية الكامنة فى جسم كذا وكـــذا وتسميه بعينه بقوة هذه الأرواح الروحانية المؤلفة فأجبن طائعا ثلاث مرات أو سبعا فاذا دخنت بذلك وتكلمت بهذه الكلمات جاءك فى الحال السبع طائعا ذليلا من حيث كان فاذا جاءك فألق عليه اللحم الذى بيدك فانه لا يملك نفسه حتى يأكله فاذا أكله خضع لك وسار مثل الرجل السكران وانقمعت روحانيته وان أردت ذبحه فاذبحه وخذ أعضاءه التى تريدها للطلسم (تنبيه) اعلم أنه يعتبر فى طلاسم هذا الباب كلها ثلاثة أمور العامة بنوعيها والشروط النيرنجية ورصد كوكب من الكواكب الثابتة الصالحة لذلك وبذلك بأن تراجع الباب الرابع أو الخامس أو السادس من أبواب المقصد الأول وتنظر فيها فان كل كوكب أو منزل قيل فيه اعمل فيه الطلاسم كلها أو طلسم كذا أو وجدت صور فلكية دالة على شىء فاعمل عملك على مقتضى ما رأيته فانه ينجح باذن الله تعالى الا أن المراعاة ها هنا من وجهتين خلط الأجزاء على النار ومن جهة التدخين عند إرادة أخذ السبع فلا تغفل .

(الطلسم الثانى)

للوحوش كلها وهو أعم مطلقا مما قبله ويسمى هـذا الطلسم عندهم سهل فاذا أردت ذلك فخذ من دم الكلب الأسود خمسة أواق ومن دماغ الخنزير أربعة مثاقيل ومن شحم الأرنب أوقية ومن مرارة الابل وشحمهم من كل واحد مثقالا ومن

دماغ الهامة أربعة مثاقيل ويجعل الجميع فى طنجير بهذا الترتيب يطرح الشحم أولا حتى يذوب ثم الدماغ ثم المرارة فاذا ذاب الكل واختلط فخذ من قرن الابل المحرق عشرة مثاقيل ومن حافر الحمار الوحشى المشقوق مثقالا ومن حب البيروح خمسة مثاقيل ومن الكرفس الحلبى أربعة مثاقيل ومن السنساليوس أربعة مثاقيل يسحق الجميع ويطرح فيه ويخلط خلطا جيدا ثم يرفع فى زجاجة إلى وقت الحاجة . فاذا أردت أخذ شيء من الوحوش فخذ أوقية من دم الانسان واجعله فى طنجير وسخنه على نار لينة واطرح عليه من هذا الخلط وزن أربعة مثاقيل حتى يذوب فاذا ذاب فخذ حزمة من الكرفس الرطب بقدر ما تطليه بذلك الدم المذاب فيه الخلط المذكور ثم ارفع الحزمة على شيء نظيف حتى يشرب ذلك ثم خذ بيدك مثقالا من الخلط المذكور ومجمرة فيها نار فاذهب به إلى مكان تلك الوحوش التى تريدها فاطرح الدخنة على النار ثم تكلم بالكلام الاول الذى وصفته لك فى الطلسم الأول وتسمى الوحش الذى تريده بعينه واسمه بدل الصبع هناك فانه لا يلبث أن يأتيك فاذا أتاك فألق اليه الكرفس الذى معك فانه يعتلفه فاذا اعتلفه فان روحانيته تنقمع وتذل لك خاضعة طائعة لاتملك من نفسها شيئا فان شئت فخذها فامش بها حيث شئت وان شئت فاذبحها.

(الطلسم الثالث)

للطيور ويسمى العمود فان أردت ذلك فخذ من دم العقاب أوقية ومن دماغ النسر ودماغ الصقر ودماغ الشاهين من كل واحد وزن مثقال ومن شحم الكركى ومن شحم البط من كل واحد خمسة مثاقيل ومن مرارة البومة ومرارة الهامة ومرارة الغداف من كل واحد مثقالا ثم تسخن الدم أولا فى طنجير ثم تطرح عليه الشحم ثم الدماغ ثم المرارة حتى يختلط الكل فاذا اختلط فخذ من حب ألبير والمسحوق ومن حب الصنوبر المسحوق من كل واحد خمسة مثاقيل ومن السمسم والحنطة وحب الفرصاد من كل واحد مثقالين ويخلط به حتى يختلط ثم يرفع ويترك حتى يبرد ثم يرفع فى زجاجة نظيفة فاذا أردت ذلك فخذ طيرا من الطيور البرية والمائية والجبلية فخذ من السمسم ومن العمود أربعة مثاقيل وأذبه فى الهندبا المدقوق قدر رطل من ذلك الماء فاذا ذاب فيه فاطرح فى ذلك السمسم حتى يختلط به كله ثم ارفعه حتى

يجف فاذا جف فخذه معك ومن العمود وزن مثقال مع مجمرة فيها نار ثم اذهب إلى مكان الطير الذى تريده فدخن بذلك المثقال وتكلم عليه بالكلام الأول وسم فيه الطير بعينه واسمه بدل الجميع فى ذلك الأول والوحش فى الثانى فانه لايلبث أن يقع بين يديك فاطرح له السمسم المذكور ليعتلفه فاذا اعتلفه فانه تنقمع روحانيته وتذل لك ولم يقدر على الطيران بعد فافعل به ما تريد هذا إذا كان الطير المطلوب مما يعتلف الحبوب وأما ان كان من الطيور التى تنهش اللحم وتعيش به فانك تأخذ عصفورة وتنتف ريشها بدل السمسم ثم تأخذ من العمور وزن أربعة مثاقيل فتذبه فى المسعط فتطليه على تلك العصفورة ثم تحملها معك ونظرها له حتى ينهشها فانه إذا نهشها انقمعت روحانيته وذلت طائعة فخذه حينئذ فاصنع به ما شئت (الطلسم الرابع) للهوام ويسمى الدرعوذ تأخذ من دم الابل أربع أواق ومن دماغه وشحمه من كل واحد مثقالا ومن دماغ الارنب مثقالين ومن أنفحة الظبا وأنفحة الاعنز الاهلية من كل واحد نصف مثقال ومن قرن الايل المسحوق مثقالا ومن شحم الفارة مثقالين ومن دماغ السنور الاسود مثقالا ومن شحم الأفعى مثقالا ثم تجعل الدم فى طنجير وبجعله على النار حتى إذا سخن تطرح عليه الشحوم ثم الأدمغة ثم الانفحة حتى يختلط فاذا اختلط بعضه مع بعض فصار واحدا فارفعه فى زجاجة نظيفة. فاذا أردت أخذ شيء من هذه الهوام فخذ قدر أوقية من لبن امرأة فى شربة نحاس ثم اطرح فيه وزن مثقالين من هذا الخلط حتى يذوب ثم خذ مثقالا منه وخذ مجمرة فيها جمر فاذهب إلى مكان تلك الهوام التى تريدها من الأفاعى والضباب والقنافذ وغيرها فدخن بذلك المثقال وتكلم بالكلام الأول المذكور فى طلسم السباع وسم تلك الهوام الذى تريده بعينه فانه لا يلبث أن يخرج اليك من حيث كان فاذا خرج فضع المشربة بلبنها بين يديه فانه لايملك نفسه حتى يشربه فاذا شربه انقمعت روحانيته وذل لك فخذه حينئذ فاصنع به ما بدالك هذا إذا كان المطلوب من الهوام التى تتعاطى الشرب وأما ان كان من الهوام التى لاتشرب اللبن ولاغيره كالعقارب والجراد فخذها بمجرد ما تخرج اليك فلاتحتاج إلى شراب أبدا لأن رائحة الخلط الذى عملت بمجردها قامعة لروحانيته ولا يقدر على تلك الرائحة شيء عن ذلك النوع من الهوام.

(الباب الرابع فى ذكر شيء من خواص الأوفاق الاثنى عشر)

وهى المثلث ووفق اثنى عشر وما بينهما

اعلم أنه قد تقدم أواخر الباب الثانى من المقدمة ما يفيد أن الاوفاق التى هى جزء من علم الحرف مندرجة فى علم الطلسم وفرع من فروعها كفرعيـــة علم الفرائض من علم الفقه وانهـا بعد تسليم استغلالها قريبة من علم الطلسم وعلى كلا التقديرين فلا يخفى عليك وجه مناسبة ذكر هذا الباب فى هـذا المقصد لا يقال ان الاوفاق كثيرة فما وجه تخصيص المذكورات بالذكر دون غيرها . لانا نقول : ليس القصد الاستيعاب بل القصد إنما هو الاشارة إلى هذا المرام بوجيز الكلام لئلا يخلو الكتاب عن الالمام بشيء منها وماذكر كاف فى مقصودنا وموف لمرادنا وإذا عرفت هـذا فلنذكر لكل واحد من تلك أشهر خواصه وأظهرها فنقول : احدها المثلث أى المربع ثلاثة فى ثلاثة من خواصه ان من كتبه فى خزفين بشرط أن لا يصيبها الماء ثم وضعتها الحامل تحت رجليها واعتمدت عليها حتى انكسرتا فانها تضع وله فى الجملة تأثير فى تسهيل الاخراج من حبس فلذلك ينتفع المسجونون به . ثانيها المربع أى مربع أربعة فى أربعة فله تأثيرات كثيرة فمن أشهرها تأثيرات : أحدها حفظ المتاع والخزائن عن السارق وذلك بأن يكتب على ظهر أى شيء الذى يخاف عليه من السرقة كالخزائن والكتب وقت حلول الشمس فى درجة شرفها والقمر فى شرفه فان تلك الخزائن والكتب تبقى محفوظة عن السارق ولو قصدها افتضح وانكشف أمره وثانيها القوة والهيبة عنـــد الناس عامة وعند الملوك خاصة ويفيد الغلبة أيضا بأن يكتب على فص خاتم من فضة أو على كاغد لطيف بشيء أبيض عنـد كون الشمس فى برج الحوت والقمر بالسرطان متصلا الشمس فان من أمسكه عنده ازدادت قوته وهيبته عند الناس وعند الملوك ومتى خاض صاحبه فى مناظرة أو مخاصمة كانت الغلبة له واليونان كانوا يسمون هذا الشكل بطاشا أى الشكل المبارك . ثالثها المخمس أى مربع خمسة فى خمسة فاذا كانت الزهرة فى شرفها والقمر فى السرطان اكتب هذا المربع بماء المسك والزعفران على كرباس أو كاغد فاذا سقى الماء طفلا يكره لبن امرأة فانه يصير راغبا فى لبنها وإن بغض الانسان إنسانا فسقى المبغوض من هذا الماء يصير محببا . ورابعها

المسدس أى مربع ستة فى ستة فاذا كان زحل فى الميزان فى شرفه كتب هذا المربع على لبنة بمداد ثم يحفظ حتى ينتقل زحل إلى الجدى أو الدلو ثم يستعمل فى البناء فيبقى ذلك البناء دهراً طويلا وقد ذكر فى تاريخ قدماء اليونانيين أن أهرام مصر بنى وجعل فى وسطه لبنة عليها هذا الوفق المكتوب عندكون زحل فى درجة شرفه المذكورة وإذا صح هذا فهو من أصدق الشواهد على المدعى . وخامسها المسبع أى مربع سبعة فى سبعة فاذا كان القمر فى السرطان أكتب هذا المربع بالعسل والزعفران على قطع الكرباس فاذا حصل عطارد فى شرفه غسل ذلك الكرباس ويسقى ذلك الماء صبياً فانه يقوى حفظه وخاطره . سادسها المثمن أى مربع ثمانية فى ثمانية إذا كان المشترى فى درجة شرفه وكان القمر مقارنا له أكتب هذا الشكل بماء اللفت على خبز الشعير فاذا وقع وجع فى باطن دابة اعطى رغيفا من ذلك فانه يزول وجعه . وسابعها المتسع أى مربع تسعة فى تسعة فاذا حل المريخ فى درجة شرفه والزهرة ناظرة إليه من التثليث أو التسديس أكتب هذا المربع على كاغد فاذا وقعت الخصومة بين الزوج والزوجة عرض ذلك الشكل عليهما فتزول تلك الخصومة (وثامنها) المعشر أى مربع عشرة فى عشرة إذا كان المشترى فى درجة الشرف ويكون القمر ناظرا إليه مع التثليث والتسديس نقشنا ذلك المربع على شىء من الحديد أو الخشب فاذا حصل القمر فى الثور اتخذنا أقراصا وطبعناها بذلك الطابع فكل من ضربه السموم أو سقى شيئا من السموم فان تناول من ذلك القرص شيئا نفعه باذن الله تعالى (وتاسعها) مربع احدى عشر فى إحدى عشر إذا كان زحل فى درجة شرفه وكانت الزهرة ناظرة إليه نقشنا هذا المربع على كاغد فمن امسكه معه قوى على الأفعال الشاقة والشىء الكثير (وعاشرها) مربع اثنى عشر فى اثنى عشر فاذا كانت الشمس فى درجة شرفها كتب هذا المربع على كاغد فاذا حصلت الزهرة فى درجة شرفها طوى ذلك الكاغد وأمسكه مع نفسه فاذا دخل على الأكابر يحترمونه ويعظمونه (حادى عشرها) مربع ثلاثة عشر فى ثلاثة عشر إذا كانت الزهرة فى درجة شرفها وكان المشترى ناظر إليها من التثليث والتسديس كتبنا هذا الشكل على كاغد فمن أراد أن يستعين بأحد فى حاجة أخذ تلك الكاغد فى اليد ثم عرض حاجته (ثانى عشرها) مربع أربعة عشر فى أربعة عشر إذا كان زحل فى الحادى والعشرين من الحمل وكان الشمس فى الخامس

عشر من الحمل والعشرين منه كتبنا هذا الشكل على الكاغد فن كان يخاف إنسانا أمسكه مع نفسه فانه يزول عنه والله أعلم (فهذا) تمام القول فى هذه الطلاسم النيرنجية وبه تم الأبواب (وأما خاتمة المقصد) ففى بيان نكت مهمة وهى ستة (أحدها) قال أرسطاطاليس وقد وضع الحكيم يغاذيوس طلسما فى شفاء الداء الذى يقال له الخنق والذبحة فقال إذا نزلت الشمس بالقوس والقمر بالرشا فاتخذ تمثالا من شمع أبيض لم يستعمل مجوفا على صورة الانسان الذى تريد دفع العلة عنه إذا كان واحدا وإن كانوا جماعة فصور لكل واحد صورته أو تصور صورة واحد وتقصد بها الجميع ثم احش جوفه بالكافور والسكر الأبيض الفائق الجيد والبنفسج واكتب عليه هذه الحروف ط ق ش ظ ثم بخره بالعنبر والكافور والقسط فأول ما يقوم الدخان تشرع فى قراءة دعوة الكف فهى هذه . أيتها الأرواح الحكمية العالية الرفيعة انقلوا عن فلان إن أردت واحدا من الناس وإن كانوا جماعة فتسميهم برمتهم واحدا بعد واحد بأن تقول انقلوا عن فلان ابن فلانة وفلان ابن فلانة وفلان ابن فلانة وهكذا أو تقول انقلوا عن جماعتنا هؤلاء الذبحة المؤذية القاتلة إذا صورت صورة واحدة بنية الجميع والكل واقع ثم تقول بعد المؤذية القاتلة وعافنا منها وسقطها على غيرنا من أعدائنا ونابذينا تكرر ذلك ثلاث مرات أو سبعا أو قدر ساعة زمانية من غير عدد مخصوص وهو أولى ثم ادفن تلك الصورة فى مجارى ماء تلك المدينة وتقول عند الدفن قيدت روحانية الذبح بقوة هذه الأرواح الروحانية وقمعتها بها ثلاث مرات أو سبعا ثم تنصرف فانك تأمن أنت وأهل مدينتك من هذه العلة . وإن أردت العمل لأهل مدينتك فانك لا تحتاج إلى تعيين اسم كل واحد منهم لتعسره أو تعذره بل يكفيك أن تقول لأهل هذه المدينة أو القرية وتكون الصورة مصورة باسم أهل المدينة أو القرية (وثانيها) قال حنبانا الساحر أن الذى أصابته العين إذا أقيم حذاؤه رجل أحول وقال له الأحول وحق كذا وكذا مما يعظمه المصاب والأحول لا تخشن عينك ولأكد من رأسك ولأضربن حلقك ولأضربنك مائة عصى ولأفعلن لك ولأصنعن بك يا فاعل يا صانع ثم يبسط يده اليسرى فيضرب قفاه به ضربة واحدة صلبة فان الضرر يزول عنه وتزول عنه العين (وثالثها) صور القدماء هيكلا سموه بهيكل الشمس عن يمين صنم فيه صورة تصلح لأشياء وهى صورة أسد له عنق فى عنقه رأسان ولكل رأس وجه

وباقي بدنه بدن الأسد وله في كتفيه جناحان كبيران قد نشرهما ليطير وله في وسط رأسه قرن غليظ محدد يتصل به أشياء دقاق من القرون لها تعاويج دقاق هي أطول من القرن وفوق جناحيه صورة حية سوداء عظيمة الجثة قد رفعت رأسها وعنقها وأخرجت لسانها وباقي بدنها ملتف كطبق الخيزران وكلا عيني الأسد فيهما فضل سعة على عيون الأسد ولون الجميع اما أخضر واما فستقي إلا الحية فانها سوداء اللون حالكة . ثم ذكروا من خواص هذا الهيكل أنه يزيل عن الصبيان الفزع في النوم وغير النوم بشرط أن يصور على رق بمسك وزعفران مختلطين وكافور محلول بماء ورد مخلوط بهما ثم تخلط تلك الثلاثة بزنجفر جيد وبشاج مخلوط بماء الصمغ بهذا المخلوط الصورة المذكورة في الرق المذكور وقت طلوع برج الأسد والقمر متصل بالشمس من أحد وجوه الاتصالات ثم تطو الرق وتلفه في خرقة كتان مشدودة بخيط كتان ثم تعلقه على الصبي أو تشده على فخذه أو على سرته أو على صدره فان ذلك الفزع يزول عنه وتطيب نفسه ويحسن خلقه وتقل نكايته وتنجيمه ليس بلازم فان نجم فذلك كمال فقط (ورابعها) ذكروا مما يزيل البهق والقوباء أن تصور الصورة السابقة على حائط بألوان الأصباغ المشرقة ثم يقصد تلك الصورة من ظهر به بهق أو قوباء فيقوم حذاءها ينظر إليها طويلا ثم يضع يده على موضع القوباء والبهق ويدلكهما بيده دلكا كثيرا وهو ينظر إلى الصورة المذكورة يفعل ذلك مرارا كثيرة فاذا جاء الليل واشتبك النجوم قام حيال برج الأسد يفعل مافعل حيال الصورة ثم إذا أصبح يرجع إلى الصورة ويفعل مثل مافعل في اليوم الأول في اليوم الواحد أقلها سبع مرات وبالليل قام حيال برج الأسد وهكذا يداوم على هذا الفعل حتى يزول عنه البهق والقوباء فقد يزول ذلك في أسبوع أو في أقل أو أكثر وذلك يختلف باختلاف أحوال الشخص من قوة الحزم وضعفه وتكثير العمل أو تقليله ثم ان بقي في جسده من أثرهما شيء قليل فليدمن دخول الحمام فانه يزول بكليته (وخامسها) وقد ذكر سموطان الطبيب أنه جرب أن عذرة الانسان الرطبة تشفي من الخوانيق الصعبة الشديدة وذلك بأن تأخذ من العذرة الرطبة مثل الباقلا فيذاب بشراب جيد ويصب ذلك الشراب في حلق العليل فانه لن يلبث أن ينفتح الحلق وتبرى العلة ولكن فعل هذا إنما يكون والقمر ناقص الضوء (وسادسها) فيما يولد السرور ويسلي الحزين ويذهب همه فان أردت ذلك فارصد طلوع

برج الثور والقمر متصل بالزهرة باحد الاتصالات وقابل الرصد فاذا اتفق لك الرصد المذكور فصور الصورة المسماة بالمسلية الآتية فى الاربع جهات بسقف بيت أو غيره أى فى جدرانه ولابد من كون الجدار مسقفا لئلا يصل إلى الصورة المصورة مطر أو شيء من رشاشه فيمحيها ويكون تصويرها باصباغ مختلفة كل صورة باربعة أبدان مختلفة ولابد من أن يكون فى البيت خضرة أو يكون البيت فى بستان ثم بعد تصويرها على الوجه المطلوب فان كل من نظر إلى هذه الصورة ونظر مع النظر إلى بعض الاشجار أو النبات الاخضر فانه يحدث له فى نفسه بمجرد تلك النظرة سرور وان كان فى غاية من الهم والحزن فيزول حزنه ان كان محزونا ويفرح عنه ان كان مغموما وان كان فى قلبه انكسار ذهب ذلك الانكسار عنه واذا نقشه على الصفة السابقة والرصد المذكور فى أربع رقوق أوراق وسمرت فى جهات البيت المذكور عملت مثل ماتقدم * فهذه هى الصورة المسلية التى ذكرها تنكلوشا وهى صورة حيوان له رأس كرأس الثور وعنق كعنقه وصدر كصدره يتشعب منه يعنى من جسمه شعب كثيرة وهى مؤخر بدنه وهى كهيئة الأغصان التى تتفرع من أصل شجرة واحدة وهذا الحيوان ينتصب على تلك الاغصان كانتصاب الانسان على رجليه وله جناحان اخضران طويلان يطير بهما إلى حيث شاء طيرانا دائما ، فقد يسلى الحزين فى الجملة غير ماتقدم أمور * منها ماذكره تنكلوشا من أن الاغتسال بالماء الجارى فى العيون الباردة فى الحر والصيف يسلى الحزين حزنه بعض السلو لاسلوا كليا * ومنها جماع النساء اللاتى لهن جمال فانه يخفف الهم ولا يزيله بالكلية وخصوصا عند العشاق * ومنها النظر إلى الخضرة والانهار والماء الجارى فمعها يخفف الهم * ومنها سماع الأخبار والقصص التى للامم السالفة وذكر مصائبهم ورزاياهم وحديث الفقراء يزيل الهم أيضا * ومنها ادمان النظر فى كل ليلة إلى كوكب الزهرة فانه يحدث فى النفس سرورا يقاوم كل هم وغم * ومنها النظر إلى صباغ الصور المعمولة بالاصباغ المختلفة كالصور المصورة على الانماط والبسط والمصورة على الحيطان وللصورة على الكاغد الابيض والمخلوطة على القراطيس النقية المعمولة بخضرة فان لها خاصية فى ذلك عجيبة ومتى أخذ منها طومار نقى فصور فيه الصورة المتقدمة المسماة بالمسلية بعدة ألوان الاصباغ المختلفة ونظر الناظر اليها ولو منفردة ولم ينظر معها إلى خضرة كان مسليا لهمه ومنها الاغتسال فى الاعتدالين الربيعى والخريفى بالماء الساخن العذب بالاطالة المكث

فى الحمام وأما إذا كان الاغتسال فى غير الحمام فهو أولى وانفع وأجود وابلغ فى تفريج الكرب وإزالة الهم والغم وجلب السرور والطرب والنشاط فاعرفوا ذلك واجمعوا بين ما يتيسر اجتماعه من هذه الاشياء واعملوا فيه كما وصفنا لكم فانكم تسرون انفسكم . هذا آخر ماقصدنا إيراده فى هذا المقصد الثانى من الطلسمات الجزئية وجميع متفرقها النوعية وما الحقناه به وختمناه من النكت والفوائد ولله الحمد والمنة على ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما .

(المقصد الثالث فى السحر المبنى على المذهب الثالث من مذاهب السحر المذكورة فى المقدمة)

المسمى بدعوة الكواكب وفيه مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة . أما المقدمة ففيها مطالب خمسة : (المطلب الأول) اعلم ان العقول والشرائع متطابقة على ان المتولى لتدبير كل نوع من الانواع حوادث هذا العالم روح سماوى وان لكل نوع من الأنواع المذكورة روحا على حدة وهذه الأرواح هى المسماة فى لسان الشرع بالملائكة وإنما قلنا ان الأمر كذلك بحسب العقول لأنه لما ثبت بالدلائل العقلية ان مدبر العالم الاسفل هو أرواح العالم الأعلى ثم ثبت بالعقل أيضا ان المبدأ الواحد لا يكون مصدر الآثار مختلفة إلا بالآت مختلفة وجب إسناد كل واحد من هذه الآثار إلى روح فلكى اما عند من يقول الواحد مبدأ للافعال المتضادة من السعادة والنحوسة والذكورة والانوثة والحر والبرد وانما قلنا الأمر كذلك بحسب الشرائع فلانه ورد فى القرآن العزيز التنبيه على ذلك فى قوله تعالى والذاريات ذروا فالحاملات وقرا إلى قوله فالمقسمات أمرا وقوله والنازعات غرقا والناشطات نشطا إلى أمرا وقوله والصافات صفة فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا وكان بعض أصحابنا الاشعريين يقولون الصافات صفام الملائكة فلك زحل لثباته وبطء حركته فالزاجرات زاجرهم ملائكة فلك المريخ لكثرة طيش المريخ ثم قال فالتاليات ذكراهى ملائكته فلك المشترى وقوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك وقوله تعالى فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وقوله تعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وقوله تعالى توفته

ورسلنا وقال سبحانه وتعالى حكاية عن سليمان عليه السلام علمنا منطق الطير قال بعض اصحابنا المراد اتصال روحه بروح عطارد لان عطارد يتعلق بالطير وتواترات الأخبار على ان الموكل بالسحاب والرعد والبرق ملك والموكل بالأرزاق ملك والموكل بالجبال والبحار ملك إلى غير ذلك من الأحوال . فاذا ثبت هذا فقد صارت هذه المسألة مسألة وفاق بين الأنبياء والحكماء وإذا كان الأمر كذلك كان لكل واحد منهم أسماء معينة وعندنا لا يمتنع ان الانسان إذا دعاها بأسمائها واستعان بها وتضرع اليها وأقسم عليها أسمائها والمستولى عليها ان لا يخيب الانسان ويفعل ما يلتمس الانسان منه ثم ان أصحاب السحر طولوا على أنفسهم فى شرح هذا النوع ونحن نذكر لك فى الأبواب الآتية حاصل ما طولوا به مختصرا ان شاء الله تعالى (المطلب الثانى) فى تقرير أصول علمية لابد منها فى هذه الصناعة إعلم أن الصابئة لما اعتقدوا أن هذه الأفلاك والكواكب هى المدبرة لعالم الكون والفساد على اختلاف رأيهم فى استقلالها بالتأثير وعدمه اتفقوا على أنها متصفة بصفات ثمان . أحدها أنها أحياء ناطقة لأن الاجرام الفلكية أشرف من الاجرام المركبة الخسيسة والحيوان أشرف من الجماد فكيف يليق بالحكمة الآلهية والجود التام إعطاء الشريف للخسيس ومنعه عن الشريف الثانى قالوا إن الفلك كجملة البدن والكوكب كالقلب وكما أن التعلق الأول للنفس بالقلب ثم بواسطته تتعلق بكل البدن فكذلك الارواح الفلكية تعلقا الأول للكوكب وبواسطته تتعلق بكل الفلك ثم إن النفس الانسانية تتشعب عنها قوى كثيرة كل واحد منها يكون مدبر الجانب معين من جوانب البدن ولجزء معين من أجزائه فكذلك النفس الفلكية يتشعب عنها قوى كثيرة ويكون لكل واحد منها تعلق خاص بجانب خاص معين من جوانب الفلك ثالثها قالوا ان الأفلاك والكواكب مدركة للجزئيات والكليات أما أنها مدركة للجزئيات فلا أنها تفعل أفعالا جزئية على سبيل الارادة وكل ما كان كذلك فهو عالم بالجزئيات وأما أنها مدركة للكليات فلانه لابد من أن يكون لها فى حركاتها غرض لأن العبث لا يكون دائميا ولا أكثريا ثم ان ذلك الغرض لا يجوز أن يكون جزئيا لأنه ان كان يمتنع الحصول لم يبق ذلك دائما وان كان ممكن الحصول وجب وقوف الملك عند حصوله وذلك محال ولما بطل كونه جزئيا ثبت انه غرض كلى فلا بد أن يكون مشهوراً به فثبت أنها تدرك الجزئيات والكليات معا . رابعها ان هذه

الكواكب علة بجميع ما يجرى فى هذا العالم من الحوادث سواء كانت طبيعية أو قسرية أو ارادية اختيارية لما تقرر عندهم ان المبادىء القريبة لحدوث الحوادث فى عالم الكون والفساد هى الحركات الفلكية والاتصالات الكوكبية وقد ثبت عندهم أن أفعالها اختيارية ارادية وكل من كان فاعلا بالارادة كان عالما بفعله خامسها المشهور فى كتب الفلاسفة ان هذه الكواكب كريات الشكل بدليل أنا نشاهدها مستديرة ولأنها بسيطة والبسيط لا يكون الا كريا وخالفهم فى ذلك الصابئة وزعموا أنها على صورة الحيوانات التى فى هذا العالم للمجانسة بين العلة والمعلول المقررة عندهم سادسها أنها على بعدها من هذا العالم تحس بكل ما فى هذا العالم فتسمع دعاء البشر وتبصر تضرعهم وتشم روائح دخنتهم وبخوراتهم ولا يبعد أن يكون لها ولأرواحها وأعوانها أسماء مخصوصة وتتجلى لمن يخدمها ويتضرع اليها وتوحى أسماءها وأعوانها إلى ذلك الداعى. سابعها إعلم أن الصابئة لما اعتقدوا ما تقرر فى المطلب الأول واعتقدوا اتصافها بالصفات السابقة بنوا عليها دينهم فزعموا أن هذه الكواكب هى الآلهة القريبة لهذا العالم فلا جرم وجب على أهل هذا العالم السفلى أن يشتغلوا بعبادتها والتضرع اليها بالدخن والصيام والقربانات ولما علموا وتيقنوا أن هذه الكواكب قد تغيب عن الأبصار اتخذوا لها تماثيل واصنام واشتغلوا بعبادتها تعظيما لتلك الكواكب فهذا هو دين عبدة الأصنام والأوثان الذى دل العقل والشرع على بطلانه وأجمع على بطلانه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كذلك الحكماء المحققون الالهيون وأجمعت الملل والشرائع على كفر معتقد ذلك وفاعله أو ارتداده إن طرأ عليه بعد والعياذ بالله وتطلق عليه زوجته وتبطل جميع أعماله السابقة صلاة وصياما وزكاة وحجا وإن جهر بذلك قتل وأما إن أسر ذلك فهو زنديق فيقتل متى اطلع عليه من غير استتابة على بعض المذاهب نسأل الله العافية وحسن العاقبة. قلت وقد علمت أن مناط التكفير والارتداد إنما هو فى اعتقاد ألوهيتها واستحقاقها للعبادة ولو لأجل التقرب والتوسل إلى إله الآلهة وفى اعتقاد استقلالها بالتأثير ولو مع عدم اعتقاد الوهيتها واستحقاقها للعبادة إذ فى جميع ذلك اعتقاد الشركة لله تعالى فى الالوهية والتصرف فى العالم وأما ما عدا ذلك من اعتقاد أنها مدبرات فى هذا العالم على حسب جرى العادة الاكثرية ومقتضى الحكمة الالهية أو اعتقاد أنها أحياء أو أن كرة العالم كله جسم واحد له نفس واحدة

أو اعتقاد أنها مدركة للجزئيات والكليات أو اعتقاد أنها عالمة بجميع ما يجرى فى
هذا العالم أو اعتقاد أنها كرية الشكل أو على صور الحيوانات أو اعتقاد انها تحس
بكل مافى هذا العالم وتسمع دعاء البشر وتشم روائح الدخن والبخورات أو اعتقاد
وجوه الطبائع التام لكل انسان فلا شىء من هذه بمقتض للتبديع فضلا عن
التكفير بل كل ذلك أو أكثر معتقد كثير من الأولياء الكرام الصوفية الأعلام
ثامنها قالت الصابئة إن لكل انسان نفسا فلكية هى طباعه التام وهى بالنسبة اليه
كنسبة الأب المشفق الرءوف إلى ولده وهى التى تلهمه بما ينفعه وتذكره ما ينساه
وتوصله إلى مايطلبه بفكره وتريه فى منامه ما ينتفع به فيجب على من يخوض فى
دعوة الكواكب أن يجتهد حتى يعرف أن ذلك الكوكب تأثيره من الله ثم فى
معرفته طريقان أحدها الاستدلال بالعلة على المعلول وهو أن ينظر فى طالع
مولود ذلك الانسان فيعرف أقوى الكواكب استيلاء على طالعه . وثانيها
الاستدلال بالمعلول على العلة فيعرف أن أخلاق ذلك الانسان وأفعاله بأى
الكواكب اليق ثم لايزال يستعين باحدى الطريقين أو بهما معا جميعا حتى يعرف
طباعه التام فاذا غلب على ظنه باستقراء احواله إن ذلك هو الكوكب الفلانى
فليشتغل حينئذ بدعوته وخدمته فانه يكون اسهل اتصالا به وأقرب من سائر
الكواكب فى اجابة دعوته ثم يتوصل به إلى الكواكب المصادقة له وليحترز عن
الكواكب المعادية له حتى يقوى أمره فى ذلك فان عجز عن معرفة طباعه التام
بهذا الطريق فليرض نفسه ويبالغ فى قطع العلائق الجسمانية وليصر مستغرق
الفكر والقلب والخاطر والخيال فى تعظيم طباعه التام فانه يستجاب له لا محالة
وبعد ذلك فليتوسل به إلى ماشاء وأراد فهذا آخر الكلام فى تقرير هذه الأصول الكلية

(المطلب الثالث)

فى كيفية السلوك والوصول إلى نتائج هذا العالم

قال أبو معشر فى رسالته التى ألفها فى هذا النمط من السحر وهى من أحسن
ما ألف وهى التى ذكرنا خلاصتها فى الباب الأول من هذا المقصد فى هذا الباب كما
قاله الامام الرازى إعلم أن للكلام إبتداء ونهاية فاذا أردت الوصول إلى نهايته

قبل بدايته فقد رمت محالا فمن أراد هذا العلم الشريف فلا بد أن يبتدىء أولا بالقمر ويكون الابتداء بتسخيره بالليل فاذا حصل منه مقصوده توسل به إلى تسخير عطارد ثم بهما إلى الزهرة ثم بالثلاثة إلى الشمس لاسيما إذا كان عطارد فى وقت احتراقه ثم بالاربعة سوى الزهرة إلى المريخ لأنها ضد المريخ كما أن المشترى ضد زحل ثم بالخمسة إلى المشترى لاسيما المريخ لانه تحت المشترى ولذلك لا يتم أمر المشترى الا بعد تسخير المريخ ثم بالستة غير المشترى إلى تسخير زحل فانه الغاية القصوى بذلك ويحصل جميع المطالب

(المطلب الرابع)

إعلم ان من شأن طالب هذا العلم أن يكون له صلاحية لطلبه وتلك الصلاحية على وجهين منها ما تكون مكتسبة ومنها ما تكون غير مكتسبة فأما المكتسبة فذلك بان يكون عالما بالنجوم حتى لا يخفى عليه أمر مما يحتاج اليه فى هذا الباب من الاختيارات وأما غير المكتسبة فكذلك بان يكون المريخ صاحب طالعه فى الشرف أو فى البيت فان لم يكن صاحب طالعه فلا بد من أن يكون قوى الحال فى طالعه بحيث يرجى خيره سيما إذا كان فى الجدى فاذا وقع طالعه على هذا الوجه وأراد هذا الامر فانه يبلغ إلى مراده إن شاء الله تعالى فانما ان لم يكن طالعه كذلك فليطلب طالعا يكون المريخ فيه فى الجدى فان كينونته فى الجدى اختيار جيد لهذا العمل ويبلغ بسببه غاية مقصوده

(المطلب الخامس)

فى ذكر أرواح الكواكب السبعة وهى كما ذكره ارسطوطاليس ثمانية لكل كوكب وأصل هذه الثمانية على ما ذكره ارسطوطاليس الستة منهما بحسب الجهات الستة وواحد هو الاصل اى النفس وواحد هو الروح المحرك فلنبدأ منها بالشمس فنقول أسماء أرواح الشمس الأصل ينذلوش والاعلى دهنماش والاسفل منذلاش والقدام مقتوش والخلف عياذيش واليمين دهمعاش والشمال اطيعاش وروح الحركة طهميعاديش اسماء أرواح القمر الاصل غدنوش الاعلى هاذيش الاسفل مرانواش اليمين هلطاش الشمال طميارش الامام رايش الخلف بيالوش روح الحركة ذغاثوف . اسماء أرواح زحل الاصل زريهاش الاعلى طوش

الأسفل خروش اليمين قيوش الشمال ذرنوش الامام طانيش الخلف ذروش روح الحركة طاهيطروش . اسماء أرواح المشترى الأصل ذهاهوش الأعلى درمايش الأسفل هيطوش اليمين مغش الشمال أذرش الامام طهميش الخلف قرذش روح الحركة دهندش . أسماء أرواح المريخ الأصل ذغديوش الاعلى هاذ نعش الاسفل غيدوش اليمين يغمواش الشمال أو زغوش الامام هند يغيش الخلف مهيراش روح الحركة دهيدغاش . أسماء أرواح الزهرة الاصل زنداش الاعلى عليوناش الأسفل . هميلوش اليمين دهازيش الشمال كلماش الامام شملوش الخلف ازهوش روح الحركة دهطاريش أسماء أرواح عطارد الاصل ترهانوش الاعلى أميراش الاسفل هطيش اليمين شاهيش الشمال ذرانيش الامام مليش الخاف دهدش روح الحركة مغوذيش (تنبيهان) الأول اعلم أن أواخر هذه الاسماء كلها بالشين المنقوطة فوق . الثانى الانتفاع بهذه الاسماء يكون بوجهين : أحدهما أن عند دعوة الكواكب يضم أسماء الارواح لذلك الكواكب إلى الثناء الذى به يثنى عليه فتكون الدعوة أقوى كما سيأتى بيان ذلك فى الباب الثالث من هذا المقصد أيضا . وثانيهما أن يكتب المكتوبات المستعملة فى التهيجات والتمريضات ويقسم بها فى العزائم فافهم ترشد

(الباب الأول فى كيفية تسخير الكواكب السبعة)

(وفيه سبعة مباحث)

(المبحث الأول فى تسخير القمر)

اعلم أن تسخير القمر زيادة على ما تقرر من الشروط العامة خمسة عشر شرطا : الأول اختيار الطالع الابتداء أى ابتداء الشروع فى تحصيل الأمور التى يتوقف عليها التسخير كالانتقال إلى البلاد الصالحة تسخير القمر وتحصيل المأكل والملبس وجمع الدخن وغيرها من الأمور الآتية وهذا الشرط هو أعظم الشروط بل هو الركن والعمدة ولكن يندرج تحته تسعة عشر أمرا : الاول أن يكون ساعة الزهرة . الثانى أن يكون البرج الطالع فى ذلك الوقت من البروج المستقيمة الطلوع . الثالث أن يكون المريخ قويا فى ذلك الوقت ولا تتم قوته الا بستة شروط :

أحدها أن يكون فى وتد من الاوتاد الأربعة لكن يستثنى ما إذا كان رب الرابع كوكبا راجع فانه فى ذلك الوقت يجوز أن يكون المريخ فى حادى عشر الطالع مع أنه ليس من الاوتاد كما سيأتى قريبا فى الأمر الثانى فافهمه . وثانيها أن يكون خاليا عن نظر عطارد . ثالثها أن يكون خاليا عن تربيع الشمس رابعها أن يكون خاليا عن مقابلة الشمس أيضا. خامسها أن يكون خاليا من نظر زحل مطلقا سادسها أن تجعله ناظرا إلى المشترى تثليثا أو تسديسا فاذا اجتمعت هذه الشروط فى المريخ ثبت انه قوى مقبول . الرابع أن يكون الطالع المذكور بعد كونه من البروج المستقيمة سعيدا إما بسبب نظر المشترى اليه والزهرة تثليثا أو تسديسا الخامس أن يكون سابع الطالع من البروج المستقيمة وهو وتد المغرب خاليا من نظر النحوس . السادس أن يكون رب السابع من الكواكب قويا بأن يكون فى أكثر حظوظه . السابع أن يكون رب البرج الرابع من الكواكب قويا أيضا بأن يكون فى أكثر حظوظه . الثامن ان لا يكون رب الرابع من الكواكب راجعا وان اتفق ان كان رب الرابع راجعا فيشترط فى دفع ضرره أمران : أحدهما أن لا ينظر إلى الطالع ورابعه وعاشره إلا المريخ فقط . وثانيهما أن تجعل المريخ فى عاشر الطالع ان كان أعنى المريخ فى بيته أو فى شرفه وإن لم يكن فى أحدهما فاجعل المريخ فى حادى عشره ومع وجود هذين الأمرين لا يضر كون رب الطالع راجعا. التاسع أن يكون المشترى والزهرة معاً إما فى الطالع أو فى رابع الطالع أو سابعه . العاشر لابد مع ذلك أن يكونا أعنى المشترى والزهرة قويان مقبولان بأن يكونا فى أكثر حظوظهما . الحادى عشر إياك أن يكون بين المريخ وعطارد نظرا مقبولا أو غير مقبول . الثانى عشر أن يكون القمر ساقطا عن الاوتاد منحوسا أى خاليا عن جميع السعادات موصوفا بأوصاف النحوسة فلذلك يجب عليك أن تحترز من كون القمر فى برج السرطان لأنه بيته أو برج الثور لأنه شرفه بل ينبغى أن يكون ذاهبا إلى الشمس بالمقارنة ويكون بينه ويكون الشمس اثنى عشر دقيقة ويكون محصورا بين النحسين أن يكون بينه وبين الذنب أقل من اثنى عشر درجة . قلت وقد علمت أن هذا كله مبنى على رأى أبى معشر وللجمهور ما عرفت فى المبحث الخامس من الباب الثالث من المقدمة . الثالث عشر أن تجعل الشمس إما فى التاسع أو فى الحادى عشر إذا لم يكن المريخ فى الحادى عشر . الرابع عشر تجعل زحل السادس

أو الثانى عشر والسادس عشر أولا كيلا يكون مكان فرحه . الخامس عشر اجعل
عطارد فى ثانى الطالع . السادس عشر أن لا يكون الدرجة الطالعة مظلمة. السابع عشر
أن لا يكون فى درجة الطالع كوكبا من الكواكب الثابتة التى على مزاج النحوس
الثامن عشر أن لا يكون الدرجة مؤنثة . التاسع عشر ان يكون الاختيار فى
وقت كون الشمس فى برج الحوت مطلقا أو فى برج الحمل بشرط ان يكون المريخ
وقت التحويل فهذه تسعة عشر أمرا مندرجة تحت الشرط الأول وهو اختيار
طالع الابتداء ثم هذا الشرط الأول يعتبر مرتين مرة عند الشروع فى تحصيل آلات
التسخير ومرة ثانية عند الوقوف الأول إلى القمر الذى هو أول الشروع فى التسخير
وأما بقية الشروط الآتية غير الثالث فان اعتبارها مستمر إلى تمام التسخير وأما
الثالث فانه يعتبر مرة واحدة فقط إلا إذا دار الحول كما ستعلمه فى تتمة المبحث
. الشرط الثانى يجب على من أراد تسخير القمر أن يجمع كلما يتعلق بالقمر وينسب
اليه من المساكن والاماكن والمأكولات والمشروبات والثياب والاشكال وكلما ينسب
إلى القمر وقد تقدم تفصيل ذلك فى الفصل الثانى من الباب الثانى من المقصد الأول
ومن جملة ما يندرج فى هذا الشرط الثانى أن يلبس الثوب الأبيض فى الابتداء
والاحمر فى الانتهاء كما قاله أبو معشر . الثالث بعد اجتماع جميع الأشياء المذكورة
يصوم سبعة أيام مع قربانها وبخورها وهى المتقدمة فى المقدمة فى الشرط الخامس
من العامة المقيدة وبعدها يحبس أياما قليلة ثم يصوم ثلاثة أيام وتكون متصلة
بابتداء التسخير . الرابع من حين يشرع فى صيام الايام السبعة يتلبس بجميع الأمور
المنسوبة إلى القمر ويقلل غذاءه بالتدريج بحيث يظهر به الصفا ولا يفسد به المزاج
ويكون أكثر غذائه من لحوم الطير وغيرهما مما هو منسوب إلى القمر يأكل منه
ويتصدق منه بقدر ما يمكنه . الخامس من الواجب ان لا ينظر إلى ميت ولا مقتول
ولا يقتل حيوانا البتة سواء كان مؤذيا أم لا . والحاصل أنه يحترز من الاذى لجميع
الأشياء النبات والحيوان بقدر الوسع . السادس ملازمة النظافة التامة ويحترز
من ان يصل اليه أو إلى أعضائه شىء من النجاسات وان قل . والسابع حفظ عينيه
اليسرى من أن ينظر بها إلى الأشياء القبيحة . والثامن يحلق رأسه فى كل ثلاثة أيام . التاسع
يكثر فكره فى العلوم العلوية . العاشرة يكثر مجالسة الملوك ان أمكنه والا فمع الاشراف
والعلماء . الحادى عشر يجب أن يكون مسكنه فى الأراضى المزروعة والمياه الجارية

الثانى عشر البخور وهو الكافور والعنبر الممزوجين وهذا البخور انما هو لوقوف التسخير
والمطلوب عند القربان اذ ذاك قد تقدم ذكره فى الشرط الثالث فلا يشتبه عليك امرهما
* الثالث عشر تكثر مراعاة الامور السابقة فى الليل وان كان يجب عليه مراعاتها فى النهار
أيضا . الرابع عشر وهو من شروط الكمال ان يعلق فى رقبته حمائلا منقوشا بنقوش بيض
وحمر والاولى ان تكون هذه الحمائل من جنس معدن القمر من فضة . الخامس عشر وهو
من شروط الكمال أيضا أن يكون معه شيء من أسماء الله تعالى الحسنى لوقف أو غيره
فهذه خمسة عشر شرطا إذا اتفق لك فقف مقابلة القمر ساعة زمانية ولا تتكلم بشيء مع
مراعاة أدبين : أحدهما أن لا ترفع رأسك بل تقف منحرفا إلى الجانب الايسر .
ثانيهما ان لا تنظر إليه بعينك اليمنى بل تنظر إليه بالعين اليسرى ثلاث مرات وتقول
فى المرة الثالثه : أيها النير الاعظم يا منير العالم منك كل الأشجار نامية ومنك الثمار
مصبوغة أنت السعد الأكبر والكوكب الأزهر منك نور الارض وضوء السماء منك
سعادة المسعودين ودفع البلاء تحل ما تعقده النحوس وتدفع الشر عن المنحوس
ولا ينقص عن سعادتك شأن بل يزيد فى جمالك ماضرك كسوفك ولا يضرك حضيضك
ولا الاتصال بالجوزاء هرات ولا حدود المريخ وزحل والاثنى عشريتهما ولا بطء
سيرك ولا انحدارك فى الجنوب والشمال فالوبال لك بيت والهبوط لك شرف أنت
ملك والسيارات لك جيش أنت أمير الثوابت لك خيل بالله الذى خلقك وخلقنى
وأعزك وأذلنى انى محبك ومحب محبيك وخادمك وخادم خدمك أحلفك بخالقك
أن تقبلنى لخدمتك ومحبتك فانى مهموم بفقدك مشغوف من وجدك غذائى ولباسى
ونظرى ومقامى وتسبيحى وبخورى موافق لك وشواهد على صدق محبتك تكرر
هذه الألفاظ ثلاث مرات ثم تترك وتنظر موضعا يكون ضعيفا فيه فتقوم فتشافهه
بهذه الكلمات أيضا على الصفة المشروحة وهكذا تفعل إلى تمام الشهر الاول
تتبع مواضع ضعفه وتشافهه بالكلمات مع مراعاة غير الأول والثالث من الخمسة
عشر شرطا وثم إذا دخل الشهر الثانى تخدمه ايضا بمثل هذه الخدمة بمراعاة الثلاثة
عشر المذكورة مع زيادة شرط آخر وهو أن ترصده فى أماكن توسط أحواله فى
غاية النحوسة كالابتداء ولا فى غاية السعادة كما فى الشهر الثالث وما بعده فتلازم
الخدمة بهذه الشروط الاربعة عشر حتى إذا دخل الشهر الثالث تخدمه على العادة
المستمرة غير أنك تطلبه فى مواضع عزه وقوته كوقت شرفه أوحين حلوله فى بيته

أوفى حدود الزهرة لأن حدود الزهرة بالنسبة إليه كموضع شرفه فى القوة بل أقوى من موضع شرفه ثم لاتزال قائما بهذه الوظيفة على الأسلوب الذى سلكته من ابتداء الشهر الثالث إلى الشهر الثانى عشر الذى هو آخر السنة من ابتداء العمل حتى تظهر لك نتيجة العمل بعد تمام الشهر الثالث وتلك النتيجة هى شدة محبته للقمر وولهه به وتزداد تلك المحبة بازدياد تمكن التسخير فى الشهر الرابع والخامس والسادس حتى يصير كالعاشق على القمر بحيث لولم يره ساعة جزع وبكى وتحصل له فى تلك الازمان زيادة كثيرة فى صحة الجسم واعتدال المزاج ويسمع أيضا الاخبار السارة الكثيرة النافعة وفى الشهر السابع يزداد طول ظله فى حسه ويكون ظله أطول قدرا مما كان قبل ذلك وفى الشهر الثامن يزداد طوله زيادة فاحشة بحيث يصل مقدار ظله إلى ألف ذراع فيدل هذا على زيادة قبول القمر له وتوجهه اليه ومحبته له وفى الشهر التاسع والعاشر يزداد ضوء القمر عنده ويراه أضوأ من الشمس حتى لايمكنه ان ينظر اليه قال أبو معشر واياك أن تنظر إلى القمر فى الشهر التاسع والعاشر فى كل ليلة أكثر من مرة واحدة وان كان يشق عليك الاصطبار بدونه لأن كثرة النظر اليه تورث العمى لامحالة. ثم فى الشهر الحادى عشر يظهر لك فى كل ليلة فى منامك الفلك مع ما فيه من الشمس والقمر من الكواكب وتعرض عليك الامور المغيبات الآتية. وفى الشهر الثانى عشر يطيب قلبك وتسهل عليك الأمور المتعسرة وتصل اليك الخلع والهدايا من الملوك والأمراء ولو كنت لست أهل لتلك الخلع والهدايا وتسمع كل الاخبار المستقبلة الصحيحة بين النوم واليقظة وكل حديث يدور فى فكرك فانه صحيح فاذا حدثت به فلا يتخلف حديثك أبدا بل يكون كما أخبرت به من جميع الحوادث والوقائع الكائنة فى ذلك اليوم كل البلاد قريبة كانت أو بعيدة من غير تفاوت بين الحادثة وبين ما أخبرت به. فاذا تمت السنة الشمسية من ابتداء خدمتك مع ظهور هذه العاملات كلها فقد حصل لك العلم اليقين بأنك قد سخرت القمر وحصلت مقصودك منه وجاز لك أن تسأل كل شىء وكل حاجة مما هو منسوب اليه سواء كان جلب خير أو دفع ضير وعلى الفرض لو مرت عليك الاثنى عشر شهرا كلها ولم يحصل لك العلم اليقين بحصول التسخير بسبب ظهور العلامات السابعة بتمامها وان لم تظهر لك بعد تكرر السنين فاعلم أنه ليس لك نصيب فى هذا العلم فاتركه

إذا واشتغل بغيره مما يعود إليك نفعه من أمور دنياك أو ميعادك حتى لا يفوتك هذا العلم وغيره فتعظم الحسرة فافهم ترشد . ثم بعد ظهور العلامات المذكورة وبعد مضى الشهر الثانى عشر أعنى من ابتداء العمل إذا اردت حصول مقصودك من القمر فلا بد من مراعاة شروط أخر غير الخمسة عشر السابقة ولكن تلك الشروط تختلف باختلاف المطلوب لانه إما أن يكون جلب خير أو دفع ضيرأو إيصال ضرر إلى الغير أو هلاك عدو أو تطويل عمر لك أو لغيرك فهذه أربعة أنواع : (الاول جاب الخير) اليك أو إلى غيرك مثل حصول المحصول المقصود والتمنى من السعادة والحظ فى الامور كلها ومثل حصول الاتصال بالملوك أو الاشراف أو حصول الاملاك والاراضى أو دفع شرور الكذابين والنمامين ودفع الجبن وغير ذلك من المنافع والمضرات فاذا أراد أحد أمرا من هذه الامور أو كلها فيشترط فى حقك سبع شروط : أحدها أن ترصد الوقت الذى يكون فيه القمر فى غاية قوته وسعادته على أقصى ما يمكن من الوجوه الممكنة : ثانيها أن لا يكون القمر متصلا بكوكب هابط أو زائل عن الوتد أو محترق . ثالثها أن يكون على حد الزهرة . رابعها أن يكون مع ما تقدم ناظرا بالتثليث أو التسديس إلى أحد الكواكب الاربعة التى هى المشترى والزهرة والمريخ وزحل متفاوتة على حسب ترتيبها فى الذكر لانى الافلاك الاول فالاول أى فمهما أمكن أن يكون متصلا بالمشترى فلا يصح العدول إلى الزهرة ولذلك إذا أمكن الاتصال بالزهرة فلا يعدل إلى المريخ وعلى هذا القياس ثم ان كان الاتصال بالمشترى أو الزهرة فلا يشترط فيهما شيء غير السعادة وأما المريخ فشرطه أن يكون فى برج الجدى لا غير وزحل يشترط كونه اما فى الجدى وهو أولى أو فى الدلو . وخامسها أن لا يكون القمر متصلا بعطارد مطلقا لان الاتصال به يبطل هذا العمل . سادسها يجب أن لا يكون عطارد راجعا ولا محترقا بل يكون قوى الحال سابعها وهو من شروط الكمال اللبس المخصوص من كل كوكب من الكواكب الاربعة عشر التى شرطنا اتصال القمر بأحدها إلى اللبس الذى يكون فى الجانب الداعى الموالى لها ولذلك يختلف ذلك اللباس باختلاف الكوكب المتصل به فان كان الاتصال بالمشترى فانه يلبس ثوبا مائلا إلى الحمرة معلما بالذهب الخالص الغير المغشوش ويكون مع ذلك فى يده الموالية المشترى سوار وخواتيم من ذهب خالص ثم تأخذ بتلك اليد مسبحة

وتضم معه شيء من أسماء الله الحسنى وان كان الاتصال بالزهرة لبس من جانبها ثوبا أرقط قطعة منه بيضاء وأخرى حمراء وأخرى صفراء ويكون تلك القطعة أبيضا فى الوسط وجوبا وترصع الثوب بالفضة واللآلىء ويتخذ سوار من فضة نقية وخواتيم ويجعل فى كل خاتم لؤلؤة وفى السوار عشر الأول وإذا كان الاتصال بالمريخ لبس ثوبا من جانبه لونه كلون الدم ويتخذ السوار والخواتيم من الصفراء والنحاس ويأخذ بتلك اليد سيفا مسلولا بشرط أن يكون حديده فى غاية الحسن واللمعان وان كان الاتصال بزحل يكون نصف ثوبه المقابل لزحل ديباجا أسود أو أخضر فيكون فى اليد التى من جانب زحل سوار من حديد ويأخذ بتلك اليد عظما ويكون فى الجانب الموالى للقمر مطلقا أى مع كل واحد من الكواكب الأربعة أبيض نقيا فانه يكون هكذا دائما فلا يتبدل مع اتصاله بأى كوكب من الكواكب المذكورة فاذا اتفق لك الاختيار المستجمع لجميع هذه الشروط فقف مقابلة القمر ساعة زمانية كما كنت تفعل أيام التسخير وتنظر إلى القمر بعينك اليسرى ثلاث مرات صريحا وتنظر باليمين إلى الكوكب المتصل بالقمر من الكواكب الأربعة المعلومة ثلاث مرات أيضا لكن مسروقا وتقرأ عقب النظرة الثالثة هذا التسبيح بدل الكلمات السابقة أيام التسخير وهو هذا: أيها الملك الكريم والسيد الرحيم مرسل الرحمة ومنزل النعمة مانح السعادات ومحصل المرادات ناظم مصالح البلاد ومعطى مناهج العباد المتحرك بالحركة السرمدية والمتنقل بالنقلة الأبدية الذى هو أسرع الحركات لأجرام السموات لأجل استحفاظ الأجناس واستبقاء الأنواع والمفيض على الكل أنواع الاصطناع جامع أنوار الكواكب وناقلها والمعطى للاتصالات العلوية وقوابلها المنفرد بتقسيم فلكه المنازل قد جعل حلوله فى كل واحدة منها مبدأ النوازل يناظر كل ثابت وسيار وينتقل من أطوار يمازج الكواكب بطبائعها ويشاركها فى صنائعها ويتبدل من طبع إلى طبع رعاية للسافلات ورعاية بالكائنات فمن المستهل إلى التربيع الأول تعطى طبيعته الماء ومنه إلى الامتلاء طبيعته الهواء ومنه إلى التربيع الثانى طبيعته النار ومنه إلى المحاق طبيعته الأرض منزل الأمطار ومكون الفضة فى معادن الأحجار ومفيض الأنوار ومفتق الأزهار ومرضع النبات والحيوان من ثدى الاحسان المؤيد من عند العليم القدير اللطيف الخبير جلت عظمته وعلت كلمته تنتعش المواد العنصرية بالنفوس

الروحانية وتصور النطف الانسانية بالصور النورانية واهب الاحسان الآلهى فى الاشكال وأحمد الخصال ومانحه العلم والسخاء واللطافة والحياء انى مقر بكمالك ومقصر عن ملاحظة جمالك وكيف لا وأنت خليفة النير الأعظم وواسطة الضياء الأكبر فى إفاضة الخيرات على العالمين والمبدأ الأقرب فى عالم الكون والفساد غدنوش هاديش مرانوش هلطاش طيمارش رانيش ميالوش دغانوش فاسلك ياوهاب الشكل ومانح العقل بالذى صورك ودورك ونورك وفى الأفلاك سيرك أن تسعدنى بعطاياك الجزيلة ومنائحك الجميلة فانت المخصوص بالرأفة والمتعين لدفع الآفة ثم تخر ساجداً تفعل ذلك ثلاث مرات أو سبعا وتطلب مقصودك عند السجود من السعادة فى الأمور والاتصال بالملوك والأشراف والسعادة فى المعاش وتحصيل الاملاك من الأراضى أو دفع شر الكذابين والنمامين ودفع آفة اللسان والجبن وطلب المتانة فى الرأى والمحبة للناس ودفع العلل المزمنة وجعل الاعداء عبيدا أذلة وان كانوا ملوكا والاصدقاء تجعلهم ملوكا أعزة وان كانوا عبيدا أذلة وبالجملة يكون عندك ملكة ايصال السعادة إلى أى شخص ممن تحبه ومنع السعادة من أى شخص عن تكرهه . النوع الثانى فى ايصال الضرر إلى الغير مثل الفقر وطرد الانسان عن بلده أو تبغيضه الى كل الناس ونحو ذلك أو إيصال ضرر فى جسده بنحو ضرب أو حبس أو مرض مزمن إلى غير ذلك فاذا أردت فعل شىء من هذه الأمور أو كلها فيشترط فى حقك بدل السبعة السابقة أربعة : أحدها وثانيها الاول والسابع من السبعة المذكورة وثالثها أن ترصد اتصال القمر بكوكب من الكواكب الثابتة السعيدة تفاؤلا بثبات سعادتك أنت ورابعها اتصال القمر بكوكب من السيارات النحسية لذاتها كزحل والمريخ أو لعارض من العوارض كبقية الدرارى حال احتراقها أو رجوعها أو وبالها أو هبوطها وان لم يتفق اتصال القمر بأحد الكواكب السيارة فيسد مسدها اتصال القمر بالجوزاء هو مطلقا وكذا يسد مسدها اتصاله بالسحابيات لكن فى ايصال الامراض إلى جسد العدو خاصة ولا يسد مسدها فى ايصال بقية الضرورات والمصائب غير الامراض ثم إن ايصال الضرر المذكور يختلف باختلاف اتصال القمر بكوكب من المذكورات المذكورة فيصلح فى وقت مالا يصلح فى وقت آخر وكذلك تحتاج إلى ان تنظر إلى ما اتفق اتصال القمر به فان كان اتصاله وقت الحاجة بزحل فان الوقت إنما يصلح لتمريض الأذن اليمنى

وللشق الأيمن والطحال وكل شيء فى الجوف من الاماكن المجوفة وان كان متصلا بالمريخ فان الوقت إنما يصلح لتمريض المقعدة والمفصل والكبدوان كان بالمشترى فان الوقت يصلح لمرض الفخذين والساقين ويؤثر فى العنة وافساد الكبدوالاذن اليسرى وان كان الاتصال بالشمس فان الوقت صالح لوجع العين اليمنى والقلب والدماغ والرجل اليسرى أو ان كان الاتصال بالزهرة يكون الوقت صالحا لتمريض الذكر والحلقوم وان كان الاتصال بعطارد فيصلح الوقت لتمريض اليدين والاصابع واللهاة واللسان وان كان الاتصال بالجوزاء فالوقت إنما يصلح لتمريض الأمعاء فقط وان كان الاتصال بالسحابيات فالوقت لا يصلح الا لتمريض العين اليسرى والمعدة والرئة ولكن الضرر الحاصل بسبب اتصال القمر بالمشترى أو الزهرة تكون عاقبته حميدة لأنه يصير سببا لاتصال العدو إلى خير آخر ونفع دنيوى أو أخروى فاذا اتفق لك هذا الاختيار المستجمع لهذه الشروط فقف مقابلة القمر ساعة زمانية على الكيفية السابقة وتنظر بعينك اليسرى إلى القمر ثلاث مرات صريحا وتنظر باليمنى إلى كوكب من الكواكب المتصلة به ثلاث مرات أيضا مسروقا وتقرأ فى الثالثة التسبيح المتقدم فى النوع الأول ثلاث مرات وسبعا وتخر ساجدا وتسأل حاجتك عند السجود من ايصال الضرر اللائق بالوقت إلى العدو * النوع الثالث فى هلاك العدو فاذا أردت عملا من هذا النوع فلا بد لك من مراعاة ثلاثة شروط الاول والثانى والثالث والرابع والسابع من شروط النوع الأول * الرابع أن يكون ثامن الطالع من البروج نحسا * الخامس أن يكون رب الثامن من الذكور من الدرارى نحسا أيضا والسادس أن يكون ثامن الشمس من البروج نحسا والسابع أن يكون رب ثامن الشمس المذكور من الدرارى نحسا أيضا والثامن أن يكون الحال وثامن الطالع وثامن الشمس المذكورين كوكبا نحسا اصالة أو بالعرض ولكن يسد مسد هذا الشرط الثامن كون النحس أصالة أو بالعرض حالا فى البرج تربيع البرج الثامن من الطالع أو من الشمس أو حالا فى برج مقابلته فاذا اتفق لك هذا الاختيار المستجمع لهذه الشروط فقف مقابلة القمر ساعة زمانية كما سبق مرارا وتنظر إلى القمر بعينك اليسرى ثلاث مرات صريحا وإلى كوكب من الكواكب المتصلة به باليمين ثلاث مرات أيضا مسروقا ويقول بعد الثالثة التسبيح المتقدم فى النوع الاول ثلاث مرات أو سبعا وتسجد

فى آخره تسأل حاجتك عند السجود (تتمة) اعلم أن أهل هذا الفن ذكروا فى هذا المحل نكتة نافعة جدا فيما نحن فيه ولا بأس أن نذكرها تتميما للفائدة وهى ما يعرف به حال العدو وما يؤول إليه أمره هل يؤثر فيه أعمال الهلاك أم لا وعلى فرض تأثيرها فيه بأى شيء يكون هلاكه إلا أنها خاصة بمن يعرف طالع ولادته بأخبار منه أو من غيره أو بمشاهدتك وقت ولادته أو بفراستك من أحواله وتصرفاته حتى عرفت الغالب عليه من الدرارى وبالجملة متى أردت هلاكه وأنت تعرف طالع ولادته فانظر إلى الغالب عليه من الكواكب فان كان الغالب عليه القمر وهو منحوس دل على وقوع الموت على طبيعة النحس الذى تنحس لبسه كمقارنته لزحل مثلا أو إتصاله به وإن كان القمر مع الذنب دل على موته بالأدوية المسهلة والسم وإن كان القمر سعيداً فلا يدل على هلاكه بشيء من الأشياء البتة وإن كان الغالب عليه عطارد وهو منحوس دل على موته بسبب الخصومة والجدال ووجع الامعاء واليرقان وإن كان عطارد فى الثامن من الذنب كان موته بالحيلة عليه أو بالسحر وإن كان الغالب عليه الزهرة وهى منحوسة دل على الموت بسبب الأقارب والسلطان ووجع الفؤاد والمعدة وفى المواضع الكريهة مثل الحمام وإن كان الغالب عليه المريخ وهو غير منحوس دل على موته بأوجاع حارة من الدم وموت الفجأة وإن كان منحوسا دل على موته بالحديد والنار وفى الحروب وإن كان الغالب عليه المشترى وهى منحوس دل على موته على أيدى الملوك وإن كان منحوسا دل على وقوع الموت على طبيعة النحس الذى تنحس لأجله وإن كان الغالب عليه زحل بشعاعه أو تدبيره وهو غير منحوس دل على موته بالأوجاع المتطاولة من البرودة والرطوبة وإن كان منحوسا دل على موته بالثلج والغرق وحاصل هذه التتمة ان العامل إذا كان مراده حصول الهلاك المطلق للعدو وإراحة الناس منه لكونه يفسد فى الأرض بسفك الدماء وسلب الأموال وجلب الأمراض وافساد العقائد ولم يكن مقصوده هلاكا خاصاً فانه يفعل مثل ما ذكرنا فى النوع الثالث من الاختيار المذكور فيدعو عليه فانه يهلك ويموت ويستريح منه وأما أن هلاكه بماذا فهذا الأغراض له آله وأما إن كان مقصوده هلاكا خاصا فهذا لا يتم له بمجرد ما ذكر فى النوع الثالث بل لا بد له من مراعاة ما ذكرناه فى هذه التتمة مثلا إذا كان مقصوده موت العدو على أيدى الملوك لأجل أن يفتخر بهم ويؤذى الناس لأجلهم أو لأجل

أن يحذر الناس من صحبتهم بحسب المقاصد فان ذلك يتم له إذا كان يعلم أن طالع ذلك الرجل هو المشترى وهو غير منحوس وعلى هذا فقس إذ لو لم يلاحظ ذلك لما اطرد حصول مقصوده بل يتفق له وقد لا يتفق (تنبيه) وأنت بعد إحاطتك بما ذكرناه مخير بين أن تريد الهلاك المطلق والهلاك المخصوص المقيد فقد عرفتهما وطريقهما واسلك أيهما شئت بعد مراعاة ما ذكره أهل البصائر والله المتولى على السرائر * النوع الرابع فى طلب طول العمر لك أو لغيرك فاذا أردت ذلك فيشترط عليك مراعاة اثنى عشر شرطا الأول والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع الشروط السبعة المذكورة للنوع الأول إلا أن عموم الشرط الرابع هناك يخصص ها هنا بالمشترى فقط لأن الشرط الرابع هناك هو اتصال القمر بأحد الكواكب الأربعة التى هى المشترى والزهرة والمريخ وزحل وأما ها هنا فيتعين اتصال القمر بالمشترى فقط ولا يسد غيره مسده . الثامن اتصال القمر بكوكب من الكواكب الثابتة الذى يكون مزاجه على مزاج السعود وإذا كان على مزاج المشترى فهو أبلغ وأتم . التاسع أن العمل لا يصح أن يفعل إلا بعد تسخير المشترى . العاشر كون المشترى مستجمعا للشروط المعتبرة لطلب الحاجة منه الآتية فى محالها . الحادى عشر أن يكون ثامن الطالع وثامن القمر معا برجين سعيدين الثانى عشر أن يكون الكوكب الثابت الذى اشترطنا اتصال القمر به فى دقيقة البرج الثامن المطلوب هو كونه فى البرج الثامن المذكور سواء كان فى أوله أو وسطه أو آخره * فاذا اتفق لك هذا الاختيار فقف مقابلة القمر أولا متلبسا بجميع شروطه المعلومة ساعة زمانية كما تقدم مراراً وتنظر إليه بعينك اليسرى ثلاث مرات صريحا ثم تنظر باليمنى سرقة إلى المشترى ثلاث مرات أيضا سرقة وتقرأ عقب النظرة الثالثة تسبيح القمر المتقدم فى النوع الأول ثم تخر ساجدا تفعل ذلك ثلاث مرات أو سبعا فسأله طول العمر وصحة البدن واعتدال المزاج وإذا فرغت من أشغال القمر ترجع إلى خدمة المشترى مستحضراً لجميع شروطه بخوراً وغيرهما مما سيأتى فى محله ثم تقف مقابلته ساعة زمانية وتنظر إليه بعينك اليسرى ثلاث مرات صريحا وإلى الكوكب الثابت باليمنى ثلاث مرات أيضا سرقة وتقرأ فى المرة الثالثة تسبيح المشترى الآتى إن شاء الله تعالى فى المبحث الخامس ثم تخر ساجدا تفعل ذلك ثلاث مرات أو سبعا ثم تسأله فى السجود ما سألت القمر عنه من طول

العمر وصحة البدن واعتدال المزاج إن شاء الله تعالى (تتمة) اعلم ان من الواجبات على من سخر القمر أو غيره من الكواكب المذكورة وحصل مقصوده منها أن لا يترك خدمته بالكلية بحيث يجعله بمنزلة العظم المستخرج مخه و نفعه وألقى فى المزبلة لانه لم يبق فيه منفعة ولا مصلحة الا انه لا تلزمه خدمته فى كل الاوقات بحيث يستغرق أوقاته كلها فى خدمته بل ان الذى يلزمه أمر وسط بين الافراط والتفريط وذلك بأن يرصد أول كل ربع من أرباع فلكه الاربعة احدها وقت اجتماعه مع الشمس والتربيع الايمن والثالث وقت المقابلة معها والرابع الايسر معها وفى كل ربع من هذه الارباع يطلب منه ان يقوم وينظر إلى القمر مثلا ببصره إذا كان ظاهرا أو بقلبه إذ لم يكن ظاهرا لكونه مستترا بضياء الشمس كما فى وقت الاجتماع أو لأجل غيم ويمدحه بتسبيحه الذى كان يمدحه به أيام التسخير مع استحضار ما يمكن استحضاره من الشروط وهكذا يكون دأبه من القمر مثلا عادة مستمرة وإذا دار عليه الحول وعاد الوقت الذى بدأ فيه صيام الايام السبعة مع قربانها صامها وقرب بمثل القربان الاول وهكذا دئما وكل ماذكرناه فى القمر من لزوم الخدمة عند ابتداء كل ربع من أفلاكها . وثانيهما ما ذكرناه من انه إذا دار الوقت الذى بدأ فيه الصيام والقربان من السنة الشمسية يصوم مثلها ويقرب بمثل القربان الاول وتخالف الشمس وما فوقها من الدرارى الزهرة وما تحتها من جهة الابتداء لا أن الابتداء فى السفليات إنما يكون عند المقارنة مع الشمس بخلاف الشمس والعلويات لان الابتداء فى الشمس إنما يكون باعتبار الفصول وعند ابتداء كل فصل يخدمها والعلويات تعتبر من وقت سؤال الحاجة وإذا مرت ثلاثة بروج فعند أول البرج الرابع تخدمها إذ كل ثلاثة بروج بربع الفلك فهكذا على الدوام والعلم للملك العلام

(مبحث فى تسخير عطارد)

فاذا فرغ من تسخير القمر وأراد تسخير عطارد فعليه بمراعاة شروط تسخيره عطارد وهى سبعة شروط : أحدها أن يلزم الادب مع القربان لا يترك شيئا مما كان يعمله للقمر من الخدمة المعتادة حتى لا يدخل فى سخطه وعداوته وضرر فتنعكس عليه أحواله بل يستأذنه بالانتقال إلى تسخير عطارد لتكون جميع

سعيه عن إذن ورضى حتى يتوسل له القمر إلى عطارد ليتم له تسخيره بسهولة فطريق حصول ذلك على أسهل الوجوه وأحوطها أن يطلب من القمر الامور التى لا توجد من القمر ولا يتولى اعطاؤه إلا هو مثل العقل والمنطق الفصيح والكلام والكتابة والفلسفة والنجوم والكهانة والحساب والهندسة والكتب الغامضة ودفع التباغى وتنفيذ قول الزور على من أراد الاطلاع على الأشياء الخفية والتجارات النافعة والصناعات البديعة وزيادة ماء العيون والأنهار فيطلب هذه الأشياء المذكورة من القمر مرة وإذا لم تيسر يعود إليه مرة ثانية وثالثة مع استيفاء جميع الشروط المعلومة فى النوع الأول فى جلب الخير حرفا بحرف فيلزم من هذا التكرار فى الخدمة أن يستحى القمر ومع ذلك هذه الأشياء ليست من مقدوراته ولمراعاة مروءته لايقدر على أن يصرح بالرد والعجز لمن سأله واعتمد عليه خصوصا من هو أعز الناس عليه فاذا فهم هذا من القمر استجمع جميع شروط الخدمة للقمر المعلومة ويقوم مواجها له على ما تقدم فى سؤال الحاجة وتمدحه بالتسبيح المعلوم فى النوع الأول وتسجد ثلاث مرات أو سبعا فتقول بدل سؤال الحاجة هناك قرأت هذا التسبيح ها هنا وهو هذا أيها النير الأعظم كلما حصل لى من الخير فهو منك وكل ما اندفع عنى من الشر فهو منك إنى محتاج إلى ذلك الأمر وهو بيد عطارد فأريد أن يحصل لى ذلك منه أو تأذن لى حتى أطلبه منه تكرره ثلاث مرات أو سبعا تجعل هذا الكلام منزلة سؤال الحاجة فيما تقدم فانه لا بد أن يأذن لك حالا فى خدمة عطارد لتحصيل هذه الأشياء جبرا لخاطرك فيتوسل اه إلى عطارد بأن يعلمه بحاجتك التى طلبتها منه ويمدحك عنده كثيرا حتى يشتاق عطارد كثيرا إليك وبسبب هذا التوسل إذا اشتغلت بخدمته أدنى مدة حصل مطلوبك منه بسهولة الثانى بعد أن أذن لك القمر فى التوجه إلى تسخير عطارد يجب عليك أن تجمع كلما يتعلق بعطارد من المساكن والأماكن والمأكولات والمشروبات والثياب والأشكال وكل ما ينسب إلى عطارد وقد تقدم تفصيل ذلك فى الفصل الثامن من الباب الثانى من المقصد الأول الثالث بعد استجماع جميع الأشياء المذكورة بصوم سبعة أيام مع قربانها وبخورها وكيفية بدئها وختامها تقدمت فى المبحث الخامس من الباب الثالث من المقدمة وبعد أن صامها يجلس أياما قليلة أقلها يومان ثم يصوم ثلاثة أيام أخرى أو يكون آخرها متصلا بابتداء التسخير الرابع من حين يشرع فى صيام

الأيام السبعة يتلبس بجميع الأمور المنسوبة إلى عطارد ويقل غذاءه بالتدريج كما تقدم فى تسخير القمر وتكون أغذيته من لحوم الأعضاء المنسوبة إلى عطارد للحيوانات المنسوبة إليه فيتصدق منها أيضا بحسب طاقته الخامس الرصد المعتبر فى تسخير عطارد وتحته ثلاثة أمور . أحدها أن يكون عطارد فى برج الجوزاء مطلقا أعنى أوله وآخره أو وسطه أو فى درجة شرفه وهى الدرجة الخامسة عشر من برج السنبلة خاصة . ثانيها أن يكون عطارد فى أكثر حظوظه العشرة . ثالثها أن يكون متصلا بالقمر تثليثا أو تسديسا ما يتعلق بوقت القيام والوقوف أمام عطارد وتحته أمور أحدها أن يكون الجانب الذى يلى عطاردا من الثوب الذى لبسه زنجاريا أو كحليا . ثانيها أن يكون فى يده التى تلى جانب عطارد سوار من رصاص . ثالثها أن تأخذ بتلك اليد المذكورة أيضا قضيبا من الذهب . رابعها البخور المعلوم فى الشرط الخامس من العامة المقيدة . سابعا كثرة مجالسته بالكتاب وأهل الأدب وأهل الظرافة واللطافة وهذا الشرط السابع ولو كان مندرجا تحت الشرط الثانى لكننا أفردناه بالذكر لئلا يغفل عنه مع شدة الاحتياج إليه فاذا اتفق لك هذا الاختيار المستجمع لهذه الشروط فقف مقابلة عطارد ساعة زمانية ولا تتكلم بشىء حال كونك منحرفا إلى جانبك الأيسر ولا ترفع رأسك أصلا ولا تنظر إليه بعينك اليمنى بل انظر إليه بعينك اليسرى ثلاث نظرات وفى الثالثة تقرأ تسبيحه الآتى حتى إذا وصلت الى وشاكلتهم بأشكالهم المتقدمة تترك أسألك الخ وتقول بدله يا الله الذى خلقك وخلقنى وأعزك وأذلنى انى محبك ومحب محبيك وخادمك وخادم خادميك احلفك بخالقك أن تقبلنى لخدمتك ومحبتك فانى مهموم بفقدك ومشغوف من وجدك غذائى ولباسى ونظرى ومقامى وتسبيحى وبخورى موافق لك وشواهد على صدق محبتك يكرر ذلك ثلاث مرات من غير سجود ولا سؤال شىء ثم يترك وهكذا يفعل من أول درجة من الجوزاء ومن أول درجة برج الشرف حتى يصل إلى درجة شرفه مع ملازمة الخدمة المذكورة حتى ولو ظهرت له جميع العلامات فلا يترك الخدمة قبل مجىء درجة الشرف أو مجىء برج الجوزاء فلينظر حينئذ فى نفسه وهو أخبر بنفسه فاذا رأى فى نفسه حين وصول عطارد إلى درجة شرفه أو رأى برج الجوزاء حصول علامات تسخير عطارد بأن

غلبت عليه محبته وكان كالعاشق لا يصبر بدونه ورأى فى نفسه ازدياد الفطانة والفصاحة واللطافة جاز له أن يسأل كل شيء مما هو منسوب إلى عطارد بأن يفعل مثل ما كان يفعل حال التسخير من جهة اللبس والبخور والمدح وقراءة التسبيح بتمامه ويسجد ويسأل حاجته * والحاصل أنه إذا أراد سؤال الحاجة بعد حصول التسخير فانه يراعى ثلاثة من الشروط السبعة المذكورة تسخير عطارد فقط وهى الثانى غير المساكن والأماكن والخامس والسادس هذا إذا ظهرت له علامات حصول التسخير يقينا وأما إذا لم تظهر له العلامات المذكورة أو ظهر بعضها فقط ولم يظهر البعض الآخر فلا يجوز له أن يسأل الحاجة فى درجة الشرف ولا فى برج الجوزاء بل يستأنف العمل فى السنة الثانية فان ظهرت العلامات قبل مجيء شرفة أو برج الجوزاء فليسأل وإلا فلا يجوز له بل يستأنف الخدمة فى السنة الثالثة فان ظهر وإلا فليستأنف فى الرابعة وهكذا إلى أن تظهر العلامات المذكورة باليقين فان مرت عليه سنون فلم تظهر له تلك العلامات بتمامها فليترك الاشتغال به فان لم يقدر له تسخيره فكل ميسر لما خلق له مع أن هذا كله من الفروض والتقديرات الفاسدة لأجل التنبيه وحسم مادة العجلة المؤدية إلى المفسدة وإلا فبعد فرض التسخير القمر واذنه له فى تسخير عطارد وتوسله له إليه لا يمكن عدم إجابة عطارد وعدم حصول تسخيره بل لا بد من حصوله إذن البتة (تتمة) اعلم أن لعطارد خصوصية وهى أنه لا يجوز لمن سخره أن يسأله أكثر من ثلاث حوائج بل الأولى فى حقه أن يسأله حاجة واحدة فقط فاذا تجددت له حاجة أخرى يرصد وقتاً آخر مستجمعا لشروط سؤال الحاجة المتقدمة فيسأل إياها فهكذا وأما إن زاد على حاجة مع أنه خلاف الأولى فيتعين عليه ألا يزيد على ثلاث حاجات وأما غير عطارد من بقية الكواكب فانه يجوز له أن يسأله ما شاء من الحوائج من غير حصر ولو كان أيضا خلاف الأولى إذ الأولى فى السؤال مطلقاً أن يكون بحاجة واحدة ثم بحاجتين وكلما قل فهو أحسن (تنبيه) وبعد حصول التسخير وسؤال الحاجة والحوائج والمطالب فلا بد لمن سخره من الخدمة المعتادة المذكورة فى تتمة المبحث الأول لأجل أن تدوم له عطاياه وإلا انقطعت عنه وحصل له مع ذلك ضرر وقد عرفت حقيقتها هناك فى تلك التتمة فراجعها ولكنه لا يراعى فى هذه الخدمة المعتادة من شروط التسخير السبعة إلا الثانى والسادس بعد إخراج المساكن والأماكن

من ثانى المذكور . وإلى هنا انتهى ما يتعلق بتسخير عطارد من الشروط والآداب بعون الملك الوهاب وهذا هو تسبيحه الموعود به يا أيها السيد الفاضل السيد الناطق الفهيم المناظر العالم بخفيات العلوم والمطلع على سائر الحكم الغامضة من كل فن الكاتب الحاسب العالم بأخبار السماء والأرض صاحب الجلال والمناظر والفهم والنطق صاحب الفكر والبديهة والدهاء الصبور الصادق اللطيف بلطفك خفيت فلم تظهر للعين واستتر فلم تعلم بالطبع أنت مع السعود سعد ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث أنثى ومع الليلية ليل ومع النهارية نهارى لدقة فكرك ورجاحة فضلك مازجتهم وشاكلتهم بأشكالهم المتقدمة أسألك بحق معطيك هذه المواهب ومجليك بهذه المناقب أن تفيض على قوة من قواك وتعطينى كذا وكذا .

(المبحث الثالث)

فى تسخير الزهرة

وإذا فرغت من تسخير عطارد وأردت تسخير الزهرة فلا بد لك من المحافظة على جميع الشروط فهى خمسة شروط ٭ أحدها ملازمة الادب مع القمر وعطارد بأن لا تترك شيئا مما كنت تعمله لهما من الخدمة المعتادة حتى لا تدخل فى سخطهما وعداوتهما وضررهما فتكون كمن أرادوا علو بنائه فهدم أساسه لأنهما الأصل فكل شىء أردت أن تحصله بعدهما فانما هو من أمدادهما وبركتهما بل تستأذنهما فى الانتقال لتسخير الزهرة فيأذن لك بل يتوسطان لك إليهما بالوسيلة بأن يخبراها بحاجتك ويمدحانك عندها ليتم تسخيرها لك بسهولة وعدم ضرر فطريق تحصيل ذلك على أسهل الوجوه وأحوطها أن تطلب منها الامور التى لا توجد إلا عند الزهرة ولا يتوالى اعدائها إلا هى مثل حصول محبة النساء والأمهات والأخوات الأصاغر والحذاقة فى الغنا واللهو وتحصيل طيب القلب والزينة وكثرة الحلى وتحصيل كل مغن ومغنية وزان وزانية والذهب والفضة وحسن اللعب بالنرد والشطرنج والانتفاع بالمعشوقين والأشربة المسكرة والنكاح النافع وحلاوة المنطق والمهارة فى السحر فتطلب هذه الأشياء من القمر وعطارد مرة بأن تسأل القمر أولا ثم بعد تسأل عطارد فى ليلة واحدة بل فى ساعتين منها وإذا لم يتيسر يعود إليها مرة ثانية وثالثة لكن بشروط ثلاثة : أحدها أنه

يكون السؤال فى وقت يكون القمر فيه متصلا بعطارد بالمقارنة غير الحقيقة أى فى وقت يكون بينهما أقل من اثنى عشر درجة والأحسن يكون بينهما أقل من سبع درج ليكون كل واحد منهما فى قوة الآخر فيتوسل بهما و يمدحهما وإنما قلنا غير الحقيقة لأن المقارنة الحقيقية هى أن يجتمع الكوكبان فى دقيقة واحدة ثانيها أن يكون القمر مستجمعا للشروط السبعة المعتبرة فى النوع الاول من المبحث الأول المذكورة هناك لجلب الخير إلا أنه يستثنى الخامس من تلك السبعة ها هنا ثالثها أن يكون عطارد مستجمعا للشروط المعتبرة فى سؤال الحاجة منه فيلزم من هذا التكرير فى السؤال والخدمة ومراعاة التعظيم أن يستحييا ومع ذلك ليست هذه الأشياء من مقدوراتهما ولغلبة مروءتهما وحيائهما لا يقدران أن يصرحا بالرد والعجز لمن سألها واعتمد عليهما خصوصا لمن هو من أعز الناس عليهما فاذا فهم منهما هذا المعنى استجمع جميع شروط سؤالهما المذكورة الآن قريبا ويقوم مواجها للقمر أولا على ما تقدم مرارا و يمدحه بتسبيحه المعلوم ويسجد ثلاث مرات أو سبعا فيقول بدل سؤال الحاجة ما تقدم فى المبحث الثانى من الدعاء وهو هذا : أيها النير الأعظم كلما حصل لى الخ ثلاث مرات أو سبعا فيقول بدل سؤال الحاجة ما تقدم فى المبحث الثانى من الدعاء وهو هذا أيها النير الأعظم كل ما حصل لى الخ ثلاث مرات أو سبعا إلا أنك تبدل مكان عطارد بالزهرة ومكان الضمير المؤنث بالضمير المذكر ثم بعد الفراغ من خدمة القمر تقوم إلى خدمة عطارد بأن تستجمع الشروط المعلومة وتقف مواجها له على ما تقدم و تمدحه بتسبيحه المذكور آخر المبحث الثانى ثم تقول بدل سؤال الحاجة كل ما حصل لى من المنطق والكلام والكتابة والفلسفة إلى غيرها من الأمور السابقة فهو منك وكلما اندفع عنى من الشر ومن الجهل والبلادة فهو منك إنى محتاج إلى ذلك الأمر الذى بيد الزهرة فانى أريد أن يحصل لى ذلك منها أو تأذن لى حتى أطلبه منها ثلاث مرات أو سبعا أيضا فانهما لا بد أن يأذن لك حينئذ فى خدمة الزهرة لتحصيل تلك الأشياء المذكورة يتوسلان لك إلى الزهرة بأن يعلماها بحاجتك إن طلبتها منهما و يمدحانك عند الزهرة كثيرا حتى تشتاق إليك كثيرا فاذا اشتغلت بتسخيرها أدنى مدة حصل مطلوبك منها بسهولة الثانى بعد أن أذنا لك فى التوجه إلى تسخير الزهرة يجب عليك الشرط الثانى أن تجمع كل ما يتعلق بالزهرة من المساكن والأماكن

والمأكولات والمشروبات والثياب والأشكال وكل ما ينسب إلى الزهرة وقد تقدم جميع ذلك مفصلا فى الفصل الثانى من الباب الثانى من المقصد الأول . الثالث بعد استجماع جميع الأشياء المذكورة بصوم سبعة أيام مع قربانها على صفتها المتقدمة فى الابتداء والانتهاء وإذا فرغ من صيام تلك السبعة الأيام يبطل يوما أو يومين أو أكثر بحسب ما يناسب الوقت والأحسن أن يكون الفصل قليلا كيوم أو يومين ثم يصوم ثلاثة أيام بشرط أن يكون آخرها قبل الأيام الثلاثة الآتية المتصلة بالتسخير . رابعها من حين يشرع فى صيام الأيام السبعة يتلبس بجميع الأمور المنسوبة إلى الزهرة ولكن ها هنا لا يقالل الغذاء بل يكثر بشرط أن أن تكون تلك الأغذية من لحوم الأعضاء المنسوبة إلى الزهرة للحيوانات المنسوبة إليها فيتصدق منها بقدر الامكان . خامسها أن يرصد اليوم الذى يكون ثالثه وقت اتصال الزهرة بالقمر بعد مفارقته من اتصال عطارد ويهيىء قبل ذلك اليوم بيوم أو يومين أو أكثر مجلس الشراب ويهيىء له أيضا الغلمان المرد والمغنين والجوارى المغنيات بقدر ما يمكن ولكنه لا يحضر فيه الشراب والغلمان والجوارى المذكورة حتى يجيء ذلك اليوم المذكور ثم إذا جاء ذلك اليوم الموعود تفرش المجلس المذكور بالبسط الأخضر والوسائد الخضر وتحضر الشراب المهيأ مع الغلمان والجوارى وغيرهم وتجمعهم فى ذلك المجلس وتشتغل مع الحاضرين بالخبائث والرذائل شربا وغناء وفعلا خبيثا مدة ثلاثة أيام من غير أن يشتغلوا بغير الفسوق والأفعال المذمومة الزهراويه * والحاصل أنه يشترط فى ذلك المجلس سبعة شروط * أحدها أن يكون المجلس على غرفة شرقية الوضع عند طلوع الزهرة بحيث متى طلعت تراها . ثانيها يجب أن يكون مأكولهم فى تلك الأيام الثلاثة لحوم الصلب والوركين والألية أى ليس لهم طعام إلا هذه اللحوم والشراب المتقدم كما هو دأب الفاسقين فى مجالس فسوقهم . ثالثها الملازمة على هذه الصفة الذميمة والهيئة الرديئة ثلاثة أيام لا يشتغلون بشيء سوى شرب الخمور واللواط فى النهار والزنا بالجوارى فى كل ليلة . رابعها أن يكون جميع البسط والفرش وكساوى أهل المجلس أخضر . وخامسها أن يكون كل واحد منهم متزينا ومتحليا باللآلىء والجواهر غاية ما يمكن . سادسها أن يكون كل واحد متبخرا بالطيب والمسك وماء الورد والعود والعنبر الفائق . وسابعها أن يكون كل واحد متكئا على وسادة خضراء

حتى إذا جاءت ليلة اليوم الثالث عند العجم وليلة اليوم الرابع عند العرب من ابتداء
المجلس المذكور يكثر من جماع المغنيات المذكورات ويظهر عشقه عليهن
كثيرا ويكثر الشكوى مما يعانى من جهتهن بالاشعار الغزلية العربية والفارسية
التى أنشدها العشاق من الفريقين ولا يزال رذيل على هذه الحالة الرذيلة حتى
تطلع الزهرة فأول ما يراها طلعت يترك ماهو فيه من تلك الأفعال الدنيئة ويقوم
قبالتها متضرعا غاية التضرع ساعة زمانية ولا يتكلم بشىء بالأدبين المذكورين فى
تسخير القمر وتنظر اليها بعينك اليسرى ثلاث مرات وتمدحها بتسبيحها الآتى حتى
إذا وصلت إلى واصل الشهوات تترك سؤالك وتقول بدله بالله الذى خلقك
وخلقنى وأعزك وأذلنى إنى محبك ومحب محبيك وخادمك وخادم خدمك أحلفك
بخالقك أن تقبلينى لخدمتك ومحبتك فانى مهموم بفقدك مشغوف من وجدك غذائى
ولباسى ونظرى ومقامى وتسبيحى وبخورى موافق لك وشاهد على صدق محبتك
تقرأه ثلاث مرات ثم تنصرف من غير سجود بعد . فهذه المرة إذا ظهرت لك
علامات تسخيرها بأن عشقتها وكثرت فيك أسباب المحبة واللهو والغفلة مع كثرة
ميل الغلمان والنسوان اليك ودخولهم عليك من غير أن تطلبهم فقد حصل لك
تسخير الزهرة وجاز لك أن تسأل بعد ذلك كما تريد مما ينسب اليها وأما ان لم
تظهر لك تلك العلامات أصلا أو ظهر بعضها دون بعض فاستأنف العمل الذى
عملته أولا مع مراعاة شرطين من تلك الشروط الخمسة وهما الشرط الثانى والخامس
فقط على التفصيل السابق فى هذا الخامس الذى هو من قولنا هو الرصد المعتبر إلى
قولنا تقرأه ثلاث مرات ثم تنصرف من غير سجود فان ظهرت لك العلامات بعد تلك
المرة الثانية فهو المطلوب والا فارصد رصدا جيدا فى المرة الثالثة بالشرطين المذكورين
هكذا حتى تظهر لك جميع تلك العلامات باليقين فلو استمررت على هذا العمل
سنين فلم تظهر لك تلك العلامات بتمامها فانك تترك الاشتغال بها وتعلم انه لم يقدر
لك تسخيرها وإياك والاقدام على السؤال قبل اليقين بحصول التسخير ثم هذا
المذكور من باب الفرض والتقدير للحالين لاجل الاحتياط وترك العجلة فى الاقدام
على السؤال والا فبعد فرض تسخير القمر مع عطارد واذنهما فى تسخير الزهرة
وتوسلهما له اليها لا يمكن عدم إجابتها بل لابد من حصول الاجابة والتسخير البتة
فى المرة الأولى أو الثانية أو الثالثة البتة . ثم بعد ظهور العلامات المذكورة بعد المرة

الأولى و الثانية أو الثالثة على ماتقدم إذا أردت أن تسأل حصول مقصودك من
الأمور المنسوبة إلى الزهرة فانك ترصد وقتا يكون القمر متصلا فيه بالزهرة
بعد مفارقته من اتصال عطارد مع مراعاة الشرطين المذكورين فى الخدمة الثانية
أو الثالثة بشرحهما المفصلة سابقا لك وتمدحها بتسبيحها الآتى إلا أن هاهنا
إذا وصل إلى واصل الشهوات يترك قراءة بالله الذى خلقك وخلقنى الخ وتقول
بدله أسألك بالنور الذى لايزول والكمال الذى لا يحول والعز الذى ليس فوقه
عزو بالاسم المبجل الممجد أن تعطينى كذا وكذا حين سجودك ثلاث مرات أو سبعا
وتذكر بدل كذا وكذا اسم حاجتك مما هو منسوب اليها فانها تقضى حاجتك فى أول
الوهلة ولا تتأخر أبدا (تنبيه) قد علمت فى التتمة أنه لابد بعد تسخير الزهرة وتحصيل
الحوائج منها من الخدمة المعتادة الابدية السرمدية لتدوم عليك عطاياها والا انقطعت
وحصل لك مع ذلك ضرر كبير وكيفية الخدمة قد علمتها هناك . هذا هو تحرير
المقال فى تسخير الزهرة والحمد لذى الجلال . وهذا هو تسبيح الزهرة الذى وعد
به سابقا أيها السيدة العالية الكريمة البهية السعيدة المتبسمة الضاحكة المحبوبة العاشقة
الجميلة اللبيبة المتحلية بأحسن الصفات الرفيعة المحل الأنيقة اللون الحسنة الصحبة
والمجامعة ذات المحبة والصباحة والمسرة الموصوفة برجاحة العقل المتكبرة المذكورة
بفرط الملاحة ذات الأحوال اللطيفة والألحان اللذيذة الموسيقية المطربة المتردية
برداء الجمال والبهجة صاحبة الرأى المتين والفهم منك أطلب اعتدال المزاج يامزاج
الهواء وصحة الطبيعة وياحزب اللهو ويامعدن الفرح وقطب السرور ومركز اللذات
وأصل الشهوات أسألك بالنور الذى لايزول والكمال الذى لايحول والعز الذى
ليس فوقه عز وبالاسم المبجل الممجد أن تعطينى كذا وكذا وقد عرفت طريقة قراءته
حال التسخير وحال سؤال الحاجة والفرق بينهما . واعلم أن من البين الواضح أن
الأعمال المذكورة فى تسخير هذه الكواكب وان كان لايتعاطاه أحد الا بارتكاب
نوع رذالة وخسة طبع الا أن تسخير الزهرة يتضمن أحوالا وأفعالا لا يتعاطاها
من له أدنى حظ من دين أو وزن خردلة من إيمان

(المبحث الرابع فى تسخير الشمس)

وهو النير الأعظم ، والكوكب الافخم فاذا فرغت من تسخير الثلاثة السفلية

وأردت تسخير الشمس فعليك بمراعاة شروط تسخيرها فهى سبعة : أحدها لزوم الأدب مع الثلاثة السفلية المسخرة بأن لا يترك شيئا مما كان يعمله لهم من الخدمة المعتادة حتى لا تدخل فى سخطهم وعداوتهم وضررهم فيهدم جميع ما أسسه من البنيان وذلك من الخذلان بل والحذر من أن يستأذنهم فى الانتقال إلى تسخير الشمس فيأذنون له بل يتوسلون له إلى الشمس حتى يستقيم أمره ويتسخر بتسخيره فطريق حصول ذلك على أسهل الوجوه وأحوطها أن تطلب منهم الأمور التى لا توجد إلا عند الشمس ولا يتوالى إعطائها إلا هى كالنفس الحيوانية والنور والضياء والملك ان كان من أهل ذلك والرئاسة مطلقا والشرف والغلبة والقوة وحصول الذهب الكثير الذى لا يعد ولا يحصى لكثرته والاطلاع على كنوز الذهب ودفائنه ودفع نحوسة النحسين لأن الشمس تحل منه كل ما عقده النحسان وهذا الاخير من أعظم المنافع المطوية عند الشمس فيطلب هذه الأشياء من القمر وعطارد والزهرة بأن يسأل القمر أولا ثم بعده يسأل عطارد ثم بعده يسأل الزهرة فى ليلة واحدة بل فى ثلاث ساعات منها وإن لم يتيسر يعود إليهم مرة ثانية وثالثة لكن هذا السؤال الأول والثانى والثالث له شروط أربعة : أحدها أن يكون فى وقت يكون فيه الاتصال بين هذه الكواكب الثلاثة القمر وعطارد والزهرة بمقارنة أو تثليث أو تسديس لا غير. ثانيها أن يكون القمر مستجمعا للشروط المعتبرة فى سؤال الحاجة منه فى النوع الأول إلا أنه يستثنى ها هنا من الشروط الثانى والخامس أو السادس من الشروط السبعة المعلومة . ثالثها أنه لا يعتبر فى عطارد ها هنا من شروطه إلا السادس وبعض الخامس وذلك البعض هو الاتصال بالقمر ومع ذلك إذا كان فى الاحتراق فهو أحسن . رابعها أنه لا يعتبر من شروط الزهرة أيضا إلا بعض الشرط الخامس وهو اللباس والبخور الطيب والمسك وماء الورد والعود والعنبر الفائق فيكون السؤال على ترتيب التسخير فى جميع المراتب الثلاث فيلزم من هذا التكرار فى السؤال والخدمة ومراعاة التعظيم أن يستحيوا ومع ذلك ليست هذه الأشياء من مقدوراتهم ولغلبة مروءتهم وحيائهم لا يقدرون أن يصرحوا بالرد والعجز لمن سألهم واعتمد عليهم خصوصا لمن هو من أعز الناس عليهم فاذا فهم هذا منهم استجمع جميع الشروط المذكورة آنفا لخدمتهم ويقوم مواجها للقمر أولا على ما تقدم مرارا ويمدحه بتسبيحه المعلوم ويسجد ثلاث مرات أو سبعا فيقول فى السجود بدل

سؤال الحاجة ما تقدم فى المبحث الثانى من الدعاء وهو هذا : يا أيها النير الأعظم كلما حصل له الخ ثلاث مرات أو سبعا ولا يخفى عليه وجه التصرف فى التعبير عن الشمس بدل ما تقدم ويؤنث الضمير العائد إليها كما فعل فى الزهرة وبعد الفراغ من شغل القمر يقوم إلى عطارد ويقف مواجها له ان كان ظاهرا ويواجهه بقلبه فقط على ما تقدم ويمدحه بتسبيحه المعلوم ثم يقول فى السجود بدل سؤال الحاجة أيها السيد الفاضل حتى إذا حصل إلى قوله هو رئيس يترك ما بعده ويذكر بدله هذا كل ما حصل له من المنطق إلى آخر ما ذكر فى المبحث الثالث ثم بعد أن يفرغ من شغل عطارد ينتقل إلى الزهرة ويقف مواجها لها إن كانت ظاهرة أو بالقلب كما علمت ويمدحها بتسبيحها المعلوم ثم يقول فى السجود بعد سؤال الحاجة كل ما حصل لى من محبة النساء والأمهات والأخوات الأصاغر والحذاقة فى الغناء واللهو وطيب القلب والزينة إلى آخر ما سبق أول المبحث الثالث فهو منك وكل ما اندفع عنى من أضداد الصفات السابقة فهو منك انى محتاج إلى ذلك الأمر الذى بيد الشمس فانى أريد أن يحصل لى ذلك منها أو تأذن لى حتى أطلبه منها ثلاث مرات أو سبعا فاذا فعلت ذلك فانهم لا بد أن يأذنوا لك حينئذ فى تسخير الشمس لتحصل لك المطالب المذكور فيتوسلون جميعا لك إلى الشمس ويعلمونها بحاجتك التى طلبتها منهم ويمدحونك عند الشمس كثيرا حتى تشتاق الشمس إليك كثيرا فاذا اشتغلت بتسخيرها بعد ذلك فى أدنى مدة حصل لك مطلوبك منها بسهولة الشرط الثانى بعد أن أذنوا لك فى التوجه إلى تسخير الشمس فأول ما يجب عليك أن تجمع كل ما يتعلق بالشمس من المواضع والبلاد كبلاد الترك وأذربيجان وسعد ونيسابور وطوس فان تعذر ففى ولاية فارس وبابل وتطلب فى تلك البلاد المذكورة منازل الملوك القدم والقصور المذهبة البالية وكذا كل ما يتعلق بالشمس من اللباس والمأكول والمشروب وغير ذلك مما مر تفصيله فى الفصل الثانى من الباب الثانى من المقصد الأول ﴿ الشرط الثالث بعد استجماع جميع الأشياء المنسوبة الى الشمس تصوم سبعة أيام مع قربانها على صفتها المتقدمة فى الابتداء والانتهاء المعلومة المتقدمة واذا فرغ من صيام السبعة أيام يبطل يوما أو يومين أو ثلاثة ثم يصوم ثلاثة أيام بشرط أن يكون أمره متواصلا بالرصد الآتى وهو درجة الشرف الرابع من شروعه فى صيام الأيام السبعة يتلبس بجميع الأمور المنسوبة الى الشمس والمذكورة فى الشرط الثانى ولكن يقلل الغذاء قبل الشروع فى صيام الأيام السبعة

بالتدريج أى من وقت دخول الشمس أو دقيقة من الحمل ويحصل غذاء من لحم قلوب الجملان وأضلاعها وظهورها ويتصدق منه كثيرا ويدفع منه أيضا كثيرا للسباع المنسوبة إلى الشمس كالأسد والنمر والفهد ويعطيها ذلك بالاشراق خصوصا قرب وقت دخول الشمس أول درجة من الشرف * الخامس ما يتعلق بالرصد وتحته أربعة أمور : أحدها أن تكون الشمس فى دقيقة شرفها فانه لابد منه لأنه من شروط الصحة . ثانيها أن توجد فيه الكواكب القوية وبهذا يكون المطلوب أسهل وهو من شروط الكمال . وثالثها وهو من شروط الكمال أيضا أن يكون الطالع فى الافق الشرقى فى ذلك الوقت الاسد ومع ذلك لا يكون زحل فى الدلو حال كونه سابع الطالع فان اتفق كون زحل فى الدلو سابع الطالع فيشترط اذن أن لا يكون زحل قوى الحال مقبولا . رابعها مهما أمكن ان يجعل الطالع والسابع خاليين من حلول النحوس فيهما وعن نظر النحوس اليهما ويجعل السعود فى الطالع والسابع معا أو ناظرا اليهما كان فى غاية ما يكون من سهولة المطلوب وهذا أيضا من شروط الكمال . السادس ما يتعلق بوقت الوقوف أمام الشمس من اللباس وهو أن يلبس ثوبا من الحرير على لون الذهب ويتحلى بالجواهر الياقوتية المرتفعة الأثمان ويكون على رأسه تاج من الذهب مرصع بالياقوت وفى يده الموالية لجهة الشمس سواران من الذهب الخالص محفوفان وخواتيم من الذهب فصها الياقوت الأحمر مع البخور المعمول السابع بمجالسة الملوك والسلاطين والأغنياء أهل الوجاهة . فاذا اتفق لك اجتماع هذه الشروط فانظر الى الوقت الذى بلغ الشمس فيه درجة الشرف لان العمل يختلف باختلاف وصولها إلى درجة الشرف ولا يخلو ذلك من ثلاثة أحوال : الحالة الأولى أن تبلغ درجة الشرف وقت غاية ارتفاعها وهو أحسن الأحوال فانه يقوم مواجها لها وينظر اليها لحظة بعينه اليسرى بمقدار درجة من غير أن يتكلم بشىء ثم يقع بجنبيه على الأرض ويمرغه على التراب ثم يقوم قدامها ثانيا مثل الأول ثم يقع على الأرض ممرغا لوجهه على التراب وهكذا عشر مرات ثم يقوم الوقفة الحادية عشر ويقوم قدامها كما تقوم الخدام فى خدمة الملك الكبير ويمدحها ويثنى عليها بأقصى ما يقدر عليه من الثناء والتعظيم خصوصا مدحها بأنها تعطى الملك للسلاطين وبأنها التى تدفع النور إلى القمر وإلى سائر الكواكب وان لم تقدر على أن تنشأ التسبيح وتخترعه فيكفيك أحد التسبيحين الآتيين آخر المبحث حتى إذا وصلت إلى روائع رفدك فى الاول وإلى ملاحة شعاعك

فى الثانى فأسألك بحق عزك الخ وتقول بدله بالله الذى خلقك وخلقنى وعزك وأذلنى الخ . الحالة الثانية أن يكون بلوغها درجة الشرف قبل غاية الارتفاع وذلك صادق بصورتين إحداهما أن تبلغها فى الليل والثانية أن تبلغها قبل طلوع الفجر وقبل غاية الارتفاع والحكم فى الصورتين واحد وهو أن يقوم فى وقت بلوغها تلك الدرجة وتبقى قائما ساكنا متمسكنا حتى تطلع الشمس غاية ارتفاعها فى النهار وإذا جاء وقت الارتفاع فعل مثل ماذكرنا لك آنفا فى الحالة الأولى حرفا بحرف . الحالة الثالثة أن يكون بلوغها درجة الشرف بعد غاية الارتفاع فانك تقوم وتبقى قائما طول نهارك الباقى والليلة الآتية إلى أن ترجع إلى غاية الارتفاع وتفعل الفعل المذكور سابقا حرفا بحرف ثم على كل حال من الاحوال الثلاثة إذا فرغت من الخدمة المذكورة وجب عليك أن تبقى طول سفتك من ذلك اليوم الى أن تتم السنة الشمسية ملازما للصوم وصلاة الليل أى احياؤه بالصلاة ويكفى احياء الثلث الأخير ثم بالتصدق فى كل يوم على المساكين بما تيسر لك مطلقا ولا نترك شيئا مما كنت تفعله سابقا من جهة الاطعمة والاشربة وغيرها وفى كل يوم عند بلوغ الشمس غاية ارتفاعها تقوم قداما متوجها اليها منكسرا خائفا منها راجيا لديها غير شاك فى حصول مقصودك فاذا واظبت على هذه الخدمة لا يأتى عليك مثل الوقت الذى شرعت فيه فى الخدمة منه الاوظهرت فيه فيك آثار القبول وعلامات حصول التسخير وتلك العلامات هى الزيادة فى القوة الحيوانية وفى العقل وتصير معظما عند الملوك ذا مهابة عند الناس وتشتد محبتك للذهب بحيث لا تسمح لك نفسك بانفاقه البتة . فاذا تمت السنة الشمسية من يوم الابتداء وظهر فيك العلامات المذكورة باليقين لا بالتخمين والظن جاز لك أن تسأل من الشمس ما هو منسوب اليها وان لم تظهر لك منها العلامات فلا تقدم إلى السؤال لما نبهتك عليه من أن الاستعجال عاقبته غير محمودة واعرف باقى الخطاب لتفوز بالصواب وأما قبل تمام السنة فلو ظهرت لك الشروط كلها فلا تقتبس بها والسؤال . ثم كيفية السؤال فى هذا المبحث هى أن تقوم مواجها للشمس على الكيفية المتقدمة أيام التسخير مع مراعاة الشرط الخامس والسادس فقط من الشروط السبعة ثم تقرأ أحد التسبيحين برمته بعد الوقفة الحادية عشر ثلاث مرات أو سبعا وتسجد وتسأل فى سجودك ماهو منسوب إلى الشمس المتقدم ذكره واحدا كان المسؤول أو كثيرا فانه يحصل مقصودك بوجوده من غير

راح (تنبيه) قد نبهاك فى التتمة على أنك بعد أن سخرت الشمس وحصلت مقصودك منها يجب عليك أن لاتترك الخدمة المعتادة للشمس وكذالا تواظب عليها كما كنت تفعل فى سنة التسخير بل تخدمها فى كل سنة أربع مرات عند انتقالها من فصل إلى فصل مع مراعاة الشرط الثانى غير المساكن والاماكن والشرط السادس وهكذا تفعل فى كل سنة مدة حياتك لتدوم عليك عطاياها وإلا زالت مع طوق الضرر الذى لايطاق عليك . وهذان هما تسبيحا الشمس اللذين وعدناك بهما . الاول أن تقول أيها السلطان المستعلى والملك المستولى والسيد القادر والسند القاهر والكوكب الباهى الزاهر الظاهر الذى خضعت لاشراقه أعناق الوجود وأسفر مباح الجود المنفرد بأقصى العزة والعلاء وقصارى الرفعة والسناء المستمد من العالم العلوى والصنع العقلى من امداد الفيض بأكملها ومن أسباب القوة والعزة والجلالة بأجلها وأجملها الذى ارتدأ برداء الضياء الصافى السرمد والتقمص بقميص النور فى الأبد فسرى فى كل مظلم ضوءه فاصبح مشرقا وانبسط على كل كشف شعاع نوره فأمسى مونقا قد تحلى من الاشكال الجيدة بافضلها وتجلى من الألوان بأجملها واحتوى من الخصال الحميدة الكريمة على احمدها واستولى من الأفعال العظيمة على أمجدها فلذلك أنت طامس الكواكب ومنيرها وقائد الدرارى ومديرها ومدبرها وكفيلها ومصرفها ووكيلها ومسعدها ومنحسها ومقويها ومحرقها أنت الملك وهم الخدم وأنت المشير وهم الأعوان إذا طلعت أنوارك وسطعت أرواحك انحبسوا وتضاءلوا واستتروا خائفين وجلين خاضعين لعلو مرتبتك وسمو درجتك وإذا سرت أرواحك من جنابك المقدس إلى عالم الكون والفساد نقلت العناصر عن أحوالها وغيرت الاركان على علاتها ياباعث الرياح اللواقح من مكامنها ومنزل الامطار السوافح من مواطنها مظهر الرعود لفضك مسامع الهواء بمقارعها وموقد البوارق لتخطف أبصار الناظرين وبقوارعها ومفجر العيون من مفايضها ومؤلف القطرات بعد تفرق أجزائها فى أماكنها ومعطى أنواع النبات القوى المكملة لها واهب الحيوانات الحرارة الغريزية المناسبة لها ومفيد التركيب الاعدل فى العالم العنصرى للنفوس الآنسية والمفيض عليها أصناف الكمالات القدسية بأدنى لمحة من لمحات جلاله وأسرع لحظة من لحظات كماله أنت الذى يرتفع المتمسك بحبلك من حضيض الذل والشقاء إلى أوج العز والعلاء ويرتقى المعتصم بذلك من سفح

المهابة والاستكانة إلى قلة العظمة والكبرياء حتى تنقاد له النفوس المستعلية على معشر البشر وتذعن له الجبابرة من الأسود والأحمر وينتظم لها نصرة الأولياء ويتيسر له سياسة الخلق على طريق الحق أيها المقدس عن معارضة الاضداد ومشاكلة الانداد المنزه عن التغيرات العنصرية والتأثيرات السفلية عن أن يشين صفحة وجوده القدم الزمانى لا أحصى ثناء على حضرتك المطهرة ومرافقك المنزهة المكرمة وكيف لا أعجز وقد حارت العقول فى اكتناه عظمتك وطارت الالباب فى إدراك حكمتك وقصرت أجنحة الأوهام عن أن تحوم حول حمى كبريائك وكمالك ولكن سوابغ كرمك الفياض وذرائع فضلك الفضفاض يرجى المتوسلين بحمدك أن تعطيهم روائع رفدك فاسألك بحق عزك وعلائك ورفقك وبهائك وعلوشأنك ونهاية كرمك وبالآله الأعظم الذى خصك بهذه المحاسن وحلاك بهذه المكارم أن تعطينى سؤلى وتفيض على مأمولى من الاستيلاء على خزائن العلوم بكنوز الحكمة والاستعلاء على جنس الانس ومعشر البشر انك أهل الكرم والجود والعبد المخلص الواجب الوجود فيا ينبوع العز وأساس القوة وبهجة الحياة وعماد المعالى وأصل الخير قد فزعت اليك فى قصور حالى وخمولى جانبى فبحق من حركك وأيدك وفضلك وبحق مالك من الالتذاذ بطاعة واجب الوجوه الاأزلت همى وغمى وفرجت كربتى وفوضت وقطعه من جاه هذا العالم إلى وأفضت على شيئا من جلالك وكمالك آمين آمين آمين

. والتسبيح الثانى : أيها السيد السعيد النور الصافى والضوء الوافى والكوكب الباهر الكبير والمصباح الزاهر المنير الحار اليابس المتوسط مضىء الدراريس ومصباح الخنادس صاحب اشراق الظلمات ومدبر عالم الكليات الفاسدات والسلطان الناطق والوالى الصادق ذو الفهم الواضح والذكاء الضائح والملك العلى والشرف السنى والحسن الصبيح والجميل الفصيح لك الكواكب ومنيرها وقائد الدرارى وكفيلها ومدبرها ومشيرها وحاكمها وأميرها صاحب الذهب والنضار والنفائس ومعدن الخيرات والموهبات فأنت سلطان عالم الافلاك ورئيس المتحيرات لانها منك تستمد النور والقوة فاذا بعدت منك سعدت وإذا صارت مقارنة لك احترقت تعيش بمواصلتك وتفرح بقوة نظرك لك الشرف ولك الفضل ولك العزة لك الأصل أنت سائس أمورها وسلطان جمهورها أنت الملك وهم الخدم وأنت السيد وهم الأعوان بن نظرت اليهم إسعدوا وإن أعرضت عنهم انتحسوا اقدرتك لاتحاط وعلمك لايحصى

وحكمتك لا تدرى فلا الكهنة فهموا جلالك ولا العقلاء أدركوا كمال بهجتك ولا العلماء عرفوا حسن نورك وملاحة شعاعك أسألك بحق من أعطاك هذه المحاسن وخصك هذه الفضائل أن تهب لى كذا وكذا وتخر ساجدا وتسأل حاجتك فهذا تمام المرام وتحرير المقام فى هذا المقام بتيسير ذى الجلال والاكرام .

(المبحث الخامس فى تسخير المريخ)

وهو كوكب حار كثير اليبس وشديد الطيش وكذلك يهابه أكثر الجهال ولكنه مع ذلك سهل هين فاذا فرغت من تسخير الشمس وأردت تسخير المريخ فعليك بتحصيل شروط تسخـــيره وهى سبعة : الأول لزوم الأدب مع القمر وعطارد والزهرة والشمس لما ذكرناه لك غير مرة بأن تستأذنهم فى الانتقال إلى تسخيره مع ملازمة المعتادة ويتوسل لك غير الزهرة إليه وأما هى فلا تتوسل لك إليه ولا يطلب منك بل ولا يجوز أن تستأذنها فى الانتقال إلى تسخيره لما بينهما من العداوة وإنما عليك ملازمة خدمتها المعتادة مع إعتقاد تعظيمها فانها مطلعة على ما فى قلبك فيكفيك هذا فى رفع ضررها فطريق ذلك الاستئذان بالنسبة إلى غيرها على أحسن الوجوه وأسهلها أن تطلب من الثلاثة غير الزهرة الأمور التى لا توجد إلا عند المريخ ولا يتولى إعطاءها غيره مثل تخريب بيته لكن تسأل القمر أولا ثم عطارد ثانيا فى ليلة واحدة بل فى ساعتين منها والشمس فى نهار تلك الليلة وان لم يتيسر فى المرة الأولى تعمد اليهم مرة ثانية وثالثة لكن هذه السؤالات المذكورة لها شروط أربعة : أحدها أن يكون فى وقت يكون الاتصال بين هذه الكواكب الثلاثة القمر وعطارد والشمس بمقارنة أو تثليث أو تسديس لا غير ولك أن لا تراعى اتصال الشمس بهما بأن تراعى ما يراعى فيهما فى سؤال الحاجة منها فتقدمها على بقية الكواكب فى السؤال أو تؤخرها عنهما إذا لم يتفق اجتماع الشروط فيها قبلها ثانيهما أنه يراعى من شروط القمر السبعة الأول والرابع والسابع. ثالثها يعتبر من شروط عطارد السادس وبعض الخامس وهو الاتصال بالقمر . رابعها أن يعتبر من شروط الشمس السادس فقط فيلزم من هذا التكرير فى السؤال والخدمة ومراعاة التعظيم أن يستحيوا ومع ذلك ليست هذه الأشياء من مقدوراتهم ولغلبة مروءتهم وحيائهم لا يقدرون أن يصرحوا بالرد والعجز لمن سألهم واعتمد عليهم خصوصا

لمن هو من أعز الناس عليهم فاذا فهم هذا منهم استجمع الشروط المذكورة آنفا لخدمته ويقوم مواجها للقمر أولا على ما تقدم مرارا أو يمدحه بتسبيحه المعلوم ويسجد ثلاث مرات أو سبعا ويقول فى السجود بدل سؤال الحاجة ما تقدم وهو : أيها النير الأعظم كل ما حصل لى الخ ثلاث مرات أو سبعا ثم يقوم الى عطارد ويقف مواجها له ان كان ظاهرا أو يقصده بقلبه ان كان غائبا على ما تقدم ويمدحه بتسبيحه ثم يقول فى السجود بدل سؤال الحاجة كل ما حصل لى من المنطق والكلام الخ الى الشمس بأحد الوجهين المذكورين من مراعاة اتصالها مع القمر وعطارد أو عدمه وإقرارها بالسؤال على حدتها ويمدحها أحد التسبيحين السابقين لها عند توسطها فى السماء غاية الارتفاع أو عند طلوعها من الأفق الشرقى ثم يقول فى السجود بدل سؤال الحاجة كل ما حصل لى من الحيوانية والنور والضياء والرئاسة والمكانة والهيبة والشرف والغلبة وحصول الذهب الكثير الى غير ذلك فهو منك وكل ما تدفع عنى من الظلمة والخسة والذل والانقهار والفقر الى غير ذلك فهو منك الى محتاج الى ذلك الأمر الذى بيدى المريخ فانى أريد أن يحصل لى ذلك منه أو تأذن لى حتى أطلبه منه تكرره ثلاث مرات أو سبعا فاذا فعلت ذلك فانهم لابد أن يأذنوا لك حينئذ فى تسخير المريخ لتحصيل تلك المطالب المذكورة فيتوسلون جميعا لك الى المريخ ويعلمونه بحاجتك التى طلبتها منهم ويمدحونك عنده كثيرا بحيث إذا اشتغلت بتسخيره حتى يشتاقوا كثيرا بعد ذلك فى أدنى مدة حصل لك مطلوبك منه بسهولة واعلم أن العمدة فى تسخير المريخ هو الاعتماد على الشمس والاستعانة بها على تسخيره (الشرط الثانى) بعد أن أذنوا لك فى التوجه الى المتحيرة فأول ما يجب عليك أن تجمع كل ما يتعلق به من المواضع والبلاد والملابس والمطاعم والمشهيات وغير ذلك مما مر تفصيله فى الفصل الثانى من الباب الثانى من المقصد الأول * الثالث بعد استجماع جميع هذه الأشياء المذكورة تصوم سبعة أيام مع قربانها على الصفة المتقدمة ابتداء وانتهاء فى المبحث الخامس من الباب الثالث من المقدمة وإذا فرغ من صيام السبعة أيام المذكورة استراح يوما أو يومين أو أكثر ثم يصوم ثلاثة أيام أخرى بشرط أن يكون آخر الثلاثة متصلا بالرصد الآتى الرابع من حين شروعه فى صيام السبعة أيام يتلبس بجميع الأمور المنسوبة الى المريخ المذكورة فى الشرط الثانى ويقلل الغذاء قبيل الشروع فى صيام الأيام

السبعة بالتدريج وتجعل غذاءه من لحوم الأعضاء المنسوبة إلى المريخ من الحيوانات المنسوبة إليه كالرؤس ويتصدق عنه كثيراً للاتراك وكل رجل اشقر ٭ الخامس ما يتعلق بالرصد وتحته أربعة أمور : أحدها وهو من شروط الكمال أن يكون ابتداء تسخيره وهو طالع فى برج الجدى أو فى أحد بيتيه فلا يضره تربيع الكواكب التى سخرها ولا مقابلاتها فى أمر من الامور ولا يوجب ذلك ضعف حاله إلا أنه مع ذلك لا يقدر على إعطاء الخير مثل ما يقدر عليه إذا كان قويا ثانيها وهو من شروط الصحة أن لا يكون منحوسا بزحل الذى لم يسخر بعد ثالثها أن يجعل عمدته فى الاستعانة بالشمس فى تسخير المريخ رابعها يجب عليه أن يحذر من أن يكون الزهرة متصلة بالمريخ أى اتصال كان لئلا يغضب المريخ عليه لأن الزهرة عدوة ومنكرة عليه فعله والمسخر طالب لرضا الكواكب الذى يسخر فوجب عليه أن يحترز من تكدير مزاج المريخ بنظر الزهرة ٭ السادس ما يتعلق بوقت الوقوف أمام المريخ من اللباس وهو أن يلبس صوفا أحمر أو قلنسوة لونها كلون الدم ويأخذ سيفا مجرداً باليد التى فى جهة المريخ وهى اليسرى أو يتزين بالسوار والخواتيم المتخذة من الصفر والنحاس وتأخذ بيدك اليسرى رأسا مقطوعا وينبغى أن يكون على ذلك السيف دم ذلك الرأس والآدمى أولى من غيره بشرط أن لا يكون من الأتراك ٭ السابع مجالسة الجبابرة والمفسدين فى الأرض فاذا اتفق لك هذا الاختيار المستجمع لهذه الشروط فقم قدام المريخ عند طلوعه من الافق الشرقى إن كان طالعا فهو أولى وإلا فيواجهه فى أى جهة كان من غير قراءة شىء ساكنا ساكتا ويشترط أن يكون رجلا جلدا قوى القلب لان المريخ يريه أشياء عظيمة وأمورا هائلة مفزعة فيجب عليه أن لا يخاف منه ويفعل هكذا كل ليلة عند طلوعه إلى تمام عشرة أيام أو أكثر من غير قراءة شىء حتى يقل اضطرابه معه ثم بعد زوال شدة الروع وقلة الاضطراب يقوم قدام المريخ مواجها له من غير أن ينظر اليه وبعد الوقفة قليلا يقع بوجهه على التراب ويمرغه فيه يفعل ذلك التمرغ بعدد الايام التى كان مضطربا فيها ان كانت عشرة فعشر مرات أو أقل أو مثل ذلك ثم بعد ذلك الفعل يرفع رأسه ويقوم بين يده مواجها له وينظر اليه لحظة بعينه اليسرى بمقدار درجة كما يقوم الخدام فى خدمة الملك الجبار المسلط على قتل الانفس خائفا وجلا ويثنى عليه بأقصى ما يقدر اعيه من الثناء والتعظيم خصوصا بانه السفاك للدماء والخراب للبلاد ذو الشجاعة والقوة

من غير تطويل عدوان لم يقدر على الثناء فيكفيه أن يقرأ تسبيحه الآتى آخر المبحث حتى إذا وصل إلى قوله الشديد فى القتال والجدال يترك قراءة مابعدها وهو أسألك الخ ويقول بدله بالله الذى خلقك وخلقنى وأعزك وأذلنى إلى آخر مامر فى المبحث الأول وليحذر من الامن به على نفسه ولو طالت المدة بل الواجب على طالب هذا الأمر أن يكون كل وقت أراد أن يطلب من المريخ حاجة يسأل أولا من الشمس دفع شر المريخ عنه كيلا يحرقه فاذا استمر على هذا الفعل فى كل وقت اجتمع فيه شروط الرصد التى للصحة لم يمر عليه نصف سنة أو أقل ظهرت له علامات تسخيره وهى الشجاعة والقوة والولوع على الفساد وتخريب العمارات فاذا ظهرت له تلك العلامات باليقين بحيث لم تبق له فيه شبهة فليقم حينئذ بعد أن وقف ثم يتمرغ التمرغات المعلومة مواجها له كما تقدم فى مراعاة الشرط الخامس والسادس فقط ويقرأ التسبيح برمته ثلاث مرات أو سبعا ويسجد ويسأل حاجته فى حال السجود ما هو منسوب إلى المريخ مثل تخريب القلاع والمدن ودفع كل عدو وتخريب بيته فانه يجيبه فى أسرع وقت لان عطاياه لا تتأخر أبدا خصوصا إذا كانت شرية وليحذر غاية الحذر من العجلة وسؤال حاجة قبل استحكام التسخير لئلا يهلك إذ العجلة فى سؤال الحاجة قبل استحكام التسخير مضرة كبيرة فى كل كوكب وخصوصا هذا المعروف بالتجبر والطغيان وشدة البطش فافهم باقى الكلام كى تفوز بالمرام (تنبيهان) : الأول قد علمت أنه لابد بعد تسخير المريخ وتحصيل المقصود منه من الخدمة المعتادة المستمرة وكيفيتها مرت فى تتمة مبحث تسخير القمر ويراعى من الشروط السبعة المذكورة شرطان الثانى غير المساكن والأماكن والسادس فقط ٭ الثانى متى صار المريخ مسخرا لك فلم يبق لك مطلوب من مطالب الدنيا الا وقد حصل لك الا ما يتعلق بالعلم فى الدين والصلاح فى العالم فيجب طلبهما من المشترى ٭ الثالث من تيسر له تسخير المريخ وجب عليه تسخير المشترى كيلا يخرب البلاد بقوة المريخ وهذا آخر ما يتعلق بتسخير المريخ وأما تسبيحه الموعود به سابقا فهو هذا: يا ثائر الحمية وقدر الرزية ومزيل الملوك عن كراسيها ومبيد الجبارين ومبيح دماء المسلطين والأصيل فى القتل والقتال والمرء والجدال واراقة الدماء والقى البشر فى الدهماء ويا أيها الجند الحار الجبار الشجاع الأوحد البطل المفرد القوى القلب الشديد الغضب الحار اليابس الطياش فى العزم والفكر المنقلب الجائر الغالب القاهر

الهازم الكاسر ذو السيف اللامع والحديد القاطع صاحب السطوة والقهر وغالب الجيوش وعلام العروش وولى السحر والشر والمكر مكمل العداوات مربى المضرات كثير الكذب والنميمة عظيم القوة والعزيمة دليل اللصوص مقوى الاشرار أمير الآفات ريس الخصومات قليل المقالات كثير المهارات القاسى فى القتال الشديد فى الجدال وأسألك بحق من وهب لك قواك وصفاتك أن تعطينى كذا وكذا (تتمة) هاهنا فائدة جليلة تتعلق بالمريخ وهى من أراد أن يتجلى له المريخ فى منامه على صورة مخصوصة فيسأل منه حاجته مما هو منسوب اليه وهذا ليس من الأمور المرتبة على التسخير فقط بل يصلح هذا العمل ولو لمن لم يسخر المريخ فاذا اردت ذلك فصم أربعة أيام أولها يوم الثلاث وآخرها يوم الجمعة ثم هو فى تلك الأيام الاربعة يصلى له ويمجده ويمدحه مع المبالغة وان لم يقدر على إنشاء المدح فيكفيك بالتسبيح المتقدم فى التسخير مع الزيادة المذكورة هناك فى أيام التسخير ومراعاة الشرطين المذكورين فى حال سؤال الحاجة وحال الخدمة المعتادة وهما الخامس والسادس حتى إذا جاءت ليلة السبت وهى غيبوبة الشمس من يوم الجمعة بعد ظهور الكواكب للبصر فليأخذ شيئا كثيرا من عيدان الطرفا بعد أن أعد عنده سابقا أسداً أو ذئبا أو ضبعا أو كلبا أو ابن آوى أو سنورا فليقتله أو يمرضه بحيث لا يقدر على التحرك فليضعه فوق حطب الطرفا المفروشة على الأرض فليغطه أيضا بشىء كثير من حطب الطرفا ثم يجعل بجانبه حزمة من قصب ثم يوقد على الحزمة النار أولا حتى تصل إلى حطب الطرفا فتحرقه جميعا حرقا جيدا بحيث يصير الكل رمادا سحيقا وليكن ذلك فى محل واسع وهذا تجعله قربانا للمريخ وارضاء له الحرصه على الفساد والشر والانتقام ثم بعد ما تحرق الجميع تأخذ خرقة كتان فصور فيها بحمرة صورة رجل عليه سلاح أى سلاح كان مما تيسر لك وجود تصويره واجعل لحيته صغيرة سوداء وعينيه زرقتين شديدتى الزرقة والخضرة وبخر الخرقة بعد الفراغ من التصوير بمقل أسود وكندر وسندروس وحب الفار من كل واحد وزن دوهم ومن شعر الكلب وزن درهمين واخلط الجميع بعضها ببعض ثم بعد تبخير الخرقة بها تقوم بحيث ترى النجوم ويكون المريخ ظاهرا فى ذلك الوقت فتنظر اليه وأنت تقول ياقوى ياشديد لايطاق يامتسلطا على الكل لا يطمع أحد فى غلبته ولا فى مقاومته وشدته أنا أتقرب اليك بعد ما تقربت وأصلى عليك بعد ما صليت وأمدحك وأمجدك بعد ما مدحت

وجدت أسألك بحق الله الذى لا إله إلا هو أن تتجلى لى الليلة فى صورتك الكريمة العزيزة الجليلة المسبحة المعظمة المقدسة فاذا فعلت ذلك فانى انبع ذلك باحراق أى شىء شئت وقدرت عليه من حيوانا تك واحرق لك النبات وما قدرت عليه مما أعلم أن فيه رضاك فجد على ياجواد واسمح لى بما سألتك ياسميعا كريما رحيما عظيما غفار الذنوب ستار العيوب على عباده آمين آمين آمين تقرأ ذلك ثلاث مرات أو سبعا ثم اجعل الخرقة التى فيها الصورة تحت رأسك عند نومك مع التبخر لشىء من الكندر وحده عند النوم وخذ شيئا من الكندر أيضا فاقبضه بيدك اليمنى ثم نم فانه يأتيك فى صورة شبيهة بالتى صورتها على الخرقة فاذا رأيته فامدحه بما تيسر عندك حال كونك مضمرا بحاجتك فلا تصرح له بتلك الحاجة بل يكفيك النية من وقت الشروع فى الصيام فانه يطلع على مافى قلبك فاذا انصرف عنك فاشكره كثيرا فاذا أصبحت فبكر أول الفجر واصلح طعاما كثيرا جيدا واجعله كيوم عيد عظيم ولا تدخل ذلك اليوم سوقا ولا تعمل عملا من الأعمال بل اظهر الفرح والسرور فانه يحصل لك بهذا العمل منافع كثيرة زائدة على ما طلبت مما هو منسوب إلى المريخ باذن الله تعالى

(المبحث السادس فى تسخير المشترى)

وقد عرفت مما سبق فى التنبيه الثالث أن تسخير المشترى واجب عليك بعد أن سخرت المريخ لئلا تخرب البلاد فاذا أردت ذلك فعليك بمراعاة سبعة شروط : أحدها ملازمة الأدب مع جميع ما تقدم تسخيره من القمر إلى المريخ لما علمت غير مرة من أن خلاف ذلك مفوت للمقصود بل تستأذن الأربعة غير الزهرة وتتوسل بهم إلى تسخير المشترى خصوصا المريخ لقربه منه فطريق حصول ذلك على أحسن الوجوه وأحسنها وأنفعها أن تطلب منهم الأمور التى لا توجد الا عند المشترى ولا يتولى اعطاءها إلا هو مثل المال الكثير الحلال والسخاء واعتدال المزاج والعدل والرئاسة الدينية وصدق المودة الخالصة والوفاء بالعهد وحب الخير وكراهة الشر الى غير ذلك ويكون السؤال على ترتيب تسخير القمر ثم عطارد ثم الشمس ثم المريخ فى ليلة واحدة بل فى اربعة ساعات منها هذا راعيت اتصال الشمس بها وان لم تراعه فهو أولى فاما أن تقدمها عليها أو تؤخرها مع مراعاة الشروط المعتبرة فيها لطلب الحاجة فان لم يتيسر فى المرة الاولى يعود اليهم مرة ثانية

وثالثة لكن هذه السؤالات المذكورة يراعى فيها خمسة أمور: أحدها أن يكون في وقت يكون فيه الاتصال بين الأربعة وهى القمر وعطارد والشمس والمريخ فقط بدون الزهرة لأنك قد علمت أن تسخير المشترى لا يتم إلا بالمريخ والمريخ قد سبق أنه عدو الزهرة فلا يجوز أن يجمعها اتصال البتة فوجب ترك الزهرة مع ملازمة تعظيمها بخدمتها المعهودة فانها مع مصادقتها لك وعدم تقصيرك فى خدمتها المعهودة لا تقدر أن تؤذيك بشيء من الأشياء وذلك الاتصال إما مقارنة أو تثليثا أو تسديسا لا غير. ثانيها أن لا يراعى من شروط القمر السبعة إلا الأول والرابع والسابع ثالثها لا يعتبر من شروط عطارد إلا الشرط السادس وبعض الخامس وهو الاتصال بالقمر. ورابعها لا يعتبر من شروط الشمس إلا السادس فقط. خامسها لا يراعى من شروط المريخ إلا السادس فقط فيلزم من هذا التكرار فى السؤال والخدمة ومراعاة التعظيم أن يستحيوا ومع ذلك ليست هذه الأشياء من مقدوراتهم ولغلبة مروءتهم وحيائهم لا يقدرون أن يصرحوا بالرد والعجز لمن سألهم واعتمد عليهم خصوصا لمن عرض الناس عليهم فاذا فهم ذلك منهم استجمع الشروط المذكورة آنفا وألهم فيقوم مواجها للقمر أولا على ما تقدم غير مرة من كيفية القيام والتسبيح وتبديل الدعاء المتقدم فى السجود بدل سؤال الحاجة ثم يقوم إلى عطارد ويقف مواجها له على الكيفية السابقة سواء كان شاهدا أو غائبا ويمدحه بتسبيحه ويسجد ويبدل سؤال الحاجة بالدعوة المعلومة وهى كلما حصل لى من المنطق الخ ثم إلى الشمس يمدحها باحد التسبيحين ويسجد ويبدل سؤال الحاجة بالدعوة المعلومة وهى كلما حصل له من الحيوانية فى تسخير المريخ ثم يقوم إلى المريخ بالكيفية المذكورة عند سؤال الحاجة من القيام والتمرغ ويمدحه بتسبيحه السابق حتى إذا سجد يقول فى السجود بدل سؤال الحاجة كلما حصل لى من الجبر والحدة وحب الانتقام والفساد وتخريب القلاع والمدن وقمع كل عدو وتخريب بيته فهو منك وكلما اندفع عنى السرقة والسراقة وحب الاصلاح فهو منك إنى محتاج إلى ذلك الأمر الذى بيد المشترى فانى أريد أن يحصل لى ذلك منه أو فاذن لى حتى أطلبه منه ثلاث مرات أو سبعا ويجعل أكثر اعتماده على المريخ فى الاستعانة لأنه أول الكواكب فى الاعانة على فى الاعانة على تسخير المشترى فاذا فعلت ذلك فانهم لا بد أن يأذنوا لك حينئذ فى تسخير المشترى لتحصيل تلك المطالب المذكورة فيتوسلون جميعا لك إلى المشترى ويعلموه بحاجتك

التى طلبتها منهم ويمدحونك عند المشترى كثيراً حتى يشتاق المشترى اليك كثيرا فاذا اشتغلت بعد ذلك بتسخيره فى أدنى مدة حصل مقصودك منه بسهولة (تنبيه) قد علمت أن العمدة هو الاستعانة بالمريخ على تسخيره ٭ وثانى الشروط بعد أن أذنوا لك فى التوجيه إلى تسخير المشترى فأول ما يجب عليك أن تجمع كلما يتعلق بالمشترى من المواضع والبلاد والملابس والمطاعم والمشروبات وغيرهما مما فصلناه لك فى الفصل الثانى من الباب الثانى من المقصد الاول ٭ ثالثها بعد استجماع جميع هذه الأشياء المذكورة تصوم سبعة أيام مع قربانها على الصفة المذكورة فى المبحث الخامس من الباب الثالث من المقدمة وإذا فرغ من الصيام المذكور استراح يوما أو يومين أو أكثر ثم يصوم ثلاثة أيام أخرى بشرط أن يكون آخرها متصلا بالرصد الآتى ٭ رابعها من حين الشروع فى صيام الأيام السبعة الأولى يتلبس بجميع الامور المنسوبة إلى المشترى المذكورة فى الشرط الثانى ويقلل الغذاء قبيل الشروع فى صيام الأيام السبعة على التدريج لتحصيل صفاء الباطن ويجعل غذاءه من لحوم الأعضاء المنسوبة الى المشترى من الحيوانات المنسوبة اليه ويتصدق منه كثيرا لفقراء الناس المنسوبين اليه ٭ خامسها مايتعلق بالرصد وتحته أمران : أحدهما أن يكون ابتداء التسخير وهو فى بيته أو شرفه فان لم يتيسر كونه فى أحد بيته ولا فى شرفه فينوب منابه أن يكون فى حظ من حظوظه ولو واحدا منها وهذا من شروط الكمال ٭ ثانيها وهو من شروط الصحة يجب ألا يكون منحوسا بسبب الاتصال بزحل الذى لم يسخر بعد ٭ سادسها مايتعلق بوقت الوقوف قدامه وهو أن تلبس الثياب المنسوبة إلى المشترى نوعاً ولوناً وأحسنها البياض الناصع وتزين بالسوار والخواتيم من الذهب وتأخذ باليد التى هى من جهة المسبحة ويكون بتلك اليد أيضاً قرآن وغيره من الدعوات المأثورة عن النبوة وأسماء الله الحسنى ٭ سابعها ملازمة الصوم والصلاة والبعد عن كل فسق وفساد ولا يقربهما البتة ٭ ثامنها يكثر صحبة الأولياء والصالحين وهذا فى الحقيقة داخل فى الشرط الثانى وإنما صرحت كيلا يغفل عنه فاذا اتفق لك هذا الخيار المستجمع لهذه الشروط فقم مواجها للمشترى عند طلوعه وتنظر اليه بعينك اليسرى مرة ثم تطرق ساعة متواضعا منكسرا ثم كذلك ثانيه وثالثه وفى الثالثة تمدحه وتثنى عليه بقدر ما تقدر عليه من الثناء وخصوصاً بالصلاح والاصلاح والنظافة والسخاء وحسن الخلق وإذا لم تقدر على إنشاء المدح فيكفيك

تسبيحه الآتى إلا أنك إذا قرأت التسبيح ووصلت الى قوله الأوحد القديس تترك
ما بعده وتقرأ بدله التسبيح المتكرر ذكره مرارا وهو بالله الذى خلقك وخلقنى
وأعزك الخ ثم على هذا الوصف والقانون تلازم الخدمة والوقوف مستقبلا اليه
حال الطلوع من الأفق الشرقى مع ملازمة الصيام والصلاة وقراءة الأوراد التى
فيها ذكر الله سبحانه وتعالى وتمجيده وتسبيحه مع ملازمة الطهارة أيضا والنظافة
فى الجسد والنفس والتصدق بالمال الحلال ويكون فطرك من الصيام على الخبز
والماء ويكون لباسك أبيض فاذا واظبت على هذه الحالة لا يمضى عليك شهر بل
أقل منه إلا وقد ظهرت آثار القبول والاجابة بأن يغلب عليك الصلاح والسخاء
واعتدال المزاج والميل الى الخير والنفرة من كل سوء وشر فاذا تم الشهر الأول وجاء
الشهر الثانى فارصد وقت قوة المشترى وسعادته حسبما ذكر فى الشرط الخامس
مع مراعاة الشرط السادس أيضا وتقف مستقبلا له عند طلوعه من الأفق الشرقى
على الكيفية المعلومة وفى المرة الثالثة تمدحه بتسبيحه الآتى برمته ثلاث مرات
أو سبعا وفى السجود تسأله ما تريد من الأمور المنسوبة اليه كالمال الكثير الحلال
والسخاء واعتدال المزاج والعدل والرياسة الدينية وغير ذلك مما تقدم أول المبحث
هذا فى السؤال أول مرة بعد التسخير وأما اذا طال الوقت بعد السؤال الأول ثم
عرضت لك حاجة أخرى وأردت سؤالها من المشترى فلا بد لك من زيادة شرط
آخر وهو صيام ثلاثة أيام بشرط أن يكون آخرها متصلا بليلة الرصد والسؤال مع
التصدق بما أمكن من مال حلال وتسبيح الله تعالى وتمجيده عقب النظرتين
الأولتين . وهذا هو تسبيح المشترى الموعود بذكره : أيها السيد الطاهر النقى النظيف
المجيد القادر اللطيف القوى النض الطويل الروح الكثير العطف الصادق البر
الشريف رئيس العلماء والأولياء الناسك البعيد من الحزن والحقد الكريم الأمين
السخى العليم السيد الأول القائد الماهر حسن الصنعة بسيط العلم جميل العقل
صفى الفهم أعظم السعود مستقيم الرأى مفيد الحكم ذو الطهارة واصل النسك
وقدس القدس الرئيس النفيس الملك الأوحد القديس أسأل بحق الآئك البهجة
وأخلاقك الشريفة ومسكنك الأعلى وكرسيك الجليل المنير وكمال منزلتك وجلالة
مكانك ورفعة موطنك واشراق نورك وغرة وجهك وطهارة طينتك أن تعطينى
طلبتى وتسمع دعوتى وتحصل غرضى ياسيد الكواكب وسعد السيارات وقاضى

الحاجات أسألك بالله الواجب لذاته الذى لا يصل النطق إلى شرح جلاله وبالذى لا تدركه الحواس والأفكار أسألك بمن تعالى عن الاسم والوسم أسألك بالله الغنى عن كل علم وعقل وأسألك بالمنزه عن مشابهة كل جوهر وقوة وأسألك بحق الذى أشارت العقول والأذهان اليه بالقدرة والعزة والعلو والفردانية الا ما أوصلتنى إلى ماسألتك إياه بأحسن المنظر يا بهى الوجه يا نور الفلك يا صاحب النواميس أجب دعوتى وخضوعى وخشوعى لك أن تعطينى كذا وكذا (تنبيه) وبعد أن سخرته وسألته مطالبك فلا بد من الخدمة المعتادة المذكورة بكيفيتها فى تتمة المبحث الأول

(المبحث السابع فى تسخير زحل)

فانه الغاية القصوى الذى ليس بعده مرمى إذ بتسخيره استكملت جميع المطالب ولم يشتد عنك شيء من المآرب وصار العالم كله فى قبضتك وتصرفك لما علمت عن جميع ما فيه إنما هو موزع على هذه الكواكب السبعة فاذا كانت الكواكب لك مسخرات ولأمرك طائعات فلا يبقى شيء مما فى عالم الكون والفساد إلا وهو مسخر لك وتحت صرفك فاذا أردت تسخيره فعليك بمراعاة سبعة شروط : الأول الأدب مع جميع الكواكب المسخرة من القمر وعطارد والزهرة والشمس والمريخ والمشترى لما نبهتك عليه مرارا من أن خلاف هذا قاطع عن الوصول بل تستأذن الكواكب الخمسة غير المشترى لأنه عدو زحل وتتوسل بهم إلى تسخير زحل خصوصاً عطارد فطريق تحصيل ذلك الاذن والرضا منهم على أسهل الوجوه وأحوطها أن تطلب من الخمسة غير المشترى الأمور التى لا توجد الا عند زحل ولا يتوالى إعطاءها إلا هو مثل إعطاء الملك لمن هو غير أهله وغير ذلك مما هو مخصوص بزحل ويسألهم ذلك على ترتيب التسخير يبدأ بالقمر ويختم بالمريخ فى ليلة واحدة بل فى خمس ساعات منها وان لم يتيسر ذلك يعيد ذلك السؤال مرة ثانية وثالثة ويراعى لهذه السؤالات أمور ستة : أحدها أن يكون فى وقت يكون فيه الاتصال بين القمر وعطارد البتة بمقارنة أو تثليث أو تسديس ولا يشترط الاتصال بين غيرهما فان وجد نحس إلا بين المريخ والزهرة فانه يجب اجتناب الاتصال بينهما فى ذلك لأن ذلك نكد وحزن لكل واحد منهما والمبخر طالب لرضى الكواكب لا لسخطها . ثانيها أنه يراعى من شروط القمر السبعة الأولى والسابعة . ثالثها يعتبر من شروط عطارد والسادس

وبعض الخامس وهو الاتصال بالقمر . ورابعها يعتبر من شروط الزهرة بعض بعض الخامس وهو اللباس والحلي والطيب . خامسها يراعى فى شروط الشمس فقط . سادسها يراعى من شروط المريخ السادس فقط فيلزم من هذا التكرير فى السؤال والخدمة مع مراعاة غاية التعظيم أن يستجيبوا ومع ذلك ليست تلك الأمور المسئولة من مقدوراتهم ولغلبة مروءتهم وحيائهم لا يقدرون أن يصرحوا بالرد والعجز خوف اليأس لمن سألهم واعتمد عليهم خصوصا لمن هو من أعز الناس عليهم فاذا فهم ذلك منهم استجمع شروط الوقوف والسؤال المذكور آنفا فيقوم مواجها للقمر أولا على ما تقدم فى كيفية القيام ومقداره والتسبيح وتبديل الدعاء المتقدم وهو أيها النير الأعظم كلما حصل لى من الخير فهو منك الخ فى السجود بل سؤال الحاجة ثم يقوم الى عطارد ويقف مواجها له على الكيفية المذكورة سابقا سواء كان مشاهدا بالبصر أو مستحضرا بالقلب ويمدحه بتسبيحه ويسجد ويبدل سؤال الحاجة بالدعوة المعلومة وهى : كلما حصل لى من المنطق والكلام والكتابة الخ ثم ينتقل الى الزهرة ويقف مراجها لها ببصره أو بقلبه على الكيفية المذكورة سابقا فى بابه ويمدحها بتسبيحها ويسجد ويبدل سؤال الحاجه بقوله كل ما حصل لى من محبة النساء والأمهات الخ وكلما اندفع عنى من أضدادها فهو منك انى محتاج الى ذلك الأمر الذى بيد زحل فانى أريد أن يحصل لى ذلك منه أو تأذن لى حتى أطلبه منه ثلاث مرات أو سبعة ثم ينتقل الى الشمس ويمدحها بأحد تسبيحها ويسجد ويبدل سؤال الحاجة كلما حصل لى من الحيوانية والنور الخ هذا اذا مشيت على طريقة الجمع وأما ان أفردت الشمس بالسؤال قبلا أو بعدا فلا يجىء هذا الكلام ثم يقوم الى المريخ بالكيفية المذكورة وعند سؤال الحاجة من التمريغ بعد القيام ويمدحه بتسبيحه السابق حتى اذا سجد يقول فى السجود بدل سؤال الحاجة كلما حصل لى من التجبر والحدة لخ فهو منك وكلما اندفع عنى من الرقة والآفة الخ فهو منك انى محتاج الى ذلك الأمر الذى بيد زحل فانى أريد أن يحصل لى ذلك منه أو تأذن لى حتى أطلبه منه ثلاث مرات أو سبعا ويجعل أكثر اعتمادك على عطارد ثم على المريخ وإذا فعلت ذلك فانهم لا بد أن يأذنوا لك حينئذ فى تسخير زحل لتحصيل الأمور المطلوبة فيتوسلون بأجمعهم غير المشترى لك الى زحل ويعلموه بحاجتك التى طلبتها منهم ويمدحونك عند زحل كثيرا حتى يشتاق اليك زحل كثيرا

فاذا اشتغلت بعد ذلك بتسخيره ففى أدنى مدة حصل مقصودك منه بسهولة فهذا محصل الشرط الأول فهو أشكل الشروط لتداخل الأمور فيه لكثرة اختلاطها واشتباهها إلا من رزق الفهم الذكى والتفطن القوى لتلك الأمور بالتأمل فانه لا يشتبه عليه شيء من ذلك بتوفيق الله تعالى (تنبيه) قد علمت أن العمدة هى الاستعانة عن تسخيره بعطارد . الثانى بعد أن أذنوا لك فى التوجه إلى تسخير زحل فأول ما يجب عليك أن تجمع كلما يتعلق بزحل من المواضع والبلاد والملابس والمطاعم والمشتريات وغيرهما مما فصلناه لك فى المقدمة . الثالث بعد استجماع جميع هذه الأشياء المذكورة تصوم سبعة أيام مع قربانها على الصفة المذكورة فى المبحث الخامس من الباب الثالث وإذا فرغ من الصيام المذكور استراح يوماً أو يومين أو أكثر ثم يصوم ثلاثة أيام أخر بشرط أن يكون أخرها متصلا الرصد لآتى للتسخير . الرابع من حين يشرع فى صيام الأيام السبعة بالتدريج لتحصيل صفاء الباطن ويجعل غذاءه من لحوم الأعضاء المنسوبة إلى زحل من الحيوانات المنسوبة اليه مثل لحم الشق الأيمن وما فى الجوف من الامعاء وغيره ويتصدق منه كثيرا الناس المنسوبين اليه بشرط أن يكون من إسقاط الناس المساكين . الخامس ما ايعلق بالرصد وتحته أمران : احدهما أن يكون زحل فى الجدى أو الدلو والميزان لحاصل أن يكون فى بيت شرفه أو فى أحد بيتيه وكونه فى الجدى أولى وهذا من شروط الصحة التى لا بد منها . ثانيهما أن ينظر اليه كوكب من الكواكب السيارة أو اثنان منها أو أكثر وكلما كان النظر أكثر كان أحسن والنظر مطلق ها هنا سواء كان نظر سعادة أو شقاوة لا تفاوت فيه فى حق من سخر الكواكب السابقة وهذا الشرط أيضا من شروط الصحة فلا بد منه ولكن نظر واحد من الكواكب يكفى فى الصحة والزيادة على الواحد من شروط الكمال . السادس ما يتعلق بوقت الوقوف اليه وهو من شروط الصحة أيضا وهو أن تلبس ثوباً من ديباج أسود وقلنسوة خضراء من الديباج أيضا والسوار من الحديد والخواتيم منه أيضا ويأخذ بيده اليمنى التى فى جهة زحل العظام . السابع أن يكثر من صحبة الناس المنسوبين إلى زحل فاذا اتفق لك اجتماع هذه الشروط السبعة فقم عند طلوع زحل مواجها له وتنظر اليه بعينك اليسرى مرة ثم تطرق برأسك ساعة متواضعا متذللا ثم كذلك ثانية وثالثة وفى الثالثة تمدحه وتثنى عليه بقدر ما تقدر عليه من الثناء خصوصاً بأنه

العفريت العظيم الشأن والجبار القهار وذو الرسوخ والتأنى فى الأمور وغير ذلك من أوصافه المخصوصة به وإذا لم تقدر على إنشاء التسبيح والمدح كما ينبغى فيكفيك تسبيحه الآتى بشرط أنك إذا وصلت إلى قوله ونفساً لمن أبغضه تترك ما بعده وهو أسألك الخ وتقول : بالله الذى خلقك وخلقنى وأعزك وأذلنى الخ المتقدم غير مرة فراجعه من المبحث الأول فى تسخير القمر ثم تلازم على خدمته على هذه الكيفية عند كل حظ من حظوظه مع مراعاة الشرط الثانى غير المساكن والأماكن وبعض الرابع وهو التصدق للناس المنسوبين لزحل والخامس والسادس والسابع فاذا لازمت على هذا فما يمر عليك سنتان كاملتان ونصف سنة ثالثة إلا وقد ظهرت فيك آثار تسخيره وعلاماته من الكيد والمكر والخديعة والانتقام والتجبر وغير ذلك من أخلاق زحل فاذا مرت عليك سنتان ونصف ثالثة وقد ظهرت فيك هذه العلامات المذكورة باليقين لا بالتخمين والظن فقد حان أوان سؤال الحاجة منه بل جميع الحوائج المخصوصة به بأن ترصده مراعياً لغير الشرط الأول والثالث وتقف مواجها له عند طلوعه من الأفق الشرقى والأحسن أن تكون على محل عال من سطح أوغيره لتتمكن من رؤيته عند أول طلوعه من غير تراخ بعد طلوعه وظهوره وتنظر اليه بعينك اليسرى مرة ثم تطرق برأسك ساعة وأنت فى غاية التواضع والخشوع والتذلل والاستكانة ثم كذلك ثانية وثالثة وفى الثالثة تمدحه وتثنى عليه بتسبيحه الآتى برمته ثلاث مرات أو سبعا إن لم تقدر على إنشاء التسبيح وتأليفه ثم تسجد وفى السجود تسأل حاجتك واحدة كانت أو متعددة فانه يعطيك مطلوبك فى أسرع وقت وأقربه وأما لو مرت عليك سنتان ونصف ثالثة ولم تظهر فيك تلك العلامات المذكورة يجب عليك أن تصبر وتحذر من أن تسأله شيئا حتى لا تكون ساعياً فى تلف نفسك بل تستمر على الخدمة سنين إلى أن يحصل لك التسخير باليقين أو الاياس من حصوله مع أن ذلك يبعد كل البعد إذا كنت لم تخل بشىء من شروط العمل السبعة المذكورة بل ولو طال الأمر عليك فانه لا يتجاوز ثلاث سنين تامة مهما كنت مراعيا الشروط المعلومة بعد حصول لاستئذان وتوسل الكواكب له اليه وقد تكرر منا التنبيه على هذا الأمر مرارا والتحذير من الاستعجال لأن ذلك من المهمات. وهذا هو تسبيح زحل الذى وعدناك بذكره يا كبير الويل وأصل الوجل وذخيرة سوء المكانات ويا أيها السيد العظيم الأجل القاهر الجبار العفريت العظيم الشان العالى المكان الرفيع الممتنع ذو العقل الصافى

والفهم الوافى شامخ النظر كثير الخطر الملك المبيد والسلطان المغنى المدمر المنتقم المؤلم المظلم زحل النجم البارد اليابس الصادق المودة العزيز المحبة كثير الحقد طويل الكيد عظيم الغضب قوى الجسد ذو الفضل الكامل والكرم الشامل متمم الوعيد والتعجب والنصب وإلى الشقاء معطى الغم ومعدن الحزن المغضب الكئيب المحتال المكار الغدار لخداع الشيخ القديم الساكن المنتن ويل لمن أنجسته وتعسا لمن أبغضته أسألك أيها الأب الأول بحق آبائك العظام وأصحابك الكرام وبحق خالقك مدبر الكل ومنشىء العلويات والسفليات ومالكها الافعلت لى كذا وكذا (تنبيهان) الأول ولا تغفل عن الخدمة المعتادة بعد التسخير وتحصيل المطالب من زحل لتدوم لك عطاياه وكيفيتها قد تقدمت فى تتمة المبحث الأول . الثانى وهو مما ينبغى أن يتفطن له إذا تزاحمت عليك الخدمتان وهما الخدمة المأذون بها والخدمة المعتادة ولكن يجب عليك أن تقضيها إذا فاتت بعد ذلك مثلا إذا أنفق بحى الربع الذى هو وقت خدمة القمر المعتادة مع توفر شروط خدمة تسخير عطارد وسؤال الحاجة منه فانك تقدم تسخير عطارد أو سؤال الحاجة منه لأنها خدمة مأذون بها من عند القمر وعلى هذا فقس تصاريف الخدمتين فى واحد أو فى بقية الكواكب السبعة فاذا تصادفت ثلاثة خدم أو أربع فانك تقدم المأذون بها ثم تقدم الأسبق فى التسخير أولا فالشمس والمريخ فانك لاتؤخرهما إلا فى المأذون بها وأما فى المعتادة فتقدمها مطلقا على ماعداها ثم تقضى حتى الغائب وإذا تصادفت خدمتهما فتقدم الشمس على المريخ لأنك متى مادامت فى صلح مع الشمس فانها تدفع عنك أذى المريخ كما علمت سابقا فى مبحث المريخ ثم تقتضى المريخ حقه بعدها ثم ترجع إلى بقية الكواكب فافهم ترشد فالله يتولى هداك وإلى مرضاته هداك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه كما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون الثالث قال أبو معشر ويعلم أن الكوكب إذا صار مسخرا ومضت عليه مدة طويلة فانه يصير كعبده لايخرج عن قوله البتة . الرابع قال أبو معشر لما سخرت القمر وطلبت منه تسخير عطارد فعرفنى القمر إلى عطارد ومدحنى عنده فبعذوبة نطقه وحلاوة صوته زال عقلى وقصر عن إدراكه فهمى فلما آل أمرى إلى تسخير الزهرة مدحنى عطارد وعرفنى إلى الزهرة بكلام طيب ظننت كلام القمر بالنسبة اليه ركيكا وان صوته أنكر الأصوات فهيأت القلم والقرطاس وكتبت ماقال بسبب

القوة التي استفدتها من القمر وعطارد وهكذا كنت أفعل بجميع الكواكب إلا بزحل فانه ليس فوقه كوكب يحتاج إلى تسخيره ثم جمعت كلماتهم وجعلتها فصلا فكان قلبي متعلقا بكلام القمر الذى فاتني أولا فسألته أن يمليه على فأملاه على وكان ذلك ليلة البدر فكنا والله كالشريكين يملى أحدهما ويكتب الآخر فكان هو يملى وأنا أكتب . الخامس اعلم أن فى تسخير هذه الكواكب السبعة فوائد كثيرة لا يضبطها الحصر يعرفها من يصل اليها إن شاء الله العزيز * فهذا تمام الكلام فى كيفية تسخير هذه الكواكب السبعة (تتمتان) أحدهما فى بيان أسباب تغير الكواكب وغضبها على الانسان مع بيان طريق الاحتراز عن الوقوع فى ذلك الغضب والتغير قبل وقوعه ومعرفة كيفية دفعه بعد وقوعه . اعلم أولا أن لهذه الكواكب أحوالا وأسبابا تتغير عندها من الصداقة إلى العداوة ومن الانقياد إلى التمرد والعصيان لاسيما عند من أراد أن يجمع تسخيرها إذا لم يراع ما تقدم من الشروط وكذلك كل كوكب غضب على صاحبه فاذا كان الأمر كذلك فلا بد لطالب هذا العلم من ضبط أسباب ذلك الغضب ومن معرفة كيفية دفعه بعد وقوعه فأما معرفة كيفية دفعه بعد وقوعه فسيأتى بعد ذكر الاسباب وأما ضبط اسباب ذلك الغضب فقد ذكر الامام الرازى فى الأصل انها لا تخرج عن أربعة أسباب : أحدها أن يكون سبب الاستعجال فى السؤال بأن يسأل الحاجة قبل تمكن التسخير وخصوصا قبل ظهور أكثر علاماته بأن يعتبر بظهور بعض العلامات له ويعتقد أنه قد سخره والأمر فى الحقيقة على خلاف ما اعتقده فيسأل منه حاجة فانه يغضب عليه وهذا السبب من أشد أسباب الغضب والغضب الحاصل به شديد جدا ولذلك نبهناك عند آخر تسخير كل كوكب على هذا السبب متكررا . وثانيها بسبب التقصير فى خدمته الاصلية أو المعتادة وقد نبهناك على هذا أيضا مراراً عند ابتداء كل مبحث غير المبحث الأول . وثالثها لسبب أنه يطلب منه يكون عاجزا عنها لصعوبتها أو عظمتها ويعلم ذلك المسخر بذلك ثم يلح عليه مع ذلك فى طلبها منه فيستحى منه لعجزه عن قضاء حاجته فيصير كالطالب للمباعدة منه وهذا النوع هو أسهل أنواع الغضب إيذاية ولذلك جاز لك أن تسأل منه الأمور التي ليست فى قدرته ثلاثا لا تزيد عليها لانك متى فهمت أنه استحى من ذلك تسأله الاذن فى سؤال تلك الأمور من غيره كما تقدم كل ذلك فى المباحث السابقة فلا شك ان الاذن عن مقدوراته البتة . بعد لسبب وجودا ور

فعل من المسخر مناف لطبع الكواكب ولذلك شرطنا عليك فى التسخير أن نجمع الأشياء المناسبة له وتتلبس بها مطعما وملبسا ومسكنا وصحبة إلى غير ذلك مما تقدم فاذا انضبط لك أسباب الغضب فى هذه الاربعة بقى عليك أن تعرف طريق الاحتراز عن الوقوع فى ذلك قبل حصوله او الدفع بعد الوقوع إذ ليس مما لا احتراز فيه مدخل الا ان فى ذلك تفصيلان فاما الاول فطريق الاحتراز منه الا يسأله حاجة الا بعد رؤيته الدلائل التى يتيقين عندها بان التسخير التام قد حصل وأما السبب الثانى وهو التقصير فهو على نوعين: أحدهما ترك الخدمة بسبب السآمة والضجر وثانيهما النقصان من الخـــدمة بخوان يكون عطره مثلا فى الكـرة الأولى مثقالا فينقص منه أو يكون قيامه فى المرة الاولى أطول من القيام فى المرة الثانية ولاجل هذا متى ابتدأت بالخدمة على حالة فانه يجب عليك الا تنقص منها لان النقصان يوجب التغير والخلل الكثير فى هذا الامر بل الأولى والواجب عليك هو الزيادة على ما ابتدأت به ما أمكن والا فليحذر عن النقصان. ثم الغضب الواقع بسبب ترك الخدمة رأسا لا محالة للعود فيها أولا يتصور تحصيل رضاه البتة فطريقة الترك كيلا يهلك وأما الغضب الواقع بسبب نقصان الخدمة فانه يرتفع بان ياتى بعد ذلك بالخدمة زائدا على المعود فاذا حصل رضاه فبعد ذلك لو عاد إلى القدر الذى ابتدأ به يضره ذلك ثم مدة الاتيان بهذه الزيادة لا تـكون أقل من شهر واحد حتى يعلم رضاه وذلك بأن يرى آثار الرضا كما كان يراها من قبل. وأما السبب الثالث وهو أن يكون غضبه بسبب أن يطلب من الكواكب ما يعجز عنه فطريق تحصيل رضاه هاهنا أن يترك خدمته ظاهرا أعنى أن لا يكون مقوم بين يديه لخدمة ولـكن يراقب الوقت الذى يكون معهودا لخدمته ولا يدع غيره من الخدمات والوظائف من اللباس المنسوب اليه والتصدق وغيرها لـكن يظهر الغضب من نفسه ويداوم على الاعراض فى الاوقات التى كانت معهودة له ثم انه فى هذه المدة مع أصدقائه وصاحب سره يشكو عجزه ويظهر الندامة من خدمته بسبب تضييع عمره وماله يقول ذلك بلسانه ويتفكر فى أمثال هذه الـكلمات ومع ذلك يكون مواظبا على خدمته بسبب الزاد والأكل والشرب واللبس فان من خاصية الـكواكب الاطلاع على الاسرار والضمائر لا سيما على أحوال من كانت له منزلة عندها فاذ مضى نصف تلك المدة من وقت

الشكوى المذكور رأى فى النوم أو سمع فى اليقظـــة أصواتاً لطيفة جاذبة للقلب ما سمع أحـد مثلها فى الحلاوة واللذاذة فيجب أن لا يلتفت إليها حتى تتم ثلاثة أوقات ثم يقوم بين يديه مرة ثانية ويتعذر إليه وينبغى أن يكون متهيئاً لتسخير ذلك الـكوكب الذى سأل تلك الحاجـة منه لأجل تسخيره ثم يسأل فى الحال أن يكون شفيعاً له إلى ذلك الـكوكب ويبالغ فى الثناء عليه . وأما السبب الرابع وهو الاقدام على فعل يخالف طبع الـكواكب فطريق الاحتراز عنه قبل الوقوع بأن تجتهد فى ترك الاقدام فى كل فعل يخالف طبعه غاية جهـــده واما بعد الوقوع فيما يحذر من غير قصد منه ولا تعمد عليه بل جهلا أو غفلة أو ذهولا أو نسياناً فان ذلك لا يضره بل هو أمر هين معفو عنه لما عرفت غير مرة أن الـكوكب إذا عرف أنك ما عصيته اهانة ولا تنقيصا ولا تجبرا ولا طغيانا فانه لا يضرك أبدا بل لا يسامح فى ذلك ويعذرك إلا أن يطول فعل ذلك الشىء المخالف لطبعه ويداوم عليه فانه يتغـير عليك لأجله حينئذ ومتى تنبهت لذلك فيجب عليك أن تقلع عن ذلك الفعل فى ساعتك وتبادر بالتوبة والاعتذار والتواضع له بالقربانات والدخن فانه يعود إلى حالة معك من الرضا والطاعة بخلاف ما إذا كان عمدا وطغيانا فان ذلك لا يرجى لديه علاجا .

(التيمة الثانية فى بيان ما يستدل به على حصول الـكواكب تغير بالفعل وفى معرفة كيفية دفع ذلك الايذاء الواقع)

اعلم أن أئمة هذا العلم قالوا أن من تيسرت له هذه الصناعة فانه لا يرى البتة ما يكون مخالفا لطبعه ومزاجه فمتى رأى شيئا أصابه مما يخالف مزاجه وطبعه فليعلم أن الـكوكب قد تغير عليه البتة ثم أنه يجب عليه حينئذ أن يتأمل ليعلم غير ذلك الـكوكب المتغير عليه فان كان أحد الـكواكب السفلية فان دفع شره وضرره إنما يكون بالمريخ وان كان أحد الـكواكب العلوية فمن المتحقق أن ذلك لا يمكن أن ينسب إلى المشترى لبعده من جنس الايذاء أصلا لا سيما فى حق من كان له اتصال به فاحتمل أن يكون احد النحسين زحل والمريخ وطريق تعيين أحدهما أن يصبر حتى يتصل القمر بكوكب ثابت يكون على مزاج الـكوكب الذى يظنه المتغير ثم يسأل القمر فى تلك الحاجة فيخبره بذلك ثم ان تعين أنه المريخ فدفع

نحوسته وشره يكون بأحد الكوكبين اما بالزهرة ان كانت مستولية عليه فى ذلك الوقت واما بالشمس اذا كانت قوية وأما لو تعين أنه زحل فاندفع شره وضرره بأحد كوكبين أيضا إما المشترى إذا كان مستوليا عليه واما بالشمس إذا كانت قوية وان لم يتفق لك كون الشمس قوية ولا المشترى ولا الزهرة فطريق دفع ضررهما أن تصبر حتى يتصل القمر بكبوكب يكون على مزاج الزهرة ان كان المتغير هو المريخ أو على مزاج المشترى إن كان المتغير هو زحل وتستعين به فى دفع ذلك الشر والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

الباب الثانى فى دعوة الرأس والذنب

اعلم أن علماء هذا الفن ذكروا أن الرأس من جوهر المشترى وأن الذنب من جوهر زحل ألا ترى أن شر أحوال المشترى مقارنته للذنب وأصلح أحواله مقارنته للرأس وأما زحل فبالعكس من ذلك ثم اتفقوا على أن للرأس والذنب روحانيات أربعة : الأول ديئداغوش ومعناه بالعربية المجادل والمنازع وصورته صورة التنين العظيم : الثالث ذيندروناش ومعناه الخصم وصورته صورة كبش إلا أن قرنيه تنينان عظيمان . الثانى حرمارانيش ومعناه الخائض فى الحرب خوضاً شديدا وصورته صورة الأسد إلا أن ذنبه تنين . والرابع فذرماليش وقد قالوا أيضا عن هذه الأرواح الأربعة أعظم عفاريت الفلك واقواها فعلا وهى لا تفنى البتة لأن الأرواح الفلكية باقية إلا أن الأرواح المتشعبة منها فى هذا العالم قد تفنى وقد تكون باقية ثم أنهم ذكروا أن من خواص هذه الأرواح الأربعة أنها إذا دعيت بمجموعها أجابت او ادعى الواحد منها بانفراده دون الباقى أجاب أيضا وأن ديئداغوش يعين على التسليط والتهويل والجلب والتفريع وإلقاء الأسقام والأمراض وأما ديندوناش فانه يكون عوناً فى طلب الأموال والذهب والفضة والبسط والفرش والطعام وكل ما تحتاج إليه النفس الواحدة إلى مائة ألف فصاعدا وأما حرمارانيش فانه يكون عوناً لك فى القتل والقتال وهزيمة العساكر ودفع الجوع وأما ذروماليش فانه يكون عوناً لك فى حفظك وحفظ عساكرك ودفع الآفات عنك . فان قلت الرأس والذنب نقطتان وهميتان فكيف يعقل أن يكون

لها أرواح وهذا السؤال أورده من طعن فى أصل هذا العلم . قلت ان الكرة المتحركة بالفعل تكون منطقتها موجودة بالفعل قطعا فتقاطع المنطقتين حاصل بالفعل أيضا فهاتان النقطتان إنما هما على نقطتين موجودتين بالفعل قطعا فأى بعد أن تكون فى هذا العالم العلوى أرواح فلكية يتوقف تأثيرها فى هذا العالم الأسفل على حصول التقاطع فى برج معين ثم تختلف تلك الأفعال بحسب انتقال تلك النقطة من برج الى برج على أن التجارب النجومية دلت على أن لها معونة قوية فى السعادة والنحوسة . ثم لاستعمال هذه الارواح شروط خاصة وطرق مخصوصة فلنفصل فى ذلك مبحثين : الاول فى بيان الشروط المعتبرة فى هذا العالم فهى ثمانية على ماذكر المعلم الاول أرسطاليس بعد أن سال طباعه التام على كيفية الدعوة بهذه الارواح وحالها فأجابه عن ذلك فعلمه أسماءها وتمجيدها ووصف له كيفية العمل * الأول فيما يتعلق بالأكل الخ وهو من شروط الصحة ويندرج تحته أمور ثلاثة : أحدها أن لا يأكل شيئا يصاد من الماء * وثانيها أن لا يأكل لحم الكباش والنعاج * وثالثها أن لا يأكل شيئا مسته حائض أو نفساء . الشرط الثانى أن لا يدعو فى دار فيها امرأة حائض أو نفساء . الشرط الثالث أن لا يمس ميتا ولا يحمله بيده ولا بعود . الرابع أن لا يشتغل بهذه الاعمال فى أربعة أوقات معينة عند طلوع الفجر حتى يبيض وعند طلوع الشمس حين ترتفع وعند الزوال حتى تزول وعند غروب الشمس حتى يغرب قرصها . الخامس الرصد المعتبر فى هذا العمل وتحته ثلاثة أمور : أحدها عدمى وهو أن لا يكون القمر ولا الشمس فى الدلو والجدى معاً أو منفردين لانه يكون موجبا لهلاك العمل * ثانيها وجودى وهو أن يكون القمر فى المنزلة التى تصلح لدعوة الأرواح وقدم تفصيل ذلك فى الباب السادس من المقصد الأول فراجعه . ثالثها وهو تكميل وجودى أن يكون الجوزاء أو ان أحدهما مقارنا لأحد الكواكب الثابتة أو لأحد الدرارى السبعة . السادس أن لا يحضر محل الدعوة أكثر من أربعة وكلما كانوا أقل كان أولى الواحدة أنجح فى العمل وأولى إلا انه إذا كان واحد يجب عليه أن يستحضر شيئا من الحفيظة وأن يكون رجلا جلداً قوى القلب . قلت وهذا الشرط السادس انما هو بالنظر الى الطريق الأول من الطريقين الآتيين . وأما الطريق الثانى فانه كما سيأتى لا يجوز فيه حضور أحد سواه البتة . السابع أن يكون المحل الذى

يدعو فيه من الأماكن الوحشية المتعطلة المنقطعة عن الناس . الثامن ان لا يشارك
بهذه الروحانيات غيرها فى الدعاء والطلب فان ذلك يورث الهلاك من الجانبين *
فهذه ثمانية شروط عامة ولكن الطريق الثانى وكذا استحضار الروحانيات بعد
حصول الاجابة من الطريق الأول شرط آخر خاص زائد على هذه الثانية لابد أن
ننبه عليه وهو ان ينظر إذا كانت حاجتك كف الأذى عنك او عن عسكرك أو
غيرهم رصدت وقت مقارنة القمر للكواكب السعيدة ثابتة كانت تلك السعيدة
أو غيرها وإذا كانت حاجتك تسليط الضرر والأذى رصدت وقت مقارنة القمر
للكوكب المنحوس مطلقا أيضا وإذا كانت حاجتك من جنس الصلاح والخير
رصدت وقت اتصال القمر بالسعود مطلقا وان يكون الرأس صالح الحال لأجل
اقترانه مع كوكب موافق للمقصود من المطالب والله الموفق للصواب * وإليه
المرجع والمآب * فان قلت لأى شىء منعوا المشتغل بهذه الدعوات من أكل المصيد
من البحر ولحم الكباش والنعاج ومامسته يد حائض أو نفساء ومن الدعاء فى دار فيها
حائض ونفساء ومن مس الميت وحمله ومن الاشتغال بهذه الدعوة فى الاوقات
الأربعة المتقدمة * قلت قد بين ارسطوطاس ليس جواب سؤالك واظهر حكمة المنع
حيث قال سألت طباعى التام عن اسباب هذه الشروط فقال لى لان ديندا غوش
مسكنه الماء فهو يحمى كلما فيه وأما ديندوماش فلانه لما كان على صورة كبش كما
تقدم يكره أن يؤكل شىء على صورته وأما المرأة الحائض فلانها منحوسة بتسليط
زحل عليها ذلك الدم الفاسد اليابس البارد فهذه الأرواح يكرهون القرب منها
ويستقذرونها وينفرون من كل ماتمسه الحائض والنفساء لغلبة روحانية النفس عليها
واما منع الاشتغال فى الأوقات المذكورة فانهم سألوا اعضاءهم عن الدعوة فيها لأنها
مباديء أمور عظيمة فالأرواح فى تلك الاوقات مشتغلة بتلك الأمور العظيمة فلا
يجوز شغلها بهذه الاقتراحات الجزئية انتهى * قال الامام وقد جاء فى الحكمة النبوية
أن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا طلعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا
زالت فارقها فاذا همت بالغروب قارنها فان غابت ولهذا السبب نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة فى هذه الأوقات فصار قول الحكماء مطابقا وموافقا لقول الأنبياء عليهم

الصلاة والسلام (فان قلت) أيضا ما تقول فى الزحل الذى لم يقتض طالعه له دعوة الروحانيات فهل إذا اشتغل بها مع مراعاة ما ذكر من الشرط ينتج له عمله ام لا ينفعه ذلك لعدم اقتضاء طالعه لذلك ثم اذا قلت انه لا يشيده شيأ فهل له حيلة يفعلها ليكون بذلك من أهل هذا العمل وهو دعياً لا حيلة له نافعة اصلا . قلت قد سبق الى هذا السؤال الاسكندر فانه سأل استاذه أرسطوطاليس عن ذلك فاجابه بان ذلك يختلف باختلاف الروحانيات فى سهولة الاجابة وبطئها فان من الروحانيات ما يكون سهل الاجابة ومنها ما يكون صعب الاجابة فالروحانيات التى تكون صعبة الاجابة لا تجيب من لم يقتض طالعه بالاتصال بها الا إذا اجتهد اجتهادا مفرطا مجاوزاً للحد المعتاد لأن الجد كاد ان يغلب القدر بل هو عنوان القدر غالبا وأما التى تكون سهلة الاجابة كروحانية الرأس والذنب فانها تجيب لمن دعاها بأسمائها مع المبالغة فى تعظيمها وتمجيدها ولو لم يقتض طالعه بالاتصال بها وهذا لا يخص واحد دون اخر فى الاجابة ولا يتقيد بالمواليد والمطالع : فهذا هو تحرير المقال فى هذه الشروط والله الموفق للصواب . واليه المرجع والمآب

(المبحث الثانى)

(فى الطريق المذكورة لكيفية العمل بهذه الروحانيات الأربعة المذكورة) اعلم ان لكيفية العمل بهذه الاسماء طرق كثيرة ومذاهب متكثرة وأشهرها مذهبان: ذكرهما صاحب الأصل فلنقتصر عليهما (الطريق الاول) هو أن ترصد حلول القمر فى المنزلة التى قيل انها تصلح لدعوة الارواح بشرط ان لا يكون النيران ولا أحدهما فى الدلو والجدى لما علمت ان ذلك فساد جداً لا تؤمن فيه العاقبة وان اتفق اقتران احد الثوابت أو السيارة بالجوزهر كان العمل أنجح . وبالجملة تراعى الشروط الثمانية بعد المعهودة وقبل مجىء الرصد المذكور تهىء أموراً ثمانية : أحدها أن تنظف ثوبك الذى تلبسه يوم مجىء الرصد . ثانيها ان تهىء بيتا نظيفا بعيدا عن العمران كما تقدم فى الشروط . ثالثا أن تهىء دخنة من أجزاء أربعة وهى الكندر والمر والاشنة والبيروح وتخلطها . رابعها تهىء أربعة مجامر خامسها ان تهىء اربعة اخونة بعدد الأرواح المذكورة لكل واحد خوان . سادسها أن تهىء ستة عشر قدحا كبيرا

لأجل ملئها باللبن والسمن والعسل والخمر . سابعها أن تهيء دقيقا يسع ستة عشر قرصا كبيرا بحيث يكون على خوان كل واحد أربعة أقراص مع تهيئة الحوائج المخلوطة بالدقيق المذكورة الآتية . ثامنها ان تهيء اربع مسارج وأدهانها وفتائلها الآتية إلى غير ذلك من الحوائج الآتية حتى إذا جاء يوم الرصد المذكور تلبس ثوبك النظيف المهيأ فتأخذ جميع الحوائج التى تحتاج اليها فى الخدمة وتنقله إلى البيت المهيأ النظيف ونقلها إلى غير ذلك البيت قبل مجىء يوم الرصد بيوم أو يومين اولى ثم تأخذ خوان ديندا غوش الذى خصصته به فى قلبك فتضعه به على شىء مرتفع من الأرض قليلا بقدر ذراع أو دونه قليلا ثم تضع عليه أربعة أقداحه المخصوصة به فى قلبك أحدها تملأه لبنا والثانى سمنا والثالث عسلا والرابع خمرا ثم تضع بجنب كل قدح قرصا كبيرا مصنوعا من دقيق قمح معجونا بالسمن واللبن والجوز والكمون والعسل والسكر ثم تضع على الخوان مسرجة مدورة كبيرة معمولة من الدقيق وتملأها من الزيت وتجعل فيها اربع قناديل ثم تضع إلى جنب الخوان موازن بالارتفاع مجمرة من المجمرات المعدات وهى المخصوصة به وتملأها جمرا ثم تضع لذيندوناش إلى جنب هذا الخوان خوانه المخصوص به على شىء مرتفع عن الارض كالاول ثم تضع عليه اقراصا أربعه معجونة بماء حار ودهن سمسم وجوز مدقوق وكمون ولتكن اقراصا كبارا كالتى للاول ثم تضع على كل قرص قدحا من اقداحه الاربعة المخصوصة به احدها مملوء من دهن السمسم والآخر من دهن الجوز والثالث من الخمر والرابع من العسل وفى نسخة السمن بدل العسل ثم تضع على الخوان مسرجة مثل الاولى على هيئتها وتملأها من دهن السمسم وهو الاولى ثم تزين الخوان بشىء من الخضراوات ونبات الأرض ثم تضع بجنبه مجمرة فيها جمر على الصفة السابقة . ثم تضع لحرمارانيش خوانه بجنب هذه الخوان فى صفه على شىء مرتفع كما تقدم ثم تضع عليه أربعة أقراص معجونة بدهن زيت وكمون وماء حار وتضع عليه الاقداح الاربعة المخصوصة به وتملأ أحدها من الشراب والثانى من السمن والثالث من الزيت والرابع من العسل ثم تضع على الخوان مسرجته المخصوصة به وتملأها زيتا ثم تضع بجنب الخوان مجمرة فيها جمر وقال بعضهم ينبغى أن يضع فوق اقراص هذا الخوان حلوا معمولا بالسكر والعسل ودهن الخل وبالشمس فانها لا بد فيه من رسمين

ومن حوض حلو وأربع بيضات ودجاجة مشوية وأربع قطاع كبار من تمر
خوز مدقوقون ثم تضع الأقداح المذكورة انتهى كلامه . ثم تضع لذروماليش
ووانه المخصوص به بشيء مرتفع كالسابقة وتضع عليه أقراصا أربعة كبارا معجونة
بماء حار ويكون على كل قرص قطعة كبيرة من لحوم الظباء أو الشياه الجبلية أو لحوم
الوحوش أى وحش كان بشرط أن يكون مصيدا وبشرط ان يكون اللحم نيئا
غير مطبوخ ثم تضع فى وسط الخوان أربعة اقداحه المخصوصة به قدحا كبيرا من
خمر وآخر من عسل والثالث من السمن والرابع من دم انسان ثم تضع عليه مسرجة
مثل الأولى دهنها زيت وتضع بجنب الخوان مجمرة فيها خمر على الكيفية المتقدمة
ثم بعد أن وصفت هذه الأخونة على الكيفية المذكورة تأخذ الدخنة
المذكورة المهيئة سابقا فتبدأ بمجمرة ذينداغوش فتعمرها ثم بمجمرة دنيذوناش
ثم بمجمرة مارانيش ثم بذروماليش فلا بد من مراعاة هذا الترتيب فى وضع
الأخونة وفى تعمير البخور الملقى فى كل مجمرة من تلك الدخنة قدر ما تغمره بثلاثة
أصابع ثم بعد تمام تعمير هذه المجامير تدعو كل واحد منهم باسمائه فأسماء
الأول ذينداغوش معارانيش اهيوناش جمهارش معدودروش ثلاث أو
سبع مرات وأسماء الثانى دينوذناش مادريوش جعبلاهيش أندر ماليش ثلاث
أو سبع مرات وأسماء الثالث حرمارانيش مدروهاش افيونيش عند روراش
سندوراش ثلاث أو سبع مرات ودعوة الرابع ذروماليش مكاديش هندوناش
مسهراش ديمايش عنقوش ذينداغوش ذيندواناش حرمارانيش ذروماليش
ثعيداغوش يظهر مالوش هندوناش مدرياش يمادريوش مهدرنوش هنجش تمايش
ثلاث أو سبع مرات . ثم بعد أن ناديت كل واحد منهم باسمائه تقول ايتها الأرواح
الروحانية المتعالية الأقوياء الذين هم حكمة الحكماء وفطنة الفطناء وغيث الكملاء وعلم
العلماء اجيبونى وانصرونى وقومونى بتدبيركم وسددونى بحكمتكم وايدونى بقوتكم
وفهمونى مالا أفهم وعلمونى مالا أعلم واخبرونى عما لا خبر عندى منه وازجروا
عنى الآفات الملتبسة بالبشر من الجهل والنسيان والقساوة والضعف حتى تلحقونى
بمراتب الأولياء الأولين الذين اسكنتم قلوبهم الحكمة والفطنة والتبصر ونفاذ الخاطر
فكذلك امسكوا فى قلبى هذا الحكم ولا تفارقونى تكرر هذا الكلام أولا والدخنة

قائمة من غير أن تنقطع. فاذا فرغت من تكريره أربع مرات المذكورة فانك لا تلبث ساعة الا وظهرت الأروح الأربعة لك على صورهم الهائلة فيقوم كل واحد منهم على خوانة ليتناول منه مايعجبه ويستنشق ما أراد من الطعام والدخنة ومن حين تنظرهم كذلك فانه يجب عليك أن لا تنظر اليهم بل تعرض وجهك عنهم وتقول فى تلك الساعة ديدداعوش ما هيداش أو طياش ديندوناش نفعيلاش مهذريوش حرمارانيش مبقراش فردانوش دروماليش ابرناش بهمونوش تكرره ثلاث مرات محافظا على الاعراض عنهم وعدم النظر اليهم لئلا تسيء الأدب وتخل بالعمل ثم ينبغى لك أن تقرأ بعد ذلك ما عندك من الآيات والأسماء والدعوات المأثورة بما فيه ذكر الله تعالى وتقديسه لأنها روحانيات خير لا يتأتى منها شر ولا ضرر أصلا . ثم بعد أن فرغوا وقضوا نهمتهم من ذلك الطعام واستنشقوا منه وتناولوا منه ما أرادوا يقبلون إليك ويسلمون عليك فبذلك تعلم فراغهم فيجب أن ترد عليهم السلام ثم تنطلق روحانيتهم لك بالسمع والطاعة ويطلبون منك العهد والميثاق بأن يقولوا لك نطلب منك عقد العهد على أن تفعل كذا وكذا عما هو موافق لهم وأن تترك كذا وكذا عما هو مخالف لطبعهم ونحن فى خدمتك وطاعتك متى طلبتنا فى ليل أو نهار فى يسر أو عسر فاذا طلبوا ذلك منك فاعطهم ما طلبوا فعلا وتركا ثم بعد التزامك العهد واذعانك له ظاهرا وباطنا ينصرفون عنك ويغيبون عن حواسك ويرجعون إلى حقيقتهم الأصلية وقد أودعوا فيك وأعطوك قواهم العالية القاهرة وبهذه الغيبة والانصراف عنك يتم عملك وينفك اسرك وترجع إلى طوعك وتتحرك بارادتك التفاتا وغيره لأنه قد تم عملك ثم خذ من ذلك الطعام واطعم منه من شئت إلا المرأة مطلقا ولا تأكل منه أنت وهو الأولى بل الواجب عند بعضهم . هذا حصول الاجابة فى المرة الأولى وأما لو لم تحصل الاجابة فى المرة الأولى فانك تجدد العمل وتعيده من أوله إلى آخره ولكن لا تجدد المجامر والأخونة والأقداح والسراج والمجامير بعد تعقبها بحالها فان حصلت الاجابة فى التجديد الثانى فهو المطلوب وإلا فجدد العمل ثالثا ورابعا وخامسا إلى أن تحصل الاجابة بأن يظهروا لك على صورهم المعلومة ويعطوك ذلك العهد وتلتزمه وينصرفون عنك وتنقطع عنك الخدمة ولا يبقى شيء منها إلا خدمة استحضارها الطلب الحاجة

عند هجوم الأمور والمهمات كما ستعرف كيفية ذلك عن قريب إن شاء الله تعالى. ثم إذا أردت استحضارهم والاستعانة بهم فى الأعمال التى يتولونها ويتولاها واحد منهم بعد حصول الاجابة لأجل أمرهم من جلب خير أو دفع ضير فعليك بمراعاة تسعة شروط بعد المعلومة الأول والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن ما تقدم فى المبحث الأول من هذا الباب الثانى . والتاسع وهو أن تنظر إن كانت حاجتك هى التسليط والتهويل والجلب والتفريع وسقاء الأسقام والأمراض فاطلبها من ذينداغوش أو من الجميع وان كانت هى لطلب الاموال والذهب والفضة والبسط والفرش والطعام وكل ماتحتاج اليه النفس الواحدة الى مائة ألف فصاعدا فاطلبها من دينوناش أو من الجميع وان كانت فى القتل والقتال وهزيمة العساكر وتفريق الجموع فاطلبها من حرمارانيش أن من الجميع وإنما قلنا فاطلبها من الواحد أو من المجموع لما علمت أول هذا الباب أو من خواص هذه الأرواح أنها لو دعيت بمجموعها أجابت ولو دعى الواحد منها دون الباقى أجاب أيضا فاذا اجتمعت لك هذه الشروط فاطرح قليلا دخنة على النار ثم إذا أردت الاستعانة بهم جميعا فقل ذينداغوش دينوناش حرمارانيش ذروما ليش ينوفاش مندر بوش ماطيوش أيها العلويون الحكماء القاهرون المنتقمون احضروا وأعينونى على كذا وتسمى الحاجة التى تريدها من هزيمة العساكر وتسليط العذاب على أهل مدينة أو حفظك أو حفظ عسكرك أو غيرها مما تقدم فانهم يفعلون ذلك فى أسرع من رد الطرف وأما ان أردت الاستعانة بواحد منهم فى الأمور المخصوصة به فانك ترمى الدخنة على النار ثم تذكر إسمه وحده ثم تقول بعد ذكر اسمه لغيوناش مندريوش فاطيوش احضروا عندى كذا وكذا وآتونى بكذا وكذا وتسمى الحاجة التى تريدها من الأمور التى يأتوها فانه ينتهى إليه ويعمل مطلوبك فى أسرع من رد الطرف فلو أردت أن تدعو فى أول الأمر واحدا منهم بخصوصه منفردا أو أيهم أردت فانك ترصد الرصد السابق أول الطريق مع مراعاة بقية الثمانية المعلومة وتهىء قبل مجىء الرصد تلك الأمور الثمانية المذكورة هناك حتى إذا جاء يوم الرصد تلبس ثوبك النظيف المهيأ فتروح إلى البيت المهيأ بعد نقل الحوائج المحتاج اليها إليه ثم تضع خوانه واقداحه ومسرجته ودخنه إلى آخر ماتقدم علي ماوصفت لك

هناك ثم ضع الخوان بما عليه وتعمر البخور على الكيفية السابقـــة فى قدر الملقى من المجمرة ثم تناديه بالأسماء المخصوصة به السابقة ثم تقرأ العزيمة المذكورة التى أولها أيتها الأرواح الى ولا تفارقونى أربع مرات مع قيام الدخنة الا أنك هاهنا تغير العبارة وتصرفها من صيغة الجمع إلى صيغة الأفراد بأن تقول أيتها الروح الروحانى الى ولا تفارقونى ثم تسقط بعد ذلك ولكنك لا تبطل الدخنة فلا تلبث ساعة الا وجاءك الذى أدته بالعمل بصورته المخصوصة الهائلة فجلس عند الخوان المعمول له فاذا رأيته فاصرف عنه نظرك حتى يقضى نهمته الا أنك تقول فى تلك الساعة سراد ينداعوش ماهيداش إلى بهمونوش ثلاث مرات ثم اقرأ بعده ماشئت من الآيات والأسماء والأذكار التى فيها تعظيم الله وتقديسه فاذا فرغ من الأكل فانه يقبل اليك ويسلم عليك روحانيته فأجبهم برد السلام ثم ينطقون لك بالسمع والطاعة مع أخذ العهد والميثان على ماتقدم فالواجب أن تعطيهم ماطلبوا ثم ينصرف عنك ويغيب فنضرب لك لهذا مثالا فنقول لو أردت مثلا أن تدعو فى أول الأمور دينداغوش فانك تنظف نفسك وتلبس ثوبا نظيفا عند مجىء الرصد بعد تهيء الأمور الثمانية ونقلها إلى البيت المهيأ ثم تأخذ خوانه المهيأ فتضعه على شىء مرتفع عن الأرض قليلا بقدر ذراع أودونه قليلا ثم تضع عليه الأربعة الاقداح المهيأة تملأ احدها لبنا والثانى سمنا والثالث عسلا والرابع خمرا ثم تضع بجنب كل قدح قرصا كبيرا مصنوعا من دقيق قمح معجون بالسمن واللبن والجوز والكمون والعسل والسكر ثم تضع على الخوان مسرجة مدورة كبيرة معمولة من الدقيق وتملأها زيتا وتجعل فيها أربع فتائل ثم ضع بجنب الخوان موازيا لا رتفاع مجمرة مهيأة ثم تاخذ الدخنة المهيأة فتلقى فى المجمرة قدر ما تأخذه بثلاث أصابع فعندما يقوم الدخان تناديه باسمائه ودينداغوش معارانيش أهيوناش جهارش معودردش ثلاث مرات أو سبع مرات ثم تقول أيها الروح الروحانى المتعالى القوى الذى هو حكيم الحكماء وفطن الفطناء وغيث الكملاء وعلم العلماء أجبنى وانصرنى وقونى بتدبيرك وسددنى وايدنى بقوتك وفهمنى مالا أفهم وعلمنى مالا أعلم وأخبرنى عما لا خبر عندى منه وارفع عنى الآفات المتلبسة بالبشر من الجهل والنسيان والقساوة والضعف حتى تلحقنى بمراتب الاولياء الاولين الذين أسكنت فى قلوبهم الحكمة والفطنة والعلم واليقظة والتبصرة ونفاذ الخاطر فكذلك

أمسك لحكما ولا فى قلبي هذا تفارقنى تقول هذا أربع مرات ثم تسكت ولكن
لا تترك الدخنة بل تعمرها فانك لا تلبث بعد الفراغ من قراءة العزيمة أربع مرات الا
وظهر لك ديبنداغوش بصوته الهائل فيجلس عند الخوان المعمول له فاذا رأيته
متوجها إلى ذلك الخوان فاصرف عنه بصرك ولا تنظر اليه أصلا بل تقول فى تلك الساعة
ديبنداغوش هيداش أوطياش ديبنداوناش يقعيلاش مهديوش ماركانيش
ميغراش فردانوش دروماليش أبدوناش بهمونوش ثلاث مرات فاذا فرغ من الأكل
وقضى نهمته من ذلك الطعام واستنشقه وتناول منه ما يناسبه فان روحانيته تنطق لك
بالسمع والطاعة ويطلب لاجل ذلك منك العهد فاذا سألك ذلك العهد فاعطه ما طلب منه
ثم بعد أن أعطيته العهد المطلوب ينصرف عنك بعد أن أودع قوته الروحانية العالية
فيك وحصلت بسبب ذلك بينكما مناسبة ثم بعد انصرافه وغيبته عنك فأنت مخير بين
أن تتناول شيئاً من فضلة أكله وتطعم باقيه من شئت من الناس غير المرأة مطلقا وبين أن
تفرقه بين الناس وتطعمهم إياه غير النساء من غير أن تتناول منه فهو الأولى بل الواجب
عند بعضهم فقد تمت الخدمة مهما إذا اتفق لك حصول الاجابة فى المرة الأولى فلو
لم تحصل الاجابة فى المرة الأولى فانك تعيد العمل من أوله إلى آخره ثم إذا حصلت فى
المرة الثانية وإلا تعيده ثالثا ورابعا إلى حصول الاجابة مع تجديد غير المجامر والخوان
والاقداح والسرج فان جددتها فهو أحسن وأتم : ثم إذا أردت الاستعانة به بعد
حصول الاجابة والطاعة عند هجوم الملمات المبهمات من جلب المصالح ودفع المضرات
عما يتولاه وينسب إليه فانك بعد مراعاة الثمانية تطرح قليلا من الدخنة على المجمرة
المملوءة جمرا فعند قيام الدخان تذكر اسمه وتقول ديبنداغوش ثم تقول بعد ذكر اسمه
لغيوناش منذريوش قاطيوش أحضر عندي كذا وكذا وأتني كذا وكذا وادفع عني كذا
وكذا وتسمى اسم المطلوب فانه يصل إليك فى أسرع وقت من رد الطرف ويعمل
مقصودك فهذا إتمام المرام وتحرير الكلام فى هذه الطريق الأول والله أعلم بحقيقات
الأمور والمطلع على سرائر الصدور (وأما الطريق الثانى) فهو أن تعمد إلى طين
أبيض وطين أسود من حافتى نهر جاري واعجنهما برمل مأخوذ من جبل شرقى عن
منزلك ومن جبل غربى عن منزلك أيضا وتخلط الترابين بالرملين وتعجنهما بما

مأخوذ من سبعة آبار بشرط أن تكون جهة جريان تلك الآبار المشرق أى تكون جارية إلى جهة المشرق ثم اعمل من هذا المعجون تمثال أربعة منابر وجففها بالظل فاذا جففت فاكتب على كل واحد منها واحدا من الروحانيات الاربعة على أحدها ديدناغوش وعلى ثانيهما ديندوناش وعلى ثالثها حرمارانيش وعلى رابعها ذروماليش ثم تعمل لكل واحد من تلك الروحانيات الاربعة قنديلا من زجاج أزرق وتنوى بقلبك أن أول القناديل للاول من الروحانيات والثانى للثانى والثالث للثالث والرابع للرابع من غير أن يقع التغيير والتبديل فيها بعد ذلك ثم تهىء أربع مجامر كذلك بأن تعين لكل روحانى مجمرا معينا ثم بعد أن حصلت هذه الامور كلها ومع مراعاة الشروط الثمانية من جملتها الرصد فصم قبل الرصد المذكور سبعة أيام بشرط أن يكون ثامنها هو أول الايام الاربعة الآتية للخدمة المقصودة بالذات التى يراعى الرصد باجزائه فى رابعها وفى كل يوم من تلك الأيام السبعة تدخل فى البيت النظيف الذى أعددته نصف النهار وتقرأ العزيمة السابقة وهى : أيتها الأرواح الروحانية إلى ولا تفارقونى سبع مرات حالة كونك لابسا للثياب النظيفة وأحسنه الابيض بشرط أن تكون منفردا ولا يدخل عليك أحد وتجتهد وقت القراءة المذكورة فى تعليق وهمك بهذه الروحانيات بأن تستحضر عظمتها وقدرتها فاذا فرغت من القراءة خرجت ورحت إلى أى محل شئت غير أنك فى تلك الحالة لا تشتغل بفضول الكلام والطعام والمنام لأنك فى قيد الرياضة والتخلق بأخلاق الروحانيات لتحصيل المناسبة بينك وبينهم أن تترقى ويتدلوا ويحصل الملاقاة فى الوسط كما هو شأن جميع الروحانيات مع الجسمانيات ثم هذه المناسبة لا تحصل إلا بالادامة والفكر والوهم فيهم واستحضار عظمتهم فى أكثر الأوقات مع هجران الملاذ الجسمانية والشهوات البهيمية وتلازم هذا فى تلك الأيام السبعة من غير أن تنصب المنابر ولا أن تضع القناديل والمجامير عليها وتهىء فى مدة تلك الأيام السبعة أو قبلها أمورا ثلاثة . أحدها أن تهىء بخورا مركبا من العود والمصطكى والدفلى والنيلوفر وزهر بصل القصل وزهر الطرفاء . وثانيها أن تهىء أيضا حطب الكرم لأخذ الجمرات وثالثها أن تهىء قربانات أربعة بعدد رءوس ملائكة الروحانيات الأربعة وهى مصطليانوشن مهيوسورش بينالويوشن كفليوناتوشن الأول للاول من الروحانيات

والثانى للثانى والثالث للثالث والرابع للرابع بشرط أن يكون قربان الأول هو الغزال الثانى الثور فاذا كان أسودا حالكا غير مشيب بشيء فهو أولى. والثالث فرخ الدجاجة الانسية أو الوحشية . والرابع التيس * ثم إذا جاء اليوم السابع الذى هو آخر أيام الصيام فخذ المنابر المصنوعة والقناديل المذكورة فادخلها فى البيت المذكور المعد للخدمة واتركها فيه حتى إذا جاء نصف النهار من اليوم الثامن الذى هو أول الأيام الاربعة التى يكون رابعها الرصد فانصب المنابر واجعل قنديل كل روحانى فوق منبره وتصفها صفاً واحدا من المشرق إلى المغرب ثم خذ مجمرة لكل واحد من الاربعة وضعها جنب منبره محاذية للمنبر واجعل فيها جمرا من حطب الكرم المعد عندك سابقا ثم خذ من البخور المركب المعد عندك وصب على الجمر حتى إذا قام البخور فقم قائما فاقرأ العزيمة المعهودة فى خدمة الأيام السبعة ثم ادع بأسماء الليلة الاربعة المذكورين وهم مصطليانوش مهيوسوروش بينالويوش كفونانوش سبع مرات ثم اقرأ عزيمة أول الملائكة وهى جعليوقش أو كثرش لهيالوش بيه أبيه يورش كبكاتيك ثلاث مرات أو سبع مرات ثم بعد الفراغ من القراءة تنزل القناديل والجامير وتحول المنابر ثم تذهب وفى اليوم الثانى نصف النهار أيضا تأتى البيت المذكور وتنصب المنابر وتركب القناديل عليها وتنصب المجامر إلى آخر ما ذكرناه فاذا قام الدخان تقوم واقفا على رجليك وتقرأ العزيمة المعلومة سبع مرات ثم تقرأ أسماء الملائكة الأربعة سبع مرات أيضا ثم تقرأ عزيمة ثانى الملائكة المذكورين وهى يهيوكل يريوقوش بلسال فهو ريوش هيكيفيوشن ملياحا سطط يامهوشوروش ثلاث مرات أو سبع مرات ثم أنزل القناديل والمجامر وحول المنابر ثم اخرج واذهب إلى ما تريد بشرط اجتناب الفضول بأنواعه الثلاثة وفى اليوم الثالث عند نصف النهار أيضا تأتى البيت المذكور وتنصب المنابر وتجعل فوقها القناديل وتعمرها بالزيت الطيب إلى آخر ما تعلم ثم تقوم واقفا على رجليك وتقرأ العزيمة المعلومة التى كنت تقرأها أيام الصيام ثم تقرأ أسماء الملائكة المعروفين سبع مرات ثم تقرأ عزيمة ثالثة الأرواح وهى شتكلتوش لعصره قومص فلوصطقالوف نهيال الوكروس مدنياش الوقواسا لوقوش ثلاش مرات أو سبع مرات ثم تنزل القناديل أيضا والمجامير وتحول المنابر ثم تروح إلى حوائجك التى لابد منها ما ليس

فيه خلطة مع النس والا فالمطلوب منك أن تستغرق أوقاتك فى التفكر فى تلك الروحانيات وتعلق الوهم بهم فاذا جاء اليوم الرابع فاحذر فى ذلك اليوم الالتفات يمينا وشمالا مطلقا من أول طلوع شمس ذلك اليوم حتى إذا جاء نصف النهار من ذلك اليوم الرابع الذى هو يوم الرصد فخذ القربانات التى أعددتها أعنى الاربعة المذكورة من الغزال والثور والفرخ والتيس وتمشى بها إلى البيت المذكور فاذبحها أولا وتذبح كل قربان بجنب منبر صاحبه بحيث يلطخه دم القربان إذا طار عند الذبح وتسمى اسم كل أحد عند ذبح قربانه فاذا فرغت من ذبحها فاسلخها بشرط أن ترمى مافى أجوافها من الاحشاء ثم تفرد لحم كل قربان على حدة وتقطعه بسكين وغيرها من غير أن تعور عظما من عظامه فضلا عن تكسيره وتجعل كلما قطعته فى حقته مخلوطا بعضه ببعض بشرط أن تضع جفنة قربان كل أحد بجنب منبره حتى إذا فرغت من تقطيع لحوم جميع تلك القربانات تنصب المنابر وتضع فوقها القناديل وتعمر المجامير ثم تدعو باسماء الملائكة الاربعة سبع مرات ثم تقوم واقفا على رجليك على ماتقدم وتقرأ العزيمة المعهودة سبع مرات أيضا ثم تقرأ عزيمة رابع الارواح وهى مهدولووش شهيروش ركوه مدربوه هيكلوا بليناوس ما كفليو بابوش ثلاث مرات أو سبع مرات ثم تذكر ما تريده من جلب خير أو دفع ضير بأن تقول أسألكم أن تفعلوا لى كذا وكذا وتجلبوا لى كذا وكذا أو تحضروا لى كذا وكذا أو تبعدوا عنى أو عن عسكرى كذا وكذا أو نحو ذلك مما يختلف باختلاف المقاصد والمطالب ثلاثا أو سبعا ثم بعد أن فرغت من هذا كله لاتلبث ساعة إلا وظهر لك أول الملائكة وهو مصطليانوش فى صورة طائر كالطاووس ويظهر الك الثالث وهو بيناليوش على صورة أسد ويظهر الرابع وهو كفليوناش على صورة تمساح ثم يتقدم كل واحد منهم على منبره ويأكل من القربان المذبوح له ويشرب الدم ويستنشق البخور ففى هذا الوقت كله لا تلتفت اليه بل الزم ما أنت فيه من الاعراض وعدم الالتفات حتى لا يغضبوا عليك ويذهب عملك وتعبك ضائعا وتخسر نفسك أيضا ثم أنهم ان فرغوا وقضوا وطرهم من القربانات والدخن يتحولون إلى أحسن الصور ويخاطبونك بكل مافى نفسك مما

أنت طالبه ومريده منهم ويشترطون عليك شروطا ويضمنون لك حصول جميع ما تريده بل حصول ماهو فوق مرادك فعند ذلك أجبهم بالتزام العهد والشروط فعلا وتركا بشرط أن تكلمهم وأنت مطرق برأسك لا ترفعها اليهم ولا يلتفت يمينا ولا شمالا الا أنك فى تلك الحالة تقول مهيالوش أبيه أبيه يورش كيك أبتك سبع مرات ثم تفرق تلك اللحوم على الفقراء والمساكين من غير أن تأكل أنت منها شيئا وهذا كله إذا اتفق لك حصول الاجابة فى المرة الأولى وأما لو لم تحصل الاجابة فى المرة الأولى فانك تجدد العمل من أوله إلى آخره وأنك تبقى المنابر والقناديل والمجامير والجفنات بحالها ثم ان حصلت الاجابة فى المرة الثانية والا فأعده مره ثالثة ورابعة إلى أن يحصل المقصود بالاجابة وأما لو اردت تجديد العمل وإعادته بعد حصول الاجابة لأجل تحصيل حاجة عرضت أودفع ملمة وقعت فانك تجدد كل شيء حينئذ حتى المنابر والقناديل والمجامير لان خاصيتها قد أخذتها الروحانيات فتحتاج لذلك الأول جديدة لم تؤخذ خاصيتها فافهم ذلك ترشد. وهنا (تنبيهات) الأول إعلم أنه لا تفاوت بين هذا الطريق والطريق الأول من جهة الشروط إلا فى أمرين أحدهما أنهم فى الطريق الاول منعوا عن الاشتغال بالدعوة عند قيام الشمس فى كبد السماء وفى هذا الطريق الثانى اذنوا بالدعوة فى ذلك الوقت بل أمروا به وثانيهما أنهم أجازوا فى الطريق الأول حضور أربعة وما دونها غير المشتغل بالدعوة لاعانته ولو كان الافضل انفراده ولم يجوزوا وذلك فى الطريق الثانى أصلا بل أوجبوا وحدته. الثانى لايخفى على من فهم ماذكرناه فى هذا الطريق الثانى وجه القياس متى أراد أن يخص أحدهم بالدعوة فلا نطيل الكتاب بذكر ذلك فلا تغفل (تتمات) أحدها ذكروا أن هذه الروحانيات أعنى الروحانيات الأربع المنسوبة إلى الذنب سريعة الاجابة لمن خدمها ودعاها بأحد الطريقين أو غيرهما فربما أجابت الداعى فى المرة الاولى إلا ان كمال الاجابة أن تحصل بعد حين فلهذا أمرناك بانه اذا لم تحصل الاجابة فى المرة الاولى أن تكرر وتعيده عند وقت استجماع شروط العمل الى أن تحصل الاجابة إذ لاتكاد المدة تزيد على سنين وهى مده قطع الجوزهر البرج الواحد من البروج الاثنى عشر قال المعلم الأول أرسطوطاليس وقد عملت هذا العمل فأجابت هذه الأرواح

فى قريب من السنتين وهو المقدار الذى يقطع فيه الجوزهر برجا واحدا وانتفعت بها النفع المجزى وواظبت على الدعاء وحصلت اجابتها وهو عظيم النفع انتهى كلامه الثانية قالوا انه يجب على من دعا هذه الروحانيات سواء بالطريق الاول أو الثانى وسواء دعاهم مجموعين أو دعا واحدا منهم فقط أن يصنع لهم جميعا فى كل شهر مرة ثم هذا الطعام يختلف باختلاف الطريقين فاذا كان دعاهم بالطريق الأول فأطعمتهم تكون على الاسلوب المذكور فى الطريق كهيئته وكيفيته متعددين أو منفردين وان كان بالطريق الثانى فأطعمتهم إنما هى القربانات المخصوصة لكل واحد قربان معين فان دعاهم بالطريقين معا فعليه أحد الأمرين . الثالثة فى أسئلة وأجوبة تورد فى هذا المقام وهى اربعة : السؤال الأول قال ارسطاليس سألت طباعى التام عن كيفية انتفاع الأرواح بهذه الاطعمة والقربانات والدخن المعمولة لها . فأجاب بقوله لعل كل واحد من هذه الروحانيات يحب نوعا من هذه الاطعمة ويميل اليها ويحب استنشاق روائحها وكذلك القول فى الادخنة . الثانى قال سألته فقلت رأيت ما يأتى به هذه الارواح من الذهب والفضة والطعام والشراب أيكون أمر حقيقيا أو تخيلياً لاحقيقة لها . فأجاب بقوله بل هو حقيقى يأتوك به من خزائن الملوك ومطابخهم قال الامام الرازى ولقد أخبرنى جمع بلغوا التواتر بأنه دخل على السرى رجل على زى الصوفية كان يسمى بعبد الله اليمنى : وكانوا يلتمسون منه أنواع الاطعمة فكان يحضرها فى الحال والناس كانوا يأكلونها وكان ذلك الرجل قد أتى يأكلونها بالاكسير فاتهمه قوم على ذلك الاكسير وقالوا لعله لايقدر على الاكسير على الوجه الذى يذكره الحكماء لكنه جاء بذلك من طريق هذا العلم . الثالث قال سألته فقلت فهل تؤذى هذه الارواح من يدعوها . فأجاب بانهم لا يؤذون الا أنه لا يراهم أحد فى صورتهم المخصوصة بهم إلا فزع قلبه عند رؤيتهم . الرابع سالته فقلت لم أمرتم صاحب الدعوة ألا يأكل من ذلك الطعام الذى صنعه للأرواح المذكورة بعد تناولها منه . فأجاب لانه طعام قد ذهب قواه ورائحه بما تناولوه واستنشقوا منه فيكرهون لصاحبهم أن يأكل فضلاتهم التى لا قوة

فيها ولا فائدة والله أعلم

بالصواب وإليه

المرجع

والمآب

م م

م

تم الجزء الأول من كتاب الدر المنظوم

(ويليه)

الجزء الثانى وأوله الباب الثالث فى ذكر نوع آخر من دعوات الكواكب

كتاب

الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم في السحر والطلاسم والنجوم

تأليف

الشيخ محمد الكشناوى الغلانى تغمده الله برحمته

المتوفى سنة ١١٥٣ من تاريخ العلامة

عبد الرحمن الجبرتى المصرى

الجزء الثانى

يطلب من

مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده

بميدان الأزهر بمصر . ت ٤٨٥٨٠

دار الباشمهندس للطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثالث

فى ذكر نوع آخر من دعوات الكواكب مع ما لكل منها من النيرنجات والسموم

إلا أنه وما قبله من قبيل السحر المبنى على المذهب الرابع ولذلك تتحتم مراعاة منزل القمر الذى ذكر فى الباب الثانى وفيه سبعة مباحث أيضا على عدد الكواكب السبعة إلا أنها مرتبة على خلاف الترتيب السابق فى الباب الأول كما سيظهر لك ذلك بالوقوف على المباحث الآتية :

المبحث الأول فيما يتعلق بالمشترى

وإنما ابتدأنا به تبعا للأصل تابعا فى ذلك صاحب كتاب امرادوس ناسبا ذلك إلى المعلم الأول أرسطاطاليس وفيه ثلاثة مطالب

« المطلب الأول فى صفة دعوته وكيفيتها »

وهى أن ترصد يوم الخميس الذى اتفق دخول الشمس فيه برج القوس الذى هو بيت المشترى بشرط أن يكون القمر مع ذلك برأس الحمل ولا بد أن تهيء قبل مجيء هذا الرصد أشياء : احدها أن تهيء بيتا نظيفا فى موضع خال عن الأصوات : ثانيها أن تهيء خوانا كبيرا . ثالثها أن تهيء قدر ماتحتاج اليه من الفرش والدقيق والعسل والسمن ودهن الجوز والسكر لتصنع منها أقراصا وحلوا يوم الرصد . رابعها أن تهيء من الطيب ما تحتاج اليه من المسك والكافور والعود وغيرهما مما سيأتى . وخامسها أن تعد ما تحتاج اليه من السلال والأباريق وكؤس نظيفة . وسادسها أن تحصل شمعة موجة . سابعها أن تجعل العود والمصطكى لأجل تبخير البيت مع مجمرتين من معدن المشترى وإذا جاء يوم

الرصد المذكور تدخل فى البيت النظيف المهيأ المذكور وتفرشه بأحسن ما يمكنك من الفرش المهيأة هنا منفردا فيه ثم تتخذ بيدك من الدقيق الذى هيأته فيه أطعمة نظيفة من أنواع الحلوى المتخذة من العسل والسمن ودهن الجوز والسكر فتتخذ منها الحلوى اليابس والرطب ثم تضع أقراصا نظيفة من الحلوى المعجونة بالسمن واللبن والسكر والزعفران ثم تضع الخوان الكبير المعد فى ناحية من البيت فأول ما تضع عليه قطع المسك والكافور والعود العطر والمثلث الطيب والغالية والمصطكى ثم ترص تلك الأقراص على الخوان المذكور بعضها فوق بعض ولا يشترط فيه عدد مخصوص بل المطلوب أن تكون كثيرة بحيث تملأ جوانب الخوان مع تنضيد بعضها على بعض وأن يكون عددها وتراً لأن للوتر مزية على الزوج ثم تضع عليها الحلوى المذكور الرطب منه واليابس ثم تضع وسط الخوان المذكور شمعة مسرجة وتضع بجوانب الخوان الأربع أربع سلال مكشوفة رؤسها مملوءة دقاقاً ولحماً مشويا مطبوخا من الحملان والدجاج والفراريج وألوان البقول ثم تضع بجنب كل مسلة إبريقا مملوءا شرابا وكأسا نظيفا حسنا وتضع بين يدى هذه السلال ريحاً طيبا حسناً وبعد أن فعلت جميع ما تقدم تاخذ إحدى المجمرتين المهيأتين وتصب فيها جمرا وترمى فيها شيئاً من العود القمارى وتضعها بجنب الخوان المذكور ثم تأخذ المجمرة الثانية وتصب فيها الجمر أيضاً ثم ترمى على الجمر المصطكى وتضعها فى ناحية أخرى مقابلة للمجمرة الأولى ثم عند أول ما يقوم الدخان تقرأ أسماء أرواح المشترى الثمانية التى وعدنا بذكر كيفية استعمالها فى المطلب الخامس من مطلب مقدمة هذا المقصد الثانى وهى هذه اذهاهوس ذرماش مغش اذرس طهميش فوذش دهنداش تكرر قراءتها سبع مرات ثم تخرج من البيت المذكور وتمكث ساعة ثم تعود اليه وتقرأ الأسماء مرات ثم تخرج وتمكث مثل الأول ثم تعود تفعل ذلك ثلاث مرات وبعد المرة الثالثة يأتوك على أحسن الصور من صور أحسن الناس فيتقدمون الى الخوان ويتناولون منه ما أرادوا أكلا وشما فلا تلتفت اليهم بل الزم الثبات والاعراض عنهم واقرأ سراً ما عندك من الأذكار والأسماء والآيات القرآنية مما فيه تعظيم الله وتقديسه حتى إذا قضوا وطرهم من الخوان يقبلون اليك ويسلمون عليك فالواجب عليك أن ترد عليهم السلام ثم يسئلونك حوائجك ويطلبون أن تتمنى عليهم كل ما تريده وتتمناه من أبواب الخير والصلاح من أنواع الحكمة والعلم فانهم

يتكلفون لك كل ماطلبته وتمنيته ثم يطلبون عهودا ومواثيق. فاذا أعطيتهم انصرفوا وغابوا عنك وقد حصل لك جميع ماطلبت وتمنيت هذا إذا حصلت الاجابة فى المرة الأولى والا فأعد العمل حتى تحصل الاجابة ثم تجمع أصحابك وتلاميذك على ذلك الطعام فكلوه وتطيبوا بذلك الطيب واشربوا ذلك الشراب وفدحنوا بتلك الدخنة قال أرسطوطاليس: كان العامل بهذه الدعوة رجلا كان يقال له سرقواطيس وكان الحكماء يجتمعون عنده فيطلبون منه مايريدون وكان يعطيهم مطلوبهم بقوة الروحانيات

(المطلب الثانى فى النيرنجيات التى نسبوها للمشترى)

وهى اثنى عشر نيرنجيا: أحدها يفيد المحبة والجاه عند السلطان ويبعد الفأر والجراد وجميع الحيوانات الدبابة عن صاحبه فاذا أردت ذلك فخذ الية النعاج فاذابها وصب عليها دم الضبعة واطرح عليه قليل كافور مسحوق ثم تتركها على النار حتى تنعقد ثم تأخذها وتطعم يسيرا منها لنفسك أو لغيرك فانه يعمل فى الحب والجاه عند السلطان أمرا عجيبا ومن ذلك لايقرب المحل الذى يكون فيه ذلك المستعمل له فأرة ولا جرادة ولاشىء من الحيوانات الدبابة وإبطاله أن يؤخذ دماغ العصافير ودماغ السنور جزئين متساويين فيخلطان ثم يطعم ذلك الرجل منه فى طعام فانه يبطله ويحله ثانيها يفيد التفريق بين المجتمعين على فساد أو معصية إذا أردت ذلك فخذ من أدمغة العصافير وأنفحة الخنازير جزئين متساويين ثم اطرح عليهما قليل قرنفل مسحوق ثم اطعمه لانسانين مجتمعين على معصية فانهما يفترقان وإبطاله بان أردت أن تردهما إلى الألفة بعد صلاح حالهما أن تأخذ شيئا من الخلط الاول وتطرح عليه قليل الية نعجة مذابة وقليل كافور مسحوق وقليل ملح الطعام وتخلط الجميع على النار ثم أطعمه لهما فان تلك العداوة تبطل ويرجعان إلى أحسن مما كانا عليه. ثالثها عقد الرجل عن النساء أو عقد المرأة عن الرجال فاذا أردت ذلك فخذ من دماغ الفرس وشحم الخنازير ودم السنور الأسود من كل واحد جزءا بشرط التساوى ثم اخلطها على النار ثم اطعم انسانا شيئا يسيرا منه فى طعام فان شهوة جماعه تنعقد ولا يقدر أن يقرب امرأة وإن اطعمت امرأة منه لم يقدر رجل أن يقربها البتة وإبطاله أن يؤخذ دهن الجوز أو دماغ العصافير من كل واحد جزءا ثم يطرح عليه قليل مسك وقليل كافور مسحوق ثم الق ذلك على الخلط الأول فان خاصيته تبطل حتى لو تناوله

إنسان لايؤثر فيه العقد وان أسقيته للمعقود انحل من عقده . رابعها يفيض البغض والقطيعة القويه فاذا أردت ذلك فخذ أنياب السنور الاسود البرى ثم اسحقها وألق على المسحوق مثله من العذرة الناشفة ثم تستحقهما معا فاذا أخذت شيئا من هذا المسحوق وأطعمته أحدا فى طعام فانه يفيد البغض والقطيعة القوية . وخامسها يفيد الحب والجاه عند السلطان يؤخذ دماغ سنور أسود برى وبول انسان جزءان متساويان يخلطان ويطعم منه من أرادفى طعام فانه يفعل ماذكر من المحبة والجاه عند السلطان . وسادسها يفيد حل السحر يؤخذ مرارة السنور المذكورة وتجفف ثم تسحق ويكتحل به فانه يحل السحر وسابعها يفيد الحمل للمرأة التى لا تحبل تأخذ مرارة السنور السابق وتشويها وتناولها المرة التى لاتحمل . ثامنها يفيد قطع الدم عن المرأة يؤخذ طحال السنور المذكور ويجفف ويشد على المرأة المستحاضة فيه قطع دمها ولا تحيض ابدا مادام ذلك عليها . تاسعها يفيد دفع اللقوة والشقيقة والصداع وارياح ام الصبيان يؤخذ لحم السنور المذكور ويشوى ويؤكل من أوقية افتيمون رومى مسحوق من قليل فان اكله لا تصيبه لقوة ولا شقيقة ولا صداع ولا رياح أم الصبيان ٭ عاشرها يفيد تسهيل قضاء الحوائج المتعسرة عند سلطان أو غيره يؤخذ حدقة السنور المذكورة وتجففها ثم يدخن بها فانه لا يطلب حاجة متعسرة الا أجيب اليها كرجل يخطب امرأة أو يطلب حاجة من قبل السلطان أو مالا منه . حادى عشرها يفيد الغلبة عند الكلام والنزاع يؤخذ لسان السنور المذكور فيجفف ثم يدق ثم يسف فان من سفه لا يغلبه انسان فى الكلام وهذا مافى هذا المطلب من النيرنجات

(المطلب الثانى)

(فى السموم المنسوبة للمشترى وهى أربعة)

الأول نصف دانق منه يفسخ البدن ويقتل ويؤخذ من دماغ الأسد وشحم الافعى ودم الضبعة اجزاء سوية تخلط على النار فمن أسقى فى الشراب من هذا الخلط نصف دانق فانه يفسخ البدن ويقتل وابطاله أن يؤخذ من الكبريت الاصفر والزرنيخ الاحمر والزعفران اجزاء بالسوية ويمزج الجميع ليصير خلطا واحدا فاذا طرحته على هذا السم بطل عمله وخاصيته وكذلك أن سقى منه قدر نصف مثقال لمن اسقى السم يبطل ثانيها يقتل وزن دانق منه ويفسخ البدن يؤخذ من ورك الانسان

ودم الانسان ودم السنور الأسود والبيروح المسحوق اجزاء بالسوية فمن أطعم وزن دانق منه قتله وفسخ بدنه وابطاله يؤخذ الشمون المطبوخ ولبن النعاج السوية ويسق منه قدر أوقية فانه يبطله . ثالثها يقتل وزن دانق منه أيضا ويفسخ البدن يؤخذ دماغ الخنزير ومرارة الأسد ودم الغراب الأسود بالسوية فمن اسقى منه وزن دانق فعل ما ذكرنا وابطاله أن يؤخذ الزرنيخ الأحمر المسحوق ودم الانسان ولبن النعاج بالسوية ويخلط ثم يسقى منه قدر مثقال فانه يحله . رابعا يقتل وزن الدانق منه ويفسخ البدن يؤخذ ماء الخشخاش البرى الاسود ودماغ الأسد ومرارة الخنزير بالسوية السربة دانق يقتل ويفسخ البدن وابطاله يؤخذ لبن النعاج وأنفحة الأرنب ودمه بالسوية ويسق منه فانه يحلة ويبطله والله اعلم

(المبحث الثانى فيما يتعلق بالمريخ)

وفيه ثلاثة مطالب : الأول فى صفحة دعوته قالوا كان واحد من الحكما القدماء فى قليم المريخ فظهرت له روحانية المريخ فأمرته أن يتقرب اليه بدعوة وبخور وقربان على كيفية مخصوصة وهى ان ترصد يوم الثلاثاء الذى اتفق انتقال الشمس إلى درجة من أول برج الحمل الذى هو بيت المريخ بشرط أن يكون المريخ قويا فى نفسه لكن من شروط هذا العمل انه لا يتم إلا مع جماعة أقلهم ثلاثة رجال من خواصه بمحبة أو قرابة أو شيخوخة أو تلميذية فلا يشترط أن تكون حوائجهم كلهم متحدة بل يجوز ان يكون لكل واحد حاجة على حدة غير حاجة الآخر فاذا عزم جماعة من المذكورين على هذا العمل فيجب على كل واحد منهم أن يهيء قبل مجيء المذكور ستة أشياء : أحدها ان يهيء كل واحد منهم بقرة أو شاة أو معزة أو غيرها مما تيسر سواء تيسر لهم وجود نوع واحد من الحيوان أو تيسر لكل واحد غير أما تيسر الاخر بان تيسر لأحدهم البقرة وللاخر الشاة والآخر الغنم إلى غير ذلك ثانيها أن يحضر جمرة من معدن المريخ إن تيسرت وإلا فمن غيره مما تيسر . ثالثها أن يهيء كل واحد منهم دخنة مركبة من الأشياء الحارة الحريفة كالمر والحامل . رابعها أن يحصل كل واحد منهم سلة ويملأها من جنس أحسن الأطعمة والحلوى عنده بشرط أن يكون صنعها قريب الرصد جدا بنحو يوم أو يومين . خامسها أن يحصل كل واحد منهم إبريقا ويملأه من أحسن الاشربة . سادسها

للخدمة يوم الرصد المذكور وهو يوم الثلاثاء الموافق لأول السنة الشمسية فانهم يخرجون إلى الصحراء ويقصدون الشجرة التى عدوها للخدمة والدعوة بشرط أن يستصحب كل واحد ما هيأه من القربان والمجمرة والدخنة والسلة بما فيها من الأطعمة والحلوى والابريق المملوء شرابا ويمشون بالسكينة والوقار واعتقاد التعظيم للمريخ ونفوذ الوهم فى انه قادر على ايصال ما يطلبونه منه اليهم حتى إذا قاربوا موضع الشجرة بقدر نصف رمية سهم يقفون مترتبين القائم بالدعوة الذى هو استاذهم الذى هو القائم بامر الدعوة إلى تحت الشجرة المذكورة فاذا وصل إلى تحت الشجرة فاول ما يفعله يأخذ الدخنة فيضعها على المجمرة فوق الجمرة حتى إذا قام الدخان تكلم بأسماء أرواح المريخ الثمانية وهى رغديوش هاذيغيش غيدوش يغمراش أو دغوش هند يميش مهيراش دهيدغاش يكرره سبع مرات ثم يأخذ قربانه الذى معه فيتنحى عن المجمرة قليلا إلى جهة من جهات ظل تلك الشجرة وأحسنها جهتها الشرقية فيذبح قربانه المذكور ثم يتقدم الذى يلى القائم بالدعوة إلى تحت الشجرة المذكورة فيدخن أولا حتى إذا قام الدخان قرأ العزيمة المذكورة سبع مرات أيضا ثم يتنحى إلى جهة أخرى غير جهة الأول فيذبح قربانه ثم يتقدم آخر ثالث فيفعل مثل ما فعلا من البخور والذبح فى جهة آخرى غير جهة الأول والثانى وهكذا حتى يذبحوا القربانات كلها على التوالى المذكورة حتى إذا كملوا ذبحها كلها تقدم كل واحد منهم إلى قربانه فيسلخه ويقطعه من غير أن يعور منه شيئا من عظمة ثم يشويه حتى إذا شوى الجميع وضع كل واحد سفرته ويخرج الأطعمة التى كانت فى سلته ويجعلها فوق السفرة المذكورة وكذلك يضع الابريق أيضا فوقها مع اللحم المشوى الذى هو لحم القربان المذبوح ويصلح المجمرة يعمر الدخنة أيضا وإذا فرغ من هذا كله رجعوا كلهم إلى موضعهم الأول ويرجع كل واحد إلى موضعه الأول غير أستاذهم القائم بأمر الدعوة فانه لا يفارق الشجرة بل يستقر فى محله بجنب السفرات المصفوفة ويلازم على قراءة العزيمة وهى أن يقول بعد قيام البخور ورواح الجماعة : هذا قربانكم وطعامكم وماندتكم واحضروا واستنشقوا تناولوا منه فيكرره من غير عدد مخصوص حتى تظهر له روحانية المريخ فهى روحانية حمر تظهر على صورة شعل النار فيمرون إلى الموائد المذكورة وإذا رأى القوم الواقفون بعيداً من الشجرة هذه الأرواح فالواجب

عليهم أن يعرضوا عن نظرهم فعند ذلك يترك الاستاذ القائم بأمر الدعوة قراءة العزيمة ويشتغل بسؤال الحاجة مما يريده هو من المطالب أو غيره من تلاميده وأصحابه ومع ذلك فهو مطرق لا يرفع بصره اليهم فلا يزال يسأل من غير عد مخصوص حتى يغيبوا عنه وتخبوا تلك الشعل فاذا رأى أولئك القوم خمود تلك الشعل فانهم يتبادرون الى تلك الشجرة ويقربون الموائد ثم يسألون لانفسهم ولأستاذهم ما أحبوا وأراوا من الحوائج سبع مرات ثم يتناولون من ذلك الطعام والشراب وما بقى فيتصدقون به على الفقراء واذا كانو منسوبين الى المريخ فهو أحسن ثم يرجعون الى منازلهم فان مطلوبهم قد يحصل وقد لا يحصل وذلك لانه كوكب فى طبعه التمرد والاختلاف فان أجاب فذلك والا فاعد الرصد والعمل كما تقدم حتى تحصل الاجابة (تنبيه) اعلم أنه لابد لمن يتعاطى هذه الدعوة من استصحاب الحروز الواقية والدعوات التى يتحفظ بها من شرور المريخ فهذا هو تحرير القول فى كيفية دعوة المريخ والله الموفق للصواب

(المطلب الثانى)

(فى النيرنجات المنسوبة الى المريخ فهى اثنان)

الاول ويفيد المحبة والقربة والجاه عن السلطان يؤخد دماغ الفرس ودم العصافير وشحم الارنب اجزاء سوية وتخلط على النار فاذا أطعم أحدا منه أفاده المحبة القوية والجاه عند السلطان . وابطاله أن يصب على الخلط المذكور دم سنور أسود فانه يحل روحانية المحبة وترجع الى العداوة . الثانى يفيد العداوة بين اثنين يؤخد شحم النمر ودم الحمار وانفحة الخنزير بالسوية ويخلطون ويطعم لمن أريد فانه يورث العداوة . وابطاله أن يطرح عليه دم الفرس فانه يزيل العداوة ويرجعان الى أفضل ما كانا عليه

(المطلب الثالث)

(فى السموم المنسوبة الى المريخ)

وهما سمان : أحدهما يقتل منه وزن دانق يؤخد دماغ الخنزير ودم السنور بالسوية ويخلطان على النار . وحله أن تأخد قليلا من لبن العجوز ويطرح ٥ وثانيها يؤخد دماغ الحمار ودم الخنزير وسم الافاعى بالسوية وهو سم قاتل . وحله أن يؤخد قليل كبريت أصفر مسحوق مع قليل ملح ويؤخد دم الفرس قدر أوقية

فيطرح عليه كبريت أصفر مسحوق وقليل ملح ثم يسقى ذلك فانه يحله باذن الله تعالى

(المبحث الثانى)

(فيما يتعلق بالشمس وفيه ثلاثة مطالب)

(الأول) فى صفة دعوة قالوا أن روحانية الشمس ظهرت لحكيم إقليم الشمس وأمرته بالدعوة وعلمته صفتها وهى أن ترصد يوم الأحد حلول الشمس أول برج الأسد وكان القمر فى خمسة وعشرين درجة من الحمل هو شرف الشمس وتكون قد هيأت قبل ذلك بيتا نظيفا وأفرشه بالبسط وضع فيه سبع تماثيل من ذهب أو خشب فان كان من ذهب كللها بالياقوت الأحمر والجواهر وان كانت من خشب فالبسها الثوب الأحمر وزينها بالذهب والياقوت وضعها فى صدر البيت وتضع بين يدى كل تمثال خوانا مهيأ عليه أرغفة من الرقاق والحلوى الرطب واليابس أكثر ما تقدر عليه وضع فى وسط الخوان قدحا فيه شراب وضع عند كل خوان طبقا صغيرا عليه أفاوية الطيب والمسك والكافور والغالية وابريق فيه شراب وأبسط البيت بالرياحين ثم ضع فى وسط البيت شمعة كبيرة مسرجة واذا هيأت هذه الأشياء كلها فانظر اذا كان وقت فراغك من تهيئة الأمور المذكورة ملاصقا لغاية ارتفاع الشمس وبلوغها وسط السماء فدخن البيت ببخور الشمس عند الموائد ثم قل أول ظهور الدخان وأنت قاعد قبالة التماثيل على شيء مرتفع ككرسى أو غيره هذه الأرواح الشمسيه وهى هـــذه ينذلوش هنماش منذلاش وهنعاش اطيعاش معنوش عياديش طهميعاديش وتكررها سبع مرات ثم تخرج من البيت وتمكث ساعة ثم ترجع وتدعو أيضا كذلك وتفعل ذلك ثلاث مرات وبعد المرة الثالثة لا تخرج بل تستقر فيه فما تلبث قليلا إلا جاءتك روحانية المشترى على أحسن الصور فاسألهم حوائجك وتتمنى عليهم من الأشياء المنسوبة إلى الشمس ما تشتهيه فانهم يعطونك ذلك ثم انهم بعد ذلك ينصرفون عنك هذا إذا حصلت لك الاجابة فى المرة الاولى والا فأعد العمل حتى تحصل الاجابة ثم بعد أن ينصرفوا عنك أجمع أصحابك وتلاميذك على هذا الطعام فكلوه وتطيبوا بذلك الطيب واشربوا ذلك الشراب وتدخنوا بتلك الدخنة وأما اذا كان وقت فراغك من تهيئة هذه الأشياء كلها قبل غاية الارتفاع بكثير فانه يخرج من ذلك البيت وينتظر هناك حتى اذا لاصق الوقت غايه الارتفاع رجع الى البيت المذكور فتدخن البيت وتدعو على الصفة

المتقدمة شرحها حرفا بحرف فهذا آخر القول فى بيان كيفية دعوة الشمس والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب .

(المطلب الثانى)

(فى النيرنجات المنسوبة اليها فهى ثلاثة)

الأول يفيد المحبة والجاه عند السلطان عملا قويا تأخذ جزءا من دماغ الضبعة وجزءا من أنفحة الارنب على السوية فتطعم اليسير منه فى طعام فيعمل فى الحب والجاه عند السلطان عملا قويا . وابطاله يؤخذ دماغ الخنزير ودم الحمار الوحشى تجمع بينهما بالسوية ويطرح على الخلط الأول فانه يفسد خاصيته أو يطعمه الطاعم الاول فانه يبطل روحانيته ويرجع الى العداوة . ثانيها يفيد العداوة يؤخذ دماغ الهدهد ودماغ الغراب الاسود ودم حيضة المرأة وتجمع بينها بالسوية على النار حتى يصير خلطا فانه يفيد ما ذكر . وابطاله أن تأخذ دم الارنب وشحم الضبعة وقليل كافور ويخلط بين الدم والشحم أولا على المجمرة ثم تلقى عليها الكافور فيطعم القليل منه فانه يبطل ذلك . ثالثها يفيد عقد الرجل عن النساء والمرأة عن الرجل يؤخذ دماغ الفرس وشحم الخنازير ودم الطبعة تجمع بالسوية فانه يعقد الرجل عن المرأة والمرأة عن الرجل . وابطاله يؤخذ دم مفرس ودماغ العصافير ولبن الأتان ويجمع بالسوية فيطعم منه فانه ينحل (المطلب الثالث) فى السموم المنسوبة اليها فهى أربعة : أحدها بول السنور وعرق الدواب وشحم الحنظل يجمع ذلك بالسوية الشربة منه دانق فانه يقتل ويفسخ البدن . و ابطاله يؤخذ لبن الاتن وماء الآس المدقوق المخلوطين ويطرح عليهما قليل ملح ويسقى المسقى الأول فانه يبطله * ثانيها يؤخذ ماء السذاب البرى وماء عرق السوس المدقوق ودم الانسان ودم الخنزير ويجمع بينهما بالسوية فان الدانق منه اذا تناول فى شراب فانه يقتل. حله ان يؤخذ لبن البقرة والية النعاج المذابة يجمع بينهما ويسقى الذى سقى الأول * ثالثها يؤخذ بول السنور الاسود ودم الغراب لاسود ودماغ الهامة يجمع الكل بالسوية والدانق منه اذا تناوله أحد فى شراب قتله. حله أن تأخذ الملح ويلقى عليه أوقية من دم الانسان فانه يحله . رابعها يأخذ دم الخنازير وبول الانسان وعرق الدواب وماء الكبريت المدقوق يجمع بين ذلك بالسوية الشربة منه نصف دانق يقتل . حله يؤخذ ماء الزبيب المطبوخ فيمزج ببول الفرس ودم الانسان فانه يحله

(المبحث الرابع)

فيما يتعلق بالزهرة وفيه ثلاثة مطالب

(الاول) فى صفة دعوتها فلك أن ترصد يوم الجمعة الذى اتفق انتقال الشمس فيه الى أول درجة من برج الحوت نشرط أن يكون القمر فى برح السرطان مطلقا فاذا عزمت على هذه الدعوة فيجب عليك أن تهىء قبل مجىء الرصد المذكور ستة أمور : أحدها أن تهىء كبشا لأجل القربان . ثانيها السفرة الواسعة النفيسة . ثالثها أن تمشى إلى حائط وتدخل فيه ثم تنظر فى ذلك الحائط أى نخلة تكون مستترة أوراقها فاذا وجدتها فنظف أسفلها بشرط أن يكون ذلك التنظيف متصلا بيوم الرصد حتى إذ جاء يوم الرصد المذكور وهو يوم الجمعة الموافق لأول حلول الشمس أول درجة من برج الحوت مع كون القمر فى برج السرطان فانك تنظف ثيابك وبدنك وتطهرهما أو تطيب ثم تعمد إلى الحائط المذكور الذى فيه النخلة المعدة للخدمة المنظف أسفلها فيكون توجهك اليه عند أول طلوع الشمس فأول ما تصل اليها تعمر البخور حتى اذا قام الدخان تتكلم بأسماء الارواح الزهراوية ومطاريش تكررها سبع مرات وفى آخر كل مرة تقول هذا القربان لكم فاقبلوه ثم يأخذ القربان فيتنحى قليلا إلى الجهة الشرقية من تحت ظل النخلة المذكورة فيذبحه ثم يسلخه ويقطعه ثم يشويه من غير أن يعور شيئا من عظمه فضلا عن أن يكسره حتى اذا استوى شيه وضع السفرة التى معه ثم يخرج الاطعمة التى كانت فى سلته ويجعله فوق السفرة المذكورة ويضع الابزيق أيضا فوقها ثم يضع اللحم المشوى أيضا فوق السفرة ويقول هذا قربانكم وطعامكم ومائدتكم واحضروا واستنشقوا وتناولوا منه فيكرره من غير عدد معين حتى تظهر له روحانية الزهرة وهم روحانية على شكل المرد والجوارى فيمرون إلى السفرة المذكورة فعند ذلك يسكت ويترك قراءة العزيمة ويشتغل بقراءة شىء من الاوراد والآيات والأسماء الواردة للحفظ من العفاريت ثم انهم بعد أن فرغوا من تناول الطعام يتوجهون اليك ويسلمون عليك فترد عليهم السلام ثم يسألونك عن مطلوبك إلى آخر ما ذكرناه فى صفة دعوة المشترى حرفا بحرف

(المطلب الثانى)

فى النيرنجات المنسوبة اليها وهى ثلاثة

أحدها يفيد الحب والجاه عند السلطان يؤخذ دم الهدهد ودماغ الظبية بالسوية ويخلطان فى المجمرة على النار فيتناول منه . حله ويؤخذ شيء من ملح الطعام مع قليل كافور ويجمع فى دم عصفور ويطرح ذلك على الخلط الاول ويطعم منه فانه يحل ذلك ويفسد خاصيته ٭ ثانيها يفيد العداوة يؤخذ دماغ الهدهد ودم الحمار وعود اللبنان ودم القرد بالسوية ويعرض على النار حتى يختلط ثم يترك حتى ينعقد ثم يستعمل فى الطعام حله يؤخذ كف من بعر الظبي ودماغ الفرس ودم الهدهد يجمع ذلك على النار ثم يطرح على الخلط الاول فانه يبطل خاصيته ويزيل تلك العداوة اذا تناوله المتناول الاول ٭ ثالثها يورث عقد الرجل عن المرأة يؤخذ دم القرد ودماغه وشحم النعامة وقرن الايل وحدقتيه من كل واحد جزءا فيخلط ويرفع فانه يفعل ما ذكر . حله يؤخذ دماغ العصافير ودم الفرس فتخلطهما معا فيطرح عليه قليل كافور وكندر وقليل مر وقليل ملح طعام مسحوق ثم يطرح على الخلط الاول ويطعمه المتناول الاول فانه ينحل

المطلب الثالث

فى السموم المنسوبة اليه فهى ثلاثة أيضا

أحدها شحم القرد ودماغ الهدهد ودم اليربوع أجزاء سوية تجمع على النار الشربة منه دانق يفسخ البدن . حـــله يؤخذ اللبنان فيسحق جيدا ويصب عليه قليل ماء ويغلى غلية خفيفة ثم يطرح عليه أنفحة الظبا ولبن البقر وشيء قليل من دم الانسان ثم يطرح على الخلط الاول ويتناوله المتناول الأول فانه يحله ويبطله ٭ ثانيها دماغ القرد ودماغ النمر يخلطان بالسوية الشربة منه دانق يفسخ البدن . حله يؤخذ لبن اللقاح ويطرح عليه كافور مسحوق وشيء من أنفحة الأرنب فانه يحله ويبطله ثالثها دماغ النمر وبول الانسان وشحم النعامة يخلط الكل بالسوية الشربة منه دانق . حله يؤخذ العسل والسمن البقرى ودماغ الارنب بالسوية ويخلطان على النار ثم يطرح على الخلط الأول ويتناوله المتناول الأول فانه يبطل الاول ويحل الثانى

المبحث الخامس

فيما يتعلق بعطاد وفيه مطلبان

(الأول) فى صفة دعوته قال أرسطوطاليس الحكيم الذى ظهرت له روحانية عطارد وهو أفريدين وكان حكيما ملكا ومنه أخذت كيفية دعوته وهى أن ترصد يوم الاربعاء الذى اتفق انتقال الشمس فيه إلى أول درجة من برج السنبلة الذى هو بيت عطارد الداخل فى حيز الشمس بشرط أن يكون عطارد قويا فى نفسه والقمر فى منزلة صالحة لدعوة الروحانية فاذا عزمت على هذه الدعوة فيجب عليك أن تهىء ستة أشياء : أحدها أن تحصل سبعة أعنز لاجل القربان . ثانيها أن تحصل مجمرة من معدن عطارد ان تيسرت والا فما تيسر . ثالثها أن تهىء دخنة مركبة من العود والمر والكندر والحرمل والراسن رابعها أن يحصل كرسيا مرتفعا من ذهب . خامسها أن يحصل خوانا من ذهب أيضا . سادسها أن يهىء بيتا نظيفا فى موضع خال عن الأصوات وغير بعيد عن العمران جدا وينظفه تنظيفا بليغا ويعد له فرشا من جنس الفراش المنسوب إلى عطارد نوعا ولونا حتى إذا جاء يوم الرصد المذكور وهو يوم الأربعاء الموافق لانتقال الشمس إلى أول درجة من برج السنبلة مع قوة عطارد وكون القمر فى منزلة صالحة للدعوة فاخرج واقصد البيت المنظف المذكور المعد للدعوة مع جميع ماهيئته من المجمرة والبخور والقربان والكرسى وأنت على أتم حال من النظافة البدنية وتمشى بالسكينة والوقار واعتقاد التعظيم لعطارد ونفوذ الوهم فى انه قادر على ايصال ماتطلبه منه اليك حتى إذا وصلت إلى البيت المذكور تشتغل أولا بالفرش ثم تأخذ المجمرة فتعمر فيها الدخنة فاول مايقوم الدخان قام واقفا على سكينة ووقار وتكلم باسماء أرواح عطارد الثمانية وهى هذه : ترهوناش أميراش هطيش شاهيش ذرانيش مليش دهدش مفوذيش تكررها سبع مرات ثم تلتفت إلى الاعنز السبعة المذكورة فتذبح واحد بعد واحد حتى تكملها ثم تأخذ الكرسى فتنصبه فتأخذ الخوان الذهبى المذكور فتضعه فوق الكرسى ثم تتقدم إلى الاعنز فتسلخها على ترتيب الذبح واحدا بعد واحد واذا سلختها كلها جمعت شحومها كلها أعنى شحوم البطون والكلى دون الالية فتضع هذه الشحوم على جوانب الخوان الموضوع فوق الكرسى المذكور بعد أن تنقى الخوان من الوسخ والغبار بأن تأخذ المكنسة أو الثوب أو خرقة فيمسح بها ظهر الخوان ثم بعد جميع ماتقدم تتلثم بحيث لايبقى من وجهك إلا عينيك فقط ثم يجدد تعمير الدخنة التى فى المجمرة فيقوم واقفا مواجها للخوان الموضوع فوق

الكرسي وتتكلم باسماء الروحانيات السابقة سبع مرات وعقب كل مرة تقول هذا قربانكم وشحمكم قد حضرته على خوانكم طلبا لمرضاتكم فلا تقول احضروا ثم بعد تمام السبع مرات يأخذ لحوم الاعنز المسلوخة غير الشحوم المذكورة فيقطع تلك اللحوم ويعطيها لاصحابه ويأمرهم بطبخها كلها بالخل من غير ماء ويفعل مع تلك اللحوم أطعمة كثيرة بقدر ما يشبع أهل تلك الحارة أو القرية أو الطائفة الذى عمل هذا العمل فيها فاذا أنجزت تلك الأطعمة واللحوم وحضرت نقلوها إلى البيت المذكور المعد للخدمة ثم يأمر الجماعة بأن يخرجوا من البيت المذكور ثم يجدد تعمير الدخنة فاول مايبدأ الدخان يقوم ويشرع فى قراءة أسماء الأرواح الملومة من غير عدد مخصوص بل حتى تظهر له الروحانيات العطاردية بشرط أن يقول آخر كل مرة هذا قربانكم ومائدتكم احضروا واستنشقوا وتناولوا فاذا ظهرت له تلك الروحانيه فهى روحانية حسنة يبدوا على صور الخطباء والكتاب فيمرون الى الموائد المذكورة إلى آخر مامر غير مرة

المطلب الثانى
فى النيرنجات المنسوبة اليه فهى ثلاثة

أحدها يفيد المحبة والجاه مطلقا يسحق المرو يلقى على دم الضبعة على النار ويترك حتى ينعقد فهو يعمل فى الحب والجاه عند الجميع لمن تناوله . حله يأكل قطعة من لحم السنور الاسود مشويا * ثانيها يفيد العدوات يؤخذ من دم الغراب الاسود ودماغه ودم الخنزير وشحم الأرنب أجزاء سوية فتجمع على النار فانه يفيد المذكور . وحله يؤخذ دماغ الحمير ودم العنز ويخلط فيحل ذلك بالتناول أو الخلط . ثالثها يعقد الرجل عن المرأة والضد يؤخذ دماغ الحمار وشحم الخنزير ودم الفرس فيجمع بين ذلك بالسوية فانه يفيد ما ذكر من الربط . حله يؤخذ لبن العنز ودماغ الحمار وانفحة الأرنب بالسوية فانه يحل ذلك (تنبيه) إعلم أنه لم يذكر فى نسخة الأصل التى عندى لطارد ولا للقمر الآتى شيئا من السموم ولهذا انحصر مبحثها فى مطلبين وهل ذلك لعدم وجوده فى نفس الأمر أو اسقط ذلك من النسخة التى عندى والله أعلم بذلك

(المبحث السادس)

فيما يتعلق بالقمر وفيه مطلبان

(الأول) فى كيفية دعوته ذكر ارسطو طاليس أن روحانية القمر ظهرت لحكيم وأمرته بالدعوة وصفتها على ما ذكره ذلك الحكيم أن ترصد يوم الأحد الذى اتفق انتقال الشمس فيه إلى أول درجة من برج السرطان ويكون القمر فى الحمل مطلقا بشرط أن يكون صالح الحال فى نفسه لكن من شروط هذا العمل أنه لا يتم إلا مع جماعة أقلهم ثلاثة رجال من خواصه بمحبة أو قرابة أو تلميذية أو غيرها من الأسباب المقتضية للخصوصيات فلا يشترط أتحاد جوانجهم كلهم بل يجوز أن يكون لكل واحد منهم حاجة على حدة غير حاجة الآخر فاذا عزمتم على هذا العمل فيجب على كل واحد منكم قبل مجيء الرصد المذكور سبعة أمور . احدها أن يحصل كل واحد منكم قربانا من كبش أو شاء لاغير ثانيها أن يحصل بجمرة من معدن القمر إن تيسر وإلا فمن غيره ثالثها أن يهيء كل واحد منكم دخنة مركبه من الكندر والحرمل والراسن والمر والعود المعطر وكذا يحصل كل واحد منهم خوانا . رابعا أن يحصل كل واحد منهم سلة ويملأها من جنس أحسن الأطعمة ومن الحلوى الرطبة واليابسة بشرط أن يكون قرب الرصد بيوم أو يومين . خامسها أن يحصل كل واحد منهم إبريقا ويملاه من أحسن الأشربة عنده . سادسها أن يمشوا إلى الصحراء ويطلبوا الشجرة المثمرة بشرط أن تكون الشجرة فى مكان فيه عين ماء نابعة من الارض . سابعها أن يجمعوا حطبا كثيرا فى محل قريب من موضع الشجرة المذكورة بحيث يكون بينها قدر نصف رمية سهم حتى إذا جاء اليوم المرصود وهو يوم الأحد الذى اتفق انتقال الشمس فيه إلى أول درجة من برج السرطان ويكون القمر فى برج الحمل قوى الحال فانهم يتنظفون غاية التنظيف فى ذلك اليوم جسدا وثوبا ومتطيبين حتى إذا غربت شمس ذلك اليوم خرجوا إلى الصحراء ويقصدون الشجرة المعدة للخدمة ومع كل واحد ماأعده من القربان وما ذكر بعده من الامور بالسكينة والوقار واعتقاد التعظيم للقمر ونفوذ الوهم فى أنه قادر على إيصال مايطلبونه منه اليوم إذا وصلوا إلى الموضع الذى جمعوا فيه الحطب الذى جمعوه بينه وبين الشجرة المذكورة قدر نصف الرمية فأول وصولهم إلى ذلك الموضع يوقدون نارا عظيمة باسم القمر ووضعوا بجنبها تلك السلال

مكشوفة الرؤس يجلسون حولها قليلا بعد أن طافوا بها سبع مرات ثم بعد ذلك يترتبون ويتقدم صاحب الدعوة أعنى كبيرهم المتولى لأمرها إلى تحت الشجرة المذكورة التى هى عند العين النابعة مستصحبا لما أعده من القربان والمجمرة والبخور فقط وأما السلة والابريق فانه يتركها فى محلها حول النار المذكورة فاذا وصل إلى تلك الشجرة وصار تحتها فأول مايفعله أن يأخذ الدخنة ويضعها فى المجمرة حتى إذا قام الدخان تكلم بهذا الكلام وهو اسماء أرواح القر الثمانية فهى هذه : غدنوش هاذيش مراش نو هلطاش كلماوش وانيش ميالوش ذغانوش تكررها سبع مرات ثم تقول بعد كل مرة أقبلوا ثم يأخذ قربانه فينحى به قليلا إلى جهة من جهات ظل تلك الشجرة المذكورة فيدخن أولا حتى إذا قام الدخان قرأ الأسماء المذكورة سبع مرات أيضا ثم يتنحى إلى جهة أخرى غير جهة الأول فيذبح فيها قربانا ثم يتقدم آخر ثالث فيفعل مثل فعل الأول والثانى من التدخين أولا ثم القراءة ثانيا ثم الذبح ثالثا فى جهة أخرى غير جهتها وهكذا حتى يذبحوا القربانات كلها على التوالى المذكور حتى إذا فرغوا من ذبحها كلها تقدم كل واحد منهم إلى قربانه فيسلخه فيجمع مالا يؤكل منها من الجلد والرأس والاكارع فيوقده فى النار فيصير كالدخنة إلى أن ينحرق كله فى نار أرقدها تحت الشجرة المذكورة لا النار الكبيرة ثم خذوا لحوم هذه القربانات فردوها إلى موضع النار الكبيرة المتوقدة التى تركوا سلالهم حولها فشووا تلك اللحوم مع مافى بطونها ولا يخرقونه ولا يقطعونها فيشتغلوا بذلك الشىء بقية الليلة فاذا أصبحوا صبيحة يوم الاثنين أخذوا تلك السلال والشواء فاتوا بها إلى تلك الشجرة تحتها ووضعوا الخوان مصفوفة حواليها من جميع الجوانب على الصفة المذكورة فى دعوة المريخ ثم يأمر القائم بأمر الدعوة سائر الجماعة بأن يرجعوا إلى حول النار الكبيرة ويقفون حولها مستقبل وجوههم اليه ويوصيهم بالكلام الذى ينفعهم من فعل أو ترك كأن يقول لهم إذا فعلت كذا فاعلموا أنى أردت منكم كذا وكذا وبعد أن مشوا أصلح المجمرة وعمر الدخنة فأول ما يقوم الدخان قام وشرع فى قراءة الاسماء الثمانيه وعقب كل مرة يقول هذا قربانكم وطعامكم ومائدتكم احضروا واستنشقوا وتناولوا منه فيكررها من غير عدد مخصوص بل حتى تظهر روحانية القمر فهى روحانية نيرة على صور الوزراء والاكابر فيمرون إلى الموائد المذكورة وإذا رآهم توجهوا إلى الموائد واشتغلوا بها

ترك الدعوة وأومأ بيده إلى الجماعة الواقفين عند النار بأن يطمئنوا ويلزموا السكوت ويحضروا فى قلوبهم تعظيم القمر مطرقين ثم هذا القائم بأمر الدعوة يترك قراءة الاسماء المذكورة ويشتغل بسؤال الحاجة مما يريدونه هو وجماعته من المطالب وهو مع ذلك مطرق لا يرفع بصره اليهم فلا يزال يسأل ويذكر من غير عدد مخصوص حتى يغيبوا عنه ثم إذا غابوا عنه ولم يرهم أشار إلى أصحابه بأن يجيبوا ويتبادروا إلى الشجرة ويقف كل واحد عند مائدته ثم يسألون جملة واحدة لأنفسهم ولأستاذهم ما أحبوا وأرادوا من المطالب بعد أن قرأوا الأسماء سبع مرات ثم يتناولون من ذلك الطعام والشراب والباقى يتصدقون به ثم يرجعون إلى منازلهم فان مطلوبهم تحصل لهم وان لم تتفق الاجابة فى المرة الاولى أعادوه مرة ثانية وثالثة وهكذا إلى ان يحصل المطلوب على قياس ماذكرناه فى دعوة الرأس والذنب والله أعلم

(المطلب الثانى) فى النيرنجات المنسوبات إلى القمر فهى أربعة: أحدها يفيد الحب والجاه عند السلطان يجمع دماغ الحمار وانفحة الأرنب ودماغ الفأرة بالسوية على النار فمن تناول منه رزق ماذكرناه. حله يؤخذ بول البقرة الوحشية ودم الظبية والية النعجة تذاب الالية وتطرح فى البول والدم ثم يطعم اليسير منه فانه يبطل ذلك * ثانيها يفيد العداوة يؤخذ العذرة اليابسة وعظم سنور أسود فيطعم منه فيفيد العداوة. حله يؤخذ أنفحة الأرنب ودماغ النعجة يجمع بالهيوبة فهذا يبطله. ثالثها يفيد العقد مطلقا يؤخذ عظم الخنزير المسحوق وماء ورق الخوخ والخروع وجلد الضبعة المحرق وحدقه السنور ودماغ الحمار يجمع الكل بالسوية فانه يعمل ماذكر: رابعها يفيد الحظوة مطلقا يؤخذ رماذ تلك النار التى كانوا يوقدونها الروحانية فى الليلة فيشرب الرجل منه شيئا يسيرا فى ماء فانه لا ينظر إليه أحد إلا حظى عنده وإذا تناولت المرأة أقل من ذلك بالشرب حظيت عند زوجها

(المبحث السابع)

فيما يتعلق بزحل وفيه ثلاثة مطالب

(الأول) فى صفة دعوته قالوا ظهرت الروحانية لحكيم زمانه وقالوا أنا نلبسك روحا لطيفا روحانيا وأنا معلموك أو معلمو أهل بلدك أشياء تستعينون بها على مهماتكم فقال ذلك الحكيم ومن أنت فقال أنا النجم العالى ذو المنزلة الرفيعة علوت مكانا على جميع النجوم وكل النجوم دونى وهى تخافنى وتخاف اقترانى بها القهرى وغلبتى إياها ثم إن ذلك

الحكيم دعى قومه إلى طاعته فطالبوه بالحجة فراجع زحل فى ذلك فقال له زحل قل لهم انى اظهر لهم فيرونى بابصارهم بشرط أن يأتى كل واحد منهم ببقرة أو جاموسة ودخنة الى آخر ماسيأتى من الكيفية المخصوصة ففعلوا جميع ماقاله فحصل مطلوبهم فصدقوه واذعنوا له فتلك الكيفية هى أن ترصد يوم السبت الذى اتفق انتقال الشمس فيه الى الجدى ويكون القمر مع ذلك فى القوس فى منزلة النعائم بشرط أن يكون زحل قويا فى نفسه لكن من شرط هذا العمل أنه لايتم الا مع جماعة أقلهم ثلاثة رجال من خواصه بمحبة أو قرابة أو غيرها فلا يشترط اتحاد حوائجهم فاذا عزموا على ذلك العمل وجب عليهم أن يهيئوا أمورا أربعة : احدها أن يتخذوا صنما من معدن زحل والا فمما تيسر ويلبسوه ثيابا خضراء أو حمراء ويزين بالحديد سواء كانت الثياب والحديد لرجل واحد أو آتى كل واحد منهم بشىء ثانيها أن يتخذ كل واحد منهم قربانا بقرة أو جاموسة لاغير . ثالثها أن يتخذوا دخنة مركبة من دماغ السنور الاسود والحرمل والمر والابهل ولو فعلها واحد منهم لكفى وصح رابعها أن يخرجوا إلى الصحراء ويطلبوا شجرة غير مثمرة أى ليس من شأنها الأثمار وينظفون أسفلها ويعدونها للعمل حتى إذا جاء يوم الرصد المذكور وهو يوم السبت الذى اتفق انتقال الشمس فيه إلى أول درجة من الجدى ويكون القمر مع ذلك فى القوس فى منزلة النعائم بشرط أن يكون زحل قويا فى نفسه فعند طلوع الشمس من يوم السبت ثم أمروا بحمل الصنم إلى تحت الشجرة من غير أن يمشوا إليها فى ذلك الوقت بل يتأخرون لتنظيف ثيابهم وأبدانهم حتى إذا غربت الشمس خرجوا إلى الصحراء وقصدوا الشجرة المعدة التى وضع الصنم تحتها فأول مايصلون إليها يقف سائر الناس ساكنين خاضعين مطرقين رءوسهم مشتغلين بقراءة ماورد فى الحفظ والآيات والأسماء او الدعوات ويتبادر القائم بأمر الدعوة الذى هو كبيرهم إلى اصلاح المجمرة وتعمير الدخنة قرب الصنم المذكور فأول مايقوم الدخان قام واقفا ودعى بأسماء روحانية زحل الثمانية وهى هذه : نديهاش طوش خروش قيوش ذرونوش طنيش دروش هيطروش يكررها سبع مرات ثم خذ قربانها فاذبحه بين يدى ذلك الصنم بينه وبين دخنته ثم يذبح الجماعة قربانهم بعدده مرتين احدا وبعد واحد ثم عادوا إلى ما كانوا عليه من الخضوع والسكوت والاطراق

وقراءة الأوراد فاما أستاذهم فانه بعد الذبح يجدد تعمير الدخنة حتى إذا قام الدخان وقف مواجها للصنم والقربان المذبوحة ويلازم قراءة أسماء الروحانية من غير عدد معين وعقب كل مرة يقول هذا قربانكم وطعامكم احضروا واستنشقوا حتى يخرج من نفس ذلك الصنم صورة رجل أسود اللون وعليه لباس أسود وأصفر وأخضر وإذا رآه ترك قراءة أسماء الروحانيات ويشتغل بقراءة الحفيظة بما هو معه وعنده الحفظ من المردة والعفاريت فلا يترك قراءة الحفيظة حتى يرحل ذلك الرجل إلى الصنم المذكور ويدخل فيه ويتكلم معكم بصيغة وهو فى جوف الصنم المذكور ويسمع صوته ولا يرى شخصه ومن جملة كلامه لكم أن يقول : أنا من روحانية نجمكم وأنتم أهل اقليمى وأنا أعطيكم كل ما سألتم فعند ما تسمعون ذلك الكلام منه فاسألوا بأجمعكم المطالب التى تريدون متحدة كانت أو مختلفة بأن يكون لكل واحد غرض غير غرض الآخر فان ذلك لا يضر ثم بعد ذلك فقد تم عملكم ثم أنتم مخيرون بين أن تشووا لحم القربانات المذبوحة وتأكلوها وتعطوا الباقى للفقراء أو تنادوا فقراء كثيرين وخصوصاً إذا كان كلهم من المنسوبين إلى زحل فتدفعوها اليهم من غير أن تأكلوا أنتم منها شيئاً بشرط أن لا يردوا منها شيئاً إلى بيوتهم فما عجزوا عنه تركوه تحت الشجرة حتى يأكله كلما اتفق مجيئه من السباع والكلاب والطيور ثم بعد ذلك رفعوا الصنم معهم فرجعوا إلى بيوتهم ووضعوه فى بيت مظلم لا يدخل فيه أحد حتى إذا همتهم حاجة أو نزلت بهم ملمة توسلوا بذلك الصنم على الكيفية المتقدمة من أولها إلى آخرها هذا كله إذا حصلت الاجابة أول مرة وهو نادر لأنه كوكب صعب الاجابة وبطيء الاغاثة إلا أنه بعد الاجابة يعطى إعطاء جزيلا وإلا فاعيدوا العمل مرة ثانية وثالثة ورابعة إلى أن تحصل الاجابة فهذا هو تحرير القول فى صفة دعوة زحل والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

(المطلب الثانى) فى النيرنجات المنسوبه اليه فهى ثلاثة : أحدها يفيد عقد لرجل عن المرأة وعسكسه دماغ الجاموس ودماغ السنور الأسود ودماغ العقاعق تجمع بالسوية على النار فانه يفيد ما ذكر إذا تناول منه : وحله أن تؤخذ أنفحة

الارنب ودماع الببغاء بالسوية ويطعم أو يصب على الخلط الأول فينحل أو يفسد . ثانيها يفيد العداوة يؤخذ دماع الغراب الأسود ودماع الجاموس وشحم القردة وشحم الخنازير يخلط الجميع بالسوية على النار فانه يزيل تلك العداوة . وحله دماع الانسان ودماع الببغاء وشحم الجاموس ويخلط الجميع بالسوية على النار فانه يزيل تلك العداوة ويبطل عمل الخلط الأول . ثالثها يفيد الاختفاء عن الأعين وهو مما يستعملها الهنديون يؤخذ دهن الخروع الأسود ودماع السنور الأسود ومرارة الطير وحدقة الجاموس ودم الخفافيش أجزاء سوية ثم يذاب الكل غير دم الخفافيش المذكور ويحرك الجميع حتى يختلط على النار ثم ينزل ويترك حتى يبرد ثم يرفع ويحفظ إلى وقت الاحتياج اليه وإذا أرادوا أن يختفوا عن أعين الناس تمسحوا بشيء من ذلك الخلط فمشوا إلى أى موضع رادوا فانهم لا يبصرهم أحد البتة ولو مروا قريباً من الانسان بخاصية هذا الخلط . وحله مرارة السنور ومرارة الجاموس ومرارة القرد تجمع بالسوية يجفف ويرفع ويكتحل به فيصير رائيا لكل شيء

(المطلب الثالث)

فى السموم المنسوبة اليه فهما سمان

أحدهما ودك الانسان ودماع القرد بالسوية يقتل منه وزن دانق . وحله يؤخذ من لبن الجاموس قدر رطل فيطرح فيه كف لوبيا مدقوق وكف قرنفل وأوقية من قانيد وقليل ملح وشيء قليل الن كافور ويعرض قليلا على النار فانه يحل ذلك بأحد الاستعمالين المعلومين . ثانيهما يؤخذ دماع الهامة وشحم الأفعى ونول الفيلة ويجمع سم قاتل . وحله يؤخذ بول الانسان وبول البقرة ويخلطان ثم يستعملان على أحد الاستعمالين فهذا آخر ما يتعلق بدعوة الكواكب وما تسب اليها من نيرنجات وسموم وبإتمامها تم الكلام على المقصد الثالث إن شاء الله تعالى

(المقصد الرابع)

فى الأعمال الجزئية مما لا يندرج تحت قاعدة كلية من الجزئيات السحرية المبنية على طريقة النبط وفيه شيء من الطلاسم الجزئية كما سيظهر لك جميع ذلك بالوقوف

على تفاصيل المقصد وفيه مقدمة وثمانية أبواب أما المقدمة ففى ذكر الأسماء الوهمية التى يتوقف عليها حل أعمال هذا المقصد وهى تسع وأربعون اسما موزعة على الكواكب السبعة السيارة ولكل واحد من الكواكب سبعة منها فانقسمت لذلك سبعة أقسام الاول السبعة الزحلية فهى إشرا عاشات ثيلاثالاش توراواش درهوش كطرطاباش غاطابات درعاهوايش. الثانى السبعة المشترية فهى طمشابثيل كبشامرداث رندوانياشقودناهاليش شبومن كشايا تونوريا حلاد هطاطوما. الثالث السبعة المريخية فهى: أوردثا اوى كصناماث كشبرظور بامشاشاهلواسباقا تيقى كيوكواو قياغيضارا قرهوش الرابع السبعة الشمسية فهى كاموا ثواثيائى ياثالوذاطير طيو يادفشاثيو يو وخناخيا كامالا كى كى ودات ورطى ازان فرثاروروا. الخامس السبعة الزهراوية فهى. فرياهو فهميشا ياربانى هطيشاسار هطاطوسمهطيوتا موطيهات السادس السبعة العطاردية فهى دختاهى مالافالاثياه بزرا كشبباط اهلا كاقرطوش مهليشا ماطيطوثا ملطيهلوا السابع السبعة القمرية فهى هيانيراطوكزكزماها بوشتانيتى قرساويقيو مهطامشاشيو كاماطاث زافرقرياطوها نشتا فهذه جملة الأسماء الوهمية فلا يشكل عليك الأمر إذا قلنا فى أبواب هذا المقصد خذ الأسماء السبعة التى للكوكب الفلانى وضمها إلى السبعة الكواكب الأخر ثم اعلم أن لهذه الأسماء تأثيرات قوية وخواص جلية فى أعمال السحر فاما كيفيات الفلانى إذا عرفت أنا نريد بذلك هذه الأسماء المثبتة ههنا والله ولى الهداية والارشاد الانتفاع بها فكثيرة جدا منها كيفيات خاصة فستأتيك فى أبواب هذا المقصد مفصلا كل فى محله إن شاء الله تعالى ومنها كيفية عامة من غير تفصيل فى الأسماء بل باعتبار جملتها ويندرج تحتها جزئيات كثيرة ذكر فى الأصل منها ثمان جزئيات: احدها اذا اردت أن تعالج من به السحر أو الوسواس أو أخذه شىء من الوسواس أو الأرواح فانك تكتب له هذه الأسماء فى جام زجاج سبعة أيام غدوة وعشية وتأمر صاحب المرض أو الوسواس أن ينظر اليها نظرا شافيا ثم يمحيه ويسقيه منه سبع جرعات وتصب الباقى على رأسه وعلى وجهه وسائر بدنه فان بقى منه شىء صببته على باب الدار من خارج فانه يعافى ويبرأ. ثانيها أنها تكتب للمسحور بمسك وزعفران ويمحى ويسقى. ثالثها تسقى لصاحب الحمى سبعة أيام فى ثلاثة أوقات غدوة وعشية ونصف النهار رابعها للصلح بين اثنين تكتب فى غشاوة غلام

بمسك وزعفران ويدخن بها البيت الذى تريد الصلح بين الناس فيه . خامسها للدخول على السلطان أن يكتب على صحيفة نحاس بقلم حديد وتعلقه عليك . سادسها لعقد الافواه تكتب فى صحيفة ذهب أو فضة أو رصاص وتكتب حاجتك بعد الاسماء بمسك وزعفران وكافور ثم اطوه واجعله فى حق فضة ودخنه على رأسه ثم من لم يدخن ولم يصب النار فانه لا يأتى أحد إلا قضى حاجته وأحبه جميع الناس سابعها للفرقة تكتب فى ورقة وتدفن فى قبر يهودى أو نصرانى أو مجوسى فانه يكون أسرع من طرفة عين . ثامنها لتحصل كل ماتريده بأن يكتب فى جلد مدبوغ بذريرة وآس ودقيق شعير ثم الحق آخر الأسماء ما أحببته فان ذلك يكون أسرع من لمح البصر

الباب الأول

فى أعمال المحبه والتهييج

ويحتوى هذا الكتاب على مائة جزئية من جزئيات المحبة والتهييج فى مائة طريق الأول خذ إحدى وعشرين قطعة سبعة منها مقل أزرق وسبعة أخرى من حب اللقاح والسبعة الثالثة من الكندر ثم مجمرة فيها جمر وخذ بيدك رق ظبي منشور صغير المقدار ثم بخره بأربع عشرة قطعة بأن ترمى من الاحدى والعشرين قطعة من الكندر ثم قطعة من المقل الازرق ثم حبة من اللقاح فأول مايقوم الدخان تقرأ العزيمة الآتية من غير عدد مخصوص بل حتى يفرغ الدخان بتمام أربعة عشر قطعة إذ كلما نفد الدخان تضع قطعة أخرى على الترتيب المذكور حتى تفرغ أربعة عشر قطعة وتبقى سبع قطع ثم تأخذ قلم قصب قد هيأته سابقا فتكتب فى الرق المذكور هذا الكلام وهذه الاسماء سك طسحهعطيع كالو هوهوهو شمالو لاهى بابابابا وحيلاهيلاهى سهالكا الكاهى فلان بن فلانه الى فلان بن فلانة عجلا عجلا عجلا الوحا الوحا اسرعوا مرة واحدة ثم تذهب به بعد كتابته الى باب الكنيف وتضع المجمرة مع الجمر وتلقى عليها قطعة من القطع الباقية للسبع مراعيا للترتيب السابق مبخرا للمكتوب بذلك الدخان حتى يفنى الدخان بفناء القطعات ثم بعد ذلك لف المكتوب واجعله فى قطعة جلد منتن فادفنه الى جانب تنور بحيث لاينحرق بل يكون بينه وبين النار أكثر من شبر ثم تنصرف وأنت تقول

سر دهنا ماذيما الوهول إلى ثلاث مرات فانه مجرب فى المحبة فهذه هى الرقية الموعود
بها : بشام غمايشا الوهو مال بما الوهما عمايشا ولعبا فالرحب لعباها هيجاسا فلان
ابن فلانة فهيدا لهيبةسوطانا سر منزل ماز بماز بماشر ميال سنومين وهجا ـيجا سافلا
ما كى عوطاهياط عوطادى عوطا أواما بربرى أنافلان بن فمرنةونارلونا لمرفا فلان
ابن فلانةوارحوح سوهد بالولاهى وسلامى بدهله بح أثاش فارى منوامين . الثانى
يقال له باب الدم خذ دم ماعز بشرط أن يكون الدم غير مجفف فاكتب به بقصبة
لا بقلم فى ورق أو جلد منتن فان بعضهم وإن كان القلم لا يجرى بالدم فاخلط بالدم
ملحا حتى يجرى به القلم واكتب عليه الأسماء الآتية مرة واحدة وتكون قد أخذت
من بقية ذلك الجلد المنتن احدى وعشرين قطعة لطيفة يابسة فاحفظها عندك ثم
اطلب موضعا منتن الرائحة إما بقرب كنيف أو موضع قذر فتفرش فيه جلودا
منتنةوتضع عليها مجمرة فيها جمر ثم تلقى على النار ثلاث قطع من تلك القطعات المنتنة
المحفوظة فاذا قام الدخان بخرت المكتوب مع قراءة الاسما المكتوبة فيه حتى
ينفد هذا الدخان ثم ترمى ثلاثة أخرى فهكذا حتى تنفد القطعات كلها ثم تأخذ
الرق فتلفه فى خرقة حمراء وسخة إما من ثياب اليهود أو من ثياب مصلوب أو لص
وادفنه فى موضوع لا تفارقه الشمس النهار كله فانه باب حاد نافذ فهذه هى الأسماء
الموعود بها : ماديما اشيموا والوهو عمياثا لعطا سمنا سيف باطى باطنا فلان بن فلانة
وسر دهنا واشح أثر غامقتحوا وغرون سما عالج عقرون وسطجى بريداهولاى
ماد عاوياسيمى الوهوا يشمو ولولاهى ويا بريدا . الثالث هياج يعرف بباب الحيضة
خذ خرقة حيض قد مسحت المرأة فرجها بها من الحيض فبخرها بمقل أزرق
وخردل أبيض ثلاث ساعات ثم اغزلها وخذ قطعة من ورق منتن الريح فاكتب
فيه الرقية الآتية مرة ثم بخر الكتاب فى موضع حاما فى مخبزة خباز أو فى
دكان سباك بمقل أزرق وخردل أبيض مقدار ساعتين وأنت تقرأ ما كتبته فى
الرق ثم لف الكتاب فى تلك الخرقة المغزولة التى مسحت بها المرأة حيضها
وشده بخيط أحمر من صوف وادفنه إما فى قبر أو إلى جانب جوبة حمام فانهم قد
زعموا بأنه حاد نافذ فهذه الرقية الموعود بها مددهمين ديرى اثى وعجلا لفلان
ابن فلانة حتى يهيم إلى فلان بن فلانة يالوهو عميا ثاقاويما وسرد هنا ملكى وحنا
ولا دموخ على كه لمشعانا هوكى أشبع ديثى والدينى لفلا واحدى زرعج عقد

الاستطابة فلان بن فلانة يهيم إلى فلان بن فلانة آمين سحاله ألوهو ماديا ساله آمين . الرابع يسمى باب البيروح خذ من البيروح الذكر إن أردته الذكر أو الأنثى ان أردته لأنثى وقور صدره كله من غير أن ينفذ إلى الظهر ثم خذ بقدره من المقل وزنا واخلطهما ثم خذ تفاحة جيدة أى نوع كان من أنواع التفاح الحلو فامسكها بيدك وضع المجمرة بين يديك وألق من البخور على النار ثم أرق التفاحة وهى فى يدك اليسرى والدخان يرتفع وتقرأ الرقية الآتية إلى أن ينفذ جميع البخور من غير عدد مخصوص ثم تضع تلك التفاحة على ورق من الاترج وفوقها ورقة أخرى وإذا أصبحت تأخذها بيدك ثم أرقها بالرقية المذكورة بلا بخور فى مقدار ساعة أو ساعتين زمانيتين ثم ردها إلى محلها فى الورقتين وخذها عند قيام الشمس وسط السماء وارقها كما ذكر فى الصبح ثم ردها ثم خذها وقت مغيب الشمس وارقها بمثل ما سبق ثم تجمها ثمان ليال مدة ظهور القمر وإذا غاب فنحها ثم بعد الثمان ألقها من غد الثامن لمن تريد محبته وقل له كل هذه التفاحة فاذا أخذها بيده فقد تم عملك وإذا شمها فهو أشد وأوكد فان أكلها فهو الجنون والهيمان فهذه هى الرقية الموعود بها : سالوها ألوهاماريما كولاهى منحاله ألوهو ماريما سوهابلهاى بأمر فلان بن فلانة يهيم ويهيج إلى فلانة بيت فلانة ياهلين مسمعاعيا ولا يسرح سد منه شموش الخرث وعقد الله وهمشا كملاهى آمين آمين ٭ الخامس يسمى هياج المقل وهذا الباب لا يعمل الا ليلة الثلاثاء تأخذ ثمانية وعشرين قطعة من المقل الأزرق المذكور على قدر اللوزة وضع بين يديك مجمرة فيها جمر فألق فيها قطعتين من ذلك القطع الثمانية والعشرين وأرق تلك القطعة المأخوذة التى على قدر اللوزة بذلك الدخان وأنت تقرأ الرقية الآتية وهكذا لا تزال تكرر هذه الرقية حتى تنفد جميع القطعات المذكورة ثم بعد نفاد الدخان تذهب إلى باب كنيف فتضع بين بابيه مجمرة فيها جمر فتلقى فيها تلك القطعة المرقية المدخنة بالقطعات الثمانية والعشرين ثم تشرع فى قراءة الرقية المذكورة حتى ينفد دخانها من غير عدد مخصوص ثم بعد نفاد الدخان تقرأ الرقية ثلاث مرات ثم تذهب إلى بيتك وتنام فانه ما يصبح إلا وجاء الذى عملت العمل لأجله مبكرا فهذه هى الرقية الموعود بها : بحرنحر يعتقاوارحش لوثا وارثوائيا واوحشو من مسالح وسوهن لهذين روحا روحا عجلا به فلان بن فلانة لفلانة بنت فلانة لشاعت غلاث روحا عمدا معيموا فاذا كاتدهله مادعا

ألو هوى سميوا عجلاعجلا دهقا دهقا روحا روحا سارا وسطاطا آمين آمين آمين
﴿ تتمة ﴾ قال فى الأصل إن هذه الجزئيات الخمس مريخية أى تعمل فى وجه من
وجوه المريخ وأما ما يذكر بعد من السادس إلى الثامن عشر فهو من جزئيات
الزهرة . السادس وهو يعمل أول ساعة من يوم الجمعة أو فى الثامنة وذلك بأن
تأخذ إناء خزفيا وتفرغ به قربة ماء من نهر جار اختطافا بسرعة ويمكن ذلك والقمر
متصلا بالزهرة أو يكون فى أحد بيتى الزهرة وان كان كذلك ومع ذلك إذا اتفق أن
يكون متصلا بالزهرة كان أجود وليكن الطالع هو البرج الذى فيه الزهرة ثم تذهب
بذلك الماء إلى منزلك وتكون قدهيات من قبل مجمرة فيها جمر وأخذت من المقل
الأزرق والاسكندر والقسط والزعفران والخردل أجزاء سوية فتضع منه على النار
فاذا قام الدخان فاجعل الماء بين يديك فى إنائه واقرأ هذه الرقية الآتية ثلاث
مرات بشرط أن تكرر لفظة أجيبوا سبع مرات وان قلتها أكثر من السبع فهو أجود
وأحسن وكلما انقطعت الدخنة فأوقدها حتى تفرغ من المراتب الثلاث ثم بعد
ذلك فاغسل رجليك بالماء المرقى من غير أن يتبدر منه شىء فى الأرض ثم بعد غسل
رجليك فيه الذى تريد أن يحبك فان امكنك أن تسقيه إياه فهو الأصل والأولى
وان لم يمكنك فرش منه على وجهه أو على ثيابه فانه ينعطف عليك ويحبك فهذه
هى الرقية الموعود بها : ألوهوسكونا نوعه أبوبوعه لاستجابة دعائنا صهليا موسحاله
ألوهو بوعاه وحلينا كغشوثا ليلا كما فلان إلى فلانة بنت فلانة وهلينا وسحالهلوعاه
لولا هى ألوهو كفرا فلانة بنت فلانة إلى فلان بن فلانة حيا ثوا أجيبوا بقدرتكم
إلى فلان بن فلانة آمين * السابع خذ رمانة فقور رأسها وقمعها وارم بها قد بدأ
حبها فى الاحمرار ثم خذ مجمرة فبخر الرمانة عليها باشنة ووردة التمام وورق الورد
الجافين وتقول والبخور يتصاعد والرمانة بيدك اليمنى وتقول الرقية الآتية ثلاث
مرات ثم فقعها وأخرج حبها وألق بها من يريد وأطعمه حبها شيئا واحفظ الباقى
لأنه يصلح لبخورات بعض الآتية فانه يحصل المطلوب فهذه هى الرقية الموعود بها
اسمى اسمى الوهو فبريد بطاهى حملا شيكلاث والوطا سحاله ألوهو وتوطاوهوا
رافيها طرايا رجميلا سهلان ماهى المرايا حراث فلان بن فلانة أعطف قلبه على فلانة
بنت فلانة آمين آمين فيماهى هطاث وسوه شهامى سور أما ادا طرطوسا والدفهود
ال سوسها حداى قولا طايا آمين آمين . الثامن يعرف بباب التفاحة خذ تفاحة

حلوة وخذ من قشور الرمانة التى سبق ذكرها قريبا فى السابع مع الاشنة والكبابة أجزاء سوية ثم بخر بها التفاحة بيدك اليمنى ثم تقرأ الرقية الآتية ثلاث مرات والدخان قائم ثم ترسل بتلك التفاحة إلى الذى تريد عطف قلبه عليك فان أكلها فهو الغاية أو أخذها بيده أو حملها فى كمه أو جيبه أوشىء من ثوبه فان المطلوب يحصل فهذه هى الرقية الموعود بها أولا أولا وسماطى ألوهوافريد رطوهى قدرا قدرا ال ال تحمى تحمى رسلا رسلاهى رسوعا محمرى كيرى بحق هذه الاسماء أعطف قلب فلان بن فلانة على فلانة بنت فلانة وحبها اليه بقدرتك وقوتك بالوهامحياى والوهو سماطى وحرناط سماشام طرطوهى اقلب فلان بن فلانة يتعطف على فلانة بنت فلان ويحبها مباركى بينها وفعلاهو طاطى وكفيانى كغشاوهو وهوال ال آمين آمين التاسع يعرف بباب العصفور تأخذ عصفورا مصيدا فى يوم الجمعة لاغير ثم تجعله فى قفص وتلقى عليه حبا ليلتقط منه وتصب له ماء بشر به وتحصل من ماء المطر مقدار نصف رطل واجعله فى زجاجة بين يديك وضع بجنبه العصفور مع قفصه ثم دخنهما بأشنة وقسط حلو وقشور الاترج مجففا وأنت تقرأ الرقية الآتية ثلاث مرات ثم خذ العصفور معك فاذا رأيت المطلوب فاطلقه فى وجهه فانه يطير قلبه كطيران هذا العصفور بشرط أن توصله الماء المرقى مع العصفور اليه باى وجه أمكن شربا أورشا لثوبه أومرقده أومجلسه أو غير ذلك مما يصل اليه ويماسه فى ظاهر جسده أو باطنه فهذه هى الرقية ماحمدى الوهو قدرسطات سحالة بسم سكر باريشم أياماميلحاى وهو تلاهى صدا وسحاله يسمى عطوفى وشتقى وكومارى وامراتاتوث فلان ابن فلانة آمين آمين * العاشر خذ سبع سكرات بابلية ولتكن قطعا عراضا كبارا واكتب على الأولى منها شوطا كماتى وعلى الثالثة لولا سطها وعلى الثالثة كمرى يوحا وعلى الرابعة سكهانى وعلى الخامسة سمحناهى وعلى السادسة أبريدونطه وعلى الرابعة سكوناهى وتكون كتابة هذه الاسماء على السكرات المذكورة بلبن فيه شىء يسير من سكر واعمل ذلك والقمر مقارن للزهرة وان كان فى أحد بيتها مع ذلك فهو أجود والا فليكن الى موضع آخر مقبول جيد والطالع البرج الذى فيه الزهرة ثم دخن السكرات السبع بين يديك بمقل أزرق وأشنة وورق الاترج المجفف وتقرأ الرقية الآتية سبع مرات ثم احتل فى انالة السكرات للمطلوب فاذا طعمها فقد حصل المقصود وتيسر المرغوب فانه عجيب فهذه هى

الرقية الموعودبها طاياطو ومق ماهو كووسمطات لولاهى فكبوا حشى وتوتافلان ابن فلانة ليلات خاورلوهى كبيرا أو صغيرا آمين آمين . الحادى عشر فهو يصلح للعطف والتهييج الا أنك اذا أردته للعطف تبدأ به والقمر متصل بالزهرة فى يوم الجمعةوان أردته للتهيج فابدأ به والقمر متصلا بالمريخ وهما ينظران الى المريخ وعلى كل حال فكيفيته أن تأخذ عشرة دراهم من السمسم لاأزيد ولا أنقص ثم طيبها بماءورد فيه يسير من زعفران وليكن الزعفران يسيرا جدا بمقدار مايصفر السمسم واجعل الجميع فى زجاجة بين يديك ثم دخنها ببخور الزهرة معقراءة الرقية الآتية ثلاث مرات ثم كل أنت قدرملء الكف من السمسم المذكور مع وزنه سكرا ثم أطعم منه للمطلوب عقب أكلك فانه يحبك فاذا أردت الهياج فاطعمه من ذلك السمسم مخلوطا بمثله سكرا يحصل المقصود فهده هى الرقية المذكورة ملاحا الوهو سحاله الوهو طوماهى وساما طاوزراهى زهرا وسكوتاهى صويران وكلينا فى محلاقى والوهوطوماهى رسومان وزهراهى زهرا وشكوتاهى صويران وكليعا فى محلاقى والوهوطوماهى طومات وسردا كمرى وسحافوهى وحمرى سوهع ولثات سوهم وهيرى لالالا اكرفلان بن فلانة الى فلانة بنت فلانة بالمحبة والوله والعشق والقوا فى قلبه النار آمين آمين ٭ الثانى عشر خذ سبع قطع مقل أزرق ومثلها اشق قسط وحب اللقاح فتلقيه على النار فأول مايقوم الدخان تضع بين يديك قارورة فيها دهن البنفسج وتقوى تدخينه وتقرأ الرقية الآتية ثلاث مرات تفعل ذلك ثلاث ليال فى كل ليلة ثلاث مرات مرة بعد العشاء ومرة عند انتصاف الليل والثالثة ثم بعد ذلك تدهن به لحيتك ووجهك وتلقى للمطلوب بقيته ليمسح جسده به ان أمكن أو تمسح جسدك ويديك وتمسه أو توبه به فانه جاد نافذ فهده هى الرقية المذكورة . باحوتلا بالوهوحوتلا سكوها تاهى وسوادى الاهى شكوتاف مانا فلان ابن فلانة إلى فلان بن فلانةكسهمى طرحوا قوا ولولاهى موهور كرياماهى وقرناتا معرا وحوهى حمرا وسووماومهرى كهان وكوكب طالع وسارى هويا فلان بن فلانة لفلان بن فلانه وسوياتى وبينهما كارشجاشام وياسمى كرماهى حوطا قهرمانا حقا آمين يفعل ذلك ٭ الثالث عشر وهو مخصوص بعطف النساء على الرجال ويقال باب الاترجة تأخذ الاترجة فى يوم الجمعةفتقطعها بأربع قطع

بطولها تستخرج الحماض من جوفها برفق حتى يخرج الحماض وحـده ولا يبقى منه شيء من اللحم ثم تأخذ ورق الاترج مخففا وورق التمام وورق الورد ويسيرا من الـكندر ليـكون أقل الأجزاء وتدخن به فى مجمرة بين يديك ليلا والأربع قطع الأترجية بيدك اليمنى وأنت تقرأ الرقية الآتية تـكررها سبع مرات تفعل ذلك فى أربع ليال فى كل ليلة مرة ويكون الشروع فى كل ليلة عند العتمة فاذا تم عملك فكل أنت من تلك القطع الأربعة الاترج قطعة واحدة واجتهد فى أن تأكل المرأة المطلوبة التى فعلت العمل لأجلها قطعة واحدة منها فى ليلة أخرى وان يكن فاجتهد فى أن تأخذ المرأة القطع الثلاث بيدها وان لم يكن فـكل الجميع أنت واطل وجهك بشيء يسير من رطوبة القطع الثلاث واذهب بعد ذلك إلى المرأة فانها تحبك وتميل اليك إن شاء الله تعالى فهذه هى الرقية المذكورة : بسهر نام سحاله الوهو قوطوا ساسده واسداه هوالوه السيد هى سهل لى كروهى يقبطاهى كهع ولوراف كراقلناهلواوياسمى سمساطوماوشوداهى وسيحاب كوماث ولوث يوث وهوما وكفوا آمين آمين * الرابع عشر يقال ل باب الـكلب خذ رقاقة من دقيق خشكار قد عجنت بماء المطر فان تعذر فماء العين أو ماء الغدير الواقف واقطعها أرباعا ثم اكتب على أحد الأرباع هذا ويبح ح له لديدلامس وقـوا وعلى الثانى لامايلد مروسوكووماهى لولا وعلى الثالث ليه عجم لبع حينوا هوصفر وعلى الرابع ففحه يهزرك قطع فساد من طور باهى ثم اكتب على ظهر كل واحدة منهن اسم الذى يريد عطفه أو الذى تريد أن تعطفها ثم بخرها بعد كتابتها بمقل أزرق وقطع أصول السعد والـكشوث مجفف أو بزر الـكشوث مع قراءة الاسماء المذكورة فى القطع المذكورة سبع مرات ثم ارم بها إلى كل كلب جائع ليأكلها وكلما كان أشد جوعا كان أبلغ فاعمله فانه حاد نافذ * الخامس عشر وهى رقية يرقيها على ماء جار خذ ماء مختطفا على ما عرفت من الصفة المذكورة فى الجزئية السادسة يكون مقدار رطل واتركه فى آنية ذهب أو فضة ودخنه بقسط غير مطيب وحب المحلب وزعفران شعراوى مع قراءة الرقية الآتية سبع مرات ثم تأخذ هذا الماء فتجتهد فى أن تسقيه لمطلوبك ذكرا كان أو أنثى فهو الأولى فان عجزت عن ذلك فصبه على باب داره الذى يخرج منه ويدخل فهذه الرقية الموعود بها سحاله ياسمى وسحاله وما الوها حرما ومدهواشوا وهالى ماهويوا الاوسرديا كبوهى وقها الا حشوشا وطوى

أحد فلان ابن فلانة إلى فـلانة بنت فلانة محيبى وجوفوا الوهو محوف سكهعا وقد تعاوسوهى ما ال فلان بن فلانة إلى فلانة بنت فـلانة وعطفا محبا محبتى بينهما فقالا طوثرا وتلاها سحالة تلاها شمسا بورا عقلا فى آمين آمين آمين ه السادس عشر خذ سبع رطبات جنية وقت اقتطافها من النخـلة بشرط أن يقول المقتطف حال الاقتطاف : هـذه أوهى أو أخذتها باسم فـلان ابن فلانة أو باسم فلانة ثم احفظها عندك حتى إذا دخل الليـل وتمكن الرصد تقوم وتواجه الزهرة وتقرأ الرقية الآتية عند قيام الدخنة المركبة من القسط وورق الأترجة والزعفران الشعرى والحال أن الرطبات المذكورة فى يديك جميعا ولا تزال تدخن وتقرأ حتى تقرب الزهرة من غير عدد مخصوص ثم خذ تلك الرطبات المذكورة فاطعمها لمطلوبك فانه ان أكل واحدة منها فقد تم عملك وان أكلها كلها فهو غاية أملك ويأخذه الهيجان والشوق والقلق فهذه هى الرقية المذكورة جوفولوو يدحور قوقوا سودا وحرقوان غنموا الوهو والوهو سحاله وسحاله حرقوا النار فلان بن فلانة يقلق إذا غاب عنه فلا يسكن ما به حتى يراه وإذا غاب عنه فلا يسكن ما به حتى يراه وإذا رآه يكون مسرورا قبشو فروشا وقبروشا فهوا انطواها هى آمين آمين آمـين السابع عشر لمحبة المرأة للرجل خاصة خذ قطعة مربعة من صندل أحمر أو أبيض والأبيض أجود ثم تأخذ ماء الورد مخلوطا بماء عذب نصفين متساويين ثم تحك الصندل على إناء خزف بذلك الماء ورد والماء المختلطين المذكورين وتدخن وقت الحك بورق الكرم المجففة وزعفران شعرى وأشنة وتقرأ الرقية الآتيـة احدى وعشرين مرة بصوت تسمعه أنت فقط ثم تزيد الدخنة وتسكت لحظة وأنت تحك الصندل ثم تأخذ ما اجتمع من الماء وتسقيه للمرأة فهو الغاية القصوى وان لم تقدر على ذلك فصبه على موضع تطأ عليه تلك المرأة بقدميها فانه باب نافذ فهذه هى الرقية المذكورة : سحاله الوها وياسكويا والوهاريمى دهرانى وسهر طوموطا بحق هذه الأسماء المقدسة الرفيعة حببوا فلان بن فلانه إلى فلانة بنت فلانة حبا بليغا شديدا بحق رهمائى وكوهمشا وتبراهن جملوا وزينوا فلان بن فلانة فى عين فلانة بنت فلانة وصوروا لها فى أحسن صور آمين آمين آمين . الثامن عشر يفيد محبة المرأة للرجل خذ من الزيت الفائق فى قارورة ثم اعتصر ماء ورق المريخوش الغض الرطب شيئا كثيرا ثم خذ من ذلك الماء المعصور مثل الزيت مرتين بحيث تكون

نسبة الزيت اليه الثلث وتصب ذلك المـاء المعصور فوق الزيت فى القارورة المذكورة وخضخضها حتى يختلط جميعا ثم ضع القارورة بالرقية الآتية سبع مرات والرقية مستمرة ثم امسح بذلك الزيت المخلوط بالماء المذكور وجهك وتتراءى المرأة فانها تهيم وتقلق وتهم بالاجتماع بك من غير تأخير فهذه هى الرقية المذكورة هاقوها وبطواقلنا مولاهى وحماسا كرها بى باشر فلانة بنت فلانة من محبة فلان ابن فلانة ياقليا مولاهى هيهه حببوا فلان بن فلانة إلى فلانة بنت فلانة بقوتكم التى لا تغلب وقدرتكم التى لا تبطل إيح حثالث أمر هى واحدها فى قلبه وانت وهى لاهى يالح يالح مرى حالح عالوا عالوا حاحوا وا آمين امين آمين . التاسع عشر وهو للقمر خذ خرقة ديباج أبيض أو خرقة حرير فاكتب فيها بمسك وزعفران بقلم من ريش اليمامه ما يأتى من الرقية ثم تضع الكندر واشنه وورق النمام على النار وأدخن فاقرأ الرقية ثلاث مرات بشرط أن تقول عقب كل مرة من الثلاث المذكورة هذه الكلمات سبع مرات فهى : رغب الناس كلهم فيه وزينوا فى أعينهن كلهن آمين آمين آمين ثم تلف الحريرة وتجلدها فى جلد أديم وتعلقه على عضدك الأيمن فانه لا تراك امرأة الا تزينت فى عينها وقلبها فهذه هى الرقية المذكوورة : بوهو سوما خرسلان لسلمى ولو هى يلوهى ويلولث باهلت وكانا مكانا سولم تلاها ولا رفا سهرا حويا بفلان بن فلانة حتى تجتمع معه فلانة بنت فلانة يا آل هو هو اليوالث سلمى آمين آمين آمين (تكميل) اعلم أن هـذه النسخ المذكورة جميعها من أول الباب إلى هاهنا فهى مأخوذة من كلام ابن وحشـية ٭ العشرون فهى مأخوذة من ذخيرة الاسكندر فهى زهراوية فاذا أردت ذلك فارصد حلول الزهرة الثور فان سدسها القمر من الحوت أو السرطان كان أجود وإلا فلابد من صلاح الزهرة وكلما كانت الجودة أتم كانت قوة العمل أشد وإذا اتفق لك الرصد المذكور فاعمل تمثالين من موم متقاطر من الشمعة الموضوعة بين يدى العروس تصور احدهما على صورة ذكر والآخر على صورة أنثى واسم كل واحد منهما باسم واحد من الانسانين اللذين تريد اللقاء المحبة بينهما واجعل للذكر ذكرا بارزا قائما وبين عينيه أيضا جسما بارزا مثل ذكر الانسان وعلى بطنه أيضا مثل ذلك وليكن ذلك التمثال باسط اليدين واعمل على يديه فى وسط راحتيه أيضا ذكرين بارزين وعلى ساقيه أيضا كذلك واجعل التمثال الآخر باسط اليدين وبارزا كل ذكر عملته فى صورة

لدير تعمل فى الأنثى تجويفا على هيئة الفرج بحيث إذا عانقت إحدى الصورتين للاخرى انطبق الفم على الفم ودخل كل واحد من الأجسام البارزة الشبيهة بالذكر فى التجويف الذى يقابله وينطبق اليدان على اليدين والرجلان على الرجلين وإذا أحكمت الصورتين على هـذه الصنعة فاجعل فى كل واحد منهما قطعة من السكر ثم خذ من الزعفران سبعة أجزاء ومن المسك سدس جزء ومن السك نصف جزء ومن العنبر جزأ ومن العود الهندى ثلاثة أجزاء ومن قصب الذريرة نصف جزء ومن سنبل الطيب ربع جزء ومن الكندر جزءا واحدا ثم تدق هذه الأجزاء كلها دقا ناعما وتعجنها بشرط أن يعطر وتعمل بها بنادق وزن كل واحدة درهما وتلف التمثالين فى حريرة خضراء ثم تأخذ التمثالين امرأة جميلة شابة أو صبى أمرد باليد اليمنى وقت طلوع الزهرة من الأفق الشرقى ثم تنصب التمثالين على كرسيين متقابلين ووجههما إلى المشرق والزهرة طالعة هناك كما علمت والمجمرة بين يديهما فيما بين الكرسيين ثم ترمق الزهرة وتضع كل واحدة من البنادق على النار فإذا قام الدخان الشرع فى قراءة العزيمة الآتيه ثلاث مرات وأنت فى خلال ذلك تدخن بالبنادق اين يدى الصورتين ثم بعد ذلك تلصق احداهما بالأخرى وليكن وجه إحداهما إلى وجه الأخرى وتلفهما جميعاً فى حريرة خضراء وتربطهما بخيط ابريسم أخضر ثم تدفنهما فى كوز فخار فى وسط بستان عامر وتحكم حوله بالحجارة حتى يبقى على ذلك الموضع زمانا طويلا فانه يفعل فعلا عجيبا بعد أن يدور عليه القمر دورة تامة فهذه هى العزيمة المذكورة: هذا فلان بن فلانة وفلانة بنت فلانة قد عطف قلبه على فلانة بنت فلانة أو هذا فلان بن فلانة وفلانة بنت فلانة قد عطفت بعضهما على بعض وسخرت إحداهما للآخر بروحانيتك وقوتك ياديكاس ياذات الجمال والبهجة والبهاء والطرب والسرور والنكاح يامولدة المحبة والشغف والعشق ياسعد السماء وياحسن مافى العالم الأعلى أسئلك بحق مكانك الشريف من برج الحوت وبيت أبيك المشترى وبحقه عليك أسألك أن تؤيدينى على هذا وتفيض عليه نورك الجلاب لقلوب الأحباب يامفيض السرور والفرح ويا طارد الهموم والترح أسئلك بحق الملك الأعظم الذى أفاض عليك النور الأبهج الذى لا يستطيعنى التباعد عنه أكثر من ثمن الفلك وبحق فلكه المجاور لمدارك حركتى قوى روحانيتك الكامنة فى طباع فلان بن فلانة وفلانة بنت فلانة وهيجها حتى يتحرك ساكنهما ويظهر كامنهما وحتى تتحرك روحانيـة

المحبة فيهما اتصالا دائما باقيا ببقاء فلك تدويرك بل ببقاء الفلك الخارج المركز بل ببقاء الممثل بل بقاء جوزهرك بل ببقاء فلك البروج آمين آمين آمين ﴿ تنبيه ﴾ قراءة هذه العزيمة الوجه ظاهر فيما إذا كانا متباغضين أو خاليين عن المحبة والعداوة وأردت ايقاع المحبة بينهما وأما أن أردت ايقاع المحبة بينهما فانك تقرأ العزيمة كما هي والا بأن كان المبغض أحدهما سواء كان الرجل هو أو المرأة فانك تتصرف فى قراءة العزيمة بحسب مايليق بحال المطلوب تذكيراً أو تأنيثاً مع أفراد الضمير فيهما مثلا إذا كانت المرأة هى المطلوبة المبغضة فانك تقول هذه فلانة بنت فلانة قد عطفت قلبهـــا على فلان بن فلانة وسخرتها له بروحانيتك وقوتك الخ فعلا هذا فقس إذا كان المطلوب المبغض هو الرجل * الحادى والعشرون وهو وما بعده إلى الخامس والعشرين منقول من كتاب كيناش الحكيم الذى قال ارسطوطاليس فى حقه أن نيرنجه يقرب فى القوة من الطلسم وذلك بأن تأخذ نصف دانق من دماغ ظبية ونصف دانق ألية النعجة مذابة ونصف دانق من دماغ الأرنب ودانقا من الكافور ويجعل الدماغان أولا فى مسقط وتضعه على جمر حتى يذوب ثم يطرح عليه الالية حتى تذوب ثم يطرح عليه الكافور المسحوق ثم ترفعه وقد فعلت سابقا تمثالا من الشمع الغير المستعمل باسم تلك المرأة التى تريد تهييجها بالحب بشرط أن يكون مجوفا بان يكون له ثقبة نافذة من فمه إلى جوفه ثم تضع التمثال على كفك فتصب المخلوط المذاب المذكور فى فمه حتى يصل إلى جوفه ثم تقول وأنت تصبه : دهنادنس عموراس يفعانيس يريرولاس حتى تفرغ من الصب المذكور ثم تأخذ وزن مثقال سكر أبيض فتضعه فى فمه وتسده به ثم تأخذ مسمارا رقيقا من فضة فتغرزه فى صدره غرزا غير نافذ وتقول حال غرزها دوراس طماروس هانيوطوس ما يسراس إلى الفراغ ثم تلف ذلك التمثال فى قطعة حرير أبيض أو خرقة إبريسم أبيض وتشده بخيط إبريسم أبيض أسفل من صدره ثم تجمع طرفى الخيط فتعقده بسبع عقد وأنت تقول حال العقد : عقدت هذا على كل الأرواح المقيدة بقوة التى قرأتها وبروحانية روح المزاج الذى مزجناه هذا ما ذكره فى الكتاب المذكور أمين أمين * الثانى والعشرون خذ وزن أربع شعيرات من أنفحة الأرنب وشعيرتين من دماغ الضبعة وثلاث شعيرات ألية النعجة مذابة وشعيرتين وزن عنبر ووزن شعيرة مسك وثلاث شعيرات كافور مسحوق ووزن

مثقال من دم المعمول له اجعل الدم أولا فى المسقط حتى يسخن فاذا سخن فاطرح عليه الأنفحة ثم الدماغ ثم الالية فاذا ذاب ذلك اختلط فاطرح عليه العنبر فاذا ذاب العنبر فاطرح عليه المسك والكافور فاذا اختلط ذلك جميعا فارفعه ثم امزج ذلك فى شراب مسكر أو غيره من الأشربة أو فى حلو أو لحم طير أو خبز يخبر بماء وسويق تلته به أى ذلك أمكن أمزجة به أو أطله عليه ثم ضع ذلك الطعام أو ذلك الشراب الممزوج فيه ذلك الدواء على كفك وخذ من الكندر والكبر من كل واحد مثقالا ردخن به تحته وقل حين تدخن: باديلوس أوهراس تطروملس بندويس باعتلاس هيجت قلب فلانة بنت فلانة ويسمى المعمول له بروحانية هذه الرقية وحركت ذلك منها تحريكا لا سكون له ولا قرار ولا منعت مقها النوم واليقظة والقيام والقعود حتى تجيب طائعة بقوة هذه الأرواح وفسولساس لهنادس أقيموس عند السن تكرره إحدى وعشرين مرة فاذا فرغت من ذلك الطعام أو الاناء الذى فيه ذلك الشراب على الأرض حتى يطعمه المعمول عليه وليكن ذلك الطعام أو الشراب شيئا يسيرا بقدر ما يأكله وحده ولا يبقى منه شىء فانه حين يستقر ذلك فى جوفه يهيج هياجا شديدا لا يملك معه نفسه حتى يأتى المعمول عليه سامعا مطيعا فان عجزت عن اطعام هذا الدواء لذلك الانسان فليتناوله المعمول له ولكن مع تغيير العمل الأول قليلا وذلك بأن تأخذ بدل دم المعمول له ذلك الوزن وتبقى له بقية الأجزاء على حالها وأوزانها السابقة ثم اخلط الكل بطريقته السابقه وأمزجه بأى طعام أو شراب شئت ثم ضعه على كفيك كما سبق وخذ من الكبر والكندر من كل واحد مثقالا فتدخنه تحته كما سبق غير أنك تقول هاهنا بدل ما تقدم هذه العزيمة وهى: ابوراس ياقليدوس بربويس فرداروس هيجت قلب فلانة على فلان وحركت روحانية قلبها بالحب ومنعت عنها النوم والقرار والقيام والقعود حتى تأتى إلى فلان بن فلانة سامعة مطيعة وجذبتها مع روحانية قلبها بقوة هذه الأرواح الروحانية وماريس اندوراس هيواريس حيدروس ثم أطعمه ذلك الطعام المعمول له فاذا تناوله واستقر فى جوفه فخذ بيدك من الكندر والكبر من كل واحد مثقالا من غير تأخير وتلقيه على النار وأنت تقول حاموريس صيدورمس أيتمس هرباس تكرره سبع مرات فبمجرد ما تفرغ من ذلك يهيج المعمول عليه بالحب وجاءه طائعا خاضعا راغبا ذليلا فان عجز عن دم المعمول عليه أيضا كما عجزت عن دم المعمول له فخذ من

دم الضبعة مثقالين ومن دم النعجة مثقالا واجمع بينهما فى مسعط واطرح عليه وزن شعرتين من دماغ الارنب وثلاث شعيرات من دماغ الظبية وأربع شعيرات الية نجعة مذابة وشعيرتين مسك وشعيرتين عنبر وشعيرتين كافور وشعيرة أنفحة الارنب لطرح ذلك جميعا على المجمرة بالترتيب السابق حتى يذوب فاذا ذاب واختلط بعضه ببعض فارفعه وأمزجه بطعام أو شراب ثم دخنه بالكندر والكبر وقل عند ذلك انهوادس حيوالوس تابلس يدولاس يدو ولاس هيجت قلب فلانة على فلان وحركت روحانية قلبهــــا عليه ومنعت منها النوم والقرار والقيام والقعود وضربتها وجلبتها عليه بقوة هذه الارواح الروحانية وبطهيورس بريانوس ارهرميس ايدولاس ثم تطعمه المعمول وتسقيه اياه فبمجرد مايستقر فى جوفه تأخذ بيدك من الكثيرة والكندر مثقالا من كل منهما ومن شعر الضبعة نصف مثقال فدخن بذلك فاذا فرغت من التدخين أن تقول هاموديس نيهوباس طيدولوس سبع مرات فان تلك المرأة تهيج منها روح الحب والحرص والشهوة على ذلك الرجل فلا يستقر قرارها حتى تأتيه سامعة مطيعه . الثالث والعشرون وهو نيرنج دخانى خذ من قبل الضبعة وزن مثقال ومن ذكر الارنب وزن مثقالين ومن حدقة الهرة السوداء نصف مثقال ومن الصندل الابيض نصف مثقال ومن شحم الكلب الابيض مثقالا ومن الكندر والكبر من كل واحد مثقالا ومثل الكل الية نعجة مذابة تذيب الالية فى مسعط ثم تطرح عليه هذه الاخلاط الأخر فاذا أختلطت بها فخذ من الكافور وزن دانق ومن الصندل الابيض والعود الهندى من كل واحد وزن دانقين ومن العنبر وزن دانق ومن المسك نصف دانق فاطرح ذلك كله عليه حتى يختلط فاذا اختلط فاجعله سبعة أجزاء وخذ سبع مجامر فيها جمر فاذا انتصف الليل أو قارب الانتصاف فضع هذه المجامر على موضع عال فوق السطح ثم ضع على كل مجمرة جزءا من الأجزاء السبعة التى للخلط المعمول فاذا وضعها كلها ودخنت فاقرأ الرقية الآتية مادام البخور باقيا ولا تترك قراءة العزيمة من غير عدد مخصوص بل المطلوب أن يكون وترا فاذا تم ذلك فاصرف مستيقنا بالنفاذ فيما عملت فان تلك المرأة تهيج بالحب ولا تصبر حتى تأتى ذلك الرجل فهذه هى الرقية المذكورة اغيهود ... طاشى جهوبلس هربولاش هيجب قلب فلانة بنت

فلانة على فلان ابن فلانة وحركت روحانية قلبها بالحب ومنعت منها النوم واليقظة والقيام والقعود حتى تأتى فلان بن فلانة سامعة مطيعة وجذبتها وجلبتها بقهر روحانية هذه الاخلاط وريحها وبقوة هذه الرقية الروحانية وباليوداس هيابوس ذرموديس طاياروس . الرابع والعشرون وهو نيرنجى دهنى أو ريحانى أوطيبى إذا أردت ذلك فخذ من أنفحة الارنب وزن شعيرتين ومن دماع الظبية شعيرة ومن دماغ الضبعة وزن شعيرتين ومن ماء كبد الأرنب وزن شعيرة وطريقه أن تأخذ الكبدة فتضعها على جمر حتى تنضج وترحى ماءها فعند ذلك خذ كابتين فارفعها بها فضعها فوق قدح وعرقها بالسكين حتى يقطر منها الماء كله ثم ارفعه فى قارورة حتى يجىء وقت الحاجة فتأخذ من وزن شعيرة ومن العنبر وزن ثلاث شعيرات ومن المسك ثلاث شعيرات اجمع ذلك كله فى مسعط وضعه على جمر حتى يذوب ويختلط بعضه مع بعض فاذا اختلطت أجزاؤه فارفعه واجعله فى قارورة إلى مجىء وقت الحاجة فان أودت التهييج فخذ مثقالا من دهن الزنبق فاجعله فى مسعط واطرح عليه من هذا الخلط وزن شعيرة حتى يذوب فيه فاذا ذاب فيه واختلط فارفعه وخذ الكندر والكبر من كل واحد مثقالا ودخن به تحت الدهن المخلوط بالخلط المتقدم وقل أنت حين تدخنه : قاطيروس قيطاريس لسطوبيس ايدوراس هيجت قلب فلانة بنت فلانة على فلان بن فلانة وحركت روحانيه قلبها وجذبتها وجلبتها عليه بقوة هذه الأرواح الروحانية ومعطياروس عاديلاس ميموريس ساهرياس ثم خذ ذلك الدهن فان امكنك أن تدهن به المعمول عليه أو تجعله فى طيب فيتطيب بقدر ما يمس بشرته أو تجعله فى مشموم وتشمه اياه فافعل فانه حين يمسه أو يشمه هاجت روحانيته بالحب هيجانا شديدا يمنع منه النوم والقرار حتى يأتى المعمول له فان عجزت عن جميع ذلك فيطيب به المعمول له وادهنه به ثم مره بأن يتراءى للمعمول عليه فانه حين ينظر اليه يهيج به ويحرص عليه حتى يقضى منها وطره فان عجز عن التراءى المطلوب أيضا فليدخن بالكندر والكبر ثلاثة أيام فى وقت السحر وليتكلم بالرقية كلما دخن فانه يتحرك فيها روحانية الحب فان أحببت التهييج الروحانى فخذ ريحانة واطلها بوزن شعيرة من هذا الخلط ثم دخنها بالكبر

والكندر وقل وأنت تعمل ذلك يانورس عيدوبييس أزمولس هيجت روحانية قلب فلانة على فلان وحركتها بالحب ومنعت منها النوم واليقظة والقيام والقعود وجذبتها وجلبتها عليه بقوة هذه الأرواح الروحانية وبارغولاس مفطوريس فيالوس لوهرباس مدة البخور ثم شمم المعمول عليه تلك الروحانية فانه حين يشمها تهيج به روحانية الحب فلا يملك نفسه حتى يسير اليه ويقض منه وطره ذكرا كان أو أنثى فان عجزت أن تشممه اياها فليأخذها المعمول له بيده ثم يأخذ من الكندر والكبر من كل واحد منها مثقالا فيطرحه على النار بيده ويقول عند ذلك غيوراس بندوروس داقيقوس ثم يشمه فانه اذا شمه تحركت روحانية المعمول عليه وهاج الحب فى قلبه ولم يستقر قرارة حتى يأتى المعمول له طائعا سامعامطيعا قال هرمس المعمول له اذا شمه فليشمه فى ثلاث أوقات من الليل الاول وقت هدو الاصوات ونوم اليون يشمها شمة واحدة ويدخن ويقرأ الرقية المتقدمة الثانى وقت السحر الثالث وقت الفجر أول انفجاره يفعل مثل ما تقدم ثم يضع الريحانة على النار حتى تنحرق فهذه الطرق الاربعة كما علمت ذكرها كيناش فى كتابه المؤلف فى التهييج * الخامس والعشرون ذكر كيناش انه يفيد الحب فيما بين الملوك ونسائهم إذا أردت ذلك فافعل تمثالا أجوف من موم لم يستعمل باسم الملك وتمثالا آخر أجوف باجوف باسم المرأة ثم خذ تمثال الملك فضعه على كفك واثقب رأسه ثقبة نافذة الى جوفه ثم خذ وزن مثقالين الية نعجة مذابة ووزن مثقال كافور مسحوقا ووزن دانقين عنبرا ودانق مسكا فاجمع الجميع فى مسعط حتى يذوب فاذا ذاب فصبه فى رأسه واتركه حتى يبرد فاذا برد فالزق عليه قطعة موم غير مستعمل ثم خذ مثقالا من دم الانسان ومثقالا مق دم ظبية ومثقالا من الية نعجة مذابة ومثقالا من الكافور ونصف مثقال من العنبر والمسك نصف مثقال أيضا ومن سكر الطبرز مثقالا ودانقين رماع ديك أبيض ثم اسحق الكافور والسكر معا ثم اسحق المسك واطرح الكافور والسكر عليه ثم اسحق الكل جميعا واجمعه مع العنبر والدماع والدم فى مسعط على النار حتى يذوب فاذا ذاب فاثقب ترقوة تمثال الملك المذكور أعلى اليسرى ثقبة نافذة الى موضع القلب وصبه فيها واتركه حتى يبرد فاذا برد فالزق على الثقبة قطعة موم ثم ضع التمثال

المذكور بعد لزقها على حديدة بين يديك حتى نفرغ من أشغال التمثال الآخر ثم خذ وزن مثقال الية نعجة مذابة ونصف مثقال كافور مسحوق ونصف مثقال سكر طبرزد مسحوقا فاجمع الكل مع الالية واجعله فى مسعط على نار حتى يذوب ويختلط ثم اثقب رأس التمثال الآخر أعنى تمثال المرأة ثقبة نافذة وصب الخلط فيها ثم الزق عليه قطعة موم ثم خذ مثقالين من دم إنسان ومثقالا من دم ظبية ونصف مثقال كافور مسحوقا ونصف مثقال طبرزد مسحوق ودانقين عنبرا ودانقين مسكا ومثقالا من دماغ الحمار الأهلى الأبيض يجمع ذلك جميعا فى مسعط وترفعه على النار حتى يذوب فاذا ذاب فاثقب ترقوته وصب الخلط فيها ثم أتركه حتى يبرد ثم ألزق عليه قطعة موم ثم خذ وزن دانق كافور ودانقين سكر طبرزد ودانق عنبر ودانقين دماغ ديك أبيض ومثقالا من اليه نعجة مذابة فاجمع الكل فى مسعط على نار فاذا ذاب فاتركه حتى يبرد فاذا برد وانعقد فلينه بين كفيك ثم طوله قليلا ثم خذ تمثال الملك المفروغ من أشغاله أولا فضع طرف هـذا الذى طولته بكفك فى فمه ثم قابله بالتمثال الآخر فالزق فمه بفمه ثم ضع يدى تمثـال الملك المذكور على ظهر تمثال المرأة ويدى تمثال المرأة أيضا على ظهر تمثال الملك بحيث يكونان متعانقين وملتصقين ثم خذ مسمارا من فضة فنفذه فى ظهر التمثـال الآخر ثم تقول وأنت تفعل هـذا الفعل نهاموس ياليناس أودريانوس عرمويس برهوناس حتى تفرغ من تلك الأفعال من غير عدد مخصوص ثم لف التمثالين معا فى خرقة ثوب أبيض أو قطعة من خرقة ابريسم أبيض جديد ثم تشدها بخيط ابريسم أبيض ثم خذ طرفى الخيط فاعقد عليه سبع عقد تقول فى العقد الأول بريلاتوس وفى الثانى ياهرابيس وفى الثالث دمانوس وفى الرابع ريماطيس وفى الخامس طورانوس وفى السادس ماهياس وفى الســابع مطوراس فهذه سبع كلمات تقولها على سبع عقد مرة مرة ثم تضع ذلك الملفوف بعد ذلك فى كوز جديد مطاين بطين جديد وتحمل الى سفح جبل عالى فتحفر هناك حفرة وندفن فيها الكوز المذكور وتضعه قائما مستويا رأسه إلى فوق ثم تضع على رأسه حجرا وتحثو التراب عليه وتفعل ذلك كله ودخنه بدخنة هى المصطكى والعود الهندى والكندر من كل واحد وزن مثقال ومجمرة فيها جمر فتطوح الدخنة على النار وتقول حين يقوم الدخان العيدوس قلطاناس ماهوراس مستوراس هيجت قلب فلان الملك على فلانة وتسميها باسمها

بالحب والحظوة والايثار والمنزلة وحركت روحانية قلبها عليه تحريكا لا يسكن بقوة هـذه الأرواح الروحانية وتدور عماس اريوماس مهوريس يطوناس فاذا فرغت من هـذا كله فانصرف الى منزلك مستيقنا بالنفاذ فيما عملت فانه يهتاج ذلك السلطان على تلك المرأة لا يصبر عنها أصلا (تتمة) اعلم أن كيناس ذكر هاهنا نيرنجا يفيد البغض فيما بين الملوك ونسائهم أخرته الى آخر الباب الثالث من هذا المقصد لأجل المناسبة ه السادس والعشرون وهو ما بعده إلى الثلاثون مأخوذ من كتاب تنكلوشا الكبير وأعمال ذلك الكتاب كلها مبنية على الصور قال فى ذلك الكتاب خذ ورق الاترج أكبر ما تقدر عليه وصور بزعفران مبلول بماء الصمغ العربى على الورقة الاترجية المذكورة صورة فرس له قرنان فى رأسه وجناحان كبيران فى موضع الأجنحة وذنب طويل وعلى رأسه حية لها رأس وعينان وله فى موضع غرته شعر كثير بعضه منسدل وبعضه قائم واجتهد فى تجويد تلك الصورة ثم خذ قطعة كاغد بشرط أن يكون الكاغد معمولا فى إقليم بابل فاكتب عليه بماء الفص هذه الرقية وهى على اسم الشمس وقدرته هيجت فلان بن فلانة إلى فلانة بنت فلانة على أسماء عبيد الشمس كلهم وأعوانه جميعا أيتها النار المحرقة المشوثة جمعتك ثم طرحتك فى رأس فلان بن فلانة إلى حب فلانة بنت فلانة فأحرقته إن لم يأت اللهم أمين عرة واحدة ثم تأخذ قطعـة الكاغد المذكورة بعد جفافها جيدا فلفها على الصورة المصورة فوق ورقـة الاترج ثم تخيطهـا بخيوط قطن خيطا قويا وتضع الجميع فى كوز مكسور من خزف وتضم رأسه بمثله وبطين بطين أرض البلد الذى عمل ذلك العمل فيه ويدفن عند باب الذى عملته له فانه يهيم بعد دفنه بساعة يسيرة فلا يقر قراره ولا يهدى حتى يرى الطالب وهو باب جيد نافذ . السابع والعشرون ذكر تنكلوشا تسعة وأربعين اسما كل سبعة منها لكوكب وهى الاسماء الوهمية التى ذكرناها فى مقدمه هذا المقصد وذكر لها خواص عديدة ستأتى فى هذا المقصد فى أماكن متفرقة ومنها أنه قال السبعة المريخية إذا ضفتها الى السـبعة العطاردية كان من المجموع عمل نافع نافذ فى الهياج والحب واجتذاب قلب من يريد اجتذاب قلبه فاذا أردت ذلك تأخذ من الكندر وحب الفلفـل والخردل وبزر الفجل والشهدانج والشونيز أجزاء متساوية فتخلط بعضها مع بعض ثم تسحق ذلك ناعما حتى يصير ذرورا ثم تعجنه

بقليل عسل وبقليل زيت فتعجنه عجنا جيدا وتحفظه عندك ثم خذ من المسك والزعفران والعود والمسك القاقلى من كل واحد دانقا إلا الزعفران خذ منه وزن دانقين وحبتين وتسحق ذلك وتخلطه حتى يصير ذرورا ثم بعد ذلك بله بماء معتصر من الريحان أى ريحان كان فى ذلك الوقت ثم اكتب فى رق ظبى الأربعة عشر اسما المذكورة مختلطة ممزوجة واحدا بعد واحد تبدأ بواحد من اسماء المريخ ثم بواحد من اسماء عطارد حتى تتم كتابتها وتزيد آخر الكتابة هذا كتاب تهييج لفلانة بنت فلانة على فلان بن فلان مرة واحدة ثم تأخذ مجمرة فيها جمرة وتلقى على النار من ذلك المحفوظ الذى عجنته بعسل وزيت جزأ تدخن به الرق وهو ممسوك بيدك اليمنى فاذا نفد الدخان اطرح أيضا من ذلك المعجون ثانية ثم ثالثة كذلك أبدا الى أن يفنى المعجون المذكور وتقول أول مايقوم بعد القائه فى كل مرة تقول أسألك ياشديداً لاتطاق سطوته ولا تغلب قوته يامريخ أنت اله السماء والأرض أسألك ياعطارد أنت قوى الفهم عاقل داهن حثيث حاذق زكى مكار فاعل نافذ العمل أنت الذى لا تطاق حيلتك ولا يقوى أحد على بلوغ نهاية قوتك وسطوتك أسألكما جميعا أن تهيجا فلانة بنت فلانة على فلان بن فلانة أيهما العظيمان القويا السلطان النافذ الحكم هيجا فلانة بنت فلانة وروحانيتهما إلى فلان بن فلانة الساعة الساعة بحق هذه الأسماء الطاهرة المطهرة المقدسة العظيمة النافذة فى العالم هيجاها الساعة واجذباها قهرا إلى فلان بن فلانة أمين أمين ثم تردد هذه العزيمة إلى فناء الدخنة ثم خذ الورق فلفه بخرقة كتان لفا لطيفا ثم شده بخيوط كتان ثم أطلب طينا من طين ذلك الموضع الذى عملت ذلك العمل فيه ولف بذلك الطين فوق ذلك الكتان الملفوف المشدود بخيوط الكتان حتى يصير الطين عليه كثيرا وادفنه إلى جانب تنور يخبز فيه فانه باب نافذ حاذقوى العمل جدا (تنبيه) لابد أن يكون الطالع وقت كتابة الاسماء أما البرج الذى فيه المريخ مقارنا لعطارد وأما أن يكون الطالع أحد بيتى عطارد أو بيت شرفه مع اتصاله بالمريخ اتصالا محمودا وأما برج شرف المريخ أو واحد بيته مع اتصاله بعطارد اتصالا جيداء الثامن والعشرون قال تنكلوشا الاسماء الزهرية إذا اضيفت إلى الاسماء القمرية أثرت فى الجاه والشرف فى أعين الناس وخصوصا فى أعين الملوك والنساء والأغنياء ويصير صاحبه محفوظا عندهم ومقضى الحوائج عندهم

ولا يأباه أحد منهم فكيفية استعمالها لتحصيل ذلك سيأتى فى الباب السابع من هذا المقصد المعقود لاكتساب الجاه وسعة المال والقرب من الملوك فلا حاجة إلى التطويل وارتكاب التكرار بذكرها هنا وهناك مع اتحاد الكيفية من جميع الجهات كما فعل فى الأصل فافهم ترشد ﴿ التاسع والعشرون قال تنكلوسا هذه الصورة يعنى الآتية تعمل فى عطف قلب من تريد عطفه لكن ليس على سبيل المحبة بل على الهيبة والشجاعة وذلك بأن تأخذ رق ظبى فتصور فيه صور حيوانات ثلاثة أو سبعة وجوهها تشبه وجوه الناس ولكن لا تشبه الناس من كل وجه ولها سواعد وأذرعة طوال جدا أكثر من مقدار أبدانها وأصابع طوال لونها أبيض كألوان سائر الحيوانات ولها أبدان قطاف ولكل واحد منها جناحان يطير بهما وأرجل هذه الحيوانات كأرجل البط مع ساقين رقيقين وكفين كأكف الناس فيهما أصابع طوال ولهذا الحيوان طول فى بدنه وهو ذلك لا يهدأ ولا يقر فى مكانه بل يطير من مكان إلى مكان وشرط التصوير المذكور أن يكون بزعفران ومسك وماء ورد وشىء من سواد حتى تتم الصورة على أتم ما تقدر عليه صور صورة رأس فرس على عنقه إلى حد صدره فقط بأى الأصباغ شئت وتصور فوق رأسه شعرا نوق هامة وتكون مسافة ما بين أذنيه سواء وتصور فوق ذلك العنق شيئا ملفوفا عليه كأنه نسج عنكبوت بشرط أن يكون ذلك الشىء مخلوطا بلون مخالف كلون العنق من غير اشتراط صبغ معين ونكتب بعد الفراغ من تصوير هذه الصور وأحكامها بقدر الطاقة هذا الكلام مدورا على الصورة السابقة وهو هذا قد صورت هذه الصورة الروحانية وأحكمتها وبعثت بها إلى فلان بن فلانة لانعطاف قلبه على فلان بن فلانة أو على فلانة بنت فلانة ومع الانعطاف يهابه ويعظمه ويفرع منه ويكرمه ويأتيه طوعا ذليلا فيقوم بين يديه ذليلا أمين أمين أمين مرة واحدة ثم تبخره بكندر وأشنة وسندروس ومقل اسود وحب خردل من كل واحد نصف درهم فاذا ارتفع الدخان تقول يا إلها فى السماء والأرض جمل وحسن وزين فلان ابن فلانة فى عين فلان بن فلانة وفى قلبه ويأتيه طائعا ذليلا قريبا عاجلا آمين آمين آمين إلى أن يفرغ الدخان من غير عدد معين فالمطلوب أن يكون وترا ثم تطوى الورق طويلا وتلف عليه ورق الزيتون وتجعل ذلك فى سلة من خوص وتدفنها على سطح الدار أو على غرفة أو فى أى موضع واسع شبيه بالصحراء ﴿ تنبيه ﴾

وليكن هذا التصوير والتبخير والزهرة فى وجه من وجوه الزهرة مع اتصالها بالقمر اتصالا جيدا ❊ الثلاثون قال تنكلوشا هذه الصورة يعنى الآتية تؤثر فى عطف القلوب إلا أنه بطىء التأثير وهى صورة حيوان له رأس كرأس الثور وعنق كعنقه وصدر كصدره وذراع كذراعه ونصف بدنه الآخر كؤخر سمكة لها أذناب كأذنابها ولها جناحان إلى فوق صدرها كجناحى السمكة وجناحان مركبان فى كتفه وأربعة أجنحة مركبة تحت إبطه متصلة بجناحيه المركبين بازاء سرته فاذا أردت حصول المطلوب السابق فصور هذه الصورة على كاغد مخصوص بمقص وقت طلوع الثور والقمر متصل بالزهرة ويكون التصوير بخضرة وحمرة وصفرة تصويرا متقنا فى غاية الجودة ثم خذ الصورة واجعلها تحت السماء منشورة مكشوفة فاذا انتصف الليل تأخذ من المقل الأزرق وبزر الشونيز والخردل من كل واحد درهمين ومن أخثاء البقر مثل الجميع واجعل الجمر فى المجمرة وألق على الجمر من هذه الدخنة جزءا وقل إذا ارتفع الدخان: أيتها الزهرة البهية البيضاء السلام منك على أهل الأرض كلهم والسلام لك إلى الأبد بعزتك أن تعطف على فلان بن فلانة على فلان بن فلانة وتحببيه إلى وتزينيه فى عينه وتجمليه بين يديه حتى يكون مشغوفا به فلا يريد مفارقته بقدرتك أمين أمين وتكرر هذه العزيمة إلى فناء الدخنة من غير عدد مخصوص ثم اعمد إلى الكاغد فلفها بعد الفراغ من تبخيرها ولطخ ظاهرها بالزعفران وماء الورد ولفها فى ورق التين واجعلها فى شق حائط إلى جانب الدار التى يكون فيها الذى عملت هذا العطف لأجله واجعله بالوعة فى داره فانه باب نافذ وإلى هاهنا انتهت النسخ المأخوذة من كتاب تنكلوشا ومن ههنا نشرع فى أخذ نسخ مذكورة فى كتاب الشامل فى العزائم من باب أولها ❊ الحادى والثلاثون يتخذ تمثال كبير من شمع أبيض بنية اسم المهيج المطلوب ثم تكتب العزيمة الآتية مرة واحدة أما فى رق أو فى ورق وتفتح وسط صدر التمثال المذكور وتدخلها فيه ثم تصلح محل الفتح حتى يعود كما هو ثم بعد ذلك تعلق التمثال مع ما فى صدره بخيط إبريسم أبيض على سيبة من الطرفاء ويدخن تحته بالمقل والكندر الكرمانى والمسلة والسكر والزعفران الغير المسحوق والعود الطيب أجزاء سوية وحين ما ترى الدخان قد قام تشرع فى قراءة العزيمة الآتية الى أن يتحرك التمثال المعلق فاذا تحرك فهو علامة الإجابة فان تحرك فى المرة الأولى فيها وإلا فتعيد العزيمة مرة ثانية وثالثة من غير عدد مخصوص بل الغاية

فيه والحد هو تحرك التمثال المذكور ولكن هذا التبخير إنما يكون على طريق التنجيم وستعرف حقيقته في خاتمة الكتاب ويسمى هـــذا تنجيم الإجابة ثم ترفع التمثال المذكور بعد تحركه وتدفنه بجنب نار لازمة غير منقطعة بحيث تصل اليه الحرارة بشرط أن لا تكون الحرارة جدا حتى يؤدي ذلك إلى فســاده وذوبانه فهذه هي العزيمة المذكورة سابقة : بسم الله الرحمن الرحيم عزمت عليكم يا أبا الليث ويا أبا المعتصم ويا أبا فروة ويا أبا لك ويا أبا موسى بالله الذى لا إله إلا هو عنت له الوجوه وخفقت له القلوب وخشعت له الأصوات وخضعت له الرقاب وذلت له الخلائق واهتز له العرش وقام بأمره الروح وانقادت له الجن والانس والشياطين والأرواح وأذعنت له المردة والعفاريت وخدم له المخدومون وتعبد له المتعبدون كلهم إلا ما اجبتمونى وأطعتمونى وعبدتمونى فيما آمركم به بعزيمتى وكتابى هذا فان كتابى هذا هو كتاب الله « وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » وعزمت عليكم بعزيمة الله التى هى فوق كل عزيمة وسبقت كل عزيمة فلا أرض تقلكم ولا سماء تظلكم ولا ليل يسكنكم ولا نهار يستركم ولا قرار يؤويكم ولا شيء يحصيكم حتى تبالغوا وتنجزوا ما أدعوكم اليه العجل العجل الساعة الساعة بعزة من إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون وبقدرة من بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وعزمت عليكم بعزيمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعزمت عليكم بعزيمة سليمان بن داود التى عزم بها على الأرواح فأتته مستقيمة مطيعة وعلى السحاب فأتته مظلة ركاما كما أمر الله به وعلى الطير فأتته صافات وعلى الجن والشياطين فاجابوا وخضعوا وانقادوا وخدموا وتعبدوا ما كل ذلك إلا بعزة الله وقوة سلطانه وقدرته ان الله عزيز ذو انتقام فـــكذلك هيجوا فلان بن فلانة وخذوا قلبه على عشق فلانة بنت فلان والهياج عليها والقلق بها والقيام فيها وبما لاح لموسى عليه السلام فتجلى للجبل حتى انقطع الجبل من أصله وتقطع وخر موسى صعقا وعزمت عليكم بالذى فلق البحر لموسى وبنى اسرائيل وبالذى انفلق فيه وبالذى أرسى الطير فى الهواء وأخرج النار من الشجر الأخضر وهو عالم بالسر والنجوى وهو مسخر بين العلى والثرى وعزمت عليكم ياأواتوك أو أتوك كالون بالذى أنزل التوراة على موسى بن عمران وشرفوه أودناى أصاوت ال شداى يرحيا حيا أهيوا وهور ياحنينا اليوكوا شابارا حنينا الا هار با قدشيا

الاماأجبتم وسمعتم وأطعتم لفلان بن فلانة هائما فى عشقه وعزمت عليكم يارؤس التوابع بحق شمعون وسمعشون ويسمون أها أشراهيا صروحيا عططيال وبحق عيسى بن مريم زرحا من القدس والحواريين الذين آمنوا به إلا ماأجبتم وسمعتم وأطعتم فان لم تفعلوا فانى أعزم عليكم وأقسم بشمه ذيلاحيا ومحيا ناحلتانا لاموباتا وبشمه علابا وبشمه تحتاياهو تحت برعاد ولاعت كبارا وهى ملكوثا بتقدس شمهاذهى لعالم العالمين وبحق النار والنور والنيران والجحيم والظلمه والسامرى وبحق الملك الاعظم رب السموات والارضين رضياء الشمس والقمر والنجوم وعزمت عليكم بأمر الرب الاكبر ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل والنهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وعزمت عليكم يامعاشر المسلمين والمدعوين خاصة بماذكرت وبمحمد صلى الله عليه وسلم وآله وخاتمه ونبوته ومعجزاته ورتبته وبالبيعة التى بايعتم به بالسمع والطاعة وعزمت عليكم بحق الحجر الاسود وبالصخرة البيضاء وليلة القدر والمشعر الحرام والبلد الحرام والبيت المقدس والصفا والمروة وللوح والقلم والآيات السبع والسبع المثانى والقران العظيم والكلمات العليا ومنزل القران وعهوده ومواثيقه الاماأجبتم وأطعتم وعجلتم فى هذه الساعة بحق الاسم الذى هو مكتوب على باب الجنة وقلب الشمس والقمر وبحق جميع الانبياء والاولياء وبحق جابرون الملك وبحق ورين الملك الذى استعملكم وبحق سليمان بن داود عليه السلام وبحق ملكه وخاتمه اصف بن برخيا وأقسم عليكم بالقران والفرقان والآيات والذكر الحكيم وبطه ويس والكهف والطواسين والخواتيم والانعام يأيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شىء عظيم أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم الينا لاترجعون فتعالى الله الملك الحق لااله الاهو رب العرش الكريم قالت يأيها الملا انى ألقى إلى كتاب كريم إلى قوله مسلمين فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وإذا صرفنا اليك نفرا من الجن إلى قوله استجيبوا الآية أخذت أسماعكم وأبصاركم وأبدانكم وأرواحكم وقلوبكم وأيديكم وأرجلكم وأجرى عزيمتى فيكم بجرى السيل فى الاودية وحبستكم عن مرادكم حبس الماء فى الشجر والنار فى الحجر إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا أجيبوا داعى الله فقد

برد كيدكم ولا يمسكم حركة من الجن والانس ولا غيرهم وانبعثت الوحا الوحا وأخذتم كل سلطان وجنى وشددت عليكم بالعزائم العظام الغلاظ الشداد قدوس قدوس جبرائيل وميكائيل من فوقكم وجعلنا بينكم وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون وأينما تكونوا فى برأوبحر أوواد أوقرار أى البلاد والبقاع أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شىء قدير لا مرجع ولا ملجأ لكم مالم تهيجوا فلان بن فلانة على عشق فلان بن فلانة هيا هيا عجلوا هيجوه وزلزلوه وأقلقوه حتى يأتيه من ساعته ذليلا مسجرا لها هائما بين يديه كيف شاء بامر ربنا وربلا الملك الجبار العزيز الغفار وصلى الله على سيدنا محمد النبى المختار وآله وصحبه أجمعين

(تنبيه) تصوير التمثال المذكور وبقية الاعمال فى وجه من وجوه الزهرة الثانى والثلاثون صورة تمثالين على القرطاس بالمسك والزعفران مع شىء من السواد أوغيره مما يحصل به الرونق والزينة تصور أحدهما على إسم نية المهيج المطلوب والآخر على نية المهيج له الطالب قال صاحب الشامل الاولى تصور أولا التمثال الذى باسم المهيج المطلوب ويكون ذلك التصوير فى محل خال لا يطلع عليه أحد ولا يتكلم مع أحد البتة ثم تكتب العزيمة الآتية على القرطاس الذى عليه التمثالان مدورة بهما ثم يطوى بحيث يتقابل التمثالان ويتطابقان ثم يتخذ تمثالا آخر من الشمع الارضى على نية المهيج المطلوب ثم تجمع القرطاس المصور فيه التمثالان السابقان فى جوف هذا التمثال الشمعى أى يشق صدره ويدخل فيه القرطاس ثم يصلحه حتى يعود كما كان ثم بعد ذلك يعلق التمثال بما فيه بخيط ابريسم أبيض على سيبة من الطرفاء إلى اخر مامر فى الجزئية الحادية والثلاثين التى قبل هده حرفا بحرف دخنة وغاية ودفنا بجميع القيود المعتبرة هناك فهذه هى العزيمة المذكورة : بسم الله الرحمن الرحيم الله الاكبر بسم الله الاعظم وبكلمات الله التامات واياته المحكمات وأنبيائه المرسلين وملائكة المقربين وباسمه الاجل الاكرم الحى القيوم نور السموات والأرض ذى الجلالة والاكرام وباسم الله الكبير المتكبر النور على كل شىء هو حى لا يموت حى قديم قبل كل شىء وبعد كل شىء لم يكن الله ليهديهم سبيلا الا سبيل المحبة والعشق على فلانة والقدوس المعتدر المقتدر بالقدرة المثيب على الطاعة المضاعف لما يشاء وهو الفعال لما يريدو بسم الله الاحد الصمد الدائم المبدىء المعيد بالقدرة وهو للقهار المقتدر الجليل الروف الرحيم اللهم بعزتك ياعزيز وبقدرتك ياقادر وبقهرك ياقهار

بملكوتك يا ملك وبكبريائك يا كبير وبتعاليك يا على وبعلمك يا علام وبجبروتك يا جبار وبرحمتك يا أرحم الراحمين اللهم بحق هذه الأسماء كلها حبب فلان بن فلانة الى فلانة بنت فلانة وألق بينهما الالفة لا تكون بينهما فرقة أبدا حبب اللهم يارب فلان بن فلانة الى فلانة بنت فلانة بحق هذه الأسماء ياهى ياهى أنوه أنوه وهيه وهيه يويو يويه بهيه بهوة بهبه هيه هيه مونى مونى نهيه نهيه شميوا شميوا ايه ايه قدوس قدوس ياهيا ياهيا شراهيا أذوناى أصباؤت سبوحا سبوحا اذوتى وجمع الشمس والقمر ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعا وضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت الى قوله يتفكرون الله لا إله الا هو اللهم يا إله الا أنت ياقيوم السموات والأرض حبب فلان بن فلانة الى فلانة بنت فلانة بوجهك الكريم ياديان ياممتان بحق هذه الأسماء الحسنى وكلماتك العليا وأياتك الكبرى وبحق لا إله الا أنت وبحق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أرحم الراحمين « اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب »

(تنبيه) اعلم أن رصد هذه الجزئية كعين رصد التى قبلها . الثالث والثلاثون تكتب العزيمة الآتية على قرطاس وتجعله فى قصبة نظيفة وتسد رأسها بالشمع أو بغيره ثم تدخن على الكيفية السابقة حتى تتحرك القصبة بمراعاة جميع ما تقدم فى الحادى والثلاثين تنجيما وعزيمة وبخور ودفنا ورصدا راجع الجميع حرفا بحرف فهذه هى العزيمة المكتوبة فى القرطاس . هذه عقد من كتاب الله العزيز إنى عقدت على قلب فلان بن فلانة بسم الله الأكبر علام الغيوب الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قدير وبكل شيء بصيرا وأخذت بصره الذى سمى نفسه بصيرا وأخذت يدى فلان بن فلانة بسم الله الذى قال فى كتابه بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى آدانهم وقرا وأخذت مصارين فلان بن فلانة بحق الذى انزل كتابا فيه آيات محكمات وبحق الذى يمسك السماء أن تقع على الارض الا باذنه وهو الملك الذى يفعل مايشاء فان كنت مؤمنا بالله وبالذى أنزل على محمد الفرقان فاسمع واطع عبد الله فلان بن فلانة وأنت تأبى مافى هذا الكتاب فان قلبك أشد من الحجارة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء الى قوله تعملون والله ينتقم منك والله عزيز ذوا انتقام هو هوليكيوش

ديارعر وبدن وجبر نسكموحوت عونى لصوزوت عون الضعفاء
امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا الى قوله مبين بسم الله عقدت
وبسم الله عملت وعلى الله توكلت وهو مولانا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الى قوله يتفكرون و ر ر ٥ ع ى وان وان وقاح
ص ص ص ط ط ط مـ ـه ـه ـه مكه ع طه ح روع ووى
وارجع الغيلان مسععوا و وم رهيقا . الرابع والثلاثون تكتب العزيمة الآتية
مرة فى رق ظبي وتطرح فى قارورة بعد تنجيمه على الكيفية المتقدمة فى الحادى
والثلاثين وعزيمته وبخوره المتقدمين وإذا نجم فى القارورة كان أحسن وأجود
ثم يدفن فى الكانون وقيل انه إذا انتهت الحرارة اليه اشتد الأمر على التهييج
فهذه هى العزيمة المكتوبة فى الرق المذكور هذه عقدة من كتاب الله وايته
انى عقدت على قلب فلان بن فلانة بعشق فلانة بنت فلانة بسم الله العظيم الأكبر
الاجل الاكرم سمد حورى وابسم الملك وقونيك ملك الحب وأخذت جملته ويتتبه
بعشق فلان بن فلانة حتى لا يسمع الا منه ولا يبصر سواه ولا يريد الا منها ولا يهوى
لاهواه وجعلنا على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفى آذانهم وقرا وبحق الملائكة الذين
يحملون العرش رب العزة أن يردوجه فلان بن فلانة الى فلانة بنت فلانة كما رد موسى
على أم موسى وكما رد يوسف على يعقوب ورد اليه بصره وبعزتك فى قدرتك يارب
على ماشئت أن ترد قلب فلان بن فلانة الى فلانة بنت فلانة فلا يريد احدا سواها
ولا يبغى غيرها وأسألك بالكلمة الطيبة التى قامت بها السموات والارضون والتى
يحيا بها الموتى ويميت بها الاحياء وتزعزعت بها الجبال وتزلزلت بها الارضون
يا مالك الجن وان كنت يا فلان بن فلانة تؤمن بالله وبما فى هذا الكتاب والذى
أنزل التوراة على موسى والانجيل على عيسى والزبور على داود والفرقان على محمد
صلوات الله عليهم أجمعين فاسمع وأطع لفلان افلان بن فلانه وان لم تؤمن بهذا الكتاب
فان قلبك أشد من الحجارة وان الله سينتقم منك والله عزيز ذو انتقام هو هو
عوايكوش الى رهيقا المتقدم قبل هذه الجزئية ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى
برهان ربه الى قوله المخلصين يا أيها الملأ انى ألقى كتاب كريم الى قوله وأتونى
مسلمين مسرعين طائعين لفلان بن فلانة بحق ماسبق وبحق هذه الآيات الثلاث
ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش

إلى قوله العالمين ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا الله الى قوله جميعا وألقيت عليك محبة منى إلى قوله إننى معكما أسمع وأرى اجعل حب فلان بن فلانة فى قلب فلان بن فلانة أنا أنشأناهن انشاءا إلى قوله لأصحاب اليمين ومن أحسن دينا الآيتان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة الآية قرة عين لى ولك الآية زين للناس حب الشهوات الآية وامتازوا اليوم أيها المجرمون وعلى الله فليتوكل المؤمنون لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الآية وما الله بغافل عما تعملون فليكسف كللعفص هيج قلب فلان بن فلانة إلى فلانة بن فلانة وعليه فعسلعجلسهمسكم وديدك ع م و ر ى ر اقسو ح ح م ص يط يط الفيلان تستعسفرد ام ام ذهيقا عد وجعلناه باهياش أهييا أنو شمو ياقدوس وحره منفطش وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥ الخامس والثلاثون تصور بالمسك والزعفران صورة المهيج على قرطاس وتدور الصورة بالعزيمة الآتيه ثم تنجمها معلقة ثم تجعلها فى قارورة مع دهن الزنبق وتشد رأسها بلبد أحمر وتدفنها قرب موقد النار الدائمة فهذه هى العزيمه المذكورة : بسم الله وبالله وهذه عقدة من كتاب الله وآياته إنى عقدعلى قلب فلانة بنت فلانة بعشق فلان بن فلانة بسم الله الأعظم الأجل هيجتها وهيجت قلب واحرقتها بسم الله المكنون المخزون الذى قال للسموات والأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين وباهياش أهيا أدوناى أصباوت ال شداى وحلوشيا حباو اطلوشا طاهرا قهارا الهيا شعبا فردا وطايا خازا ربنا وتجعل يا ربنا وتسخر الملكين ببابل هاروت وماروت وبحق آصف بن برخيا وبحق سليمان بن داود وخاتمه العجل العجل الوحا الوحا بتهييج فلان بن فلانة على فلانة بنت فلانة من ساعة أسرع من طرفة عين الا سلمى

| ومو اوس س اهوس | مهـ-مـ-مـ—مـ-مـ-مـ-مهـ |

٥ السادس والثلاثون وهى أقوى مما فوقها وكيفيتها أن تتخذ صورتين من الملوم أحدهما على هيئة المهيج له الطالب والأخرى على هيئة المهيج المطلوب ثم تكتب العزيمة الآتية على قطعة من ثوب المهيج إن أمكن وهو أولى والا فى القرطاس وشرط الكتابة أن تكون بالمسك والزعفران ثم تلصق أحد وجهى الصورتين بالاخرى وتلف عليها قطعة الثوب المذكورة أو القرطاس وتنجمها بما فى مسألة الواحد والثلاثين مع عزيمتها وبخورها ثم بعد ذلك تدفنها بجنب نار قوية دائما الوقود فهذه هى العزيمة المذكورة الموعود بها: عقدت

قلب فلانة بنت فلانة على حب فلان بن فلانة وعشقه اهياش اهيا وياهياش اهيا ادوناى اصباوت ال شداى الوهى شروياهى يدالا هاجع شهيا شمعيا بشماع برهى ملكوثاخ تهوى صبياناخ ايكثا ديمشيا أبو غاهران لحاد سفانا يوموتا وشوقلن حوبين وحطاهين ايكشيا ويستقن يحيا يين وحطاهين ولا ثملن نسبونا ايلابسان منبشتا مطل دويلاخى ملكوثا أخيلالات يشبحتا لعالم العالمين آمين ا ه ا ه ا ه ا ه اه اه اه يه يه يه يه يه يوه يوه يوه يوه يوه يوه ياه ياه ياه ياه ياه ياه ياه شولاح سولاخ بيه بيه شموا شموا موصى موصى صلى قليب فلان بن فلانة ياوهيب فلان بن فلانة وعشقه أمين أمين أمين شاله شاله الوحا الوحا العجل العجل والرصد هو ذاك المعهود. السابع والثلاثون أن تتخذ صورة المهتح المطلوب من نحاس أو حديد وتنقش فيها العزيمة الآتية ثم تجعلها فى جوف صورة أخرى شمعية ثم تتجمها ببخور وعزيمة المسألة الحادية والثلاثين بالكيفية المذكورة هنا حرفا بحرف ثم بعد ذلك تدفنها بجنب النار على ما هو المعتاد فهذه هى العزيمة المنقوشة اهياش اهيا فرشياطيش ياطنيق بالذى اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس وبعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأقسمت عليكم يامعشر الجن والانس والشياطين بحقكم عليكم أن تقضوا لفلان بن فلانة حاجة فلانة بنت فلانه إن كان نائما فأيقظوه وان كان يقظانا فاقعدوه وإن كان قاعدا فأقيموه وإن كان قائما فمشوه لفلان حتى يكون الهوى والمنالة فلقلوه وبلبلوه بلا امساك له ولا تماسك ولا قرار ولا أرض تقله ولا سماء تظله حتى يجيء إلى فلان بن فلانة أخذنه بتمثال من حديد وعقدت قلبه عقداً شديداً بحق سليمان بن داود والخاتم وبحق آصف ابن برخيا وبحق ملائكة الله إذا سبحوا او بعزيمة من وحد الله الكريم وبرأيك وأمرك ونبوتك فافتح واقض لفلان بن فلانة حاجته من فلان بن فلانة وعزمت عليكم ياأبافروة وعليك يامالك ويانار وبعد يادنهش ويارحمش وياعارض ويامغيث وياعبد الرحمن ويا أحبش ويا أبا حارث عليكم بفلان غدوة وعشيا فلاموه بهذه التسبيح فانى أخذت سمعه من بين أذنيه وقلبه من بين جنبيه وأخذت لسانه من بين لحيته وأخذت عينيه من بين منخريه وأخذت دماغه وبشرته من بين فؤاده وفرجه من رجليه حتى يكون الهوى والمنزلة فيه أخذت بما أخذ عليكم سليمان بن داود وختمت عليكم بخاتم الملكين ببابل وهاروت وماروت وخاتم الشيخ أبى مرة

إبليس وتصوير الصورة يكون بالرصد المذكور هنا . الثامن والثلاثون وهو أحسن الطرق ولا شيء أعلى منه ولا أقوى تأثيراً منه بل هو أحسن وأقوى مما تقدم وذلك بأن تتخذ تمثالا من شمع أبيض باسم المهيج المطلوب واسم أمه ثم تكتب العزيمة الآتية على قرطاس وتعلقه بعد طيه على عنق التمثال المتخذ ثم تعلق التمثال مع ما علق عليه فوق شيء عال والأحسن أن يعلق على سبابه فرع الطرفا مع كون الخيط المعلق به ابريسما أبيض وتدخن تحته بالمقل والسندروس والاشق والفلفل الأبيض والخربق والكندر البغدادي والزعفران غير المسحوق وشحم المعز الأحمر أجزاء سوية وتواظب على قراءة العزيمة المكتوبة على القرطاس حتى يتحرك التمثال هذ كله على طريقة التنجيم ثم بعد ذلك ترفعه من هناك وتدفنه فى موضع قريب من النار الدائمة الوقود بحيث تصل اليه ولا ينحرق ويزول بالكلية فهي هذه العزيمة الموعود بها . طلبتك فى مشارق الأرض ومغاربها فأين المفر وأين المهرب وأين الملتقى وتطلبك ملائكة السموات والأرض لا ينامون ولا يغفلون عن ذكر الله ولا يشتهون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يغفلون عن ذكر الله أبدا فأين المفر وأين المهرب وأين الملتقى أرسلت اليك جبريل وميكائيل وعزرائيل ومبطظرون وفتحيل واسنبسل وعنويل ريوسيل ومشايل وتمتيل وحقحقيرون وسلسبيل وكعشائيل وامر ياحييل وموصوبل ومشسويل ودردفيل ورثبييل ورقوبيل وروقبيل ورقوئل ورقيل ومرئيل وكركرانيل والملائكة الذين يحملون العرش بين يدى الرحمن يأخذون بصرك من بين عينيك وقلبك من بين جنبيك حتى يقبل إلى ساهيا ان أقبلت تبتهل وان أدبرت تختبل حابس وشوك يابس وليلى طامس وخروك لا يخرج وبولك لا يسهل وعينك لا تبصر وأذنك لا تسمع وقلبك مفتون وكبدك مقطوع ورأسك مصدوعة حتى تقبل الى ان أكلت لم تشبع وان شربت لم ترو وان نمت احتلمت وان قعدت تفكرت ثم احببنى ولا بك احدا فلان بن فلانة أين المفر وأين المقر عزمت عليكم أيها الشاهدون السامعون من كافة الأرواح من الملائكة والجن والانس والشياطين بكهيعص حمعسق عجلوا كلكم فأنتم يانيقش وأنت ياشفصل وانت ياشايل وأنت يامرموا وانتم ياملوك أربع زوايا الأرض حتى تجلبوه الى من بين يديه ومن خلفه ومن فوقه ومن تحته وعن يمينه

وعن يساره ان كان نائما فايقظوه وان كان قاعدا فأقيموه وهيجوه واطردوه وشوقوه وجروه إلى فلان وعزمت عليكم وعزمت عليكم بسلطانكم الشديد وعزمت عليكم بأسمائكم وعزيمتي التي عزمت بها عليكم لما صبحتم في وجه فلان كما صبحتم في وجه أيوب النبي عليه السلام حتى أنزلتم اللحم عن عظمه وجعلتم الدود في جسده كذلك أعينوني على فلان فانه أعياني وضاق به زرعي عجلوا وصدقوا قولكم واعبدا إلهكم الوحا الوحا الوحا الساعة الساعة انتهى والرصد هو الرصد المعهود . التاسع والثلاثون وهو أجود مما سبق صور في قرطاس صور مربع متساوى الاضلاع وتكتب وسط ذلك المربع اسمها واسم أمهما ثم تلف القرطاس وتجعله في أنبوبة قصيرة رقيقة من قصب وتختم رأس الانبوبة بطين أحمر ثم تنظر المهيج المطلوب فان كان شيخا فاذبح كبشا باسمه وإن كانت شيخة فنعجة وإن كان شابا فثني وان كانت شابة فثنية وان كان صبيا فحمل وان كانت صبية فناقة ثم تأخذ من ذلك المذبوح قلبه فتدخل تلك الانبوبه في وسط حفرة القلب الشمالى ثم تدفنه تحت الكانون وتوقد عليه النار بحذاء القلب لاغير ولكن النار شرطها أن تكون ساكنة متوقدة على التؤدة والتأنى فان قلبه يهيج ويطير من مكانه وهذه هي صورة المربع المذكور

الاربعون تأخذ ملعقة من حديد فولاذ قصيرة الذنب وتكتب عليها العزيمة الآتية وهي المسماة بعزيمة القهر لانها تقهر الروحانية ثم تجعلها في النار حتى تحمر وتأخذ سبع قطاع من المصطكى وتقرأ على كل واحدة منها

٦٦٢١٨٧١١١٩٨١١٣ط

١٧٠٥١١٩٧٧٢٩٧

٩١١٢١٧٨١٧٨١٩١

١٥٥١٥١١٥٥١٨٣٩

٨٥٨

العزيمة المكتوبة في الملعقة المذكورة سبع مرات وتنفث عليها عقيب كل مرة ثم تلقى على النار قطعة واحدة من القطع المذكورة حتى يقوم الدخان ويوقد وتجعل الملعقة فيها تحمر ثم تخرجها وتلقى على النار قطعة أخرى وهكذا الى ان تفرغ القطعات كلها فان احمرت الملعقة في كل مرة فهو الأولى والا فيكفى أن تحترق فقط وفى هذه المرات السبع كلها لاتترك قراءة العزيمة المذكورة فاذا تم ذلك فان المهيج يسلبه

قراره ولا يصبر ساعة عن المهيج له فهذه هى العزيمة المذكورة رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص صفصفيال هياصلبال ضرص يال صعيكهيال عنهيال كهيال ياصميكهيال ياصعيال صعياهال ياصيغة كيال اهيأشراهيا مطريومن منحويس يوشا صاحب العرش ال جبرائيل وميكائيل وتمثائيل واله ميططرون ومسطرون واله الرعد والبرق والصواعق وإله الكروبيين وحملة العرش والخلق أجمعين كهيعص سففحيال حرق قلب فلان بن فلانة على حب فلانة بنت فلانة واعلم أن هذه العزيمة تسمى عزيمة القلب والرصد فيها هو الرصد المعهود . الحادى والأربعون خذ قطعة خرقة جديدة مطلقا واكتب عليها العزيمة الآتية واجعلها بعد الكتابة فى قارورة جديدة وتضع القارورة على نار لينة ويداوم على قراءة العزيمة إلى أن يحضر المهيج بشرط أن تكون القارورة مملوءة بماء مروق فهذه هى العزيمة : اللهم ائت به الينا كما أتيت بنور محمد صلى الله عليه وسلم من أصلاب ابائه إلى أرحام أمهاته واعطف به الينا كما عطفت موسى إلى أمه وارم به الينا كما رميت الوحى إلى الانبياء ونفذه الينا كما نفذت حكمك فى جميع الأشياء يافاطر السموات والأرض يا باعث الخلق بعد الفناء وياخالق الظلمة والضياء ويامنشىء الرياح فى الهوى ويامقدر الطمأنينة والابطاء عجل عجل عجل انتهت بالرصد المعلوم . الثانى والأربعون تكتب العزيمة الآتية فى قطعة ثوب جديد وتفتلها وتجعلها فى مسرجة خزف جديدة بدهن الزيت إن وجد وإلا فدهن السمن يسد مسده ولاتزال تقرأ عزيمة النهر السابقة فى وقت التسريح حتى يجىء المهيج فهذه هى العزيمة المكتوبة فى الخرقة بالرصد السابق هيجته فلانة بنت فلانة بموكل الحب وصاحب التاج أبى مرة الهياج وهيجتها بجنود طارق الليل والنهار وهيجتها بكل مار فى الدور والمساكن كلها وهيجته بكل رأس من رءوس المردة هف هف هف هف هف هف هيجته بكل جبل صاعد شاهق شامخ هيجته بكل بر وبحر فى الأرض هيجته بملائكة السموات السبع والأرضين السبع هيجت بهذه الكلمات فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة بالمودة قائما كان أو قاعدا نائما كان أو يقظانا الساعه الساعة ألوحا ألوحا اعطف اعطف اعطف وحبب والف قلب فلانة بنت فلانة لحب فلان بن فلانة بحق أبى مرة ودنهش وذوبعة وجميع المردة هيج هيج هيج الوحا الوحا الوحا العجل

العمل ه ـــــــــــله ا ا ا اع و ه ر و ر ر ر د د يه يه يه يه يه له له ع ع ع ع ع ع ه ه ه ه عج عج عج عج عج عج عج ا ه ا ه ا ه الثالث والاربعون

وهو من العجائب وهو أن ترفع حجرا من الأرض باسم من شئت ثم تقرأ عليه قوله تعالى « انا عرضنا الأمانة » إلى آخر السورة سبع مرات ثم تكتب عليه هذه العزيمة مرة واحدة بالرصد المذكور وهي: هاروت وماروت هاتين ويوتر هاتين هوروونا هوروونا سمندون عجل عجل بما علمت من البحور الزاخرات ومن عظم النارسات ويامالك بن عزيه أزعجوه قائما كان أو قاعدا فاعجل به ولا يلبث ولا يرتاح بدون مجيئه إلى فلان ثم تجعله بعد الفراغ من كتابته فى النار العظيمة الدائمة الوقود

* الرابع والأربعون أن تصوم ثلاثة أيام أولها يوم الثلاثاء ثم تأخذ فى اليوم الرابع بيضة بنت يومها وتكتب عليها بعد غسلها مع مراعاة الرصيد المتقدم هذه الاسماء وهى حب ود بدوح حنان مع اسم الطالب والمطلوب وأمهما بأن تكتب يحب ويهيج فلان بن فلانة بمحبة فلان بن فلانة ثم تدفن البيضة فى موضع كانون أو تنور وتأخذ بعد مضى ثلاث ليالى سبع حبات من شعير وتقرأ على كل حبة منها العزيمة مرة ثم تأخذ البيضة السابقة المدفونة وتثقبها وتفرغ الماء وتجعل بدله الحبات السبعة وتكبسها بالطين والتراب وتردها فى محلهـــا ومن وقت الثقب إلى تمام الدفن لا تترك قراءة العزيمة ويجوز أن تدفن البيضة فى كل محل حار قريب من النار الدائمة الوقود ولو كان غير كانون ولا تنور إلا أنهما أحسن من غيرهما فهذه هى العزيمة هوهوشر اهيا شر اهيا شر اهيا هوهوهوهوعهوهوهوهوهو بقدرة الله القدير أدوناى اصباوت صمدا صمدا صمدا أحدا جبارا جبارا اهيه أذوناى أصباوت اهيه اهيه يه يه يه يه يه يه طه طه طه طه طه طه لو انفقت ما فى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم الآية وجعل بينكم مودة ورحمة الآية فسيكفيكهم الله الآية وألنا له الحديد الآية فلما رآه مستقرا عنده الآية (تتمة) قالوا إذا فعلت هذه الجزئية للزوجين اشترط عليك ما تقدم أن توقد النار عليها بعد الدفن حتى تراه صار محبا ومحبوبا وطائعا. الخامس والأربعون اكتب على بيضـــة خرجت من يومها بعد غسلها العزيمة الآية وبعد الكتابة لف البيضة بخرقة حرير خضراء وهو أولى وإلا ففى أى خرقة نظيفة وإلا ففى قطنة ثم أدفنها عند نار عظيمة وتقرأ عند

الدفن عزيمة القهر مع بخور الحادى والثلاثين فهذه هى العزيمة المكتوبة على البيضة: ياشمهوشا ياشعليشا بحق هذين الاسمين هيج هيج يامالك الجن والشياطين هيجوه واحرقوه وهيجوا فلان بن فلانة على محبة فلانة بنت فلانه حبا شديدا وعشقا تاما مولعا شديدا بياه ياه باهيا شراهيا ادوناى أصباوت ال شداى وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ولابد من مراعاة الرصد المعلوم فى الحادى والثلاثين عند الكتابة * السادس والأربعون خذ بيضة بنت يومها مغسولة وتكتب عليها بالرصد السابق قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ألم ألم ألم المص الر الر الر ألم حم حم حم حم حم يس ص ألم ألم ألم الر الر الر الر كهيعص حمعسق ق ن اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل هيج فلان بن فلانة على حب فلان وخذ سمعه وقلبه وبصره واسانه حتى يأتى فلان بن فلانة وألق الود بينهما ثم تلفها فى خرقة وتدفنها تحت النار وتقرأ عند الدفن عزيمة القهر ثلاث مرات أو سبع مرات من المعلوم * السابع والأربعون يؤتى بكوز فقاع ويطرح فيه محو العزيمة الآتية المكتوبة بالرصد السابق ويلق فوقه شيء من العلك والسندروس والمهل والفلفل بشرط أن يكون الكل مسحوقا وأجزاء متساوية ثم يصب على جميعها النفط الأبيض والخمر العتيق والخل الثقيف وشيء من الملح ثم يوضع الكوز على النار حتى يغلى وهو مصر على قراءة العزيمة حتى يجيء المطلوب فهذه هى العزيمة عزمت عليكم ياأبو احيقفورش وعلى أولادك وعشيرتك وجميع من تحت رايتك سحطيا هودش دنهدنه ره يؤتى قدمش شيعجنى ظهربوش شعيحلاترش سعجلاترش بهطشين حيوشعين الوحا ياأرحيطقورس بحق الاثنى عشر اسقفا الكبر الذين حرجوا من ثقبة واحدة وأقاموا دين النصرانية مع أعوانك وجنودك وقوادك وجميع من تحت رايتك وعجلت لفلان بن فلانة العذاب بعشق فلانة بنت فلانة إن كان قائما فلاتجلسوه وان كان قاعدا فاقيموه وان كان نائما فايقظوه وعلى الشوك فجروه وعلى المحبة فاكبوه واجعلوه مطيعا منقادا لفلان بن فلانة لاارسلكم إلى موضع بعيد ولكن ارسلتكم إلى فلان بن فلانة عجلوا ياسادة أهل الفساد الوحا الوحا العجل العجل العجل الساعة الساعة كل واحد ثلاثا اجيبونى واطيعونى . الثامن والأربعون تكتب العزيمة الآتية وتجعلها فى جوزة وتدفنها تحت النار ويجوز أن تجعل فى شيء خلاف الجوزة وإن شئت أن

يكون أسرع إجابة فاوقد عليه النار بعد الدفن وبالغ قراءة العزيمة على الدوام مع قياد البخور المذكور فى المسألة الحادى والثلاثين حتى يجيء المطلوب فالابد أن يجيء اليك سريعا فهذه هى العزيمة المذكورة عزمت عليك يامعشر الطوارق الذين يطرقون بالليل ايتو العلان بن فلانة وهيجوه بمحبته ساهيا ساهيا ناهيا قانعا راضيا عجلوا واسرعوا اسرع من طرفة عين هيانهش هيازوبعة عزمت عليك بحق آصف بن برخيا وبحق سليمان بن داوود واعزم عليكم بمحولا وعولا وبحق الملكين اللذين ببابل هاروت وماروت وبقل أوحى إلى قوله رهقاان تعفلوا وتحرقوا قلب فلان بن فلانة من حب فلان بن فلانه بالهم والوسواس أيها الرؤساء حتى لايكون دونه شيء فى عقله فى دار الدنيا ولاف فهمة وفهمكم العجل العجل سبع مرات هم سبعا أيضاوه سبعم أهياشراهيا أدوناى أصاوت آل شداى ولاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم وإذادعوت بهاديا ودعوت ناطقاً اذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بساحتى يجيء فلان بن فلانة إلى فلان بن فلانة الساعة ثلاثا العجل ثلاثا الوحا الوحا التاسع والأربعون تتخذ منزلا له بابان لأجل الجلوس فيه لكن بعد أن تكتب على أحد بابيه مطلقا دنهش وعلى الباب الآخر زوبعة ما جلس فيه لكن بعد البابين وتجعل فى المنزل مجمرة وتدخن بالسندروس وتتخذ أنت جالس فى المنزل المذكور تمثالا من الموم باسم المهيج له وإسم أمه ولا تقرأ عليه شيئا وتتخذ آخر باسم المهيج المطلوب باسم أمه وتقرأ عليه العزيمة الآتية ثلاث مرات ثم تكتب العزيمة الآتية فى رق ظبي أيضا بعد أن صورت صورة المهيج له بمسك وزعفران وتقرأ علية بعد الكتابة العزيمة المذكوزة مرة واحدة وتدفنها بعد أن طويتها فى ريق المطلوب الذى يمشى عليه كثيراً ثم خذ التمثالين المذكورين ونجمهما بشرط أن تسرج وقت التنجيم يدهن الزيت أو الياسمين ثم بعد التنجيم تلفها فى رق ظبي آخر وخذا بريسما واعقد عليه إحدى وعشرين عقدة وقل عند كل عقدة عقدت على قلب فلان بن فلانة بحب فلان بن فلانة سبع مرات ولفه على الرق والتمثالين ثم ادفنها عند النار فهذه هى العزيمة أو ماخواكاه يكتب سبعاً أخذت قلب فلان بن فلانة على حب فلان بن فلانه وهيجته باسمه وباسم أمه وهيجته بكوكبه وهيجته بجمعيته العجل العجل العجل ها هيا هيا رتهش هيا هيا ناعمة هيا هيا هيازوبعة هيا هيا هيا شهدون هيا هيا هيا رابطة هيا هيا هيامرة هيا هيا هياعميرة هيا هيا هيا هنادة هيا هيا

هيا هنيده هيا هيا إبليس هيا هياهيا ياجنود ابليس هيا هيا هيا بخاتم ابليس هيا هيا هيا عزمت عليكم يا معشر الشياطين ورؤساء الجن عزمت عليكم بدنهش سيد المردة وعزمت عليكم يامعشر الشياطين ورؤساء الجن عزمت عيلا بدنهس سيد المردة يامعشر الشياطين لما أتيتم فلان بن فلانة بمحبة فلان بن فلانة وهيجوه بالشهيق والنهيق والحريق لايقوم ولايهدأ ولايقر حتى يجيء إلى فلان بن فلانة عزمت عليكم أيها الذين يطرقون فى النوم لما أتيتم فلان بن فلانة وهيجتم منه العين بالدموع والقلب بالحزن والجسد بالاحتراق ساهيا تاهيا تاهيا هياهياهيا لا تظله سماء ولا تقله أرض حتى يجيء إلى فلان بن فلانة هياهيا هيا ربت الأرض رجا حتى تخيبوا فلانه بنت فلانة . الخمسون وهو هو أى خد عصفور أسود الرأس واكتب العزيمة الآتية باسم من شئت واسم أمه على رق ظبي وشد المكتوب تحت جناحه وتقرأ عليه العزيمة بعد الربط سبعاً وتمسح بيدك رأس العصفور وظهره ثم يطيره فى الهواء من غير بخور فهذا هو المكتوب على الرق مى دوره هه هه هه هفة حبط حبطوه كغاط طط آ ل وأما العزيمة التى تقرأ سبعا فهى هذه عزمت عليكم يامعشر الجن والشياطين بالفاسق والواقب وبالعهود والمواثيق وبملككم ابليس وملكه وما أجل ملكه وأجل آثاره عزمت عليكم وعلى الذين يطرقون فى النوم لما أحرقتم قلب فلان بن فلانة بحب فلانة بنت فلانة وهيجتموه بعشقه وهيجتم منه العين بالدموع والقلب بالحزن والجسد بالاحتراق حتى يطير قلبه إلى فلان بن فلانة هاهها أسرع من طرفة عين وطروق الطارق وطيران العصفور الحادى والخمسون يكتب ما يأتى من العزيمة على خرقة من أى وجه ومن أى شيء كانت ثم تفتل منها فتيلة ثم اطلب ثلاث حبات من الفلفل فاقرأ على كل حبة العزيمة ثلاث مرات ثم إذا جاء الليل تسرج الفتيلة المذكورة وتطرح على السراج حال وقوده حبة واحدة من الحبات المذكورة وأنت تقرأ العزيمة المكتوبة فى الخرقه ثلاث مرات فى ثلاث ليال كل ليله بحبا واحدة فهذه العزيمة عزمت عليكم يامعشر الشياطين بحق ابليس وخاتما وملكه وجنوده وما أجل خاتمو وأكثر جنودة ان كنتم من أرواح اليهود والنصارى أو المجوس ان تحرقوا قلب فلان بن فلانه على حب فلانة بنت فلانة عليكم يادنهش ويازوبعا

ويا جماعة أعوان هذا الخاتم وجنود ابليس خاصة يحمولا وعولا وهيجب بعضكم على بعض وبحق سليمان بن داود أن تحرقوا قلب فلان بن فلانة كما أحرقت هذا الفلفل على النار وكما احترقت هذه الفتيلة في هذه المسرجة هيا هيا هيا العجل العجل العجل الوحا الوحا الوحا ويراعى وقت الكتابة ووقت التسريج وقراءة العزيمة الرصد المعلوم (تتمة) والى هاهنا انتهت الأعمال التي لا تتم الا بالعزيمة ولنشرع الآن في الأعمال الخالية عن العزائم المقروءة * الثاني والخمسون وهو مبنى على فاتحة النصارى التي بها يصلون وهو أن تكتب هذه العزيمة ثلاثة اسطر على خزف أو حجر وتطرحها في نار عظيمة ثم تقول عند الطرح احرقت قلب فلانة بنت فلانة على حب فلان بن فلانة كما احترق هذا الخزف أو الحجر على هذه النار ثم تكتبها أيضا على خرقة نظيفة وتفتلها فتيلة وتسرج بها في مسرجة خضراء جديدة بدهن السمسم وتقول عند الاصلاح والتسريح وضعت الفتيلة باسم فلانة في نار عظيمة وكذا يصح لك أن تكتبها على نعل من حديد أو على صحيفة من حديد فهذه هي الفاتحة المذكورة : أيورد نسما يتقدس سماح ولى ولى ملكوناح بهو نسينا ياح أى كباد سيميا ابن عاهت لن بحاد سيقانا قوم وسوقلن حوس وحطمس أى كباد يسيفن ديماس وحطاهس ولا يقلن حسا مطل ليسيريا يرها يالايصان من مطل ددبلاجى احيلا اسقسيحيا العالم عالمين آمين آمين آمين . قال صاحب الشامل وقد يزيدون على هذه الكلمات قد ستا إلها حويا أرحم على ولا بد من مراعاة الرصد عند الكتابة وان روعى عند الحرق والتسريح أيضا فهو أحسن * الثالث والخمسون ويسمى عقد القلب يؤخذ قلب شاة صحيحا طريا وتكتب العزيمة الآتية على قرطاس بالمسك والزعفران وان كان مبلولين بماء ورد فهو أولى والا فالماء يكفى باسم من شئت واسم أمه ثم تشق القلب نصفين من غير أن تفرق بينهما أعنى النصفين وتضع المكتوب فيما بين القلب وتغرز فيه سبع إبر فولاذ يمنة ويسرة ثم تشده بخيط وتجعله في مستوقة وتصب عليه شيئا من النفط والخمر والملح وبرادة الحديد وتدفن في النار يحصل المطلوب فهذه هي العزيمة المكتوبة : بسم الله بسم دل فلانة بنت فلانة بعشق فلان بنت فلانة تامن تكشايم كس نكشا يدو مكشا ياد «وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا» الآية «ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا» الآية «والقيت عليك محبة مني» الآية «وقال نسوة في المدينة» الى قوله مبين العجل العجل العجل

الوحا الوحا الوحـ ١ ٣ ه و ١ ١ ٨ ١١١ ١٩٨ فم و الى

١ ٨ ١ ١ ٩٥ ١ ٧٨١ ه ١ ٠ ١ ١ ١١١ ٩ ط ١١ ٨ ١ ٣ ٣ ١ ١ ٥ ٩ ١١١ ى

٩ ١ ط ط ط ١١ ١ ١ ١١ لغـــ ٨ ١ ط ١١١١١١١ ٦ ٨ ٨ ٤ ١١١ ههه ١ ٩ ٨ ٠ ١ـ

الرابع والخمسون يؤخذ نعل مستعمل من حديد والجديد لا فائدة فيه والانيث أولى من الفولاذ لأن الغرض منه التليين وهذا فى الأنيث المستعل أتم وصورته أن تأخذ نعلا قد سدت ثقبته إما بالمطارق والنار واما بطين أخذ تربه من شارع يكثر . وطؤه ويكتب عليه اسم المطلوب واسم أمه مع هذه الكلمات شيرامه دوان مازا مامد بيجان عاشق أمد سوذان بادامدنا طوفان ايش أمد باسودان وفروزان جواب فلان من أوبى خوابى من أورا أرام وى مراوبى أرامى من أوراثم اجعله فى نار عظيمة وأنت تدور حولها قائلا هذه الكلمات المكتوبة فى النعل وتصفق بيديك فيما بين ذلك سبع مرات فان المحهربة تاتيك فى الحال ولو كانت فى حصن حصين * الخامس والخمسون خذ نعلا من يمين الفرس وادهنه بأى دهن شئت واجعله فى النار وقل ابن ز ل بنار نعل تبان امد بجشم كريان أمد دوباى برانش داود دوراى دراتش دارد ودودست برمر دارد دوستى ومهر فلان دراتش نهادم براتش صوخه دل وجكروتن وشهوتش وبهمتش كرفته كرفتم رتلازمه حتى يحضر المطلوب من غير عدد آخر مخلزوض برصد الواحد والثلاثين * السادس والخمسون وهو أن تخوض فى نهر جار أول جمعه من كل شهر وتأخذ فيه حجرا صغيرا باسمه واخر باسم أمه وتأخذ اخر باسمك واخر باسم أمك ثم خذ قطعه نحاس مربع واكتب عليه ما ترى والحديد أولى لتكون النقوش عليه منقورة وضع الحجارة الأربعة على مثال ماستراه فى المربعة الآتية وضعها فى نار لينه وبالغ فى ايقادها وانفاخها وكن على ثقة بجودة عملك ونفاده وخيل فى نفسك أنك قد بلغت المراد والمقصود فهذ الصورة المربعة المذكدرة فان المطلوب يحضر عندك سريعا

وهذه صورته فافهم ترشد

* السابع والخمسون خذ خزفا لم يصبه ماء ولا شيء من الندا وا كتب عليه فى أول نهار يوم الجمعة أو الاثنين أو الخميس برصداس باسم المهيج واسم أمه العزيمة الآتية وبعد

طـ ١٣١٨١١٩٩٨١١١٥١ ، ٢

هذا مثال وضع الاحجار الاربعة

ه ١٣١٨١١٧١٥١٨١٨١١٢ ٧٧١٨١

١١١١٩٨١١٨٧١١٨٧١١٨٩١٩١٨١٢١٧١٨١٢١١١١٩

٥ ٥

٥ ١ ٥

الكتابة ألفه فى أتون حام فهذه هى العزيمة المكتوبة فى الخزف تقول الهم كما احترقت هذه المخزفة فى النار كذلك يحرق قلب فلان بن فلانة بلق بلق بوياه وايل ال واه يصيب أوبث ناوبت ومساهيج بيت منح بادهنح كما تحترق هذه الخزفة والكتاب كذلك يحترق قلب فلان بن فلانة بمحبة فلان بن فلانة فان المطلوب يهيج بمحبته فهذه كله نارية فلنذكر الطرق المائية فنقول * الثامن والخمسون خذ ثلاث قطمات حزف لم يصبها ماء ولا شيء واكتب على كل واحدة منها هذه الرقية ثم اطرحها فى نهر جار نحو القبله فهذاهو المكتوب زين للناس حب الشهوات إلى قوله والحرث حسبى الله العظيم حسبى الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ختمت باسم فلان بن فلانة على حب فلانة بنت فلانة التاسع والخمسون تكتب ما يأتى على موضع نظيف ثم تسقيه لمن تريد فهذاهو المكتوب لو أنزلنا هذا القرآن إلى قوله يتفكرون فسيكفيكهم الله الآية وألقيت عليك محبة منى أخذت عينيك يافلان بن فلانة أخذت لسانك لا تتكلم الا معه نأخذت ظهرك وفؤاذك وبدنك ويدك وجنبيك بشم االله الاكبر وبسم أم يونس وبحق التوراة والانجيل والزبور والفرقان الستون تقرأ ما يأتى على الماء واسقيه للمطلوب أو ترش به وجهه أو ترشه على أصل المقروه ومن من يتخذ من دون الله أندادا إلى قوله كحب الله وألقيت عليك محبة منى إلى فتونا وتكتب آية الكرسى الحادى والستون تكتب ما يأتى بمسك وزعفران على شيء ويمحى ويتناوله المطوب فى الطعام أو الشراب فهذاهو المكتوب

(ان الله يأمر بالعدل والإحسان) الآية (وجعلنا بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون) اللهم رب القرآن العظيم ورب كهيعص ورب التوراة والانجيل وبطه ويس والصافات اجعل قلب فلان بن الانة من حب فلانة بنت فلانة قلبا حزينا حتى لا يصبر عنه ساعة ولا يسمع ولا يتكلم . الثانى والستون يكتب ما يأتى على قرطاس وتمحيه فى ماء وأنت تقرأ الآيات الاتية عند المحو ثم تصب الماء فى كرز حتى تقرأ العزيمة على الكوز الماء الذى فيه سبع مرات ثم يتناوله المطلوب فى مطعوم أو مشروب يحصل المطلوب فهذا هوا المكتوب : يحبونهم الى الله والذين آمنوا أشد حبا الله لو أنفقت ما فى الأرض جميعا ما أنفقت بين قلوبهم الى قو عزيز حكيم . ونهى النفس عن الهوى . قال عفريت من الجان أنا آتاك به الى قوله طرفك والسماء بنيناها بأيد الى الماهدون وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين إنه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم أن لا تعلوا على وأتونى مسلمين وألقيت عليك محبة منى اللهم الق بين فلان بن فلانة وفلان بن فلانه المحبة والالفه حتى ينقاد له ويطيعه ولا يتجاوز ماموره ولا يصبر عنه ساعة واحدة وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا الوحا العجل الساعة . الثالث والستون فالاصل فيه أن يتناول فى بعض الأطعمة فان عجز عن ذالك ففى الإشربة مثل الجلاب والرمان الحلو أو غيره فهذا ما تقرأ على الأشياء المذكورة أو تكتبه وتمحيه وترشه على الأمور المذكورة اللهم ألق محبة فلان بن فلانه فى قلب فلان بن فلانة كما ألقيت محبه موسى فى قلب آسية امرأة فرعون وألقيت عليك محبة منى الى قوله فتونا وجعلنا بينكم مودة ورحمه يافلان بن فلانه ومنك وعليك مودة بينكم فى الحياة الدنيا الوحا الوحا الوحا الرابع والستون يقرأ ما يأتى على الماء ويشربه المطلوب فهذا هو المكتوب وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا اللهم اعشق فلانة بنت فلانة كما أعشقت امرأة العزيز على يوسف بن يعقوب فانك قادر على ذلك وذلك على الله يسير تكتبها سبع مرات * الخامس والستون يكتب ما يأتى برأس إبرة على سكرة أو برأس سكين وهو هذا ولقد همت به وهم بها الى قوله المخلصين ويتناولها المطلوب ليأكلها يحصل المطلوب * السادس والستون يكتب ما يأتى على سكرة أيضا لكن تكتب على أحد جانبيها غير معين وهذا ما تكتب أنه من سليمان

وأنه بسم الله الرحمن الرحيم أن لا تعلوا على وأتونى مسلمين وتكتب معها إسم المطلوب واسم أمه وعلى الجانب الآخر اسمك واسم أمك واعطها المطاوكل ليقاولها ويأكلها برصد الحادى والثلاثين ٭ السابع والستون خذ شيئا من دقيق الشعير واخبز منه قرصا واحدا ثم قطعه اثنى عشر قطعه واكتب على كل قطعة اسما من هذه الأسماء الاثنى عشر وأطعمه كلبا واحدا يحصل المطلوب ٭ الثامن والستون خذ نصف جزء من دقيق الشعير واخبز منه فطيرا بلا ملح ولا غيره من الابزار وقطعه خمسة عشر قطعة واكتب على كل قطعه منها أحد هذه الاسماء الخمسة عشر والاثنى عشر السابقه والثلاثه اللاحقة ثم تطعمه كلبا مثل التى قبلها يحصل المطلوب بسرعة ولا توان وعليك بقوة العزم فى كل أمورك تصب دائما ولا تخطىء أبد . التاسع والستون وهو مخصوص بعطف الأقارب والاصدقاء والزوجين والصلح بينهما وهو على وجهين : أحدهما يكتب ما يأتى ويعلق على الذى عمل له العمل وهذا ما يكتب واعتصموا بحبل الله جميعا إلى قوله تهتدون ومن اياته أن خلق لكم من نفسكم أزواجا إلى قوله يتفكرون اللهم أصلح بين فلان بن فلانة كما أصلحت بين موسى وهرون عليهما السلام تحت الشجرة وكما أصلحت بين جبريل وميكائيل عليهما السلام فوق عرشك فدعى ربه أنى مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا الآية . ثانيهما أن تكتب الفاتحة والمعوذتين واية الكرسى وقوله لو أنزلنا هذا القران على جبل إلى اخر السورة لو أنفقت ما فى الارض جميعا الآية ومن اياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا الآية واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء الى قوله لعلكم تهتدون فاذا تم كتابتها فليصل صاحب الحاجة ركعتين يقرأ فى أول ركعة سورة الفيل مرة بعد الفاتحه وألم نشرح ثلاث مرات وفى الثانية بعد الفاتحة سورة الكوثر الى آخر القرآن وبعد الفراغ من الركعتين يعلق عليه هذا المكتوب ولا يفارقه أبدا (تتمة) إلى ههنا انتهى ما يحتاج إلى العزيمة وما يذكر بعد هذا إلى اخر الباب كله يحتاج إلى العزيمه وأن ينجم أيضا بتنجيم عبد الرحمن السابق فى الحادى والثلاثين كان أقوى وأنفذ وان عملت بدون التنجيم صحت أيضا وأفادت بفوائد قوية ولنشرع فيها فنقول . السبعون اتخذ صورتين من دقيق الشعير وبزر البنج والخزف والخردل أحدهما باسم المهيج المطلوب والأخرى باسم المهيج له الطالب ثم اكتب العزيمة الكبرى الآتية فى قرطاس

وتطويه وتجعله فى خوف الصورة التى على اسم المهيج ثم تؤخذ الصورتين وتعلقها منكوستين على رأس السبابه بالابريسم الاحمر أو الأخضر وتدخن تحتها بالدخنة المذكورة فى الحادى والثلاثين وتكون قد حصلت بخورات وفتائل ومسرجة وحربة وقطعه نحاس مكتوب عليها العزيمـــة الكبرى وأوقد نارا كبيرة فى ذلك المحل حتى إذا جاء نصف الليل تخوط اجوطة بشرط أن تكون واسعة محيطة بجميع الامور المذكورة ثم تسرج بالفتائل على رأس السبابة ثم تأخذ النحاس المكتوب سابقا وترمية فى النار العظيمة ثم تعمل البخورثم تأخذ الحربة المذكورة ثم تجثوا مستقبلا مطالع الزهرة أو غيرها مما يأتى ثم تشرع فى قراة العزيمة الكبرى إحدى وعشرين مرة وعقب كل مرة تقرأ العزيمة الصغيرى سبع مرات وعقب كل مرة تصول بالحربة إلى جهة الصورتين وتدور النار كانك تحارب أحداً ولكن قراءتك من معظم والتفخيم ليكون أسرع فى الاجابة واهيب وانجع قلوب الروحانية وإذا فرغت أى قراءة العزيمة ٣١ مرة فاشتغل بالصلاة والاذكار والدعوات على ما يجىء بيانه فى فلما تمة فهذه العزيمة الصغيرى التى تقرأ سبع مرات عقب كل مرة من الكبرى إجابتكن أى عينه ومطيع وفرمان برذار كردان رابسر فلان وفلانة رامسخر ومطيع وعاشق فلان بن فلانة كف وبعد ذلك يصول بالحربة إلى جهة الصورتين إلى آخر ما تقدم

والعزيمة الكبرى التى تقرأ احدى وعشرون مرة (١)

هى هذه عزمت عليكم يا أصحاب السحر والوسواس ويا أهل الفساد من جنود أبى مرة ابليس والملكة عينه الذين يوسوسون فى بنى آدم وبنات حواء من صغير وكبير بشهوات مختلفة ولذات شتى ويطوقون فى هذا العالم بقضاء حوائج سبهوة نمو هلهشة نمو عطلشه نمو عطيوطشه نمو لشه الوحا يا عينه ياسيدة ياملكة نمو هلهيوهشه نمو عطشه نمو غطليوطشه نمولشه الوحا يا غينه ياسيدة ياملكة حاجة عظيمة بالوسواس والعذاب الشديد وعقد النوم ومنع الطعام والشراب لفلان ابن فلانة وعنه وعليه على حب فلانة بنت فلانة بحق بردحوش وفيقوش وحيطوشة الوحا ياعينه وبحق سليمان بن داود ياعينه وبحق النار والنور ياعينه وبحق المعمورة العيودية ياعينه وبدين السما بن الوهش الوحا ياعينه وبحق داود خليفة الله فى أرضه والزبور عليك ياعينه وبحق يحى بن زكريا وعيسى المسيح بن مريم ياعينه بأمه مريم بنت عمران والانجيل وجميع الصحف ياعينه والاثنى عشرة أم الملفة الكبرى

الذين خرجوا من ثقبة واحدة واقاموا دين النصرانية لما أجبتم وسمعتم وأسرعتم وأطعتم فى الاجابة مع أعونك وأتباعك وأشياعك وجمع من تحت رأيك وذهبوا ولمع والبرق بحق نقش الخاتم لقسطهيحالعطعهناللجلفن بهيطا سبعسعهم تسهوه بهقطا سبعسهم لسهوه اجبنى ياعينه لمطيعا الحبال اجيبى وأطيعى ياعينه بحلا نقش الخاتم وبحلا أبيك أبى مرة ابليس وبحلا أخيك الأبيض الاسود وبحلا عشيرتك وأقربائك وبحلا ماتكامت أعطيهوش ثغيلوش مركهى مركهى مكرهو اكهلوش سألتكم رحتمت عليك ان تفعلوا ما أمرتو به وتذهبوا إلى ما أرسلتو بحق نقش الخاتم وبحق دينك ومذهبك واذهبو الى فلان بن فلانة معجلين مهيجين الساعة الساعة فهم رأتم وحيث كنتم انتهت فهكذا تفعل فى كل مرة وكل ليلة فاذا اتفق ان كان من جملة أيام الخدمة يوم الجمعه فافتل ثلاث فتايل على ثلاث قطع من كرباس صقيل صفيق واجعل فى وسطها كندرا بغداديا مسحوقا وتسرج الفتايل الثلاثة فى ليلتها الآتية على قاعدة العجم من تقدم النهار على الليل فى مسرجة لكن بشرط أن تكون رأس المسرجة على صورة رأس المهيج له ورأس الفتيله على صورة رأس المهيج له والا انعكس الامر واذا مرت ليلة الجمعة ترجع المسرجة الأولى وهكذا فى كل ليلة لاتترك العمل حتى تظهر لك علامات الاجابة وهى تحرك الصورتين وربما تحركا تسع حركات وربما امتد الامر الى تسع عشرة حركة وربما امتدت الى احدى وعشرين فصاعدا فاذا ظهرت الامارة رفعت الصورتين والفقتهما بمتواجهتين فى خرقة من ثياب المهيج مكتوبا عليها العزيمة الكبرى وأن تعسر أو تعذر وفعلى القرطاس ثم شدهما بابريسم اغنى الاحمر أو الاخضر من رأسهما الى رجليهما كما يشد الميت فى الكفن وتدفنها فى مقابر المسلمين لكن فى قبر قديم وقيل يدفنان عند نار دائمة عظيمة والقول الثانى عليه العمل . الحادى والسبعون يكتب نقش الخاتم الآتى ثلاث نسخ من القرطاس ويجعل فى وسط كل واحدة منها ثلاث قطع ملح وأربع حبات فلفل وتحرق من هذه النسخ الثلاث واحدة عند وقت طلوع الشمس وواحدة عند الظهر وواحدة عند الغروب ويجوز أن تجعل تلك النسخ الثلاثه فتايل وتسرج بها فى مسرجة خضراء وعند قيام الدخان أو ظهور لهب نار السراج تشرع فى قراءة العزيمة السابقه حتى يفرغ الدخان وتزيد بعد الفراغ من قراءة العزيمه المذكورة تقول خذوا يا أصحاب هذه العزيمه واشعلوا

النار ببدن فلان بن فلانه غلى حب فلان بن فلانه أجبنى ياغيثه بحق نقش الخاتم اوبحق الجن والشياطين وبحق برد حلاش والشياطين وبحق برد حلاش يلدى يلدى أثوبرنوا نشواسوا شرهوا شطوا بشواشوا مكرهيوا مكرهيوالوحا الساعه هذا الخاتم قلب فلان بن فلانه ناظر اليه هيجوه قائما أو قاعدا أو نائما أو يقظانا كيلا يصبرعنه ساعه واحدة الساغه الساغه الوحا الوحا ويصح أن تكتب هذه النسخ الثلاث غلى صحائف من النحاس أو الحديد وتجعل فى نار فهذه ثلاثه أوجه فى استعمالها وكلها صحيحة فهذا هو المكتوب فى الثلاث نسخ المذكورة ٠ الثانى والسبعون صور صورتين على القرطاس فى بيت خال احداهما على اسم المطلوب والأخرى على اسم الطالب وتكتب العزيمة مع نقش الخاتم السابق بجنبهما وتعلق القرطاس بعد الكتابة على السبابة وتطلق الدخنة المعلومة فى الحادى والثلاثين ثم تشرع فى قراءة العزيمة بمثل ما ذكر فى الجزئية التى قبل هذه من جهة الزيادة على العزيمة السابقة فى السبعين ثم بعد الفراغ من العمل المذكور بظهور العلامات وهو تحرك الصورتين أن نجملهما وأما ان لم تنجمهما فانك تبخر بالدخنة المذكورة حتى إذا قام الدخان تقرأ العزيمة الكبرى مع الزيادة من غير اتيان بالصغيرة سبع مرات ثم تطوى القرطاس بحيث تكون الصورتان متواجهتين وتدفنها بجنب النار فانهم يوسوسون اليه شيئاً عظيما ٠ الثالث والسبعون وهو أقوى من كل ما تقدم خذ سبع قطاع من القرطاس واكتب على كل واحدة منها العزيمة السابقة واجعل فى وسط كل واحدة منها قطعة من دخنتها المذكورة فى الحادى والثلاثين بأن تقسمها بعد مزج الأجزاء واختلاطها سبعة أقسام ثم اطوها واحرقها واحدا بعد واحد كل واحد بليلة على حدة وتقرأ عند ظهور الدخان إلى آخره وفراغه فانه يعذب عذابا شديدا فلا يصبر بدون المجىء إلى المطلوب هذا ان لم تنجلها وأما ان نجمتها بتنجيم السبعين فانك تعلق هذه السبع قطع على السبابة حتى تظهر العلامات ثم خذها وافعل بها مثل مافعلت أولا فى العمل بدون التنجيم حرفا بحرف. الرابع والسبعون إذا أردت احضار أحد فصور صورتين من الموم الابيض أحدهما باسم المهيج والأخرى باسم المهيج له واكتب العزيمة السابقة فى السبعين على شىء من ثياب المهيج واجعله فى جوف الصورة التى باسم المهيج واكتب آخر العزيمة هيجوه بكل ساعة وزمان واذهبوا بفلانة بنت فلانة إلى فلان بن فلانة ثم اكتب نقش

وبزر البنج والخردل الطرى واعجن ذلك عجنا يمكنك ناعما حتى أن تعمل الخاتم المتقدم فى رق أو قرطاس ولف فيه الصورتين واربطهما بخيط ابريسم أخضر وعلقهما فوق السبابة ودخن تحتهما بالدخان المذكور فى المسألة الحادية والثلاثين وتقرأ عزيمة السبعين حتى تظهر العلامات المذكورة ثم نزلهما وادفنهما عند نار عظيمة دائما فانه يحضر من ساعته إذ لا يقر قراره بدون المجىء. الخامس والسبعون ان شئت أن يؤتى باحد من بعيد فصور صورتين من دقيق الشعير الصورتين إحداهما باسم المهيج والأخرى باسم المهيج له ثم تكتب فى رق غزال أيضا نقش الخاتم المتقدم فى الحادى والسبعين وتلف الصورتين فيه ثم تعلقهما على السبابة ويكون تعليقهما منكوسين ثم قمر الدخنة المعمولة تحتهما ولكن الدخنة ها هنا تكون فى ثلاثة أوقات غدوة وعشية وبعد العتمة أيضا وقل آخر العزيمة أجيبوا يا أعوان هذا الخاتم بحق نقش الخاتم وبحق هذه العزيمة وبحق بعضكم على بعض وبحق سيدكم ابليس أجيبوا فلان بن فلانة إلى فلان بن فلانة وأشعلوا النار فى قلبه والريح فى رجله والعين بالدموع والقد بالحركة والجسد بالاحتراق كى لا يصير عن فلان بن فلانة ساعة واحدة كما لا يصير السمك عن الماء الوحا الوحا أسرع من طرفة عين ولمع البرق وهكذا تفعل كل يوم حتى تظهر العلامة وبعد ظهور العلامة تدفنهما عند نار عظيمة كما سبق يحصل المطلوب ومما ينفع أيضا فى ذلك أن تأخذ قطعة نحاس وتكتب عليها العزيمة وانقش الخاتم وتجعلها فى النار وتقرأ العزيمة حين جعلها فى النار سبع مرات مع قيام الدخان المعلوم فى الحادى والثلاثين فانك ترى العجب من سرعة مجىء المطلوب قالوا ولو كان فى قيود فانه لا يمكن أن يزيد على ثلاث ليال الا وجاء الى الطالب. السادس والسبعون خذ قطعة قرطاس وصور فيها صورة المهيج واكتب العزيمة وانقش حواليها وانشر القرطاس على الأرض واقرأ سبعا بدخنة ٣١ واغرز حال القراءة فصلا فى قلب الصورة التى على هذا القرطاس فان نومه ينعقد ويفسد ولا يستقر بعد ذلك أبدا. السابع والسبعون اكتب العزيمة والنقش على قرطاس واجعله فى قارورة مع النفط والفلفل وبزر البنج وضع القارورة على النار وأنت تقرأ العزيمة والدخنة قائمة من غير عدد مخصوص حتى يجىء المطلوب فانه يكون تهييجا لا يوصف. الثامن والسبعون اكتب العزيمة والنقش على قرطاس واجعل الدخنة المعلومة وسطه وافتله فتلة ملفوفة فى قطنه

واسرج بها نحو ثلاث ليال بعد أن صورت صورة المهيج على قرطاس آخر وعلقت القرطاس أمام المسرجة واقرأ عند قيام الدخان العزيمة المعلومة مع زيادتها سبع مرات وقل فى آخرها عقب كل ختمة عجلوا يا أصحاب هذا الخاتم واحرقوا قلب فلان بن فلانة يعشق فلانة بنت فلانة والنار فى قلبه والريح فى رجله هالك كذلك وتمت فانه لا يستقر ولا يهدى ولا ينام أبدا . التاسع والسبعون اكتب العزيمة على حريرة حمراء أو بيضاء واجعل فى وسط المكتوب الدخنة المعلومة وشيئا من العود واجعله فتيلة واسرج بها فى مسرجة خضراء فاول ما يسرج السراج تشرع فى قراءة العزيمة المعلومة بلا عدد مخصوص بل حتى يخلص السراج بل قبل اتمامه يحضر المطلوب المعشوق لأنه يصير كالمجنون . الثمانون اكتب نقش الخاتم على بيض دجاجة سوداء ولفها فى خرقة من ثياب المهيج واجعلها تحت النار بحيث تحمى ولا تفسد وان عجزت عن ثيابه فقطعة كرباس نظيفة واجعلها فى النار فانه نافع جدا . الحادى والثمانون خذ شيئا من الملح والخل والقلى والنوشادر واجعلها فى قارورة بشرط أن تتولى بنفسك جعلها فى القارورة مع قرطاس واكتب فيه العزيمة المعلومة ثم دفنه فى قرب النار الدائمة وأنت تقرأ العزيمة حال الدفن مرة واحدة . الثانى والثمانون إذا أردت أن توقد نار الحب فى قلب إنسان فخذ خزفا لم يصبه ماء ثم صور فيه صورة المطلوب واكتب العزيمة المعلومة مع نقش الخاتم المعلوم أيضا حوالى الصورة وزد آخر العزيمة هيجوا قلب فلان بن فلانة وأشعلوا النار فى بدنه من عشق فلان بن فلانة ثم اجعل الخزف فى النار ثم خذ من الكركروزن نصف درهم مقطعا تسع قطع واقرأ على كل واحدة منهما العزيمة والنقش المذكورين سبعا سبعا ثم دخن بالقطع المذكورة واحدة منها بعد واحدة فوق الخزف المذكور سابقا على التوالى وكلما رميت بقطعه تقرأ العزيمه مرة ثم ترمى قطعه أخرى وتقرأ العزيمه أيضا وهكذا إلى تمامها فان المطلوب لا يستقر قراره ولو ساعة واحدة . الثالث والثمانون خذ قطعه مربعه رقيقه من حديد فولاذ وصور عليها صورة المطلوب ثم انقش نقش الخاتم المعلوم على صلب الصورة المعلومة ثم دوز الجميع بالعزيمه وزد آخرها عجلوا يا أصحاب هذه العزيمه من جنود عينه بنت ابليس باحراق قلب فلانة بنت فلانة من عشق فلان بن فلانة ثم بعد ذلك ضعهما على النار ثم خذ من الكركر على الصفه المتقدمة آنفا قبل هذه ودخن بها وأنت تقرأ العزيمة وقت التدخين كما علمت فانه لا يستقر

الزوال وعند الغروب فانه يصير مضطربا بدون اتيان الطالب . السادس والثمانون أن شئت أن تسلب قرار الانسان تخذر ياحين المجلس أو تفاحة أو اسفرحلة مما وجدته فى المجلس ثم اقرأ العزيمة مع نقش الخاتم سبع مرات وتنفث عليها عقب كل مرة فتناوله من شئت فانه بمجرد مايشمه يسلب قراره من وقته وساعته . السابع والثمانون اقرأ العزيمة وحدها على سبع حبات من فلفل أسود وعلى سبع قطع من شعرات المهيج على كل واحدة سبع مرات ثم ارمها فى النار الموقدة فانه لا يشعر أبدا . الثامن والثمانون أن تكتب النقش المذكور وحده على احدى وعشرين ورقة من أوراق روحة السرو وبأن تكتبه على كل واحدة سبع مرات وتحرقها سبعة أيام ثلاثة فى كل يوم واحدة عند طلوع الشمس وواحدة عند اصفرارها وواحدة بعد العشاء الآخيرة وتقرأ العزيمة عند كل رمية مرة واحدة وكذا تقرأ النقش المذكور وعقب قراءة كل عزيمة مرة واحدة فانه لا يستقر أبدا . التاسع والثمانون أكتب التاسع أكتب العزيمة على كتف الشاة مرة وقل فى آخرها : أجيبوا ياأعوان هذه العزيمة فلان بن فلانة إلى محبة فلانة بنت فلانة هائما مهيجا بحق نقش الخاتم وتدفنه فى النار فانه لا يستقر ساعة واحدة أبدا . التسعون وهو أشد مما سبق خذ دقيق الشعير وصور منه صورة المطلوب مجوفة واكتب العزيمة على خرقة من ثوبه واجعلها فى جوف الصورة المذكورة وأن لم يمكن وجود ثوبه فاكتبها على قرطاس ثم ضع الصورة فى بستوقة واطرح فيها شيئا من النوشادر والفلى ثم املأها والاولى أن يكون بول الطالب ثم شد رأس البستوقة شدا محكما وتضعه على النار وتقرأ العزيمة مدة فورانه حتى لا يبقى شيء من من البول فانه يهيج تهيجا عظيما والاحسن أن يتحرى فى القراءة حتى تكون فردا . الحادى والتسعون صور صورة على نية المهيج على قرطاس ثم اكتب العزيمه وانقش الخاتم حولها مدورة وزد فى اخر العزيمة اضربى ياريح واضربى أيتها الارواح قلب فلان بن فلانة ضربا شديدا وافعلى به فعل العاصفة العقيمة بعاد وثمود والأمم الخالية قبل وأنت أيتها الريح فاملئى قلبه الرحمة والشفقة عشقة على فلان بن فلانه واشعلى النار فى بدنه من عشق فلا بنت فلانة وبحق هذا الخاتم ونقشه ياعينه العجل العجل الوحا الوحا الساعة الساعة فسخرنا له الريح الآية وبعد ذلك ارمها فى النار المرقدة وأنت تقرأ العزيمة حتى لا يبقى من أثر القرطاس شيء فانه يحصل المطلوب . الثانى والتسعون تكتب العزيمه على احدى وعشرين

قطعة من الكاغد ويجعلها فى قارورة مع إحدى وعشرين قطعة من المقل وشى
من الفلفل الاسود مسحوقا وتجعل فيها شيئا من برادة الحديد وبزر البنج والنفط
الابيض الخالص وتتركه يوما وليلة حتى تختلط الاخلاط المذكورة بعضها ببعض
يدفن القارورة تحت نار عظيمة وأنت تقرأ العزيمة ثلاث مرات أوسبع مرات
يحصل المطلوب الثالث والتسعون اطلب بيتا نظيفا خاليا من الناس واتخذ فيه
تمثالا من الطين باسم الذى تريد محبته بنية صادقة ووهم قوى ثم اتخذ صورتين
نظيفتين من أى شىء شئت وغلقهما خارج البيت وضع التمثال فى ذلك البيت وفق شىء
عال ذالثا فذو دخن تحته بمقل وكندر وسندروس وأنت تقرأ العزيمة من حين
قيام الدخان وتدام على هذا ثلاثة أيام وكلما فرغت من دخان الصورة مدة أيام
الثلاثة فاذا جاءت الليلة الثالثة فنجمها بعد صلاة العشاء بوعه من وجوه الزهرة ثم
إذا نام جميع الناس فخذ التمثال المذكور وأوقفه بين يديك ودخن عليه بالدخان
السابق وأنت تضرب به بالسوطين المذكورين ملازما للقراءة العزيمة الآتية حتى يأتيك
رجال بعضهم راكب على الفرس وبعضهم غير راكب وبيد كل واحد منهم سوط
يضرب به مطلوبك ومع ذلك لاتترك القراءة حتى يأتى رجل وبيده سوط من نار
يضرب به صاحبك فحينئذ تعرف أنه قد حصل المطلوب وثبت التهييج والاضطراب
له فى تلك الساعة فلا يمسك بدون الطالب فهذه العزيمة التى يقرؤها حالة الضرب
بطيكاش ووصلبنكاش وحبنند نيوش وباسم شهدت هناهت دياشادى وياسيدى
وباسمدى ويانمش ويادنهش وياشاهن ويا باهت ابعثوا رسولكما إلى فلان ابن
فلانة بمحبة فلانه بنت فلانة فامنعوا النوم والفرار وبحق النمايوس والنايوس وبحق
ترتوس بحقه سألتكم عجلوا عجلوا الوحا الوحا الساعه الساعة -(تنبيه)- اعلم أن
هذه الجزائية لابد فيها من التنجيم فلا تصح بدونه ولكن تنجيمها على أسلوب
غير أسلوب تنجيم الحادى والثلاثين كما هو ظاهر عند من تأمل أدنى تأمل الرابع
والتسعون وهو يعمل فى التهييج عملا عظيما تكتب العزيمة مع النقش على رق ظبى
وتزيد بعدها هذا سلملعلكاسلعه ثم أحرق المذكور فى نار عظيمه وعندما ترميه فى
النار تقرأ العزيمة سبع مرات مع قيام البخور المذكور فى التى قبلها وتعلقه أياما فى
كل يوم على حدة من غير حصر بل حتى تحصل النتيجة واولى ها هنا انتهت النسخ

المأخوذة من كتاب الشامل وقد علمنا ان أولها الحدى والثلاثون وآخرها الرابع والتسعون وعنده انقطع الكلام على العزيمة ونفش الخاتم المعلومين وتشرع الآن فى صرد نسخ منقوله من ذخيرة الاسكندر فتقول ٭ الخامس والتسعون وهو لعطف قلوب النساء والمرد الخصيان وهو يفيد صاحبه جمالا فى عيونهم بحيث يطيعونه ويحرصون عليه خذ من الاسفيدرويه فصا وزن سبعة مثاقيل وانقش على جانبها هذه الصورة (١) لكن الابتداء بالعمل يكون والزهرة فى برج الحوت

(١) بياض بالأصل

أو الميزان والقمر مع ذلك متصل بها من المقارنة أو التثليث من الجوزا وان كانت الزهرة فى الحوت والقمر يسدسها أو يثلثها من الثور أو السرطان فهو الأجود والمختار الذى مدحه هرمس ثم تثقب جانبها ثقبا نافذا وتجعل فيه خيط ابريسم أصفر ثم بعد ذلك ينجمه تنجيم الخواتم المارة فى الباب الثانى من المقصد الثانى فصاحب هذا الخاتم أى لابسه بعد أن تجمه لو أراد مجامعة امرأة بحضرة الناس لاطاعته ولم تستطع الامتناع وأن أرسل أحد الى امرأة أو أمرد وكان مع من أرسله هذا الفص أو شمع قد طبع فيه هذا الخاتم فان المطلوب لا يتماسك عن الطاعة بل يسرع بالاجابه فى الوقت ٭ السادس والتسعون فهو عجيب فى تصخير النساء إذا أكله الشخص الطالب فان النساء يطيعونه ان أمكن لهم الوصول اليه والا أحبته وعشقته فى قلوبهم إذا أردت ذلك فخذ من دقيق الحنطة المنخول من أربعة مناخل بعضها أرق من بعض ويوزن منه تسعه وأربعون مثقالا بلبن النساء وذلك فى وقت طلوع الزهرة وهى فى برج الحوت والقمر فى الثور على تسديسها وان كان بالسرطان على تثليثها جاز ذلك لكن لا ينبغى ان تكون ناظره الى زحل ولا أن تكون فى تربيع المريخ ولا تكون فى مقابلته ثم يعجن عجنا قويا بذلك اللبن بعد أن يفرك به فركا شديد حتى يكون عجنه فى غاية الاحكام ثم يعمل منه تمثالا على صورة امرأة كبيرة البطن ثم يطبع على قلب هذه الصورة بطابع فيه هذا النقش وعلى ظهرها وبين كتفها بطابع آخر وليكن نقش الطابع فى غية الوضوح ليبقى على العجين فليكن العجين قد فرك فركا شديدا ليقبل الانطباع بالنقش ثم يترك فى تنور حار قد أخرج عنه النهار اصلح نضجه وذلك بعد أن يطلى الصورة جميعها بزنق زلال البيض حتى لا يتلف نقشها فمن أكل عن هذة الصورة لم يزل بقية عمره محببا الى النساء وهذا هو نقش الخاتم المشار

اليه (١) (تنبيه) قد سكتنا عن وات نقش الخاتم وعلى أى شىء النقش وعن تنجيمه اصالة إلى ماهو معروف عند علماء الفن وأماان احتجت إلى

(١) بياض بالاصل

ماهو أصرح من هذا فاستمع إلى ماأقول وهو انك تأخذ حجرا من الاحجار المنسوبه إلى الزهرة أو من الفضة ثم ترصد الرصد المذكور فى هذه الجزئية أعنى جزئية ٩٣ وتنقش المذكور على جانبيها معا وهو الافضل ونقش القوقانى يكفى فى المقصود ثم تركبه فى خاتمه المذكور ثم تنجمه بتنجيم الخواتيم الذى ستعرفه فى الخاتمة حتى تظهر لك علامات الاجابة ثم تحفظه عندك حتى إذا أحتجت إلى عمل من الاعمال المنسوبة اليه مثل المذكور فى هذه الجزائية ترصد الرصد المذكور وتطبعه فى شىء الذى أردت من صورة شمعية أو عجينة أو غيرهما وتفعل ماذكروه يحصل المقصود باذن الله تعالى وقدرته (السابع والتسعون) يؤخذ من دماغ الانسان مطلقا وزن مثقال ويسخن فى طنجرة صغيرة فاذا سخن أخذ من بول الانسان مطلقا قدر أربعة مثاقيل ويصب فى الصنجرة ويذاب فيه الدماغ فاذا ذاب رفع حتى يبرد وينعقد ويرفع فى قارورة نظيفة فاذا أردت أن تميل قلب رجل أو امرأة أو ملك أو سلطان بالمحبه فاعمل طعاما أو حلو وأجعل فيه من ذلك الدماغ المذاب بالبول وزن دانق ثم اخلطه به خلطا حسنا واطعمه للذى يريد أن تستميل قلبه بالمحبة باسمه المخصوص بأن تقول عند المزج قد عطفت قلب فلان بن فلانة على محبتى أو على محبة فلان بن فلانه ثلاث مرات أو سبع مرات انه حين يستقر هذا الطعام فى جوفه يأخذه وجد شديد ولا يملك نفسه ولا يصبر عنه فان أردت أن تعطفهما جميعا أعنى الطالب والمطلوب فاطعم كل واحد منهما مثل أطعمته للاخر فان المطلوب يحضر سريعا الثامن والتسعون وهو شديد التأثير من جهة الملوك والنساء خذ من الكبريت الاصفر وزن مثقال واذبه فى مسرجة جديدة على النار واحترز عليه من لهب النار حتى لا يحترق فاذا ذاب فاطرح عليه وتتركه حتى يبرد وترفعه عندك فى قارورة فاذا أردت حصول الحظ لك عند امرأة ممتنعة عليك أو عند ملك قد تغير عليك فخذ من هذا الخلط قدر الحبة فامسكه عندك فى كفك أو تمسح به كيفيك وامسح بهما جبهتك ثم أظهر نعمك على المرأة التى

تنظر هى اليك وبمجرد ماتنظر اليك تهيج عليها روحانية المحبة والشهوة فلا تستقر حتى تجامعها وكذا ان نظر اليه الملك فانه يحظى عنده ولا يمنعه شيئا سأله إياه بل لا يسأله شيئا إلا أعطاه إياه . التاسع والتسعون خذ من دماغ البوم وزن دانق فيذاب ويطرح عليه حبتان من مخ الخنازير ثم يرفع فانه يعمل فى الحب عملا شديدا إذا اطعم منه المطلوب يحضر فى الوقت والساعة . المرفى مائة للعشق الشديد فاذا أردت ذلك فاتخذ خاتما من فولاذ وانقش عليه هذه النقوش وهى هذه الاسماء ١ ◁ ١ فافهم ترشد ٠ اا .

اا اا اا اا △ اا اا اا و اا ـ ٧ ه اا اا اا ط اا اا ط ااا ▽ اا اا

٧٧ △ و و ر ٧ ٧ ٧ ٧ ٧ ط ٧ ٧ ٧ ٧ △ ٧ ٧ ار ٨ ٧ ٧ ٧ ٧ ٧

ثم يدخل بيتا نظيفا فى نصف الليل وادر حولك خطا على هذه الصورة كما تنظر ثم خذ من العود الخام والكندر والمقل الازرق والقه على المجمرة اقرأ

٧ ٧ ٨ ٧ ٧

نفسه

العزيمة الآتية وتكتب دوائر الحوطة داخل هذا الخاتم السليمانى وارفع الخاتم فطرفة يتحرك فعند ذلك ترفع صوتك بالقراءة ولا تزال تقرأ مع علو الصوت حتى تظهر لك علامات الاجابة وهو احاطة الطيور بك كما ستعرفه قريبا إلا أن قراءة العزيمة تكون سرا حتى تنظر الخاتم وطرفه يتحركان فعند ذلك ترفع صوتك بالقراءة ولا تزال تقرأ مع علو الصوت حتى تظهر لك طيور تطير اليك من فوق البيت الذى أنت جالس فيه وتراها قد أحاطت بك ومع ذلك فلا تخف ولا تترك القراءة بعلو صوتك حتى تقول تلك الطيور قد أذيتنا فقل لهم عند ذلك ليس غرضى أيتكم بل ألتمس منكم أن تلقوا فى قلب فلان بن فلانة عشقى ومحبتى ثم انهم يقبلون النك هذا العهد فاذا قالوا قبلنا عهدلا فاقطع القراءة حينئذ وتم بهذا تنجيم الخاتم المذكور ثم تختم بالخاتم المذكور فبمجرد ماتختم به يحصل العشق فى المطلوب ولا يقدر على الاستقرار والثبات حتى يجىء اليك وتقضى حاجتك منه وكذا إذا طبعت بهذا الخاتم على شمع وأعطيته لاحد ترسله إلى المطلوب فانه بمجرد مايراه ينقاد له ويطيع ولا يقدر على التمهل والتأخر أبدا وكذا إذا طبعت بالخاتم المذكور على مطعوم وأطعمته للمطلوب فانه يهيج تهيجا شديدا وتشتد محبته لك وهذه العزيمة الموعود بها سابقا : بسم الله الرحمن الرحيم يامعشر الجن والشياطين والسحرة والزوابع الذين يوسوسون فى قلب بنى آدم

وبنات حوى بحق الملك النبي سليمان بن داود عليه السلام وبحق زوبعة وبحق عمى وبحق بطش الملك المسلط قرطبه صاحب الاندلس وبحق زوبعة وبحق عمى ومهيج الروح وناعمه ومالك بن عروة وميمونة مهيج السحرة الاماقيحتم قلب فلان بن فلانة لمحبته وعشق فلان بن فلانة وأحرقوا قلبها فى هـذه الساعة حتى لاتصبر عن فلان بن فلانة وعزمت عليكم بعزيمته عادس شودن رأسكم وبحق عزيمة سليمان بن داود فخذوا رأسها بالدوران وقلبها بالخفقان وفرجها بالحرقان حتى لاترى الا فلان بن فلانة عجلوا بقلبها فى ظلمة الليل وأسفار النهار وأسفار القمر فلا تأكل ولاتشرب ولاتنام من حب فلان بن فلانة أسرعاوا سووانى قد سألتكم عن فلانة بنت فلانة بالسعة والضيق قدأحاط بكم علما وأن تجيبوا فلكم الشرف والكرامة وان أبيتما سلط الله عليكم شوظا من نار ونحاس فلا تنتصران وسلط عليكم ملائكة لايأكلون ولايشربون الا من ذكر الله لايسألون عجلوا ابها فى ظلمة الليل وأسفار النهار حتى لايكون لها نوم ولا قرار باهيا شراهيا هيا هيا هيا شهية لاهية فان أقبلتم إلى فلان بن فلانة فسبيل سهل وأرض طيبة ومشرب عذب ومكان مرتفع وأن أبيتم ففى جهد ظلمة وشوك وليل دامس بحق زوبعة ومالك ابن عروة ! مالى أدعوكم ولا تستجيبون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيه خيرا لاسمعهم ولوأسمعهم لتولوا وهم معرضون اعزم عليكم بماعزم به سليمان بن داود واستعنت عليكم بالاعوان الجامع واعزم عليكم بماعزم به مردود بوجه ربك المعبود أن يذهبوا الى فلان وتحرقوا قلبه فى هـذه الساعة فى محبته وعشق فلان بن فلانة هياهيا شراهيا شراهيا أدونای أصباوت آل شدای عجلوا عجلوا بالاجابة بالسمع والطاعة وهيجوا فى هذه الساعة فلان بن فلانة حتى لايكون له قرار ولا أكل ولا شرب ولا يقر على الارض حتى يحضر عند فلان ابن فلانة بحق ينحسمنا طهيمعنا ارعاسا آمين آمين فهذا آخر مايتعلق بالمحبة والتهييج والحمد لله على تيسير اتمام ذلك (تنبيه) فما تقدم من بعض النسخ من غير ذكر الرصد فالمرجع فيه إلى المعلوم فى الباب الثالث من المقدمة وماذكر رصده فقد كفى الطالب مؤنة المراجعة فيه فافهم ترشد والله الهادى للصواب .

(الباب الثانى)

فى أعمال البغض والفرقة بين كل اثنين مجتمعين مؤتلفين مطلقا سواءكانا زوجين أو شريكين أوصاحبين أوجارين أوبين الولدوالوالدين إلى غير ذلك وفيه طرق كثيرة جدا

المذكور منها فى هذا الباب تبعا للاصل خمس وثلاثون طريقا من المجربات عند أرباب هذا الفن * الأول إذا أردت التفريق بين اثنين مجتمعين فعليك بمراعاة أربعة شروط: أحدها أن يكون العمل فى وقت يكون القمر فيه متصلا بالمريخ تثليثا أو تسديسا أو مقارنا له ومع ذلك يكون المريخ قويا فى نفسه فهذا من شروط الوجوب. ثانيها أن يكون المريخ فى أحد بيته أو فى الطالع فهو من شروط الكمال ثالثها أن يكون الطالع أحد بيته والا شرفه فهذا من شروط الصحة. رابعها أن يكون العمل فى الليل وإذا اتفق لك اجتماع هذه الشروط فاطلب فخارة نظيفة والأولى أن تكون جديدة ثم صور أحد الاثنين على أحد جانبي الفخارة الأيمن أو الأيسر وصور الآخر على الجانب الآخر بشرط أن يكون رسم إحدى الصورتين من غير تعيين بالحمرة والاخرى بالسواد واكتب على رأس كل صورة اسم صاحبه وأنت تقول هذا فلان بن فلانة يفارق فلان بن فلانة وهذا كله مع تشخيص فى الذهن اسمها واسم أمهاتهما مع صفة كل منهما اللون والمقدار والأين والواضع سواد أو بياضا وغيرهما وطولا وقصرا وغلظا ورقة وغيرهما وسماجة وذكرية وأنوثية وشبوبة وكهولة وغيرهما لما علمت أن مرعاة الصفة لابد منها لأنها آكد من مراعاة التسمية وحدها عند أرباب هذا الفن ثم صور فيما بين الصورتين المذكورتين الصورة الفلكية التى ذكرها تنكلوشا فى كتابه فهى صوره رأسها ورقبتها وصدرها على صورة انسان ولها يدان كيدى الأسد بكف كبير فيه مخالب فوق الكتف وفوق كتفه جناحان كبيران يطيران بهما إلى حيث شاء والنصف الأسفل من تلك الصورة على صورة السمكة مؤخرها كمؤخر السمكة وذنب مشقوق كذنب السمكة وتكون هذه الصورة حاجزة بين الصورتين اللتين تريد ايقاع الفرقة والبغضة بينهما فاذا تم هذا التصور خذ من الصبر وزن درهم ومن الاسرنج مثله واسحقهما وامزجهما بالسحق ثم بلهما ببول انسان مطلقا واطل به وجهى صورتى الانسانين اللذين تريد ايقاع العداوة بينهما ثم خذ من بزر الفجل وبزر الخردل وبزر الحرق وبزر الخريق أجزاء سوية وكل واحد وزن درهم وخذ نار فى مجمرة وبخر بهذا البخور الفخارة التى كتنت فيها الصورة وقابل الفخارة المذكورة فكلما ارتفع الدخان فقل وقعت الفرقة والبينونة والعداوه بين فلان بن فلانة وفلان بن بلانة وهكذا تداوم على قراءة هذه الألفاظ وتكررها إلى أن ينفذ الدخان ويتم ثم خذ حينئذ الفخارة

المذكورة فكسرها بصنعة بحيث تكون خزفا من غير أن ينفث فيها شيء وينتشر في الأرض ثم اجمع الخزف الحاصلة بعد الكسر المذكور وادفنها جنب جوبه حمام بشرط أن تكون الحفرة التي تدفق فيها الفخارة عميقة بقدر ثلاثة أذرع أو أكثر.

* الطريق الثاني بعد مراعاة الشروط الأربعة المعلومه تأخذ قطعة جلد أبيض فتصور فيه صورتي اللذين تريد ايقاع الفرقة بينهما ثم إن كانا رجلين فصورهما بصورة رجلين أو امرأتين فبصوره امرأتين أو مختلطين فكذلك لما علمت من وجوب مرعاة الصفة وكيفية التصوير فيهما أن تبتدىء الصورة بخطوط سود بينهما فرج ثم تحشيهما بمدار مركلة من أسرنج مبلوت ببول انسان ومن زنجفر مبلول بماء الكرات المعتصر منه وتصور الصورتين المذكورتين على طرفي القطعة المذكورة إحداهما في الجانب الايمن والأخرى في الجانب الأيسر وتترك في الوسط فرجه واسعة وتكتب فوق كل صورة من الصورتين المذكورتين هذا الكلام وهو : هذا فلان بن فلانة أو هذه فلانه بنت فلانة ثم تصور هاتين الصورتين الصورة الفلكية فتصورها بنصفين أحد نصفيها مما يلي أحد الصورتين أي نصف كان من غير تعيين والنصف الآخر مما يلي الصووة الأخرى واترك بين نصفي الصورة الفلكية وبين الصورتين المعلومتين فرجة واسعة بقدر الامكان والصورة الفلكيه صفتها على ذكر تنكاوشا في كتابة وهي صورة رأسها كرأس الكبش وعلى الرأس قرنان عظيمان وبدنهما كبدن الحمار ولها خفان كخف الجمل ثم نجم تلك الجلدة التي كتبت فيها الصورة المذكورة طول الليل حتى اذا انفجر الصبح فجذ الجلدة فاقطعها بمقراض جيد نصفين أحد النصفين فيه احدى الصورتين ونصف الصورة الفلكية وللنصف الآخر كذلك وقل أول ماتبتدىء بالقص هذا القص يجعل هذا الجلد نصفين ويفرق بين هاتين الصورتين وكما يفرق بينهما فكذلك يفترقان ويتباغضان تلاغض فلان ابن فلانة أيتها النجوم الزواهر والالهية الباقية ويا أهل السماء الروحانيين فرقوا بين فلان بن فلانة وفلان بن فلانة كما تفرق هاتان الصورتان ثم قص الجلد وأنت تقول هذا الكلام إلى أن يتم النص فاذا تم فقم قائما فقل قد استجيب دعائي ونفذ عملي وفرقت هده الآلهه التي هي آلهة السماء وملائكة التدبير للعوالم النافذ والقدرة بين فلان بن فلانة وفلان بن فلانة فهكذا يتم ويكون باقيا آم آمين ثلاث أو سبع مرات ثم خد القطعتين من الجلدة المذكورة وخد قطعة خزف يكون

مقدارها أكبر من مقدار الجلدين قليلا واجعل الخزفة المذكورة بين القطعتين أى الجلدين وادفن ذلك فى مجرى القدر فانه يعمل فى البغض والفرقة عملا سريعا عجيبا . الطريق الثالث أرصد وقت طلوع زحل أو المريخ وان كانا مقترنين فى برج واحد وطالعها فهو أحسن ثم خذ سبع خزفات من فخار مقدار كل واحدة من ذلك الخزفات ثلاث أصابع مضمومة أى يكون طول كل خزفة وعرضها كذلك ثم حك تلك الخزافات بسكين حاد حكا جيداً حتى لا يبقى على وجهها شىء ثم اكتب على كل واحد منهن الأسماء الزحلية من جانب والمريخية من الجانب الآخر حتى تكمل أربعة عشر اسما على كل واحدة من الخزفات السبع اسمان بشرط أن تكون الكتابة بمداد مبلول بماء مقسط وماء ورق الخردل وماء الفجل المعتصر فاذا فرغت من تلك الكتابة فاتركها ساعتين حتى يجف فى الهواء ثم خذ السبع خزفات المذكورة فاكتب على كل واحدة منهن من كلا جانبيها فرقت بين فلان وفلان اللذين صفة أحدهما كذا وهو فلان بن فلانة وصفة الآخر كذا وهو فلان حتى يكتب هذا أربعة عشر موضعا ثم بعد ذلك خذ الخزفات وضعها فى موضع قذر مصفوفة وان جعلتها قرب كنيف منتن الرائحة بحيث يصل اليها نتن الكنيف وتتركه فى ذلك الموضع مدة يوم وليلة وهو أربعة وعشرين ساعة من الوقت الذى وضعتها فيه إلى أن يعود مثله فهو أحسن ودون ذلك يكفى بشرط أن يصل اليها الرائحة المنتنة فتتكيف بها ثم خذها بعد ذلك فبخرها بهذه الدخنة وهى مقل أسود وحب الشونيز الأسود وحب المحلب وقشوره وقشور الجزر والفستق وقشور البقلا وورق الغيط وورق الفجل مجففين وحب الخردل الأحمر وبزر الخريق وقشور الخشخاش وقشور اللقاح وحب اللقاح وكاسم وانجدان وسعتر من كل واحد من هذه ما حملته الأصبعان الابهام والوسطى بشرط أن يكون تبخير المذكور فى وقت يكون القمر فيه متصلا بأحد النحسين أو بهما جميعا والطالع البرج الذى فيه أحدهما وكيفية هذا البخير أن تجعل الخزف المذكور على غربال وهو على شىء عال والمجمرة تحته فتلقى الدخنة بعد خلطها صحيحا فى المجمرة جزء بعد جزء وكل جزء بقدر ما تحمله الاصبعان المذكوران واذا بدأ الدخان فى الارتفاع فقل أسألكما يا الهان قادران مقتدران متسلطان نجسان نافذ المتنجسة فى هذا العالم تفرقا بين فلان بن فلانة وفلان بن فلانة اللذين صفة فلان بن فلانة كذا وصفة الآخر كذا بحق هذه الأسماء الروحانية المسميين بفلان وفلان إلى

آخر الروحانيين الا ما عجلتم الفرقة بين فلان بن فلانة وفلان بن فلانة وألقيتم في قلوبهما البغض من كل واحد منهما لصاحبه آمين آمين ثم تكرر هذه العزيمة إلى أن ينفد الدخان ويتم كله ثم تأخذ الخزفات المذكورة فيدفنها متفرقة إلى جانب جوبة الحمام والمجرى إلى الجوبة فانه نافذ حاد سريع التأثير فافهمه . الطريق الرابع ارصد وقتا يكون الطالع فيه برج الدلو وفيه زحل أو زحل ينظر اليه والقمر متصل بزحل ثم خذ جلدة قديمة من أى شيء كانت بشرط أن تكون بالية وصور فيها صورة الشخصين االذين تريد ايقاع البغض بينهما وباعد بين الصورتين قليلا بحيث يسع الموضع المتوسط بينهما الكتابة الصورة الفلكية الآتية حتى يكون فى الجلدة ثلاث صور والصورة الفلكية فى وسط الجلدة وهى صورة حيوان ووجهه وعنقه على صورة الحمير وباقى بدنه كبدن الخنزير وله خفان كخفى الخنزير وله فوق أكتافه أجنحة يطير بها طيرانا قريبا غير بعد بحيث تكون على حيال هذه الصورة الفلكية صورتا الرجلين أو المرأة ثم تكتب على رأس كل صورة من الصورتين اسم صاحبها واسم أمه وكيفية كتابه هذه الصور الثلاث أن تجعل خطوطا بالسواد ثم تحشيها بالحمرة وتصور فى يد كل واحدة من الصورتين الانسانين فقط سكينا يومىء كل واحدة منهما بالسكين التى فى يده نحو الصورة الأخرى ثم دور الصور الثلاث بقولك هذا كتاب بغض وتباعد بين فلان ابن فلانة وفلان بن فلانة ويكون كل واحد منهما فى عين الآخر خنزيرا وحشيا سمجا مبغضا ممقتا ثم تأخذ الجلدة المذكورة فتنجمها ليلة واحدة حيـا كوكب زحل أو حيال برج الدلو وان كان حيالهما جميعا فهو أجود وإذا أصبح من الغد فخذا الجلد قبل طلوع الشمس من مكان التنجيم إلى بيتك فاذا طلعت الشمس فبخره بورق الارزيون وبزر الكرات النبطى وبزر الفجل وبزر البصل وبزر الشونيز والمقل الأزرق والخردل والخزف وعجم الزبيب من كل واحد منهما نورهما فالقهما على المجمرة بعد خلطهما فأول ما يبتدىء الدخان ويرتفع فقل هذا تبغيض وفلان لفلان تباغضا وتباعدا ولا يجتمعان أبدا آمين آمين ثم خذ الجلدة ولفها فى خرقة كتان وادفنه إلى جانب دار أحدهما وموضع سكناه يحصل المطلوب (تنبيه) اعلم أن الأربعه التى ذكرناها من أول الفصل إلى هنا إنما هى من الفوائد المنقولة من كتاب تنكلوشا والأربعه التى سنذكرها بعد هذا أعنى من الخامس إلى الثامن منقولة من كتاب كناس

الذى أخذ عنه أرسطاطا ليس فاعرفه ومن فوائد ذكر أن هذا من كتاب فلان وذلك من كتاب أخوانه اذا التبس على الانسان شيء من هذه الأعمال راجع ذلك الكتب إذا كانت عنده ومنها أن يعرف الوقوف على هذا الكتاب مقدار جلالة هذا الكتاب لأجل ماحتواه من مفترقات التصانيف وسعة اطلاع صاحبه وتبحره فى العلوم حيث أطلع على هذه الكتب الغريبة النفيسة والتصانيف العزيزة التى لا توجد إلا فى خزائن السلاطين العظام والأساطين الفخام * الطريق الخامس خذ من الموم الذى لم يستعمل قدر ماتعمل منه تمثالين أجوفين باسم الذى تريد أن تفرق بينهما بالرصد السابق فى أولها وأنت قائل وقت التصوير هذا تمثال فلان بن فلانة وهذا تمثال فلان بن فلانه ثم خذ أحد التمثالين فضعه على كفك وخذ وزن دانق مرارة سنور أسود ووزن دانقين دماغ الخنزير ووزن دانق شحم كلب اسود ووزن مثقالين دم سنور اسود ووزن دانق شحم خنزير فتجمع ذلك جميعا فى مسعط وضعه على النار حتى يذوب فاذا ذاب واختلط فصبه فى فيه حتى تنفذ ذلك إلى جوفه ثم خذ وزن نصف مثقال مرارة سنور أسود ونصف مثقال شحم كلب اسود ذر تدق المرارة والشحم جميعا حتى يختلط ثم ضعه فى فيه ثم خذ مسمار حديد وثيق فأنفذه فى صدره وقل وأنت تنفذه ياهوريس عنمالوس حلوابيس لهوراس ثلاث مرات ثم اعزله ناحية واضعاله على حديدة ثم خذ الصورة الأخرى فضعها على كفك أيضا وخذ من الكندر والمقل والجاوشير من كل وحد نصف مثقال ومن الاسطوراس الصبر من كل واحد وزن دانق ومن مرارة سنور اسود نصف دانق ومن مرارة الخنزير دانقين ومن شحم كلب اسود دانقا ومن دم الكلب الأسود مثقالين تجمع ذلك جميعا فى مسعط حتى يذوب فاذا اختلط فاثقب فى اليه إلى جوفه ثقبا ثم صبه فيه حتى ينفذ ذلك إلى جوفه ثم خذ وزن نصف مثقال مرارة سنور اسود ونصف مثقال شحم كلب اسود ووزن دانق كندر ودانقين هكبيج ونصف مثقال جاوشير ومثقالا شحم كلب اسود تدق ذلك جميعا حتى يختلط فاما اختلط فضعه فى فيه ثم خذ مسمارا من حديد وانفذه فى صدره ثم قل حين تنفيذه عومليوراس حيدرويس اروابس سيمومس ثلاث مرات ثم ضع التمثالين على كفك وخذ مسمارا فضع طرفه فى صدر أحدهما والطرف الآخر فى صدر التمثال الاخر وانفذه فيهما ثم خذ من الكندر والجاوشير من كل واحد وزن دانقين ومن مرارة سنور أسود من كل واحد نصف مثقال واجمع ذلك جميعا وضعه على النار

وبخر به الصورتين وحينما يقوم الدخان تشرع فى قرائه العزيمة من غير عدد مخصوص
بل إلى فراغ الدخان فهذة العزيمة المذكورة يهدوش ياضيروس حيرانوس
عماريس مرالوس قطعت وفرقت بين فلان بن فلانة وفلان بن فلانة وهيجت بينهما
روحانية العداوة والبغض وباعدت بينهما كبعد أحد هذين التمثالين من الآخر
وإعراض كل واحد منهما عن الآخر بقوة هذة الأرواح الروحانيه ويعود براش
ببوابيس بالوش فاذا فعلت ذلك فادفنها تحت شجرة غير مثمرة فانها جميعا يتباغضان
ويتقاطعان وتهييج بينهما العداوة والفرقة وهذا العمل يصح لايقاع العداوة
والفرقة فى كل قلب واحد منهما . الطريق الخامس وإذا أردت أن تهيج العداوة
من واحد إلى آخر فحذموما فصور منه تمثالا اجوفا باسم الذى تريد أن تهيجه
بالعداوة ثم خذ وزن عانق مرارة سنور اسود ودانقين دماغ خنزير ومثقال شحم
كلب أسود ووزن حبتين جاوشير تجمع الكل فى مسعط وضعه على النار حتى يذوب فاذا
ذاب فاربعه عن النار حتى يبرد قليلا ثم صبه فى جوف التمثال المذكور ويدخل فى فمه
إلى جوفه ثم خذ مسمارا حديدا فانفده فى صدره وقل وأنت تنفذه : سعوريس أوبلاس
حبدوياس بهوليس ثم خذ وزن مثقالين شعر كلب أسود ومثقالا مرارة سنور أسود
ونصف مثقال دماغ سنور أسود فضع ذلك على النار حتى يدخن فاذ اقام دخانه
فقل ماعبوس بووبياس مندريس فهوانيس هيجت قلب فلان بن فلانة على فلان
ابن فلانة بالعداوة والبغضاء وحركت روحانية قلبه عليه وباعدته عنه كبعد السماء عن
الارض وقطعت ومحوت حبه من قلبه بقوة هذه الارواح الروحانية وبهافيلاس أربولس
بيوريس حيدوراس ثم بعد ذلك خذ ذلك التمثال فادفنه تحت شجرة غير مثمرة فان ذلك
الرجل يهيج بالعداوة على ذلك الاخر حتى لا يستطيع أن ينظر اليه . الطريق السادس
خذ وزن مثقال دماغ هر أسود ونصف مثقال مرارة خنزير ونصف مثقال دماغ
خنزير ووزن دانق ذكر كلب أسود ووزن دانقين كندر ووزن دانقين جاوشير
يجمع كل ذلك فى هون ويدقه بعض دق حتى يختلط ثم يقسمه على سبعة أجزاء
ثم يأخذ سبعة مجامير فيها جمر فيضعها على سطح فى وقت السحر ويضع على كل
واحدة منها جزاء من الاجزاء السبعة فاذا دخنت قلت ريموريس ياقيقاس
وهودس بنطاليس هيجت قلب فلان بن فلانة على فلان بن فلانة بالعداوة والبغضاء
حركت رجانية ثلبه عليها وقطعت بننه وبينها وباعدت بننهما بقوة هده

الأرواح الروحانية بهما هى مولاس ديواريس متوفيس أديولاس هكذا إلى أن يفرغ الدخان من غير عدد مخصوص فاذا فعلت ذلك فانصرف مستيقنا بالنفاذ فى وقوع العداوة والبغضاء . الطريق السابع خذ وزن شعرتين دماغ خنزير ووزن ثلاث شعيرات مرارة كلب أسود ووزن شعيرة شحم خنزير ووزن أربع شعيرات من دماغ هر أسود ووزن شعيرة كبريت أصفر ووزن شعرتين ثم ارفعه وخذ منه وزن شعيرتين ومن دهن الزنبق وزن مثقال ويسخن الدهن فى المسعط فاذا سخن فنجعل فيه ذلك الشعيرات فاذا اختلط به فارفعه وخذ من دماغ الكلب الاسود وشعر ذنبه وحدقة الهر الاسود والجاوشير من كل واحد نصف مثقال يدخن به ذلك الدخن وقل حين تدخن ماهيروس بيموعيس مربوناس هاديلس هيجت فلان بن فلانة على فلانة بنت فلانة بالعداوة والبغضاء وقطعت بينهما وحركت روحانية قلبه عليها بالعداوة وبقوة هذه الارواح الروحانية وبهاميلاس مليوريس ضدوراس هياروس انتهت العزيمة تكررها غير عد مخصوص بل إلى إنقطاع الدخنة ثم ادهنه بذلك الدهن أى ادهن أحد المتحابين المؤتلفين اللذين تريد ايقاع العدوة بينهما من هذا المخلوط الأول بغير دهن الزنبق واجعله فى طيب فانه حين يشم رائحته أيمس بشرته تهييج روح العداوة والبغضاء من قلبه عليها أو عليه فلا يستطيع أن ينظر اليها أو اليه وان أردت فخذ وزن شعيرتين فأطله على ريحانة أو تفاحة ثم دخنها بهذه الاخلاط التى أولها خذ من دماغ الكلب الاسود وآخرها الجاوشير مرة ثانية وقل حين تطليها هذه العزيمة بدل العزيمة السابقة وهى هذه: فعاروس بهموريس حاويلاس فرقت وقطعت بين فلان بن فلانة وفلانة بنت فلانة وهيجت قلبه بالعداوة والبغضاء بقوة هذه الأرواح الروحانية وبالمونيس ماه رأس ديهوريس ملهوريس انتهت ثم شممه تلك الريحانية فانه بمجرد مايشمها تهييج العداوة عليه بحيث لايستطيع أن ينظر اليها أو اليه لشدة بغضها لها هذا إذا كان المحب أحدهما والاخر مبغض للاخر من الآول وأما إذا كان كلاهما متحابين فلا بد أن تشممهما معا حتى يحصل المقصود (تنبيه) قد عرفت أن هذا الطريق الثامن هو آخر النسخ المنقولة من كتاب كياش وما يأتى بعدها فهو منقول من الكتاب الكبير لابن وحشية فلا تغفل . الطريق التاسع خذ قطعة جلد من أى حيوان

شئت بشرط أن تكون غير مدبوغة وأن تكون منتنة شديدة النتن فأبسطه جيداً او كتب عليه بحديدة هذه العقد

طالب ومطلوب	سحـــــــــد طالب	طالب	مطلوب

ثم خذ وزن مثقالين من مرارة سنور أسود(١) فضع ذلك على مجمرة عليها جمرة فاذا قام الدخان فخذا الجلدة واجعها من فوق المجمرة على شيء له ثقب ينفذ منه الدخان إلى الجلدة وأنت تقول من حين يقوم الدخان : سكوثايالاها كيوانا هلمانا غليب وبشام كيوانا بغضاء غضيب بغضاء ورمشاثا عليهالايا ها كيوانا ويرانا غضبانا لاها حيرانا كيواناظلما وكبث حما كيواناسهاما كبوانا حملانا سمسا حمالان سكو ثالنا وبغضا كيوانا ليلا رهطا هدس سندا بغضا وسيموا كيوانا سيدا عليث روحا كيرانا وقعشا فرقت وقطعت بين فلان بن فلانة وهيجت قلبه بالعداوة والبغضاء بقوة هذه الأرواح الروحانية نفارقاو تقاطعا وتدابرا وتنافرا آمين آمين آمين وهكذا إلى أن يفرغ الدخان أو ينقطع ثم ادفن الجلدة قريبا من جوبة الحمام أو فى مجرى الحمام أو فى موضع يبول عليه الحمير فانه جيد نافذ * الطريق العاشر يؤخذ جلد ميت من أى حيوان كان أو جلدا منتنا مطلقا واكتب عليه بماء العفص الجيد الأسود هذه العقد الأربع على هذه الصورة الآتية مع كتابه اسمهما واسم أمهما على كل واحدة منهاثم نرقى عليها بهذه الرقية سبع مرات فهى هذه «ماليا جيلا باعليا تلاها كيوانا وعلياها حملا صنوف وقلنا بغيضا كيوانا شما وشمت علياها كوكب وعلالا باسمه كودنا اشتدقار بان تلاها علياها علياها أخثيث كوخث شوما لعنا وسليلا بغضا بلاها آمين آمين آمين فلان بن فلانة سمت تلاها حملا فلان بن فلانة أسمالا حر تلاها كيوانا لعنا آمين آمين آمين ثم تدفنه فى مسكنهما أو على أسكفة باب أحدهما أو الى جانب مجرى قذر فانه باب نافذ مجرب(١) * الطريق الحادى عشر

---

(١) بياض باصله

خذ جلدا غير مدبوع من أنثى ما تقدر عليه فان لم تجد غير مدبوغ فخذ مدبوغا منتنا
واكتب عليه بماء العفص الأسود هذه الحروف شوما كور بالآما بغضا كيوانا بغضا
سوركوش سما كيوانا حما ليا ثاها علياها حسعـعـط ـوـهـو كسـععهمهبس طهسكعص
وتكتب بعدها اسمهما واسم أبيهما ثم تبخر الجلد بكندر وقشوره ومقل أزرق
وحين ما يقوم الدخان تقرأ ما كتبته على الجلد الى علياها وتقول بعده فرقت
بقوة هذه الروحانيه بين فلان بن فلانة وفلان بن فلانة وهيجت العداوة والفرقة
بينهما آمين آمين آمين تقرأ إحدى وعشرين مرة بشرط أن تبخره هنيهه ثم تقطع
البخور ثم تعود وتبخره ثم تقطع وهكذا إلى تمام الاحدى والعشرين مرة ثم تدفنه إلى
إلى جانب مجرى القذر والكشف فانه نافذ جيد برصد التاسع ٭ الطريق الثانى
عشر خذ قطعة جلد منتن واكتب عليه بالحبر هذه الكلمات كدا سوطواترقواشاليات
أهواطلاشموطيا هللوالا تلاهاديا حولهم وبغضا البلا سوادها ليلا وحشا تلاها
أوالوه وعويوصا لايص الوهو كيوانا شوماها شوغوا ليلا أمين أمين أمين ثم تلف
الجلد وتلف عليه خيطا من صوف أسود لفا شديدا وتذكر الاسمين واسم أبيهما
عند اللف المذكور وكذلك تذكرهم بعد تمام اللف إحدى وعشرين مرة وذلك
بأن تقول فلان بن فلانة يبغض فلان بن فلانة ثم تبخره بحجر اليهود وأشق وقشور
الكندر قدر ساعتين زمانيتين متصلا دائما وأنت تقرأ المكتوب فى الجلد مدة
البخور ثم بعد ذلك تدفنه إلى جانب جوبة الحمام فانه نافذ مجرب ٭ الطريق الثالث
عشر خذ قطعة من ورق تخين قوى واكتب ما يأتى عليه بحبر أو مداد وليكن ذلك
يوم السبت على طالع الجدى أو الدلو والقمر متصل بزحل وهذا ما تكتب شلقواطو
مالاغلياها ألوه رحوا ياضونوا كسمعفصحى كمععسمليه بغضا إلى كيوانا شومالاها
عندى وشحا سحالة مرها الدليكها أزوا سملا كشـــوفا بغضا وسحهلا سحانه
يلاها كيوانا وحوا علاها ببغض فلان بن فلانه وسما بيل على كسعا بوت علينا كسوف
سملانا فلان بن فلانة يبغض فلانة بنت فلانة علاها شوماكوا وكوحب حمو اليلاها
أمين انتهى ثم تبخر الكتاب بمقل أزرق وشىء من جلد عتيق ممتن وأنت تقول
فلان بن فلانة يبغض فلان بن فلانة خمس مرات ثم ادفنه إلى جانب مجرى حمام
(تنبيه) اعلم أن هذه الأبواب الخمسة وهى التاسع وما بعده إلى الثالث عشر كلها
زحلية ومن بعدها تشرع فى ذكر الأبواب المريخية إلى آخر الباب وقد علمت أن

الثمانين التي هي من أول الباب إلى الثامن مريخية أيضا فلا تغفلي والكل منقول من كتاب السحر الكبير لابن وحشية ومن فوائد معرفة كون الأبواب زحلية أو مريخية مراعاة ابدأ وجه الخمسة المعلومة لكل كوكب عند الكتابة وجوبا وعند البخير وقراءة العزيمة كما لا أفهمه حق الفهم . الطريق الرابع عشر وهو لايقاع الشر والخصومه بين اثنين انظر وإذا كان المريخ في أحد بيتيه وأفضلهما العقرب أو في برج الأسد والقمر متصل به بتثليب أو تسديس أو مقارنة وهي أفضل فخذ قطعة خزف من بقايا الأتون الذى تحرق فيه الخزف فبلها إما ببول أو بماء جوبة الحمام أو بماء الفجل المعتصر منه ثم جففها في الشمس ثم بلها وجففها وهكذا سبع مرات في سبعة أيام تبلها في النهار ثم تدعها إلى آخر النهار في شمس صيفية ثم خذها واكتب عليها بعد جفافها ما يأتي مرة واحدة خذ الخرقة فالقها في كنيف خاصة فان لم يكونا في دار واحدة فاكتب ذلك في خزفتين وألق واحدة في كنيف احداهما والآخرى في كنيف الآخر فان لم يتيسر ذلك في خزفتين فادفن كل واحدة على باب دار كل واحد منهم بحيث يطأ عليها الداخل والخارج منهما فانه باب حاذ نافذ فهذا هو ما يكتب في الخزفة المذكورة شملوهى كيلوهى ايلوهو ماديا والوهو سمكرهما والوهر ككيوهى سحاله يلاها كيكوهى أكوب فلان بن فلان مع فلانة بنت فلانة وشماكى هولاسماهى سمافلانا مع فلان حملاهى من دنارا مرهيا ياهولا هولا آمين أمين أمين . الخامس عشر مثل الرابع عشر من جهة الرصد فاذا كان المريخ على الحال المذكور في الرابع عشر فخذ كوزا قد تكسر من شفته وأجوده أن يكون خلقا قد انكسر تلك منه الشفة المذكورة ثم خذ ثمانية وعشرين نوى من نوى الرطب العتيق المتجرد أى المنقض الذى يتموت بأدنى مس ثم خذ سبع قطع من ملح وأربعة عشر فلسا هن رصاص أسود واخلط ذلك واطرحه في الكوز وسد رأسه فاذا كان الليل فاجلس تحت الكواكب لحول وجهك إلى ناحية مهب الجنوب ثم حرك ما في الكوز من النوى والملح والرصاص حتى يتخشخش بصوت يسمعه من يقرب منك لو كان هناك أحد ثم بعد قيام دخان دخنة المريخ من نصف الليل إلى الفجر الصادق من غير عدد مخصوص هذا الكلام وهو شما ويؤخذ متى هالى هو ماشوما شوما ثم امحه واشموا فلاها اشموا سحاله كهر حمرا بوصورا عماهى هالافلان بن فلانة أهلا ثم هيلى كسرا ومردا ثم شملا وحشوا ومهيم هيلاى أيوث لفلان بن فلانة مع

فلان بن فلانة لى طنه هملا كاهى انتهى فاذا كان من الغد فاكتب هذا الكلام على توالية على الكوز من أعلاه وأسفله وجانبيه على ما احتواه فى داخله من النوى والملح والرصاص من فيران تخرج شيئا منه ثم ادفنه إلى جانب جوبة الحمام أو بالقرب من مجرى القذر مع ما فيه من النوى والملح والفلوس وأحث فوقه التراب بشرط أن تكون الحفرة عميقة فانه باب نافذ حاد جيد . الطريق السادس عشر فرقة بين المرأة وزوجها فقط خذ من لذى يبقى تحت الأتون وقت طبخ الكيزان ويكون كهيئة البلوظة التى تولدت مما يتقاطر من الطين وصار خزفا تخذ منها خمسة مختلفة المقدار الاثنان منها طويلان والاثنان أقصر منهما ثم واحدة أقصر من الأقصرين ثم خذ خيطا يكون معمولا من لونين مختلفين من صوف ثم خذ تلك القطع الخمسة واكتب على أحديها وهى أحد الآطولين هذا الشكل سكحسكمععللحسلسمعحلهو لهو لهورع وعلى الثانية وهى ثانيهما هذا الشكل كشهون لو طيطا أو كربلاهى كرلا ماديما سهلا بيت كولا وعلى الثالثة وهى إحدى الاقصرين هـذا كشهوص ص ص ص ص ص ص ح ح ح ح ح ح ح ب ب ب ب ب وعلى الرابعة هذه الاسم طسعمحعسكاحب طو طو طو سماوه هى وعلى الخامسة التى هى أقصر من الأقصرين هذا برقو يالو فاليس كملاهى هولاهى كرازى أمين وتكتب على الأولى اسم أحدهما وعلى الثانية اسم أمه وكذلك تكتب على الثالثة اسم الآخر وعلى الرابعة اسم أمه وتترك الصغيرة من غير أن تكتب عليها شيئا ثم تبخر الخمسة بمقل وخردل وشىء من فوذنج نهرى مجفف مقدار ساعتين من النهار وكيفية التبخير أن تجعل الدخنة على المجمرة وتأخذ الخزف الخمسة بيديك فوق الدخان فلا تزال تحرك الخزف التى فى يدك وأنت تقول فى جميع ذلك من أول الدخان إلى تمام الساعتين المذكورتين فرقت بحق هذه الخزفات وما عليهن من الاسماء المقدسة بين فلان بن فلانة وفلانة بنت فلانة ألوحا ألوحا عجلوا عجلوا وإذا فرغ من التبخير المذكور يأخذ الخزفات المذكورة فيمشى بها الى نهر جار فيلقهن فيه واحدا بعد واحد متفرقات فى خمسة مواضع فانه باب نافذ مشهور عند أهله . الطريق السابع عشر يورث البغض والضجر خذ كفا من تراب قبر عتيق فترقى التراب المذكور المأخوذ بهذه الرقية وأنت تدخنه بمقل أزرق فاشق وكمون فهذه هى العزيمة المذكورة : ياوعالى هوالى شما كاشو بى أكسرا صحبوا دهو بلا ماراعاث حملا

حوانى فهلاثا كمراشهراش فلان بن فلانة وفلان بن فلانة كما يتفرق هذا
التراب ويتبدد كذلك يفرق قلب فلان بن فلانه وفلان بن فلانة تبدد
شملهما وتباغضا حواتى كملاويماويما يلاها أحداع لاهى حواتى حلاهى نقحا
ونقحا عجلا تعجلا كمراهوهوهوسملالى كرابى آمين آمين آمين ثم خذ التراب المذكور
وامش به إلى نهر جار وذره فيه مع مهب لريح فانه لايتأخر افتراقهما وليس فى
أبواب الفرقة أبلغ من هذا هكذا حكى صاحب الأصل عنهم (الطريق الثامن
عشر) يقال له باب الهاون وهو مجرب تأخذ فخارة مكسورة والأجود أن يكون
انكسارها من أتون وغيرها ينوب عنها فتكسر منها أحد عشر خزفة مختلفة الأشكال
وليكن أكثرها مثلثات لها ثلاث زوايا وبعضها بخلاف ذلك ثم خذها وناعتيقا واجعله
بين يديك واجعل بجنبه مجمرة وبخر فيها بعروق آس مجفف وقشور الحنظل المجفف
وخردل أبيض حتى إذا قام الدخان فخذ خزفة واحدة من الخزفات الاحد عشر
المذكورة وألق تلك الواحدة فى الهاون المذكور ثم دقها أحد عشر دقة وعقب كل
دقة تضرب جانبى الهاون بالدستج تفعل هكذا حتى تتم إحدى عشر دقة للخزفة
واثنان وعشرون ضربة للهاون ثم تفعل بالخزفة الثانية كذلك ثم الثالثة إلى تمام
الأحد عشر خزفة وأنت من أول القاء الخزفة الأولى بعد قيام البخور تقرأ هذه
العزيمة إلى تمام لدق من غير عدد مخصوص فهذه هى العزيمة المذكورة : يلاها كيكوهى
وتلاها سمحال صحايا سحاله ألوهوكيرا كرات ولوهى ماح وسملا نادورد أى تماى
شيكلا آمين آمين آمين وبين فلان بن فلانة وتباعد فلان بن فلانة شمرات حملا آمين
ميث وبعد ان كانت كلها مدقوقة فاقرأ على الدقيق المذكور الرقية المذكورة ثلاث
مرات ثم افرغ الدقيق المذكور فى عصارة صغيرة ثم قل وأنت تقلب الدقيق بعود
أو بسبابتك وأنت تقول ياعجبى لهذه الخزفات الاحد عشر كانت فى الأولى مثلثات
ومربعات وغير ذلك اندقت وانسحقت هكذا سحقا ناعما بحيث تصير كالرماد
لاتعرف المثلثة من المربعة ولا المربعة من المثلثة ولاغيرها كذلك تبدل صورة فلان
ابن فلانة فى وجه فلان بن فلانة من الحسن إلى القبح ومن الانس إلى الوحشة
ومن الالفة إلى النفور ومن القبول إلى الاعراض ومن لاجتماع إلى الافتراق أيتها
الالهة الدائرة فى السماء المتسلطة على الكل الذى اسمه المريخ واسمه ملائم واسمه
ترام واسمه كوكبا واسمه ابرس وارس أدخل البغضاء والفرقة بين فلان وفلان

آمين آمين بحق أسمائك كلها استجب دعواتي واعمل الفرقة بين فلان بن فلانة وفلان ابن فلانة آمين آمين وتقرأ أحد عشر مرة ثم تأخذ هذا المسحوق المذكور وتصعد به على تل عال أو فوق سطح عال والاولى التل إلا إذا تعذر وان كان فوق ذلك التل مقابر فهو أجود وإذا طلعت فوق التل قدر المسحوق المذكور مع هبوب الريح وانفخ يديك بعد دره وانفض أكمامك وثيابك أيضا وقلت عملت الفرقة بين فلان ابن فلانة وفلان بن فلانة آمين آمين . الطريق التاسع عشر يقال له باب القرد خذ قردا وانتف من ظهره على حين غفله منه ما أمكنك افعل ذلك مرارا عديدة حتى تجمع قدر وزن درهمين من الشعر فاذا جاء الليل فخذ مجمرة فيها جمر كثير فاجعلها بين يديك واستقبل مهب الجنوب وان كان حيالك برج العقرب فهو الاولى أو المريخ بحيث تراه أو تراه وبرج العقرب جميعا فهو الأجود ثم خذ كفا من خردل أبيض ومن ورق الفوذنج مجففا وبزر الجرجير واخلطهما مع شعر القرد المذكور بعد أن عزلت منه شيئا قليلا واخلطه خلطا جيدا واطرح من الجميع على النار أوقيه ثم أرق بهذه الرقية تقول: يلاهاماذيموا ويلاهاكيكوهي سمايل يلاهاوسحاله الوهو ماديما وتلا يالفلان بن فلانة يفارق فلان بن فلانة عجلا فيورا بجيورا وحيورا ويلاها وكملا سملان وموهي محيانا سمسا كربيا وهشيلا سمولا وسقاماهيبا وعيور محرابى حوايا ديا ومخراطا سطالولاهي كتاب كملا اوالاعند فلان بن فلانة وجهودا قردا وحببا حملا يالوهاكريا آمين آمين تقرأ هذه الرقية وأنت تنظر الى النجوم والدخنة قائمه من غير عدد محصور بل مدة البخور فاذا تمت الدخنة فخذ شعر القرد المعزول سابقا واضف اليه مثله شعر ماعز (١) فالق الشعرين على النار ثم دعهما فى النار وانصرف وأنت تقول افترقا افترقا تباغضا صار كل واحد منهما فى عين الآخر كالقرد فانه باب جيد نافذ (تنبيه) قال ابن وحشية يشترط فى كل هذه الأعمال المضافة الى المريخ شروط أربعة : أحدها أن تعمل والقمر مقارن أو متصل بالمريخ تثليثا أو تسديسا . وثانيها أن المريخ مع ذلك فى برج العقرب أو الجدى أو الحمل . ثالثها أن يكون المريخ سليما من الاحتراق . رابعها أن يكون الطالع هو البرج الذى فيه المريخ (تنبيه) اعلم أنه انتهى هذا المنقول من كتاب بن وحشية ومن بعد هذا ننقل من كتاب الشامل الا الطريقين الآخرين وهما الرابع والثلاثون فان الأول لابن وحشية والثانى لكيناش الحكيم كما سيأتى بيان

---

(١) الامعز فى الخيل الاشقر

ذلك فى محله واعمله ان شاء الله تعالى . الطريق العشرون وهى نسخة عظيمة تكتب ما يأتى فى سبع نسخ وتكون الكتابة بدم ديك أبيض لم يشب لونه شىء غير البياض أو أسود لم يشب لونه غير السواد بشرط أن يكون ذلك الدم مخلوطا بمسك وزعفران وشىء قليل من الملح لئلا ينعقد الدم جدا ثم تأخذ ثلاث نسخ من السبعة المذكورة وترسلها فى ماء جارى وتحرق اثنين منها بنار عظيمة وتدفن الاثنين الباقيتين فى أصل شجرة تفاح يحصل المطلوب . قال صاحب الشامل وهذه النسخة جربناها مرارا فما أخطأت فهذا هو المكتوب فى النسخ السبعة المذكورة النسى والسلوة والبغضة والخلاف والمكان والمكايدة كالديكين المتنازعين كذلك يتنازعون ويتخالفون ويتفرقون وينفصلون ذا عن ذا ويبعدون ذا من ذا ويسبون ذا لذا ويبغضون كل منهم بقلبهم وجسدهم وفؤادهم ويبعدون كبعد السماء عن الأرض وكتفصل المياه من أول الخلقة وكما فصل الله بين الماء الفوقانى والماء التحتانى كذلك يتفرق وينفصل فلان ابن فلانة وفلان بن فلانة ذا من ذا وكما لم يطق موسى نظر فرعون وفرعون لم يطق نظر موسى وكان كل واحد منهما ينظر الى الآخر ببغض القلب والحقد والعداوة كذلك يحقدون أبدا ويسبون اثنين ولا يقدرون أن يتكلموا بالسلام لذا لذا وينفدفع عنهم المحبة وتأتى البغضة فى قلوبهم كما تكون النار على الحطب كذلك تنقلب محبتهم بغضة وينقلب وجوههم لتعويج ذا لذا وكختم الخاتم كما يرتفع نقشه من الشمع كذلك ترتفع محبته فتصير كلها بغضة وندامة وبغضا وقتالا وتنافرا ويتباعضون الع بعضهم بعضا واذا رأوا بعضهم فيكون فى عينه كصورة الكلب أو القرد وصورة مذئب ويتوحش فى عينه وخلقته وجسده ويقال به كما قال فى نص كتابه التوراة تة ينحح كجوسرحوتوم ويشبت تضييق كمولقوش يعنى هذه آية البغض تقول تفسيرها ينقلب الى فلان بن فلانة كضيق الخاتم وينتصب كأنك لباس وكذلك ينتصب على بغضه وعلى حقوده ويستعمل هذه البغضة فى قلبه كالنار التى لا تطفأ ولا تبرق ولا ترمد حتى يتفرقوا ذا من ذا باسم اسنوث ويسنوث جنوث دونوث هنوث : الطريق الحادى والعشرون وهى نسخة صحيحة مجربة عمل بها مرارا فصحت قال صاحب الشامل فاذا أردت ذلك فاكتب ما يأتى على سبع قطاع كرياس مع اسمهما واسم أبيهما ثم تغسل كل يوم منها قطعة فى ماء جار وترسله

مع الماء وهكذا على التوالى كل يوم بواحدة إلى أن يتم الاسبوع فهذا ما تكتب
فى الأول قوله تعالى الأحلاء يومئذ إلى قوله المتقين وفى الثانية ونفخ فى الصور إلى
قوله ينسلون وفى الثالثه ياويلنا من بعثنا من مرقدنا هـذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون وفى الرابعة قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر
وفى الخامسة إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء إلى منتهون وفى
السادسة باسم الله ومن الله ومثل كلمة خبيثة إلى قوله من قرار وفى السابعة إن
يأجوج ومأجوج إلى قوله سدا العجل العجل الساعة الساعة فانه مجرب صحيح
(الطريق الثانى والعشرون) تكتب بالرصد الأول ما يأتى على جلدة منتنة غير
مدبوغة من أى حيوان كانت وإن كانت من حمار فهو أولى ثم تلف على الجلدة
شعر واحد منهما وتطرحها فى بالوعة باسمهما فان المطلوب يحصل سريعا فهذا هو
المكتوب فى الجلدة كتبت بالبغض والعداوة والفرقة والوحشة بين فلان بن فلانة وفلان
ابن فلانة يا أبامرة ويامها كال وياسهر دون عجلوا وأسرعوا بالبغض والتفريق
بين فلان بن فلانة وفلان بن فلانة لا المحبة ولا المودة ولا الصلح بينهما إلا العداوة
والغيظ والبغض هياه هياه هياه اه اه اه الساعة الساعة (الطريق الثالث والعشرون)
تنقش بالرصد الأول الصورة الآتية على قرطاس ثم تطرحه فى الكنيف يحصل
المطلوب فهذه هى الصورة المذكورة

ااا▽٨طا

ف ـ ـ ـماها ـ ـكـ ـ ـاها ـ ااا كا

فد	٠	X	عو	د	عو

ملسعطـلكاب اهـالهـ ـلـالـكا

فرقت وأوقعت البغضة والفراق على فلان بن فلانة وفلان بن فلانه ياأبامرة ويامها
كال وياشبر دون عجلوا وأسرعوا بالبغض والعداوة والتفريق هياه هياه هياه اه اه
اه انتهت (الطريق الرابع والعشرون) يكتب ما يأتى بالرصـد الأول ويمحى
ويسقى ذلك لمن يراد منه البغض وان أريد من الاثنين سقى كل واحد منهما على
حده فهذا ما تكتب الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الآية وألقينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيامة زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا إلى يسير بسم الله وبالله
ومثل كلمة خبيثة إلى قوله من قرار اجعل بغض فلان بن فلانة فى قلب فلان بن
فلانة بحق هـذا الكلام بعصلطيلسه تقوله طاععناسعللاهكو نسعدهساسهسموا

الوحا العجل الساعة (الطريق الخامس والعشرون) تقرأ ما يأتى بالرصد الاول على شحم الذئب سبع مرات ثم تفرق ذلك الشحم وتقطعه فى دار الذين تريد إيقاع العداوة والفرقة بينهما إذا كانا فى دار واحدة أو تقسم الشحم نصفين وتقطع كل نصف فى دار أحدهما يحصل المطلوب من الفرقة والعداوة بينهما فهذه الآية التى تقرأ على الشحم المذكور وهى قوله تعالى وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة (الطريق السادس والعشرون) يكتب ما يأتى على جلد الحمار بالخل والنيل ويدفن فى ممره إلى الحمام وهذا ما تكتبه عزمت عليكم ياشياطين ارهش شوديرستة هابنوش كلولن حملن أجيبوا يامن حضرتى دشمنى كددم فلان بن فلانه راو فلان ابن فلانة هياهياهيا أهف أهف أهف عجلوا عجلوا عجلوا الوحا الساعة (الطريق السابع والعشرون) يكتب على رق ظبى إن أمكن وإلا فعلى قرطاس ويدفن الرق والقرطاس فيما بين أربع طرق فهذا ما تكتب : بسم الله اللهم فرق بين فلان بن فلانة وفلان بن فلانة على بغض وعداوة وفرقة وشتات ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة إلى قوله من قرار الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين كذلك يفرق باذن الله بينهما (الطريق الثامن والعشرون) يكتب ما يأتى على جلد حمار أو ذئب ثم يدفن فى قبر قديم من جانب الرجل فهذا هو المكتوب وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة إلى فساد أو بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا ومثل كلمة خبيثة إلى قوله من قرار الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين على بغض فلان بن فلانة العجل العجل عاسكسمهمححلسمكسهه الوحا الوحا الساعة الساعة (الطريق التاسع والعشرون) يكتب ما يأتى مرة واحدة ويدفن فى مرقدهما أو مرقد أحدهما فهذا ما تكتبه وإذ قال ربك للملائكة إنى خالق بشرا من طين إلى قوله ساجدين وقال ياإبليس روى بركردان روى فلان بن فلانة را ازعشق ودوستى وى بعزة الله وكلمته وقدرته وسلطانه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق (الثلاثون) تكتب ما يأتى على جلد حمار ثم تجعله فى كوز صغير مع خل خمر ثقيف وتدفنه فى ممر من تريد منهما أو تفعل لكل واحد منهما عملا على حدته إذا أردت الاثنين جميعا وتدفن عمله فى ممره إذا كان المطلوب حصول العداوة من الجانبين فهذا هو المكتوب ياشلخوثا ياكرو حجسطب ياكزر حطب شمعلوثى ياتمخيثا وتكتب بعده اسم المطلوب بأن تقول قد بغض فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة (الحادى والثلاثون)

تكتب ما يأتى على صينية أو غيرها بالمسك والزعفران باسم من شئت واسم أمه ثم اغسله وناوله من تريد ليشربه أو صبه على رأسه إن لم يمكن انالته له للشرب تفعل هذا ثلاث مرات فان لم يحصل المطلوب فافعله خمسا وان لم يحصل المطلوب فافعله سبعا فلا بد حينئذ من حصول المطلوب مع مراعاة الرصد الاول فى كل واحد من المراتب المذكورة فهذا هو المكتوب على الصينية المذكورة تقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا إلى قوله خذولا اللهم فرق بين فلان بن فلانة وفلانة بنت فلانة وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين الآية وألقينا بينهم العداوة والبغضاء الآية وألقينا بين فلان بن فلانة الفرقة والبغضة والعداوة والبغضاء والقطيعة إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب اطفأها الله إلى قوله فسادا بينهما إلى أبد الدهر وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته هيا هيا العجل العجل الساعة (الثانى والثلاثون) خذ سبع قطع من الخبز واكتب على كل قطعة منها هذا الطلسم مع اسمهما واسم أمهما وأعطه إلى كلب ليأكله مادام الكلب حيا تبقى العداوة بينهما بشرط أن يذكر اسمهما واسم أمهما عند إعطاء الكلب بأن تقول خذ تباغض فلانة بن فلانة مع فلان بن فلانة إذا كان المراد تباغض الاثنين معاً وأما إن كان المراد بغض احدهما فقط فانك تقول قد بغض فلان بن فلانة فلان بن فلانة فهذا هو المكتوب طسعلسى فلطيحلاوعسلوا حمحكاى نحاسحاو لمال كعينيهما سلليكلوب ططوام الساعة الساعة العجل العجل الوحا الوحا (الثالث والثلاثون) اكتب على القرطاس ما يأتى وادفنه فى ممر من تريد أو اكتبه فى قرطاسين وتدفن كل قرطاس فى ممر كل واحد منهما على حدة فهذا هو المكتوب سعطعوليح بلدس فليس لاماره به ما هصدىدنللا ــنها ههج بنت فلانة والقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله ااا دلى طلبد * الرابع والثلاثون وهولا بن وحشية وقال ما رأيت شيئا أحسن منه أكتب ما يأتى على خرقة مطلقا مع أسامى الاثنين واسم أمهما وادفنها فى مقابر اليهود يحصل المطلوب فهذ هو المكتوب

هه	برواد	به	طحه	ر	ر

حده	حلو	رده	هو	بحد	طار	حو	حــ	ــ	ــه السبــ

هدملكمهما ح ح ح ــ ــه

اا مله د د

الخامس والثلاثون

نيرنج ذكره كيناش الحكيم إلا أنه خاص بايقاع العداوة والبغض بين الملك وبين نسائه فاذا أردت ذلك فاصنع من الشمع الغير المستعمل تمثالين أحدهما باسم الملك والآخر باسم المرأة التي تريد أن تبغضه إياها أو تبغضها إياه ثم خذ تمثال الملك واثقب في رأسه ثقبة نافذة الى جوفه ثم أذب وزن مثقال دماغ سنور أسود ووزن مثقالين مرارة كلب أسود وقدر دانق فلفل أسود مسحوقا تجمعه مع المرارة والدماغ في مجمرة فاذا ذاب الجميع واختلط فافرغه في الثقبة المذكورة في الرأس حتى تمتلي ثم اتركه حتى يبرد فاذا برد فالزق عليه قطعة موم ثم خذ وزن أربعة مثاقيل دم سنور أسود ووزن مثقالين دماغ كلب أسود ومثقالا من المر ومثقالا من الصبر يسحق المر والصبر ويجعل الدم والدماغ في مسعط أولا ثم يطرح المر والصبر عليهما فاذا ذاب واختلط الجميع فاثقب في ترقوة التمثال المذكور ثقبة وافرغ الخلط في جوفها فاذا برد فالزق عليها قطعة موم أيضا ثم خذ وزن مثقالين اشق ومثقال جاوشير ونصف مثقال سكبينج ودانق دماغ سنور أسود ودانق دماغ كلب أسود فاجمع ذلك كله وأذبه في مسعط فاذا ذاب فارفعه واتركه حتى يبرد ثم خذه وضعه في كفك فلينه ثم اقسمه بعد التليين نصفين فتضع أحد النصفين في فم التمثال المذكور والنصف الباقي تحفظه عندك لأجل التمثال الآخر الذي يأتي الكلام عليه فاذا فعلت ذلك فضع ذلك التمثال المفروغ من أشغاله على حديدة ثم خذ التمثال الآخر المعمول باسم المرأة فضعه على كفك ثم خذ من اللوز والجاوشير والأشق والسكبينج من كل واحد نصف مثقال ومن دماغ السنور الأسود وزن مثقال ومن شحم كلب أسود وزن دانقين فاجمع ذلك كله في مسعط وأذبه في مجمرة فاذا ذاب فاثقب في رأسه ثقبة نافذة الى جوفه ثم صبه فيه ثم الزق عليه قطعة موم ثم تأخذ وزن أربعة مثاقيل دم سنور أسود ومثقالين دم كلب أسود ومثقالا من الاشق والجاوشير ونصف مثقال مرد سكبينج مثله ومثقال مرارة سنور أسود تجمع ذلك كله مع الدم في مسعط وتذيبه فاذا ذاب واختلط فاثقب في ترقوته ثم صب المخلوط المذكور في جوف تلك الثقبة ثم اتركه حتى يبرد فاذا برد فالزق عليه قطعة موم ثم خذ ذلك النصف المخلوط عندك الذي أبقيته سابقا من الخلط الملين

فتضعه فى فم التمثال المذكور ثم خذ التمثالين معا والصق ظهر أحدهما بظهر الآخر وارسل أيدى كل الى ركبتيه ثم خذ مسمارا من حديد وانفذه فى صدر تمثال الملك حتى يخرج من ظهر التمثال الآخر تفعل ذلك وأنت تقول حالة الفعل أردياوس أعميناس فرهاليس مندوراس من غير عدد معين ثم خذ قطعة مسح حاق ولف به التمثالين وشده بخيط شعر ثم اعقد طرفى الخيط بسبع عقد تعقدها وأنت تقول عند عقد كل عقدة عاميلوس فيرولاس ثم ضعها (١) مطين ثم اذهب بالكوز الى سفح جبل ومعك دخنة وهى المر والجوز والحرمل والصبر وأظلاف الخنازير وحافر حمار أسود ومرارة سنور أسود وحدقة كلب أسود وخذ من كل واحد نصف مثقال فترضه رضا وتجمع الجميع ثم تأخذ بجمرة فيها جمر واحفر حفرة وضع الكوز فيها منكوسا رأسه اسفل عكس مافعلت فى المحبة فى الجزئية الخامسة والعشرين من الباب الاول من هذا المقصد وتضع عليه حجرا ثم تكبسه بالتراب ثم تسويه وتلقى من الدخنه على النار فوق الجمرة وأول مايقوم الدخان فقل عوماليس يهوراس مندوريوس يهيونيس واماروس قطعت وفرقت بين الملك وبين فلانة بنت فلانة وهيجت فى قلبه روحانية البغضة وقطعت وصلها البتة بقوة هذه الأرواح الروحانية ويارموريس واهيوناس هندويس هماروس حتى تفرغ من الدفن من غير عدد مخصوص بل وتر ثم انصرف وأنت مستيقن بنفاذ ماعملت فذلك الملك تهيج به روحانية البغضة لتلك المرأة حتى لا يستطيع أن ينظر إليها وهو باب عظيم حاد نافذ (تنبيه) كل مامر من الأعمال التى لم يذكر لها رصد معين فالمرجع فيها إلى ماتقرر من القواعد الكلية فى الباب الثانى من المقدمة وأما ماذكر رصده منها فلذلك لمجرد التنبيه والايقاظ من سنة الذهول والغفلة والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب فهذا آخر ماأوردنا ذكره فى هذا الفصل من الطرق المفيدة للفرقة والنضرة والعداوة والبغضاء والوصية فى ذلك الباب مشهورة وللعمر أيام محصورة والأخر أمدها غير محسوب والانسان بعمله مطلوب المآل إما إلى الجنان والنعيم المقيم وإما إلى النيران والعذاب الاليم والطريق إلى كل منهما للعارفين مكشوف بل ولدى الكل هو معروف وفقنى الله واياك لما يحب ويرضى من الحق المبين فانه خير موفق ومعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

---

(١) بياض بالأصل

(الباب الثالث فى التمريض والهلاك والانتقام للعدو)

اعلم أن النظر فى هذا الباب من وجهين . النظر الاول من وجه كلى منطبق على جزئيات لانهاية لها وهو أنفع النظرين فهو عبارة من مراعاة أصول خمسة : أحدها ان أعمال هذا الباب تتعلق بتسعة عشر كوكبا خمسة منها سيارة فهى النحسان والنيران وعطارد واثنان منها هما الرأس والذنب وسبعة من الثوابت وسبعة أخرى من السحابية أما النحسان فتأثيرها فى هذا المعنى ظاهر لاسترة فيه وأما النيران فقد عرفت أنهما نحسان من المقابله والمقارنة والتربيع وسعدان فى التثليث والتسديس فلهذا يجب عليك أن تجتهد فى هذا الباب غاية أن لاتتصل الشمس ولا القمر تثليثا أو تسديسا بالكوكب الذى استعنت به على التمريض أو القتل لانهما حينئذ يمنعانه من تمام ذلك العمل وحصول الاثر منه بخلاف اتصالهما به مقارنة أو مقابلة أو تربيعا فانهما يقويان العمل ويزيدان فى تأثير الكوكب المستعان به . أحدهما أن الشمس إذا كانت فى برج غريب أى غير حظية فيه وكان المريخ مع ذلك مفسدا لها من غير أن ينظر إلى أحد من السعود إليها أو كانت بالنسبة إلى زحل كذلك فانها تقطع العمر حينئذ من التثليث والتسديس أيضا بل يدل ذلك على حصول النكبة الشديدة ه ثانيهما يجب عليك إذا كنت تعلم طالع مولود من وقع له القصد أن تنظر إلى حال القمر فى ذلك الوقت ان كان قويا الحال فعند بلوغ الكوكب المقاتل أو الممرض اليه أو من مقارنة أو مقابلة او تربيع فربما قتل ودل ذلك على حصول النكبة الشديدة وان كان غير مسعود فى ذلك الوقت فان المذكور يقتل لامحالة وأما عطارد فانه يقطع العمر بالخلط والممازجة وهو إذا كان منحوسا من مقارنة أو مقابلة أو تربيع أو تثليث أو تسديس ومع ذلك لم يتصل به شىء من السعود فانه لما مازجت طبيعته طبيعه النحوس ولم يمتزج بها شىء من طبائع السعود صار كالنحوس فيقتل بخلاف ما اذا لم يكن كذلك فانه لايقتل . وأما الثوابت السبعة قاطعة للاعمار فاربعة منها حارة المزاج قوية فى هذا العمل فاولها الدبران وهو فى الثور كح درجة وى دقيقة والثانى قلب الاسد وهو فى الاسد يج ح وعرضه فى الشمال عشرة دقائق ويقال أيضا ست دقائق والثالث قلب العقرب وهو العقرب كح يح وعرضه فى الجنوب أربع درجات والرابع منكب الفرس وهو فى الحوت ب يح وعرضه فى الشمال لادرجة وأما الثلاثة الباقية فاحدها الكوكب الذى يتقدم

كوكب رأس الغول وهو فى الثور (١) درجة وكح دقيقة وعرضه فى الشمال كه درجه وم دقيقة وثانيها الكوكب الذى على هامة الأسد فى ه كح وعرضه يب وثالثها الكوكب الذى فى هامة الأسد أيضا وهو فى الأسد • كح وعرضه فى الشمال ط ل . وأما السبعة السحابية فخمسة منها مظلمة فهى السحابية المظلمة المفسدة القاطعة للحياة فاحدها الكوكب الذى فى الثور ز كج وعرضه فى الشمال م ل ثانيها الكوكب السحابى الذى على رأس الجبار وهو فى الجوزاء ز بح وعرضه فى الجنوب ى ن وثالثها الكوكب السحابى الذى فى صدر السرطان وهو فى السرطان كاح وعرضه فى الشمال د م والرابع السحابى الذى يتبع الشولة وهو القوس فى بوكج وعرضه فى الشمال ب ن والسابع الذى على ركبة الدجاجة هو من الدلو فى كب يج وعرضه فى الشمال سج يج

(تنبيه) اعلم أن هذه الدرج والدقائق التى ذكرناها لهذه الثوابت انما هى مواضعها من البروج فى سنة ألف ومائة وخمسين لذى القرنين وكلما ازدادت على هذه السنين ستة وستون سنة فانه يزداد على كل كوكب درجة واحدة ليصح موضعها فى الطول وأما عروضها وجهاتها من الشمال والجنوب فهى باقية على حال واحدة فاذا عرفت هذا فمن أردت تمريض عدو أو قتله فلا يخلو حالك من أن تكون تعرف طالع ولادته أولا فان عرفته فقد سهل عليك الأمر غايه السهولة لانك تنطرح الى ثامن ذلك الطالع الذى هو بيت مرضه وموته فان كان قوى الحال أو ربة الكوكب الحال فيه قوى الحال فاعلم أنه لايجدى الاشتغال بتمريضه أو هلاكه الا تضييع الزمان فقط والاصح العمل ان وجدت بقية الشروط وأما ان لم تعرف طالع ولادته فان الامر يصعب ح لان هذا الباب يتعلق بالثامن الا أن ههنا حيلة تعمل عند جهل طالع الولادة بأن تختار طالعا وتجعل ربه سعدا مقبولا قوى الحال فحينئذ تكون درجة السابع التى فى مقابلة درجة الطالع طالع الخصم هذا اذا كان غير متعلق باثنين واما اذا كان أمرا متعلقا باثنين كالمخاصمات والحروب فانك تجعل الطالع المذكور دليل البادى والطالب والسابع دليل الضد فاذا صار السابع على كلا التقديرين طالعا له عرفت حينئذ ثامنه فتنظر الى حال

---

(١) بياض بالأصل

ذلك الثامن وحال الحال فيه الى آخر ماذكرناه آنفا فان لم يحصل الغرض من الثامن والا من ربة الارب درجة الغارب فانظر الى ثامن الشمس وصاحبه وان لم تجد المطلوب فمن البرج الثامن من القمر والا صاحبه والا فمن رب حد درجة الرابع والا فمن الرب الأول المثلثة وإذا عرفت هذا فالاولى من هذه الاوجه أن يكون صاحب الثامن أو الغالب عليه المريخ أو زحل فان لم يتفق فالشمس أو القمر أو عطارد وأما المشترى والزهرة فلا يجوز أن يستوليا إذ لا يدلان على الموت بل يبطلان العمل لدلالتهما على الحياة كما هو معروف اللهم الا ان يكونا منحوسين بثلاث جهات فاكثر ومع ذلك يكونان متصلين بنحس فاذا اتفق هذا فانهما حينئذ يعملان عمل النحوس فالحاصل أن المداران يكون صاحب الثامن أوأحد الدلائل المذكورة منحوسا والنحس أعم من أن يكون ذاتيا كالمريخ وزحل أوعارضا كغيرهما إذا كان راجعا أو هابطا أو محترقا أو غير ذلك مع وجوب اتصاله مع ماذكر بكوكب منحوس زائل عن الوتد ولا يتصل المشترى بالبرج الثامن ولا بواحد من الاوتاد إلا اذا كان منحوسا فى نفسه كما تقدم . وثانى الاصول أنه لا يجب أن يغفل عن طالع صاحب الاجتماع والاستقبال الكائن قبل الاختيار ثم ان جعله دليل طالع الطالب فحينئذ يجب أن يكون سعدا ويكون أيضا متصلا بسعد فانه يدل على تمام ذلك وكثرة فرحه وسروره به وأما ان جعله دليل الخصم أعنى صاحب السابع فانه يجب عليه أن يجعله منحوسا وعلى نظر النحوس فانه يوجب حينئذ كثرة اغتمامه وذلك يقتضى زيادة تنفيذ هذا الامر ويسد باب الخلاص عليه . وثالثها يجب أن يجعل رب البيت الحادى عشر قويا مقبولا ولا ينظر الى الطالع ويتصل بصاحب الطالع أيضا ولا يتصل به صاحب الطالع لان اتصال صاحب الطالع يدل على حصول هذا الامر بالمشقة بخلاف اتصاله هو لصاحب الطالع فانه يدل على سهولة هذا الامر . ورابعها أنك اذا اخترت الطالع على الوجه الذى ذكرناه المستجمع لجميع ماذكر فى الاصول الثلاثة فاتخذ صورة مثل صورة من وقع له القصد من الشىء الذى يكون على خلاف طبع الكوكب الدال عليه وتحليه بحلية على خلاف طبعه ولنذكر هذا مثالا فلو كان الكوكب الدال عليه هو المريخ مثلا وجب أن تحلى تلك الصورة بحلية الزهرة وبالعكس ثم تتخذ صورة أخرى تشبه

صورة الكوكب الدال على هذا الامر وتزينها بحلية ثم تتخذ سريرا وتحليه أيضا بتلك الحلية والزينة وتهيء من العطر مايكون مخالفا اطمع ذلك الكوكب الدال ثم ارصد ذلك الكوكب الدال حتى يصل الى كبد السماء فتضع ذلك السرير وتجلس صورة من وقع له القصد على ذلك السرير ثم تلقى صورة الكوكب الذليل تحت ذلك السرير على التراب واقعا على ظهره وتحرق على ظهره العطر الذى هيأته وتواظب على العمل فى كل نهار وليل وقت بلوغ ذلك الكوكب الى وسط السماء إلى أن يبلغ الكوكب الذليل المذكور إلى مجاسدة الكواكب الثابتة القاطعة المذكورة أو الى شعاعات السيارات القاطعه المذكورة فاذا بلغ ذلك المقطع قتله بحسب دلالة الجوهر ذلك الكوكب كما سيجيء قريبا بيان ذلك فى الفصل الخامس فاحفظه فانه عجيب . وخامسها اعلم أن لكل كوكب دلالة فى كيفية القتل لغيره فأن كان كوكب العمل زحل وهو غير منحوس دل على الموت بأوجاع متطاولة من البرد والرطوبة وان كان منحوسا دل على الموت بالثلج والغرق وان كان هو المشترى وهو منحوس على الوجه الذى ذكرناه دل على الموت على أيدى الملوك وبأمرهم وعلى أيدى أهل البلد بحملهم الائمة على ذلك العمل بفتواهم وهو ان كان ذلك هو المريخ وهو غير منحوس دل على أن الموت بسبب السلطان ووجع الفؤاد والمعدة وفى موضع الكثرة والرحمة وان كان ذلك هو الزهرة وهى منحوسة على الشرط المذكور دلت على الموت بسبب الخصومات والجدال والقهر وبأوجاع البرسام ووجع الامعاء واليرقان وان كان ذلك هو القمر كان منحوسا دل على الموت بأوجاع مختلفة بسبب الاطعمة الرطبة والنكاح والاشربة * فاذا عرفت الحال فى كيفية دلالات هذه السيارات سهل عليك معرفة دلالات الكواكب الثابتة لما تقرر أن مزاجها لايخرج عن مزاج السيارات فاى ثابت وافقت طبيعته طبيعة أى كوكب من السيارات فاحكم بأن موته يكون بسبب مشابه لطبيعة ذلك الكوكب (النظر الثانى) من وجه جزئى فهو عبارة عن الجزئيات المتكثرة المتباينة الماهيات المتعلقة بهذا الباب على ما اشتهر وجوب ذكره فى الأصل وهى إحدى وعشرون جزئية مختلفة الطرق * الطريق الأول وهو يصلح للتمريض ولتخريب القرية أو المحلة أو الدار والعمل فى الكل متحد الا أنك تتصرف بتغيير بعض الألفاظ عند قراءة العزيمة فقط فاذا أردت ذلك فخذ قطعة جلد أديم من

دباغة اليمين ثم خذ مدادا فبله ببول وذفه به على النار ويكون جيدا ثم اكتب الأربعة عشر اسما وهى السبعة الزحلية أولا ثم بعدها السبعة المريخية على المبلول وافصل بين كل اسم عن الآخر بدائرة صغيرة تديرها وتنقط وسطها نقطة واحدة بشرط أن يكون فعل ذلك أما وقت طلوع زحل أو المريخ أو طلوعهما إذا كانا مقترنين فى برج واحد وطالعا معا وهو أكمل ثم نجم الجلد المكتوب فيه الأسماء الاربعة عشر حيال النحسين عند طوعهما وكونها بحيال زحل أجود وان اتفق ان اقترنا جميعا وكان التنجيم بحيالهما فهو أجود من الكل فالتنجيم يكون ليلة واحدة فاذا أصبح نحذه قبل طلوع الشمس ثم اتركه قبل يومك فى موضع مظلم أظلم ما تقدر عليه فاذا غابت الشمس فى اليوم الثانى وأظلم الجو فخذ من الشونيز والفلفل الاسود ونوا الغبيرا وورق الشوك المجفف ومن الكشوت المجفف من كل واحدة من هذه وزن درهم ونصف وخذ من نحاتة الصنوبر وريش البوم وريش الهدهد وريش النعامة وشعر الضبع من كل واحد من هذه درهما ونصف واجمع هذه مع تلك واسحق الجميع وبله واعجنه بعصارة الكبر حتى يصير كالعجين ثم اجعله حبوبا كامثال الحمص وجود تجفيفها ثم سمر فى سقف بيت مسمارا وشد فيه طرف خيط من قنب وشد فى الطرف الآخر من الخيط ذلك الجلد الاديم منشورا بحيث يصير بينه وبين الأرض ذراع تام ثم اجعل تحته مجمرة فيها جمر قليل والق من الحبوب المعمولة حبة واحدة كلما نفدت واحدة الفيت على مكانها حبة أخرى ثم قل من حين يرتفع الدخان من أول كل حبة مع مراعاة الرصد يا الهان عظيمان قادران حيان كريمان نافذا القدرة والسلطان عظيما القوة والتسلط على العالمين أسألكما بقوتكما النافذة وقدرتكما العالية التامة وحياتكما الدائمة أن تجزيا وتبددا وتنثرا بدون هذان هذا أنت الذى أدخلت هذا الجلد فى موضعه ومكانه أو أن تخرب وتبدد وتنثر هذه القرية أو المحلة أو الدار والموضع الذى أدفن فيه هذا الجلد الذى فيه أسماؤكما وهى أسماء الروحانيين فى الفردوس وهما عبيد كما وفى طاعتكما دائمون لا يفترون أنتما المدعوان بيتا زحل والمريخ العظيمان الكريمان القويان السلطانان التاما القدرة انفذا قدرتكما فى تمريض فلان بن فلانة وتخريب مزاجه وهدم بيته اهدماه أبيداه اوحشاه افقراه أخلياه أوحشاه أوحشاه آمين آمين آمين ويكرر هذه العزيمة الى فناه الدخان والحبوب من غير عدد معين ثم أغلق البيت والجلد معلق فى

بحله والجمرة تبقيها فى محلها يوما وليلة أو يومين وليلتين ثم بعد ذلك افتح الباب وخذ الجلد مع الخيط الذى هو مشدود فى طرفه ثم اطو الجلد ولف عليه الخيط القتبى لفا جيدا ثم لف عليه مشاقة القنب حتى لا يرى وشده بالمشاقة ثم ادفنها كذلك بلا رصد فى وسط القرية أو وسط الدار أو وسط المحلة أو فى محل جلوس المطلوب أو محل سروره أو جوف بيته أو عتبة بابه فان لم تتمكن من الدفن فى وسط المذكورات فادفنه فى جانب حائط من حيطانها أو جنب مجلسه أو فى طريقه فانه لن يمضى الموضع أو الدار أو الرجل أياما قلائل حتى يتركوها ثم تخرب خرابا بليغا ويمرض الرجل ويموت كذلك * الطريق الثانى للتمريض وتسليط الفالج على العدو فقط فاذا أردت ذلك فارصد وقت مقارنة القمر بزحل بشرط أن يكون يوم زحل وساعته ثم خذ طينا من حافات نهر من أنهار أقاليم بابل فاعجنه بماء الاشراس بمقدار ما يصلح به الطين والعجانه ثم اصنع بذلك الطين سبع مثلثات مستويات الزوايا والاضلاع بمقدار جهدك ويجب أن تكون هذه المثلثات ملس الوجوه ثم اجعلها فى الهواء الحار بدون الشمس يوما وليلة ثم فى الشمس يوما ثم اطبخها فى مطبخ الفخارين حتى يصير كل واحد من المثلثات المذكوره فخارا جيدا فاذا برد الاتون بردا جيدا فاخرجها وجردها بسكين حاد تجريدا خفيفا حتى يذهب عنها خشونة الطبخ ليصير وجه كل واحد منها أملس ثم خذ مداد جامدا جيدا قبله بماء الصمغ العربى بقدر الكفاية ثم ابر قلمين من قصب نبطى أحدهما غليظ الرأس والآخر دقيق الرأس ثم اكتب بالقلم الجليل على أحد وجهى الأول من الحروف المذكورة التى هى على شكل المثلث الاسم الاول من أسماء القمر السبعة واكتب بالقلم الدقيق على وجه الآخر على الاسم الاول من أسماء زحل ثم خذ الثانى من تلك الخزف المذكورة فاكتب على أحد وجهيه الاسم الثانى من السبعة القمرية بالقلم الغليظ ثم اكتب بالقلم الرقيق على الوجه الآخر الاسم الثانى من السبعة الزحلية وعلى هذا الاسلوب تمم كتابة الاسماء كلها فى السبعة المثلثات ثم اتركها بين يديك على جص رضراضى حتى يدخل الهواء إلى جانب كل مثلث منها فاذا مضت ساعة زمانية وهى بين يديك فخذها وانفل على كل مثلث منها ثلاث تفلات تقول عقب كل تفلة عملتها لتمريض فلان بن فلانة مرضا يسمى الفالج يعوج أطرافه ويفسد دماغه ثلاث مرات ثم اجمع المثلثات واحدة فوق كل الأخرى بأن تكون الثالثة فوق الأولى والثالثة فوق الثانية والرابعة فوق الثالثة وعلى هذا

القياس بشرط أن تكون الكتابة على الخزف المذكورة والتفل عليها فى الساعة الأولى من يوم السبت مع كون القمر مقارنا لزحل ان اتفق والا فينوب على المقارنة وجود الاتصال بينهما تثليثا أو تسديسا ولكنه دون المقارنة وكذا إذا وجد المقارنة وعدم يوم السبت معا فانه لا يصلح العمل حينئذ أصلا بل اترك المثلثات الى اليوم الذى وجد فيه الرصد المذكور ولو دخلت الساعة الثانية من ذلك اليوم أعنى يوم السبت فاترك العمل الى أن يجىء وقت مناسب مستوف لما ذكر فى الرصد ثم بعد قراءة العزيمة المذكورة احدى وعشرين مرة ثلاثة ثلاثة على كل خزفة المثلثات المذكورة واكتب على جانبي كل واحدة من المثلثات بعد الاسم المكتوب عليه كلمة يفلج فلان بن فلانة لكن تبتدىء بما تحت الاسم المكتوب بالقلم الغليظ ثم تكتب تحت الاسم المكتوب بالقلم الدقيق أيضا ثم نجمها ليلة الأحد حيال زحل والقمر معا أو أحدهما ثم خذها قبل طلوع الشمس فاتركها على غربال وارفع الغربال فوق الأرض جميع جوانبه واجعل تحته مجمرا فيه جمر ثم خذ بزر البصل وورقه مجففا وبزر الثوم وورقه مجففا وحب الفلفل الاسود والحبة السوداء المسماة بالشونيز وبزر الفجل وورقه مجففين ودردى الخمر مجففا ودردى الخل مجففا من كل واحدة من هذه نصف درهم ثم خذ درهما ونصف من بزر الخردل واخلط الجميع جزءا بعد جزء على النار ودخن المثلثات بهذه الدخنة وقلب المثلثات على الغربال وقتا بعد وقت وقل من حين يقوم الدخان ينفلج فلان هذا ليفج فلان وتكرره الى نفاذ الدخنة من غير عدد مخصوص ثم اتركها بعد نفاذ الدخان كما هى حتى تنطفى النار التى فى المجمرة ثم المثلثات وأشربها الى النهر الذى يشرب منه الرجل الذى تريد تسليط الفالج عليه ثم الق المثلثات التى معك فى ذلك النهر فان كان شربه من نهرين أو أنهر متعددة فالق بعض تلك المثلثات فى أحدهما أو فى أحدها والباقى فى الآخر والآخر فانه لا يلبث بعد ذلك مدة الا وأصابه الفالج بعد مرض صعب لكن بشرطين أحدهما أن تقول وقت القا المثلثات فى النهر أو الأنهر هذا أعمله لتمريض فلان بن فلانة وتفليجه ولا تترك القراءة حتى تلقاها كلها . الشرط الثانى يكون البرج الطالع وقت القائك المثلثات فى النهر أو الأنهر البرج الذى فيه زحل أو الذى فيه القمر وإن كان بينهما اتصال بتثليث أو تسديس فهو جيد وأجود منه أن يكونا مقترنين وان اتفق مع ذلك كون ذلك اليوم يوم

السبت أول ساعة منه فهو الغاية القصوى التى ليس وراءها مرمى * الطريق الثالث قال تنكلوشا السبعة الزحلية مع السبعة المريخية صالحة لتسليط الحمى المركبة من الحر والبرد وإذا أردت ذلك فاعرف حلية الانسان الذى تريد تمريضه لونا ومقدارا وسنا فاذا طلع البرج الذى فيه زحل أو المريخ والقمر متصل بهما أو بأحدهما فخذ من تراب حافة نهر يكون سليما من الرمل فان لم تجد الرمل فخذ ترابا خالصا من أى موضع كان فبله بماء الاشراش واصنع تمثال رجل أو امرأة وسمه باسم الذى تريد تمريضه فتقول هذا فلان الأبض أو الاسود الطويل أو القصير الساكن فى المحل الفلانى الشاب أو الكهل أو الشيخ الذى تريد أن يحصل له الحمى المركبة الصعبة أو هذه فلانة الشابة أو الكهلة أو الشيخة السوداء أو البيضاء أو غيرها القصيرة أو الطويلة الى غير ذلك ثم اجعل التمثال فى الهواء يوما وليلة بدون الشمس وفى الشمس يوما ثم فخره فى اتون ناقص النار حتى يتفخر فاذا برد فخذه وحك بدنه بسكين حاد يذهب عن ظاهرة قشف الطبخ وسعته حتى يكون أملس ثم اكتب على جسمه من الاسماء قدر ما يسعه وان تلطفت فكتبتها على ظاهرها كان جيدا بشرط أن تكون الكتابة بمداد يابس مبلول إما ببول أو بماء الفجل واكتب بعد الاسماء هذا فلان بن فلانة سلطت عليه الحمى ثم خذ قطعة جلد صحيح فاكتب فيه ان كان بقى من الاسماء شىء لم يسعه ظاهر بدن التمثال المذكور ثم اكتب فية أربعة أسماء من الاربعة عشر المعلومة وكيفية الكتابة تكتب الأول من السبعة الزحليه والأخير منها ثم الاول من السبعة المريخية والأخير منها ثم اكتب بعدها هذا كتاب تسليط الحمة المركبه على فلان بن فلانة الذى صفته كذا وهو فى شر كذا ولا تفارقه الحمى مادام تمثاله هذا باقيا آمين ثم خذ الجلد المذكور وعلقه على بدن التمثال المذكور ثم خذ المقل الأزرق وزن درهم ومن بزر الفجل درهم ومن جلود خلقه سقطت من خفاف بالية ثلاث دراهم ومن بزر البصل والثوم من كل واحد درهمين ومن الصبر الجيد نصف درهم ومن الزعفران الشعر نصف درهم ثم اخلط بعضها ببعض فاذا غابت الشمس من يوم الجمعة واظلمت السماء بشرط أن يكون مرتفعا فخذ مجمرا فيه جمرة وخذ التمثال والقرطاس مشدودا عليه فانصبه على شىء كالشبكة بشرط ان يكون الطالع هو زحل والقمر متصلا به والمريخ والقمر متصلا يرتفع الدخان اليه وبخرة بهذه

وسبعة من السمك أى جنس قدرت عليه ثم ادفن التمثال الملفوف عليه بالجلد لفه الدخنة حتى ينفذ الدخان كله بشرط أن تلقى الدخنة قليلا قليلا وتقول كلما ارتفع الدخان أسألكما يا إلهان عظيمان قادران معظمان معبودان واحدان أوحدان قديمان تسلطا على بدن فلان الذى صفته كذا وهو سن فى كذا حمى مركبة من حر وبرد صعبة شديدة حارة متلفة وأنا أحرق بين يدى صمتيكما سبع جردان وسبع سمكات شكرا لكما وتقربا اليكما وأعلى لكما صلاة ترضيكما طالبا لرضاكما خوفا من سخطكما فاقبلا قربانى وتقبلا صلاتى وانعطفا على وامرضا فلانا الذى صفته كذا وكذا بحمى مركبة خبيثة صعبة فافعلا ذلك بقدرتكما وأسمائكما العظام آمين آمين من غير عدد ثم خذ التمثال بشرط أن يكون الطالع زحل أو القمر متصلا به أو المريخ والقمر متصلا به فانصبه على كرسى أو ما أشبهه واحرق بين يديه سبعة من الدار فى مشاقة الكيان كثيرا إلى جانب تنور يخبز فيه دائما فانه ليس فى أبواب التسليط فى جميع كتب السحر أبلغ من هذا (تنبيه) وهذه الطرق الثلاثة المتقدمة إنما هى من كتاب نتكلوشا والآن شرع فى نقل الطرق المذكورة فى كتاب السحر لابن وحشية فنقول * الطريق الرابع لخراب الدور يؤخذ طين من حافتى الفرات فقط بالرصد الآتى من أى موضع كان بشرط أن يكون طينا خالصا ليس فيه رمل البتة فتجنة جيدا بزيت طيب أو سيرج والزيت أجود ثم يصنع منه تمثال مثلث مختلف الاضلاع اى أن يكون أحد أضلاعه الثلاثة أطول من الباقين والآخر أقصر من الاثنين والثالث متوسط ثم تنقش عليه وهو رطب بعظم من عظم انسان ميت فهو أجود والا فمن عظام أى حيوان كان ميتا من ذبح وترسم على جنبى التمثال المذكور هذه العقد وهى هذه كما ترى
العا العا
وهى احدى وعشرون عقدة بشرط أن يكون الطالع وقت الأعمال كلها أى من وقت صنع التمثال إلى تمام تصفية النواة برج الدلو ويكون القمر متصلا به لا غير ثم تأخذ شيئا من برادة الأسرب الخالص فتنثرها على المثلث الذى قد نقشت عليه العقد المذكورة قبل أن ييبس المثلث المذكور ثم تأخذ احدى وعشرين نواة من نوى النبق فتغسلها بخل حتى تنظفها بالماء العذب ثم تأخذ كل نواة ترقيها بهذه الرقية الآتية مرة واحدة وتتفل عليها ثم تضعها أى النواة ملصوقة على المثلث مصفوفة حال كون المثلث المذكور رطبا ثم تقول بعد ان القيت الدخنة المذكورة فى الطريق

الثالث على النار وقام الدخان باسم الشيخ الكبير الآله العظيم القادر القاهر المعبود فى الليل والظلمة وفى البحار وملوحتها وفى الآبار الهائلة وجهتها الشيخ المقدس بكل لسان الكثير الأعياد الباقي فعله على الآبد اقدسك على الدهر أدعوك وأسألك أن تخرب بقدرتك وقوتك تلك الدار الفلانية ودار فلان بن فلانة وزلزلها على ساكنيها واخلها عن أهلها وأسكنها الوحشة والظلمة والبغضة وتجعلها سجنا موحشا أبدع عليها من سماجتك ووحشتك بأول القدرة والجبروت أرسل عليها الخراب والبوار والخلوة والوحشة والنفور والبغضة والبوار والشؤم والخلوة آمين آمين من غير عدد معين إلى أن يفرغ الدخان وتضمر فى نفسك أن هذه الرقية المثلث والعقد التى عليه والعظم الذى نقشت به العقد والبرادة الأسرب والنوا جميعا ثم اترك المثلث حتى يجف وقوته النوا كما هى مصفوفة على المثلث المذكور ولكن فى الفيء لا فى الشمس فاياك أن تقربه الى الشمس فاذ جف المثلث المذكور جفافا جيدا فاحرقه فى تنور حتى ينفجر وينخرق والنوا فوقه فاذ انحرق النوا فلا ضرر فاذا انفجر وبرد التنور فاخرجه ثم خذ احدى التراب برصد وخذ التراب ثانى مرة برصد آخر ثم خذ ريشة فبلها ببول معز منتن واطل المثلث بالريشة والبول ثم اتركه نصف يوم فى الفيء ثم خذه فادفنه على باب دار الذى تريد خرابها فانه مجرب والدفن بلا رصد ٭ الطريق الخامس لخراب الدور أيضا خذ طينا من الموضع الذى تريد أن تخربه فبله بماء من جوبة الحمام بأن تأخذ فى اناء وتغمره فى ذلك الماء وتتركه فيه إحدى عشرين يوما منقوعا فيه ثم خذ ترابا يابسا من الموضع الذى أخذت منه التراب الاول فانثره على ما بقى من الماء الذى جعلت عمودا طوله فيه التراب الأول حتى يصير الجميع طينا ثم اعجنه عجينا جيدا ثم أضع منه برصد آخر شبر رأسه أعلى من الآخر وفى الرأس الغليظ أدنى انبساط وانو على قلبك انك تصنع هيئة احليل رجل ثم خذ عظم ميت فانقش برصد آخر على العمود المذكور وهو رطب هذه المقدمة

رت، سبع مرات اما على طوله أو عرضه او على استقامة العمود واسدارته

ءبي، ثم ترقيه وهو رطب بهذه الرقية والدخان المذكور فى الطريقة الثالثة

بشام بكيوانا بشام عجوثا بشام سبتى سلولا لياسلولا ليا هوكر لاساميا كاشرى متيانا ياعليا سوى انهيا هشوا هشوما كلينا شوما كلسانا حميت حوشا ماشوما ملكو مالاهاو يالاها ملكو كيوانا عاها كلها هما وشوما حماهشر مابلها بالاها كمشاعالاه

سيتن وبشام كيوانا ظالما شوها يكرر هذا ١٤ مرة دار فلان بن فلانة ٢٤ مرة والدار الفلانية وكرر ذكر الدار أربعة عشر مرة إما بذكرها أو بذكر ساكنها لأنه ربما يسكن الدار غير مالكها ولهذا لاتقل مملوكة فلان ثم تتم بقية العزيمة اسكونا حما ملطا ولا حسور علاها ندمت ساحتما يصاليا شوما آمين آمين آمين من غير عدد معين بل حتى يفرغ الدخان ثم فخره فى التنور بلا رصد حتى ينضج فيتغير لون الطين إلى لون الخزف أو الفخار ثم اتركه حتى يبرد التنور ثم اخرجه منه ثم أرقه بعد قيام الدخان المعروف بهذه الرقية أيضا ثلاث مرات ثم ادفنه على باب الدار أو فى جوفها أو ارم به غير مدفون فى موضع لايراه أحد ولا يأخذه فإنه مجرب نافذ ه الطريق السادس تسليط الحمى الباردة والنافض اعمل هذا الباب فى يوم السبت من غير نظر الساعة والقمر متصل بزحل والطالع البرج الذى فيه زحل أو أحد بيته وإن لم يكن هو فيهما أو غير ذلك من الأوجه المعلومة فى المقدمة التسعة وإن كانت الشمس مع ذلك فى احدى بيتى زحل فهو الغاية ثم خذ رقا جيدا بشرط أن لايكون رق ظبى واعتصر ماء الفجل الأبيض ثم بل به آترنجا جيدا ثم اكتب به فى هذا الرق وهو ساغيو ساغيو يتحان أوخوما بدح الا بالوها بحار اشاعنوا وتضما مشاقا نص تلاها شنبى شاعيوا دمنوا آيوانا تالاها هويلا والوهر شوما مالايسر طوما حسب وطوما دميمو يلا مويلا حبورا على منحار كنونا أيوما سلاهاقدما ماأسعث ساحث على كرما آمين آمين آمين مرة واحدة بالرصد المذكور ثم خذ شمعا فاصنع منه كهيئة رأس الانسان من غير جثة وأغرز فيه من محل عنقه من تحته خشبة على صورة إبرة كل واحدة من عينيه قصبة وفى أذنيه وفى منخريه فى كل واحد منهما قصبة وفى فمه قصبة ثم قل فى حال غرز الابر الخشبة والقصبية هذا فلان بن فلانة سلطت عليه البرودة تهلكه وتنفضه مرة واحدة بلا بخور بالرصد ثم بخر بالشحم والجلود المنتنة والأشق ثم ضع الرأس المذكور فى شبكة على شىء مرتفع فوق المجمرة حين قيام الدخان والكتابة تكون أيضا بيدك تبخره وأنت تقول ذلك أى قولك هذا فلان بن فلانة سلطت عليه البردة تهلكه وتنفضه حتى يتم تسعة وأربعين مرة ثم اكتب الكتاب المذكور فى خرقة كتان الذى هو الرق الذى بيدك تقول سلطت الحمى على جسد فلان بن فلانة البرد والاقشعرار على لحمه وشعره وبشره وجلده ثم لف الكتاب المذكور فى خرقة كتان ثم اجعله فوق الرأس وقل حين

وضع هذا فلان بن فلانة وكتاب تسليط الحمى والنافض معه فكما لا يفارق الكتاب هذا الرأس فكذلك لا تفارق الحمى جسد فلان بن فلانة مرة واحـــدة ثم اعز الكتاب فوق الرأس فى أحد جانبيه بمسمار حديد لطيف دقيق ثم ادفنه بالرصد بالقرب من مجرى بيوت الثلج أو إلى جانب مياه منتنة دقيقة ثم انصرف من غير التفات وليكن دفنك به والقمر متصل بزحل أو مقارن له والطالع البرج الذى فيه زحل فاعرفه . الطريق السابع تسليط الحمى والبرد يعمل يوم السبت مع ذلك والقمر المقارن لزحل وان كان زحل مع ذلك راجعا فهو الأصل وليكن الطالع البرج الذى فيه زحل والقمر وإذا أردت ذلك فخذ قطعة شحم واقطعها اصغارا وشيئا من بيروج فكر مسحوق أو شيئا من أفيون أجزاء سويه واجعل الكل دخنه ثم خذ للكتابة من جلد منتن الريح وإن كان رقا برائحة خبيثة منتنة فهو أجود ثم خذ مدادا شيئا من الأسرنج الفائق فبله بماء العجل الأبيض ثم ضع على المجمرة شيئا من تلك الدخنة ثم اكتب بالأسرنج المبلول هذه العزيمة عند قيام الدخان بالرصد المذكور : بشام كيوانا شبتى الوهرضون واحدولوا بالاها شدايلاها قورا وحرسد وفلان بن فلانة قورر استوغار ماعوبرا ساعبور عنيواسا عنوا بحلى موا كيوانا يلا الوها سدال سدار حمى يوتوالالاها لمسثى والوهو بشيتى سواد حملان حشاساعوانونو يوسينوا قروا عجلا أولاها آمين آمين آمين فلان بن فلانة ساعيوقورو آخر دا ناحملانا طرفا فلان بن فلانة سمر وا كسلا آمين آمين آمين مرة واحدة فاذا فرغت من كتابته فاتفل عليه وهو منشور بيدك سبع تفلات وتقول بين كل تفلة وأخرى سلطت البرد والجود والهدو والبغضة والحمى الباردة بقدرتك ياشيتى على جسم فلان بن فلانة ثم تتفل فاذا فرغت من ذلك فخذ قطعة صغيرة من أفيون فبلها بريقك ثم اطل بها قطعة الجلد المكتوبة فى خارجها وفى داخلها أيضا ثم ألقها فى أى خرقة أردت حتى انفذ رائحة الجلد فيها حتى إذا جاء الليل وطلعت الكواكب فضع بحمرة حيال القمر الواقع إن كان ظاهرا فوق الأفق فان لم يظهر فحيال زحل إن كنت تراه وهو الأصل فان لم تره فحيال الثريا أى الثلاثة رأيت يسد ويحصل به المقصود وهو رصده وبخر بالدخنة المذكورة فاذا قام الدخان فخذ الكتاب بيدك وعلقه على شىء مرتفع فى محاذاة الدخنة ثم اذكر اسم المسلط عليه واسم أمه بأن تقول سلطت البرد والحمى على جسد فلان بن فلانة كما تدخن هذه الدخنة وكما تدور هذه القطعة فلان بن فلانة أبدا لا ينفعه رقية ولا دواء ولا شربة ولا استسقاء تقول ذلك من غير عدد ذلك مخصوص حتى تمضى

ساعتان من أول قعودك ثم نزل الكتاب وارفع المجمرة ثم سمر فوق الكتاب عوداً ومسمار حديد فى موضع التسخير المذكور على شىء حائل بينه وبين الأرض حتى لا تشيله الريح وسمره فيه بسمارتم اتركه على حاله فاذا كان الغد فخذه قبل طلوع الشمس وادفنه بالرصد على وجه الكمال إلى جانب نهر أو مجرى ماء منتن دائم أو مجرى بيت الثلج فانه باب نافذ مجرب ٭ الطريق الثامن فى سلب قرار الانسان وهدوه فى الليل والقاء الوحشة عليه فى الليل مع الخيالات المفزعة المخوفة إذا أردت أن تلقى على إنسان وحشة الليل حتى إذا جنه الليل لم يحصل له قرار ولا هدو من الخيالات التى يفزع منها ويهاهام فخذ قطعة ورق منتن الريح وشيئا من ورق اللفاح الرطب فاعتصر ماءه ثم الق على الماء المعتصر سبخا واجعله مدادا ثم اكتب به الرصد الآتى فى الرق المذكور بقلم قصب بذلك الماء الذى فيه السبخ : بسام سوداء لا خطيا ويا سجى الوهى سيتى وشحا كهلا كوربا هولا هولا رشموراءالا بس صوم كهلا كوى سحاله سيبتى ال ال سحاله كوحوكيور وفلان بن فلانة رفويا احتيالا لا ليو يومراديوانا حيندرانا كهلاوحامينى سلكاحبتالاليو بومربوا فلان بن فلانة لاموسوا ربوامالاكيوالا منهما كوراكوت شماليودنوا نالا كيووهوراديوانا آمين آمين آمين مرة واحدة من غير بخور ولا قراءة يكتب يوم السبت من غير نظر الساعة والقمر مقارن لزحل أو متصل به والطالع أحد بيتى زحل أو البرج الذى فيه زحل ولو لم يكن فيه أحد بيتيه ويلف الكتاب فى ورقة لفاح أخضر ويلفه بخيط أسود من أى شىء كان وترقيه برصد آخر يعنى الكلام الذى كتبته فيه وأنت تدخن بمقل وكندر وبروح سبع مرات ثم ادفنه فى دار الذى تريد أن تسحره أو على بابها يحصل المطلوب ٭ الطريق التاسع إذا أردت أن تلقى على إنسان الشؤم والضـ فى معاشه وتبغض اليه الأعمال من صنعة واكتساب ويصير منحوسا فى كل ما يتوجه اليه من أبواب المعاش فخذ قطعة جلد أديم مطلقا فاكتب عليه هذا هكذا هو هو هو طوطوطو طوشوما شوما شوما طيبيحسعىحـكعف كسلم حللكهد كمسفلط كمهمع ال ال ال ال ال مر مو مو مو مو فلان بن فلانة لالالالالالا صدوا صدوا صدوا كالا كالا كالا بما لا عقرون عقرون عقرون عقرون عقرون عقرون عقرون عقرون فلان بن فلانة صدودا صدودا صدودا صدودا صدودا صدودا الثلا الثلا آمين آمين مرة واحدة بشرط أن تكون الكتابة فى يوم السبت والقمر

مقارن لزحل من غير نظر للساعة أو على مقابلته أو على تربيعه لاغير والطالع الميزان أو الجدى أو الدلو وهو أولى ثم خذ كفا من تراب قبر قديم ثم اذهب إلى الدار التى يسكنها الذى تريد أن تسحره وادفن الكتاب تحت عتبة بابه فان عجزت عنه ففى أصل بعض حيطانها وصفة الدفن أن تحفره حفرة عمقها قدر ذراع ثم تفرش أسفله نصف تراب القبر ثم تضع الكتاب ثم افرش فوقه الباقى وتدوسه برجلك سبع دوسات وإن أمكنك فبل فوقه من البول كله ثم انصرف فانه باب مجرب ٭ الطريق العاشر للكسل والفتور إذا أردت أن تلقى على انسان كسلا يقطعه عن كل شىء وفتوراً يمنعه عن الحركات كلها فخذ من جوف رأس اليبروح درهمين ومن الافيون نصف درهم ومن قشور الكندر درهمين وتخلط الجميع حتى يصير شيئا واحدا ثم خذ قطعه من ورق متن الريح فاكتب فيه بقلم من حديد أو بحديدة بحبر وقد ألقيت بعض الدخنة المذكورة على النار وتكتب سماليا هوكولا سماطاسهاطل ادن ما لحوا سحاله أدن ما لحو الوهو باسمى حافا لاويل منك أسوده عنوكو ماسميا لاحو لوا فلان بن فلانة قول اقور اقور اقور اقور اقورا شوهى شوهى شوها الوما حمالى عشوا رشمت كولاهى تلاها نوها ذيا وو ياسم سبثى الوهو سحالاحملا فلان بن فلانة رفسا حسا وكلاهى سحا باتول كملا سحاله سيثى فلان بن فلانة سحقت سحالة الوهو سيثى رسولا قرروا فلان بن فلانة هو بايرديا شابشره واسال سريعا طولا طولا قوروا قوروا آمين آمين مرة واحدة ثم لف الكتاب وشده بخيط من قنب واعقد بالرصد الآتى بالبخور السابق فى ذلك الخيط سبع عقد وكيفية ذلك أن تعقد ثلاث عقد من أحد جانبى الكتاب وواحدة من الجانب الآخر وواحدة من أحد وجهيه وثلاثا من الوجه الآخر وعند كل عقدة تقرأ العزيمة ثم اطلب رأس حمار قد بلى ولم يبق منه إلا الجمجمة فقط وان لم تجد فرأس بغل أو شاة قد بلى لحمه كله فاجعل الكتاب فيه فى موضع الدماغ ثم سد حفرة الجمجمة موضع الدماغ بورق اللفاح ثم ادفنه فى صحراء أو فى مقبرة من ابتدائه وانتهائه والقمر متصل بزحل والطالع البرج الذى فيه زحل أو برج الدلو أو الجدى فان كان زحل راجعا فهو الأصل لهذا ثم انصرف بعد دفنه واغتسل بماء بارد فانه مجرب (تنبيه) اعلم أن الطرق العشرة التى ذكرناها من أول الفصل إلى هنا كلها زحلية وأما التى سنذكرها بعد هذا فهى مريخية ٭ الطريق الحادى عشر يقال له باب الطير خذ حدأة ميتة او دجاجة ميتة أو عقعقا

ميتاً والأولى هو الحدأة ثم خذ أحد عشر خيطا كل خيط منها طوله شبر ثم خذ الحدأة الميتة فتلف الخيوط على بدنها خيطا خيطا وإذا ثم خيط تصله بخط آخر من غير عقد حتى إذا بقي ثلاث خيوط تصلها بالعقد وهي ثلاث عقد أحدها الواصلة بين التاسع والثامن والثانية الواصلة بين العاشر والتاسع والثالثة الواصلة بين العاشر والحادي عشر وتقول عند كل عقدة مرة واحدة هذه العزيمة: عمدا فلاهامادي الوهوا سمنوا وكشلالي سارا قسطانا سطانيا شمهما ناحموا حملاوحموامكلانا كملانا أحوا ميتا هو حمرا أثريضا وهوهو هوهو هوهو هوحموا ايـــلا هي فلان بن فلانة محقا محقا وعمولانا إموتا وتلا مونا سقانا سقماهي سقلا سقلا عقد أبياهي تلاها سماه نحيلاهي سقلانا صهونا آمين آمين إن شاء الله ثم تأخذ الحدأة فتبخرها بقشور البيض وريش عصفور ثلاث مرات عند طلوع الشمس وعند وسط النهار وعند مغيبها ثم تدفن الحدأة إلى جانب قبر أو جوبة حمام فانه باب نافذ * الطريق الثاني عشر تسليط حمى الدق ويقال له باب البيضة خذ بيضة دجاجة مطلقا من أكبر ما تقدر عليه فاكتب عليها بزنجار مبلول بخل هذه الرقية شمطاثاهلولا هي ورعيثا كاكمل لاهيا الوهـو مادل اهدش فلقاش من تدش شيداحمر فلان بن فلانة دامفادا قيقا أرهط الوهو شميومادبا شواماني من داني سيد سيدا آمين آمين مرة واحدة ثم خذ قطعة مطلقا من جلد منتن وادخل بيتا لا يكون فيه شيء البتة ثم خذ مجمرة وضع على النار من الجلد يسيرا ثم اقرأ هذه الرقية هيوش هوريش طماشي هو لاقورش مراذش دوـوش فيشمرا فيقشمرا لاشيــدا عجلونا فلان بن فلانة دهتاد هقاى حمو وتلاها ماديما الوها شمسوا آمين آمين شاله من غير عدد مخصوص بل حتى ينفذ الجلد فاذا أنفذ الجلد فخـذ البيضة ولفها في خرقة حمراء قذرة قد أخذتها من مزبلة أو موضع قذر منتن ثم ادفنها إلى باب جوبة الحمام أو ألقها في جوبة الحمام وهو أصعب وأشــد وزعموا أنه إن أراد الحمى يرفق دفنها في الجانب وإن أراد أن يكون موته عاجلا ألقاها في وسط ماء الجوبة فانه يتلف بعد مدة يسيرة * الطريق الثالث عشر تسليط الزوباني ويقال له باب الالية فاذا أردت ذلك فخذ قطعة من الالية عريضة فصور عليها صورة من شئت بفيلج قد بللته ببول ثم خذ إحدى عشرة إبرة من الحديد وذلك في يوم الثلاث أول ساعة من النهار فتغرز في عينيه ابرتين كل عين ابرة وفي اذنيه

مثل ذلك وفى دماغه واحدة وفى يده اثنين وفى رجليه كذلك وفى سرته إبرة وان كان فى عملك لذلك فى الشمس فهو الأحسن فقل عند غرز الابرة ياإله السماء المسلط على الدماء والابشار ياإله الحمى والاسقام أسألك بك ولا يكون أوجب حقا عليك منك يامريخ أن تمرض وتسقم وتصدع فلان بن فلانة مرضا وحمى لادواء لها ولا شفاء ولا خلاص منها إلا الموت ياممدوحا بكل مكان ومستوليا فى كل زمان ومعبودا فى كل أوان ومثنى عليه بكل لسان بحق أبيك وإلهك الشمس وأمك القمر إلا أسقمت فلانا سقما لاشفاء له ولا دواء إلا الموت ياجبارا مخوفا شجاعا بطلا كل شىء يفزع منك وقدرتك نافذة فى كل شىء وأنت مسلط على ماتريد أسقم فلان بن فلانة وأسكن بدنه الذوبان والحمى والكسل واصرعه بقوتك وقدرتك آمين آمين ثم خذ الالية وادفنها كما هى فى موضع تصيبها الشمس فتى ذابت وفنيت مات الطريق الرابع عشر تصيير المسحـــور كالمجنون لايدرى أحد أى شىء أصابه يعرف بباب الغراب خذ غرابا أبقع فتشكل جناحه بشكل يمنعه من الطيران ثم خذ من الشيلم فينقع فى خمر مصون جيد ثلاثة أيام ولياليها وأنت تطعم الغراب وتسقيه لئلا يموت ثم خذ ذلك الشيلم فى أول ساعة من يوم الثلاثاء واجعله بيدك فى فم الغراب ثم تسقيه من الخمر الذى كان فيه الشيلم حتى يسكر ويضرب بجناحه ويخبط ثم قرأ هذه الرقية والغراب بين يديك على تلك الحالة بالوهو سرير اوردحا مهويلا مهويلا يالوهو سوطانا مصراعا عويلا ماديما ثم حيوثا محلامكرآ مسكرا ياهويلا تركاحيا ولياسمساوكهلاهى طرسوس طيلوس ألوهو شهر اصلاطلاهيم اسقم فلان ابن فلانة حقا كسطاس كلانية كلون نافذ شامادیما أسماها املاحس املاحين أحيا معناها ابشق عرابشق هو آمين آمين آمين ثلاث مرات من غير بخور فانك إذا رقيت بهذه الرقية زاد جناح الغراب فى الضرب واشتد احتباطه ثم اتركه فى بيت مظلم باقى اليوم والليلة وإذا أصبحت يوم الأربعاء فانظر إلى مثل الوقت الذى رقيته فيه ثم انظر فان كان قد مات فعملك حاد فان كان حيا فاقرأ الرقية أيضا ثلاث مرات من غير بخور ثم انتف من ريش أحد جناحيه ثلاثة ومن الآخر كذلك ثم اتركه كذلك فى البيت المظلم الذى لايرى فيه صورته وهكذا تفعل به إلى أن يموت وتنتف باقى ريشه أن بقى منها شىء ثم امش به إلى قبر عتيق فادفنه فيه بشرط أن يكون المريخ مقارنا للقمر فاذا رجعت من دفنه فبخر البيت الذى كان فيه

الغراب بكراديا وسندروس وشيء من دم ﺟ ففف ثلاث ليال واقرأ الرقية حال قيام
الدخان مرة واحدة فى كل ليلة يحصل المقصود ه الطريق الخامس عشر فى تسليط
مرض لا يدرى الطبيب أى شيء هو ولا يدرى صاحبه ما يجده الا أنه لا يطيق
تحركا ويعرف بباب الديك اذا أردت ذلك فخذ ديكا أبيض أفرق أكبر ما تجده
جسما ثم خذ من غبار الدقيق الذى يجتمع على حيطان البيت الذى فيه الرحى وما
يتعلق من سقفه ولا يؤخذ الدقيق الذى احتلط بالتراب ثم اعجنه بماء الحنظل أو
ماء معتصر او هى رطبة واما يابسا قد أغلى بالنار غليانا جيدا حتى خرجت قوته
واذا صار كالعجين فاصنعه كهيئة البلوطة بقدر ما يشبع الديك ثم القمه للديك وهو
فى القفص واحدة بعد واحدة وأنت ترقى بهذه الرقية يا الوهو كلها ديه سحاله
وجوهاى أملاحس أهيا معناها هلوفاى سدرا سماها كبرى قد نشأ الوهو سحاله
فيلا الوها مدشا شميوانها لاتلاها آمين آمين مرة عند كل لقمة فاذا فرغت من
تلقيم الديك بمقدار امتلاء حوصلته فصب فى حلقه ماء من ماء الحنظل فى ضوء
السراج وسط الليـــل ثم اتركه حتى يموت فاذا مات فانتف من ريش جناحيه
ثمانية عشر تسعة لكل جناح ومن ريش حوصلته تسعة ومن ريش ذنبه تسعة
ثم قصقص الريش صغاراً ثم خذ مجمرة فيها جمر كثير من أى شجرة ثم خذ اشقا
ومقلا ازرق بوزن جملة الريش المأخوذ مرتين وادخل البيت الذى مات فيه الديك
فى القفص وتدخن القفص وهو بين يديك بعد أن فتحت بابه ثم قل أول ما يقوم
الدخان يا الوهو ماد بالاهاويلا وهو طرسوش كينوس سحالة الوهو طلواش هاهاها
ملا طلا طلياس الوهو سميوكسكاير بالاها كلبياش كلبيا كاسها من خاطب سلطت على
جسد فلان بن فلانة مالا يدرى ما هو من الآلام وعلى قلبه مالا يقدر على وصفه من الهموم
والكروب والشغل بقدرة الوهو طربيبوس ماديما كسوس تعالى يا دبرنا سماهى
قد يشا آمين آمين إلى أن يفرغ الدخان ثم اخرج الديك من القفص بشرط أن
يكون معك إحدى عشرة ابرة تغرز فى عين الديك ابرتين لكل عين واحدة وفى
حوصلته واحدة وفى أذنيه ابرتين كل اذن بابرة وفى دبره ابرة وفى بطنه ابرتين
وفى ظهره ابرتين وفى حلقومه ابرة ويكون هذا الغرز على الترتيب الذى ذكرناه
من غير تقديم ولا تأخير ثم قل وأنت تغرز الابر عند غرز كل واحدة مرة واحدة
من غير بخور يا الوها عمينا ناظرسوس ماديما أدعوك وأتضرع اليك أن تديم على

جسد فلان الآلام وتصب عليه الأوجاع صباً لا ترحمه ان استرحمك ولا تحبه ولا تراه وحول وجهك عنه ياقادر ياقاهر ياجبار آمين آمين ثم خذ الديك عند طلوع البرج الذي فيه المريخ أي برج كان بشرط أن يكون القمر مقارنا للمريخ أو متصلا به من أحد الأمكنة فان لم يتهيأ ذلك فليكن الطالع العقرب والمريخ ناظراً اليه وأجودها أن يكون على تربيعه ثم خذ قدر أربعين درهما من الملح الجريش فدقه في الهاون مع كف حلتيت وكثيرة وامش بها الى ناووس قديم فاحفر ما في داخله وهو أولى والا فاحفر في اصل حائطه تحت الحائط حفرة عميقة وافرش نصف الملح تحته ونصفه فوقه وصب عليه التراب وعمق الحفرة بقدر ثلاثة أذرع ثم انصرف وقد تم عملك فان المسلط عليه يتحير في أمره ولا يدرى ما به ويشكل أمره أيضا على من يعرف الفعل وهو باب عظيم فينبغي بل يجب أن يصان عن كل أحـــد فقد قال القوم ليس في التسليطات أشـــد منه وهو مجرب ﴿ الطريق السادس عشر في تسليط الفزع والوحشة اذا اردت عمـــله فصم للمريخ سبعة أيام ابتداؤها من يوم الثلاثاء بشرط أن لا تفطر على شيء من الحيوان البتة ولا تقرب زعفرانا ولا تمسه بيـدك ولا تأكله في شيء من طعامك فان هـذا الكوكب ينكر ذلك واذا كان في ليلة الثامن وهي ليلة الثلاثاء أيضا فاذبح القربان ثم اقصد الى كندر ذكر ومقل أزرق واشق من كل واحد جـزءا فدقه جريشا ثم اغتسل بعد تمام الدق المذكور بماء حار مرة واحدة ويكون الاغتسال على الريق قبل أن يفطر من صيام اليوم السابع فهذا الغسل هو أصل هذا العمل في هذا الباب بعد الغسل من تلك الليلة المذكورة ثم خذ مجمرة فيها نار واجعل المجمرة على كرسي حديد مرتفع والق على النار من الدخنة وقل بسام الوهو هلساش الوهو ماديما زلاها سمسا كين كلايهـة سحاله طسا ساطس سطانا سلطا سلطانا أشطا ويلوش سلط أساطن معناها ساط على قلب فلان الفزع وعلى عينه السهر وعلى فؤاده الخفقان وعلى شعره وجلده الغوران واسكن قلبه الوحشة وتـكرر من قولك ساط على قلب فلان الى الوحشة ثلاث مرات أو سبعا ثم تقرأ الأسماء الزحلية والمريخية الاربعة عشر مرة واحدة ثم تعود الى تـكميل العزيمة وهو مسطائل عزرائيل سمعايا سطرطا كلبية كلاما متاتع من حاما وريتك كملا وسحالة رويل الوهو يتمر الوحا الوحايا الوهو بحق أسمائك الرفيعة هذه التي قد سألتك الاساطت على قلب فلان بن فلانة

الفزع والهم والوحشة والقلق وعلى جسده الحمى والكسل والهيت آمين آمين
شالة سبع مرات بشرط أن تكون هذه الامور كلها على سطح دار واسع خال عن
الناس بين ديار خربة وبشرط أن تكون وحدك والتى بعد ذلك على النار من الدخنة
شيئا له صورة فى المجمرة ثم انصرف بعد ذلك واترك الموضع المذكور وامش إلى
بيتك أو إلى حيث شئت من الاماكن ثم افطر بما تيسر لك من صوم اليوم السابع ثم
إذا أصبحت فاغتسل وارجع إلى الموضع الأول الذى كنت مشتغلا بالخدمة فيه
ليلة الثامن وأشعل النار فى المجمرة وبخر البخور فقط ولا تتكلم بشىء من العزيمة
ولا غيرها ثم امش بعد ذلك الى أى موضع شئت فاذا صار بين المغرب والعشاء فارجع
إلى ذلك الموضع واشعل النار فى المجمرة واقرأ العزيمة وكررها ثلاث مرات فى كل
صباح ومساء فانهم زعموا أنه باب نافذ فى كل شىء من التهييج والمحبة وقضاء أى
حاجة كانت غير أنك تقول فى التهييج هيجت فلان بن فلانة أو أخبرنى بكذا وكذا من
فلان بن فلانة إذا عملته للاستخارة أو لاستعلام الامر المجهول او اقض لى حاجة كذا
وكذا من فلان بن فلانة اذا عملته لقضاء حاجة أو اخبرنى بدواء العلة الفلانية إذا
عملته لأجل طلب دواء العلة التى أعجزت الاطباء ولم يعرفوا دواءها وعلى هذا فقس
سائر الامور (تنبيه) إلى هنا تم ما يتعلق بالمريخ من الاعمال ولنذكر الآن الأعمال
المتعلقة ببقية الدرارى غير زحل والمريخ فنقول ٭ الطريق السابع عشر وهو أيضا لتسليط
المرض الذى لا يدرى ما هو ويعرف عندهم بباب البيضة وهو ما يتعلق بعطارد فاذا
اردت ذلك فخذ بيضة قد باضتها دجاجة فى اليوم السادس من الشهر لا غير فاكتب
عليها بمداد هذا النقش ح د و ه ع ص ك ريب سوها هوتى حاحام رص رص
ام رص ا ط ع ف د د فلان بن فلانة بعلمارقتا سوطاطاهو سكف طوحالولا هى
مرة واحدة ثم الق على المجمرة مقلا أزرق دورق الفوتنج وخذ البيضة باصبعيك
الابهام والسبابة من يدك اليسرى واجعلها بحيث يصبها الدخان وقل أول ما يقوم
الدخان : براقا بالى لساهولاطاهوس اتران فلان بن فلانة فى رأسه وعينه وجميع
جوارح بدنه ياهولا طاهوس سلط على فلان بن فلانة الحمى لا يعرفها أحد آمين
من غير عدد مخصوص حتى يفرغ الدخان بقدر ساعة زمانية ثم ادفن البيضة
الى جانب تنور قالوا إن أردت ان يموت صاحبك أبقيت البيضة بعد دفنها
فى محلها وان أخذتها قبل مضى سبعة أيام فربما يرجى برؤه أما اذا مضت أربعون

يوما فاليس فى برئه حيلة * الطريق الثامن عشر وهو من أبواب القمر لتسليط الحمى الباردة واذا أردت ذلك فخذ شيئا من الباقلا اليابس فاسحقه حتى يصير كالذرور ثم اخلطه بوزن نصفه توتيا أبيض مشحوق ثم تبل هذا المخلوط بماء بير اليبروج وورق الاس والكزبرة الطيبه المجففه أجزاء متساوية وأنت تقرأ العزيمة مدة قيام الدخان ثلاث مرات أو سبع وهذه هى العزيمة الوهو شطاناهرير أطابونا ولوى تلاها هالوطاوش ماحرماحالوطا نوديحا قدرى ال لوثانى ولان بن فلانة شمطا هي ولو هى هبيطا ياحالوطا آمين آمين ثم تجعل المبلول المذكور فى الظل حتى يجفف فأن يتناوله للذى تريد تسليط الحمى عليه فان ريح المبلول تعمل فيه المطلوب * الطريق التاسع عشر وهو من أبواب الشمس لتسليط الحمى والمرض والكسل على ملك اصنع تمثالا من شمع على اسم ذلك الملك وليكن من شمع أبيض ثم خذه وخذ احدى عشر ابرة بلا ثقب وأغرز فى عين التمثال ابرة فى كل واحدة من عينيه ابرة وفى فؤاده ابرة وفى معدته ابرة وتفعل هكذا كله وأنت تقرأ هذه الرقية وتدخن بالاشق والجاوشير وتقول ألوهو سمسا رابا هولان كوريا مصل ريا بيل حوبيل حوصا حرمى ومالوما هو طبا ماالحذ وهو ريا ملكى ويبقى حط كرباى وبرياطرصلس وحمرا سهرا وبرها وهو ساخولى تسليطا على فلان بن فلانة ويحسن فرطاوسن بلا زبا صحالة آمين آمين ساله ثم يأخذ فخارة على مقدار التمثال فتجعله فيها وتجعل فوق رأسه من ورق الحريق وورق الدفلا كفافا من كل واحد كفا ويحكم شد رأسها ويدفنها الى جانب جوبة حمام فانه حاد نافذ جدا * الطريق العشرون وهو من أبواب الشمس أيضا لمن أراد فعل المرض والوجع الملوك الذين لا يمكن الوصول اليهم ويقال لهذا الباب باب اللبن الذى أدخلوه فى داره ليشربه أو ليطبخ له منه خذ حديدة طويلة ما أمكنك وتصور فى قلبك ثم تشبك أصابع يديك واضرب راحتيك واحدة احداهما بالاخرى وانفخ بين راحتيك وأصابعك مشبكة وارق بهذه الرقية وهى هذه : رياهوطول مادناسمساحاله ألوهوسمساوراباهو لالى سخطت ومالى ما هى سور وشور وحمطينا سفطينا وحمى لولا هى ربوب فلان ابن فلانة الملك أو القائد أو الامير طولا شىء هنا مس بحق هذه الاسماء العظام أمرضوا فلانا مرضا لا برء له ولا هدو فيه ولا قرار ولا ثبوت لولاها وفوها طى ملخ وموحنا منهن وهمات سودانا ويبوساورب آمين آمين آمين إن شاء الله لا يزال

يضرب بباطن راحتيك احداهما بالاخرى وأصابعك مشتبكة وأنت تتلو
العزيمة وتنفخ بين راحتيك مع ضرب احداهما بالأخرى حتى تكرر العزيمة
سبع مرات ثم صح صيحة واحدة يسمعها من يقرب منك فقط لانك إن تأملت
فى شىء من الاشياء فان ذلك الملك ان أكل من ذلك الل مرض مرضا شديدا من
حمى وملدلة وصداع وزكام ووجع فى الجوف وأصناف الآلام صحيح مجرب
* الطريق الحادى والعشرون فى قبض همة الرجل وأخذه عن الحركة
والانبساط فى المنافع والاعمال جميعا اذا أردت ذلك نخذ الملوم واتخذ منه تمثالا
أجوف باسم الذى تريد أن تقبض همته ثم تأخذ من دم كلب أسود مثقالا
ومن مرارة سنور أسود دانقين ومن الكبريت الاصفر دانقا ومن الزرنيخ الاصفر
نصف دانق يسحق ذلك جميعا ويجعل مع الدم فى مسعط ويرفع على النار حتى
يذوب فاذا ذاب صبه فى فم التمثال حتى ينفذ ذلك الى جوفه ثم تلوى رأسه حتى
يوضع على صدره وتأخذ مسمارا دقيقا من حديد لم يستعمل فتنفذه فى قفاه وصدره
حتى يخرج ذلك من ظهره وتقول فى حال عملك المذكور من حين الالتواء المذكور
إلى فوق من ظهره وهذا ماتقول عرموميس توردياس فيوراس شددت
وقبضت وقيدت وجمعت روحانية فلان ابن فلانة ومنعته الانبساط والحركة والتردد
والجولان بقوة هذه الارواح الروحانية وتغربولاس ماهوليس بوردلاس مندوريس
من غير بخور ثم بعد الفراغ من هذا العمل ضع التمثال فى كوز فخار واطبقه بطبق
رصاص ثم امش به الى شاطىء نهر واحفر حفرة وادفنه فيها منكوسا فاذا فرغت
من ذلك الدفن فخذ مرارة سنور أسود وحدقة كلب أسود وشحم غراب أسود من
كل واحد مثقالا فاطرحه على النار وقل حين قيام الدخان من غير اس فيويس
تعقيروس سوبرمس انتهى من غير عدد مخصوص بل الى فراغ الدخنه ثم انصرف
متيقنا بالنفاذ فيما صنعت فان ذلك الرجل الذى عملته له تنقبض همته عن الحركة
والانبساط فلا يستطيع أن يسعى فى شىء الا أن يحل . وحله أن تأخذ أوقية
من دم نعجة وأوقية من دم ظبية ونصف أوقية من دم انسان فيجمع كل ذلك
فى قدر فخار حديد وتجعل فيه أربعة أواق من ماء مأخوذة من سبعة عيون ويطرح
عليه وزن مثقال مرارة الفرس ومثقالا من أنياب الارنب مسحوقا ومثقالا من
اليبروح تجمع ذلك جميعا فى قدر وتطبخه حتى يغلى غليانا جيدا ثم يأخذ العامل

بيد هذا الرجل المقبوض همته فيذهب به الى مفرق أربع طرق ويخط عليه خطا بسكين نصابه منه ويقعد على خط المذكور ثم يصب ما فى القدر المذكور على رأسه ولا يمس الرجل المسحور شيئا من جسده بيده حتى يفاض عليه جميع مافى القدر من الماء وغيره على رأسه ثم يكسر القدر من خلف المسحور وهو لا ينظر اليه ثم تأخذ المسحور الذى تريد حله فرديه برداء بشرط أن يكون الرداء غير الثوب الذى كان على بدنه ثم تدخن المسحور وهو قاعد باق فى مكانه الذى صببت عليه الماء فيه بشرط أن يكون مركبا من اليبروح والكندر من كل واحد وزن مثقال وتضع يدك اليمنى على رأسه وتقول عند قيام الدخان المذكور هذه الرقية . وهى هذه : يافيغروس بهروتاس سيواريس بويوماس حللت وأطلقت وبسطت روحانية همتك المقبوضة الممنوعة عن الانبساط والحركة المجموعة بالنيرنج بقوة هذه الشدة لروحانية وهيموريس هابوراس سلومس نظر ولاس سبع مرات ثم رد الى منزله فى غير الطريق الذى أخرجته منه ولا يكلمن أحدا حتى ينصرف الى منزله فان تلك الاخذة تنحل وتنبسط وتبطل ويرجع الى أحسن ما كان من حالته وهذا باب حسن جدا (تنبيه) اعلم أيها الواقف على هذا الفصل أن افناء الحيوان خصوصا الانسان خطره عظيم واثمه جسيم لا يختاره عاقل لنفسه فمن وقعت بيده هذه الفصول فليتق الله والاعاد ضرره ووباله عليه فاختر لنفسك ماتريد إما السلامة والعافية وإما العذاب الاليم فى دار العقاب المليم ٭ والله المستعان ٭ وعليه التكلان

(الباب الرابع)

فى عقد شهوة الرجل عن المرأة الواحدة المعينة أو النساء كلهم وفيه طرق ستة على حسب مااقتصرنا عليه فى هذا الكتاب ٭ الطريق الاول وهو لزحل وكيفيته أن تعمل بالرصد الآتى قفلا من نحاس بلا مفتاح ثم تنقش على القفل المذكور أربعة عشر عقدة على هذه الصورة ٮ ح ثم تأخذ خيطا من قنب أجود ماتقدر عليه وتعقد عليه أربعة عشر عقدة وتقول عند كل عقدة : عقدت فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة أو عن جميع النسوان ثم تلف الخيط المذكور على القفل المذكور لفا جيدا ثم بعد اللف تقفل القفل المذكور ثم تبخره بعد القفل بدخنة مركبة من ورق اليبروح وورق الآس وحب اللفاح من كل واحد ثلاث دراهم أجزاء متساوية ثم عند قيام الدخان تقول أربعة عشر مرة ربطت فلان بن فلانة عن

فلانة بنت فلانة أو عن جميع النسوان ثم تقرأ هذه العزيمة اربعة عشر مرة أيضا بعد ما تقدم وهي هذه ٭ ياصباوثاها كشمرى خاناقا ايراصا وبادعو كشمرى بادعو كيون باشم بشام شلخانا شلخانا شلخانا آمين آمين آمين ثم تدفنه فى موضع ندى بقرب النهر وفى السرداب وليكن عملك من أول صنعة القفل الى آخر الرقية والطالع برج الدلو أو البرج الذى فيه زحل وان كان زحل مع ذلك الدلو وهو الطالع والقمر متصلا به أو ناظرا اليه بأى نظر كان فهو الغاية فى الجودة ٭ الطريق الثانى وهو ينقطع عن الجماع والانصراف عن شهوته فاذا أردت ذلك فخذ أسربا فاصنع منه صفحة بالرصد الآتى فانقش عليه هذه الاسماء بحديدة وهى

وه — هوهو ٩ ١١١١ ٥ احد —

فسحكطسعصعطع اسعحسع — ككللامهك كمين المعععفـه

حمهمهم فـــ اداده هح ال ال او ال ال ال ال ال ال مه حمالدهه

اه اه اه مه مه مه سطا كحا ياسطا محاما

مرة واحدة فاذا فرغت من النقش فخذ من داخل رأس اليبروح الانثى جزءا وشيئا من شعر خصى المعز وشيئا من قشور اللقاح مخففا أجزاء سواء واجمع الجميع حتى يصير شيئا واحدا ثم بخر به الصفحة التى نقشت عليها بمقدار ثلاث ساعات زمانية وأنت تقول من أول قيام الدخان شخاله سيثى من غير عدد مخصوص بل الى نفاذ الدخنة ثم خذ من دماغ الرأس اليبروج وزن درهمين فشده فى خرقة سوداء من كتان ثم اربطها على احد زوايا الصفحة ثم مر الرجل الذى عملت العمل لاجله أن يشد تلك الصفحة على وسطه بخيط كتان فانه يصير كالخصى بعد سبعة أيام وتنقطع عنه شهوة الجماع و يبغض النساء بغضا تاما بشرط أن يكون هذا العمل من أوله الذى صنعت الصفحه الى آخره الذى هو شدها على ظهر الرجل والقمر مقارن لزحل أو متصل به من مقابلة أو تربيع والبرج الطالع أحد بيتى زحل أو البرج الذى فيه زحل وان كان ذلك الدلو كان أجود من كل ما عداه ٭ الطريق الثالث فى عقد شهوة الرجل عن امرأة مخصوصة أو عن جميع النساء وقد ذكره كيناش فى كتابه واذ أردت ذلك فخذ المرم الذى لم يستعمل واعمل منه تمثالا أجوف باسم الذى تريد أن تعقد شهوته ثم تأخذ من دم الكلب الاسود مثقالا ومن

دم ألخنزير مثقالين ومن دم سنور أسود نصف مثقال ومن شحم الخنزير فثقالا
ومن دماغ سنور أسود مثقالين ومن اليبروح دانقين يسحق اليبروح وبجمع مع
الدماء والدماغ فى مسعط حتى يختلط الجميع ثم تأخذ التمثال المذكور وتثقب
ترقوته وتصب هذا الخلط فى جوف تلك الثقبة ثم تلزق على رأس الثقبة قطعة
من موله غير مستعمل ثم تأخذ عصب الكلب الاسود وتلينه ان كان غير لين
وتبله إن كان يابسا ثم تلينه بحطب ثم تنفذه فى مثابة التمثال المذكور حتى يخرج
من الجانب الآخر ثم تجمع طرفيه فتعقد عليهما سبع عقد تقول عند كل عقدة
عقدت مرة واحده عاهليوس افروهيس بويوليس ثم ترسلهما على فخذ التمثال
المذكور الايسر ثم تأخذ مسمارا من حديد فتنفذه فى مذاكير التمثال المذكور
ايضا حتى يخرج من وركه الايسر وأنت تقرأ وقت التنفيذ هذا الكلام وهو :
هنولوروليس صونيس رونوليس ماهليوس شددت وقيدت وعقدت روحانية فلان
أبن فلانة عن فلانة بنت فلانة أو على جميع النساء حتى لا يصل اليها أو الى واحدة منهن
وقيدت وقبضت شهوته عنها أو عنهن تقييدا لا يتحرك لها همته بقوة هذه الارواح
الروحانية وبهويوميس بالتدوس مهوراس عليسوميس ثم دخنه بشعر كلب أسود
ومرارة سنور أسود تأخذ من كل واحدة مثقالا فتدخنه وترسله فى الماء الجارى
بشرط أن يكون من أعظم أنهار البلدة فاذا فعلت ذلك انعقدت روحانيه شهوته
لم يقدر على الوصول الى واحدة من النساء حتى يحله وحله أن تأخذ أربع أواق
من دم الظبية ومثقالا من أنفحة الارنب ومثقالا من دماغ الخطاف فتجمع الدم والانفحه
والدماغ فى قدر فخار وتجعل فيه رطلا من لبن النعاج ورطلا من ماء الآس المدقوق
ثم تسخنه على النار حتى يسخن ويغلى ثم تأخذ من جميعه أوقية فتسقيه إياه فى وقت
السحر ثم تأخذ من مثانة نور أبيض مثقالا وتدقه ثم تمزجه بباقى الماء المذكور
ثم تدخنه بالكندر والميعة ثم تأخذ من كل واحد منها مثقالا فتدخن ذلك الماء
المخلوط بالمثانة بذلك البخور المركب منها بشرط أن تقول حال مزج البخور
المذكور هاموريس بندوراس مليوهيس مورنديس حللت واطلقت وبسطت
روحانية شهوة فلان بن فلانة بقوة هذه الارواح الروحانيه ولغوميلاس ديدوريس
مريوميس بهوراس تقول ذلك سبع مرات كذلك تقول هذه الرقية المذكورة
عند قيام الدخان وقت تبخير بقية الماء المذكور ثم اذا فرغت من تبخيره تأخذه فتصبه

على رأس المسحور المذكور وهو واقف على سطح عال فانك اذا فعلت ذلك فانه ينحل وينطلق * الطريق الرابع فى عقد الرجل عن امرأة مخصوصة أيضا أو عن جميع النساء وهو عجيب وقد ذكره صاحب الشامل فاذا أردت ذلك فخذ شمعا وأذبه ثم اخلطه ببراده الحديد واجعل منهما صورة من شئت ثم اغرز فى تلك الصورة إبرا كثيرة من غير عدد مخصوص بل اغرز فيها الابر من رأس فوادها الى مذاكيرها ثم اكتب هذه العزيمة على خرقة كتان وهى هذه : طرطفيال طفرطفيال صفو صيفيال اقفيال اشيال يايبصره ششصرة قطيال قميطال صيفور يوش شكيكايوش يادرتهش أخزى بيشاقر هششثيا اوم اقرين افتح قرن قريق اديوجردى خزيبى كوذى اكوذى مرتبكن من تبكن مهنكوكوا كورى بحكمه قطه دبابرى كورى اكورى حرز من الله بسم الله حزيميل أورنايت مرة واحدة من غير بخور ثم تلق الصورة المغروزة بالابر فى بطن الخرقة المكتوبة وأنت تقرأ العزيمة حال اللف والرباط والبخور للعهود واقف والقراءة لمقدار ساعة معتدلة ثم ادفنها فى قبر قديم فان المطلوب يحصل من غير تراخ * الطريق الخامس فى عقد الرجل عن امرأة مخصوصة أو عن جميعهن وهو أيضا مذكور فى كتاب الشامل فاذا أردت ذلك فخذ مسلة من نحاس واجعلها فى النار حتى تحمر وتلين ثم اخرجها وألو رأسها حتى يدنو من ثقبها ولكن لا تدخله فيها ثم تقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل وروفائيل وهياقيل ومرائيل كما لم يدخل طرف هذه المسلة ثقبتها كذلك لا يدخل فلان بن فلانة فى حر فلانة بنت فلانة ثم تنتفل عليه هكذا سبع مرات ثم خذ المسلة المذكورة وادفنها فى قبر قديم فانه عقد لا ينحل مادامت المسلة فيه ومهما أردت حله تخرج المسلة من القبر فانه ينحل وكذا ينبغى أن تتأمل محل الدفن لانك قد تحتاج الى حله * الطريق السادس فى عقد الرجل عن المرأة أو النساء اذا أردت فاكتب ما يأتى فى قرطاس مرة واحدة ثم ادفنه على باب الذى تريد أن تسحره واقرأ هذا الذى كتبته فى القرطاس على وبر سبع مرات بسبع عقدات فان جعلته فى بطن الكتاب المذكور وطويته معه ثم دفنته على الباب المذكور كان أقوى وأسرع تأثيرا وهذا ما تكتبه على القرطاس وما تعزم به على الوبر المذكور أيضا وهو هذا : أخذت فلان بن فلانة عن أعضائه وجميع جوارحه أخذته عن رأسه ذى الاشفار وطرفه ذى الابصار ويديه ذوات الاظفار

وجسمه ذي الاخطار وبطنه ذي الاكار وفخذيه ذات الاضمار وعجزه ذات الفقار وزبه ذي الاوتار وساقيه وأصابعه الصغار حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا الى قوله تعالى نقبا كذلك لايستطيع فلان بن فلانة أن يطأ فلانة بنت فلانة ولا يستطيع لها نقبا سدا سدا ربطا ربطا انتهى . وأما الحل العام لحل هذه العقد فقد ذكر صاحب الشامل فى كيفيته ثلاث طرق . أحدها أن تكتب العزيمة الآتية على قرطاس أو ورق ثم تلفه وتطويه فى خرقة نظيفة مطلقا ثم تأخذ كوزا جديدا وتملأه ماء نظيفا وتشد الخرقة فى عروة الكوز وتنجمها ثلاث ليال من المغرب الى الصباح بشرطين أن تكون فى موضع نظيف ثانيهما أن يكون على رأس الكوز سكين فولاذ ثم بعد التنجيم يمحى المكتوب بالماء الذى فى بطن الكوز المذكور ويسقى المربوط من ذلك قدر ثلثه ويغسل بدنه بالباقى بشرط أن يتطهر بماء آخر قبل الاغتسال بهذا الماء الباقى هذا هو المكتوب الذى وعدناك به : شقروش شقروش شماروشاشاس شكشمنى اشمولا شموش كشدفشا طيشان شكش شلكورش شقرانه شورقش اشماشوش كشير وشاطيشتار شكش سلكورش شقرانة شورقش اشماشوس دبنقش كشى اشماطيل طوشاهارس عبس روح هيج واسرع فتح قفل فلان بن فلانة وفلانة بنت فلانة . حله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم أن لاتعلوا على وأتونى بحق كركرطيون بوله زور وعجل ياحمشوش لحمشوش الوش الش شنقش ياخريق اليزع شيخ شفدى إبزن ابرن يهيج أى بهايها أى هريدا الى الى أمربوا اشطوطا برديوا بحق كركرطيون ملاطيون بوله زوره عجل خمشوش أرويا ماليا شدا مليح مثلا اهى اهى هلا هيه هيطا هجا هجا بابو كرى . ثانيها يكتب ماسيأتى على قرطاس ويعلق على فخذ المربوط ثم ليطف على أهله وهو مشدود على فخذه واذا انحل فلا كلام والا فليطلب نهرا جاريا ويخوض فيه حتى اذا توسط فيه قطع الكتاب المعلق على فخذه ويغسله ويرميه فى الماء فانه ينحل وهذا هو المكتوب الموعود به سابقا : شقوا ابرنش أرهويعلون شارنى شوقى أشارى بريا ثا أشارين الشيء اكفر تهودرذقات الاررسبيب هى تشويه فلان بن فلانة أى انثه هوثه ومشدانى بيركلوا بردوله ندلى وصرحوته وتمطى وزرنوق سقف اسالاس لاطش يوم اكف كيمر كم روحى هذه وبقوزديقوا صفيدوا آمين آمين شاله شاله

ثالثها يكتب بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله لاغلبن أنا ورسلي الآية قال هذا رحمة من ربي إلى قوله يموج في بعض محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء إلى آخر السورة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم حللت وأطلقت شهوة فلان بن فلانة على فلانة أو على جميع النساء ثم تطوي الكتاب وتشده على عضد المسحور ثم تكتب نسخة أخرى في لوح أوز بدية وتمحيه وتسقيه فانه ينحل باذن الله تعالى وهو نافع جداً ٭ الباب الخامس في عقد النوم وله على حسب ما قصدنا سبعة طرق وهي التي ذكرها صاحب الشامل ٭ الطريق الاول أن تصور صورة على الارض بسكين فولاذ وإذا كملت تصويرها فاقرأ هذه الآية وهي قوله تعالى يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران سبع مرات في آخر كل مرة تتفل على رأس السكين المذكور ثم تغرز تلك السكين في عين الصورة المصورة على الارض ثم نم على حالك أنت ولا تشتغل بعد ذلك بشيء آخر وإذا كان جوف الليل قمت من نومك وتأخذ نصاب السكين وتحركه وأنت تقول بالفارسية بجنبان فلان بن فلانة را از عشق فلانة بنت فلانة سبع مرات فانه لا ينام تلك الليلة ٭ الطريق الثاني أن تصور صورة من شئت أن تعقد نومه وتكتب اسمه واسم أمه على الجدار ثم تبخرها بالطيب الطيب مطلقا وعند قيام الدخان تقرأ سورة الجن ثلاث مرات ثم تغرز في قلب الصورة سكين فولاذ ثم تتركه كذلك إلى الصباح روي عن عبد الله بن هلال أن المفعول له يشرف على الموت إن لم يزل تلك السكين عن قلب الصورة ٭ الطريق الثالث بأن تكتب ما يأتي على نصل سكين دون النصاب عند العتمة ولا يضر قبلها بقليل أو بعدها وقبل أن ينام الناس ثم اجعل السكين في النار إلى الصباح وهذا ما تكتبه على نصل السكين يا زوبعة عليك بفلان بن فلانة وباحراق قلبه وتعجيله إلى فلانة بنت فلانة بحق سليمان بن داود تكتب مرة واحدة ٭ الطريق الرابع تأخذ خيطاً من سروال المطلوب وتعقد عليه سبع عقد وتقرأ عليه عند عقد كل عقدة قل أوحي إلى قوله تعالى أحدا ثم تربط بذلك الخيط ساق سروال المطلوب ٭ الطريق الخامس أن تكتب على قرطاس ما يأتي وتجعله تحت حجر ثقيل وانا لجاعلون إلى عجبا وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ولبثوا في كهفهم إلى تسعا الله يتوفى الأنفس حين موتها إلى فيمسك ٭ الطريق السادس إذا أردت أن لا ينتبه النائم من نومه فاعمد إلى عظام الميتة مطلقا وإذا كان العظم من يد الميتة اليمنى فهو أجود ثم تدقه دقا ناعما ثم تذره على النائم فانه

لا ينتبه ما دام ذلك عليه ٭ الطريق السابع إذا أردت أن تلقى النوم على إنسان بحيث لا يمكنه أن يعمل عملا بل يكون أكثر أوقاته نائما تخذ من دماغ اليبروح درهمين ومن الأفيون درهما من قشور الكندر درهمين ثم خذ قطعة من ورق منتن الريح وقلم قصب واكتب على القطعة المذكورة بالقلم المذكور بمطلق حبر بعد أن رميت شيئا من الدخنة المذكورة على الجمرة وأول ما يقوم الدخان تشرع فى الكتابة وهذا ما تكتبه : يالوها يسى سحاله حقا شمساحيورلى ضورولى حدافور والعلها فق روا حمدا ياسليلا سليلا وكفرى حملا فلان بن فلانة سيوا سير وو حملا كا سهكالولا ماهى خمسا سماك هالولا كالولا فلان بن فـــلانة كوكوكو إل إل كهسصحعععلسكيلا هجارى سحارى هجارى قوروشداشد شتاول لولاهى حمديا وعزى كهلا فاتروا لها شيئا سحاله بشىء لفلان بن فلانة تعولا هى سمكا وعلولا سح لهالوهو بشىء حد واحدواحد اه اه اه ا. اه اه اه هو هو هو ليتـا فلان بن فلانة كهسف سلاى كهور يا حمدا آمين آمين آمين تكتبه مرة واحدة ثم دخن الكتاب بعد فراغك منه بباقى الدخنة ثم اطوه ثم خذ خيط ابريسم أبيض فلفه عليه ثم اعقد عليه عقدا كثيرة بقدر ما أمكنك ثم اطلب قحف حمار أو شاة قد بلى حتى لم يبق منه إلا العظم واجعل الكتاب فيه ثم سد نقرة العظم بتراب سرداب أو تراب مأخوذ من تحت غدير فيه ماء واقف غير جار ثم ادفنه فى موضع خال لا يطرقه أحد من الناس وليكن العمل المذكور من أوله إلى آخره والقمر مقارن لزحل أو متصل به من أحد الاتصالات والطالع أحد بيتى زحل أو البرج الذى فيه زحل

(الباب السادس)

فى عقد اللسان وفيه ثلاثة عشر طريقا على حسب ما نذكره

٭ الطريق الأول وهو الذى ذكره كيفاس الحكيم وصدر به كتابه وسماه بالباغس وذلك أن ترصد أحد الأوجه القسمة من عطارد ثم أخذ موما غير مستعمل وتصور منه صورة الملك الذى تريد عقد لسانه ثم خذ تمثالا آخر انو به جميع من يؤذيك من القريب والبعيد ممن تعرفه ومن لا تعرفه وليكن هذان التمثالان أجوفين ثم خذ تمثال الملك وضعه بين يديك واثقب فى رأسه ثقبة بأن تقور رأسه بحديدة لم تستعمل فى شىء ثم تأخذ وزن دانقين من دماغ ثور أسود ودانقين من دماغ كلب أسود ونصف دانق فلفل أبيض ونصف دانق حب الغار ودانقين دماغ غراب أسود وتجمع

جميع ذلك فى مسعط وإذا إختلط الجميع فصبه بعد تبريده قليلا قليلا فى رأس التمثال المذكور ثم اتركه حتى يبرد ويجمد ثم تسد فم الثقبة بقطعة شمع غير مستعمل أيضاً ثم تسحق الفلفل وحب الغار قبل الالقاء فى المسعط ثم تأخذ وزن دانقين مرارة سنور أسود أجزاء سوية حتى إذا اختلطت وبردت تأخذ الخلط فى جوفه وتضعه على فم التمثال المذكور ثم تأخذ مثقالا من دم الانسان فتسخنه فى مسعط وتطرح عليه دانقين مرارة سنور أسود ونصف دانق من دماغه ومثقالا من فلفل أبيض مسحوقا ونصف مثقال حب الغار المسحوق تطرح الجميع من المسعط المذكور فوق الدم فاذا اختلطت الجميع تثقب ترقوة التمثال المذكور فتصب ذلك الخلط فى جوفه ثم تتركه حتى يبرد ويجمد ثم تسد فم الثقبة بقطعة موم أيضاً ثم تأخذ مسمارين رقيقين جديدين لم يستعملا فتأخذ أحد المسمارين وتنفذه فى شدقى التمثال وتقول حال الغرز والتنفيذ : افيدوس ماطيس راداويس طودش رميدش هالوس ثم تأخذ المسمار الآخر فتنفذه فى صدره حتى يخرج إلى ظهره وتقول حال التنفيذ أيضاً دربطوس رادوس أرغوس ماطيس هوانيس بادوس شل مامر ثم بعد ذلك تضع التمثال المذكور فى كوز جديد تطبقه بطبق من جنسه وتضع الكوز الحاوى للتمثال المذكور على جديدة بحيث لايمس الكوز الأرض وتتركه عليه حتى يفرغ من أعمال التمثال الآخر الآتية قريبا إلى هنا انتهت الأعمال المتعلقة بتمثال الملك ثم خذ التمثال الآخر الذى صورته باسم كل من تريد ذلك فتثقب فى رأسه ثقبة ثم تأخذ من شحم الخطاف ودماغه من كل واحد دانقين ومن دماغ سنور أسود دانقا ومن دمه مثقالا ومن الفلفل الأبيض وحب الغار والصنوبر المقشر من كل واحد دانقا ومن جوزبوا نصف دانق تجمع كل ذلك فى مسعط وتذيبه على نار لينة فاذا ذب صببته فى تلك الثقبة وتركته قليلا حتى يبرد ثم تلزق على فم الثقبة قطعة شمع لم تستعمل ثم تأخذ مسمارين مطلقا على صفة الأولى فتنفذ أحدهما فى شدقيه وتقول عند تنفيذه عاديلوس أرساهوس رجاريلاس هى طومس أويا باراس عليوس برطيس مرة واحدة ثم تنفذ المسمار الآخر فى صدره وتقول وأنت تنفذه ميطاريس موديلاس افتياروس حندبارس هابيدوس ثم تضعه فى كوز جديد وتطبقه بطبق مستوثق من جنسه أيضا ثم تأخذ الكوزين جميعا وتأخذ معك وزن مثقالين مرارة كلب

أسود ومثقالا من شعر كلب أسود ومثقالا من حافر حمار أسود وترض الحافر وتجمعه ببقية الأجزاء ثم تأخذ مجمرة فيها نار وتذهب إلى سفح جبل مطل على البلاد فتحفر حفرتين في مكانين بينهما من البعد قدر شبرين وتدفنهما منكوسين يدفن في التمثال الملكي أولا ثم تدفن الثاني ثم تضع على كل واحد حجراً ثقيلا بشرط أن لا يكسرهما ثم تحشو التراب عليهما وتخفيهما عن النظر ثم تضع تلك الاجزاء المخلوطة على النار وتقول حينما يقوم الدخان : نعاميس ازاموس هيدلاس سنديايس شددت وقيدت وأمسكت لسان فلان الملك وأعوانه واتباعه وأهل مملكته وخاصته فلانا وفلانا وتذكر كل من أردت أن تسميه ولو كانوا فوق المائة وعقدت بروحانيه همهم الخبيثة وأبصارهم المؤذية وألسنتهم المؤذية عن انبساطها وجولانها وحركاتها وترددها في باطن أجسامهم فهي مقبوضة ممنوعة مقموعة ساعة بلاس أبهابيس سوملتباس اردوليس أمدلس تقرأه من غير عدد معين بل حتى تفرغ الدخنة المذكورة فاذا فعلت ذلك فانصرف حال كونك مطمئنا آمنا من أن يصيبك شيء مما تكرهه من جهة الملك وكل من تحت يده قال ارسطوطاليس لا بد في هذا النيرنج من مرعاة الأيام التي ذكرها هرمس من منازل القمر وأيضا لا يشتغل بهذه الأخلاط شروق شمس ولا قمر ولا يعمل التمثالين المذكورين أيضا فيهما واحترز غاية الاحتراز من الأعين الرامقة والأيدي اللامسة وهو نيرنج سريع النفاذ شديد القوة شبيه بالطلسم هذا إذا أردت أن تعمله للملك مع أعوانه وأما ان أردت أن تعمل ذلك على الملك فقط منفرداً فاقتصر على التمثال الاول فقط وباقي الاعمال من الدفن والبخور بحاله وكذا إن شئت أن تقضي في العمل على أعوانه فقط فاعمل أعمال التمثال الثاني فقط مع مايتبعه مع الدفن وما معه . وأما حله إذا أردت ذلك فقد ذكره بعض الحكماء وذلك بأن تأخذ الشمع الذي لم يستعمل فتعمل منه تمثالا باسم العامل بالباغس أي الساحر الذي تولى عمل العقد المذكور إن عرفته باسمه بعينه قلت هذا تمثال فلان بن فلانة العاقد لسان الملك وأعوانه أو لسان الملك أو لسان أعوانه على حسب الواقعة وإن لم تعمل الساحر بعينه فقل هذا تمثال العامل بالباغس وتتوهمه توهما بليغا وتجعل التمثال أجوفا ثم تضعه في كفك وتأخذ وزن مثقال من دماغ الغراب الأسود ووزن نصف مثقال من دماغ الضبعة ونصف مثقال من دماغ الارنب ودانقا من الفلفل الابيض ودانقا من حب الحنظل يدق

هذا الحب ويسحق الفلفل الابيض ثم يجمع الجميع فى مسعط حتى يذوب ويختلط ثم تنزله وتثقب رأس التمثال ثم تصب الخلط المذكور فى جوف الثقبة حتى يبرد الخلط المصبوب ويجمد ثم تلزق على فم الثقبة بقطعة موم ثم تأخذ وزن مثقال شحم ديك أبيض فتضعه فى فيه وتأخذ مثقالين دم انسان ومثقالا دم ديك أبيض ومثقالا دم عصفور ذكر ومثقالين دماغ سنور أبيض فتجمع ذلك كله فى مسعط حتى يذوب ويختلط ثم تتركه وتثقب ترقوة التمثال وتصبه فى جوف الثقبة وتتركه حتى يبرد ويجمد ثم تضع على تلك الثقبة قطعة وتلزقها تلزيقا وثيقا ثم تأخذ مسمارا حديدا طويلا بقدر طول التمثال مرتين فتنفذه من الرأس مستويا حتى يمر بجوف التمثال ويخرج تحت قدمه اليمنى ثم تعوجه وتنفذه من تحت قدمه اليسرى فيخرج على ظهر القدم ويمضى الى بطن التمثال ومن حين تشرع فى التنفيذ تقول سطيباس عازبوس اصدارس قاريلاس من غير عدد مخصوص بل مدة التنفيذ ثم تضع التمثال فى كوز جديد مطابق وتخرج الى سفح جبل ويكون معك دخنة مركبة من مرارة سنور أبيض من كل واحد نصف مثقال تجمع ذلك جميعا وتأخذ معك مجمرة فيها جمر فتحفر حفرة عمقها قدر ذاعين وتدفن الكوز فى تلك الحفرة مستويا لا منكسا وتجعل على رأسه حجرا ثم تحثو التراب عليه حتى تسويه ثم تطرح الدخنة على النار وتقول : أيدوهيس يامندوس بطرساس أويس اقيهاس حللت وابطلت بهذه الارواح الروحانية والرقية القوية أرواح نيرنج الباغس المعقودة المقبوضة الممنوعة من الانبساط والحركة بقوة هذه الرقية الروحانية والارواح المجموعة وبغويلاس ويغوديس امرانوس بيهلاس حتى يفرغ الدخان فاذا تم ذلك فانصرف فانه تنحل تلك الارواح المقبوضة ويبطل العقد وتنشط وترجع الى حالتها الاولى انتهى ماذكره كيفناس فى كتابه المسمى بنيرنج الباغس ولنذكر الآن الطرق التى ذكرها ابن وحشية فى كتابه وهى ثلاثة عشر طريقا فنقول الاول منها وهو الطريق الثانى بحسب ماعندنا وكذلك قلنا . الطريق الثانى فى عقد لسان كل من تخاف شره لسانا أويدا وهو من أبواب المشترى سواء كان

ملكا او غيره فاذا أردت ذلك تخذ شيئا من الذى تخافه فان لم تجده تخذ كفا من تراب الموضع الذى ينزل فيه وان كان تراب باب داره التى يسكن فيها فهو أولى ثم خذ من القسط الحير الغيب المطيب ومن ورق الفار وورق الاترج مجففين أجزاء سوية ثم خذ مجمرة فيها جمر فضع يسيرا من هذه الدخنة الاجزاء المخلوطة عليه وكل ما نفد الدخان تملأه حتى ينفد الأجزاء فمن حين يقوم الدخان ترقى ما ثوبه أو فى التراب المأخوذ وتقول الوهر صادقنا سحاله أعوالى الوهو عوالى جاعينا كملا ودمعنا سمالى حطو اليا سملو تلاها أعوالى نسكاسكوليا وسيبالو فلان بن فلانة الوساليلى ليلى الوسا كملا كملا حلوليا سحالة صادقنا وسحالة الوهو عوالى رحاب وسمالى واسمى عوالى سماكى فلانة بنت فلانة كبلو سمات إلى سحاب فلان بن فلانه آمين آمين وتكرر العزيمة إلى نفاد الدخان من غير عدد مخصوص ثم خذ ما رقيته فان كان ثوبا فاحرقه على تلك المجمرة التى دخنت بها وان كان ترابا فبدده على مهب الريح فانه عمل نافذ جيد . الطريق الثالث فى كف اللسان من تخاف شره وهو من أبواب عطارد خذ يبروحا على اسمه فقط ولا تذكر اسم أمه وتأخذ مجمرة فيها جمر وتدخن باشنة وكندر وخشب الصنوبر فاذا قام الدخان فخذ اليبروح المذكور بيدك فتقول له يافلان وتذكر اسم الذى تخافه هذا الدخنة إنما دخنتها لالهى عطارد ليكفينى شر

نفسك ولسانك وتسليطك ويشغلك بأشغال شاغلة عنى وينسيك ذكرى ولا أخطر ببالك البتة ياعطارد يارب العقل والمكر والذكاء وكذلك أنت رب النسيان والغفلة وذهاب العقل والفطنة اشغل عنى فلانا وكف شره . لسانه عنى وأنسه ذكرى واعم قلبه بالسهو والغفلة واذهب عنه حفظه وعقله حتى ينسانى حتى يثقل عليه كلامى فلا يهم بى ولا يذكرنى واذا ذكرنى أخذته الحمى الباردة حتى لا يكون شىء وأثقل عليه من ذكرى ومن كلامى ولقائى اللهم استجب دعائى واقبل قربانى اليك بهذه الدخنة وأنا أتقرب اليك بهذا اليبروح طلبا لرضاك فاقبل هذا الدعاء وهذه القراءة وتفضل على برحمتك آمين آمين آمين شاله شاله شاله وتكررها أحد عشر مرة واليبروح بين يديك وتتحرى بأن يكون فناء الدخنة عند فراغك من العدد المذكور ثم قطع ذلك اليبروح قطعا متعددة والق على النار قطعة قطعة حتى تفنى القطع كلها وينقطع دخانها ثم تنصرف وأنت تقول حال انصرافك : انقطع فلان عن ذكرى أبدا وتكرر

ذلك سبعين مرة مع تيقنك بأنك قد كفيت شره ٭ الطريق الرابع وهو من أبواب القمر وهو لكف لسان الرجل الشرير أو المرأة السليطة تبتدى به فى يوم الاثنين والقمر فى حظوظه وهو سليم من النحوسة والاحتراق ومقارنة الذنب ولكن عمل هذا الباب للمرأة السليطة أنفع وأنجح واذا أردت ذلك فخذ خوان الخبز واجعل عليه مطهرة من خزف قد عرقت فيها مختلفا فى أول ساعة من نهار يوم الاثنين وتجعل فوق المطهرة عودا من شجر الفأر وتبخره ببخور مركب من كندر واشنة وستدروس فى مجمرة كبيرة وترقى الماء بهذه الرقية تقول أول ماتقوم الدخان لسانى مهيكايا وتوثا مهكص الوهو هو لم توريح ليويو كوض وسوها ماديما كهدام ومندن ومشرب لفلانة بنت فلانة كفا كفا وصلوبا وصلومهت رورى مروره ومهلك ابن وترى صرادانا آمين آمين آمين شاله شاله ثم تجعل فى الماء الذى فى المطهرة الخزفية شيئا من الكافور ثم تخضخضه ثم تتركه حتى ينحل فى ذلك الماء بشرط أن ترقى الكافور قبل القائه فى الماء وبعده بالرقية السابقة ثلاث مرات وبعد تجتهد فى إنالة المرأة المطلوبة عقد لسانها هذا الماء بتمامه أو شيئا منه ولو يسيرا فان لم يتيسر إنالته لها ولا شيء منه فصبه فى الموضع الذى تطأ تلك المرأة عليه أو تجلس فيه فانه باب نافذ بالغ ٭ الطريق الخامس وهو مثل الرابع واذا أردت شيئا فخذ ماء وردفاجعله فى قارورة زجاج وبخر ببخور مركب من أشنة وكندر وكزبرة يابسة ويبروح أجزاء سوية والقارورة بين يديك فأول ما يقوم ترقى بهذه الرقية كفوا كفوا سلاطا وقلبى لكم ولو يانينا ونكث هولى ديرانا قوريا وقوريانى سحاله حمى ولو وابرودا ودرهى كفلال لعاند بنت فلانة ويرى نفسى ولوت يونا سحاله دياتريا هموى ساوسولات طاق طيفوا آمين آمين تقرأه حتى يفرغ الدخان من غير عدد مخصوص وتحتال فى أن تتجرع المرأة شيئا من ذلك الماورد أو تتطيب به لا غير ٭ الطريق السادس أيضا مثل الرابع اذا أردت ذلك فخذ كفا من كزبرة يابسة وبزر الهندبا واكشوثا مجففا أجزاء متساوية ثم اصنع تمثالا من أى شيء تيسر على صورة امرأة أو خذ بدل الصورة يبروحا أنثى أيهما أخذت فاجعله بين يديك وسميه باسم المرأة وتدخن بالبخور السابق الذى ذكرناه فأول مايقوم الدخان اقرأ هذه الرقية وهى الوهوال ساهداقدمس ال ومهوهدهاعجروحاوحرماحا الى

حرقوا آخرنا فطرانى سقلاه هى اكهوطامس سد محى محى سطا أقدم ينطرى بالاهار با ويونا حرج وطعا نشرهى فلانة بنت فلانة عودا عردا اسلمى سولم غينارتا أوسهراومتلومهس ديطليلس حوالى آمين آمين آمين من غير عدد مخصوص بل حتى يفرغ الدخان ثم تأخذ اليبروح وتقطع لسانه وما حواليه فتجعله فى النار ثم تأخذ بقية اليبروح فتجعله فى فخار طين رأس الفخار بعد أن طبقت عليه فخارة أخرى ثم تدفنه إلى جانب نهر جار فيه ماء عذب فانه باب نافذ سريع التأثير هذا إذ أخذت اليبروح . وأما لو صورت تمثال المرأة فانك تفعل جميع ما تقدم حرفا بحرف غير أنك اذا قلعت لسان الصورة ورميته فى النار لايحصل له دخان كما يحصل فى لسان اليبروح وما عدا ذلك فهو عين ماتقدم . الطريق السابع تكتب ما يأتى فى قرطاس وتبخره ثم تشمعه وتعلقه على الخائف فانه يسلم من كل مؤذ بشرط أن يلازم حامله النظافة فى جسده وهذا هو ماتكتبه : بسم الله الرحمن الرحيم هذه براءة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة من شر ألسن جميع الناس وأفواههم عامة أو من شر لسان فلان خاصة كيلا يذكره هو الابخير فى كل وقت وفى كل ساعة اصيصيم بيعلكم سا لمعنى وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لايبصرون حسبى الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير يكتب مرة واحدة . الطريق الثامن يكتب فى قرطاس مصبوغ بالمسك والزعفران ويعلقه صاحب الحاجة على عضده وان لم يقدر على أن يعلقه على عضده فليدفنه فى دار من يريد عقد لسانه فانه أجود . وهذا ما تكتبه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الملك الجبار العزيز القهار الواحد القهار إنه كل شىء قدير عقدت لسان فلان بن فلانة على فلان بن فلانة بعهد الله تعالى وتبارك وجعلنا من بين أيديهم سدا الآية يعلمون مالا يفعلون ويقولون مالا يطيقون عقدت لسانه عليه بسم الله تعالى العظيم بسم الله المبارك الذى هو خالق السموات والارض ورب الملائكة أجمعين وباسم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وأسماء الملائكة أجمعين وبأسماء الأنبياء والمرسلين وباسم محمد صلى الله عليه وسلم بليعسعلنا هيحايعافلينا هيلعلبيلعمحالى عقدت لسان فلان بن فلانة على فلان بن فلانة حتى لايتكلم ولا يقول كلاما بلسانه الا الخير والكلام الطيب حسبى الله ونعم الوكيل ونعم النصير الله الله لاشريك له فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم . الطريق التاسع

أكتب ما يأتى فى كتاب ثم يجعل فى كوز أو فى قرن ماعز ويغطى فمه بطين بعد أن وضعت عليه غطاء من خزف ثم تدفن الكوز فى أى موضع أردت وليكن فى دار المطلوب عقد لسانه أولى ذلك بأن تحفر حفيرة قدر ذراع وتضع الكوز فيها ثم تضع عليها شيئا ثقيلا حجرا أو غيره. وهذا ما تكتب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وحده وبالله أستعين عليك واستغيث عليك يافلان بن فلانة خيرك بين عينيك وشرك بين قدميك عقدت لسان فلان بن فلانة بخاتم سليمان بن داود وعصى موسى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم حسبى الله ونعم الوكيل حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب لا إله إلا أنت سبحانك أنى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين تكرر قوله ونجيناه إلى المؤمنين سبع مرات وغيره مرة واحدة وتكتب بعد ما تقدم هذه الصورة مرة واحدة (الطريق العاشر) يكتب ما يأتى فى قرطاس أو غيره ويدفن فى دار من تريد عقده وهذا ما تكتب فلما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وخشعت الأصوات إلى همسا اللهم سكت وشد لسان جميع العاملين على صاحب كتابى هذا أو لسان فلان بن فلانة خاصة جسم هرك بارال طه طه طه طه طه طه اللهم اعقد لسان جميع العاملين على من علق عليه هذا الكتاب عامة أو على فلان بن فلانة خاصة صم بكم عمى فهم لا يعقلون ولا يسمعون ولا يبصرون ولا يتكلمون وتكتب هذا الشكل سبع مرات وغيره مرة واحدة. وهو هذا (الطريق الحادى عشر) وهى نسخة عجيبة هندية تكتب فى قرطاس أو غيره وتطرح فى الماء وهذا ما تكتبه طشاكى ماكنيفل تقكل تهليل مكافل سبع مرات مع اسم من تريد عقد لسانه مرة واحدة (الطريق الثانى عشر وهى نسخه قوية مجربة لعقد اللسان وتزرع المحبة فى القلب قال صاحب الشامل جربتها مائة مرة فما رأيت إلا الاصابة فاذا أردت ذلك فاكتب ما يأتى فى قرطاس أو غيره ثم ادفن النسخة فى حفرة فى دار المعقود عليه إن أمكن وهو أولى والاوفق دار المعقود له وبعد الدفن والتلبيس يوضع عليه ثقيل من حجر أو غيره. وهذا ما تكتبه بسم الله الرحمن الرحيم وقفوهم إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون اليوم نختم على أفواههم فقط قال رب اجعل

آية قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا صم بكم عمى فهم لا يرجعون ولا يعقلون ولا يسمعون ولا يبصرون اخسئوا فيها ولا تكلمون كهيعص طه طسم طس الم يس ص حم عسق ن عقدت لسان فلان بن فلانة على فلان بن فلانة سبع سنين وسبعة شهور وسبع ساعات وسبع لحظات وسبع لمحات اللهم اعقد عينه كى لا يذكره إلا بخير وصواب وعافية وسداد اللهم ياسخشايا شوخو ثوثوا يا اتية وثايا موشيط ياماكو ياطفمات يا هياشرا هيا أدوناى أصباوت أل شداى بشماع شمعون شعجوا وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم وأولئك هم الغافلون ختم الله على قلوبهم الى قوله غشاوة اخسئوا فيها ولا تكلمون أخذت لسانه وقلبه وسمعه وبصره وجميع جوارحه كى لا يذكره إلا بخير وصواب وعافية وسداد اللهم افعل واعقد لسانه عليه لئلا يذكره إلا بخير وصواب وعافية واجعل حبه فى قلبه من ساعته كى لا يستقر دونه لحظة ولا لمحة الا إلى الله تصير الأمور ثم تكتب هذه الصورة سبع مرات ‌ه الطريق الثالث عشر خذ خيطا مطلقا واعقد عليه سبع عقد واقرأ عند عقد كل عقدة الآية الآتية مرة واحدة وتنفث مرة واحدة عقب كل قراءة ثم اجعل الخيط المذكور فى قارورة صغيرة وسد رأس القارورة بقطن أو شمع ثم ادفنها فى دار المعقود عليه ان أمكن وإلا ففى دارك فان لسانه ينعقد فى الحال غير أنك ههنا تحتاج قبل هذا العمل إلى صيام ثلاثة أيام متصلة بالرصد الذى توصده المقرر وهو اما راجع من أحوال عطارد والمشترى أو القمر وإذا اتفق الاتصال بالجميع أو مقارنتها فهو أنجح وأتم. وهذه هى الآية الموعود بها يا معشر الجن والانس إلى قوله فانفذوا مرات عند كل عقد فانه ينجح عملك

(الباب السابع فى اكتساب الجاه وسعة المال)

والقرب من الملوك وفيه على ما اقتصرنا عليه مماشاة مع الاصل أربعة عشر طريقا ‌ه الطريق الأول تأخذ الأسماء السبعة الزهرية مع السبعة القمرية فانها تؤثر فى الجاه وتزين الإنسان فى أعين النساء والأغنياء والملوك ويصير صاحبه محفوظا من شرور النساء والملوك وقضى الحوائج عندهم ولا يأباه أحد منهم وكيفية استعماله أن تأخذ صفيحة مدورة من فضة وتنقش على جانبها السبعة القمرية وعلى الجانب الآخر السبعة

الزهرية بشرط أن يكون الطالع وقت النقش الثور أو السرطان ويكون الابتداء بالنقش حين يبتدىء الثور فى الطلوع فاذا طلع الجوزاء فليمسك فاذا طلع السرطان فليتم النقش لتكون النقوش صحيحة محفورة عميقة ثم خذ من الكندر الذكر درهما ومن المقل الأزرق نصف درهم ومن الزعفران الشعر نصف درهم ومن العود اللين نصف درهم ومن حب المحلب نصف درهم فتخلطها كلها فى محل واحد ثم تسحقها وتعجنها بماء ورد جيد وتجففها بعد تحببها حبوباً كالحمص ثم خذ مجمرة فيها جمر ثم خذ الصفيحة المدورة فتجعلها على منخل واسع العيون أو غربال وتجعل الجمرة تحت الغربال وهو عال على شىء ليرتفع الدخان إلى المدورة من ثقب الغربال أو المنخل ويلقى على النار من هذه الحبوب ثلاثة ثلاثة وليكن بيدك قضيب مجرود عن أوراقه من شجرة الخلاف فأول ما يقوم الدخان تومىء بالقضيب المدورة الفضة ثم تقول السلام علينا منكما يا إلهان عظيمان قادران دائمان باقيان سعدان مدعوان فيما بيننا بالقمر والزهرة أسألكما بقدرتكما ورحمتكما ودرجتكما أن تزينا فلان بن فلانة فى أعين الملوك وعند النساء والأغنياء وترزقاه قبولا وزينة إقبالا وسعادة ويكون كل من رآه يعظمه جداً ويكرمه ويقضى حاجته ويزين فى أعينه أسألكما باسمائكما الحسنى والائكما العظمى استجيبا دعائى واسعدا فلانا بما سألتكما آمين آمين آمين تكرر العزيمة إلى فناء الدخنة من غير عدد معين ثم إذا فنيت واحترقت كلها وأنت فى خلال القراءة تقلب المدورة بالقضيب الذى بيدك حتى يكون ارتفاع الدخان إلى الجانبين جميعاً مرة إلى هذا ومرة إلى هذا ثم خذ المدورة المذكورة من فوق الغربال فلفها فى خرقة ديباج أصفر ولف عليها خيط إبريسم أصفر فاجعلها فى موضع فيه عود أو مسك أو عنبر او كافور أو أى شىء كان من الطيب ليطيب رائحتها ويصير كالمسك ثم تعطيها الذى عملتها لاجلها ويمسكها معه تعليقا واستصحابا فى جيب أوغيره يحصل ما ذكرناه مع الملوك والنساء الأغنياء ه الطريق الثانى قال تنكلوشا من أراد الجاه وارتفاع القدر عند الملوك خاصة وعند جميع الناس عامة حتى لم يرده أحد فى حاجته البتة ويصير الناس كلهم عنده كالمسخرين له يقبلون قوله ويجيبون إلى كل ما يدعوهم اليه فليعمل هذا العمل وهذا الباب لا يصلح أن يعمله إنسان لآخر بل يعمله لنفسه فقط وكيفيته أن ينظر إلى قران عطارد للشمس وكان القمر ناظر اليهما وإذا كان الحمل طالعا فى ذلك الوقت أو الأسد فهو الغاية وليأخذ

ورقة كاغد من أحسن الكاغد المعمول فى إقليم بابل وأجوده ثم تأخذ من المسك نصف درهم ومن الزعفران نصف درهم ومن العنبر ربع درهم ومن الكافور ربع درهم وتسحق كل واحدة على حدة ثم تجمعها ثم تسحق بعدها وزن درهمين من العود وتخلطه مع الجميع ثم تبل الجميع بماء ورد ثم تكتب فى الكاغد بهذا المحلول بقلم ريش مطلقا الاسماء السبعة الشمسية والسبعة العطاردية وتفصل بين كل اسمين من الشمسية بفاصلة وكذلك بين كل اسم من العطارية بفاصلة وتبين ماتكتبه قدر ماتقدر عليه ثم تكتب فى الوجه الآخر من الورقة هذا كتاب عطف من جميع الملوك وسائر الناس على اختلاف طبقاتهم لفلان بن فلانة الذى حليته كذا وكذا وصفته كذا وكذا وسنه كذا وكذا يعطفهم عليه رب الأرباب أعظم الكواكب والنيران الشمس ويتولى ذلك الكوكب الاله العاقل عطارد يكسون فلانا قبولا ورفعة وغنى وسعادة وكبرياء وعظمة وقوة شديدة وبطشاً شديداً ونفاذ فعل تام آمين آمين آمين مرة واحدة ولا يدرج لورقة بل يتركها منشورة ثم يأخذ من العود اللين الفائق درهما ومن الزعفران الشعر نصف درهم ومن الكافور الجيد دانقا ومن العنبر الجيد وزن قيراط ومن الأشنة وزن دانق فتخلط بين هذه بالسحق وتعجنها بماء ورد جيد أحسن ما تقدر وتجففها وتجعلها بنادق لطافا وتأخذ الكتاب الذى كتبت فيه الأسماء بيدك اليمنى وتلقى على النار شيئا من هذه الحبوب فأول مايرتفع الدخان تقول ياماري رشمي وماري كوخفا وماري أراوشيدوث برحا أرباو برحادبربا كاهلا لاهيا الباورافياها كثر وفلاوصرصرا كوفاا ايساالياايشاالياالياالياهوا ها مالى مالاى فقدى مطيرك طيفاطيكيفى رشناهر اساوريشاشاهرستى ميناسا أميناثا آنبا بينادم هولا كرمى مالا شتى هولا كغر أواثا أو من أو من أو من أو من أو من أو من أو من ثم تردد هذه العزيمة إلى نفاذ الدخنة من غير عدد مخصوص ثم تلف الورقة حينئذ لفا جيدا دقيقا ثم اجعلها قائمة فى صندوق فيه طيب أو فى موضع فيه طيب فيطيب رائحتها ثم اعمل تمثال رجل من أى شيء شئت وتصوره تصويراً جيداً صحيحا ويكون طوله ذراعا وانصبه فى بيت فارغ فى وسطه واجعل تحته حجراً مربعا كبيرا أو أجرة نظيفة وافرش فوق الحجر أو الآجرة قطعة ديباج وأقم التمثال عليها وخذ الورقة التى أدرجتها فانشرها ولفها حول التمثال على ظهره وباطنه

ثم انصب حيال التمثال قنديل زجاج فوق رأسه من غير انحراف أصلا بحيث لو سقط القنديل لوقع على رأس التمثال ويكون ارتفاع القنديل عند رأس التمثال ذراعا أو ذراعا ونصف أو ذراعين واشعل في القنديل سراجا في اناء من فضة يشتعل فوق التمثال ويضيء البيت كله هكذا على الدوام إلى سبعة أيام ليلا ونهارا والتشعيل إما يكون بزيت صاف أو بشيرج جيد فاذا كان اليوم الثامن نحذ التمثال فنحه عن ذلك الموضع إلى موضع آخر من ذلك البيت نفسه ثم خذ الورقه منه فأدرجها كما كانت أولا ثم اطفىء القنديل ونحه والف الورقه في قطعة ديباج أصفر مشبع الصفرة وشده بخيط إبريسم لونه مثل لون الديباج الملفوف به ثم تشد الكتاب إما في عضدك الايمن أو تجعله في جيبك والاولى أن تشده على صدرك وهو الاصل فانك بعد ذلك ترى من عجائب فعلة من الناس ماتتعجب منه فاعرفه فانه من الذخائر النفيسة والاسرار المخزونة . الطريق الثالث وهو أيضا ما نقله تنكلوشا ومدحه وذلك بأن ترصد الرصد الآتي ثم تطلب خاتما من فضة أو ذهب يصاغ حلقته وفصه معا وإذا وجدته فاعطه للنقاش ينقش في فصه هذه الصورة وهي صوره رأسها رأس فهد وعنقها أطول من عنق الفهد وبدنها كبدن الانسان وصدرها كصدره وبطنها وظهرها كبطونهم وظهورهم ولها يدان كأيدي الناس مبسوطة الاصابع ولها ساقان كساقي انسان ورجلان كرجلي الانسان ولها أربعة أجنحة جناحان كبيران وجناحان صغيران تحت الجناحين الكبيرين وهما تحت الكبيرين وتنقط حول الصورة بعد الفراغ . نقطا حتى يمتلأ الفص كله بالنقط من غير عدد ويبتدىء النقاش بالنقش والطالع هو الاسد أو الجوزاء وكلاهما واحد وان ابتدأ النقاش بها وقد طلع رأس الجوزاء ولم يفرغ منها فلا يترك النقش بل يشتغل بالنقش وإن طلع برج السرطان وان استمر الى الأسد فكذلك فليتمها فيه ولا يتجاوز بل يمسك عن النقش حتى يعود الرصد وان شرع في النقش المذكور أول طلوع الأسد وتم طلوعه ولم يفرغ من النقش فانه يمسك عن تمام العمل إلى طلوع برج الأسد من الغد أو طلوع برج الجوزاء أو السلطان فاذا فرغت من النقش المذكور فنجم الخاتم حيال برج الجوزاء أو الأسد ليلة بأن تجعله في الماء في غضارة نظيفة (١) فاذا أسفر الصبح فخذ الغضارة ورش الماء منها إلى فوق حتى يقع على الأرض

---

(١) الغضارة الزبدية في إصلاح أهل العالية ا هـ مؤلفه

وقد تم بهذا عمل الخاتم وأنت بعد ذلك إذا ختمت بهذا الخاتم فى أصبعك تصير مزينا فى أعين الناس ويرتفع مقدارك ويهابونك ويقبلون قولك ويحبونك ويكرمونك وان طلبت إلى انسان منهم حاجة لم يقدر أن يمتنع منها وإن كنت فى سفر لم يقربك لص وان كنت فى سفينة لم تغرق وان رام أحد على كيدك لم يقدر عليك ويكون صاحب هذا الخاتم نشيطا ويزول عنه العجز والكلالة ويصير جيد الفكر معتدل الذكر ويزول عنه الجبن والفزع باذن الله تعالى فهو باب نافذ جيد مجرب . الطريق الرابع وهو من منقولات ابن وحشية وهو من أبواب المشترى قال إذا أردت العمل به للجاه بين الناس والتودد اليهم فخذ خرقة بيضاء من دباج أبيض ثم خذ ماء ورد ممزوج بمسك زعفران وتكتب على تلك الخرقة ما يأتى مرة واحدة ثم تلف الخرقة وتجعلها فى نافجة مسك ثم تجعلها فى جيبك فانه مجرب وهذا ما تكتبه فى الخرقة مسك طععععسعسهسجكهطو ﭼ ﭽ عوالى وصارقناوكم اثاوتاهلاحملاهملانانورافلان ابن فلان جاهيا كير كميراتى صادفنا بشام صادقنا وسواعوالى جاهيا جملاسهوما كاسلمى كطرب حملاى فلان بن فلانة آمين آمين آمين شاله شاله شاله الوهو الوهو الوهو . الطريق الخامس وهو أبلغ مما قبله وهو من أبواب المشترى أيضا تأخذ رق ظبى شديد البياض وتكتب فيه بمسك وزعفران وماء ورد بقلم ريش أبيض ما يأتى ثم تبخر الرق بقسط غير مطيب وبزر الهندبا وكشوثا وورق الهندبا اليابس والكشوثا اليابس ساعة ثم تلفه فى خرقة بيضاء مطافا وتجعلها فى جيب قميصك . وهذا ما يكتب فى الرق يشمليخ بشام اوهو وحملاى صادقنا وحيلاى وكشوثا رحلا طهوص رقلى ويارقلى سمطا ياكوثوى فلان بن فلانة سطوا يوهواطيفاوكيما ليوهوا وا هو هو كاكاكا سطحم كملات لفلان بن فلانة حمر ياسملاثه املاثى سهر مامح آمين آمين آمين . الطريق السادس وهو من ابواب المشترى تأخذ شيئا من دهن اللوز الحلو واجعله فى قارورة بلور أو شىء كان من بلور لاغير ثم ضع مجمرة بين يديك ودخن بقسط حلو أو عود لين وترقى الدهن والمجمرة بين يديك بالرقية الآتية سبع مرات وتنوى فى نفسك أن الرقية والدخنة للدهن ثم بعد فراغ السبع ارفع الدهن تماما فى قارورة زجاج أو قارورة بلور فاحفظه عندك فاذا أردت لقاء انسان تريد الجاه عنده فخذ شيئا قليلا من ذلك الدهن فامسح به وجهك ولحيتك فانه باب نافذ مجرب . وهذا ما ترقى به بشام عوالى وبسام كيطسوسى

وبسام صادفيا وسام كمراتى هللنا سمرى كملا ولولا من أسمر ماالوهو كمراى قولى فلان بن فلانة جاها جهيلا حدى مين آمين آمين شاله شاله شاله * الطريق السابع أيضا قريب من السادس ومن أبواب الزهرة خذدهن اللوز الحلو واجعله فى بلور أوحجر أبيض لايكون فيه غير لون البياض ثم دخن بعود غير مطرى وتقول عند قيام الدخان الرقية الآتية سبع مرات ثم خذ الدهن فاجعله فى قارورة وسد رأسها بشمع فيه مسك بعد أن لقيت فى الدهن قبل سد رأس القارورة وزن حبة من الكافور المسحوق وتحفظه عندك فاذا أردت الدخول على كبير من الناس تحب أن يقبلك وتحسن فى عينه فادهن جبهتك ولحيتك بيسير من هذه الدهن فانك ترى عجبا من المحبة والقبول * وهذه هى الرقية الموعود بها بسام الوهو صادفنا والوهن صبوروايا يطعل كارسهنا ساطعناس بها توهطلاناوشهلاثا الوهوى شغوالا كما ترى كلامى مومناس محبا فلان بن فلانة بها كسلوث مكرى دهمنا فلان بن فلانة بسام الوهو مرعالى صادقنا آمين آمين آمين . الطريق الثامن وهو من أبواب المشترى تأخذ دهن اللوز حلوا ان أمكنك العتيق منه فهو أجود والافيكفى الجديد واجعله فى اناء زجاج نقى أو اناء حجر أبيض أو بلور واجعل بين يديك مجمرة فيها جمر كثير ثم خذ سمسما مقشورا وقسطا حلوا وزن ثلاثة دراهم من الجميع ثم ضع منه على النار والدهن بين يديك وأول مايقوم الدخان تقرأ الرقية الآتية أربعة عشر مرة ولا تزد على الدخنة شيئا بل دخن حتى ينفد فان نفدت قبل فراغك من الدعوات فلا تبال ولا تدخن بشىء آخر ثم بعد اتمام القراءة خذ الدهن المذكور واجعله فى قارورة أخرى زجاجية أو بلورية واحفظه عندك فتى أردت لقاء جليل فامسح من هذا الدهن وجهك ولحيتك فانه يقضى حوائجك كلها ويظمك غاية التعظيم . وهذه هى الرقية المذكورة بسام هلولا الوهو صادقنا ياجهيلا ياسميرا والوها مسا كا يا يا رحيلا يحياى سهلا فلان ابن فلانة يسهلالى كملا ورحانى حملا بسام باسهى وهلولا الوهو صادقنا عوالى تسبيج همنا وكون وكوباى سهر انانى فلان بن فلانة مطرورى كملا وحملا فارا وهيا سلالى سرا آمين آمين آمين سحالة سحالة سحالة . الطريق التاسع تأخذ رق ظبى فتكتب فيه بمسك وزعفران مايأتى من الرقية مرة واحدة ثم خذ هذا الكتاب المنشور بيدك وبخره بصندل ورق الورد وقسط حلو غير مطيب بمقدار ساعة مستوية من ليل أونهار وأنت ملازم على قراءة هذين الاسمين وهما بسام

عوالى بسام صادقنا من غير عدد مخصوص مدة التبخير ثم بعد الفراغ من التبخير المذكور لف الرق واجعله فى قطعة ديباج بيضاء وشدها بخيط ابريسم أبيض ثم اجعله فى جيبك أو علقه على عضدك أو صدرك حين تريد الدخول على الرؤساء والأكابر فانك تكون مقبولا عندهم . وهذا ما تكتبه فى الرق الموعود به سابقا بشام الوهو كسلوها حاحا يا وجهيب دقى باسبحى رجاى لفلان بن فلانة عنائد وأحكما باتيك غبيط يا الوهو شعلت لفلان بن فلانة حكمى لولاهى أملثا وسيثى فلاثا ملاضه سهلا ياسمى لولاهى كميلا ياحولين سهلا با كى هلكو با لفلان بن فلانة همسا حموث بللى هانورا آمين آمين آمين إن شاء الله تعالى * الطريق العاشر تأخذ رق ظبى فتكتب عليه بماء ورد وزعفران ومسك ما يأتى من العزيمة مرة واحدة ثم تضع بين يديك مجمرة وتبخر بصندل لين أحمر وأبيض وقسططون فاول ما يقوم الدخان تأخذ الكتاب بيدك وتدخنه وأنت تقول مدة التبخير وهو مقدار ساعتين معتدلتين هذه الرقية من غير عدد مخصوص وهى هذه : يالوها صدقنا ويا عوالى إلى قولهم حمالى آمين آمين آمين ثم بعد التبخير تلف الكتاب فى ثوب من عمل له ويعلقه عليه عند إرادة المشى إلى الأكابر والرؤساء أو إلى المجامع فهو نافذ مجرب . وهذه هى العزيمة المكتوبة فى الرق

شكهطيهحو مبعععصرلها كمسطسصهحو مسطمحهععععد بالوها صادقنا ويا رعوليا سما وهو إلى سماياهو ايا فلان بن فلانة حسنا هو النابر وعدا حمالى آمين آمين آمين . الطريق الحادى عشر قريب من العاشر خذ كاغدا أبيض فبخره بعود ساعة معتدلة ثم تكتب عليه بقلم ريش بماء ورد ومسك فقط العزيمة الآتية مرة واحدة ثم خذ الكاغد فلفه فى خرقة جديدة مطلقا وشدها بخيط ابريسم أبيض ثم اجعلها فى جيبك عند ارادة الدخول على الأكابر فانه مجرب وهذا ما تكتبه فى الكاغد وكفيا بلها فلان بن فلانة جاهلوهاى جاهاتلاها كهمعفسلحهففد يال يال يال يال يال يال يوه يوه يوه بوه يوه يوه يوه هلوثا وهملى آمين آمين آمين شاله شاله شاله . الطريق الثانى عشر لنجاح الحوائج من أكابر التجار والأغنياء تأخذ كاغدا أبيض فتبخره بصندل وكافور مقدار ساعة مستوية ثم تكتب فيها العزيمة الآتية بقلم من قصب بحبر جديد ثم تبخره بعد كتابته بمثل ما بخرت به الكاغد مقدار ساعة ثم لف الكتاب فى قصبة أو حريرة بيضاء وشده بخيط إبريسم أبيض

واجعله فى جيبك وامش إلى الذى تريد منه الحاجة فانه مجرب قوى وهذه العزيمة المكتوبة فى الكاغد : بسام ألوهو بركاناو ألوهو صادقنا وسولم عليه كما دهرانا بوعالى عوالى كاحى وسهلا يوكى تلاهما فلان بن فلانة بركانا بل كانا ريبوا ريبوا حشوتوا خشنا مهلاثا إمارث آمين آمين آمين (تنبيه) اعلم ان ماذكرناه من الطريق الرابع إلى الطريق الثانى عشر كله منقول من كتاب ابن وحشية وكلها أيضاً منسوبة إلى المشترى وهى تسعة طرق . الطريق الثالث عشر وهو من ابواب القمر أو الساعة الأولى من الاثنين أو الثامنة منه بشرط أن يكون القمر سالما من جميع النحوس وهو يصلح لمن عسرت مطالبه أو عسرت عليه حاجة يعينها فيريد أن تسهل عليه تلك الحاجة المعينة فمن أراد ذلك فمره أولا أن يغتسل فى ماء جار ثم تغتسل أنت أيضا ثم امش معه إلى دار خالية أو بيت خال ويكون فارغا من كل شىء من جميع الحيوانات الظاهرة وتأخذ مجمرة فيها جمر ثم تلق على المجمرة بخورا مركبا من أشنة وسندروس وشيرج فأول ما يقوم الدخان تقرأ الرقية الآتية سرا فى نفسك وحاجتك قائم أيضا كذلك تكرره ثلاث مرات فى ثلاثة أيام فى ذلك الموضع الواحد ولا بد فى اليوم الاول أن يكون العمل فى الساعة الأولى أو الثامنة من يوم الإثنين وأما باقى اليومين فلا يشترط فيهما أى قوة القمر وسلامته فى النحوس فان كان ابتداؤك فى اليوم الاول أو الساعة الأولى من يوم القمر فلابد أن يكون الاشتغال فى اليومين الباقيين أول النهار أيضا يعنى أول الساعة الأولى من الاولى من الربوع وإن كان الابتداء فى الساعة الثامنة ففى اليومين الباقيين يكون العمل فيهما فى الساعة الثامنة منهما وإن لم توجد القمر فى اليومين الباقيين فلا تتم العمل بل تأخر الى وجود قوته ولو ادى الامر إلى طول . وهى هذه الرقيه المذكورة : ألق هو طهمورثاى ررياسهورى زحمالى رباهائل هو لولا ليامورسال رحوثا هذا فلان بن فلانة كالوبا سهلاى وخمسافدمنتا توركال ال هو هو هو موركاحموثواحيوثو لفلان ابن فلانه ربامدميا حيو سهيلاى حمدى رباوالوهو سهراكر ماحولى رطما لولين وباوكولين وحموثو اشهر اشايل ياعرسا ثنيثا ثالثا كفرهاعاوش سهل لفلان ابن فلانة جميع مطالبه واقض حوائجه وارحمه من طول العسر والعذاب والفكر واليسر باميسر يسر ويامسهل سهل آمين آمين آمين . الطريق الرابع عشر وهو من كتاب كينافقال ش هذا يفيد عطف قلوب الملوك على الرعية باللين والرأفة وكيفيته

أن تأخذ الموم الذى لم يستعمل فى شىء فتعمل منه تمثالا أجوف باسم الملك الذى
تريد ثم تأخذ من دماغ الظبية دانقا ومن دماغ الأرنب دانقين ومن دماغ الإنسان
مثقالا وتجمع ذلك فى مسعط وتطرح عليه نصف مثقال من الكافور المسحوق
ودانقا من العنبر ونصف دانق من المسك ثم تذيب الكل حتى يختلط فإذا اختلط
فاثقب رأس التمثال المذكور وتصب الخلط فى جوفه ثم تتركه حتى يبرد فاذا برد
فالزق عليه قطعة من الموم ثم خذ من دم إنسان أربع مثاقيل ومن دم ديك أبيض
مثقالين ومن دماغ الفرس مثقالين ومن المسك والكافور والعنبر من كل واحد وزن
دانق ومن إلية النعجة المذابة مثقالا تجمع ذلك جميعا فى مسعط وتذيبه حتى يختلط
فإذا اختلط وذاب تثقب ترقوته وتصبه فيها ثم تتركه حتى يبرد فإذا برد فالزق عليه
قطعة موم ثم تأخذ مسمارا من فضة لم يستعمل فى شىء فتغرزه فى صدره غرزا غير
نافذ وأنت تقول حين الغرز : أنديوس عندانوس هيلاس هندروس وازبراس ثم
تضع التمثال فى قلب جوف كوزمتين فاذا فرغت من ذلك فخذ من الكندر واللبنة
من كل واحد نصف مثقال ومن العود الهندى الطرى مثقالا ومن حدقتى ديك
أبيض مثقالا تجمع ذلك كله ثم تأخذ التمثال والدخنة وبجمرة فيها جمر فتذهب إلى
سفح جبل مطل على البلاد وتحفر حفرة وتدفنه فيها مستويا ورأسه من جهة الفوق
ثم تضع على رأسه حجرا ثقيلا ثم تحشو التراب عليه ثم سويه فاذا فرغت من التسوية
فاطرح الدخنة المذكورة على النار وقل حين يقوم الدخان : اكداروس مندوراس
فيلايهوس درماليس عطفت قلب فلان بن فلانة وتسميه باسمه بالمحبة والمودة والرأفة
على نفسى وعلى فلان بن فلانة وجذبت روحانية قلبه وسمعه وبصره ولسانه وأصلها
بنفسى ونفس فلان بن فلانة وفلان بن فلانة الخ بقوة هذه الأرواح الروحانية
ومندوراس أقيموس كغيعاس مافلوس فاذا فعلت ذلك فانصرفت متيقنا بعطفه
ورأفته لك ولمن أردته . وهذا النيرنج لا يستعمل إلا فى حق الملوك ولا فرق بين أن
يعمل ذلك الملك فى بلدته أو فى بلد بعيدة عنه لكن لا بد أن يكون الطالب المذكور
قد عرف الملك : ثم ذكر عكس هذا النيرنج وهو نيرنج تسليط الملك على من شئته
بالغيظ والغضب فذلك بأن تأخذ الشمع الذى لم يستعمل فتعمل منه تمثالا أجوفه
ثم تأخذ نصف مثقال مرارة سنور أسود ونصف مثقال مرارة كلب أسود ومثقالين
دماغ حمار أسود ونصف دانق فلفلا أسود ونصف دانق صبرا ونصف دانق مرا

يسحق الفلفل والصبر والمر وتجعل المرارة والدماغ فى مسعط وتطرح المسحوق على ماذكره وتتركه حتى يذوب ويختلط ثم تثقب رأس التمثال المذكور وتصب الخلط المذكور فى جوف الثقبة ثم تتركه حتى يبرد ويجمد ثم الزق على فم النقبة قطعة موم ثم خذ مثقالا من مرارة غراب أسود ومثقالا من دماغ خنزير ومثقالين من دم كلب وأربع مثاقيل من دم إنسان ودانقين مر وأربع ذوانق إشفا يجمع ذلك كله فى مسعط بعد أن يسحق الفلفل والصبر والمر ويرض الأشق ويجمع ذلك كله مع الدم والمرارة والدماغ فى مسعط ويرفعه على النار حتى يذوب ويختلط ثم اثقب ترقوته فاذا برد فالزق عليه قطعة موم ثم خذ مسمارا جديدا من حديد فنفذه فى صدر التمثال وقل حين الغرز والتنفيذ هذا الكلام : عود بلاس درمايوس ماهويس من غوياس من غير عدد مخصوص ثم تضعه فى كوز جديد مطين واحمله إلى سفح جبل واحفر حفرة وادفن الكوز فيها مستويا رأسه أعلاه ثم ضع على رأسه حجرا ثقيلا ثم حث التراب عليه ثم أوقد فى المجمرة دخنة مركبة من مرارة سنور أسود وحوصلة غراب أسود من كل واحد مثقالا وشعر كلب أسود نصف مثقال وفلفل أسود وصبر من كل واحد نصف مثقال وأظلاف خنزير وحافر حمار أسود من كل واحد مثقالا ونصفا ويرض ما يحتاج إلى الرض ويجمع الجميع ويجعل شيئا واحد ثم تأخذ منه شيئا وتضعه على النار وحين يقوم الدخان تقول هذه العزيمة وهى : قلطراس عيلاويس ياممولاس فوهسوس سلطت روحانية قلب فلان بن فلانة الملك على فلان بن فلانة بالغيظ والغضب تسليطا بأنواع العذاب وهيجت روحانيته عليه بقوة هذه الأرواح الروحانية ويامموليس ماهيراس قيداوراس ياهيبوس فاقرأه حتى تفرغ الدخنة ثم انصرف وأنت متيقن بالنفاذ فى عملك .

(الباب الثامن)

فى أعمال متفرقة غير داخلة تحت نوع واحد بل هى أنواع متباينة والمذكور فى هذا الفصل بحسب ما قصدناه أربعة عشر نوعا * (النوع الأول) * فى عمارات القرى وفيه خمسه طرق * الطريق الأول قال تنكلوشا إذا أردت عمل طلسم لعمارة قرية أو ضيعة حتى يفيد نماء الثمار التى يأكلها الناس والحبوب التى يقتاتون بها والبقول والرياحين فانظر إلى نزول الشمس إلى أول دقيقة من برج الجوزاء فخذ من المس الأحمر الخالص جزءاً ومن الفضة مثل عشر المس ثم اسبك المس أولا ثم اخلط

به الفضة فإذا اختلطا فبردهما ثم اسبكهما ثانية واصنع منه صورة إنسان كامل بكل ما فى بدن الإنسان إلا أن فى كتفيه جناحان كجناحى الطيور والجناحان يكونان كبيران إذا كان اليدين كبيرين وبالعكس وليكن صناعة الصورة ضربا لا ريبا ويكون أجوف من فيه إلى حلقه ومن حلقه إلى بطنه فقط ويكون فضاؤه على قدر جسم التمثال فإذا فرغت من ذلك فامسحه ونظفه جيدا ثم خذ من الزيت الشامى رطلا أو منا على مقدار جسم الصورة وعلى مقدار سعة جوفها وخذ قنينة زجاج وخذ من المطر ثلاثة أمثال الزيت فصبه فى القنينة ثم صب الزيت فوق الماء المذكور فى القنينة المذكورة ثم خضخضهما فى بطن القنينة المذكورة مقدار ساعتين من غير أن تفتر ثم فرغ ما فى القنينة من الماء والزيت فى حلق الصورة فيصل فى بطنها ثم يصب فى القنينة أيضا شيئا من ماء المطر وخضخضهما وصبه على الأول فى جوف الصورة ثم خذ سبع نوات من نوى الزيتون أكبر ما تقدر عليه فألقها فى جوف حلق الصورة واحدة بعد واحدة حتى يحصل الكل فى جوفها ويشد فم الصورة بكتان شدا محكما وألصق على الكتان من خارج شيئا من الإسفيداج البابلى واترك الصورة تحت النجوم منذ طلوعها إلى ما قبل طلوع الشمس خذها من تحت النجوم ثم اطلب فخارة كبيرة تعلم أنها تسع الصورة ويبقى فيها فضاء صالح فاجعل الصورة فيها بعد التنجيم السابق ثم اجعل فى ذلك الفضاء الذى أبقيته فى الفخارة سبعة أغصان من شجرة زيتون قديمة ثم اطبق على الفخار طبقا من جنسها وتطبقها تطبيقا محكما ثم تطينها بالإسفيداج الذى طينت به فوق الكتان وتجففها فى الشمس مقدار ساعتين ثم ادفن الفخارة بعد تطيينها بالاسفيداج وتجففها فى وسط القرية التى تريد أن تخصب وينمو ثمارها ويزكو وتسلم حبوبها وسائر منابتها وهو صحيح مجرب (تنبيه) وليكن عملك هذا كله والشمس فى برج الجوزاء والقمر متصل بالشمس من أحد وجوه الاتصال إلا من المقابلة فاحذرها ٭ الطريق الثانى ذكره بن وحشية وهو من أبواب المشترى إذا أردت ذلك فخذ أحد عشر خزفة من أحد عشر موضعا وإن كان أخذها من نهر جار أو من حافات الأنهار فهو أجود أو من مواضع فيها مياه وإن كانت الخزفة ندية فجففها ثم خذ شيئا من اللبن واجعل فيه زعفرانا ثم اكتب به على كل خزفة من الأحد عشر خزفة من جانبيها معا تكتب على الأولى من أحد جانبيها كشافاطى ومن الجانب

الآخر سولوافطا كى وعلى الثانية من أحد الجانبين درموسا كى ومن الجانب الآخر قطرطا كى وعلى الثالثة من جانب أهميطوطيا كى وعلى الجانب الآخر فامسطوطاى وعلى الرابعة من جانب كيوطا كى وعلى الجانب الآخر كيف كاشمر اوعلى الخامسة من جانب فهما طافا كى وعلى الجانب الآخر سيمياه طوطا كى وعلى السادسة من جانب ساموافوهتايار وعلى الجانب الآخر سوهاطالوا وعلى السابعة من جانب يساعولوعاو على الجانب الآخر عسويا كاطى وعلى الثامنة من جانب حامشوا وعلى الجانب الآخر طيومطا وعلى التاسعة من جانب لوصمطاليا وعلى الجانب الآخر مصطلحويا هى وعلى الحادية عشر من جانب كهلوليا وعلى الجانب الآخر تراكيابعث انتهى ما يكتب على الخزف ثم بخر كل واحدة منها على حدة تمسكها باصبعك فوق الجمرة وتدخن ببخور مركب من سمسم وورق الخبازى وشيلم من جانب الخزفة جميعا ثم تأخذ لها أحد عشر كوزا خزفيا نظيفا ضيقة الرؤس فتجعل كل خزفة فى كوز ثم تحكم سدرأسها وثيقا بخرقة ثم تطينه تطيينا محكما اما باسفيداج أو جص أو طين ثم اجعل على رأس كل كوز منها كفا من سرجين الدواب واتركها فى الشمس حتى تجف جفا جيدا ثم ادفنها فى أحد عشر موضعا من القرية أو الضيعة بقرب الحيطان أو فى أصول الحيطان لاغير فان تلك القرية بعد ذلك يحسن ريعها وخصبها ٭ الطريق الثالث مايفعله النبط فى كتب الفلاحة لتعمير القرية والضيعة والعقار وهو قريب من الثانى من جهة عدد الخزفات وما يكتب فيها الا أنه يخالفه من جهة الرصد الآتى والتنجيم والرقية سيظهر لك قريب وإذا أردت ذلك فخذ من طين القرية أو الضيعة وتضع منه أحد عشر صورة خزفة فتحرقها بالنار حرقا جيدا ثم يكتب عليها مثل هذه الأسماء التى كتبتها فى الخزف الأحد عشر السابقة حرفا بحرف غير أنك هاهنا ترقيها بعد كتابتها بهذه الرقية . وهى هذه بشام صهالى عوالى وسحاله صادقناوهولا كولا سمسادتوريخ كمتا وملاياثا وهشمى وهشميرى كملا وحصا حطا هملا كى شنوث مارعنا لاتلاها حيون هبو باسم كملاها حطنا هملا سملا كى شملا لما باحسب هملا آمين آمين آمين قالوا ثم بنجمه حيال برج الحوت والمشترى جميعا حيث كان ظاهرا والا لحيال برج الحوت فان له آثارا عجيبة .

الطريق الرابع لحفظ الزرع وخصوصا البقول كالقثاء والخيار وغيرهما وهو من أبواب القمر اذا أردت ذلك فخذ يبروحا على صورة امرأة فتنصبه قائما بين يديك

والقمر يكون زائد النور ويكون مع ذلك إما في شرفه أو بيته وسليما من مقارنة النحوس ثم تضع بين يديك مجمرة وارصد وجها من وجوه المشترى بشرط أن تكون الشمس في أحد هذه البروج الأربعة وهي وأما لو وجد وجه من تلك الوجوه المشترى وإن لم تكن بشيء في إحدى هذه الأربعة لم يصح العمل وتبخر فيها ببخور مركب من القسطا وعروق الزيتون والشيلم أجزاء سوية ثم أول ما يكون الدخان ترقى اليبروج بالرقية الآتية سبع مرات ثم تأخذ اليبروج المذكور وتجعله في فخارة وتغطى رأسها بفخارة أخرى وتشد الوصل بينهما بطين وتتركه حتى يجف ثم تدفنها في وسط الزرع أو البستان يحصل المطلوب: وهذه الرقية المذكورة لوهو سهراما دومى بقراوسر إلى محب ولولين محتاى هو حاسمى باسمى وباسم سوماى مكرى بكرى ووراسحرق وطح وقليج واطونا أثراطيغونا وطفرى كويح افى هاى لومى رهابى روحا اسدم سدا بنعولافبث افريسى مهيى هاى سارى أى سورى آمين آمين آمين شاله شاله شاله * الطريق الخامس وهو من أبواب الشمس لعمارة محلة أو قرية قد ابتدأت بالخراب ويرغب الناس عن عمارته وإذا أردت ذلك فاقصد إلى بيت النمل بحيث يكثر فيه عددها فخذ من لباب خبز الحنطة شيئا فتلوثه بعسل وتلقيه على باب جحرها وليكن ذلك اللباب قطعا متعددة فان النمل يجتمع على تلك القطع فبخر أولا على باب جحرها ببخور مركب من كندر وعود جيد واشنه وورق الأترج وقشره مجففين أجزاء سوية وعندما يقوم الدخان أول مرة تقرأ هذه العزيمة وهي: ياسمساطوقوا باسم سمويل بكسسك كيسيان بكسسى قولاقولاعامر واطمسا وحى دادم وروياريسنته المحلة الفلانية أو القرية الفلانية باسم الذى يعرف حد كردوا وكمردوا وبشايا وكردانا نهليلنا يهنكانى في ساهوهذا ال ومايخلاطا كا كا نحساقوا آمين آمين آمين ثم تباعد قليلا عن الحجر المذكور والق إليه قطعة من لباب الخبز المذكور ثم تقرأ العزيمة ثم تباعد وترمى بقطعة أخرى من اللباب المذكور هكذا إلى ثلاث مرات فان رأيت اجتماع النمل قليلا فأعد الرقية والدخنة حتى يجتمعن إلى القطعات ويحملنها إلى حجرهن ويخرجن ويدخلن كثيرا ثم انصرف واطلب يبروحا على صورة أنثى وانظر موضعا يكون في وسط المحلة أو القرية وادفنه فيه وقل عند دفنه ياتورنج وتلوها سمطوطا لعمر هذه المحلة كثيرا آمين آمين آمين إلى أن تفرغ من الدخن والدخان قائم عند الدفن أيضا وهو عين البخور الذى

بخرت وعند حجر النمل وهو باب نافذ جيد * النوع الثانى لنفاق السلع إذا بارت وكسدت وهو يعمل للتجارة وله طريقان : الطريق الاول وهو من أبواب عطارد ولكنه لا يعمل إلا فى سوق إذا أردت ذلك فاجعل لنفسك فى ذلك السوق مكانا معينا وإن كان غرفة على دكان كان أجود ثم تأخذ مجمرة فيها جمر كثير وتستصحب معك دخنة مركبة من الكندر واليبروح والأشنة فقط وزن درهمين ونصف من كل واحد منهما ثم تنظف المكان الذى جعلته وعينته فى ذلك السوق تنظيفا جيدا بشرط أن يكون عطارد فى تلك الساعة فى المقرب سليما من النحس ثم خذ من تلك الدخنة شيئا فألقه على النار وأول ما يقوم الدخان تقول هذه الرقية الآتية خمسة وثلاثين مرة والدخان عارقا ثم تفعل ذلك فى ثلاث ليال ثم بعد الثلاث ليال أشعل فى الموضع المذكور قنديلا مسرجا بزيت ودخن الموضع أيضا بالدخنة السابقة لكن من غير رقية ثلاث ليال أخر أيضا فاذا رأيت اليوم السابع ما تحبه وتطلبه من نفاق السلع فقد تم عملك وإلا فأعد الرقية السابقة والدخنة والقنديل فانك لابد أن ترى ما تحبه وتطلبه وهذه هى الرقية المذكورة : الوهو شويم الوهو سحالة الوهو ترتوقا الوهو يتمايا ألوهو سحاله سولم يلاها كلا حماسى هلوبار لخاتا اتماها كوخت وانما هو حموحموحمو بعد رضاى شلماى حملتاى فاروشها لولاهى فان كدو برفوها ألوهو لاكيدا وسوقى ليلا هى الوهو سحالة مطاسهرام عجلا عجلا جرهما شهمان حريقا انفاق آمين آمين آمين * الطريق الثانى وهو لنفاق الأسواق أو سلعة بعينها أو رجل بعينه يشكو الكساد وإذا أردت ذلك فخذ من لبن بقرة حديثة السن خمسة أرطال وتجعله فى إناء فخار وتأخذ إناء آخر وتجعل فيه ستة أرطال لبن ليصير المجموع أحد عشر رطلا ثم ضع الاناء بين يديك ثم تبخر ببخور مركب من ورق الآس المجفف والكندر الأبيض واجعل المجمرة بين الاناءين ثم خذ بيدك عودا من شجرة الزيتون مجردا من الورق فأشر بالعود إلى اللبنين على سبيل التردد من هذا إلى هذا من غير كتابة ولا بخور وأول ما يقوم الدخان تقرأ الرقية الآتية أحد عشر مرة ثم تأخذ الخمسة أرطال وتصبها على الستة أرطال حتى تجتمع الاحد عشر رطلا فى موضع واحد ثم تأخذ خيطا من صوف أحمر أو أصفر أو أزرق أو أخضر وتعقد فيه أحد عشر عقدة وتقرأ العزيمة السابقة مرة وعند ختمها تنقل حتى تعقد العقد

كلها ثم حل تلك العقد الاحد عشر فوق الآناء الذى فيه اللبن المذكور ثم استمر جالسا جنب الآناء بعد تحليل العقد ساعة مستوية مع قيام الدخان فى هذا كله ثم خذ اللبن المذكور ومر الرجل أن يشربه ان كان ذلك الرجل يشتكى من ضيق المعاش . وأما ان كان شكواه لكساد متاع بعينه أو سوق بعينها صب اللبن المذكور بدل الشرب فى أحد عشر موضعا من السلعة أو السوق على كوز مكسور بشرط أن يكون الصب المذكور بين يدى كلاب أو سنانير حتى يلحسوا اللبن المذكور فانه باب نافذ جيد ، وهذه هى الرقية المذكورة . الوهو سمسا حيوانا ال ورمينا هاطوينى يلمسنى ايلوسى هامى كهلا سهلام سولى سوس ليارحلى الفلان ابن فلانة أو تقول السوق الفلانى أو السلعة الفلانية سلم سولم سلامى سكرى وروري يدورى ولولا هى هوانا حمولى حمرى سوسا مساوكرور ليلاها سلمى سامى وبسم سمسا آخرونا أخرد وقلنا سهرا ماخومى خوصى تلاها تلاها بسم سمسا الوهو الوهو آمين آمين آمين . النوع الثالث لازالة التبذير لمن كان مبذرا فى ماله لايمكنه امساك يده وله طريقان : الطريق الاول وهو من أبواب عطارد إذا أردته فخذ يبروحا ان أمكنك أن تأخذه من منبته على اسم الرجل فهو الاجود والا فخذه ممن أخذه من منبته باسم الرجل المطلوب ثم اطلب لك بيتا خاليا فى دار خالية واسرج سراجا وضعه فى ناحية من البيت ثم خذ مجمرة فيها جمر وخذ بخورا مركبا من كندر وسندروس ويبروج وخردل أبيض وبسير من ملح فتضع شيئا من هذا البخور على الجمر فاذا قام الدخان فاقرأ العزيمة الآتية ثلاث مرات تفعل ذلك ثلاث ليال ويكون اليبروح بيدك فى جميع هذه القراءة تشير به نحو السراج واذا كان صباح اليوم الثالث فخذ اليبروح بعد طلوع الشمس ثم خذ خيطا مطلقا من بيت الحائك فلف على اليبروح المذكور ثم خذ فخارة على قدر اليبروح فتدخله فيها ثم تغطى رأس الفخارة بغطاة وتطين الوصل بين الفخارة والغطاة ثم تدفنها فى موضع تراب صلب أو أرض يابسة فانه باب نافذ من غير كتابة مطلقا . وهذه هى العزيمة الموعود بها سابقا : الوهو مثل وقاكحا تلاها سمسا هلوى أطمك عشونا مساهيا فلان بن فلانة وأسرارى وهارى اطمك ولاحلا طهرى لاصلاهباه هبوى سمحا ولا كسواى سراثا اسعرطامى احملا فلان بن فلانة ياحومى لعنو فلان بن فلانة حميثا ما تلاها ناسى آمين آمين آمين . الطريق الثانى وهو من أبواب القمر لدفع

لاسراف فى الأموال إذا أردت ذلك فخذ رقظبى نقى غاية النقاوة بحيث لا يوجد نقى منه فى البلد ثم خذ مسكا وزعفرانا فبلهما بماء ورد جيد وتكتب فى الرق المذكور بقلم ريش بسم الوهو يهراو والوهو ليربوا والموغطى سعادة واولرمعى يوما رحوا والقد يسيل وأسرا والهيجارين قلنا فلان بن فلانة لوهو توريخ سحاله يذسمى حموا تواقد بين حيو نواقدمين حيو نواقدمين واختم فلان بن فلانة موسكينا الولاهى دار حمى بها آمين آمين آمين مرة واحدة ثم تبخر الرق وهو بيدك منشورا بزعفران شعرى وحب المحلب وورق الورد ثلاث دراهم من الجميع أجزاء سوية مدة ساعة معتدلة ثم تلفه لفا لطيفا واخرزه فى لد أديم بابريسم أصفر ومر الرجل أن يشده على عضده الايمن فان الاسراف يزول عنه بإذن الله تعالى من غير قراءة.

٥ النوع الرابع فى اكتساب أمور تشبه الكرامات والمعجزات من الأخبار عن الغيوب والاتيان بخوارق العادات وفيه تسعة عشر طريقا : أحدها وهو من أبواب المريخ يصلح للكهانة والاخبار الكائنات وفيه أسرار عظيمة وإذا أردت ذلك فحصل أولا خمسة أمور ثانيها صنم المريخ وهو أن تأخذ كاعدا كبيرا أبيض نظيفا وصور فيه أنت أو غيرك فى صورة رجل يتلألا وجهه قد مد يده اليمنى إلى قدامه ويده اليسرى الى خلفه وقد قدم احدى رجليه وأخر الأخرى الى خلف قليلا وعليه قباء ديباج منقش بنقوش كثيرة وفى رجليه خفان احمران وعلى رأسه قلنسوة حمراء كبيرة وعلى جنبه سيف مسلول معلق ودرقة موضوعة وحربة عظيمة الصورة وكان بين يديه نار تشتعل بشرط أن تكون الصورة على قدر الورقة بحيث تكون الورقة ممتلئة بها لا زائدة ولا ناقصة وبشرط أن تكون وقت تصوير الصورة مستجمع لشروط يوم الاعتسال الآتى فى ظل. ثالثها أن يحصل دخنة من أشق ومقل أزرق وجاوشير وكندر أجزاء سوية. رابعها دخنة الدم اليابس وهو أن يجمع من الانسان بالفصاد مقدار ثلاثة دراهم ودرهمان يكفيان وتجففه وتخزنه عندك. خامسها أن تعد لك بيتين نظيفين خاليين أحدهما أن تضع فيه الصورة المصورة فى الكاعد التى هى الصنم المريخ بحيث لا يكون فى ذلك البيت الاهى والمجمرة والدخنتان والبيت الثانى الذى تجلس فيه فى غير وقت الخدمة. سادسها أن يصوم للصورة وتقرب لها قربانها المعروف مع صيامه المعروف فى المقدمة وذلك تفعله أول تصويرك الصورة المذكورة قبل مجىء الايام الاربعين التى للخلوة وإذا أجتمع

عندك هذه الامور الخمسة فارصد يوم الثلاث الذى يكون المريخ فيه فى شرفه مع تشريفه وان لم يتفق ذلك فيسد كون المريخ فى عاشر الشمس أعنى وتدا المغرب والطالع البرج الذى فيه الشمس فاذا اتفق لك هذا الرصد فابتدىء أولا بازالة جميع الاوساخ عن بدنك بأن تقلم أظافرك وتقص شاربك وتحلق رأسك وعانتك وتنتف ابطك ثم سر الى نهر جار فاغتسل فيه ثم تصوم أربعين يوما أولها يوم الثلاثاء الذى هو يوم اغتسالك وتفطر فى آخر نهار كل يوم عند اشتباك النجوم على طعام لم يكن فيه روح وتجتنب الباقلا والزعفران فكل فى أول ليلة فطورك تمام طعامك ثم انقص فى كل ليلة قدرا منه حتى تصير عند تمام الاربعين بحيث لا تأكل الاقدر مايقيم صلبك ورمقك واياك والشره ثم فى كل يوم من الاربعين التى أولها يوم الاغتسال الذى هو يوم الثلاثاء المستجمع للشروط وعند نصف النهار تمشى الى البيت الذى أودعت فيه الصورة المذكورة فتأخذ الورقة التى فيها الصورة المذكورة وتدخن بالدخنة الاولى المركبة من الاشياء الاربعة بأن تجعلها أعلا شيء ينفذ منه الدخان كالغربال وعند ما يقوم الدخان تقول : الوهوما ديماسينطوس تكرره مقدار ساعه أو أقل بقليل وهكذا تفعل فى كل يوم حتى تتم الاربعين فاذا تمت الايام وآخرها يوم السبت فاخرج من بيت الخلوة بعد ورود الظلمة وقبل غيبوبة الشفق الابيض فاذا أصبحت فى يوم الأحد فاطلب موضعا توقد فيه النار بحيث لاتنطفى على الدوام وذلك اما بيت نار بجوس وهو الأصل وإما فرن خباز أو دكان حداد فادخل فيه ومعك الصورة والمجمرة والدخنة الاولى المركبة فاجلس فيه ثم انصب الورقة حتى تكون الصورة كانها قائمة واجعل بجمرة بين يدى الصورة ودخن بالدخنة المذكورة وقل عندما يقوم الدخان سحاله تلاها طسوسى سحالة الوهو ماديما سحاله الوهو سديدا سحاله الوهو سيطا نا نا من هو هو اشكمانى قنليلا هلا وعرووا اما ريما واياة سماكى سهلانا ال ال مصى حملايال كالوهو سحب حملا عرياء ءلاى ياكساى عالمى سحوقا عروفا شدثى شهلا أقلثى سديا عولم صليحم الو هو ماديما كاهنا كهنا من سلمى علينا هو شيء كرثا جيد يومى شولم كلا كلا حمد يا آمين آمين آمين مرة واحدة فاذا فرغت من تلاوة هذه العزيمة فاطف البخور المركب وخذ البخور الثانى المعد عندك وهو الدم المجفف الانسانى المذكور سابقا فالق منه على المجمرة شيئا بدل البخور الاول

وعندما يقوم الدخان تقول كائننا مبلغ هاى ساله مومنان حتى تفرغ الثلاث دراهم كلها أو درهمين منها من غير عدد مخصوص ثم أحدق بصرك الى الصورة بعد انقطاع البخور الثانى الدموى زمنا طويلا من غير أن تبخر شيئا ولا أن تقرأ بل متفكرا فى شأن المريخ وعظم أمره وقهره وجبروتيته زمنا مديداً حتى تجد من نفسك حالة وتحس بشىء ينبعث من دماغك ثم ينتشر فى سائر جسدك فاذا أحسست بذلك فقد حصلت فيك قوة من هذا الكوكب فحينئذ انصرف من ذلك الموضع بعد أن ترد الصورة إلى بيتها حال كونك تقول وقت الانصراف كاشا مبلغ يهاى ساله مومنان إلى أن تصل إلى منزلك أو الى موضع قصدته وتكون القراءة من غير عدد مخصوص فانك بعد ذلك يقوى ذهنك وتقدر على معرفة كل ما تريد وإذا أردت بعد ذلك حصول شىء من الأمور الخوارق أو الأخبار بشىء من المغيبات فانك تتضرع إلى تلك الصورة وقصدك بذلك التضرع إلى المريخ لانها صورته وذلك بأن تدخل بالدخنة الاولى والثانية على الصفة السابقة وتكثر التضرع بعد ذلك والمدح له بما تقدر عليه بدل السكوت الذى كنت تسكته عند النظر إلى الصورة بعد الفراغ من الدخنة الثانية سابقا وتصفه بالقوة والشدة والبطش الشديد والفرعنية والنفاذ فى الفعل إذا كنت تقدر على تركيب الكلام والتسبيح والا فيكفيك أن تقرأ تسبيحه السابق فى المقصد الثانى وتستمر على قراءة هذا التسبيح حتى يحصل لك غيبطوس وغية فتحضر عندك روحانية المريخ فيخبرونك بالخبر الذى تريد أو يفعلوا لك الأمر الذى تريد حصوله ٭ الطريق الثانى وهو أيضاً للمريخ ولكنه خاص باطفاء الحريق وذلك بأن تأخذ سبعة من الخرق التى تمسح بها النساء من دم الحيض سواء كانت الخرقة بكليتها ملوثة بالدم أو كان بعضها ملوثا بالدم دون كليتها ثم تأخذ ورقة تسع الصورة التى تقدم ذكرها فى الطريق الأول وتكتب فى تلك الورقة الصورة السابقة بعينها وتأخذ الورقة الأولى من أول الأمر إذا كانت موجودة عندك ثم تنصبها حتى تكون الصورة قائمة على رجليها وضع بين يديها مجمرة فيها جمر وخذ من الدم المجفف الانسانى شيئا فاخلطه مع مثله من الخردل والكمون والق منه على الجمر ثم خذ بيدك عود خيزران فارفع به خرقة واحدة من تلك الخرق السبعة المتلوثة بالدم ثم احفظها تفعل هذا وأنت تقرأ هذه العزيمة بهابى ظيه كرامى الوهوما يميا سودداهيا مراو سحاله تلاها حريا اسرا حملا وسهلا فلاحملاى وسهاالو هوثبت مقيطوشى واحد اولاهى عملا كلتاى أسفوى رجلاى وسعفويه حملا اولاهى تلايفاحراوى كلها

تشام طرطريوس كاماتوش هملاث ماديما عليسحم أحملاها بينهما فى حرب وبيت كمل الوهى آمين آمين مرة واحدة تقول هذه العزيمة وأنت تأخذ الخرقة بالقضيب المذكور ثم تضعها ثم تأخذ خرقة أخرى ثانية فترفعها ثم تضعها كذلك وأنت تقرأ العزيمة المذكورة وهكذا حتى تعمم الخرق بالأخذ مع القراءة ثم تقول الرقية المذكورة سبع مرات على عدد الخرق والبخور فى هذا كله قائم غير فاتر ثم بعد أن فرغت من القراءة المذكورة فخذ الخرق كلها فادخلها فى خف مصنوع من جلود عتيقة غاية العتاقة ثم خذ هذا الخف وسر به إلى ناووس أو قبر قديم دارس فيه موضع خال فضع الخف فى ذلك الخالى بلا دخن ولا قراءة وكذلك تفعل فى الفاووس إذا وجدته فانك تضع الخف إلى جنب [illegible] وهو الأحس والأصل فى هذا الباب أن تترك الخف فى ذلك الموضع حتى تمضى ثلاثة أيام وبعد الثلاثه فاخرجه واحفظه عندك فاذا أردت أن تطفى به حريقا فخذ قصبة نبطية لاغير فادر واحدة أو اثنين أو أكثر من الخرق المذكورة على رأس القصبة ثم سر بها نحو الحريق مشيرا بالقصبة نحوها فان النار تخمد وتنطفى سريعا بمجرد وصولك اليها أو تراها تتأخر وتنفر عنك فاعرفه (تنبيه) اعلم أنه يشترط فى هذه الأعمال أن يكون البرج الطالع وقت الابتداء وجميع الأعمال البرج الذى فيه المريخ بشرط أن يكون يوم الثلاثاء ومع ذلك يكون القمر مقارنا مع المريخ أو متصلا به أى اتصال ٭ الطريق الثالث وهو أيضا للمريخ ولكنه مخصوص بالخلاص من الحروب والسلامة من القتل وهذا الباب لا يصح عمله إلا أن يكون المريخ مقارنا للمشترى والقمر اما معها أو متصلا بهما أو يكون المريخ متصلا بالمشترى والقمر ناظر إلى المريخ اما باتصال أو باقتران فان كان المريخ مع هذه الحالة فى أحد بيتى المشترى فهو أجود لهذا الباب فاذا حصل لك هذا الرصد فخذ حينئذ درقة أو قوسا كبيرا أو ما أشبه ذلك من آلات الحرب فاكتب عليه هذه الاسماء. وهى هذه اسمو هولوهياس بسلاسسطحسسد هو هو هو هو هو هو ال ال ال ال ال ال ال شهراشو شهرا كيلا كى فاسم ثم خاذشق وكيو رواشنه ويكون نقيا جيدا فبخر نفسك والترس المكتوب أو الدرقة أو القوس المكتوب أو غيرها مقدار ست ساعات من نهار أو ليل وأنت تقرأ مدة تلك الساعات هذه العزيمة وقد كاشا مبلع بهاى ساله موماں من غير عدد مخصوص ثم اترك الدرقة أو القوس أو غيرهما عندك فاذا حضر الحرب وأردت الدخول فيه فارق نفسك بشرط

أن يكون المريخ بريا من الرجوع والاحتراق وبطء السير والنظر إلى زحل الحاصل أن يكون سليما من كل عيب فاذا اتفق لك ذلك الرصد فخذ حينئذ بجمرة فضع فيها جمرا كثيرا وألق عليها من البخور الأول المركب المذكور فى الطريق الأول فاقلب قميصك الذى على جسدك حتى يصير على كتفك الأيمن وكذلك تقلب جميع ما عليك من الملابس من جبة وغيرها إن كان عليك ثم اقرأ العزيمة الآتية أول ما يقوم الدخان وتتقل على جميع جسدك فما تقدر على التفل عليه بلا واسطة فعلت وما عجزت عنه تفلت على يديك ثم أوصلته إلى ما عجزت عنه تبتدى بأمامك ثم بخلفك على يمينك ثم على يسارك تتفل عقب كل ختمة ودرسة العزيمة * وهى هذه العزيمة : إيسى كلاى شهرا ما شوا كريابى بخوت حملاى سهر موهوهوسو لاسو لا تلخاثاو يكون قراءة العزيمة سبع مرات والدخنة عامرة فى جميع القراءة ثم بعد ذلك خذ الورقة المذكورة أو الترس المذكور أو غيرهما وادخل أى حرب أردت فانك ترى فيه من السلامة الوقاية من جميع ما يصيب الناس فى الحرب ما تتعجب فيه تعجيبا عظيما * الطريق الرابع وهو من أبواب عطارد وهو مخصوص بتحصيل الكهانة والأخبار بالعجائب الكائنة حتى لا يكاد يخطىء ويصير مع ذلك صبورا شجاعا جيد العقل متوسطا بين العنف والرفق وبين اللين والشدة ويكون فيما بين الناس بمنزلة الاكسير وإذا أردت ذلك فهيء عندك قبل مجيء الرصد الآتى شيئين: أحدهما خرقة حرير بقدر ما يسع انف اليبروج الآتى . وثانيهما تأخذ من دماغ الخنزير مثقالين ومن دماغ القرد مثقالين ومن دماغ اليبروج مثقالين وخذ من دم الانسان مجففا ودم الماعز ودم الببغاء من كل واحد مثقالين فجفف الأدهغة والدماء حتى تصير ممكنة السحق وتسحقها بعد جفافها ثم تحفظها عندك ثم ترصد يوم الأربعاء فى الساعة الأولى منه أو الثامنة بشرط أن يكون عطارد نقيا من الرجوع والهبوط والوبال والاحتراق والحلول فى برج الحوت أو الثور أو الميزان وإن اتفق أن حل فى برج الجوزاء فهو الأحسن وإن لم يتفق فيكفى أن يكون حدا من حدوده أو وجها من وجوهه ومع هذا لا بد أن يكون القمر مقارنا له أو متصلا به اتصالا جيدا محمودا ثم خذ يبروحا فقور دماغه وعينه ثم أقمه بين يديك ممسكا له ما يمنعه من السقوط وإن كان ذلك من خشب العناب فهو أجود وأولى ويكون قيامه على رجليه ثم خذ نصف أوقية زيت فصبه فى موضع دماغه ثم سده بصفيحة من الفضة ليمنعه من السيلان ومتى سال منه

شيء فامسحه على بدنه ثم عمر الدخان فاول مايقوم الدخان تقرأ الرقية الآتية سبع مرات ناويا فى قلبك أن الرقية للزيت الذى فى موضع الدماغ الفارغ . وهذه هى الرقية التى ترقى بها سمطى فراثا باباوالمرا كهلا أثروانى سحالة طمر طمراس فريوفا الوهو والوهوا يريرثاحمووه لا اسملا كرباس سمالاقلبا ثم بعد الفراغ من قراءه العزيمة المذكورة سبع مرات مع الدخنة المذكورة تأخذ زيتا آخر قدر مايسع مسح جميع جسد اليبروج ثم تدر على ذلك الزيت المأخوذ الادمغة للجفة مع الدماء المحفوظة عندك سابقا وتخلطه بها واذا اختلط الجميع اختلاطا جيدا تلطخ به جميع جسد اليبروج ثم بعد أن تلطخه ترصد الرصد الآتى وتنجمه حيا برج السنبلة بتنجيم التمييز بأن تنصبه قائما على رجليه مستندا بخشب العناب حتى لا يقع ويكون النصب على حيال برج السنبلة بشرط أن يكون عطارد نقيا من الرجوع والهبوط والافل بان يكون فى حظوظة ولكن يجتنب كونه فى برج الحوت والثور والميزان والأحسن أن يكون فى الجوز والسنبلة وان لم يتفق كونه فيهما فيكن فى حد من حدوده أو وجه من وجوهه يشترط أيضا أن يكون القمر مقارنا له أو متصلا به اتصالا محمودا ثم تأخذ الخرقة الحرير الحفوظة عندك فتضعهما بين يديك قرب اليبروح المذكور بجنبه ثم تدخن بدخنة عطارد المعلومة فى المقدمة فاول مايقوم الدخان تقرأ هذه العزيمة ثلاث مرات وهى هذه : يابيروح فاعل الخير وحبيب عطارد فاذا كنت الهنا أيضا قد قدستك وطهرتك ونظفتك بجعلك قربانا إلى الهك الجليل عطارد الحى الذى لا يموت الدائم الذى لا ينفذ الباقى الذى لا يفنى الملك الحق الداير ليلا ونهارا وصيفا وشتاء وربيعا وخريفا فى السماء مع الهنا الشمس والقمر الدايم فى طاعة الاله الشمس وأخيه القمر فاسأل عطارد أن يجيب دعاى ويقبل قربانى ويعطينى نهاية الذكاء والفطنة والاطلاع على غوامض العلوم فاغطنى أنت يابيروح ذلك بعزة الهك عطارد الذى يحبك ويعجب منك ويعجبه أن تشرب فى جوفى فاعمل فى عمل عطارد فانى لا أجدلك موضعا غير جسدى أجعلك فى جوفى تقربا إلى الهك عطارد ووقاية الحيوان أن أجعله قربانا له لأنه لا يحب ذلك ولا يريد الذبح والقتل ولا أيام الحيوان ولا شيئا مما لا يحسن لأنه خير كريم جليل عزيز مستغنى عن عباده كلهم يتفضل على جميعهم بجوده وكرمه وبما لا يستحقونه لأنه كريم متفضل محسن منعم مبارك أكرم الأكرمين من المدعاة تكرره ثلاث مرات

الذى أنت فيه رجلى اليبروج المرقى فبخر بهما وكذلك تأخذ يديه أيضا وشعره وذكره وتبخربها فى تلك المجمرة واحدا بعد واحد أولا بالرجلين ثم اليدين ثم بالشعر ثم بالذكر وتقرأ أول مايقوم الدخان العزيمة السابقة من غير عدد مخصوص بل إلى فناء الرجلين واليدين والشعر والذكر المذكورين سابقا ولفه فى الخرقة الحرير واتركه فى مكان ملفوفا تحت النجوم وروح ونام ثم قبل طلوع الشمس تعالى فخذه ثم أوصد طلوع برج الجوزاء أو البرج الذى فيه عطارد وإذا اتفق لك ذلك فخذ قرعة زجاج فاجعل اليبروح فيها بأن تقطعه سبع قطع أو أربعة عشر قطعة وتصب فوقه مايغمره من الزيت الطيب وتغطى رأس القرعة بغطاة ثم تختمه بطين ثم تجعل تلك القرعة فى قدر فيها رماد ثم أوود تحت القدر المذكور نارا حتى يغلى الزيت الذى فى القرعة وينقلى اليبروح قليا جيدا ويحمر وإذا رأيته قد نضج واحمر وابتدأ باليبس فاقطع الوقود عنه واترك القدر حتى تبرد ثم افتح رأس القرعة وطلع قطع اليبروح واجعلها فى اناء آخر فان بقى من الزيت شىء وهو لابد أن يبقى فصبه من القرعة إلى قارورة مطلقا تحفظها عندك لنفع خاص لذلك الزيت ستعرفه ثم خذ اليبروح ورده إلى القرعة واطبق على رأسها كالاول وأوقد تحتها نارا أيضا حتى ينعدم أثر الزيت من القرعة ومن اليبروح بالكلية وتجفف قطعة اليبروح جفافا أشد من الاول بحيث يميل إلى السواد والانحراق ثم أخرج القرعة من القدر بعد بردها ثم خذ قطع اليبروح من تلك القرعة واسحقها فى هون حتى تصير مثل الذرور ثم اجعلها فى اناء زجاج بعد أن وزنت بوزنها سكر طرزد ويخلطه معها فى اناء فاذا جاء يوم الاربعاء واتفق كون عطارد فيه سليما من النحوس والهبوط والرجوع والاحتراق وهو فى أحد حظوظه فخذ مثقالين من هذا المخلوط وأشربه بمقالين ماء مطر وتكثر من فعل ذلك مادام عطارد على تلك الحال إلى أن يتبدل شكله برجوع أو غيره فاذا تغير فامسك حينئذ عن الشرب حتى يعود مثله وهكذا حتى تكمله الشرب وبعد أن شربته كله تنظر فى نفسك وتجد فيها من الزيادة فى الذكاء والفطنة أمرا عجيبا وتجد فى نفسك أمورا عظيمة مما يتعلق بالفطنة والذكاء وتجد فى نفسك مع ذلك شجاعة مع حسن تدبير وتمييز ويحصل لك فى الحال كهانة عجيبة وتخبر بالعجائب الكائنة التى لاتكاد تحصى وتصير مع ذلك أيضا صبوراً شجاعا تختلط الشدة باللين والعنف بالرفق

مع جودة عقل (فائدة) واعلم أن الزيت الذى صببته من القرعة إلى القارورة المحفوظة عندك إذا صببت منه شيئا يسيرا على خل الخمر وشربته كله بالقدر الذى لايضرك فى أيام قوة عطارد وسلامته من أنواع النحس عمل مثل عمل اليبروح المسحوق المخلوط بالسكر فشد يدك على هذه الأسرار فانها من الكنوز المخزونة والأسرار الغريبة ه الطريق الخامس وهو لعطارد تكتب هذه الأسماء على صحيفة فضة وزنها أربعة وعشرون مثقالا بشرط أن تكون فضة خالصة وتضربها حتى تصير صحيفة مربعة فى رقة الدرهم المعتدل الثخين ثم تصور على أحد جانبها صورة رجل قائم واضع يده اليمنى على فيه بأصابعها واليد اليسرى على جانب صدره الأيسر وفى رجليه نعلان لونهما غير ثيابه واكتب على الجانب الآخر هذه الأسماء وهى التى أوردناها سابقا و ه ف س ص ل ك ط ركرطناشيش فى صصر إلا الوحا عجل إلى العامى فديتك عقلاى سمالو لاسى بشرط أن تكون الصورة وكتابتك بحديدة مجلوة بمرود مركب من مسك وزعفران مبلولين بماء ورد خالص ثم تبخرها بسندروس واشنة وشىء من بدن خفاش مجففة ويكون وزن الجميع مثقالين وتكون الكتابة والتبخير بالليل قبل النوم ثم تجعله تحت رأسك وتنام وتذكر حاجتك عند نومك ثم نم فانهم زعموا أنه يأتيك فى منامك روحانية عطارد على صورة مختلفة فاسئله حاجتك فانه يجيبك عنها بالجواب الصواب من غير أن يحصل لك ضرر ه الطريق السادس وهو أيضا لعطارد ومخصوص بزيادة الذكاء وثبات الفكر وإذا أردت ذلك فخذ أربعة وعشرين مثقالا سكرا بابليا مع مثله كندرا فاسحق الجميع فى صلابة حجرية اجمعهما بالسحق فى الصلاية المذكورة ثم ترفعه فى اناء نظيف مطاقا حتى يختلط ثم ارقها بهذه الرقية مرة واحدة من غير دخنة وهى هامى بسام ودقنافا هامى وجوب كثى جوداقرطبا تلاهافو بوق سحالة توزتوق تلاها عقلات وسوهاى مالاينى ذوميما فلان بن فلانه وكملاس موطاس عوينى شهرامى اولاهى قما كمس طوسى كمنى رفتا آمين آمين آمين ثم تغطيه بخرقة صفيقة وفوقه عود عريض ثم تجمعه حيال عطارد من حين غروب الشمس وتتركه طول الليل حتى لوغاب عطارد فلا تأخذه لانه بقية الكواكب تشد ثم تأخذه قبل طلوع الشمس ثم خذ من ماء المطر وزن تسعة وخمسين مثقالا فتجمه ليلة أخرى حيال عطارد أيضا من حين غروب الشمس الى قبل طلوعها ثم ارقه بالرقية

المتقدمة بعد أن تأخذه من التنجيم ثم خذ فى كل ليلة وزن ستة مثاقيل من المجموع المسحوق المرقى المنجم مع أربع مثاقيل من ماء المطر فتشربه فانك عند استكمال شربه يظهر لك شيء كثير من أثار الذكاء والفطنة والشرب إنما يكون إذا كان عطارد مغربا فى برج السنبلة ويكون ابتداء هذا العمل وهذا التنجيم فى المسحوق وفى الماء فى حال كون القمر مقارنا لعطارد فى السنبلة أو ناظرا اليه من التثليث والتربيع وهذا باب شريف عظيم * الطريق السابع قال تنكلوشا الاسماء القمرية اذا أضيفت إلى الأسماء الشمسية عملت أعمالا عجيبة منها أنك متى أردت تحريك شجرة من المثمرات فكان قصدك فى ذلك نثر ثمرها كله فخذ جلدة بقرة غير مدبوغة ولكن نظيفة مجردة من شعرها فاكتب فيها الأسماء الاربعة عشر بدم إنسان قد عجن بمسك وكافور وزعفران وفاقلة وعود جيد مسحوق أجزاء سوية قد أجيد مزجه بشرط أن يكون القلم من قصب نبطى واخلط الدم يسيرا من ماء الورد الجيد هذا اذا كان يابسا فانك تعجن الجميع بماء الورد المذكور لاغير بشرط أن يكون القمر وقت الكتابة مقارنا طالوع الاسد أو طلوع الذى فيه الشمس ولو لم يكن بينهما ولا بيت شرفها ثم بعد جفاف المكتوب المذكور تأخذه وتبخره ببخور مركب من عود قمارى وزعفران واشنة تأخذ من الجميع وزن ثلاثة دراهم أجزاء سوية بشرط أن يكون العامل فى بيت خال من غير قراءة شيء عند التبخير ثم تنجمه حيال برج الاسد أو برج السرطان أوهما جميعا فهو أجود وتوقد البخور السابق لكن يكون البخور بقدر مايسع قراءة العزيمة الآتية أربعة عشر مرة سبع دراهم أو ثلاثة دراهم كما هناك ويستمر فى محله بعد الفراغ من التبخير إلى قرب طلوع الشمس مع الاشتغال والاذكار إلا إذا غلبه النوم فينام ثم ترفعه من محل التبييت وتقول عند رفعه من ذلك المحل طاها شكوها مالاح هوثوا ثم اتفل عليه عقب كل مرة حتى تتم أربعة عشر مرة ثم اثقب رأس هذا الجلد المكتوب بحديدة فولاذ جيد ثم ادخل فى تلك الثقبة خيطا قويا معمولا من خرقة كتان وشده على غصن كبير من أغصان الشجرة التى تريد تحريكها فأنها تنقص وتهتز كأن إنسانا قويا يهزها وإن كان فيها ثمر تساقط كله ولم يبق منه شيء لم يسقط فانه يكون فى غاية القلة وإن أردت تسكين تلك الشجرة فانزع الجلد المعلق فيها فانها تسكن باذن الله تعالى (تنبيه) يشترط أن يكون تعليقك لهذا الجلد على هذه الشجرة المقصودة فى يوم المريخ بشرط أن لايكون شديد الريح

ولا ساكنة بل يكون متوسطة فان هذا التعليق لا يصلح له يوم راكد الريح ولا يوم
عاصف بل فيما بين ذلك كما قلنا فافهم ترشد ه الطريق الثامن قال تنكلوشا الاسماء
السبعة الزهرية إذا أضيفت إلى السبعة العطاردية عملت فى تسهيل الصنائع الدقيقة
على الناس فعلا عجيبا وإذا أردت ذلك فخذ صينية واسفيدروية وهى أولى وأجود
فاجلها جلاء نطيفا وتعزلها ثم تأخذ ورق الورد المطحون قدر درهمين ومثله سكر
طبرزد ومن الكندر الذكر درهمين ومن السكر الطبرزد درهم ومن القاقلة والزنجبيل
الصينى من كل واحد درهمين ومن حب الغار وحب المحلب منهما جميعا درهمين فيسحق
كل واحد من هذه الاجزاء وحده من دهن بيلسان حتى يصير ذرورا ثم تخلط الجميع
بمثله أشنة ثم تصب عليه نقطة واحدة من دهن البلسان ودرهم من دهن البنفسج
الخالص وتعزله ثم تأخذ من الزعفران والمسك والكافور والعود الجيد من كل واحد
دانقين الا الكافور فيؤخذ منه وزن قيراط ويسحق الجميع معا ويضاف اليها
مثلها من طين ورق احمر وتسحق حتى يختلط الكل ثم تبله بماء الورد الجيد بمقدار
ما تكتب به ثم تأخذ قلما من القصب النبطى فتكتب به على الصينية المذكورة بهذا
المخلوط المذكور من الزعفران والمسك الخ الأسماء الاربعة عشر وتبتدىء باسم
عطارد ثم باسم الزهرة وهكذا إلى آخرها ثم تصور مع الأسماء المذكورة فى الصينية
صورة أربعة من الطيور ناشرة اجنحتهن تصورها مما كتبت به الأسماء من المخلوط
السابق ثم تجفف الصينية فى الهواء مقدار ساعتين ثم تغسلها بماء المطر وعرق الورد
حتى تغسل غسلا جيدا وتصب تلك الغسالة على تلك الأدوية المسحوقة المعزولة
التى أولها ورق الورد وآخرها دهن البنفسج وتعجنها بهذه الغسالة وتعيد الغسل على
الصينية مرة ثانية وثالثة وتصب ذلك كله على الأدوية أو الاسفيدرية التى عزلتها
بشرط أن يكون بقياس ما يعجن الأدوية المسحوقة ولا يسهل فى الغسل الأول
ولا فى الثانية ولا فى الثالثة بل يحترس بحيث يصير مجموع الغسالات ما يعجن الأخرى
المذكورة فقط عجينا جيدا وان بقى من الادوية التى فيها الزعفران الذى كتبت به
الاسماء بشىء فاخلطه بالدواء الذى صب عليه الغسالة فان كان بعد صبك عليه هذه
الغسالة قد سار فى قوام أحد المعجونات فهو جيد وان كان رقيقا جففه فى الهواء حتى
يغلظ ويصير فى قوام المعجونات ثم احفظه عندك وتناول منه فى كل يوم على الريق
بوزن مثقال وبالعشى قبل نومك مثل ذلك ويتجرع عليه جرعة سكنجبين وبعد

مضى ثلاثه أيام من ابتداء التناول المذكور تأخذ رقظى فتكتب عليه الاربعة عشر اسما السابقة وتصور معها الاربعة صور الطيور المذكورة ثم تبخرها وبعد ذلك تلفها فى خرقة جديدة مطلقا وتجعلها فى جيبك بشرط أن لاتفارقه فان نزع ثيابه فى وقت شدها على عضده بخيط ابريسم مطلقا مع ملازمة الشرب فى الوقتين السابقين فانه لا يمضى عليك أيام قلائل إلا وقد حصل لك ذكاء قوى وفطنة تامة باذن الله العزيز القدير وارصد طلوع أحد بيتى عطارد أو شرفه أو البرج الذى هو فيه بشرط أن تكون الزهرة مقارنة له أو متصلة به اتصالا محمودا بتثليث أو تسديس ه الطريق التاسع وهو مخصوص باظهار ضوء الليل فاذا أردت ذلك فخذ من السندروس وزن مثقال ومن الزعفران المطحون مثله ومن المغرة الحمراء مثقال ومن ماء الملك المطبوخ . زن مثقالين ومن الصمغ العربى الاحمر بلا بياض فيه البتة وزن مثقال ومن بزر اليبروح مثقالين ومن لبن امرأة مثقالين أيضا اذلم يوجد لبن امرأة يؤخذ ان ضان عوضه تسحق الأجزاء المذكورة كلها سحقا ناعما ويبل بماء الملك أولا ثم باللبن ثانيا وإن احتجت إلى زيادة الرطوبة فبله بشىء من الخمر الجيد بمقدار ما يصيره بحيث يمكن أن يصوره به الصورة الآتية تجعله فى الشمس نهارا كاملا من طلوعها إلى غروبها ثم فى الليل تتركه تحت النجوم من أول الليل الى قرب طلوع الشمس ثم تأخذ خرقة جديدة من كتان تقص ثوب جديد فتصور فيها صورة فرس له قرنان فى رأسه وجناحان كبيران فى موضع الاجنحة وذنب طويل وهو على صورة الحية لها رأسان وعينان وله فى موضع عرفه شعر كثير بعضه منسدل وبعضه قائم بشرط أن تكون حمراء والطالع وقت التصوير فى الافق الشرقى برج القوس وإذا صورتها على الصفة المذكورة فاجعلها فى الشمس بعد الفراغ من التصوير من غير تراخ ولا تأخير أصلا حتى تجف ثم خذ أربع قطع من زجاج مصوغ بصبغ أحمر وإن كانت الاربع قطع فصوصا صحاحا أيضا ثم تشد فى كل زاوية من زوايا الخرقة المصوره قطعة من القطع الاربع أو فصا من تلك الفصوص الاربع يكون الشد بخيط ابريسم أحمر شدا جيدا محكما ثم تعلق الخرقة مع ما معها فى سقف بيت واسع إما بخيط واما بأن يلصق لصقا خفيفا لطيفا حتى إذا قام انسان فى البيت أو قام رأسه رأى الصوره مقابلة ثم تأخذ من الاشنة والسندروس وقشور الكندر وبزر اليبروح وقشور الفستق والنبق والجوز من كل واحد درهمين ثم تدخن بها فى البيت المذكور

بشرط أن يكون باب البيت مغلقا إلى نفاذ الدخنة من غير قراءة شيء ثم بعد الفراغ تخرج وتغلق الباب غلقا شديدا جيدا بحيث لاتبقى فرجة أصلا ولاتترك أحدا يدخل فيه وإذا أظلمت الدنيا واشتبك البخور فعلق على باب البيت سترا من خارج وليكن أحمر اللون من أى ستر كان من الستور ثم افتح الباب المغلق أولا بعد انسدال الستر الأحمر من ورائه فان البيت كله يصير مضيئا شبيها بضوء النهار ولايشبه لون ضوء الشمس والسراج بل هو ضوء بخلاف ذلك فاذا رأيت الناس الذين تريد أن تظهر لهم العجائب قد حضروا البيت المذكور ودخلوه فارخ الستر ثم اغلق الباب من داخل فانهم يرون الضوء من جوف البيت وهذا من العجائب فاعلمه انتهى (تنبيه) يشترط فى الدخنة التى تدخنها فى البيت المغلق السابق ذكره أن يكون فى وقت يمضى فيه من النهار تسع ساعات زمانية أى من أول الساعة العاشرة إلى آخر النهار بشرط أن يكون الطالع فى الأفق الشرقى فى ذلك الوقت برج القوس وتكون الشمس مع ذلك فى برج الأسد وإن لم يتفق جميع ماذكرناه أو بعضه فليكن الطالع فى ذلك الوقت أحد البروج النارية مطلقا ويكون القمر مع ذلك متصلا بالشمس ه الطريق العاشر وهو مخصوص بتعليم شيء من العلوم الغامضة السرية أو من الصنائع الرقيقة العجيبة فى النوم قال تنكلوشا ذاأردت ذلك فصور الصورة الآتية على حائط بألوان الأصباغ الجياد أو تجعل الصورة المجسمة بالاسفيداج المجلوب من الفرات ثم تنقش أيضا هذه المجسمة بألوان من الاصباغ على سبيل التزيين فقط بشرط أن يكون البيت خاليا من كل شيء فارغا من كل ما يكون فى البيوت ثم تبخر الصورة المذكورة بعد التصوير أو النقش ببخور مركب من زعفران شعر وكندر وورق الغار وورق الآس المجفف ثم يرد الباب عقب البخور ويتركه مردودا يوما وليلة هذا البيت إذا دخله إنسان طاهر وعمر الدخنة السابقة بقدر مايسع ساعتين معتدلتين وعند قيام الدخان يصلى فيه للشمس ثم لعطارد ودعا لعطارد أن يريه فى منامه تعليم شيء من العلوم الغامضة السرية أو من الصنائع الدقيقة العجيبة ثم ينام فانه يرى فى منامه ماء سيال ويرى منهم عطارد ويخاطبه بذلك الذى طلبه وهى هذه الصورة المصورة فى الحائط والمجسمة بالاسفيداج وهى صورة رأسها رأس غزال ولها فى ذلك الرأس قرنان كقرن الغزال وله فى جنبية جناحان يطيران بهما حيث شاء وبدنه الباقى بدن حمار

على حائط بالوان الاصباغ الجياد (تنبيه) واعلم أن تمام هذه الرؤيا إنما تحصل اذا راعيت شروط ذلك وهى : أن يكون عطارد فى الطالع وقت الدخول فى الصلاة المذكوره ويكون عطارد مع كونه فى الطالع مغربا خاليا من نظر زحل الا المشترى اليه زحل وهو أشد تعويقا لهذا العمل وان كان فى أحـد البروج التى فيها النسر الواقع أو الطائر فهو أجود فاعلمه فهذا بعينه برصد التصوير أو النقش المذكورين (تنبيه) ومن فوائد البيت المذكور أنه يصلح للفكر والاستنباط العلوم الغامضة بكيفية خاصة وهى أنك اذا دخلت البيت المذكور تبخر أولا بريش ببغاء وريش هدهد وطرف قرنى غزال وبوزنهما من شعره ومن شعر رأس انسان وزن درهم من كل واحد ثم تبخر بعد تلك الدخنة بدخنة مركبة من كندر وزعفران شعر الثلثان من كندر والثلث من زعفران ثم بعد ذلك تجعل على رأسك قلنسوة خفيفة بشرط أن تكون مغطية على أذنيه ثم يحدق ببصره الى الصوره المذكورة ثم يشرع فى التفكر فيما يريد الفكر فيه فانه ينفتح له أمور عجيبة بشرط أن يكون عطارد مستجمعا للشروط المذكورة سابقا فى التنبيه الاول ويكون المفكر صائما متنظفا من كل دنس ظاهرا وباطنا فاعلمه فانه من الذخائر النفيسة والاسرار المخزونة ٭ الطريق الحادى عشر فى ثوب الكهنة وكيفية عمله أن تأخذ نوار شجرة الباقلا البرى وهو النابت فى بطون الادوية ثم تأخذ ثعالب ذكورا وتأخذ أدمغتها وتأخذ من ذلك الدماغ وزن رطل تجعله فى اناء رصاص وتخلطه بذلك النوار المذكور ويدفن الاناء فى الزبل أربعين يوما بعد أن غطيته وبعد الاربعين تخرجه وقد صار كل النوار والدماغ بحيث يخطف الابصار من نوره وبريقه ثم تأخذ ثوبا من الحرير الأبيض وتطليه أولا بالطلق وبعد ذلك تطليه بهذا جميعه ٭ الطريق الثانى عشر فى زيت المهيا كل وكيفية عمله أن تأخذ دهن الخروع فتصبه فى قدر نحاس مرصص ويلقى عليه مثله ماء ويطبخه حتى يذهب الماء كله ثم ارم فيه حينئذ لكل رطل درهما من المصطكى ودرهما من الزعفران ودرهما من الملح الصافى فيصير هذا الدهن صافيا ويضىء من غير نار بحيث اذا وضعته فى إناء زجاج أو غيره فانه يضىء فى نفسه ويكون له لمعان وبريق ان أوقدته لا يحترق كاحتراق باقى الادهان بل تسرجه وهو باقى بحاله لا ينتقص ولا يكون له دخان أيضا وان أردت أن تظهر الكرامة للناس وتعجبهم فالبس منه فى الليل ثوبا وامش اليهم فانك

يكون مثل الشمس والقمر تضيء أى محل يكون قريبا منك مع حصول الهيبة فى قلوب الخلائق وأما إن لبسته نهارا فلا يحصل لك الضياء المذكور بل يحصل لك الهيبة والعظمة فى قلوب الخلائق فقط ﴿ الطريق الثالث عشر فيما يتناوله الانسان ويقيم أسبوعا وأسبوعين من غير أكل ولا شرب وكيفية استعماله أن تأخذ من أكباد الغزلان وتجففها وتدهنها بدهن اللوز المربى بالبنفسج والورد وتدفنها أربعين يوما ثم تخرجها وتحفظها عندك الى وقت الحاجة وإذا تناولت منها وزن دانق فانك تقيم أسبوعا وأسبوعين فلا تحتاج إلى شيء من الأكل والشرب وبها كان المتقدمون يقيمون الاسبوع والأسبوعين بغير طعام ولا شراب ﴿ الطريق الرابع عشر من أخذ الحنك الاعلى من الغراب وجففه وسحقه مع مثله من جلد الغراب ويأخذ من المجموع وزن دانق ويشربه مع سمن بقرة سويا فانه يقيم لايشرب الماء شهرا بل سنة ولا يضرك ذلك ﴿ الطريق الخامس عشر ما يعمل لتقليل الأكل إذا أردت ذلك فاعرف أنك فى كل يوم لاتأكل على ماهو المعتاد فاذا عرفت ذلك المقدار فخذ بوزن المقدار نوى التمر واجعله فى كوز ثم فى كل يوم تأخذ وزن النواة جميعه سوى الواحدة وهكذا فى كل يوم حتى ينتهى آخر الامر مقدار طعامك الى شيء يسير من غير حصول ضرر عليك والجهال يهجمون على ذلك دفعة واحدة فيضرهم فيهلكوا أنفسهم ﴿ الطريق السادس عشر يعمل لتحصيل الوصال بين يومين أو ثلاثة أو أكثر من غير أكل ولاشرب من غير ضرر عليه إذا أردت ذلك فاعرف وقت أكلك على العادة ثم أخر الاكل فى اليوم الثانى عن ذلك الوقت بمقدار نصف ساعة فاذا واظبت على ذلك العمل على التدريج حصل لك الوصال من غير حصول ضرر شديد ﴿ الطريق السابع عشر فى فوائد متعلقة بالبطيخ وهى المذكورة من ذخيرة الاسكندر ولابد أن تقدم لك قبل التعرض لذكر تلك الفوائد مقدمة وهى : أن البطيخ لاشك أنه سريع الاستحالة الى ما يكون غالبا على الاكل فان كانت الصفرة غالبة على الاكل فالبطيخ يستحيل إلى الصفراء وكذا البلغم لما فيه من سرعة الاستحالة إذا عرفت هذه المقدمة فالسحرة اتخذوا من البطيخ لذلك أنواعا من الفوائد : أحدها اذا أرادوا أن يحصلوا بطيخة تكون آفة لعقل آكلها ومبلدة لخاطره حتى لاتبقى فيه فهم ولاعقل البتة أخذوا جمجمة حمار ميت ويملؤها من التراب ويدفنوها فى الارض ثم اذا جاء وقت الزرع يزرعون

فيها بزر البطيخ الذي لطخ بمخ الحمار أيضا ويتعاهدوها بالتربية والسقي حتى تثمر وكل من أكل من ثمر تلك البطيخة فانه يصير بليدا ناقص العقل جدا بحيث لا يكون بينه وبين الحمار فرق أصلا . ثانيها إذا أرادوا تحصيل البطيخ الذي يقوى عقل آكله ويورثه الفهم والذكاء خذ بزر البطيخ واعمل فيه ما ذكرناه في جمجمة الانسان ودماغه بدل جمجمة الحمار فمن أكل من ثمار تلك البطيخة فانه يصير قوى العقل والفهم والحفظ والذكاء ثالثها البطيخ الذي يسهل الصفراء بقوة اذا أردت ذلك فخذ من أغصان اللاغية عشرة أرطال تجففها وتدقها مع التراب والذبل أجزاء سوية وتجعلها في حفرة وتزرع في وسطها البطيخ بشرط أن ينقع ذلك البزر ليلة واحدة ولبن النوق فان كل من أكل من ثمار هذه البطيخة تسهل منه المرة الصفراء . الطريق الثامن عشر مايمنع احتراق اليد بالنار اذا أردت ذلك فخذ مغرة وشبا وطلقا محلولا وخطميا أجزاء سوية ويحل الجميع بالخل الحاذق مع بياض البيض جزأين متساويين ثم يطلى به اليد فانه يمنع احتراق النار . الطريق التاسع عشر مايمنع احتراق الثوب بالنار يؤخذ شب وبياض البيض جزأين متساويين ويطلى بهما الثوب فانه لايحرق أبدا . وأيضا لمنع احتراق الثوب يؤخذ زرنيخ أحمر وشب يماني جزئين متساويين وملح نصف الجميع ويعجن الجميع بعصارة حجر العالم ومرارة ثور جزئين ويطلى به الثوب جزئين سويين فانه لايحترق أبدا

(النوع الخامس)

في علاج العمل وكيفية إزالته

وقد ذكروا لهذا النوع طرقا كثيرة وأحسنها ثلاثة طرق اقتصروا عليها في الاصل ونحن نقتصر عليها أيضا تبعا لهم . الطريق الاول وهو أحسن الثلاثه وأقربها الى العقل وذلك هو أنك متى أردت ان تبطل فعلا عمله إنسان فاعرف ان ذلك العمل بأى الكواكب يتعلق واذا علمت ذلك وأردت ابطال ذلك العمل فاجعل القمر متصلا بأحد الكواكب الثابته التي طبعها مضاد لطبع كوكب الفعل ومثاله اذا عمل عامل بابا من أبواب التسليطات وعرف أن ذلك فعل من أفعال المريخ وطريقة ازالته أن يجعل القمر مقارنا للزهرة أو المشترى والمشترى متصلا مع ذلك بأحد الكواكب الثابتة التي يقال فيه إن طبعه من مزاج طبع المشترى فيعمل في ذلك الوقت فانه يبطل

يعمل من الأعمال المذكورة لابطال السحر على العموم أو على الخصوص . الطريق الثانى فهو خاص بماذا عرفت محل دفن الكتاب والصورة التى بها العمل واذا عرفت ذلك وأمكن لك أخذه فخذه وأحرقه ثم مر المسحور أن يبول على رماد المحروق فان العمل يبطل وينحل السحر وإن بال عليه غيره صح لكن بشرط أن يبول الرجل على ماعمل دون المرأة وتبول المرأة على ماعمل للمرأة دون الرجل ولكن القمر وقت الاحتراق مقارنا أو متصلا بالكوكب الذى يكون مضادا للكوكب الذى أعان على ذلك الفعل . الطريق الثالث طريقة النقل اليبروحى وهى خاصة بمالم يقدر على احراقه بأن لم يعرف موضع الكتاب أو الصورة أصلا أو علم ولكن لم يمكن الوصول اليه لعزته أو لعسره جدا وإذا كان كذلك فلا بد من عمل يعين على حل الفعل وابطاله بأن تنقل ذلك المرض من بدن المسحور الى بدن شخص آخر ولنقدم لك قبل الشروع فى المقصود مقدمة وهى أنهم قالوا إن الأصل فى النقل أن ينقل المرض من بدن المسحور إلى جسد إنسان آخر فانه أسرع تأثير إلا أن القوم لما كانوا يكرهون ايذاء الحيوانات كلها خصوصا نوع الانسان الذى هو العالم الاصغر وأكرم الحيوانات عند الله تعالى بشهادة قوله تعالى «ولقد كرمنا بنى آدم» الآية حتى أنهم احترزوا عن نقل ذلك المرض من ذلك البدن الى بدن آخر حتى أنهم اتفقوا على أن ذلك شؤم واتفقوا أيضا على أن من أراد إيلام إنسان فربما انقلب ذلك العمل الى نفس الناقل فصار هو مبتلى بذلك البلاء كان العلويات تكره الاضرار بالناس قالوا وان كان لابد فى النقل بأن أحوج الحال اليه فليكن الى المجانين وذوى العاهات الذين يتمنون الموت وإياك من ثم إياك من ايلام بدن انسان سليم . ينبغى أن تعلم هاهنا أن كل حيوان يعظم شبهه بالانسان كالقرد ونحوه فانه يمكن نقل الفعل اليه وكذلك كل نبات يشبه جسمه جسم الانسان كاليبروح فانه يمكن نقل هذا الفعل فيه الا أنه كلما كانت المشابهة أتم كان الفعل أسرع وأسهل واذا عرفت هذه المقدمه فنقول : اعلم ان الحكماء لاحترازهم عن إيذاء الحيوانات لما قدمنا اختاروا اليبروح لهذا العمل لشبهه بالانسان و مع ذلك زعموا أنه لا يزيل المرض بالكلية ولكنه يخففه ويزيل أكثر الضرر عنه قالوا وإذا أردت ذلك فاطلب أصل اليبروح واقطعه من موضعه قبل طلوع الشمس بالشروط الخمسة الآتية فان لم تقدر على ذلك ولم تجد الا أصلا مقلوعا فخذه ممن أخذه من محله بشروط خمسة . الأول أن يكون قلعه بالليل لا بالنهار . والثانى يكون الطالع فى

ذلك الوقت أيضا برج القوس أو الحوت . والثالث لا بد مع ذلك أن ينظر اليهما المشترى الرابع يشترط أن يكون القمر متصلا بالمشترى أو بالزهرة والمشترى أجود وان اتفق أن كان المشترى فى القوس متصلا بتربيع من الحوت فهو النهاية والغاية فى تمام العمل والخامس أن يقول وقت أخذه وقلعه من محله سرا بشرط أن تسمع نفسك فقط أنت يا بيروح إنما أخذتك لشفاء فلان بن فلانة من سحره وزاوله عنه اليك وحلول دائه فيك تقرأه مرة أو مرتين أو ثلاثة ثم سر به إلى منزلك وتكون قد أعددت قبل أخذه مجمرة وبخورا مركبا من تخنكشت وحب الفلفل الذى يخرج النمل وحب الفارأجزاء سوية وسبع خيوط من صوف بشرط أن يكون لون كل خيط من غير لون الآخر ثم أتم اليبروح على رجليه بأن تعمل ما يمنعه من الوقوع ثم خذ خيطا من الخيوط المذكورة فلف به على رأسه وآخر على صدره وعضديه وآخر على أحد ذراعيه والخامس على الذراع الآخر والسادس على موضع قلبه إلى موضع معدته والسابع على موضع سرته بشرط أن تقول فى حال التلفيف من أوله إلى آخره نقلت القلق من فلان المسحور والسهر من عينيه والحمى من جسمه والضعف من جسده والمرض من بدنه إليك يا بيبروح وأبا مالك الك وجائز الأمر وإنما أخذتك لفلان بن فلان لأنقل سحره إليك شيخا هماطا لاماهديح فلان بن فلانة وتذكر اسم المسحور واسم أمه ياشمس هدكولا ويا شماشيا فالوج وياشمى طرفنح كما وياشمى كربنيا مالح الاشفيتم فلان بن فلانة من وصبه وذماته ماهركوه وشيافالوح وتاشارى هالى ويا بريخ هالوخ ويامرخا اسيخا وياطريح كتما ويا كربنيا مالح هذا جسد هذا اليبروح لكم فانزلوا عليه وفيه قواكم وصبوا عليه طباعكم فارحموا فلانا واصرفوا عنه ما حل به فانه مسكين ضعيف وارحموا والديه وارحموا أولاده سواء كان له أولاد أو لم يكن واصرفوا عنه ما حل بجسمه من المرض بالفكر والتوهم الذى عمل به الساحر فاذا كنت تعرف اسم الساحر سميته باسمه ارجوه ارحموه فانى أتكلم على لسانه اصرفوا عنه ألمه وحله اصرفوا عنه جميع ما بجسده إلى جسد هذا اليبروح القائم حيالى فانه لكم أجود من فلان بن فلانة يا كروس يا إلهيته رفهمة نافذة القردة تامة القوة اسمعوا دعائى واستجيبوا لى فلان بن فلانة الضعيف الفقير المحتاج إلى رؤيتكم وليكن عملك باليبروح هذا المذكور فى الليل حيال بنات نعش وأنت تنظر إلى الكواكب

السبعة والبيروح قائم بين يديك والخيوط معقودة على جسمه وأنت تلف وتتكلم بالكلام المتقدم والبخور قائم بشرط أن يكون عندك مع ذلك ماء حار مغلى شديد الغليان ليصب منه على رأس البيروح بعد الكلام المذكور ثلاث دفعات صباً متوالياً ثم بعدها مرة أخرى ثم كب عليه اناء من شبة أو من أحمر أو من طست أو من غير ثم امض إلى ما لك واتركه كما هو إلى الليلة القابلة لا تنظر إليه فاذا أظلمت السما من الليلة القابلة واشتبكت النجوم فامش إليه ثم اكشفه واتركه كما هو قائم أو دخن بالبخور المعهود حيال بنات نعش المذكورة فقل مثل ما قلته فى الليل قبلها ثم صب عليه الماء الحار على الكيفية السابقة ثم كب عليه المكبه كما تقدم واتركه ثم نم بجنبه فا تجزع من شيء فما كان عليك بأس فاذا كان الغد فاطلب رجلا أحول أصلع أعرج أعشم وكلما كانت العاهات فيه أكثر كان أولى وليكن حوله فى غاية القبح واحضره فى وقت العتمة ثم خذ البيروح المذكور واكشف عن رأسه المكبة بشرط أن يكون لك تنور قد أمرت الأحول المذكور أن يسجره قبل العتمة المذكورة وأعددت لك خيطاً وثيقاً فاذا أخذت البيروح المذكور وكشفت عنه وتلفه بالخيط المذكور فوق الخيوط السبعة الصوفية السابقة بشرط أن تعقد ذلك الخيط الوثيق عقداً كثيرة على ما قدرت عليه ملازماً على قراءة الكلام السابق عند عقدك لذلك العقد ناظرا إلى الكواكب السبعة والدخان لا ينقطع فى كل زمن أعمالك كلها ثم تأمر الأحول أن يأخذ البيروح المذكور ويمضى به إلى الكنيف فاذا أراد إلقاءه فيه فبادر إليه وقل لا تفعل هذا وامسك يده وقل أن هذا البيروح قد حمل سحر فلان بن فلانة واخرج السقم من جسده إلى جسمه فلا ترمه ها هنا ولكن تعال وجيء به معك حتى يتم نقل السحر من بدن فلان إلى بدن هذا البيروح وتكون قد وصيت الأحول أن يجلس فى موضع يكون بينك وبينه من البعد ثلاثة أذرع ثم يقول لك الأحول هذا البيروح معى فاذا أعمل به حتى يتم نقل السحر فتقول أنت ترمى به إلى وأنا أرمى به إليك أربعة عشر مرة سبع مرات منك وسبع مرات منى فان ذلك يزيل السحر من جسمه إلى جسم هذا البيروح ثم انك تفعل كل ذلك وقد كنت أوصيت الأحول أن يقول والله آذيتنى بهذا البيروح وآذيت نفسك بطول تعذيبه والله لاريحنك منه وأريحه منك ثم يعدو عدوا شديدا فيلقيه فى التنور الذى كان قد سجره بالنار غاية تسجير وأنت تعدو خلفه وتقول

لا تفعل وهو لا يقبل منك ثم تقف على رأس التنور بعد القائه فيه وتقول يا يبروح
الفاك الاحول فى التنور وقد انمحى جسمك وأكله النار والتنور بعد تعذيب
طويل فكن فداء لفلان بن فلانة من الموت والعذاب فى الألم والذوبان ثم تطبق
رأس التنور عليه وتنصرف فان المطلوب يحصل باذن الله تعالى . فان قلت هذ
الكلام يشبه كلام الصبيان والمجانين وهل هذا الاسخريه وهذيان والا فكيف
يعذب الجماد ويخاطب بان يكون فداء لمسحور آخر حتى يزول عن ذلك المسحور
ميشتكيه من الاذى والضرر مع أن اليبروح جمد لا يحس ولا يعلم ولا يبصر ولا
يسمع ومثل هذا لا يكون الا لعب الصبيان وان كان عملا صحيحا معتبرا عند العقلاء
فأتى بنظره فى كلامهم حتى يتضح لى الامر ويزول عنى الاشكال ويطمئن الخاطر
(قلت) ليس الأمر كما ظننت بل هو عمل صحيح معتبر عند العقلاء والحكماء وله نظائر
كثيرة مذكورة فى كتب الحكماء . منها ماذكروه فى كتاب الفلاحه وهو أن الشجرة
اذا لم تجمع الثمرة بعد أن كانت تحملها كل سنة فانهم يحملونها الى ان يجيء أوان ابتداء
ظهور الاوراق فى العالم المقبل ثم يجيء رجل وبيده فاس قوية ومعه رجل آخر
فيقومان عند الشجرة فيقول الذى بيده الفاس يا فلان هذه الشجرة ماحملت الثمرة فى
العام الاول فانى عزمت على أن اقطع اغصانها واقلع أصلها واجعلها حطبا توقد
فى النار فيقول الآخر لا تفعل اصبر لها فانها تحمل فى هذه السنة فيقول الذى بيده
الفأس انها لا تفعل شيئا وأقطعها ثم مد يده اليها ليقلعها فيأخذ الآخر بيده ويقول
لا تفعل فانها تحمل ثم يقول للذى بيده الفأس لا تفعل شيئا بل لابد من قلعها ثم
يضربها بضربتين أو ثلاث ضربات شديدات لكن بحيث لا يقطع منها شيئا ويقول
الآخر أنا فى ضمانها ثم ان الذى بيده الفأس يضربها ثلاث ضربات مرة أخرى
ويقول الآخر مثل ماقاله أولا حتى يتم ثلاث ضربات فقد اتفقوا على أنها تحمل فى
تلك السنة وجربوه فوجدوه صحيحا . فان قلت سلمت عن ماحكيته فى كتب الفلاحة
أن ماتقدم من الاعمال المعتبرة عند العقلاء ولكن بقى على شيء واحد وهو السر
فى حصول النتيجة فى أمثال هذه التخيلات والتوهم قلت قد تقرر عندهم أن
المؤثر فى هذا الباب اعنى باب السحر والطلسمات والقمر نجاو وغيرها انما هو القوة
النفسانية حال الاستعانة بالارواح الفلكية والقوة المذكورة انما تكمل وتقوى اذا
ساعدها الحس والخيال على ذلك المقصود ولهذا السر أمروا بتصوير التماثيل

وبالدخن والعزائم مساعدة وتقوية وتكميلا لتلك القوة النفسانية المؤثرة فى المقصود عندهم فاعلم ذلك والله يتولى هداك والى مرضاته هداك واعلم أن هذا الطريق الثالث طريق عام فى علاج جميع أنواع العقل انما ذكرناه ليستغنى به عن العلاجات المتفرقة الخاصية والله أعلم * النوع السادس فيما يعلم به أن هذه العلة والضرورة من السحر أو من غلبة الاخلاط . اعلم أن الناس قد أكثروا فى الطرق التى يعلم بها كون هذا المرض من السحر أو من غلبه الاخلاط ونحن نقتصر هاهنا تبعا للاصل على ذكر طريقة واحدة وهى أن تأخذ اليبروح وتقور من موضع قلبه وترمى ذلك المقور ثم تبخر اليبروح المذكور ببخور مركب من لبان ذكر وميعه يابسه وقشور اللبان أجزاء سوية بقدر مايسع قراءة الرقية الآتية سبع مرات وتلق فى ذلك البخور المركب شيئا فشيئا فأول مايقوم الدخان ترقية بهذه الرقيه وقت يكون الطالع فيه برج القوس أو الحوت متصلا بالمشترى فى أحد بيتيه . وهذه هى الرقية المذكورة يابستى سارة أى انقشاه سوسا وحيلى مهلى واشمنة قيسرى باسمى هالوياوكدرريانورنه فامسوشاشطاليليس شد لم ياميكون شالبم حقا سكون حاجنى هلمى خمرى سكوت منحقا حملى حافوا هللنا كملا نجى مادة حالياى طيه ايستر فلان بن فلانه وتكرر اسمه ثلاث مرات والمجموع سبع مرات ثم بعد الرقية تلفه فى مطاق خرقة صفراء زعفرانية مصبوغة بزعفران فقط لاغير ثم تشد الخرقة المذكورة بخيط ابريسم أصفر وبعد ذلك تعلق الخرقة على رقبتك بحيث تبلغ الخرقة الى وسط صدرك وحيال قلبك وتتركها عندك سبعة أيام لاتنزعها لا ليلا ولانهارا الا عند صب الماء على بدنك إن حصل لك فى تلك الايام موجب غسل بشرط أن تبخرها كل ليلة بخشب الصندل والكندر وقشوره ويسير شونيز وصعتر بر تبخره بين يديك فأول مايقوم الدخان تقرأ الرقية السابقة سبع مرات ثم اذا مضت الايام والليالى فقم صبيحة الثامن فى الشمس بعد ارتفاعها قدر رمح وانظر الى عينها كيف استطعت ثم اقرأ وهى بيدك اليمنى وأنت تمر بيدك اليمنى واليسرى على جسدك من خارج الثياب وعلى ذراعيك وفخذك وركبتك وهذه هى الرقية التى تقرأ عند النظر الى الشمس وامرار اليدين على الجسد شمسا ياسمسر ياسمى سمسامس وغيها هاسملى وكزبا هالى باسمى رالاهاشمسافاره هللنا بالاتى حسنا وبالاكمشا فلو هللنا باسما شولم حمالتم خذوهم خذوها بتركيب وكيو حسب وحسبى كمناره ايناره وياسمى كشوث والا حملانا عوديا آمين آمين

آمين سبع مرات ثم تنصرف وترمى الخرقة كما هى على النار وتبخر بها المسحور تبخيرا جيداً حتى ينقطع دخانها قالوا فانه إن كان مسحورا فيخفف عنه أو يبطله السحر بالكلية وإن لم يكن مسحورا فان الماء يزيد ويكسر بدنه * النوع السابع فى ربط الآبق ومنعه عن الاباق وله طرق عديدة ونقتصر منها على بيان ثلاثة طرق فقط * الطريق الأول وهو قوى جدا ترسم ما يأتى على قوارة جيب طاقا وتدفن القوارة فى موضع كان يأوى إليه الآبق أو ينام فيه أو يكثر الجلوس فيه وكيفيته أن ترصد الوقت الذى يكون الطالع فيه أحد بيتى زحل وزحل ينظر إليه أو هو فيه وهذا من شروط الصحة ثم إذا لم يتفق لك هذا الرصد تكتب الصورة الآتية بحبر ثم تكتب تحتها العزيمة ثم تبخر من غير قراءة شىء فان المطلوب يحصل بإذن الله تعالى وهذه الصورة المذكورة فافهم ترشد

ه ٩٩٩٩٩٩٩٩٩٩٩٩ و

والعزيمة هى هذه ساكوهوليم لمكوحوبوليبوليا مرة واحدة * الطريق الثانى وهو مجرب فى ربط الآبق حتى لا يبرح من مكانه الذى هو ساكن فيه البتة إذا أردت ذلك فخذ شيئا من الشعر ثم خذ قطعة من رصاص الاسرب وتجعل فيها بخورا مخلوطا من جزء يبروح وبزر هند باوحب الغار أجزاء سواء فأول ما يقوم الدخان تقرأ العزيمة الآتية وتنوى بها رقية الشعر الذى فوقه الاسرب تقرأها سبع مرات ثم تأخذ الشعر والرصاص فتجعلهما فى برمة صغيرة وتسد رأسها سدآ جيدا وتجعلها فى موضع مظلم ضيق فانه لا يخرج ولا يبرح من مكانه البتة . وهذه هى الرقية المذكورة : بشام عوالى دهيناساكرى سهلا ياحملا سلموث عبارى فلان الذى صفته كذا وكذا والوهو عوالى وقلنا سهلاى تلاها يلاها صادقنا دعانا عليب لولا هى حملنا ياحى صهر يالوث هى هى هى هى هى هى يوه يوه يوه يوه يوه بوه بوه اهيا صادقنا فلان صفته كذا وكذا آمين آمين آمين . الطريق الثالث وهو أجود من الثانى إذا أردته فخذ قطعة من حرير أبيض أو ديباج نقى البياض فاكتب عليه بقلم ريش أبيض بمسك وزعفران ما يأتى مرة واحدة ثم تلف الخرقة وتجعلها فى أنبوبة قصب نبطى وتسد رأسها بشمع ثم تدفنه على باب البيت الذى يسكنها مولى الذى تريد ربطه وإن كان المربوط فى ذلك البيت أيضا فهو الأجود فان المربوط

لا يقدر أن يبرح عن ذلك المكان . وهذا ما تكتبه على القطعة المذكورة مفقعة هى هى هى يوه يوه يوه سلمى قلبا بابه بهفلان بن فلانة وإن كانت أمه مجهولة فاكتب فلان الذى حليته كذا وكذا وصفته كذا وكذا . النوع الثامن فى ردة بعد الاباق وله طرق كثيرة أيضا ولنقتصر على طريق واحدة لسهولته وذلك بأن تكتب ما يأتى فى قرطاس وتدفنه فى موضع الآبق فانه لا تسعه جميع الدنيا حتى يعود إلى ذلك الموضع . وهذا ما تكتبه اللهم أن السماء لك والارض وما بينهما لك فاجعل الارض أقصاها وأدناها على المسمى بفلان مملوك فلان بن فلانة أضيق من جلد جمل حتى تزدد عليه طوعا أو كرها وإليه ترجعون ثم استوى إلى السماء وهى دخان الآية فهل فان تولوا فقل حسبى الله الآية ماشاء الله كان وما لم يشأ الله لم يكن أشهد إن الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى تكتب مرة واحدة . النوع التاسع فى علاج العشق وإزالته عن القلب وله أيضا طرق كثيرة فنقتصر منها على خمسة طرق ولنقدم لك قبل التعرض لها مقدمة تنفعك فى معالجة العشق على العموم وفى معرفة حقيقته وسببه ، واعلم أن العشق مرض نفسانى صعب العلاج وهى حالة تعرض للانسان مؤثرة فى العقل والنفس والطبيعة وهو من فعل الزهرة والمريخ أوله للزهرة وآخره للمريخ لانه يبتدىء بألف وعادة واستحسان وفى الآخر يظهر احتراق الاخلاط والتشويش والاضطراب وكل ما كان أثر الكوكب فانه لا ينحل إلا بفعل كوكب آخر يضاد الأول ووجدنا الزهرة والمريخ يضادهما المشترى وعطارد وأما المريخ فيضاده المشترى وأما الزهرة فيضادها عطارد فلا جرم لا يمكن حل عقدة العشق إلا بالاستعانة بالمشترى وعطارد وتركيبهما إذا عرفت هذا فنقول . الطريق الاول قال تنكلوشا من الصور الفلكية صورة انسان له جناحان فوق كتفيه يطير اذا شاء حيث شاءت فاذا أردت علاج العشق فانحت هذه الصورة على حجر صلد بأى لون كان وجودها غاية الجودة فاذا نظر العاشق الى هذه الصورة خف عنه ألم العشق وان أخذ كتابة العاشق الحجر كما هو عليه ونام على قفاه ووضع الصورة على صدره خفف عنه أيضا ألم العشق واذا مر يده على الصورة ثم مسح قلبه بتلك اليد مرة واحدة ثم قال سوليا كرز ناسينا نزه هو هالويا ثمانية وعشرين مرة سلى سلوا فى الغاية وهو مجرب فى تبريد المحبة من باب أولى ويشترط فى وقت كتابة

العشق هذه الصورة على الحجر المذكور أن يكون الطالع أحد بيتي المشترى أو بيت شرفه أو البرج الذى فيه المشترى أى برج كان بشرط أن يكون عطارد فى رصد مقارنا للمشترى أو متصلا به اتصالا محمودا وإذا شبهنا على أن الحجر كالمعدن فلا بد من من تنجيم الحجر المذكور حيال المشترى بالرصد المذكور فى الكتابة ليلة واحدة تنجيم تمييز ه فان قلنا أن الحجر ليس كالمعدن فلا يجب التنجيم بل يطلب الكمال والمشى على القول الأول والاحتياط فاعرفه ه الطريق الثانى قال تنكلوشا من جملة الصور السماوية أيضا صورة حوت يأوى أنهار الفردوس لها رأس عظيم أكبر مقدارا من رءوس الناس وفيه وجه كوجه الناس وله بدن كبدن الحوت وفى ذنبه رجل إنسان وله من الأجنحة أربعة والستة والثمانية وما أشبه ذلك فهو يطير بها وإذا أردت إزالة عشق عن أحد فصور هذه الصورة على الحيطان الاربعة من البيت ثم صور مع كل صورة منها سرطانين ويكون ألوان السرطانين بزرقة وحمرة وصفرة فاذا فرغ المصور من جميع هذه الصور على الوصف المذكور فليدخن البيت ببخور مركب من درهمين كبشث مجفف ومثقال من ورق الهندبا المجفف ودرهمين من بذر هندبا ودرهم ودانق من حب الكافور ودرهمين من حب القرع ودرهمين من ورق الفورد ودرهمين من حب الخيار والقثه تخلط هذه الاصناف خلطا جيدا من غير دق فيبخر به البيت قليلا قليلا حتى يفرغ ثم يخرج من ذلك البيت ويرد بابه بشرط أن يكون فارغا من كل شىء غير الصور المذكورة ولا يرجع إلى ذلك البيت حتى يعود مثل البيت الذى أغلقه ثم يدخل البيت بعد أن فتحه ويبخره ببخور مثل البخور الأول كيفية وكمية وزمانا ثم يخرج ويرد الباب ويترك المجمرة داخل البيت حتى يعود مثل الوقت المعلوم ثم يفتحه ويدخل ويفعل مثل الفعل المرسوم هكذا إلى تمام سبعة أيام ثم بعد تمام الاسبوع أعنى من اليوم الثامن الى النهاية له إذا أحس انسان من نفسه هيجان عشق فادخل هذا البيت ووقف به وقوفا طويلا بقدر ساعة معتدلة ثم دار فيه ناظرا الى الصور فى جميع هذه الاحوال ومع ذلك ينقل على جسده المواضع له كصدره ويمر بيده أيضا على صدره ثم على سائر جسده ولا يصف بصره عن الصور فاعلا ذلك الهيجان والعشق يزول عنه (تتمة) ولهذا البيت فوائد أخر غير أهل العشق : منها أن المسموم أى الشارب للسم مطلقا أى سواء كان حارا أو باردا ثم دخل هذا البيت

أو نام فيه وهو ينظر الى هذه الصور المذكورة فانه يخف عنه ضرر السم وينجو منه ويخلص من الموت وان كان به وجع سكن حينئذ . ومنها لو شرب انسان في هذا البيت سكنجبينا أو جلابا أو شراب التفاح فانه يضاعف فيه قواها وأفعالها وتأثيراتها في جسمه : ومنها ان دخل هذا البيت سمك فألقى على الارض اليابسة لم يمت ولم يذبل ويبقى قويا ويفعل ما كان يفعله في الماء والسحرة كانوا يسمون هذا البيت بيت المخلص لأنه يخلص المسموم من الموت ويخلص المسموم من السحر والسمكة المخرجة من الماء عن الموت : ومنها اذا دخل هذا البيت رجل سريع الغضب عجول فأقام فيه ساعة معتدلة وأكل وشرب وهو يتأمل في تلك الصور فانه يزول عنه الغضب والعجلة الى غير ذلك من الفوائد والمنافع . الطريق الثالث ذكره ابن وحشية في كتاب سحر النبط اذا أردت ذلك فخذ كفا من تراب قبر عتيق أو كفا من تراب الناووس الذي كان فيه ميتاً واجتهد أن تأخذ من الموضع الذي كان فيه الميت ثم خذ حصاة بيضاء من نهر يكون ماؤه واقفا غير جار وهو أجود والا فليكن من نهر يكون جريانه ضعيفا فلتضع الحصاة المذكورة في سكرجة و اناء من أى حجر كان وتضع التراب السابق على تلك الحصاة وتبخرها ببخور مركب من سندروس وزعفران شعر وكبابة أجزاء سوية فأول ما يقوم الدخان ترقى بالرقية الآتية سبع مرات ويتم به العمل وتحصل الخاصية بما فى السكرجة أو الاناء الحجرى ثم تسقيه للذي تريد إزالة العشق عنه ويكون شربه ثلاثة أيام من ذلك الكوز الزجاجي كلما عطش تأخذ الكوز وتصب فيه الماء ثم تلقى على الماء شيئا مما في السكرجة المذكورة وتمرسه ثم تغطيه بخرقة كتان مشدودة بخيط كتان قدر ما يصفو الماء والحصاة في جوف الكوز المذكور فانه يزول عنه العشق فمتى عاوده الألم والعشق ولم يذهب عنه بالكلية فانه يصب على الحصاة المذكورة ماء ويخضخضه ثم يصب عليه يسيرا من دهن الشيرج ويتناوله العاشق فانه يسلوا عن العشق سلوانا تاما بإذن الله تعالى . وهذه هي الرقية الموعود بها تالو هورقشو ثاى والوهو مريد ومطاى سحاله سحاله ربا وهيثا لولاهى وكثاجمورى وشوهى ملبث وطهموا يا أسير وزبورى حيرى لفلان ابن فلانة كسروا فلان ابن فلانة وسلوبه بجولوحولدفلنا وسمهالوها وحربويتمشا واقرور بتوكيدي وسهمان لوها فليلاى وسطوورى سطنا قلنا آمين آمين ساله ساله . الطريق الرابع وهو خاص

المرأة ان كانت تحب النساء وتعشقهن للسحق وإذا أردت إزالة عشقها فخذ نشا جيدا فاعمل منه حريرة وتكثر فيها السكر حتى تجيء شديدة الحلاوة وتتركها حتى تبرد جدا ثم تبخرها بدخنة مخلوطة من دقيق الكرسنة وورق الأترج وزعفران شعر أجزاء سوية فأول مايقوم الدخان تقرأ الرقية الآتية وتنوى بها رقية الحريرة ثلاث مرات ثم تأمر المرأة أن تأكلها تفعل ذلك ثلاث مرات فى ثلاثة أيام ، وهذه هى الرقية : سحاله لهم سحارا ولاها وكس ماهى هوماو مرسدانا لمخا الحمشا هى طافى ور يشوهى لفلانة بنت فلانة عوما عوعوصا هنا طابيلا مايبرزا يلوى عينى بعصا آمين آمين آمين ﴿ الطريق الخامس فى إزالة العشق مطلقا وهو منقول من كتاب الشامل وإذا أردت ذلك فاكتب على صينية نظيفة ما يأتى بزعفران وتمحيه فى جام زجاج وتخلط ذلك المحو بوزن درهم من عسل وسبع حبات من شونيز ثم تسقى صاحب العشق من ذلك كل يوم بعد الصبح وقبل الكلام هكذا ثلاثة أيام ويكون مجموع العسل المشروب فى الثلاثة أيام ثلاثة دراهم ومجموع الحبات أحد وعشرون حبة فانه يزول عنه مايشتكيه من العشق، وهذا ماتكتبه على الصينية المذكورة : الفاتحة ثم الاخلاص والمعوذتين وسورة الانشراح والنصر وست آيات من أول الحديد وسورة الحشر لو أنزلنا هذا القرآن الآيات وآيات الصبر من جميع القرآن ثم تكتب : اللهم يا قاهر يا قادر يا قدير يعل ويشفى ويفرح ويحزن وبيده الأمور كلها اللهم وسل عن فلان ابن فلانة ما هو فيه من هذا الهم والغم والكرب والعشق واشفه شفاء عاجلا نافعا كما كشفت عن أيوب عليه السلام من تلك الثلاثة العظيمة كما قلت وكشفنا ما به من ضر فرج عنه كما فرجت عن آدم عليه السلام كما قلت فتاب عليه وهدى واكشف عنه كما كشفت عن يونس ونجيته من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وارحمه كما رحمت يعقوب وبشرته بيوسف كما قلت ألم أقل لكم إنى أعلم ما لا تعلمون وثبت قلبه على عبادتك وطاعتك فلا تلقاه فى مهاوى المهلكة ولا فيما فيه سخطك وليس فى رضاك برحمتك يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين شهد الله أنه لا إله إلا هو الآية وبحق الله حق حمده تكتب ذلك مرة واحدة (تنبيه) وهذه الطرق الثلاثة كلها مشتركة بالرصد وهو رصد الطريق الأول فافهم ترشد (النوع العاشر فى علاج الحميات) وفى طرق كثيرة ونقتصر نحن على ثلاثة منها ﴿ الطريق الأول فيما يشفى من الحميات الحارة بالخصوص

قال تنكلوشا إذا أردت ذلك فخذ جاما زجاجا مستوى القعر فتكتب فيه الأسماء الأربعة عشر أعنى زحلية مع السبعة المشترية بمسك وزعفران خالص وكافور تبلها فى ماء ورد جيد وتكون الكتابة بقلم قصب نبطى غليظ الرأس وتكون الأسماء مخلوطة بأن تكتب أسماء من السبعة الزحلية وأسماء من السبعة المشترية وهكذا إلى آخرها وتكون الكتابة يوم الخميس ثم تنزل الجام المكتوب فى الهواء ساعة من غير شمس ثم تغطيه بمنديل كتان وتتركه إلى وقت اشتباك النجوم ثم تنجمه ليلة الجمعة تحت السماء حيال المشترى أو أحد بيتيه أو بشرفه مع اتصاله بزحل مكشوفا ليلة واحدة بتنجيم التمييز قبل طلوع الشمس تمشى وتأخذ الجام الميت تحت النجوم فاتركه عندك فاذا مضى من يوم الجمعة سبعة ساعات ودخلت الساعة الثامنة فاغسل الأسماء المكتوبة فى الجام بماء المطر سبع ساعات واخلط معه يسيرا من ماء الدجلة بحيث يكون المجموع أربعة أرطال وان كان فى ما المطر قلة فليجعل بدله ماء الدجلة الصافى فى غاية الصفاء ثم تأخذ المحو المذكور فى اناء نظيف ويتجرع منه المحموم جرعتين فقط ثم يتمسح بالباقى ويطليه على بدنه كله طليا رقيقا وهو بيده ثم يعيد الطلى على بدنه هكذا حتى ينفذ الماء ثم يغسل الاناء بشىء من ماء الدجلة ثم يطلى بدنه ورجليه ثم يقوم بعد ذلك قائما على رجليه مقدار نصف ساعة لا يقعد الا أنه إذا أراد أن يتكىء على حائط أو على عكاز أو على غيره فليفعل ذلك ثم ينظر وقت نوبة الحمى فان جاءت به بحدتها كالأول أعاد العمل وإن جاءت خفيفة فكذلك فليعده أيضا وإن لم يجىء أصلا فليمسك ليتيقن أن الحمى قد انصرفت عنه بالكلية والرصد كما تقدم انتهى (الطريق الثانى) وهو مما ذكره تنكلوشا لدفع الرق وإذا أردت ذلك فصور من أى شىء شئت صورة حيوان رأسه ووجهه وعنقه وصدره على صورة الناس وباقى البدن مما يلى أسفلها كبدن الحمير ولها أظلاف فى أطراف سوقها كأظلاف الغنم وهذه إذا نصبتها حيال صاحب الحمى الدق بشرط أن يكون تحت تلك الصورة أى أسفلها نصف قوعة منصفة نصفين بسكين من خشب ثم تجعل فوق رأس الصورة مايشبه الاكليل والتاج من فرع رمان له أغصان عدة مورقة بشىء من ورق الحنا أو القرع أو الخيار أو القثا أو الجميع فى كل واحد منها أو وردة من ورد الرمان إذا نظر العليل كثيرا إلى هذه الصور حصل له أثر عظيم فى التنقية وذلك لأن العين إذا رأت هذه الأشياء

ثم نام الانسان وغاب عن عينه تلك الصورة بقيت نفسه تتخيله فيعمل ذلك التخيل فى البرء أثرا قويا * الطريق الثالث قد ذكره تنكلوشا أيضا وهو مخصوص بشفاء حمى الربع وطريقه أن تأخذ صينية من فضة وتصور فيهاصورة حيوان رأسها ووجهها وعنقها على صورة الحمير وباقى بدنها كبدن الخنزير ولها فوق أكتافها أجنحة تطير بهاطيرانا قريبا غير بعيد بمسك وزعفران وعود مسحوق مبلول بماء ورد وصور حولها صورة رتيل بسواد وصورة عنكبوت كبير وصور أربع عناكب صغار وصورة ثلاثة من الرتيلا لطاف ثم تأخذ قطعة من جلد أبيض فتصور فيها مثل الصورة التى صورتها فى الصينية ثم تأخذ مقدار رطل من ماء المطر فغسل به الصينية المذكورة بكل مافيها من الصور ويعاد عليه ثم بالغسل المذكور من ماء المطر مقدار أوقيتين ثم تجمع الماءين فى قارورة وتصب عليه أوقيتين من عرق الورد وتخضخضه حتى يختلط ثم تسقيه للمحموم فيه يوم نوبة الحمى وزن عشرين درهما ثم كذلك فى كل يوم تجىء فيه الحمى تسقيه كذلك بشرط أن يديم المحموم النظر إلى الجلد المصور وان علقه بعد ذلك على يده حين طلوع الزهرة والقمر متصل بها من السرطان ومع ذلك يكون القمر ساقطا عن المريخ فانه يزول عنه تلك الحمى والرصد فى الطريق الثانى والثالث واحد وهو طلوع أحد بيتى المشترى وشرفه بشرط أن يكون القمر فى جميع ذلك متصلا بالمشترى (النوع الحادى عشر فى علاج الصرع) وله طرق ونقتصر على ذكر طريق واحد منها وهو الذى ذكره تنكلوشا وقال أنه يسكن الصرع تسكينا بليغا وصفته إذا أردت ذلك أن تأخذ من الاسفيداج الفراتى فتيلة بدم انسان وماء قراح بقدر مايعجنه ثم تعمل منه صورة حيوان رأسها ووجهها وعنقها وصدرها على صورة انسان وباقى بدنها عما يلى أسفلها على صورة حمار غير أن لها أظلافا فى أطراف ساقيها كاظلاف الغنم ثم تجففها فى الهواء ثم فى الشمس حتى يكمل جفافها ثم تأخذ سلما يكون عدد مراقيه سبعة فقط فتسنده الى حائط اسنادا منكوسا بأن تقلب أسفله الى فوق ورأسه الى أسفل ثم تأخذ الصورة المعمولة فتشد فى رجليها خيط صوف أبيض نقى البياض وتعلق الصورة بالخيط المذكور على السلم منكوسة أيضا بأن يكون رأسها مما يلى الارض ورجلاها مما يلى السماء وتضع تحتها مما يحاذيها مجمرة فيها جمر وتبخرها ببخور مركب من قشر البلادرا المجفف وشىء من ورقه مجففا وشىء من عيدانه مجففا أجزاء

سوية وتكون مقدار التبخير ساعتين معتدلتين ثم تأخذ شيئا من حطب الباقلا وورقه وقشره أجزاء سوية فتبخر بها الصورة أيضا مقدار ساعة معتدلة وتترك الصورة بعد التبخير معلقة منكوسة على السلم المذكور من وقت الفراغ من احراق حطب الباقلا إلى مجيء وقت مثله من الغد فاذا جاء مثل احراق ذلك الوقت أخذت الصورة من السلم المذكور ثم تنجمها حيال المشترى ان كان يطلع فى تلك الايام والا فحيال برج القوس أو برج السرطان ليلتين تامتين من حين إظلام الجو إلى طلوع الفجر الصادق ثم تأخذ بعد ذلك الصورة وقد كملت أعمالها حينئذ ثم بعد ذلك اما أن يجعلها المصروع عمامة لرأسه أو لصدره أو لغيرهما من سائر جسده وأما أن يشدها بخيط صوف أبيض متين على أى موضع اشتهى من جسده وأعضائه فاذا اتفق أن حصل له اضطراب شديد والصورة مشدودة على بدنه كما هو عادة المصروع غالبا حتى وقعت الصورة على الأرض فانكسر منها شيء فانها تكون حينئذ أبلغ للصرع وأسرع فى البراءة . وزعم بعضهم أن هذه الصورة اذا دلكت بعد تنجيم الليلتين المذكورتين بأوراق السذاب الخضر حتى خضرت ثم استعملت بعد ذلك كما تقدم من العمامة والشد على المصروع فانه يزداد تأثيرها فى ابراء المصروع وبعضهم يثقبونها بعد تخضيرها بالأوراق المذكورة فى دبرها ويدخلون فى تلك الشعبة عود سذاب مع أوراقه ثم استعملت بعد ذلك بما سبق فان ذلك يكون أبلغ وأسرع فى ازالة الصرع والرصد فى الكتابة عند طلوع المشترى فى أى برج كان أو طلوع برج القوس أو برج السرطان ولو لم يكن المشترى فيهما ويكون القمر متصلا بالمشترى اتصالا محمودا (تتمة) اعلم أن لهذه الصورة فوائد أخر غير ازالة الصرع . منها ابطال الحس على الانسان بحيث لو ضرب بالسياط أو كان به صداع أو ضربان من العين والضرس أو كل مؤلم يعرض للانسان فى سائر جسمه فان هذا الطلسم يمنعه لأنه يخدر الجسد ويبطل جسمه وطريق هذا إما بادامة النظر الى الصورة المذكورة واما بماستها الجسد المضروب فهو أبلغ ان أمكن . ومنها اذا جعل الانسان هذه الصورة الى جانب رأسه لا لأسفل ونام فانه يرى فى منامه أحلاما رديئة مفزعة وثقل رأسه فى النوم وطال وهو يرى تلك المنامات الهائلة لكنها لا تأويل لها إلى غير ذلك من الفوائد ه النوع الثانى عشر فى علاج اختناق الارحام وهو من الامراض المشابهة للصرع اذا أردت ذلك فخذ آنية عتيقة واسعة من الاسفيدروب وتبالغ فى تحليتها ثم تصور فيها صورة حيوان رأسها ورقبتها وصدرها

على صورة انسان ولها يدان كايدى الأسد بكف كبير فيه مخالب فوق الكتف وفوق كتفه جناحان كبيران يمكن أن يطير بهما إلى حيث شاء النصف الآخر من تلك الصورة أعنى النصف الأسفل على صورة السمكة وذنب مشقوق كذنب السمك ويكون التصوير بزعفران وشىء من كافور ومسك قبل الثلاثه بعرق بورد ينقش التصوير غاية الاتقان والاحكام ثم تأخذ مجمرة فيها جمر وتأخذ من الاشنة والكندر الذكر وورق الغار مجففا وورق الآس وورق الورد وورق السذاب وبزركتوث أجزاء سوية بشرط أن يكون مجموعها خمسة دنانير ثم ترفع الآنية المكتوبة على شىء عال يسيل إليها دخان الدخنة وتبخر حتى تنفذ الدخنة وتترك الآنية المذكورة بعد سكون الدخان ساعة زمانية ثم تأخذها وتغسلها بيسير من ماء المطر ثم تأخذ مثل نصف الماء زيتا طيبا عتيقا وتمسح به موضع الصورة ثم تخلطه بالماء المذكور ثم تسقى المرأة منه وزن درهمين مع شراب التفاح وتتحمل به وزن درهم فى قطنة تفعل ذلك سبع مرات حتى يكون مجموع ما شربته أربعة عشر درهما والمتحمل ثلاثة دراهم ونصفا فان ذلك يزول عنها وتخلص بإذن الله تعالى . النوع الثالث عشر فى إزالة الفزع عن الصبيان فى النوم وفى غير النوم وفيه طرق نقتصر منها على ثلاثة : الطريق الأول إذا أردت ذلك فخذ رقا نظيفا ثم ارصد الوقت الذى يكون الطالع فيه الأسد والقمر متصل بالشمس من حد وجوه الاتصال مطلقا فاكتب عليه الصورة بمسك وزعفران مختلطين وكافور محلول بماء ورد ثم تخلطه بهما وزنجفر جيد وملح يخلط الجميع بماء الصمغ العربى ثم بخرها ببخور لائق من غير قراءة شىء ثم تشد الرق بخيط كتان وتعلقه على الصبي اما مشدودا على فخذه أو على سرته أو على صدره فانه يزيل عنه الفزع والبكاء ويحسن خلقه . وهذه هى الصورة المكتوبة على الرق وهى صورة أسد له عنق وفى عنقه رأس انسان وفى كل رأس وجه وباقى بدنه بدن أسد وله فى كتفيه جناحان كبيران قد نشرهما ليطير وفى وسط رأسه قرن غليظ محدد متصل بها أشياء دقاق من القرون لها تعاريج رقاق ليست هى أطول من القرن بل مثله سواء فى الخروج والطول وفوق جناحيه صورة حية سوداء عظيمة الجثة قد رفعت رأسها وعنقها وأخرجت لسانها وباقى بدنها ملتف كطابق الخبز ويكون لون الجميع اما أخضر واما فستقى الا الحية فانها تكون سوداء حالكة الطريق الثانى يعمل للصبيان اذا فزعوا وعرض لهم الريح التى تسميه الناس

أم الصبيان إذا أردت ذلك تخذ سبع حصيات متفقة فى المقدار وسبعة أحجار مقل أزرق ومثلها كندر ومثلها صبغة يابسة وتخلطها حتى تصير شيئا واحداً وتعزله الى وقت الحاجة ثم تأخذ شيئا من ورق السذاب بقدر ما يسع العمل الآتى سبعة أيام ويعصر ماؤه ثم تعزله فى آنية لوقت الحاجة فنى حصل الرصد تأخـــذ الحصيات السبعة المذكورة واحدا بعد واحد بأن تأخذ واحدا منها بيدك اليمنى ثم تاتى من البخور على النار وتقول : شماسطانا كودانا على فلان ابن فلانة سماح مسندروه ريا سندد وطماح زياوا سحا لملاهاشمساهو الاندلاسمسار ياسحالهو ياحمداوحمدى آمين آمين آمين . وهكذا حتى تفرغ السبع حصيات بسبع رقيات وكل حصاة رقيتها فانك ترميها فى الماء المعتصر من ورق السذاب المذكور ثم تنقط على الماء المذكور سبع نقط من الزيت الطيب ثم ارق الماء مع الحصيات المرمية فيه والزيت بالعزيمة السابقة ثلاث مرات وتتفل على الماء والحصيات كل مرة بتفلة ثم تنجمه تحت السماء حيال عطارد أو حيال أحد بيتيه ليلة واحدة ثم خذه من موضعه قبل طلوع الشمس ثم تنقط فى فم الصبى فى كل يوم ثلاث نقط من ذلك المنجم ثم تجعل ثلاثة أيضا أخرى اما فى اللبن الذى يشربه أو فى الطعام الذى يأكله . وهكذا تفعل كل يوم مدة سبعة أيام فاذا تمت سبعة أيام ولم يزل الفزع فاعد العمل على الترتيب السابق ثم اسقه منه على الصفة السابقة فانه يزول . الطريق الثالث من طرق إزالة الفزع عن الصبيان تأخذ سكرجة وتجعل فيها شيئا من جاوشير وأشق ومقل أزرق أجزاء سوية بشرط أن يكون الجميع وزن أوقية وتصب عليها وزن أوقيتين زيتا طيبا وأوقية ونصف من زيت ثم تأخـذ من الجاوشير جزءا ومن أشق جزءا ومن المقل الأزرق جزءا وتجعلها على مجمرة فيها جمر فأول ما يقوم الدخان تقرأ العزيمة الآتية بالرصد الآتى سبع مرات وتقصد بذلك أنك ترقى السكرجة بما فيها من الزيت وغيره ثم بعد قراءتها سبع مرات تأخذ السكرجة المذكورة فتنجمها تحت السماء اما حيال عطارد اذا كان ظاهرا أو حيال البرج الذى يكون من حظوظه كبيته أو بيت شرفه سبع ليال ثم تنحه كل صباح قبل طلوعه من محل التنجيم ثم تعيدها فى الليلة القابلة هكذا الى أن تتم سبع ليال ثم فى اليوم الثامن خذ السكرجة فضعها على رماد حار وأنت تنظر إليها وترقيها بالرقية المذكورة الآتية مدة ساعة معتدلة مع قيام البخور السابق ثم بتمام هذه الرقيـة يتم العمل فتحصل الخاصية فى الزيت وما معه من الجاوشير والاشق والمقل المذكورة فلا يضر عدم

ذوبان الاشياء المذكورة وعدم انحلالها بل انك تتركها كما هى ثم ان أردت أن تداوى الصبى الذى فيه الفزع فانك تنقط فى فم الصبى المذكور فى كل يوم ثلاث نقط من ذلك المعجون ثم تأخذ ثلاث نقط أخر وتجعلها فى لبنه أو على طعامه الذى يأكله فانه يزول عنه باذن الله تعالى وان تمت سبعة أيام ولم يزل الفزع فانك تعيد الرقية المقروءة سبع مرات فى السابق على نفس الصبى أو تعيدها على بقية الزيت ان بقى منه شيء وإلا فتعيد العمل من أصله ٭ وهذه الرقية الموعود بها المذكورة مرارا فى هذه الجزئيـة وهى : وتلاها ياسبدل له فاش ثو بار باه لالو باو كرمانى هاشوتا ال ال وكل منك سوالاى تتورح هـسا ال ورهاى قهراهما آمين آمين آمين ٭ تنبيه يجب أن تعمل أفعال هـذا النوع أعنى نوع إزالة الفزع الشامل للطرق الثلاثة إذا كان عطارد سليما من النحوس والرجوع والهبوط والاحتراق وليكن القمر مع ذلك متصلا به أو مقارنا له وهو الأجود ولكن الرقية السابقة حيال عطارد أو حيال أحد بيتيه كالتنجيم ٭ النوع الرابع عشر فيما يتعلق بالباه وفيه طرق : الطريق الأول يعمل للعاجز عن جماع النساء تأخذ صفيحة من الرصاص القلعى بشرط أن يكون أحـــد جانبيها مربعا والآخر مدورا ثم تنقش على الجانب المربع هـذه الاسماء كال ال ال ما الوهو هو ال ضررها ماياالى كرمها طاقولى مدمدى إياك إياك إياك ثم تبخرها على جمرة بميعة يابسة وعيدان البيلسان ثلاث ساعات معتدلة من غير قراءة شيء ثم خـــذ دم عصفور أو دم إنسان فالطخ الجانب الذى ليس عليـه كتابة وهو الجانب المدور ثم اتركها فى الظل حتى تجف ثم اربطها على أسفل ظهر العليل بخيط ابريسم أحمر بمسك وعنبر فانه مجرب صحيح نافذ لقوة الباه

(المقصد الخامس فى النيرنجات)

وفيه مقدمة وثلاثة أبواب

أما المقدمة فهى أن تعرف كل جزئية من الجزئيات الذى تجب التصرف فانك تعتبر فيها العامة المطلقة المذكورة فى المقدمة بتمامها ثم تنظر بعد ذلك فاذا تناولته أكلا أو شربا فاعتبر فيها زيادة على العامة الاثنى عشر النيرنجية بأجمعها وان كانت لغير الأكل والشرب فاقتصر على اعتبار ثمانية منها مع العامة فتلك ثمانية هى ١ ٢

٨٧٦٥٤٣ وأما ان كانت جزئية غير متمحضة للنيرنجيـة بأن وجـد فيها عزيمة أو صورة أو تمثال فانك تعتبر أيضا العامة المقيدة زيادة على ما تقدم من العامة المطلقة والثمانية النيرنجية لما علم بالاستقراء أن كل جزئيـة فيها صورة أو تمثال فانها تكون لغير الأكل فهذا حاصل المقدمة وعليك باستحضار ذلك عند ذكر جزئية من جزئيات هذا المقصد والله يتولى هداك وإلى مرضاته هداك

(البـــاب الأول)

فى النيرنجات المتعلقة بالأجزاء الحيوانية ـــ الانسان وغيره

إعلم أن النيرنجات الحيوانية كثيرة جدا تكفل بذكرها من صنفوا فى خصوص منافع الحيوان ونحن نقتصرها هنا مماشاة مع الأصل على ذكر أهمها أو أشرفها على طريق الايجاز والاختصار فمن أراد الاستقصاء فى ذلك فعليه بآراء الحكماء المشهورة فى ذلك ثم هذا الباب مرتب على أنواع الحيوان . النوع الأول الانسان الذى هو أشرف الحيوان بل العالم حتى قيل له العالم الأصغر وفيه مباحث . المبحث الأول دماغه فهو منسوب لروحانية الشمس لأنه ينبوع الأنوار الحساسة كما أن الشمس ينبوع أنوار العالم الأكبر وهذا الدماغ يستعمل فى أحد عشر شيئا : أحدها يؤخذ منه وزن مثقال فيسحق فى طنجير صغير فاذا سحق أخذ من بول الانسان قدر أربعة مثاقيل فتصب فى ذلك الطنجير فيذاب فيهما الدماغ فاذا ذاب رفع حتى يبرد فينعقد ثم يرفع فى قارورة لطيفة فاذا أردت أن تجمع بين متفرقين أو تؤلف بين متباعدين فاعمل طعاما أو حلوا أو غيرهما ثم خذ من ذلك الدماغ المذاب بالبول وزن دانق فاجعـــله فى ذلك الطعام واخلطه به أى خلطا حسنا ثم اطعمه للذى تريد أن تحيل قلبه بالعطف باسم الذى تريد أن تجيئه اليه وتقول عند الجعل قد عطفت قلب فلان ابن فلانة فانه حين يستقر الطعام فى جوفه يجد حباً شديدا ولا يصبر عنه وان أردت أن تعطف قلب كل واحد منهما على صاحبـه فاطعم كل واحد منهما باسم الآخر فانه لا يصبر كل واحد منهما عن الآخر مجرب . وثانيها إذا أردت أن تفرق بين مجتمعين وتلقى العداوة الشديدة بينهما فاطرح على مثقال من الدماغ وزن دانقين عرق الانسان واعمل به على المثال الأول ويطعم منه وزن دانق يحصـل المطلوب . وثالثها إذا أردت أن تجعل الرجل مهيباً مكرماً فخذ

من الدماغ مثقالا واطرح عليه مثقالين من دم الانسان من فصد أو حجامة فاذا سخن فخذ منه وزن دانق واجعله فى طعام فاذا تناوله انسان فانه يصير مهابا مكرما . ورابعها يؤخذ من الكبريت وزن مثقال فيذاب على النار فى مرجة جديدة وتحذر عليه من لهب النار ثم تطرح عليه مثله من الدماغ وتتركه حتى يذوب ثم يرفع فاذا أراد رجل أن يحظى عند واحد من الناس فانه يأخذ منه قدر حبة ويمسكه فى كفه أو يمسح به بين كتفيه وعلى وجهه ثم يتراءى لذلك الرجل حتى ينظر اليه فانه يهتاج به جداً . وخامسها ان أخذ من الكبريت وزن مثقال ومن الدماغ ومن الزئبق مثقالين ومزج الجميع وعقد فى قارورة بعد سحق ما يحتاج الى السحق كان سما قاتلا فاذا مزج وزن دانق منه بطعام أو شراب فانه يقتل . وحله أن يشرب وزن أوقية من دم الانسان بوزن دانق من أنفحة الظبي ومتى أردت أن تخلط هذا السم أنت فاذب وزن دانق من شحم الانسان وامسح به جميع ذلك خصوصا منخريك وفمك فلا يؤذيك أبدا . وسادسها يؤخذ وزن دانقين من هذا الخلط المذكور فى الخامس ويجعل فى مسعط وتقطر عليه أربع قطرات من دهن السمسم ثم يوضع على جمر حتى يذوب ما فيها فاذا ذاب قطر منه فى منخري الميت فى كل منخر قطرتين وفى أذنيه قطرتين قطرة لكل أذن فانه لا يبلى جسمه ولا يتعفن ولا يتبدل بل يبقى رطبا طريا صحيحا الى أن يصيبه ماء مالح أو يلقى عليه كف ملح فاذا فعل به ذلك فانه يتساقط لحمه ويصير رميما . وسابعها يؤخذ من الخلط المذكور وزن دانق ومن سمن البقر مثقالين ويجعل السمن فى مسعط ويوضع على الجمر حتى يذوب السمن فيطرح فيه ويسعط فيه المجذوم فانه يتساقط لحمه العفن ويصح ويبرأ بعد ذلك . وثامنها يؤخذ دهن الجوز مسخنا أيذاب فيه الخلط السابق وزن دانق فيسعط منه المجنون فانه يبرأ . وتاسعها يؤخذ أربع مثاقيل من لبن كلبة فيسخن ثم يلقى فيه وزن دانق من هذا الخلط فيصب فى أذن الفرس فانه يصير ذكيا فطنا . وعاشرها يؤخذ من دم القرد مثقالا فيبرد ثم يجعل فى طنجير ويسخن ثم يطرح عليه مثقالان من دماغ الانسان ثم يرفع فانه سم قاتل يقتل منه وزن دانق فى الطعام . وحله أن تأخذ من شحم الانسان وزن دانق فتصبه فى مسعط ثم تطرح عليه وزن مثقال من دم الظبي ثم يشرب بأوقية من شراب مطلقا فانه ينحل واذا أردت أن تخلط هذا السم أو تمسه فخذ من شحم السنور الأسود فأذبه ثم ارفعه فى قارورة وامسح به أصابعك ومنخريك . وحادى عشرها اذا أردت أن

تقطع بين متحابين فاجعل منه وزن دانق في مسعط واجعل فيه وزن مثقالين من لبن امرأة فتسخنه حتى يختلط ثم ارفعه واطعم منه الذى تريده قدر نصف مثقال في طعام أو شراب فانه تهيج في قلبه روحانية العداوة والبغضاء هذا ما في دماغ الانسان من الفوائد لاستيلاء روحانية الشمس والقمر عليه (المبحث الثانى) في رئته وهي في غاية الرطوبة وهي مع ذلك سريعة الحركة فنسبوها الى روحانية القمر تؤخذ الرئة فتجفف ويؤخذ منها وزن مثقال ومن الملح وزن مثقالين فيسقى الانسان بذلك بماء بارد فانه تخف رجلاه ولا يعيا في مشيه ولا يكسل ولا يكل في عدوه ولا يعمل فيه سحر ولا رينجات (المبحث الثالث) في الحلقوم يؤخذ ويجفف ويشرب مدقوقا وزن دانق منه فانه لا ترمد أبدا (المبحث الرابع) معدة الانسان تخفف وتسحق يؤخذ منها وزن مثقال مع وزن دانقين ملح فيشرب به الانسان فانه لا يعمل فيه السم أبداً (فائدة) واذا جمع بين هذه الثلاثة أعني الرئة والحلقوم والمعدة بعد أن جففت وجعلت أجزاء سوية ورفعت في قارورة بعد سحق الجميع ثم أخذ منه وزن مثقال ومن دم الانسان مثقالين وخلطا بعد سحق الدم ان كان يابسا ثم يرفع ويؤخذ منه وزن درهم فتعطيه لمن تحب فانه يهيج العداوة بين كل متحابين . ومن فوائد الخلط الاول المركب من الثلاثة إذا أخذ منه وزن دانقين ويذاب في بذاق الانسان ويجعل منه وزن نصف دانق في طعام عطف قلب الآكل وهيج المحبة في قلبه على من أطعمه باسمه (المبحث الخامس) القلب وينسبونه إلى المشترى لانه ينبوع الحرارة الغريزة المعتدلة قالوا يؤخذ القلب فيجفف ويسحق ويؤخذ منه مثقال بوزن دانق من الملح فيسقى به الانسان بماء الورد فانه يحصل في قلبه روحانية الفطنة والفهم والحفظ وتدله الروحانية على تلك العلوم الخفية (المبحث السادس) الكبد وفيها روحانية المريخ فكبد الانسان سم قاتل وله منافع عديدة : منها إذا أخذ منه مثقال فاطعمه الانسان رطبا مشويا فانه يقتله . ومنها أنه أخذ منه وزن مثقال وجففه وأطعمه إنسانا في طعام هيج العداوة فيه على من أطعمه باسمه والافتراق بين المتحابين . ومنها اذا أخذ منه وزن مثقال ومن الملح ثلاثة مثاقيل ويسقيه لانسان فانه يهيج عليه روحانية المحبة على من أطعمه باسمه . ومنها اذا أخذ منه وزن دانق ومن شحم السنور الاسود وزن دانق ويجمع بينهما ثم ترفعه عندك فاذا أردت أن تسلب عقل إنسان فخذ منه وزن حبتين وامزجه بطعام أو شراب ثم اطعمه من شئت فانه يسلب عقله (المبحث السابع) المرارة فيها

روحانية عطارد يؤخذ من مرارة الانسان وزن دانق فيجففه ومن بول الانسان وزن حبة ومن دمه وزن دانق فيسحق ويخلط فهو سم قاتل اذا أطعم أو أسقى منه وزن دانق ومن فوائد مرارة الانسان أنها إذا أخذ منها وزن دانق ودانق من شحم السنور الأسود إذا شربه الانسان يصير مسلوب العقل . ومنها من أخذ منهما وزن دانق فى مثقال لبن المرأة فيطعم منه طعام وزن نصف مثقال فانه يهيج العداوة والبغضاء انتهى (المبحث الثامن) من الكليتان وفيهما روحانية الزهرة قالوا من أخذ من الكليتين مثقالين فشواهما وأكلهما لم تنظر إليه امرأة إلا أحبته . ومن منافع الكليتين تأخذ منهما مثقالا مجففا ومن الكندر مثقالا ومن المرارة اليابسة دانقا فيسحق كله ويطعم منه وزن دانقين فانه سم قاتل وتحترز أن تمس ذلك بدون حيلة وحله أن تأخذ من دم الانسان أوقية مشويا بملح وأفتيمون من كل واحد منهم قدر مثقال (المبحث التاسع) الطحال وفيه روحانية زحل الطحال سم قاتل يؤخذ منه وزن مثقال ويجعله فى طعام ويطعم به إنسان فانه يقتله ما لم يحل . وحله أن يسق وزن أوقية من لبن امرأة ووزن مثقال من شحم إنسان تذيبه وتسقيه . ومن منافعه أن من أخذه مجففا ثم يسحق ويأخذ منه وزن دانق فى طعام أثر عداوة عظيمة (المبحث العاشر) الحدقة تجفف وتسحق بدهن السمسم ويكتحل به يبرأ من علل العين بإذن الله تعالى (الحادى عشر) اللسان يجففه ويسحق منه وزن دانق فيعرك به لسان إنسان فانه ينطق بالكلام وإن كان أخرس (الثانى عشر) الأذن فانه يجفف ويسحق ويذاب من شحم الخنزير وزن دانقين ويخلط بالجوع مثقال من دهن السمسم ويلوث فتيلة وتوضع فى الأذن فيبرأ من الصمم (الثالث عشر) الأنف تؤخذ أرنبة الانف وتجفف ويسحق فيذاب قدر حبة منه فى نصف مثقال من دهن السمسم ويقطر عليه أربع حبات من دم الخــنزير ثم يرفع فى قارورة ويجعل منه قدر حبة فى طيب أو على ريحانة وتشممه إنسان فانه يهيج العداوة ويزيل المحبة (الرابع عشر) الشفة تؤخذ وتجفف وتسحق ثم يسف منها نصف مثقال بماء فاتر فانه يجلس الانسان بجالس من الاخلاط الفاسدة (الخامس عشر) الأسنان تؤخذ وتسحق سحقا ناعماً ويؤخذ منه نصف درهم ومن شحم الإبل درهم يذاب الشحم فى طنجير ويذر المسحوق عليه به ويطعم به إنسان فانه يفيد المحبة الشديدة والمهابة (السادس عشر) شحم الانسان يؤخذ ويذاب فى طنجير ويرفع ثم يطعم وزن دانق

منه لمن أردت حبه فانه يفيد الحب الشديد والجاه عند السلطان ومن تمسح به بقدر حبة عن الوجه فكل من نظر إليه أحبه (المبحث السابع عشر) مخ الانسان فهو يصلح لعشرة أشياء ونقتصر على ثمانية منها : أحدها إبراء اللقوة والفالج يؤخذ منه وزن نصف دانق فيذاب فى مسعط ويصب عليه ثلاث قطرات من لبن نعجة فيسعط به صاحب اللقوة الشديدة أو الفالج فانه يبرأ من ساعته . وثانيها إبراء الجزام يقطر عليه على هذه الصفة مثقال من بول الانسان فيسعط المجذوم به فانه يبرأ . وثالثها إبراء الجنون القديم والحديث يؤخذ منه أربع حبات فتقطر عليه ثلاث قطرات من دهن اللوز ويسعط به المجنون فانه يبرأ من الجنون القديم . ورابعها لإزالة الأفاعى إذا لسعت إنساناً يؤخذ منه وزن حبة ويوضع على اللدغة الأفعى فانه يجمع السم كله ويخرجه ولا يصيب صاحبها شيء هذا إذا كانت اللدغة جديدة وأما إذا كانت قد فات عليها يوم أو يومان فان صاحبها يسقى قدر نصف دانق من لبن النعجة بأن يؤخذ من لبن النعاج قدر أربعة مثاقيل فيجعل فى مسعط ويسخن ثم يلقى عليه نصف دانق من المخ حتى يذوب ثم يشرب كأنه يرفع السم أو يجمعه ويخرجه وينطلق صاحبه ولو كان مغشياً عليه . وخامسها للسم القاتل يؤخذ منه قدر دانق فيسخن فى مسعط ثم يقطر عليه نصف مثقال لبن امرأة ويترك حتى يذوب فانه سم قاتل يقتل وزن دانق منه إذا سقى لآخر فى شراب أو أطعمة فى طعام . وحله أن يسقى الخلط المذكور فى الرابع وهو لبن النعاج والمخ . وسادسها للفرقة بين المجتمعين يؤخذ من هذا المخ قدر دانق ويسخن بوزن نصف درهم مرارة خنزير فى مسعط ثم يرفع ويجعل منه دانقا فى طعام فيفرق بين المتحابين ويولد العداوة . وسابعها المحبة بين المتباغضين يؤخذ منه قدر نصف درهم ويلقى عليه من دماغ الفرس وزن حبتين فانه يفيد الحب ويجمع بين المتباغضين . وثامنها للمحبة وقبول القول يؤخذ من هذا المخ دانقين بوزن مثقال لبن الظباء فيجعل فى قارورة ثم يتمسح الانسان منه بقدر حبة فانه يصير محبوبا مقبول القول وإنما حصلت هذه المنافع من المخ لأن روحانية القمر نافذة فيه كما أن روحانية الشمس نافذة فى الدماغ

(المبحث الثامن عشر)

لحم الانسان يصلح لأربعة أشياء : أحدها لإبراء السحر والجنون والنير نجات والسموم بأن يؤخذ منه أوقية مشوية فيؤكل فانه يفعل ما ذكر من الأمور الأربعة ، وثانيها لازالة الجوع يؤخذ منه قدر أوقية ويشوى ويذر عليه وزن درهم نوشادر ووزن دانق ملح ثم يؤكل فانه لم يصب منه من أكل شيئا من الجوع . وثالثها . للحظ عند السلاطين والملوك يؤخذ منه قدر أوقية ويشوى ويذر عليه الافتيمون الروى مثقالين ومن الملح وزن مثقال ثم يأكله فانه يحظى عند السلاطين والملوك . ورابعها للقطع بين المتحابين تطرح عليه بدل الافتيمون ورق الانجدان بذلك الوزن مع الملح الباقى بحاله فاذا أطعمته لانسان بينه وبين آخر مودة تقاطعا .

(المبحث التاسع عشر)

عظم الانسان يؤخذ ويجفف ويدق ويسف الانسان منه وزن درهم فانه يأمن من النسيان فلا ينسى شيئا أبدا وذلك لانه مكان روحانية المشترى (العشرون) عصب الانسان . يؤخذ ويجفف ثم يسحق ويسف الرجل منه وزن درهم بماء بارد فانه يحظى عند النساء ويهيج فيه شهوة النكاح فلا يمله وان جامع ليلة واحدة مائة مرة لم يصب منه كلال ولا مكروه لانه من روحانية الزهرة (الحادى والعشرون) عروق الانسان يؤخذ ويجفف ويسحق ويسف منه الرجل قد درهم بماء بارد فانه يصير فطنا خبيرا بمنافع الماء الكامن فى الأرض ويهتدى بحفرها الى الوصول اليها (الثانى والعشرون) شعر الانسان يؤخذ ويحرق ويؤخذ منه وزن مثقال ومن دم الخنزير وزن دانقين فيجمع بينهما ويسقى الرجل منها فانه سم قاتل مفسخ للبدن وكذلك ان تنفث شعره مع مثانته ثم وصفته كما هو فى دم الخنزير وصببت عليه وزن حبتين من مرارة سنور أسود فانه يصير سما عظيما سريع فى فسخ جسم الانسان والسبب فيه ان الشعر ومنابته لزحل (الثالث والعشرون) الدم وله منافع عديدة منها : العطف والمودة تأخذ من دم الانسان المجفف وزن مثقال وزن دانقين ومن لبن الظباء تسخن اللبن أولا ثم تطرح عليه الدم ثم تسق منه رجلا أو ما كان يريد أن يعطف

قلبه عليه أو على غيره بالمودة فانه يعمل فى قلبه عملا شديدا . ومنها التباعد بين المتحابين تأخذ من دم السنور الأسود وزن مثقال فيسخن ثم يطرح عليه من الدم المجفف قدر مثقال ثم رفعته وأطعمت منه أحد المحبين وزن دانق فى طعام فانهما يتباعدان . ومنها المحبة مطلقا تأخذ من الدم مثقالا وتجمع بينه وبين مثقالين من لبن المرأة وزن حبتين ومن أنفحة الارنب تأخذ اللبن أولا فتجعله فى مسعط وتضعه على النار حتى إذا سخن تجعل الحبتين من الأنفحة المذكورة فاذا ذاب تلق عليه المثقال من الدم وتتركه حتى يختلط ثم ترفعه فانه يعمل فى الحب إذا أطعم منه آخر باسم آخر وزن دانق فى طعام . ومنها المحبة أيضا تأخذ من الدم وزن مثقال وتجعله فى مسعط حتى يسخن ثم تأخذ من ماء السذاب وزن دانق ومن ماء الحنظل الرطب نصف دانق تبدأ بماء الحنظل ثم بماء السذاب ثم تتركه حتى يختلط وترفعه فى قارورة فان جعلت منه وزن حبتين فى طعام وأطعمت منه إنسانا بمحبتك أحبك حبا شديدا ونفعك أبدا ولهذا الخلط نفع آخر . وهو أنك إذا أحميت حديدة وغمستها فيه لم يضرب بها شيء إلا قطعته وإن قطعت به شجرا لم ينبت بعد ذلك . وأما كيفية أخذ ماء الحنظل فهو أن تأخذ حنظلة قريبة من الادراك فتغرز رأسها بإبرة فيسيل منها ماء أبيض فأخذه فى زجاجة وأما كيفية أخذ ماء السذاب فيؤخذ ويدق ويعصر ه ومنها تسكين وجع العين والضرس والرأس والأذن تأخذ من الدم وزن مثقال وتجعله فى مسعط وتجعل فيه نصف دانق من ماء الثوم البرى المدقوق وتتركه حتى يختلط ثم ترفعه عندك فاذا اشتكى إنسان ضرسه أو رأسه أو أذنه أو عينه تأخذ منه قدر حبة فاذبه بقطرة ماء وخذ بقطنة وضعه على موضع الوجع فانه يسكن من ساعته ومنها لعقد شهوة الرجل أو المرأة أوهما تأخذ من الدم مثقالا وتسخنه فى مسعط وتلقى عليه دانقا من أنفحة الخنزير ونصف دانق من دم القرد ووزن حبة من مرارة سنور أسود وتتركه حتى يختلط ثم ترفعه عندك فاذا أردت أن تعقد شهوة الرجل أو المرأة فاجعله فى طعام باسم الذى تريد أن تعقد شهوته فانه لا يقدر أن يجامع الذى عقدته عليه وان أردت أن تعقده عن جميع الناس فلا تسم أحدا بعينه بل قل أخذت فلانا وفلانا أو فلانة عن الناس كلهم وشددت روحانية حركته وعقدتها بقوة هذه الأرواح ثم تطعمه من أردت رجلا كان أو امرأة فانه ان كانت امرأة لا يقدر أحد أن يأتيها وان كان رجلا لا يستطيع أن يأتى امرأة ه وحله انه

تأخذ من هذا الدم وزن مثقال فتسخنه فى مسعط وتطرح عليه وزن دانقين من دماغ الفرس فاذا ذاب واختلط أخذته بحرارته وتأخذ منه وزن حبة مع أوقية من شراب صافى أياً كان ثم سقيته فانه ينحل ذلك منه ومنها إزالة الماء الأصفر فى البطن وهو أن تأخذ من هذا الدم أيضا وزن مثقال ومن لبن الانسان قدر أربع مثاقيل فيسخن اللبن ثم أضف الدم عليه فاذا شربه إنسان قد تولد الماء الأصفر فى بطنه نفعه ومنها السم القاتل بمجرد شمه وإذا شرب منه شىء تفصلت الأعضاء منه اذا أردت ذلك لخذ من الدم قدر مثقال فسخنه فى مسعط ثم اطرح عليه قدر نصف دانق من دماغ الابل ووزن دانق من دماغ حمر الوحش حتى يختلط ثم ترفعه عندك وان شمه أحد من الناس قتله وان أصاب جسده شىء منه أنثر لحمه وان سقى منه نصف دانق تفصلت أوصاله ويجب عليك إذا أردت خلط هـذا السم أن تأخذ قبل ذلك من دم الأرنب وزن مثقال وتجعله فى مسعط ثم تسخنه وتقطر عليه ثلاث قطرات من لبن امرأة ووزن دانق بول حمار وحش ثم تتركه حتى يختلط واذا اختلط فارفعه عندك ومتى أردت الاشتغال بخلط هذه السموم لخذ منه وزن دانق ومن شحم البقر وزن مثقال فاذب الشحم أولا فى مسعط فاذا ذاب فاطرح عليه هذا الدانق الذى خلطته فاذا ذاب فيه فارفعه وامسح به يديك مسحا ناعما بحيث لا يبقى موضعا إلا لطخته بهـذا الخلط ثم امسح منه شيئا على منخريك فانك ان فعلت ذلك لم يصبك من آفة هذا الخلط شىء ومنها السم الذى اذا سقى به نصل سيف أو سكين جرى فيه السم فلم تضرب به شيئا إلا قدّه ولم يصل إلى حيوان إلا مات وإذا أردت ذلك لخذ من الدم مثقالا واجعله فى مسعط ثم سخنه وإذا سخن فاطرح فيه نصف درهم من ماء اللقاح البرى وذلك بأن تدقه رطبا فتعصر ماءه فى قارورة ثم تأخذ منه نصف درهم وتطرحه على ذلك الدم فاذا اختلط فارفعه عندك فان سقيت منه نصل سيف جرى فيه السم فلم يضرب به شىء إلا قطعه ولم يصل إلى حيوان إلا مات لأن السم قد دب فيه ومنها الفطنة العظيمة وعدم النسيان ولمنع تأثير السحر والنيرنجات وإذا أردت ذلك لخذ من الدم مثقالا وسخنه فى مسعط واطرح عليه مثقالا من أنفحة العنز ونصف دانق دماغ حمار وحشى ثم ارفعه عندك فان شرب الانسان منه نصف دانق ممزوج بشىء من شراب حصل فى قلبه فطنة عظيمة ولم ينس شيئا سمعه ولم يؤثر

فيه السحر والنيرنجات ومنها لدفع الآفات من النمل والأرضة والعقارب والحيات والفيران وغيرها من سائر الآفات وإذا أردت ذلك فخذ مثقالا من الدم مع وزن نصف دانق من الكبريت الأصفر ونصف دانق من مرارة الضبع وارفعه عندك فاذا وقعت الأرضة فى أرض زرع أو النمل أو الحيات أو العقارب أو الفيران أو سائر الآفات فخذ من هذا الخلط وزن مثقال ومن بول النمر قدر رطل فتسخن البول أولا ثم تذيب هذا الخلط فيه وترسله فى الماء فى السواقى والأنهر فأى شىء من ذلك لا يبقى حين يشم رائحة هذا الدواء وصلح ذلك الزرع والشجر وذهبت عنه جميع الآفات وهذا هو غاية الكلام فى تفاصيل منافع الدم وهى أحد عشر فائدة نفيسة (المبحث الرابع والعشرون) بول الانسان يؤخذ ويترك حتى يسكن ثم يسعط المجنون الذى قوى جنونه ويسقى منه أيضا سبعة أيام قدر أوقية بالغداة فانه يبرأ من جنونه * المبحث الخامس والعشرون غد الانسان تجف وتسحق ويؤخذ منه وزن أربعة مثاقيل ومن أنياب السنور الأسود البرى وزن مثقال ويسحق جميع ذلك ويطعم منه قدر مثقال فانه يفيد العداوة الشديدة (السادس والعشرون) منى الرجل يؤخذ عند مجامعته فيرفع فى قارورة فاذا أردت المحبة فخذ منه وزن نصف مثقال ومن الكافور المسحوق وزن دانق ومن دماغ الظبية وزن دانق تجمع ذلك كله وتطعم منه قدر دانقين فى طعام فانه يعمل فى الحب عملا شديدا (السابع والعشرون) ودى الانسان يؤخذ منه وزن دانق ومن شحم الخنزير وزن مثقال فيذاب الشحم ويطرح عليه الودى ثم يرفع فهو سم قاتل يقتل بالمس وبالشم والشربة منه نصف دانق واذا أردت أن تخلط هذا السم فأذب أولا شحم الانسان ثم امسح به بدنك ومنخريك وفمك ثم بعد ذلك تشتغل بخلط السم المذكور فانه لا يؤذيك وحل هذا السم أن يسقى وزن مثقال من مخ الانسان مع وزن اثنى عشر مثقالا من بول الأرنب فانه ينحل منه (تنبيه) قال هرمس وهذه الأعمال التى ذكرناها لأجزاء الانسان من الدماغ أى الودمن مما تحصل من أعضاء الرجل دون المرأة لأن الرجل أكمل من المرأة والدليل على ذلك أن المرأة تكون ناقصة العقل والفكر والنظر والتركيب والحركات فان طبيعة الأنوثة هى البرد والسكون وهما يوجبان النقصان ثم قال ومع هذا فقد يؤخذ فى المرأة أشياء مخصوصة فتدخل فى ضروب الأعمال : أحدها دم الحيض يؤخذ منه مثقالا فيجعل فى مسعط ويسخن ثم يلقى عليه من البزاق وزن دانق

فاذا اختلطا رفع فان جعل فى طعام أو شراب ثم اطعم رجل باسم امرأة أحبها ذلك الرجل وحظيت عنده وان اطعم امرأة باسم رجل أحبته وحظى عندها . ثانيها دم العذرة يؤخذ بثوب صوف أو بقطنة فيضع فى مسعط وتجعل فيه قدر مثقالين دهن سمسم ويسخن على جمرة ثم تذاب القطنة فيه ويسعط الرجل منه باسم تلك المرأة ذات الدم فانه يحبها حباً شديداً بحيث لا يصبر عنها . ومن فوائده أيضا أن من أخذ مثقالين من دم سنور أسود ثم أصبغن فيه هذه القطنة التى فيها دم العذرة ثم سقى ذلك الدم رجلا من طعام أو شراب لم يستطع من شرب ذلك الدم أن يقرب تلك المرأة وتنقطع روحانية شهوتها عنه أبداً . ثالثها لبن النساء يؤخذ منها قدر مثقال ومن دم حيضها نصف مثقال ثم يسخن ذلك فى مسعط ويطعم الرجل دانقين فى طعام فانه يحب تلك بعينها حباً شديدا . رابعها مشيمة الصبي فى ولادتها تؤخذ وتجعل فى قدر فخار ويطرح عليه كف من رماد قضبان السمسم وكف من رماد الطرفا . وكف من ملح ثم يغطى ويدفن القدر منكوسا فى سفح جبل ويضرب حوله أربعة أوتاد مربعة ثم يؤخذ الاحمر فيفتل ويشد فوق القدر من الوتد الى الوتد فلا يصيب ذلك الصبي شيء من أوجاع الصبيان ولا شيء من السحر والجنون والنيرنج حتى يخرج ذلك القدر وتنزع تلك الاوتاد واخرج ذلك القدر من مكانه قبل أن يطعم الصبي أصابته الأوجاع الشديدة ومات منها واما أن اطعم فانها تصيبه ولكنه لا يموت فهو من أبواب المشترى فهذا تمام القول فى منافع أعضاء الانسان ولنذكر الآن منافع بعض الحيوان فنقول * النوع الثانى البقرة الوحشية فان دماغ البقرة الوحشية يذاب منه نصف دانق مع دانق من قرنه المسحوق فيسقى لمن لسعته الافاعى ومن منافعها إذا أخذ من دماغها وزن مثقال ويوضع على طنجير على النار ويدر عليه دانقين كافور حتى يختلط ويرفع فى قارورة فانه يهيج الحب إذا اطعم منه فى طعام قدر حبتين ومنها ان أخذ من مخه وزن مثقال مع دانقين من دماغه ودانق من مرارته ويخلط على النار ثم يرفع فان وزن دانق منه يقطع بين المتحابين اذا اطعم منه فى طعام : ومنها اذا أخذ مثقال من قرنه ودانق من ذنبه ويدخن به فى موضع فيطرد الأفاعى والحيات . ومنها أن يؤخذ مثقالان من دمه ودانقا من مرارته ودانق من مخه ودانقان من ماء كبده ونصف دانق من دماغه ودانق من شحمه ومثقال من حدقتيه يجمع

الكل على النار فوق الطنجير حتى يختلط ثم يرفع فى قارورة ثم يجعل منه وزن مثقال فى أوقية من لبنها فيكون خلطا نافعا من السموم كلها شربا ومسحا . النوع الثالث الحمار الوحشى وفيه منافع : الأول يذاب من دماغه مثقال مع دانق من مخه ويطعم منه فى الطعام وزن دانق لإفادة البغض بين المتحابين . الثانى يؤخذ من بوله وزن مثقال فيسخن فى مسعط ويطرح عليه وزن دانق من مرارته فانه يعمل فى القطيعة عملا شديدا أكلا أو شربا . الثالث يؤخذ من مثانته فيجفف ثم يؤخذ منها وزن دانق ومثله من دماغه ويخلط على النار ثم يسقى منه قدر حبة فى شراب لصاحب الريح الساكن فى الخاصرة وأوجاع الرياح كلها . النوع الرابع الثيران دماغ الثور يؤخذ منه وزن دانق ويطرح عليه وزن حبتين من دماغ الخنزير ويخلطان على النار فيعمل ذلك فى العداوة عملا شديدا أكلا أو شربا . النوع الخامس الناقة وفيها منافع : أحدها يؤخذ من دماغها مثقال من دانق من مخ الخنزير فانه يعمل فى البغض عملا عجيبا فى الطعام أكلا أو شربا . الثانى يؤخذ مثقال من مخها بدانق من دماغ الحمار ووزن حبتين من الكافور فانه يعمل فى الحب عملا قويا . الثالث يؤخذ لحمها مشويا قدر الأوقية بملح وفتيمون فانه اذا أكل يدفع الرياح وينفع من القولنج ووجع الخاصرة النوع السادس البراذين البرذون الأدهم يؤخذ من دماغه مثقال ومن مخه مثقالان ومن مرارته نصف مثقال ومن حدقته دانقان ومن دمه أربع مثاقيل يسخن الدم أولا فى مسعط ثم يطرح عليه الدماغ حتى يذوب فيه ثم يطرح فيه المخ ثم الحدقة ثم يخلط ذلك ويرفع فان اخذ من هذا الخلط وزن دانق ومن دماغ البط حبتين فيطعم ذلك يعمل فى الحب عملا قويا وان أخذ منه وزن دانق ومن دماغ السنور الأسود حبتان ويخلطان على النار عمل فى العداوة عملا شديدا أكلا أو شربا . النوع السابع الحمار الأهلى وفيه منافع : أحدها يؤخذ من دماغه وزن دانق فيذاب فى مسعط ويطرح عليه وزن حبتين من أنفحة الظباء ثم يرفع فيطعم فى طعام فانه قوى فى المحبة . ثانيها اذا أخذت من دمه وزن مثقالين وسخنته وطرحت عليه دانقا من دماغه ودانقا من مخه ونصف دانق من مرارته بأن تسخن الدم أولا ثم تطرح عليه الدماغ ثم المخ ثم المرارة ثم ترفع ذلك بعد اختلاط الجميع فانه ينفع الرجل المعقود عن النساء بأن يذاب دانق منه فى أوقية من لبن النساء ويسقى فانه نافع نعم وان سقى وزن دانق من هذا الخلط لانسان فى أوقية من الشراب فان ذلك يهيج عليه روحانية النكاح

تهييجا شديدا لا يمل من النساء أبدا . ثالثها يؤخذ شحمه فيذاب وزن خمسة مثاقيل ويذر عليه وزن دانقين زنجفر ووزن مثقال كبريت أصفر ويطلى ذلك على الجرب من ملح ومثقال أفتيمون فانه يبرأ كله من أم الصبيان . النوع الثامن النعجة الأهلية يؤخذ من دماغها وزن مثقال فيذاب ويطرح عليه وزن دانق من مرارتها ويخلط على النار فانه يهيج الحب تهييجا عظيما إذا أكل منه وزن دانق فى طعام أو شراب . النوع التاسع النعجة البرية يؤخذ من دماغ النعجة البرية دانق مع دانق من دم ضبعة وحبتين من الكافور ويخلط ذلك على نار فاذا أطعم منه وزن دانق فى طعام أو شراب فانه يعمل فى الحب عملا شديداً . النوع العاشر الأسد يؤخذ من دماغه مثقال مع وزن نصف دانق من شحمه ونصف مثقال من مرارته وتخلط الجميع على النار ثم ترفعه عندك فى قارورة بشرط أن لا يوضع على الأرض فيسعط منه المجذوم وزن حبة بوزن ثلاث قطرات ماء فانه يبرأ من جذامه . النوع الحادى عشر الكلب يؤخذ من دماغه وزن مثقال فيذاب فى مسعط فاذا ذاب فاطرح عليه وزن دانق أنفحة العنز ثم يرفع فى قارورة فاذا سقى الانسان السم أو أصابه عضة كلب أو أفعى فخذ من هذا الخلط وزن دانقين فاذبه بقدر أوقية من لبن العنز ثم تسقى الانسان منه مسخنا فانه يبرأ باذن الله تعالى . النوع الثانى عشر الذئب يؤخذ من دماغه وزن مثقال فيذاب فى مسعط ويطرح عليه وزن حبتين من مرارة الضبع فانه يعمل اذا أطعم أحداً فى طعام أو شراب فى العداوة عملا شديدا ومن منافع الذئب من أخذ من مخه وزن دانق ومن مرارته حبتان ومن دم السنور الأسود نصف مثقال فانه يعمل اذا أطعم أحداً وشربه فى عقد الشهوة عملا عجيبا فهو من أبواب زحل . النوع الثالث عشر الكلب الأبيض يؤخذ من دماغه وزن دانق ويطرح عليه حبتان من أنفحة الظبى ويذابان فى مسعط فانه يعمل فى الحب أكلا وشربا عملا قويا من أبواب الزهرة . النوع الرابع عشر الفهد يؤخذ من دماغه مثقال فيطرح عليه وزن دانق من دم ظبية ويخلط على النار ويطعم منه وزن دانق فى طعام فانه يعمل فى الحب عملا قويا . النوع الخامس عشر الثعلب يؤخذ من دماغه ثلاث مثاقيل ومن مخه مثقالان ومن شحمه نصف مثقال ومن دمه ثلاث مثاقيل فيخلط الجميع فى مسعط فان أخذ منه وزن دانق ومن دم الظبية وزن دانق ثم يسخن الدم أولا ويطرح عليه هذا الخلط ثم يطعمه رجلا باسم انسان فانه يحبه

حبا شديدا بحيث لا يصبر عنه وان أخذ من هذا الخلط وزن دانق ومن دم سنور أسود وزن دانق تسخن الدم أولا فى مسعط ثم تذيب هذا الخلط فيه ثم تطعمه أحدا باسم آخر فى طعام حصلت العداوة والبغضاء بينهما . النوع السادس عشر السنور الأسود يؤخذ من دماغه وزن دانق فيذاب ويطرح عليه وزن دانق بول إنسان ووزن حبة من دماغ الظبي ثم يرفع فانه يعمل فى الحب أكلا وشربا محبة عظيمة . ومن منافعه أن من شوى كبده وأطعم منه المرأة التى لا تحبل قدر أوقية بالملح والافتيمون فانها تحبل . ومنها أن من أخذ طحاله وجففه ثم شده على المرأة المستحاضة فانها ينقطع دمها عنها ولا تحيض ما دام مشدودا عليها وإذا أرادت أن يجيئها دم الحيض نزيله عنها . النوع السابع عشر العقارب تأخذ من دماغها وزن دانق فتذيبه فى مسعط ثم تطرح عليه حبة من دم أرنب فانه يعمل فى الحب أكلا وشربا عملا شديدا . النوع الثامن عشر النسر يؤخذ من دماغه وزن حبتين ومن أنفحة العنز كذلك فيخلط على النار فانه يعمل الحب إذا أطعم فى طعام باسم رجل آخر فى عملا قويا . ومن منافعه أن من أخذ حدقتيه فجففها واضاف إليها مثلهما من دماغ الخنزير عمل فى العداوة إذا أطعم منه وزن حبتين فى طعام باسم إنسان عمل عملا بليغا . النوع التاسع عشر الفأرة الأهلية يؤخذ من دماغها وزن دانق ويطرح عليه وزن حبتين من دماغ سنور أبيض فانه يعمل فى العداوة عملا بليغا إذا أطعم منه وزن دانق لاحد باسم آخر . النوع العشرون القنفذ يؤخذ من دماغه وزن دانق ويخلط بنصف دانق من شحم اليربوع فانه يفيد العداوة إذا أطعمته لرجل باسم آخر . النوع الحادى والعشرون الخنافس تؤخذ وتجفف وتسحق بمثلها دماغ الأرنب بدون نار ويطعم منه وزن دانق فى طعام لانسان باسم آخر فإن العداوة والبغضاء تقع بينهما . الثانى والعشرون الأفاعى تؤخذ ويغرز فى رأسها مسلة ثم تعلق بذنبها فى الظل حتى تجف فتدق فيدخن بها المجنون فى وقت السحر ثلاث مرات فى ثلاث ليال فانه يبرأ . الثالث والعشرون العقرب تؤخذ وتعلق بجملتها حتى تجف ثم ترض ويؤخذ مثل وزنها بيروح ويدخن فى وقت السحر باسم أى إنسان أردت فان الحرارة تهيج عليه هيجانا شديدا . الرابع والعشرون الجرادة تؤخذ وتعلق بجميعها حتى تجف ثم تسحق ويؤخذ مثل وزنها بيروح ويجمع بينهما ويدخن به

فى وقت السحر باسم أى رجل أردت فانه يعمل فى العداوة عملا شديدا فى يومه وساعته . الخامس والعشرون الرتيلا تؤخذ ويعمل بها مثل ما فعل بالعقرب أو بالجراد فانه يورث العداوة (٠) السابع والعشرون العقعق يؤخذ من دماغه وزن دانق فيذاب فى مسعط ويطرح عليه من مرارته وزن حبتين ومن مخه وزن دانق ثم يرفع ويؤخذ من هذا الخلط وزن دانق ومن دماغ الأرنب نصف دانق ويجمع فانه يعمل فى الحب أكلا وشربا عملا شديدا ولحمه إذا أكل منه مشويا قدر أوقية بملح وافتيمون فانه يطاق المأخوذ عن النساء . الثامن والعشرون القطاة يؤخذ من دماغها وزن دانق ومن مخها وزن حبتين ومن مرارتها نصف دانق ومن حوصلتها نصف مثقال مجففة ومن شحمها المذاب دانقان ومن دمها أربع مثاقيل يسخن الدم أولا على مسعط ثم يطرح عليه الشحم ثم الدماغ ثم المخ ثم المرارة ثم الحوصلة حتى إذا اختلط فارفعه عندك فاذا أخذت من هذا الخلط وزن دانق ومن دماغ الفرس وزن حبتين وخلطتهما على النار ثم أطعمت ذلك لانسان باسم آخر عمل فى الحب عملا عجيبا . التاسع والعشرون الفاختة يؤخذ من دماغها دانق مع وزن حبتين من دماغ الكركى ويخلط على النار ثم يطعم باسم إنسان فانه يعمل فى الحب عملا عجيبا . ومن أخذ من مخه وزن دانق ومن حوصلته وزن حبتين ومن مرارة الكركى وخلطهما على النار فانه يعمل فى العداوة عملا قويا . النوع الثلاثون الجحدر يؤخذ من دماغه وزن دانق ومن حوصلته وزن حبتين تبدأ بالدماغ فتجعله فى مسعط ثم تطرح عليه الحوصلة ثم ترفعه عندك فاذا سقيت منه وزن دانق لمن أصابه أم الصبيان فانه لا يعود إليه ثم ان كان صبيا لم يحصل إلى حد الأكل فانه يجعل فى لبن أمه وان كان فطيما فاسقيه إياه بنصف أوقية من الشراب ان كان كبيرا فاسعطه منه بماء الكندر المطبوخ قدر ثلاث قطرات . الحادى والثلاثون الديك يؤخذ من دماغه وزن دانق فيذاب ويطرح عليه وزن حبتين من الكافور وحبتين من العنبر ثم يرفع فانه يعمل فى الحب أكلا وشربا عملا قويا . وأيضا تؤخذ مرارته فيسحق منها وزن دانق بعد جفافها ويطرح عليه من شحمه وزن دانق ومن دمه قطرتان حتى إذا اختلط الكل على النار فارفعه عندك فانه يعمل فى العداوه أكلا وشربا عملا قويا بالتناول منه دانق . الثانى والثلاثون الخطاف يؤخذ من دماغه دانق

---

(٠) السادس والعشرون غير موجود بالأصل

فيذاب فى مسعط ويطرح عليه حبتان من الكافور ثم يرفع ويكتحل به فانه يزيل الغشاوة والماء الأسود النازل من العين . الثالث والثلاثون الخفاش يؤخذ من دماغه نصف دانق ومن دمه نصف مثقال ومن لبنه وزن حبتين ويجمع جميع ذلك فى مسعط ويخلط ثم يطرح منه وزن أربع حبات فى طعام من شئت باسم من شئت فانه يعمل فى الحب عملا شديدا . الرابع والثلاثون البومة يؤخذ من دماغها دانق فيذاب ومن دمها نصف مثقال ويطرح عليه وزن حبتين من مخ الحمير فيخلط على النار فانه يعمل فى المحبة عملا شديدا إذا تناول منه فى طعام وزن دانق وإذا أخذ من مرارته وزن دانق وسخن وطرح عليه وزن حبتين من مرارة خنزير ثم يطعم فى طعام فانه يعمل فى العداوة عملا قويا بالتناول منه قدر أربع حبات . الخامس والثلاثون الرخم إذا أخذ من دماغه وزن دانق مذاب فى نصف دانق من دماغ الغراب ووزن حبة من دم الخنزير وخلطا على نار ثم يرفع فانه يعمل فى العداوة عملا قويا شديدا إذا جعل فى طعام أو شراب والشربة منه وزن دانق . السادس والثلاثون الهدهد يؤخذ من دماغه وزن دانق ويطرح عليه وزن دانق من أنفحة العنز وحبتان من الكافور المسحوق ويخلط الجميع على النار ثم يرفع وتطعم أى رجل أردت باسم من تريد فانه يعمل فى المحبة عملا قويا . وأيضا يؤخذ من دماغه وزن مثقالين ويسخن فى مسعط ويطرح عليه وزن حبتين من مرارة الخنزير ثم يرفع فانه يعمل فى عقد الشهوة عملا قويا وذلك بأن يسقى منه وزن دانق فى أوقية من شراب باسم من تريد من امرأة معينة أو من جميع النسوان . السابع والثلاثون الحوت يؤخذ من شحمه وزن مثقال فيذاب فى مسعط ويطرح عليه وزن مثقال من دماغ البط ووزن دانق من كافور مسحوق ويخلط الجميع على النار ثم يرفع فانه يعمل فى الحب عملا عجيبا بشرط أن تطعم منه وزن دانقين فى طعام وهذا آخر ما انتخب من كتاب المديطيس والله تعالى أعلم (تنبيه) قد ذكرنا لك سابقا فى المقدمة عند ذكر شروط النيرنج المختصة كيفية أخذ الدم من العالم الأصغر أو غيره وتفاصيل استعماله رطبا أو يابسا وكيفية استعمال غيره من الدماغ والمخ والمرارة والشحم والأنفحة والحدقة وكيفية اطعام هذه الأخلاط فى الطعام وما يتبع ذلك من الشروط وما يقال من الكلام عند خلط الاخلاط وما يفعل للتوقى عند تناول السمومات على العموم وقد ذكرنا فى هذا الفصل الذى نحن فيه بعد التوقيعات

الخاصة بكل نوع من أنواع السموم عند ذكره فعليك بمراجعة جميع ذلك والتأمل فيه حتى تحيط علما بكيفية الاستعمال على وجه البصيرة والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب (تتمة) هذا الباب الأول فى ذكر بعض فوائد منتشرة ملتقطة من كتب شتى . منها ما رواه الكندى فى بعض رسائله عن أهل الهند وهى أن المرأة إذا أخذت لب جوزة شوبكية ولفته فى قطنة ثم جعلته فى فرجها ثم أطعمته من تريد فانه يهيج ذلك الانسان لمحبتها : ومنها ما زعمت الروم من أن دماغ الحمار إذا عجن مع دقيق الشعير وأطعم منه أحد مقدار نصف درهم ثلاثة أيام كل يوم نصف درهم وهو مهتم لتحصيل شىء فانه يحصل له مطلوبه : ومنها ما زعمت الروم أيضا أن من أخذ من الفلفل سبع حبات ومن الحمص سبعا ثم طبخها فى الخمر بقدر جديد مع الخنفسات من غير أن يتكلم ثم قطر عليه سبع قطرات من دماغ الحمار على صدر محبوبك المطلوب فانه يجعله كالقتيل فى محبتك : ومنها ما زعمت العرب أن من قلب سرواله فى نصف الليل وحل عقدة إزاره وعقد عليه وأخذ المقل والكندر والسكر والملح الجريش وأومى إلى الزهرة وبخر بهذه ويكلم من أول قيام الدخان وهو ينظر إلى الزهرة ويقول هيجوا فلان بن فلانة بالمحبة على فلانة بنت فلانة حتى يصير كالحبة على المقلاة وكالكلب على الكناسة وكالحية فى جحرها لا يهنأ له طعام ولا شراب بعدها وكان قلبه مشتغلا بها لا بغيرها تقول هذا الكلام سبع مرات والحال أنك تصفق فى حال القراءة : ومنها ما روى أن الصابئة ينظرون إلى المريخ ويقولون يا جبار السموات ويا قوى الأقران يا عظيم السلطان يا شديد البطش أسألك بعزتك وسلطانك وجلالك القوى أن تخلصنى مما أنا فيه وتغير ما ترى إلى خيره تقول هذا فى يوم الثلاثاء مع بخورات المريخ ومراعاة أحد الأوجه التسعة المعلومة فانه يفرج كربه ويزول عنه ما كان يشوشه من وجع أو خوف أو غير ذلك وتكون القراءة بقدر ساعتين معتدلتين . ومنها ما نقل من كتاب مصحف الزهرة وهو أن للزهرة أحجارا كثيرة أحدها حجر اللازورد وما كان منه لبنا إذا سحق وسقى منه صاحب وجع الكبد أبرأه . وان سقى بماء الرجلة وسقاه من شاء من رجل أو امرأة أحبه حبا شديدا وان خلط بدانق كرفس كان أشد ثانيها النارنج من سحقه وخلطه بمخ حمامة وسقاه من شاء من الرجال أو النساء أحبه حبا يصل إلى الجنون والشربة منه دانق ٭ ثالثها أن أصل المرجان الذى ينبت فى البحر من سحقه ومزجه بكبد حمامة سوداء قدره ومثله تنكار وإذا

سقاه من شاء من الرجال أو النساء أحبه حبا عظيما والشربة دانق . رابعها حجر المغناطيس من أخذ منه دانقا وخلطه بشحم الحية وحله بماء الخرنق وسقاه من شاء طرده من أهله . خامسها حجر السبج إذا علقه على رأسه من به صداع زال عنه وأيضا إذا سحق منه وزن درهم وخلط معه وزن دانق من أنفحة السبع أو الأسد أو النمر وأسقيته لأحد من الناس قدر دانق وقع فى قلبه الفزع والرعب ولم يخرج من بيته حتى يموت . سادسها الخماهى من استصحبه معه وأخفاه عن الناس ومشى بين المحبوبين تباغضا إلى يوم القيامة وأيضا من سحق منه وزن درهم وخلطه مع مثله شحم حية وسقى إنسانا منه هرب من بلده وأهله وبقى الرعب فى قلبه إلى أن يموت ولم يستقر فى مكان واحد أصلا إلى غير ذلك من الأحجار الزهرية .

(البـــاب الثانى فى السموم)

وفيه ثلاثة عشر نوعاً

اعلم أن للسموم أنواعا عديدة وطرقا كثيرة ولنقتصر منها على ذكر ثلاثة عشر نوعا . الأول السم المريخى وله طريقان . الطريق الأول إذا نزل المريخ العقرب فخذ من دم الانسان واحلب عليه فى الحال لبن حمارة يكون مثله وزنا ثم خذ من ذلك المجموع وزن رطلين ويوضع فى وسطه مثل سدس وزنه من بيض السمك مدقوقا وسبع بيضات ويدفن ذلك تسعا وأربعين يوماً فى بئر التعفين المذكور المتقدمة عند ذكر الشروط الخاصة بالنيرنج ثم بعد تمام تسعة وأربعين يوماً يخرج ويجعل فى هاون ويدق ناعما ثم أضيف إليه من بيض النمل ما أمكنك ويضاف إلى الجميع مثله من بصل العنصل المدقوق ويخلط الجميع خلطا جيدا ويجعل الكل فى قدح ويغطى رأسه ويرجع إلى بئر التعفين ويترك فيه إحدى وعشرين يوماً ثم يفتح رأسه وينقل إلى طبق حتى يجف فى الظـــل ثم يجعل فى قارورة ويحفظ لوقت الحاجة وهو سم قاتل مفسخ للبدن الشربة منه وزن درهم . الطريق الثانى ارصد نزول المريخ برج الأسد والقمر على قران المريخ فى الأسد فتأخذ من الغربيون الحديث وزن خمس دراهم وتسحقه سحقا ناعما وتأخذ ثلاثة من الأفاعى الجبلية بشرط أن تكون تلك الأفاعى بعيدة عن الماء بأن تقطع رءوسها وأذنابها دفعة واحدة ثم تجعلها فى هاون وتدقها دقا شديدا حتى يصير كالمخ ويسقى بالخل المصاعد ويخلط

فى قدح زجاج وينثر عليه الغربيون ثم يترك ويجعل القدح فى وسط قدح آخر من الحديد ويضيف عليه قدحا آخر من الحديد ويطين ما بين القدحين ويدفن فى زبل طرى ثم يبال على ذلك الزبل فى كل يوم ثلاث مرات وتستمر على هذا الفعل وهو مدفون فى الزبل المذكور حتى يدور عليه القمر دورة واحدة من فلكه وذلك ثمانية وعشرون يوماً حتى إذا عاد القمر إلى قران المريخ فاخرجه واحفظه عندك ليوم الحاجة فهذا السم الشربة منه دانقان يقتل سريعا . النوع الثانى السم الزحلى إذا نزل زحل فى أوجه القمر على قران المريخ أو على قران الكوكب المعروف برأس الغول فخذ من الزرنيخ الأصفر جزءاً ومن النشادر جزءا ومن الكبريت الأصفر جزءا وينقع جميع ذلك بعد سحقه ناعما بخل مصاعد ثقيف وليكن الخل وزن ثلاثة أمثال وزن جميع الأجزاء ثم تأخذ من برادة الحديد جزأين ومن برادة النحاس الأحمر جزءا ومن برادة الأسرب ربع جزء ومن الزئبق جزء وضع جميع ذلك فى صلاية وألق عليه الخل والأدوية المنقوعة فيه واسحقه يومين ثم لته بمرارة عجل ثم اجعله فى برنية ثم ادفنه فى بئر التعفين وتتركه فيه أربعين يوماً ثم اخرجه وارفعه فى قارورة وعلقه فى بيت مظلم إلى وقت الحاجة وقد تم عمله وهذا هو السم الزحلى الشربة منه دانقان فى طعام أو شراب فانه يقتل فى يومه ولا يمكن تلافيه . النوع الثالث السم الاناليوسى أى المختفى وذلك لأن وزن درهمين منه إذا حصل فى معدة الانسان مع طعام أو شراب حدث به فى ذلك اليوم حمى حارة ومرض حار لا يسلم منه فى اليوم الرابع ولا يظهر على شاربه أمارات من سقى السم ولا يظن أحد أن موته كان إلا بسبب المرض الحادث إذا أردت ذلك فارصد وقت انصراف القمر عن المريخ واتصاله بزحل فتأخذ من الذراريح وزن درهمين ومن الهاتل درهمين ومن سام أبرص درهمين ومن بيض النمل دانقا واجعل الكل فى الهاون ودقها بقوة حتى تختلط أجزاؤه ثم ألق عليها ما يغمرها من ماء البادروج وتدفنه فى الزبل الذى يبال عليه فى كل يوم ثلاث مرات مدة أربعين يوماً ثم تخرجه وتجعله فى حق من نحاس وتحفظه عندك وهذا السم من مستخرجات مشود طوس الملك وسماه بالاناليوس ومعناه المختفى وقد عرفت علة التسمية وطريق تحصيل بيض النمل أن تعمد إلى جحر النمل وترش عليه الخل الحاذق فانهن يرتحلن عنه ويطلبن الانتقال إلى جحر آخر ويحملن بيضهن معهن فيأخذ منهن ما أراد . النوع الرابع السم المعدنى يؤخذ

برادة النحاس وبرادة الحديد وبرادة الرصاص الأسود من كل واحد جزء ويسحق ذلك على صلاية رصاص أسود مع نصف جزء نوشادر يوماً وليلة ثم تصب عليه من الزرنيخ الأصفر ربع جزء ومن الزرنيخ الأحمر ثلث جزء ومن القلى جزءا يسحق ذلك يوماً وليلة ثم يضاف إليه من الزئبق أربعة أجزاء ومن الكبريت جزءا وتسحقه يوماً وليلة ثم يدفن ذلك فى الزبل سبعة أيام ثم تخرجه وتحفظه عندك إلى وقت الحاجة الشربة منه نصف درهم يقتل فى يومين ولا يزيد عليهما البتة . النوع الخامس السم القتيانى وذلك بأن تأخذ من القلى والنوشادر أجزاء متساوية ومن الزرنيخ الأصفر والكبريت الأصفر سدس جزء ومن النوشادر ثلث جزء وتصب عليه من بول الخيل ثلاثة أمثال الجميع فى قدر نحاس وتتركه فى موضع بارد إحدى وعشرين يوماً أن تجعل حوضاً صغيراً بالطين وتملأ ماء من ماء الأنهار والعيون دون البحور المالحة ثم تجعل ذلك القدر فى وسط ذلك الحوض كل يوم ثلاث مرات ثم تثقب الحوض ثقبا رقيقا حتى يجرى ماؤه إلى موضع آخر وتصب فيه بدل ما راح من الماء وهكذا تفعل فى كل يوم مدة الاحدى والعشرين يوماً وبعد تمام الاحدى والعشرين تأخذ القدر بما فيه وتطبخه على نار لينة حتى يصير فى قوام العسل ثم يؤخذ من السرطان والعقارب والخنافس والنمل ما تيسر فان كان من العقارب فقط فيسد وتجمع من ذلك جزءا وتدقه ناعما مع ثلاثة من الهدهد ومن الحية الجبلية البعيدة من الماء ثم تصب على المجموع عشرة أمثاله من خل شديد الحموضة وضفدع صحيح تأخذه وترميه فيه وتضيف إلى ذلك من لبن اليبوغ عشر جزء ثم تطبخه على نار لينة حتى ينعقد وبعده تجعله فى الشمس حتى يجف ثم ترفعه فى قارورة وتحتفظ به إلى وقت الحاجة وهو سم قاتل والشربة منه وزن درهم . النوع السادس السم العنصلى يقتل فى يومين إذا أردته تأخذ من بصل العنصل رطلين فتدقه دقا شديدا ثم تطرح عليه من ورق اللاغية وأغصانها وزن ثلاثة أرطال ومن بصل اللوز نصف رطل تدق جميع ذلك بقوة شديدة ثم تصب عليه من بول الخيل مقدار ما يغمره ثم تجعل فى قدح الشميع ثم تدفنه فى ذبل الخيل الطرى وتتركه فيه أربعة عشر يوماً وتبول عليه فى كل يوم ثلاث مرات وبعد تمام الأربعة عشر يوماً تترك البول عليه ولكن تتركه فى محله يوماً وليلة ثم تحتال فى عصره من غير أن يمس جسدك وبعد عصره تغلى العصر على نار لينة لطيفة حتى يصير فى قوام العسل ثم تجعل فى قدح وتكبه فوقه بقدر آخر وتدفنه

فى بئر التعفين وتكب فوقه طستا من الشبة وتغطى فوق الطست بزبل خيل وتبول عليه فى كل يوم ثلاث مرات وبعد ثلاثة أيام تغير الزبل بغيره وتتركه فى ذلك المحل أربعة عشر يوماً ثم تخرجه من الدفن وتجففه فى الشمس فاذا جف فاحفظه عندك لوقت الحاجة الشربة منه وزن درهم يقتل فى يومين . النوع السابع السم الأفعاوى القاتل فى يوم واحد إذا أردت ذلك تخذ من الأفاعى المفرطحة الرءوس الجبلية البعيدة عن الماء اثنين كبيرين وتقطع رءوسهما فقط ولا تقطع أذنابهما ثم تشق أجوافهما وتخرج ما فيها وترميه غير المرارة فانك تحفظها مع بقية اللحم ثم تدق رءوسهما دقا شديدا وتطرحها فى قدر كبير مع جثتهما بعد أن قطعت الجثتين قطعا صغارا كل قطعة قدر عشرة دراهم وتطرح عليه من الغربيون وزن عشرة دراهم ثم تصب على الجميع من الخمر الذى قد نقع فيه النوشادر وزن عشرين رطلا ويطبخ ذلك بنار لينة حتى تنضج الحيات نضجا شديدا ثم ترفعه عن النار وتصفى الماء وتنزع الدهن عنه فقد تم تركيب السم ثم تحفظ هذا الماء الصافى بعد تصفية الدهن عندك إلى وقت الحاجة الدرهم منه يقتل فى يوم . النوع الثامن السم المسمى بذى الطريقين والشوكتين وذلك لأنه يقتل بطريقين : أحدهما بالتناول أكلا وشربا . والثانى بأن يسقى سيفاً أو سكينا أو سهما وجرح به إنسان فانه يموت بذلك الجرح فى يومين أو ثلاثة لا ينجيه عنه ترياق ولا دواء وإذا أردت ذلك فاعلم أنه دواء على ثلاثة أركان الركن الأول أن تأخذ من الأشنان الأخضر عشرة أرطال وتدقه ثم تنقعه فى زبل الخيل عشرون يوما ثم بعد تمام العشرين يوما تتركه فى الشمس فى جميع أيام شهر حزيران من الشهور القبطية إلى أن يجف ثم تصب عليه من الماء الصافى وزن عشرين رطلا وتتركه فى الشمس حتى يبقى منه قدر عشرة أرطال ثم تصفيه وترفعه عندك فى إناء إلى وقت الحاجة لأن هذا ركن واحد من أركانه ثم تأخذ من برادة النحاس الحديد نصف جزء ومن النوشادر والزرنيخ جزء ومن الكبريت الأصفر نصف جزء وتسحق الجميع على صلاية ببول حمار يوما وليلة ثم يصب عليه من الركن الأول المرفوع عندك قليلا قليلا وتسقيه به إلى أن يستوعبه وقد حصلت ركنين ثم تأخذ من الكندس رطلين ومن أغصان اللاغية رطلا وتدق الجميع وتطرحه فى مجموع الحاصلين فى إناء واحد وتسد فمه وتدفنه فى الزبل مدة أربعة عشر يوما بشرط أن تبول على الزبل أو غيرك كل يوم ثلاث مرات ثم بعد تمام الأربعة

عشر يوما تخرجه وتعصر ماءه من غير أن تلمسه وترفع العصير عندك فى إناء إلى وقت
الاحتياج إليه الشربة منه دانق يقتل فى يومين أو ثلاثة البتة . النوع التاسع السم الساعى
لأنه يقتل من تناوله فى ساعته إذا أردت ذلك نخذ ثلاث مرارات من الأفاعى الكبار
الجبلية البعيدة من الماء وتضيف إليها مرارة ذئب ومرارة ضبع ومرارة سبعة من
الكلاب الكبار ومرارة عظاية من التى تكون فى المقابر ثم تقطع لحم العظاية التى أخذت
مرارتها ولحوم الأفاعى التى أخذت مرارتها ثم تطبخه بنار لينة فى عشرين رطلا
من الماء حتى يبقى من الماء وزن خمسة أرطال ثم تنزع الماء عنها وتأخذ من ذلك الماء
مقدار وزن المرارات كلها سبع مرات ثم تصبه عليها ثم تحركها بحديدة ثم تلقى عليها
من عرق الدواب اليابس وزن درهم ومن النشادر ثلاثة دراهم وتخلط ذلك
خلطا جيدا ثم تدفن الجميع فى بئر التعفين المشروحة لك فى مقدمة الكتاب مدة
أربعين يوما ثم تخرجه من البئر وتحفظه فى متاعك إلى وقت الحاجة والتناول منه
قدر أربع شعيرات تقتل فى ساعة واحدة . النوع العاشر السم اللمسى لأنه يهلك بمجرد
لمسه الانسان كما يهلك بالمشرب والأكل وكذلك إذا لطخ به حد سكين أو سيف
وجرح به إنسان قتله فاذا أردت ذلك فخذ من البلس وزن درهم ومن السنبل الرومى
وزن درهمين ومن العقارب سبعة ومن المسك نصف درهم ويسحق الجميع بعد
سحق كل واحد على حدته ثم يلقى عليه مرارة أفعى ومرارة أسد ومرارة كلب
ومرارة ذئب ومرارة ضبع ومرارة لبوة وتخلط الجميع خلطا جيدا بعد أن سحقت
المرارة إن كانت يابسة ثم يوضع فى قدح ويدفن القدح فى الزبل مدة أربعين يوما
وتبول عليه كل يوم ثلاث مرات وبعد تمام الأربعين تخرجه وتحفظه عندك فى
إناء مخصوص غير القدح المذكور فكل من أخذ منه شيئا ولطخ به حد سكين
وجرح به أحد فانه يموت فى ساعته وكذلك إن لمسه إنسان ببدنه إذا أبقاه حتى
أحس بحرارته فانه يهلك بعد ساعة وان أزاله بسرعة قبل أن يحس بالحرارة فلا
يضره إلا أن يكون فى بدنه جرح أو دمل مفتوح الفم وخصوصا إذا تناوله إنسان
شربا أو أكلا والقدر الذى يؤثر فيه فى التناول دانق . النوع الحادى عشر السم
الاسهالى الدموى لأن من تناوله ووصل إلى معدته حرقها مع بقية الأمعاء والكبد
وأسهله بالدم ومات فى يومه إذا أردت ذلك فخذ من المازريون نصف رطل ومن
الخربق الأبيض ربع رطل ومن الخربق الأسود ربع رطل ومن شحم الحنظل اليابس

ربع رطل ومن حب النيل المدقوق نصف رطل ومن الغربيون ربع رطل تجمع جميع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتصب عليها ماء قد جعل فيه عشرة دراهم نوشادر وتتركه فى ذلك الماء يوما وليلتين ثم تمرسه بقوة ثم تعصره وتتركه يصفى الماء فوق الحثالة وتجعله فى الشمس الصيفية وان كان فى غير أوان الصيف فاجعله على جمر نار لينة بحيث لايزيد حرارتها وتأثيره على حرارة الشمس الصيفية القوية حتى ينشف الماء ويبقى جوهر الأدوية المذكورة وتصب عليه مايغمره من الينبوع ثم تجعله فى الشمس أو على نار لينة حتى يجف أيضا وتحفظه عندك ثم تأخذ من برادة النحاس وبرادة الحديد من كل واحد خمسة دراهم وتسحقهما وتجعلهما فيما يغمرهما من الخل المتصاعد الثقيف من خمسة دراهم نوشادر وتتركه يوما وليلة ثم تخلطه مع مع المحفوظ عندك السابق فى تدبيره وتجففه فى الشمس بعد أن خلطته خلطا جيدا فى الشمس أو على نار لينة فقد تم تدبير السم فهو سم شديد النكاية فى المعدة والإمعاء والكبد ويحرق ويسهل الدم ويقتل فى يومه والتناول منه قدر دانق . النوع الثانى عشر السم الضحكى لانه إذا تناوله أحد يستغرق فى الضحك إلى أن يقع مغشيا عليه ويموت إذا أردت ذلك فخذ من القرنفل وزن عشرين درهما ومن الدار صينى مائة درهم ومن الزنجبيل خمسين درهما ومن الفلفل خمسين درهما أيضا ويدق الجميع دقا ناعما ويلقى عليه وزن خمسة أرطال من الماء ينقع يوم وليلة ثم خذ من الزعفران وزن رطل تدقه ناعما وانقعه فى هذا الماء الذى هو خمسة أرطال مخلوطا بالأجزاء السابقة واتركه أيضا يوما وليلة وبعد ذلك امرسه ثم اتركه حتى يصفى فوقه ماؤه ثم انقع فيها أيضا ربع رطل من الزعفران وتتركه يمكث يوما وليلة ثم تمرسه ثم تنقع فيه من زعفران آخر ربع رطل وتتركه يوما وليلة ثم تمرسه وهكذا إلى ثلاث مرات ولو زدت إلى سبع مرات لكان أحسن وأقوى وبعد ذلك يصير سما قاتلا ثم صفه واحفظ الماء الصافى عندك لوقت الحاجة ترمى الحثل والتناول منه وزن درهمين يقتل بعد الاستغراق فى الضحك . النوع الثالث عشر السم البارد يؤخذ من الافيون المصرى الخالص درهمان ومن الكافور درهمان وتجمع بينهم بالسحق وتسقى ذلك لمن تريد قتله فانه يسقط القوة ويطفىء الحرارة الغريزية من غير ألم (تنبيه) لقد نبهناك فى أواخر الشروط المختصة بالنيرنجات المذكورة فى مقدمة الكتاب أنه يجب أن يجتنب إعطاء السموم فى أوقات قوة القمر وإنما

برصد بإعطاء هـذه السموم أوقات ضعفه لما عرفت أن القوى الطبيعية فى الأبد أن تقوى بقوة القمر وتضعف بضعفه فراجع تفصيل ذلك هناك فلا نعيده وقد عرفت أيضا هناك ما يتوقى به المشتغل بهذه السموم لئلا تؤذيه فعليك بالشامل فى جميع ذلك والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب

(الفصل الثالث فى كيفية تركيب الترياق)

وهى أيضا على أنواع

اعلم أولا أن المراد بالترياق حيث أطلقوه هو المعجون المتخذ لدفع السمومات وابطال عملها وقد يطلق الترياق أيضا ويراد به المعجون الذى ينفع فى جميع الأوجاع وعلل السموم وغيرها وذلك لأنهم يجمعون فيه أجزاء كثيرة جدا بحيث تكون تارة مائة جزء ومائتين وأكثر ويراعون فى ذلك التركيب قسطا من كل علة حتى إذا تناوله كل أحد لكل علة يكون القسط المخصوص بتلك العلة نافعا لها وهذا هو أولى باسم الترياق ولكن المذكور فى هذا الكتاب إنما هو من قبيل الأول المختص بدفع السموم فقط وابطالها وهو أيضا قد يكون خاصا بنوع من السم دون نوع والذى نذكره فى هـــذا الفصل من قبيل العام وبهذا تظهر لك المناسبة فى جعل هذا الفصل الحادى عشر عقب العاشر لأن ذلك فى ذكر أنواع السموم وهذا فى ذكر أنواع ما يدفعها ويبطلها وإذا عرفت هذا فنحن نقتصر فى هذا الفصل على ذكر خمسة أنواع فنقول : النوع الأول الترياق المسمى بسبب الجاه وهو من تركيب مهلابيل بن قينان يؤخذ من حب الغار عشرة دراهم ومن السنبل الطيب أربعة دراهم ومن الحطيانا الرومى خمسة دراهم ومن عروق أصل الكبر وعروق أصل الكرفس وعروق أصل السعتر البرى وقشور أصل الداربانج وأصل السوس الاسمانجونى والزراوند الطويل من كل واحد ثلاثة دراهم ومن ملدارصينى والسليخة والقرنفل والقاقلة والقرذمانا والزنجبيل واليوبراج والزعفران ان كل واحد درهما تجمع الأدوية كلها مسحوقة منخولة وتعجنها بعسل منزوع الرغوة وتحفظها عندك فى إناء إلى وقت الحاجة والشربة منه درهم ونصف ينفع من جميع السموم إلا ما استثنى . النوع الثانى وهو ترياق هرمس يؤخذ أصل الفاشرا خمسة دراهم وحنطيان الرومى وحب الغار وأسارون وشاهشفرم وبادريبونه والجوز

الهندى من كل واحد عشرة دراهم ومن خشب الصندل ولؤلؤ غير مثقوب وبهمن أبيض وبهمن أحمر ومرجان وقسط ولادن وكندر وقرفة وسادج وقرنفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم وأصل الشعير وأصل الشونيز من كل واحد أربع دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة بعسل منزوع الرغوة فانه ينفع من كل السموم والتناول منه درهمان * النوع الثالث الترياق المسمى بعنبت الحياة سماه بهذا الاسم هرمس يؤخذ من الجوز الهندى رطلان ومن اللوز الصنوبرى ربع رطل ومن الدار صينى نصف رطل ومن القاقلة ربع رطل ومن القرنفل والسارج والزنجبيل والمصطكى والفلفل الأزرق والكهرباء من كل واحد نصف أوقية ومن الرج ومن الماميران والعاقر قرحا والفلفل والدار فلفل وبزر الجزر وبزر الرشاد والشونيز وبزر الريحان من كل واحد ثلاث أواق ومن الزعفران نصف أوقية ومن الماهران والميعة والكندر من كل واحد أوقية ومن المر نصف أوقية وسكبينج أوقية ومن الفربيون نصف أوقية وحلتين أوقشان ومن فوانيون أوقية ومن جنده واشنه من كل واحد نصف أوقية يجمع الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال فهو ينفع للسموم كلها * النوع الرابع الترياق المنسوب إلى المشترى إذا أردت ذلك فارصد حلول المشترى درجة كه من العذراء والقمر على قران المشترى فى الموضع المذكور وعند ذلك تأخذ من الغاريقا عشرة دراهم ومن الكهرباء درهمين ومن الزعفران دراهم اثنين ومن البادر بيونة درهما ونصفا ومن البازرهر مثل نصف وزن الجميع يدق كل واحد على انفراده ناعما ويخلط الجميع فى الهاون وتصب عليه من دهن الجوز ما يغمره ويخلط خلطا جيدا ثم اجعله فى حق من الذهب أو البللور واحفظ به ليوم الحاجة فى مكان بارد الشربة منه درهم فهو نافع لكل السموم * النوع الخامس الترياق الأفعاوى يؤخذ من الأفاعى الجبلية أفعى كبيرة الرأس سريع الحركة ويقطع رأسه وذنبه فى وقت واحد دفعة ثم يشق جوفه ويلقى ما فيه من الامعاء ويغسله بالماء الحار والملح سبع مرات ثم يدقه دقا ناعما حتى يصير كالمخ ثم يطبخ بنار معتدلة حتى ينضج ثم يرفع عن الماء ويدق ثانيا ويلقى عليه فى الهاون هذه الأدوية مسحوقة وهى قرنفل خمس دراهم وجوز بوا خمس دراهم قاقلة خمس دراهم زعفران درهمان وسارج خمس دراهم وخطيانا وهى خمس دراهم ونانخواه درهمان وكرفس وبزر الجوز وفلفل أسود

ودار فلفل وحب الغار وفانيراه كل واحد أربع دراهم وتخلط الكل فى الهاون وتلقى عليه من العسل بمقدار ما يخلط به ويصير معجونا محببا وتترك فى برنية أياما وتحتفظ عليه عندك نحو ثلاثة أو سبعة ثم يؤخذ أفيون درهمين وميعة سائلة ثلاثة دراهم ولادن درهمين وكندر ستة دراهم وزعفران درهمان ثم تخلط هذه الأدوية بالسحق الناعم ثم تأخذ خرزة حمار مسحوقة وخرزة ثور مسحوقة وتخلط الجميع بما كان محفوظا عندك فى البرنية من المعجون الأول المحبب ويجتهد فى خلط ذلك وتزيد عليه عسلا بقدر الحاجة حتى يصير فى حد المعاجين وتحفظه عندك فى برنية فهو ترياق عجيب الفعل يقهر السموم كلها ويخرجها من البدن ويغوص فى مكامن العروق والأعصاب يخرجها ويقلعها من أصلها (تنبيه) اعلم أنه يراعى فى ابتداء تركيب هذه الترياقات كون القمر قويا سالما من النحوس بأن يكون فى شرفه أو بيته ويكون مع ذلك متصلا بأحد السعدين من التثليث أو التسديس أو المقارنة فأى الحاجة وجدت حصل مقصود هذا فى غير الرابع وأما هو فيتعين فيه مراعاة اقترانه بالمشترى فى درجة كه من العذراء كما عرفت سابقا فهذا آخر الكلام فى هذا المقصد وبه تم المقصد الخامس والله الموفق للصواب *

(خاتمة الكتاب فى التنجيم وفيها ثمانية أبواب)

(البـــاب الأول فى مراتب التنجيم)

* اعلم أن تنجيم الخاتم وغيره من جميع ما ينجم على ثلاث مراتب : الأول تنجيم التمييز وهو تنجيم الخاتم وغيره مما ينجم بتمييز عن سائر الخواتم أو بقية الأعمال فى بعض الآثار كالمحبة والفرقة والتسليط وغيرها . والثانية تنجيم الطاعة وهو تنجيم الخاتم أو غيره لأجل أن تحضر إليه روحانية الاسم المنقوش فى الخاتم من أسماء الله تعالى أو أسماء الملائكة المقربين أو أسماء ملوك الجان الذين يجب طاعتهم أو أسما الجميع وبهذا السر لا تخرج نقوش الخواتيم عن هذه الوجوه الأربعة وإذا حضروا يتبركوا بالخواتم وربما سجدوا له وربما يخبرون صاحب العمل بحضورهم فيقوى أثر الخاتم أو غيره أقوى من تأثير المرتبة الأولى . والثالثة تنجيم الجلب والاجابة وهى الدرجة العليا والغاية القصوى وهى أن ينجم العمل لأجل أن يحضروا ويدير العمل خاتما كان أو غيره دوران الرحى ويحركوه حتى يضطرب

اضطراب السفينة فى الماء ويظهرون بأنفسهم على هياكل وصــور وتخويفات وتهويلات قل ما يطيقها الانسان ولهذا كانوا يوسعون المندل والخطـط وقت التنجيم حتى لو غشى عليه وسقط سقوطا فاحشا لا تكاد تخرج أنملة من يديه عن المندل إذ فى خروجه عن خط واحد خوف الهلاك (تتمات) : إحداهما اعلم أن المندل والحروز الآتيان إنما يجبان فى تنجيم الجلب والاجابة ويطلبان احتياطيا فى تنجيم الطاعة ولا يحتاج إليهما فى تنجيم التمييز فاعلم ذلك فانه من المهمات . والثانية اعلم أن الخاتم أو غيره مما ينجم كما يكون مطلقا يكون مقيدا بكوكب من الكواكب السبعة أو بآثار من الآثار فكذلك التنجيم قد يكون مطلقا وقد يكون مقيدا والمطلق من النوعين خير من المقيد منهما لأن الغلط كثيرا ما يطرق المقيد ويكون ذلك سببا فى التمرد وعدم الاجابة وأما فى المطلق فانه لا بد من إجابة ما ولو كانت ضعيفة ومن هذه الحيثية كان المطلق أفضل من المقيد ولو كان أفضل من المطلق من جهة سرعة التأثير وقوته حيث سلم من المخلات

(البــاب الثانى)

فى بيان الوقت الذى يطلب فيه التنجيم بحيث لا يصح قبله ولا يجوز تأخيره عنه إلا لعذر اعلم أن وقت التنجيم هو عقب الفراغ من اشتغاله كلها غير التنجيم ففى الخاتم مثلا عقب الفراغ صياغته ونقشه وتركيبه فلا يجوز تأخير تركيبه وتنجيمه عن ذلك الوقت إلا لعذر وعجز عنه لوجود ضرر قائم بالمنجم أو فقد رصد لائق أو غير ذلك من الموانع إلا أنه مع ذلك يجب عليه أن يعلق ذلك الخاتم بابريسم أو غيره من الخيوط المناسبة باعتبار اختلاف الكواكب على طاق من بيته ويقرأ عليه العزيمة المعينة إذا ذكرت له عزيمة معينة أو المؤلفة من عندك إذا كنت تقدر على تأليفها أو تقرأ تسبيح الكوكب المنسوب إليه العمل أو تقرأ العزيمة العامة لكل تنجيم الآتيـة فى الباب الخامس بشرط أن تكون تلك القراءة فى وقت مناسب للكوكب المعين المنسوب إليه العمل كوقت طلوعه هو بنفسه فى أى برج كان أو طلوع بيته أو أحد بيتيه أو برج شرفه أو غير ذلك من أماكن فرحه هذا كله إذا كان العمل مقيدا بكوكب معين وأما إذا كان عملا مطلقا فانك تقرأ أى شىء شئت من الادية المناسبة أو اسماء الله تعالى المناسبة أو آيات كتاب الله تعالى المناسبة

أو العزيمة العامة أيضا فى أى وقت شئت من غير تقيد بوقت معين ولا كوكب معين وعدد القراءة فى الكل لا بد فيها من الاقتصار على ما ذكر فى تلك الجزئية إذا كانت قراءتها معينة وإذا لم تكن معينة فانك تقرأ العزيمة أو الاسماء أو الآيات إحدى وعشرين مرة كعدد قراءة العزيمة العامة فهذا العمل إذا عملته ناب عنك عن التنجيم حتى إذا جاء الرصد المطلوب أو زال مانعه نجمه لاستكمال خواصه ونتائجه المرتبة عليه

(الباب الثالث فى الأمور المعتبرة فى التنجيم باتفاقهم)

وهى اثنى عشر أمراً

(أحدها) الزمان وهو يختلف باختلاف الأمر الذى ينجم لأنه إذا كان مقيدا بكوكب أو مسبوقا بصيام تعين وقته لأن المقيد بكوكب يراعى طلوع ذلك الكوكب مع سلامته من النحس والضعف ان كان ظاهرا فى ذلك الوقت أو يراعى طلوع بيته أو شرفه إذا كان لا يظهر فى تلك الأيام ليلا وفى المسبوق بصيام يتعين الليلة التالية لآخر أيام الصيام كالمسبوق بصيام يوم الأربع والخميس والجمعة فانه يتعين أن يكون تنجيمه ليلة السبت بعد هدوء الناس لأنها هى الليلة التاليه لآخر أيام الصيام الذى هو يوم الجمعة والبخور فى المقيد تابع للكوكب أيضا لأنه ان ذكر له بخور معين فذاك وإلا فيرجع إلى بخور كوكبه المعروف فى المقدمة وهذا كله إذا كان الذى ينجم مقيدا أو مسبوقا بصيام وأما إذا كان مطلقا فانه ينظر فيه إذ لا يخلو من كونه خيرا أو ضيرا فان كان للخير فانظر إلى المستولى فى الفلك فإن كان سعيدا سواء كان طالعا فى ذلك الوقت أو بيته أو شرفه أو نحو ذلك من حظوظه فنجمه حيال أحد المذكورات والبخور بخور الخير مطلقا وان كان للضير فانظر إلى المستولى فى الفلك أيضا فان كان نحسا سواء كان طالعا بنفسه أو بيته أو شرفه أو غير ذلك من حظوظه فنجمه حيال واحد منها والبخور بخور الشر مطلقا فاما أمر العزيمة فهو أيضا سهل لأنه لا يخلو اما ان تذكر له عزيمة معينة أم لا فان ذكرت له فذاك وإلا فان كنت ممن يتقن التأليف فألف لكل مقيد تسبيحا مناسبا له تذكر فيه أوصاف كوكبه وأحواله وتشكى إليه حاجتك وان كنت لا تتقن التأليف والانشاء فيكفيك قراءة أحد التسبيحات المذكورات للكواكب

فى المقصد الرابع أو العزيمة العامة الآتية فى الباب الخامس من هذه الخاتمة وأما ان كان مطلقا فكذلك تنظر فان ذكر له كلام مخصوص أو عزيمة مخصوصة فذاك وإلا فالعامة أو غيرها من الأدعية المأثورة أو الأسماء أو الآيات كما تقدم ذكره فى آخر الباب الثانى * ثانيها المكان أى المحل الذى يصلح للتنجيم وتحقيق الكلام فيه أن تنظر إلى المنجم فان كان تنجيمه مقيدا مثل ان يقال نجمه فى صحراء أو فى بيت أو على سطح أو فى القصور المبنية فى البساتين فيما بين المياه والأشجار أو فى البيوت أو القفار الخربة الخالية العاطلة فذلك متعين لا محيد عنه وإلا فأنت مخير فى فعل ذلك فى أى مكان أردت بشرط أن يكون بعده عن حركات الناس وأصواتهم * ثالثها أن صاحب تنجيم الطاعة والاجابة يلازم محل التنجيم فلا يشتغل بشىء آخر البتة مثل الكتابة والتجارة أو التعلم أو التعليم بل يتوجه بكليته إلى ما هو من الأذكار والدعوات والصلوات إلى غير ذلك مما سيجىء بيانه ولا يخرج منه إلا بعد تمام العمل * رابعها كيفية الجلوس فى مكان التنجيم وتحقيق المرام فيه أن تنظر إلى المنجم فان كان مقيدا بكوكب معين فلا بد من مواجهته هو أو بيته أو برج شرفه أو غير ذلك ولا محيد عن ذلك وان كان مطلقا فأنت مخير بين أن تستقبل المشرق أو القبلة للتبرك . خامسها اللباس الذى تلبسه وقت التنجيم فيختلف الأمر فيه باختلاف المنجم فان كان مقيدا بكوكب فيتعين الجنس المناسب له مما هو منسوب إليه وان كان مطلقا فاتفقوا كلهم على أن الصوف الأبيض أولى وأما عند عدم الصوف بوصفه فالسحرة يميلون إلى التعرى وقال الأنصارى يلبس ثوبا مطلقا نظيفا وقال غيره لا بد مع ذلك من كونه جديدا وقال عبد الله يجب عليه أن يعد للتنجيم ثوبا معينا لا يلبسه إلا وقت التنجيم فقط وقال صاحب مختصر الشامل الأول أن المنجم يتزيا بزى (١) إذا كان صغير السن وبزى المحرم اذا كان كبيرا . سادسها تعليق ما ينجم خاتما كان أو غيره اما على سطح عال اذا كان التنجيم فى البيت بخيط ابريسم أو بشعر ذنب برذون أشهب أو على قضيب رمان طوله خمسة أذرع اذا كان التنجيم فى بستان أو على السنابح من خشب الرمان أو الطرفا أو غيرهما هذا كله اذا كان مطلقا والا فتتعين السبابة والخيط المعلق به . سابعها فى كيفية قراءة العزيمة وتحقيق الكلام فى ذلك أن القراءة متى كانت مقيدة بعدد مخصوص اتبع وتعين والا فالعامة أو غيرها مما تقدم احدى وعشرون

---

(١) يظهر أن هنا سقط من الأصل

مرة هذا عند غير الشيخ عبدالله وأما هو فانه يقول إنه يقرأها كل ليلة عدد ما نواه من الليالى ان ليلة فمرة وان اسبوعا فسبع مرات إلى تسع وأربعين الذى هو أكثر مدد التنجيم إلا أنهم متفقون كلهم على أن الاكثار أولى وان الايثار شرط لا بد منه وإنما الخلاف فى أقل ما يكفى ثم بعد الفراغ من قراءة العزيمة بأى عدد اتفق ان بقى طول ليلته مصلياً أو مسبحاً فهو أولى وان عجز عن ذلك نام حتى إذا طلع الفجر الصادق جدد وضوءه ويقرأ العزيمة بالعدد المخصوص ان كان مقيدا وإلا فليقرأ العامة إحدى وعشرين مرة أيضا وبعد ذلك يأخذ المنجم خاتما كان أو غيره وينصرف إلى بيته ثم يضعه فى حقة مطيبة بطيب لائق أو فى حريرة بيضاء مع مراعاة الطيب المناسب ثم ينصرف به بعد ذلك بدفن أو تعليق أو غيره مما يقتضيه تلك الجزئية المنجمة هذا كله فى تنجيم التمييز وأما غيره فانه لا يخرج حتى يتم مدتهما بفراغ الايام فى الطاعة أو بظهور العلامات فى الاجابة (تتمات) إحداهما : اعلم أن كل ما ذكرناه فى الأمر السابع من القراءة والبخور والصلاة إنما يكون داخل الحوطة إذا كان التنجيم للاجابة أو للطاعة إلا أن ذلك واجب فى الأول مطلوب فى الثانى وإلا فغير محتاج إليهما كما سبق بيانه فى أواخر الباب الأول من هذه الخاتمة . الثانية قال الامام الانصارى فالأولى له بعد قراءة العزيمة أن يقرأ قوارع القرآن وساعده على ذلك الشيخ عبدالله وتلك القوارع هى الفاتحة وقوله تعالى وإذ قال ابراهيم رب أرنى كيف تحى الموتى الى عزيز حكيم وعشر آيات فى أول سورة الصافات الى قوله لازب وقوله تعالى استجيبوا لربكم الآية وقوله تعالى واذ صرفنا اليك الى ضلال مبين ومن قوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن الى آخر السورة ومن أول سورة الجن الى قوله رشدا ومن أول الشمس الى دساها ثم يعيد الفاتحة ثانية ويقول فى آخرها آمين آمين آمين رب العالمين رب موسى وهارون رب العرش العظيم سخرهم لى وخذ باسماعهم وأبصارهم انك على كل شىء قدير لا يحبسكم زحل ولا ريح من الجنة أجمعين بعث الله أنوخا بأسماعكم وأبصاركم بعزائم الله قدوس قدوس قدوس بسلطان الله أقبلوا وجعلنا بينكم وبين الجنة نسبا الى المحضرون انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم أن لا تعلوا على وأتونى مسلمين محسنين واردين مستورين والحمد لله رب العالمين اعزم على عبادة الله الصالحين وسيارة الله فى الأرضين الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر من

الأرواح من الجن والشياطين والدناهشة والأبالسة والفراعنة والمهالكة والمسامير
والترقوبل بعزائم الله الشداد الغلاظ التي تزهق الأرواح في الأجساد أينما كنتم
من البلاد ذات قرار وبواد أو مدخل أو مخرج أو غدو أو رواح إلا ما أتيتم
الساعة أحشركم وأجلبكم بسم الله العظيم الأعظم الكبير الأكبر العزيز الأعز
الجليل الأجل الكبير الأكرم المخزون الذي إذا سمعت الملائكة باسمه خرت
سجدا ونكست رأسها وصاحت الصواعق والرعد والبرد لاسمه صعقا هيا بذلك
الاسم إذا ذكر ارتعدت منه النفوس واقشعرت منه الجلود وخفقت له الصدور
وجلت له القلوب وخشعت له الأصوات وخضعت له الرقاب وانقلعت به الأشجار
وتدكدكت به الجبال الشوامخ وأذعنت له الهوام في بطون الأرضين ولاذت به
الوحوش ورجت منه النار والشياطين العاصية وقرت به الريح الدائرة واهتز له
العرش بذلك الاسم الذي وضعه ربنا على السموات فاستقلت وعلى الأرضين
فاستقرت وعلى الجبال فرست وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار بد حيا حيا
حيا اهى اهى الهار با رحمانا حيا قيا قدسيا اهيا شراهيا أدوناى أصباوت ال
شداى الوحا بسم الله العظيم الذي لو تكلم به على الشمس لكورت وعلى النجوم
لانكدرت إلا ما أجبتم وسمعتم واطعتم بسم الله العظيم الذي علم كل شيء من غير
تعليم بسم الله العظيم الذي إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى إلا ما أجبتم
وأطعتم وسمعتم أمري وقضيتم حاجتي كذا وكذا آمين آمين الوحا الوحا الوحا
أجيبوا بالله من لا يشرك بالله طرفة عين وإلا فرماكم الله بشهاب ثاقب ورماكم
بشهاب مبين وأذاقكم عذاب السعير كما أذاق من زاغ عن طاعة سليمان بن داود
الوحا الوحا وإلا فسلط عليكم ملائكته الأقوياء جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل وميططرون سامعين مطيعين يغضبونكم في كل هذا ويعذبونكم في كل
ملجأ ثم لا تجدون لأنفسكم من ضجر منجا ولا ملجأ الوحا أجيبوا بسم الله العظيم
الذي كان عرشه على الماء من قبل أن تكون أرض ولا سماء إلا ما سمعتم وأجبتم
وأطعتم وبالذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
وبالذي قال للسموات والأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين عزيمة من
الله ربكم ومن سليمان بن داود أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
قدير الوحا الوحا من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون وعزمت

عليكم بحق التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم والضياء والنور والضوء والصريخ والرعد والبرق وبالذى أصبحت الكروبيون فى قبضة قدرته وباليوم الآخر وليبلغ الشاهد منكم الغائب من كان منكم فى العامر والغامر والسحاب السائر السابر أو فى الشرماخ أو فى البروج أو فى القصور أو فى الدور أو فى الحمامات أو فى البساتين أو فى النواويس والآجام والآكام والبر والبحر والسهل والجبل والضوء والظلمة إلا ما أجبتم بعزيمة رب العالمين وبرب المشارق والمغارب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا فهو رب المشارق والمغارب لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فلا اقسم بمواقع النجوم إلى قوله من رب العالمين فلا اقسم بما تبصرون الى من رب العالمين فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا إلى عبدالله مولى رسول الله وأنت يا مستورد ويا صاحب دانيال الانسى وأنت ياقرطسنا وأنت ياصقر ذو التاج الملك الحق وأنت يا صاحب الصلاح المذهب الملك المنعم فى الجبال والأودية وأنت ياه مسكين وأنت يا أبا المهلب وباديباج ياعبد الرحمن ويا أبا عبدالرحيم ويا أبا فروة ويا أبا الحكم ويا أبا مالك ويا أبا محمد ويا أبا يحيى ويا أبا زكريا ويا أبا كلاب ويا أبا سليمان ويا يحيى بن الليث ويا خالد بن سعيد ويا جابر بن المرزوق ويا سعد بن الوردان ويا صخرة ويا حامنده ويا برفويل وصاحب النحل ويا حماد ويا حارث ويا أبو هوك ويا سلمة ابن زيد صاحب المستورد أمير الجن ويا أبا المعتصم ويا أبا بوش ويا زوبعة ويادنهش ويا أبا الليث ويا أبا طاهر وأنت أيها الملك الثابت الذى وقع عليك العطش فى سياحتك واعوزك الماء حتى شربت دمعك من عطشك وكثرة بطالك من خشية الله ويا من قتل نيفا وعشرين نفراً من أهل بيتك كافرين من مخافة الله وأنتم يامعشر العلم والروم احضروا تنجيمى هذا وادخلوا خاتمى وطاعتى بهذه العزائم كلها وبخاتم من تعبدونه وبما فى الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى وبما أوتى سليمان بن داود وبالعهد الذى عاهدتم به السمع والطاعة إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله وادخلوا فى عزيمتى وطاعتى من قبل أن أقوم من مقامى هذا اهيا شراهيا بحق البيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور وبحق البيت الأعظم الذى بينكم وبين بيت المقدس وبين مكة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . فهذه هى القوارع الملفقة التى تنتخبها الامام الانصارى وهى عظيمة جدا وقراءتها مرة واحد أو أكثر بشرط أن

يكون وترا ٭ ثامنها وهو خاص بتنجيم الاجابة والطاعة قالوا إنه يجب أن يكون
معه فى الخط الداخل مسرجتان خزفتان جديدتان متحاذيتان احداهما يمينا والاخرى
شمالا لا ينحرف رأس احداهما عن الاخرى والدخنة وسطهما ٭ تاسعا وهو
أيضا خاص بغير تنجيم التمييز وهو أنه إذا جلس فى الحوطة لا بد أن يكون فى يده
حديد من سيف أو رمح أو سكين أو حربة يصول بها عليهم عقب كل ساعة زمانية
بل نصفها ويقول عند الصولة اجيبوا واطيعوا ٭ عاشرها وهو أيضا خاص بهما
يشترط أن يكون جلدا مجدا شجاعا فى نفسه ولا يريهم من نفسه وهنا ولا ضعفا ٭
حادى عشرها الأوقات التى يطلب منه احياؤها على جهة الكمال وليس هو من
الشروط اللازمة لاولاها بالاحيا ما بين العشائين بالطاعة صلاة وقراءة وتسبيحا وتهليلا
وسيأتى فيه زيادة كلام عند الكلام على الغسل ان شاء الله تعالى ٭ ثانى عشرها علامات
الاجابة وهو خاص بتنجيم الاجابة فهى كثيرة والمذكور فى الاصل منها احد عشرة
علامة الاولى تحرك السبابة حيث لا ريح ولا تحريك لاحد والثانية الريح الهائجة فى
البيت مع فقدانها خارجة والثالثة توسع المكان حتى تتخيل كأنه صحراء واسعة
الرابعة تضيقه حتى كأنه يتهدم عليك الخامسة أصوات الطبول السادسة النيران
والمياه الهائجة كأنها تقع عليك السابعة الحكة فى البدن لا على النهج المعهود الثامنة
اضطراب اللسان فيما بين قراءة العزيمة حتى يتخلله أشياء ليست من العزيمة ولا من
شىء آخر حتى يضحك صاحب العمل ويتعجب منه ومن نفسه لكمال كونه هذيانا
التاسعة ارتفاع الصوت من غير قصد منك العاشرة اختلاج القلب وخفقانه حتى
كأنه طائر من مكانه ويصير كأنه يعاين ما ذكره الله تعالى فى قوله وبلغت القلوب
الحناجر والحادية عشر أن يرى بين يديه العقارب والحيات والنمل والعصافير والحمامات
وغيرها من أنواع الطيور والدواب والحشرات وكل واحدة من هذه الاحد عشر
حصلت له فقد تحقق له حصول المقصود فحان له الخروج والتصرف بالعمل

(الباب الرابع فى أمور اختلفوا فيها)

مما يتعلق بالتنجيم وبيان ما هو الحق من تلك الاختلافات فهى خمسة أمور ٭
أحدها أنهم اختلفوا هل يجوز أن يكون مع المنجم أحد فى موضع التنجيم بناء
كان أو غيره ومنهم من منع ذلك وقال لا يجوز أن يكون معه فى الدار أحد بل ولا شىء

من الحيوانات بل حتى نحو الفأر والهرة ومنهم من أجاز ذلك ثم يتفرع على هذا الخلاف خلاف آخر وهو الخلاف فى جواز اتخاذ المعنى ومن منع فى الأول منع فى الثانى قائلا إنه لا بد لمريد التنجيم أن يجمع فى موضعه كلما يحتاج إليه مدة التنجيم إلى تمام العمل من المأكولات والمشروبات ومن الطهارتين الصغرى والكبرى ومن أجاز فى الأول أجاز فى الثانى إلا أن من أجاز ذلك اشترط على المنجم متى أتاه المعين الموافق يأمره بأن يقف بباب البيت من غير اطلاع على البيت بشرط أن يقرأ قبل أن يفتح المكالمة معه بل عند أول ما يراه فاتحة الكتاب وآية الكرسى وخاتمة البقرة وشهد الله أنه لا إله إلا هو الآية وسورة الاخلاص والمعوذتين ونحوها من قوارع القرآن وإنما اشترطوا عليه ذلك وأمروه به احترازا عن تمثيل بعض المردة والشياطين بصورة المعين حتى يأمنه ولا يغتر بضوء النهار وطلوع الشمس لأنهم ربما يخيلون إليه الوقت كذلك فيغتر به ويترك الاحتراز فيؤديه إلى الهلاك والحق فى هذا الخلاف هو أن الانفراد أولى ما لم تحوج الصورة القادحة إلى المعين فيتعين . ثانيها مدة التنجيم فقد اختلفوا فيها فمن الناس من اكتفى بالليلة فيقال إنه للمطلق الغير المقيد بعدد مخصوص يجلس فى المنزل بعد تحصيل الشروط ويقرأ العزيمة العامة احدى وعشرين مرة بعد قيام الدخان المناسب ثم يبقى فى محله إن شاء بقى طول ليله مصليا وإلا فنائما كما تقدم ثم إذا طلع الصبح جدد وضوءاً للصلاة ثم قرأ العزيمة إحدى وعشرين مرة بعد قيام الدخان المناسب أيضا ثم بعد ذلك يأخذ ما نجمه فيضعه فى حقة صغيرة نظيفة مطيبة ثم يعمل ما يقتضيه من دفن أو تعليق أو غيرها هذا فى تنجيم التهييج . وأما فى تنجيم الطاعة أو الجانب فمنهم من قال يكفى فيهما ثلاثة أيام ومنهم من قال لا بد من السبعة وأما سهل بن عبد الله التسترى فانه قال لا بد من الأربعين إلا أنهم كلهم اتفقوا على أنه كلما كانت الأيام أكثر كان الأمر أتم وأنجح ومنهم من لم يكتف بهذا القدر والحق الذى لا ريب فيه ولا شبهة هو التفصيل وذلك بأن يقال الليلة الواحدة كافية فى تنجيم التهييج وما فوق إلى الاسبوع وأما تنجيم الطاعة فأقله الاسبوع إلى واحد وعشرين وإن كان المراد هو تنجيم الاجابة فأقله إحدى وعشرون وغايته تسعة وأربعون إذ ليس عندهم تنجيم بل ولا رياضة من الرياضيات الحكيمة ما يزيد على ذلك وأما السنوية والقمرية فهذه إنما هى لأهل الغنا والاستغراق فلا تصلح لأحد من أهل البدايات وهذا كله فى التنجيم المطلق الذى لم يقيد بعدد مخصوص كما ذكرنا

وأما لو كان مقيدا بعدد مخصوص قليل أو كثير فانه يتبع ذلك ويتعين ثم على كل من الأقوال فانه لا يزال فى التنجيم الطاعة ويفعل مثل ما فعل فى الليلة الأولى المذكورة فى تنجيم التمييز من القراءة ليلا وصباحا قبل طلوع الشمس إلى أن تتم الأيام التى قصدها أو الأيام المعينة فى جزئية من الجزئيات وبعد الصباح من الليلة الأخيرة يقرأ العزيمة على الصفة السابقة ثم يروح قبل طلوع الشمس ويتصرف فى المنجم بما يليق به من محو أو تعليق أو دفن أو غير ذلك وفى تنجيم الاجابة لا يزال يفعل مثل ما ذكرنا إلى أن تظهر له علامة من العلامات السابقة فيخرج من المنزل بعد القراءة على الكيفية السابقة قبل طلوع الشمس ويتصرف فى المنجم بما يليق به من دفن أو غيره فافهم ترشد (تنبيه) مهم يفيدك فى مواطن عديدة وذلك أنك متى وجدت فى كلام أئمة هذا الفن أو كتبهم ذكر التنجيم غير مقيد بعدد مخصوص مثل أن يقولوا ثم نجمه بعد كتابته ولم يقولوا بعد كذا وكذا يوما أو حتى تظهر لك العلامة أو قالوا انقش الشىء الفلانى على المعدن الفلانى أو الحجر الفلانى فلم يذكر والتنجيم أصلا فانك فى هاتين الصورتين مخير فى أن تنجمه بأحد المراتب الثلاثة التمييز أو الطاعة أو الاجابة وإذا أردت شدة التأثير ونهايته نجمته بالثالثة وإن أردت التوسط نجمته بالثانية وإن أردت تحصيل أدنى ما يطلق عليه اسم التنجيم نجمته بالأولى وأما إذا رأيت فى كلامهم أو وجدت فى كتبهم تقييد التنجيم بليلة أو ليلتين أو ثلاثا مما هو دون الأسبوع فقد تعين عندك بأن مرادهم تنجيم التمييز وإن قيدوه بما يزيد على الأسبوع كثمانية أو أسبوعين أو أكثر ولم يقيدوا بظهور العلامة فاعلم أن مرادهم به تنجيم الطاعة وأما إن قيدوه وحددوه بظهور علامة من العلامات فاعلم أنهم أرادوا بذلك تنجيم الاجابة فان قيدوه بأسبوع بلا ذكر علامة فهو محتمل للتمييز وللطاعة فافهمه فانه مهم بل هو من أسرارهم التى لم يرضوا بايداعها صفائح الأوراق غيرة عينها أن يطلع عليها من ليس أهلا لها فافهم ترشد * ثالثها اختلفوا فى أنه هل يصوم فى أيام التنجيم أم لا والحق الذى لا افتراء فيه أنه متى كان قويا على الصوم بحيث لا يمنعه عن تكميل الأعمال التنجيمية فيلزمه الصوم وإلا فيرخص له الافطار لئلا يتعطل عن الخدمة *

رابعها لو تاقت نفسه إلى شىء من الحلاوى التى ليس فيها من الحيوان ولا ما خرج منه مما فيه ترفه فبعضهم أجاز ذلك ومنعه آخرون فالحق أنه ما دام يمكنه الاحتراز عنها بدون حصول ضرر فادح فانه يجتنبها * خامسها كمية الغسل المستعمل

فى التنجيم فقد اختلفوا فيه فمنهم من قال لا بد له فى كل يوم وليلة من سبع غسلات وآخرون قالوا لا بد فى كل يوم وليلة من خمس غسلات وقيل ثلاثة واتفقوا كلهم على أنه لا بد من غسلتين واحدة بالنهار والأخرى بالليل والحق انه لا بد من الاثنين فهو مخير فى الزائد إلا أنه كلما كان أكثر كان أحسن إذ المقصود هو النظافة ثم أوقات الغسل السبعة تكون على هذا الترتيب قبل صلاة الصبح وعند ارتفاع الشمس قدر رمح وعند نصف النهار وقبل العصر وقبل المغرب وقبل العشاء وعند نصف الليل أو عند السحور وعند القائل بالخمسة الغسلات تكون قبل الصلوات الخمس والصلوات عقبها وعند القائل بالثلاث تكون غسلة عند الزوال وغسلة عند الجلوس فى المندل لقراءة العزيمة والثالثة عند طلوع الفجر وقبل الصلاة وعند القائل بغسلتين اللتين قيل لا بد منهما واحدة نهارية عند الزوال وواحدة ليلية عند الجلوس فى المندل (تتمة) واعلم أنه لا بد كل غسلة من الغسلتين أو الثلاث أو الخمس على اختلاف الآراء والمذاهب من صلاة إما فريضة إذا كان الوقت وقتها واما أربع ركعات تركعها بتسليمة واحدة تقرأ فى الأولى بعد الفاتحة تنزيل السجدة وفى الثانية يس وفى الثالثة الدخان وفى الرابعة تبارك وسورة العصر فهذا هو الأحسن ولك أن تقرأ غير هذا فهو واسع ثم بعد الصلاة مطلقا ينبغى أن تشتغل بأنواع العبادات خصوصا بعد صلاة المغرب بين العشائين إذ هو الوقت الذى لا يضيع البتة حتى ذهب جماعة من المفسرين إلى أن المراد بقوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع هو ما بين العشائين وذلك لغفلة الناس وقت اشتغاله بالأكل والشرب والأولى فى هذا الوقت أن يشتغل بالصلوات التى تطول فيها القراءة ثم بقراءة القرآن ثم التسبيحات والتهليلات وينبغى أن تكون أيامه ولياليه عند التنجيم على هذا النمط وخصوصا من القرآن سورة آل عمران وهود ويوسف والرعد وبنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والفرقان والسجدة وفاطر ويس والصافات وص وحم السجدة وحمعسق والزخرف والأحقاف والفتح واقتربت الساعة والرحمن والواقعة والمجادلة والصف وتبارك والحاقة وسأل خصوصا منها قل أوحى والمزمل والقيامة وإذا الشمس كورت إلى الختم وليكثر أن يقول قائما أو قاعداً جميع الأحوال من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم الله لا إله إلا هو الحى القيوم بسم الله الرحمن

الرحيم الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وعنت الوجوه للحي القيوم يا حي يا قيوم اهيا شراهيا أدوناي أصباوت ال شداي بشماع شمعيون شمعجون ثيار بوثار تبرا لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين إلى قوله المؤمنين والأحسن أن يكون داعيا متضرعا في جميع الأوقات وفي عموم أحواله إلى الله سبحانه وتعالى سائلا إياه تسخيرهم وجرهم إلى الطاعة والحاجة لاسيما أدبار الصلوات الخمس وغيرها وعند افتتاح السور وخواتيمها ثم يقرأ بعد ذلك كله الحروز المعهودة وينفث على جسده كله مما يمكنه الوصول إليه من بدنه وستأتيك تلك الحروز في الباب السادس إن شاء الله تعالى

(الباب الخامس)

في ذكر العزيمة العامة الصالحة لكل تنجيم وتفسير بعض ألفاظها المعجمة وهي اللهم يا بشصنغ ذالا ها موشيشطيون الذي له الأسماء والصفات العليا والبهجة والبهاء ويا ذا نواملخوا تواد موثوا ديموثون الذي هو مسبح بكل مكان ممدوح بكل لسان مذكور في كل أوان يا أرعش أرعيشط وحلاغون الذي سبقت أوليتك كل قبل فلا قبل إلا وأنت قبله يا رهموت ارخا أرخيم أرخيمون الذي هو الرحمن الرحيم الذي ملأ كل شيء عدله ورحمته يا حيث ميثوا ميثوا أرقش دار عليون الذي لا يليق التسبيح والتقديس والتمجيد والتحميد والتهليل إلا له أهيا شراهيا أدوناي أصباوت أصباو وثون الذي هو الحي القيوم يحيي الموتى الذي قامت السموات والارضون والخلق بأمره يادهيشط دهيلوا ميططرون الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات وذلت له الباذخات الصعاب الصلاب يا بوروراعيش ارعيش استضاء نوره أهل السموات وأهل الأرضين وانجلت بنوره كل ضياء وبهجة ونورا ياشبرا اليبروا اشخحاشما اشغون الذي ذلت الأعزة لعزته وقهر كل شيء سلطانه وقدرته وملكه ياملكوثوا املخا ملخون الذي ملك بعزته وقهر بجبروته واستأثر بقدرته وغلب بقوته فلا شيء يقاومه يا علام الغيوب أرعل ارعاه أرعى نرتون العالم بكل شيء كان أو يكون الخبير الذي لا يعزب عنه الغيوب وما تخفي الصدور يامتنصح مشخيثا قسر لاموز إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون انتهت العزيمة المباركه واعلم أن هذه العزيمة العامة قد اشتملت على اثني

عشرة كلمة معجمة مبهمة مخلوطة بالكلمات المعلومات العربية وقد ثبت فى بعض الكتب أنها مرتبة على البروج الاثنى عشر وصاحب مختصر الشامل فسرها فقال . أما الاولى فتفسيرها يا الله النافذ أمره وحكمه فى العالم كله . والثانية يا الله الملك الذى هو دائم أبد الآبدين . والثالثة الذى يتحلل ويرتعد من هيبته . والرابعة الذى هو مربى العالم وهو الهم وربه وهو الناظر فى سعيهم . والخامسة يا مهيبا فى عظمته تحت الارض وفوقها فى العالم كله . السادسة ياحى ياقيوم رب الجنود والجيوش الذى لا يحصيهم غيره . السابعة يامن يدهش العالم فى برهانه ويتهلل أكثر الملائكة ومقدمهم منه . الثامنة يا خالق الذى تأمر بهيبتك وسموك وأمرك فوق الارض كلها . التاسعة يامدبر ثمانية عشر ألف عالم ومربيهم باحسانك يارب وسع سرى وان كنت فى هيبتك عظيما . العاشرة يا مالك الملوك كلهم . الحادية عشر يا من هو فى كل العالم وليس موضعا منه خاليا وقد حاروا فيك ولست تحار فى شىء لامكانك . الثانية عشر إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون عجز عنه وفيه كل من دونه ولا يعجز أبدا فهذا تفسير هذه الكلمات الاثنى عشر حسب ما ذكره فى الاصل .

(البـــاب السادس)

فى ذكر ما يتحفظ به المنجم من ضرر متمردى الجان والعفاريت

وهما شيئان : أحدهما المندل وثانيهما الحروز المقروءة فى أوقات مخصوصة وتفصيل الكلام فيهما يكون فى فصلين : الفصل الاول فى المندل وشروطه المعتبرة فيه . اعلم أن المندل فى عرفهم المسمى بالحوطة أيضا عبارة عن سبع دوائر يحيط بعضها بعضا محاط بمجموعها بخط مربع ذى أبواب مربعة على عدد الجهات الاربع الشرق والغرب والجنوب والشمال على هذه الصورة وهذه الكيفية والله الهادى (١) ثم أنهم اعتبروا فى كيفية تخطيط هذا المندل تسعة أمور : أحـــدها إنما يكون تخطيط كل خط من هذه الخطوط بحديدة فولاذ وأكمله الحربة بقناة طويلة على ما سيأتى لكن بعد أن ينثر فى الموضع شيئا من الرماد والملح والتراب ثانيها لا يجوز أن يباين بين رأس الخطين أعنى الدائرتين بأن لا يتفاوت ما بين كل دائرتين من الفضاء بل يكون جميع الفضاءات على وتيرة واحدة إذ مخالفة

---

(١) وجدناه بياض بالاصل .

ما ذكره يؤدى إلى ثلمة مهلكة . ثالثها أن يغرز على كل واحد من الخطوط والدوائر على حدته حديدة ولكن يجب أن يكون غرزها فى مجتمع تلك الدائرة أى عند ملتقى رأس الخط إلا المربع الخارج المحيط بالمجموع فانه لا يحتاج إلى غرز الحديدة . رابعها أن يكون غرز تلك الأحددة متفرقة أى لا يكون كلها من جهة واحدة بل يجعل بعضها من جهة ظهره وبعضها أمامه وبعضها يساره وبعضها فيما بين ذلك حتى لا يخلو اجهة عنها إذ ذاك موجب للخوف والفزع فلزم من هذا وجوب اشتراط التخالف والمغايرة فى ابتداءات الخطوط المذكورة بأن يتحرى فى ابتداء كل دائرة الوجه المحصل المطلوب فلا يجعل الابتداءات كلها من جهة واحدة ولا من جهتين ولا من ثلاثة أو أربعة إلى غير ذلك بل يجب أن يكون سبع ابتداءات لسبع دوائر كل دائرة بابتداء غير مبتدأ الأخرى وموجب ذلك ماذكرناه من أن الغرز لا يكون إلا عند ملتقى الخطين ومجمع الحزين الابتداء والانتهاء . خامسها أنه يبتدىء فى إدارة الدائرة من جهة اليمين سائرا إلى جهة يساره . سادسها أن تجعل الدائرة الداخلة التى هى أصغر الدوائر السبع واسعة بحيث لو سقط سقوطا فاحشا لم تخرج عن المندل منه أنملة لأن خروجها سبب للهلاك . سابعها أن يبتدىء فى حال التخطيط بالمربع الخارج المحيط بالكل ثم التى تليها ثم التى تليها إلى أن ينتهى إلى لدائرة الصغرى التى هى مركز الجميع وقد علمت أن التخطيط إنما يكون حديدة فلاذ إلا أن الأولى أن تكون حربة طويلة الغنا يستصحبها معه فى داخل المندل وبعد الفراغ من الأولى الخارج يثنى بالذى يليه وهكذا إلى السابع الذى هو أصغر الدوائر . ثامنها ما يكتب على تلك الخطوط وقد اختلفوا فى ذلك فنهم من قال يكتب على كل واحد منها سورة الفاتحة وآية الكرسى وآمن الرسول إلى آخر السورة وشهد الله الآية وأول سورة الانعام إلى ثلاث آيات ثم الملك لله العظمة لله الكبرياء لله القدرة لله الجلال لله ومما يمكنه من هذا القبيل ومنهم من قال يكتب على الأول الذى هو محيط بالستة ان ربكم الله الذى الآية من الاعتراف ويكرر الآية إذا كانت الدائرة واسعة حتى يعمها من غير مراعاة عدد مخصوص وعلى الثانى لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخر السورة وعلى الثالث لو أنزلنا هذا القرآن إلى آخر السورة وعلى الرابع قال هذا رحمة من ربى إلى حقا من المعوذتين

وقوله تعالى وجعلنا من بين أيديهم سدا إلى قوله لا يبصرون وعلى الخامس وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هى تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقى السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون ما جئتم به السحر إن الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين إلى قوله ونجنا برحمتك من القوم الكافرين فقالوا على الله توكلنا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين إلى قوله تعالى ادبارهم نفورا وعلى السادس وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ان فى خلق الى قوله لآيات لقوم يعقلون وآية الكرسى وعلى السابع الذى هو أصغرها آمن الرسول بما أنزل إليه إلى آخر السورة والأولى مراعاة ما ذكره ثانياً ٭ تاسعها سد أبواب المندل الأربعة فانهم اختلفوا فى جواز ذلك وعدمه والحق الثلاثة غير الذى فى قبالته تسد احترازا من دخول المتمردة من الجان فتؤذيه وأما الذى فى قبالته فانه يفتحه وإنما فتح ذلك الواحد الذى فيه قبالته لأنهم يدخلون فيه ويطوفون حواليه عند غاية الطاعة وإذا شئنا على المشهور الذى هو سد الأبواب الثلاثة فاكتب على الأيسر قوله تعالى ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض الآية وعلى الذى خلفك لقد جاءكم رسول إلى آخر السورة وعلى الأيمن قوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل إلى آخر السورة هذا غاية الكمال فيما يتعلق بالمندل ٭ الفصل الثانى فى الحروز المذكورة المقروءة فى أوقات مخصوصة لزيادة الاطمئنان والأمن من مردة الشياطين وأقل ما يكفى منها عند المتقدمين أن تقول بعد أن صليت الصلاة المذكورة عند ذكر الغسلات السابقة وبعد الفراغ من توابعها من قراءة القرآن والتسبيحات والتهليلات المشار إليها هناك من غير فاصل احرزت نفسى وأهلى ومالى وولدى وخاتمى بالاسم المنقوش على سرادق المجد مستقبل وجه رب العزة هو هشا هيمشى هطيط بودوح بشم كوود ملخوثوا كعولام ووعاد وأما الشيخ عبد الله فانه كان يكتفى بهذه الحرز إلا كان يضم اليه دعاء يوم الاحزاب وهو الذى قرأه جعفر الصادق حين دخوله على المنصور والشافعى عند دخوله الى الرشيد فخلصا من القتل ببركته وهو هذا ٭ اللهم انى أعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار وطارق الجن والانس الا طارق يطرق بخير يا رحمن

اللهم انت معاذى فيك اعوذ وانت ملاذى فيك الوذيا من ذلت له رقاب الجبابرة من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والاضراب عن شكرك والهيبة من سواك انا فى كنفك فى ليلى ونهارى ونومى وفرارى وظعنى واسفارى ذكرك شعارى وثناؤك دثارى لا اله الا أنت تعظيما لامرك وتكريما لوجهك وتنزيها لقدسك وتقديسا لسبحات وجهك اجرنى من خزيك وشر عقابك واضرب على سرادقات حفظك ومدنى بخير منك ووق روعتى بامان منك وادخلنى فى حفظك وعنايتك ياأرحم الراحمين ولم يكتف بهذا أيضا صاحب مختصر الشامل بل قال لابد من زيادة هذا الدعاء وهو هذا . اللهم لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أسألك يارب أن تسخر لى الجن كما سخرتهم سليمان عليه السلام وتحفظنى من شرهم وكيدهم برحمتك يا أرحم الراحمين ثم قال صاحب مختصر الشامل (مما ينبغى أن يضم إلى ما سبق الحرز الذى نزل به جبريل عليه السلام من رب العزة ليلة الجن حين قصد بعض الجن النبى صلى الله عليه وسلم بشعلة من نار فنزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد اعلمك بما يقيك من شعلته فقل أعوذ بوجه الله الكريم وبكلماته التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل من السماء وما يعرج فيها وشر ما ينزل من الارض وشر ما يخرج منها ومن طوارق الليل والنهار الاطارقا يطرق بخير يارحمن يارحيم) ثم قال المذكور وبعد هذا يقرأ ما بداله من الحروز والدعوات وقوارع القرآن دنحا معظما بالهيبة والتعظيم من غير قطع ولا فصل اذ القطع والفصل يوجبان فساد ما مضى فيلزمه الاستئناف فى العمل من أوله (تنبيهان) الاول لو ظهرت علامة من علامات الاستجابة المزبورة سابقا أول ليلة من ليالى التنجيم لمن يكون عزمه ليالى عديدة فانه لا يعتد بها بل يلزمه اتمام الليالى التى عزم عليها ولو لم ير فيما بقى من الليالى شيئا من الامارات اصلا وهذا المذكور انما يتأتى فى تنجيم الطاعة قبل تمام الايام المعينة والملتزمة أو فى تنجيم الاجابة قبل تمام احدى وعشرين يوما . الثانى اعلم ان هذا المندل وهذه الحروز لابد منها فى كل رياضة يخاف الانسان فيها من تسليط الجان والمردة من العفاريت عليه سواء كانت تنجيما او استخداما او استحضارا أو رياضة عامة أو خاصة بل حتى ان المسافر متى خاف من اتيان اللصوص أو السباع إلى منزله فانه ينزل فى محل ويضم

اليه متاعه وحيوانه وجميع ما يخاف عليه ويحوط على الجميع بالمندل على الصفة السابقة ثم يحافظ على قراءة الحروز وقوارع القرآن فانه لا يزال فى أمن حتى يخرج من ذلك المنزل ولا يرى شيئا مما يكرهه ويخافه بل لو قصده شيء من تلك المخوفات فانه لا يقدر على مجاوزة خط واحد من خطوط المندل فضلا عن باقيها بل متى وصل اليه رآه كالردم والجبل وكالحفرة والبئر العميق ولا يجد اليه طريقا البتة فشد عليهما يدك أيها الواقف عليهما فانهما كنز لا يفنى وذخيرة عنها لا يستغنى .

(الباب السابع فى ذكر كيفية عمل الخاتم الاكبر)

وبيان كيفية تنجيمه مع اجراء جميع ما تضمنته الابواب السابقة عليه ان يكون انموذجا يقاس عليه غيره من سائر التنجيمات والتسخيرات والاستخدامات والرياضة العامة والخاصة لانك متى أتقنته اهتديت إلى جميع ما عليه وقسته عليه بأدنى تصرف وتغير كأن تبدل الرصد برصد آخر والبخور ببخور آخر والاطلاق بالتقييد الى غير ذلك فتم لك بهذا الانتفاع بكل ما فى هذا الكتاب أو غيره من كتب الفن مما فيها ذكر تنجيم مبهم أو تسخير أو استخدام مبهمين أيضا أو غيرهما من الرياضات المبهمة التى يحتاج فيها إلى موقف وخبير . واعلم أنى أردت أن أضرب لك مثالا بهذا الخاتم الاكبر المطلق وإنما اخترته وخصصته بالذكر دون غيره لجلالة شأنه ووضوح برهانه حتى سموه لذلك سيد الخواتم قائلا اذا أردت عمل الخاتم الاكبر فأول ما يلزمك أن ترصد الوقت اللائق به ككون الطالع فى ذلك الوقت سعيدا قويا فى نفسه خاليا عن مقارنة النحوس ومناظرتها وعن الرجوع والاحتراق من غير اشتراط بكوكب معين لكون الخاتم مطلقا الا أنه يشترط كون الساعة سعيدة وكونها فى يوم الخميس وكونها قبل الزوال ثم انه يجب عليك أن تقوم قبل مجيء اليوم المرصود للتنجيم بشهر أو بأسبوع أو دونه وأقله أن تصوم قبله بيوم واحد وتصوم هو أيضا ويوما بعده بأن تصوم مثلا يوم الربوع الذى هو قبل الخميس المرصود والخميس المرصود نفسه والجمعة ولا يصح بأقل من هذا الا أنه كما كان أكثر كان الأمر أتم وأنجح حتى ان الانصارى لا ينقص عن ستين يوما بشرط أن يكون فطورك على خبز نقى وخل وزعتر وملح وتجتنب الدهونات والحيوانات وما اختلط بها وتجتنب أيضا النساء وجميع الشهوات البدنية وتبكر بالفطور فى صيامك الا فى اليوم الأخير أعنى يوم الجمعة وليلة السبت فلا تفطر ليلته حتى تفرغ من جميع خدمه

التنجيم ولا بد لك أيضا فى أيام الصيام فى كل يوم وليلة من غسلين غسل فى النهار عند الزوال وغسل فى الليل عند السحور وإن زدت على ذلك فحسن ثم يحصل من حين شروعه فى الصيام أو قبله وهو أولى فضة يكون وزنها مثقالين ليصنع بها خاتما يوم مجىء الرصد وليطلب له فص ياقوت أو بياذق خالص أو بلور صافى حتى إذا جاء يوم الخميس الرصد المذكور صنع من الفضة المذكورة خاتما وركب عليه فصه ولكنه لا ينقشه إلا يوم الجمعة قبل الزوال وتنقشه بنفسك إن كنت تحسن ذلك أو تأتى بمن يفعله لك بشرط أن لا يطلع عليكما أحد وهذا ما تنقشه عليه : اللهم كهلا يشسعحعليتك طـكحيد هملحق هيلصح داودوه لهمعفلعح يارب ويكتبه ثلاثة أسطر متساوية هـذا متفق عليه وبعضهم قال يكتب على سطحه التحتانى هـذا كطيور الى المر الله لا إله إلا هو الحى القيوم سبحانك كنت بنفسك تكتبه أيضا ثلاثة أسطر متساوية ثم إذا تم نقشه يأخذه من النقاش ويلبسه فى إبهامه ويمشى به مستوراً إلى طاحونة ماء ويخضخضه فى الماء الذى يجرى تحته ويغسله فيه سبع غسلات ثم بعده يغسله بماء الورد المنقوع فيه المسك والكافور ويكون الخاتم فى جميع هذه الأعمال مستورا ولا يطلع عليه غيره لأن ذلك يؤدى إلى ابطال العمل وعدم الاجابة أصلا ثم يلبسه فى إبهامه مرة ثانية ثم يطلب موضعا نظيفا يصلى فيه أربع ركعات يقرأ فى الأولى ما أراد بتسليمة واحدة والأولى عند بعضهم أن يقرأ فى الأولى بعد الفاتحة تنزيل السجدة وفى الثانية يس وفى الثالثة حم الدخان وفى الرابعة تبارك الذى بيده الملك مع سورة العصر وتكون صلاة تلك الركعات إما قبل صلاة العصر من يوم الجمعة أو بعد صلاة المغرب من ليلة السبت ويكون قد اختار قبل ذلك محلا هيأه للتنجيم فهو مخير ها هنا بين أربعة أمور إما الصحراء أو البيت أو السطح أو القصور المبنية فى البساتين فيما بين الأشجار والمياه لأن للخاتم مطلق حتى إذا نام الناس وهدأت أصواتهم أخذ كل ما يحتاجه فى التنجيم لأن المختار أن لا يعينه أحد ولا يصاحبه إلا لضرورة كما سبق ومن جملة ما يلزمه حملة الحربة التى يكون زجها من فولاذ وسبع أحددة من فولاذ أيضا ورماد وملح وتراب أيضا بقدر ما يسع نثره فى محل الخطوط لينشرها ويبسطها فى المحل الذى يريد الجلوس فيه وما حواليه على جهة الارادة بما يمر عليه خطوط المندل بعد أن سرج مسرجتين

جديدتين من الخزف ويكونان متحاذيان وبينهما الدخنة الآتية بشرط أن يكون القسريح بزيت طيب ثم يتوسط وسط الرماد المفروش بحيث تكون كمركز الدائرة ثم يأخذ الحربة بشرط أن يكون عودها طويلا فيخطه المندل على الكيفية المذكورة سابقا بجميع ما يعتبر فيها من الأمور التسعة ثم يعلق الخاتم على شيء عال مما تيسر له من الأمور السابقة ثم يدخن بعود هندى وهو أولى حتى إذا قام الدخان جلس مستقبل القبلة للتبرك وهو أولى عندك وقد لبس ثوبا نظيفا أبيض وأفضله الصوف ثم يمسك الحربة بيده ويكون على صورة المجاهد والمتوجه إلى المكافحة ويجلس جلوس المتمكن جلد غير خائف بعد أن يصلى أربع ركعات بتسليمة واحدة على صفة ما تقدم ثم يشرع فى قراءة العزيمة العامة احدى وعشرين مرة ثم بعدها يشرع فى قراءة قوارع القرآن إلى آخر ما ذكره الامام الانصارى وفى أثناء القراءة يقوم ويصول بالحربة على الكيفية المشروحة سابقا لكنه لا يخرج عن الخطوط أصلا ثم أنه لا بد له من الاغتسالات السبعة أو الخمسة أو الغسلتين على ما تقدم فى التفصيل المذكور هناك مع إحياء أكثر الأوقات بالصلوات والأذكار والدعوات وقراءة القرآن وخصوصا ما بين العشائين على التفصيل السابق فراجعه ولا يفتر عن قراءة الحروز بل يعقبها بقراءة القوارع والتسبيحات والتحميدات والتهليلات على الوجه الذى بيناه سابقا ولا يزال على هذا الحال حتى تنقضى المدة التى قصدها إذا كان تنجيمه للطاعة أو حتى تظهر له علامة من علامات الاجابة المذكورة فيما سبق فلا تغفل هذا كله إذا كان قصدك تنجيم الاجابة أو الطاعة كما هو المفروض وأما لو أردت تنجيمه لأجل التمييز لا كتفيت بليلة واحدة ولا يلزمك بعد هذا إلا تجديد وضوءك عند طلوع الفجر ثم تصلى وتقرأ العزيمة احدى وعشرين ثم تحمل الخاتم وتروح إلا أن آثار هذا الخاتم الآتى بيانها فى الباب الثامن لا يحصل بتنجيم التمييز بل لا بد من الاستمرار على تلك الأحوال وملازمة تلك الأعمال مدة أقلها إحدى وعشرون مرة يوما أو أربعين يوما اللهم إلا أن يكون رجلا من الأكابر من أرباب الهمم العلية والنفوس الروحانية بحيث تظهر له علامة الاجابة فى تلك الليلة الواحدة لشدة همته وقوة عزمه فلا شك أن الليلة تكفى مثل هذا ولكنه قليل الوجود ثم لا بد له من جميع مدة الرياضة من كونه صائما ما دام يقوى على ذلك ولا يخل بشىء من وظائف التنجيم وإلا فليضطر لأن إقامة وظيفة الأوقات أولى بالمراعاة ويجتنب جميع

مافيه ترفه كأكل الحلاوى وغيرها مما فيه ترفه إلا لضرورة فادحة تدعو إلى استعمال ذلك فليستعمل بقدر الضرورة ومتى فعلت جميع ما ذكرناه مع مراعاة القوانين المذكورة فى كل باب من الأبواب الستة السابقة وصلت إلى مطلوبك وتفوز بجميع المآرب مع أمن العواقب وفقنا الله وإياك لما يحبه ويرضاه وعصمنا وإياك من الضلال والغواية فإنه ولى العصمة والهداية (تتمة) وأنت بحمد الله تعالى بعد احاطتك علما بكيفية التنجيم بجميع ما اعتبر فيه لا يشكل عليك أمر الرياضة العامة ولا الخاصة ولا غيرهما من سائر الرياضات إذ لا يصعب عليك اجراء الامور المذكورة ههنا فيهما بأدنى تصرف وعناية . والحاصل أنه لافرق بين هذه الرياضة التنجيمية وبين العامة والخاصة إلا فى أمور ثلاثة فقط . أحدها أنك فى العامة والخاصة تجعل الاوراد . الاذكار التى فى العامة وعدد الاسم أو الآية أو غيرهما الذى هو شأن الخاصة مكان قراءة العزيمة ههنا . وثانيها أن المدة ههنا واحدة وفى العامة والخاصة فى بعض أحوالها ليست واحدة بل هى متعددة مختلفة المقادير لانك تبتدىء أولا بالثلاث أولها يوم الأربعاء ثم بالرياضة بقدرها ثم باحدى وعشرين ثم الراحة بقدرها وهى المعبر عنها عندهم بنصف شهرية ثم الراحة بقدرها ثم باحدى وعشرين ثم الراحة بقدرها ثم بالثمانية والعشرين وهى المسماة عندهم بالشهرية لانها هى الايام التى يظهر فيها القمر للناس وبها يقطع فلكه أيضا وبها يعود اجتماعه مع الشمس وما بين الاجتماعين هو المسمى بالشهر عندهم ثم الثمانية والثلاثين وهى المسماة عندهم بخدامه الأربعين تغليبا ثم الراحة بقدرها ثم باثنين وأربعين وهى المسماة بالزائدة لزيادتها على الاربعين وبعضهم يسميها أربعين تغليبا ثم الراحة بقدرها ثم بتسعة وأربعين وهى المسماة بالغاية وبالنيابة وبغاية الغايات ونهاية النهايات أيضا لأنها لا رياضة بعدها إلا السنوية والسرمدية ولم يعدهما من الرياضات الاجازاة عرفية ثم هذه الاخيرة فيها لطيفتان : احداهما كونه سابعة المراتب عند عدم اعتبار غير السبعيات وأما مع اعتباره فثمانية والثانية عدد أبواب الجنة وعدد حملة العرش الذى هو أكبر مخلوق فى العالم ولا شك أن فى ذلك من العددين سر لا يخفى على ذوى البصيرة . وثالثها أن الرياضة الأخيرة المسماة بالغاية عددها الذى هو ٤٩ مأخوذ وحاصل من ضرب السبعة فى السبعة ولا يخفى ما فى ذلك العدد من الاسرار يظهر لذوى البصائر بأدنى تأمل واعتبار فى الآيات القرآنية والاحاديث

النبوية . ورابعها أن الصيام فى هذه الرياضة بل وفى كل تنجيم مختلف فيه كما سبق بيانه وأما فى العامة والخاصة فتفق على وجوبه إلا لضرورة فادحة تقطعه عن الأعمال المعتبرة فى الرياضة فيفطر بقدر ما يقويه بدون ترفه ولا تنزه فبهذه الأمور الثلاثة افترقت الرياضة التنجيمية عن الرياضتين المذكورتين العامة والخاصة وأما فى ماعدا هذه الأمور الثلاثة من الخلوطة وقراءة الحروز بعد الفوارع أو بعد الصلوات والتسبيحات والتحميدات والتهليلات واحياء أكثر الأوقات وخصوصا مابين العشاءين إلى غير ذلك فلا فرق البتة الا أن القوارع يجب قراءتها فى العامة بعد اتمام العدد المأمور به وفى الخاصة بعد اتمام عدد الدخول به فى الوقت أو اتمام جزء معتبر فيهما إذا كان العدد كثيرا لا يختم فى جلسة واحدة فعليك بحفظ جميع ماذكرناه لك وتأمله لتفوز بالسعادة العظمى فى الآخرة والأولى .

(الباب الثامن)

فى ذكر آثار هذا الخاتم الاكبر المطلق المترتبة عليه بعد تنجيمه تنجيم الاجابة أو الطاعة وبتمامه يتم الكتاب بحول الله تعالى وقوته ثم آثار هذا الخاتم على أربعة أنواع النوع الاول فى كيفية اتخاذ الخدام منه) قال بعض المحققين لو أراد أحد من تطيعه روحانية هذا الخاتم فيخدمونه فليهيء أولا بيتا نظيفا مخصصا مطيبا ويعلق عليه الخاتم المذكور بعد تنجيمه ويتركه فيه أياما أقلها ثلاثون يوما بشرط أن يكون أولها يوم الاثنين ويحدق نظره إلى ذلك الخاتم إلى تمام الايام بظهور الروحانيات واستسلامها للخدمة بشرط أن يحضر جميع ما يحتاج إليه فى الرياضة من المندل والتسريج داخـــله بزيت طيب وادخال ما يكفيه من مؤنة أكل وشرب وطهارة صغرى وكبرى واحياء الأوقات وخصوصا مابين العشاءين بتلاوة القرآن سيما سورة الجن والصلوات والتسبيحات والتحميدات والتهليلات والتمجيدات والصلاة على النبي صلى الله عليـــه وسلم إلى غير ذلك مما تقدم فى التنجيم إلا أن الصلاة التى يصليها يجب أن تكون أربع ركعات وكل ما صلى تلك الاربع ركعات قرأ العزيمة العامة المطلقة السابقة ثم يقول متصلا بهـا من غير فاصل اللهم رب هذه الاسماء أسألك بحق هذه الاسماء أن تسخر لى الجن كما سخرتهم لسليمان بن داود وأنت فى جميع الاعمال والاحوال ملازم النظر إلى الخاتم

المذكور لأنك تعلقه فى محرابك الذى جعلته فى البيت المذكور وصل اثنى عشر ركعة بتسليمة واحدة واقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة سورة (يس) ثم تتشهد آخر الركعات كلها ثم ضع جبهتك على الأرض بعد الفراغ من التشهد وقبل السلام وادع بما تقدم عليه مثل أن تقول اللهم رب الكلمات التامات ومنزل القرآن والآيات على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم أسألك أن تسخر لى الجن كما سخرتهم لسليمان بن داود ثلاث مرات أو أكثر بشرط أن تكون القراءة وترا ثم ترفع رأسك من السجدة المذكورة وتقول أعزم على من حضرنى أو مر بى واستمع إلى مقالتى من الجن بعزائم الله واسمه الذى سخركم لعبده سليمان وبمواثيقه وعهوده عليكم وبالله الذى عاهدكم به وأدعوكم بحق هذه المقدسات الطاهرات إلا ما أجبتم وأطعتم وتراءيتم وكلمتمونى مجاهرة عيانا تقرأه ثلاث مرات أو سبع مرات ثم سلم من الصلاة هذا إذا كنت فى البلد الذى تقام به الجمعة وأما لو كنت فيه فانك تمشى فتصلى الجمعة مع الناس فى الجامع المعد لذلك ثم ترجع إلى بيتك المذكور فتقوم فى محرابك فتصلى الصلوات السابقة على الكيفية المذكورة حرفاً بحرف فاذا داومت على هذه الحالة فانه يظهر لك الروحانيات ويسلموا عليك ويجب عليك أن ترد عليهم السلام بل ان رأتهم فى سمة حسنة وهدى فالاولى أن يبدأهم بالسلام وعلى كلا الحالين فيقول بعد رد السلام فى الأول وبعد ردهم له فى الثانى الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على أنبيائه أجمعين أما بعد عباد الله واخوانى من الجن والانس فانى ما دعوتكم اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ولا دعوتكم إلا مستعينا بكم على أمر لا تكرهونه ولا ترضونه بل دعوتكم لتكونوا لى أعوانا على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فمن أجاب سعد ومن أبى خسر فالى الله أشكو وبه أستعين على جميع الأمور فاذا قلت ذلك فانهم يجيبونك بكلام طيب مناسب فكلمهم أنت من غير خوف ولا وجل بأن تسألهم عن أسمائهم أولا ثم عن كبيرهم ورئيسهم ثم عانقهم وامسح أيديهم بيدك ثم قل بايعونى على أن تعينونى بخير فاذا قالوا نعم فقل العلامة بينى وبينكم الخاتم فاذا دعوتكم أدعوكم به فانه بعد ذلك يوكلون فى جميع الشعوب والطبقات جماعة منهم ثم أنهم يطيعونك فى كل ما تأمرهم به من المأكل والمشرب وسائر الأعمال فانهم يجيبونك البتة إلى أن تتوب وتعيد العمل من أوله ثم ظهورهم يكون اما عند تمام الثلاثين يوما أو بعد ذلك بقليل فتكون إجابتهم لك اما عقب قراءة العزيمة العامة وما اتصل بها بعد

الركعات وإما بعد قراءة الدعوة التى قرأها بعد الصلاة المذكورة يوم الجمعة وعلى كل حال فكيفية استحضارهم بعد الاجابة عند عروض الحاجة والاحتياج إليهم هى أن تأخذ الخاتم المذكور وتلبسه فى أصبعك الوسطى من يدك اليمنى ثم تطلب بيتا خاليا نظيفا مطيبا إما عين البيت الأول أو غيره ثم تعمر البخور بالعود وتسرج بالزيت الطيب ثم تقعد فى ساعة تتفكر فى حاجتك وفى حال الروحانيات وطاعتهم وعهدهم لك وقدرتهم على تحصيل مقصودك بقدر ساعة معتدلة ثم بعد ذلك تسجد وتقول بحق هذا الخاتم وما فيه من الأسماء العظام والأسرار الفخام إلا ما حضرتمونى وأجبتمونى من غير عدد معين بل حتى يجيبونك بالخطاب الصريح الفصيح وتسألهم عن حاجتك فيأتون بها من غير توان أو يتكلفون بحصولها فى أقرب أوان وإياك أن تزيل الخاتم من أصبعك ما داموا حاضرين حتى يتفرقوا وينصرفوا فتنزعه حينئذ وترده إلى محله المخصوص به إلى أن يحتاج الحال إليه فى ثانى الحال فالحمد لذى الجلال فهذا غاية تهذيب الكلام وتقريب المرام فى هذا المقام والله الموفق للصواب. وإليه المرجع والمآب ٭ النوع الثانى فى المعالجات ونذكر منها تبعاً للأصل أربعة وعشرين جزئية. الأولى إن أردت أن تعالج مجنوناً أو تخاف من سطوته عليك فالبس الخاتم فى أصبعك الوسطى ثم قل عزمت عليكم إلا ما أخذت سمعه وبصره وصرعتموه فانه يصرع وبعده تفعل ما أردت من العلاج والدواء. الثانية إذا أردت إزالة الجنون عن المجنون وابراءه فاختم به على مسك وزعفران ثم أذب المختوم فى الماء واسقه منه كل يوم ثلاث خواتيم فانه يبرأ ثم اكتب نقشه بعد ذلك على رق ظبى مرة واحدة ثم علقه عليه فانه لا يعرض له جنى بعد ذلك. الثالثة إذا أردت أن تقتل شيطانا متمرداً مؤذيا لصاحبه فاختم به على مداد وأذبه فى الماء وصب ذلك الماء على من له قرين سوء فان شيطانه يموت. الرابعة إذا أردت أن لا يفزع إنسان ولا يخاف فاختم به على الطين واقرأ على ذلك الطين بعد ذلك قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ، إلى مهتدون وعلقه على عنقه واقرأ عليه ثانيا فانه يزول خوفه وفزعه. الخامسة إن سحر إنسان وأردت أن ترد السحر إلى الساحر فاختم به على الطين واقرأ عليه ومكروا الآية وضع الطابع فى موضع نظيف فان السحر يرجع إليه. السادسة وإن كان السحر مدفوناً وعرفت موضع الدفن فاختم به على الطين ثم إقرأ سورة الفيل ثم ارم الطابع فى الموضع فأن الشياطين ينقلونه من المسحور إلى الساحر وإن أردت حله وإبطاله بالكلية

فاختم به على الطين ثم اطرح الطابع فى قدح قد صب فيه ماء المطر أو غيره إن عجزت عنه واسقه المسحور واشرب أنت أيضا بعد ما قرأت عليه الآيات التى فيها إبطال السحر فانه يتخلص من ذلك أيضا . السابعة إذا أردت حل المربوط فاختم به على المسك واطرحه فى الماء ثم اسقه من ذلك الماء ورش على ثيابه شيئا منه ثم اخرج المسك واختم عليه ثانيا ثم اطرحه فى ماء آخر وناوله ليغتسل به بأن يفرغه على نفسه فانه ينحل . الثامنة إذا أردت أن تخرج الجن المؤذى من دار أو بقعة استولوا عليها فاختم به على الطين وارم بذلك فى تلك البقعة وقل عند الرمى أخرجوا منها ما لكم غصبتموها وقهرتموها فانهم يتفرقون ويخرجون منها . التاسعة حرز البيت من جميع المؤذيات الانسية والجنية وإن أردت ذلك فاختم به على أربع قطع طين مصبوغة بأربع ألوان أبيض وأحمر وأسود وأصفر وضعها فى أركان البيت أو الدار فانها تكون حرزا لأهل تلك الدار وذلك البيت . العاشرة اختم به على طين أبيض وعلقه على موضع الحصبة إن كانت فى المدينة تسلم منها . الحادية عشر اختم به على موميا سوداء وعلقها على حمامتك فانها لا تضل عن بيتك بل ويتبعها كل حمامة رأتها إلى بيتك . الثانية عشر اختم على عجين دقيق الشعير فاجعلها بنادق صغارا بحيث يقدر الحمام على بلعها فانهم لا تأكل حمامة منها واحدة إلا باضت وأفرخت . الثالثة عشر اختم به على عجين دقيق جاورش واطرحه فيما بين الحنطة فان تلك الحنطة لا يأكلها السوس . الرابعة عشر اختم به على دقيق زعتر معجون بالماء ثم ضعه فى حجر النمل فانه يتحول وكذلك البراغيث فانها تتحول عن ذلك المكان . الخامسة عشر اختم به على شمع أبيض وعلقه على المرأة التى لا تحبل ولا تلد فانها تحبل وتلد بإذن الله تعالى السادسة عشر اختم به على طين أبيض وعلقه على شجرة ذبلت فانها تخضر بإذن الله تعالى . السابعة عشر اختم به على الطين الأبيض وعلقه على من شكا ضرسه من ذلك الجانب الموجوع فانه يبرأ . الثامنة عشر اغسل الخاتم فى ماء واسقه لامرأة ذات طلق فانها تخلص سريعا التاسعة عشر لحفظ الزرع من الآفات فاختم به على أربع قطع من رصاص وادفنها فى أربع زوايا زرعك فانه يسلم بإذن الله تعالى . العشرون لدفع الآفات عن البقر والغنم من الأمراض وغيرها فاذا أردت ذلك فاختم به على شحم وعلقه فى عنق قائد الغنم أى كبيرها الذى يقدمها فى الرواح والمجىء فانه لا يصيب غنمك آفة وإن كان فى البقر فكذلك تختمه على شحم البقر إلا أنه ينبغى ها هنا أن يكون لكل بقرة ختمة على حدة

الحادية والعشرون للفهم وحفظ كل شيء سمعته من العلم إذا أردت ذلك فاختم به على سكر وزعفران وامضغه على الريق ثلاث غدوات وتبلعه فانك لا تسمع شيئا إلا حفظته الثانية والعشرون لايقاع البغض والعداوة بين المؤتلفين إذا أردت ذلك فخذ تمثالين من تراب قبر قديم أو من ناويس المجوس ثم تعجن أيهما تيسر لك بماء الحدادين وتحول وجه حدهما عن الآخر والزق ظهر احدهما على ظهر الآخر ثم تكتب على صدر كل واحد منها وألقينا بينكم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة واختم على قدم رجل كل واحد منهما اليمنى وبعد ذلك ادفنها فى دار أحدهما أو فى ناوس المجوس أو قبر قديم أو أى موضع قفر فانهما يتباغضان بعد ائتلافهما. الثالثة والعشرون لتحويل واحد من الناس عن داره فاذا أردت ذلك فاختمه على علك الروم وادفنه فى أسكفة أى دار شئت ثم اكتبه على الباب بأصبعك من غير مداد هذا الكلام وهو: تحولوا عن هذا الدار ملعونين مذمومين فانهم يتحولون عنها. النوع الثالث فى العطف والمحبة ونذكر من ذلك ثمانية طرق. الأول إذا أردت أن تعطف أهل بيتك على نفسك فاختم به على الطين وأقرأ عليه. ومن آياته أن خلقكم من تراب إلى قوله يتفكرون ثم اطرح الطابع فى الخابيه التى يشربون منها فانهم يحبونك. الثانى إذا أردت استمالة بعض الأحباب اليك فاختم به على الموم واقرأ عليه يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله وامسكه معك دائما ترى العجب. الثالث. اختم به على شحم الحية مطلقا واجعل منها فتيلة مع قوارة جيب أو قطعة من ثوب قد كتبت عليها باسم الذى تريده واسم أمه واسرج بدهن الزنبق إذا نامت العيون فى مسرجة جديدة فى بيت خال فانه يحبك من تلك الساعة أو من الغد. الرابع اختم به على كحل واكتحل به ثم قف بين يدى من شئت فانه يحبك من ساعته. الخامس اختم به على سكر واذبه بدهن الزيت وأطل به أصل ريحانة وابعث بها إلى من شئت فانه إذا شمها لم يصبر عنك طرفة عين. السادس اكتب نقش الخاتم على جلد ظبي واختم به على الطين الأبيض وادفنه تحت المكان الذى يجلس عليه صاحبك فانه لا يتفكر إلا فى محبتك السابع اكتب النقش على قطعة ثياب من شئت واختم عليها بطين أسود بعد الكتابة ثم اجعلها فى قارورة واختم رأس القارورة بمثل هذا الطين وادفنها فى بيت مظلم فانه لا يزال من عمل لاجله فى ظلمة مادامت القارورة هناك إلا أن تخرجها. الثامن أن تأخذ تمثالين من الشمع والزق وجه أحدهما بالوجه الآخر واختم على ظهر كل واحد منهما ختمة ثم لفهما فى خرقة نظيفة من ثوب أحدهما فانهما لا يزالان على المحبة مادامت الصورتان ملتزقتين

(النوع الرابع فيما يتعلق بالروحانيات)

﴿ وفيه خمسة طرق ﴾

الاول إذا أردت أن يكلموك فاطرح الخاتم واقرأ عليه قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وكرر ذلك حتى يجيبوك . الثانى إذا أردت اتخاذ صديق منهم فخذ الخاتم ليلا وقل يامعشر الجن الصالحين أجيبوا داعى الله بطاعة الله وبحق مافى هذا الخاتم فيكرره مرارا فانهم يجيبونك وإن أبطأوا واستعصوا فاقرأ مالكم لاترجون لله وقارا الى قوله سراجا فانهم يجيبونك حينئذ البتة الثالث اختم به على طين وارم به فى مكان ظننت فيه كنزا فانهم يخرجونه من ذلك الموضع الرابع اختم به على طين أو على شمع وهو أولى وضعه تحت خديك فى ليلتك انهم يأتونك فى منامك ويخبرونك بما تريد . الخامس اختم به على الكندر وعلقه فوراء أذنك وامض إلى محل يخاف فيه الشياطين فانك تكون آمنا منه ومهيبا عندهم فهذا آخر الغرض الذى قصدناه . على الاسلوب الذى التزمناه من تلخيص كتاب السر المكتوم . فى علم السحر والطلاسم والنجوم . مع مازدته على ذلك الكتاب . بما لا يخفى على ذوى الالباب . من التوضيح والتنقيح والتحرير كما يعلم جميع ذلك من محاذاة النظير بالنظير . هذا مع ماجبل عليه الانسان من الغفلة والنسيان وليت القلم مع ذلك برعن الزيغ والطغيان . ثم الناظر والمطالع فى هذا الكتاب إن كان هو من أهل الذوق والوجدان . فاعلا المأمور فى حقه أن يخلو عن الاعتساف والعدوان . وإلا فلا مطمع فى الخلاص . ولا مفر منه ولا مناص وعلى الله الاتكال فى جميع الاحوال . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً دائما مباركا جزيلا عدد ماذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .

فهرست الجـزء الأول

(من الدر المنظوم للكشناوى)

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

(تم فهرست الجزء الأول من كتاب الدر المنظوم ويليه فهرست الجزء الثانى)

(فهرست الجزء الثانى من الدر المنظوم للكشناوى)

صحيفة

صحيفة

صحيفه

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

(تمت فهرست الجزء الثانى والحمد لله أولا وآخرا)